









كتاب الاقنات في علوم الفلك

نايف الشيخ الامام العالم العالم الحبر  
 البحر المحقق الحجة الحافظ المحدث امام  
 دهره وفريد عصره لسان التكميلين حجة  
 المناظرين خاتم سنة سيد المرسلين  
 شيخنا منزهة من عبادة الرحمن  
 السوطي الشافعي رحمه  
 الله تعالى رحمة واسعة  
 واعا على المسلمين  
 من بركات ورحمة  
 علوم الدين  
 والدينا والفرقة  
 محمد وآل محمد  
 وصحبه  
 واخوانه





الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا تسئل إلا ما جعلته سهلاً •  
**قال** سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الامام العالم العارف  
الحبيب العزيم المصطفى • المحجة الحافظة المحمدا لامة • اماوة هرة مريد  
عصره شيخ الاسلام والمسلمين حافظ دهره • وحيد عصره • لسان المتكلمين  
حجة المناظرين • خادم سنة سيد المرسلين • قاصح المبتدع والمحدثين  
سبيوة زمانه • جلال الدين عند الرحمن • ابن سيدنا ومولانا العبد الفقير  
الى الله تعالى • الشيخ الامام العالم العامل المتحور كال الدين ابي المنائب  
الجيكر السوطي الشافعي • انتع الله سبحانه • واعاد على المسلمين من بركاته •  
وبركات علومه في الدنيا والاخرة • **قال** رحمه الله  
**الحمد لله** الذي جعل العلم نوراً • نبوة لاوى الالباب • واقعة  
من فنونا العبد والحق العبد العبد • وحيلة احمل الكتب قدراً فاغزها  
علماً وانذرها نظماً وبلغها في الخطاب • قروا غير يتاخر في عوج ولا مخلوق لا شقة  
فيه ولا انزيتا بواشمة • ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارباب •  
الذي عنت لقينومينه الوجوه • وحضت لظلمته القاب • **واشتمد**  
ان سيدنا محمد عبده ورسوله المنعوت من اكرم الشعوب واشرف الشعوب  
الخير منه بافضل كتاب • صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الالباب  
صلاة وسلاماً ايمى الى يوم الماب • **والعلم** فان العلم بحر غار  
لا يترك له قران • وطود ساح لا ينك • الى فنته ولا يصاد • من اراد  
السبيل الى استقصائه لم يبلغ الا للوصولا • ومن رام الوصول الى احصائه  
لم يجد الى ذلك سبيلاً • كيف وقد كـ تعالى بحل الخلق مقوماً او يتم  
من العلم الا قليلاً • وان كتابه القران لغو بحر العلوم ومنبعها • ودائرة  
نفسها ومطلعا • اوقع فيه سبحانه علوم كل شئ وابان فيه كل صديق

قري كل ذي فن منه يستمد • وعليه يعتمد • فالفقيه يستنبط منه الاحكام  
واستخرج علم الخلائق والحرام • والنحوي يفتي منه اعرابه • وقزح اليه في معرفة  
خطا القول ونصاويه • والبياني يفتد به الى حسن النظام ويغير من  
البلاغة في صنوع الكلام • وفيه من الفصص والكجاس ما يدرك اولى الابصار  
ومن المواظف والامثال • ما يزدجره اولو الفكر والاعتبار • الى غير ذلك  
من علوم لا تعد فدرها • الامن علم حضرها • هذا مع قصاصة لفظه • وبلاغة  
استلوي تيمر القول وتسلب القلوب • وانما في نظره لا يقدر عليه الا  
علام النبوي • ولقد ذكرت في زمان الطلب النجيب من التقديس  
ادلم يدقوا كجباب في انواع علوم القرآن كما وصفوا ذلك بالسب على علم الحديث  
تمتت شحنا استناد الاستاذين وانساك غنى المناظرين خلاصة الوجوه  
علامة الزمان • فخر العصر وعين الاوان • ابا عبد الله محي الدين الكاشغري رحمه الله  
اجله • واستبق عليه مظهرة • نفوس • قد فوس في علوم النفس كجباب لم  
استبق اليه • فكنته عنه فاذ هو صغير المحجور حيا وحاصل ما فيه بايان  
الاول في ذكر معنى التفسير والتاويل والقران والسورة والآية • والثاني في  
شروط القول فيه بالري • واعبدهما خاتمة في اذاب المنور والمتمم •  
فلم يشغل ذلك غيللا • ولم يمد الى المفضولة سبيلاً • ثم اوقفني شحنا  
شيخ الاسلام • فاضى القضاة خلاصة الامام • حامل لواء المذهب المطلق  
علم الدين البليغني رحمه الله تعالى عليه • على جباب في ذلك الخبي • فاضى  
القضاة • جلال الدين سماه • موافق التجوهر • فراسية نابضا لظيفا •  
وحجتمو عاظر نفا • دامت زيت وفقد نير • وتنوع وتغير **قال** في  
خطبته • قد استتمت عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه مخاطبة لتعريض  
خلطاتي العباس في ما ذكر بعض انواع القران • محضيل فيها المقصدا الاقربا  
وقد صنف في علوم الحديث • جماعته في القدم والحديث • وبذلك النوع في  
دون منته وفي مستنديه واهل فنه • وانواع القران شاملة • وعلومه كاملة  
فأردت ان اذكر في هذا التصنيف ما وصل الى علمي • بلخواه القران الشريف  
من انواع علمه الشريف ونخصر في امور **الاول** موافق التزول والوقا  
ووقايعه • وفي ذلك اشاعر نوعا • المكى • المدني • الشفري • الحضري  
الاسي • الهادي • الصيبي • السني • الفرائسي **اسباب**  
التزول • اول ما تزل • اخر ما تزل **الامر** الثاني الشدة وهو ستة انواع



المتواتر الاحاد . الشاذ . قراءة النبي صلى الله عليه وسلم . الرواة الحقا  
**الامر** الثالث الاداء وهو سنة النوع . الوقف . الامتداد . الامالة  
 المذ الحقيق . المتفرع الادغام **الامر** الرابع اللفاظ وهو سنة  
 انواع . الغريب . المعرب . المحان . المشترك المتزاد . الاستعارة .  
 التشبيه **الامر** الخامس المعاني المتعلقة بالاحكام وهو سنة عشره  
 نوعا . العام . المتأني على عمومته . العام المخصوص . العام الذي لا  
 يما المخصوص . ما يخص قبيل الكتاب السنة . ما خصت فيه السنة الركا  
 المجمل . المبين . الموقر . المغمور . المطلق . المقيد . الناسخ  
 المنسوخ . نوع من النسخ والمنسوخ وهو ما عمل به من الاحكام مدة معينة  
 والغاسل به واحد من المكلفين **الامر** السادس المعاني المتعلقة باللفظ  
 وهو سنة انواع . الفصل . الوصل . الايجان . الاطراف . القصر  
 وبذلك تكملت الانواع الخمسة . ومن الانواع ما لا يدخل تحت هذه الاسماء  
 الكنى . اللفظ . اليمامات . فمما يما يخص من الانواع **هذا**  
 لخر ما ذكره القاصي جلال الدين في الخطبة ثم تكلم على كل نوع منها بكلام مختص  
 يحتاج الى تحرير وتتمات وزوايد مما كانت **فصنفت** في ذلك كتابا . سميت به .  
 الخبير . في علوم النفس . فمنته ما ذكره السلفيني من الانواع مع زيادة  
 شها . واضفت اليه قواعد تحت القريحة منها **قلت** فخطبته  
 امانت . فان العلوم وان كثر عدد ها . وانتشر لها فقيتها مدتها .  
 فغالبها بحر غمر لا يترك . ونهايتها طود شامخ لا ينقطع الى زوارة منك  
 ولهذا ينبغي لصام تغلب من الايجاب . ما لم ينظر فالينه من المنفعة من الايجاب  
 وانما اهل المنفعة مؤيدون به . حتى تحل في اخر الزمان بالحسن زينة . ملر  
 التفسير . الذي هو كضم ط الحذيث . فلم يترك احد لا في القدم ولا في الحزب  
 حتى جاسخ الاسلام . عدة الايام . علامة العصر قاضي القضاء جلال الدين  
 السلفيني رحمه الله تعالى . فعلم فيه كتابه مواقع العلوم . من مواقع الحق . فحقه  
 وعذبه . وقسم انواعه من ربه . ولم يبق الى هذه المرتبة . فانه جعله بيضا  
 وخمسين نوعا منقسمه الى ستة اقسام . وقسم في كل نوع منها بالمبين والعلام  
 لكن كان **الامام** ابو الشعادان ابن الاثير في مقدمة مائة كل مبتدئ بشي لم  
 يثبت اليه . ومبتدع امر لم يلقه به عليه . فانه يكون قليلا يكثر . وصغيرا  
 يكثر . فظهر في استخراج انواع لم يثبت اليها . وزيادة مما لم يثبت في الكلام

علمها . محروقة الامم الى وضع كتاب في هذا العلم . الجمع فيمن انشا الله شواقة  
 واقم البتة فادرك . وانظم في سلكه فرائده . لاكون في هذا العلم وفي ايجاده ثاني  
 اثنين . واحدا في جميع التشتيت منه كالفاو كالفين . ومضرا في التفسير  
 والحديث في استكمال التقاسيم الفين . واذا برز من ربه كانه . وطلع بدركه  
 ولاح . واذا جزم بالصباح . ونادي داعيه بالفلح . وسميت به بالخبير  
 في علوم النفس **وهذه** في سنة الانواع بقول المقدمة .  
**النوع** الاول والثاني المعنى والدين **النوع** الثالث والرابع الحضر والاشهاد  
**النوع** الخامس والسادس التمارين والليالي . السابع والثامن التفسير والتشاي  
 التاسع والعاش . العرائن والنومي . الحادي عشر اسباب النزول . الثاني  
 عشر اول ما نزل . الثالث عشر اخر ما نزل . الرابع عشر ما عرف وقت نزوله . الخامس  
 عشر ما اترافه ولم ينزل على احد الاثينا . السادس عشر ما اترافه على الاثينا  
 السابع عشر ما تكررت نزوله . الثامن عشر ما اترافه قرا . التاسع عشر ما نزلت  
 جميعا . العشرون كيفية انزاله **وهذه** لها متعلقة  
 بالنزول . الحادي عشر من المنواتر . الثاني والعشرون الاحكام  
 الثالث والعشرون الشاذ . الرابع والعشرون رواة النبي صلى الله عليه وسلم  
 الخامس والعشرون من الرواة والحفاظ . السابع والعشرون كيفية  
 التكميل . الثامن والعشرون ما في النازل . التاسع والعشرون  
 المتسلسل وهو متعلقة بالسنة . الثلاثون الامتداد . الحادي  
 والثلاثون الوقف . الثاني والثلاثون الامالة . الثالث والثلاثون  
 المدة الرابع والثلاثون تخفيف التفرع . الخامس والثلاثون الاعظام  
 السادس والثلاثون لاحقا . السابع والثلاثون الاقارب . الثامن  
 والثلاثون محاج المروق **وهذه** متعلقة بالاداء  
 السابع والثلاثون الغريب . الاربعون المعرب . الحادي والاربعون المجاز  
 الثاني والاربعون المشترك . الثالث والاربعون المتزاد . الرابع والاربعون  
 والاربعون المحكم والمتشابه . السادس والاربعون المشكل . السابع والثمانون  
 والاربعون المجمل والمبين . التاسع والاربعون الاستعارة . الحسون  
 التشبيه . الحادي والثاني والحسون الكتابية والتعريض . الثالث والخمسون  
 العام المتأني على عمومته . الرابع والخمسون العام المخصوص . الخامس والخمسون  
 العام الذي لا يربيه المخصوص . السادس والخمسون ما يخص قبيل الكتاب السنة



السابع والخمسون ما يخص فيه السنة الكتاب • الثامن والخمسون القول  
 التاسع والخمسون المفهوم • السنون والحادي والستون المطلق والمقتد  
 الثاني والثلاثون السنون الناصح والمنسوخ • الرابع والستون ما عمل به  
 واحد نسخ • الخمسون السنون كما كان في جاحل واحد • السادس والستون  
 والثمانون السنون • الأيجاز والاطباء والمساواة • التاسع والستون  
 المشابه • السبعون والحادي والسبعون الفصل والوصل • الثاني  
 والسبعون الفصل • الثالث والسبعون الاختبار • الرابع والسبعون  
 القول الموجب • الخامس والسادس والسبعون المطابقة  
 والمناسبة والمجاسة • الثامن والسبعون السنون التورية والاختلاف  
 التماثل والقول النثر • الحادي والثمانون كالتفات • الثاني والثمانون  
 الفواصل والفتايات • الثالث والرابع والثمانون الفواصل الفصل  
 القرآن فاصلة ومنفصلة • السادس والثمانون فقرات القرآن • السابع  
 والثمانون الامثال • الثامن والسبعون التماثل اذ انما الفنا والمقرعي  
 التسعون اذ ان المقتر • الحادي والتسعون من قبل يقتير ومن يرد  
 الثاني والتسعون من قبل يقتير • الثالث والتسعون معرفة المفسر  
 الرابع والتسعون كتابة القرآن الخامس والتسعون تسمية السور • السادس  
 والتسعون ترتيب الاقوال السور • السابع والثمانون والتسعون  
 الاسماء والكيف والكتاب • المائة المئومات • الاول لغيا المئومات  
 من ترتيب القرآن • الثاني لغيا المائة التاريخ **هـ**  
 ذكر في خطبة التخيير • وقد تم هذا الكتاب والله الحمد في ستة اشهر  
 وثمانية وكنية من هو في طبقة اشباحي من اولى التحقيق ثم خطر  
 لي بعد ذلك ان اولف كتابا منسوخا • وبحسب من مضبوط اسلك  
 فيه طريقا للخصا • وامشي فيه على سبيل الاجتناف • هذا كله  
 وانا اظن في منظره بذلك • غير مستوفى الخوض في هذه المسالك فبينما انا اجعل  
 في ذلك قك • اقدم رجلا واخر اخري اذ بلغني ان الشيخ الامام مير الدين محمد بن عبد  
 الله الزمخشري احد مشايخنا الشافعيين صنف كتابا في ذلك خلافا • يسمى  
 البرهان في علوم القرآن • فطلبته حتى وقفت عليه • فوجدته في  
 خطبة • لما كانت علوم القرآن لا تنحصر في معانيه لا تستقصى وحيث العناية  
 بالقدرا الممكن • ومما فات المتقدمين • وضع كتابا يشمل على انواع علومه كما

وضع النافع لك • المشبه الى علم الحديث فاستمر له تعالى ولا الحمد في وضع كتاب  
 في ذلك جامع لما تكلم الناس في قنونه • وخاضوا في كنهه وعيونهم • وضمنته للمعاني  
 الاثنية • والحكم الثرية • ما تميز القائلون • ليكون مفهوما لا يواب • عنوانا  
 على كتابه • معينا للمفسر على حقائقه • مطالعا على بعض اسرار ودقائقه • وبمنه  
 البرهان في علوم القرآن **وهذه** هي ستة انواع **النوع** الاول معرفة  
 آيات القرآن • الثاني معرفة المناسبة بين الايات • الثالث معرفة الفواصل  
 الرابع معرفة الوجوه والمطابق • الخامس علم المشابه • السادس علم المئومات  
 السابع في اسرار الفواصل • الثامن في خواص السور • التاسع في معرفة المكي والمدني  
 العشر معرفة اواخر النزل • الحادي عشر معرفة على كنهه نزل • الثاني عشر في  
 كيفية انزاله • الثالث عشر في بيان حجب بعض حفظ الصحابة • الرابع  
 عشر في معرفة تفسيره • الخامس عشر معرفة اسماء • السادس عشر معرفة ما وقع فيه من  
 غير لغة الحجاز • السابع عشر معرفة ما فيه من غير لغة العرب • الثامن عشر معرفة  
 غريبه • التاسع عشر معرفة المصنف • العشر عشر معرفة الاحكام • الحادي  
 والعشرون معرفة كونه اللفظ والتركيب احسن والفتح • الثاني والعشرون  
 معرفة اختلاف الالفاظ بزيادة او نقص • الثالث والعشرون معرفة توجيه  
 القرآن • الرابع والعشرون معرفة الوقف • الخامس والعشرون علم من سوز الخط  
 السادس والعشرون معرفة قصايله • السابع والعشرون معرفة خواصه • الثامن  
 والعشرون هل في القرآن شيء فصل من شيء • التاسع والعشرون في اذات الاقوال • الدعا  
 هل يجوز في النصايف والرسائل والخطب استعمال بعض آيات القرآن • الحادي  
 والثلاثون معرفة الامثال الكامنة فيها • الثاني والثلاثون معرفة احكامها  
 الثالث والثلاثون معرفة حلالها • الرابع والثلاثون معرفة ما يحسد ومنسوخه  
 الخامس والثلاثون معرفة نوره المختلف • السادس والثلاثون معرفة المحكم من  
 المتشابه • السابع والثلاثون في حكم الايات المشابهات الواردة في الصفات  
 الثامن والثلاثون معرفة احواله • التاسع والثلاثون معرفة وجوب توازن  
 الاربعون في بيان ما قصده السنة للكتاب • الحادي والاربعون في معرفة تفسيره  
 الثاني والاربعون معرفة وجوه المحاطات • الثالث والاربعون في كيفية  
 وعجازه • الرابع والاربعون في الكتابات والتعريض • الخامس والاربعون في  
 اقسام معنى الكلام • السادس والاربعون في ذكر ما تيسر من اساليب القرآن  
 السابع والاربعون في معرفة • واعلم ان ما من نوع من هذه الانواع الا ولو



اذا الانسان استقصاة لا ستقر عزمه ثم يحكم امره والى اقتضائه من كل فرع على اصوله  
والمراد بالحق فصوله فان الصناعات طوليلة والقرى قصيرة وماذا عسوان يبلغه  
سائر النقصير هذا اخر كلام الزكي في خطبته فلما وفقت على هذا الكتاب  
ازدوت به شوقا وحديث الله كثيرا وقوى العزم على ابرار ما اصبرته وشدة  
الخبر في انشاء المصنف الذي قصده فوضعت هذا الكتاب على الثاني  
الحكي البهتان الكثير القواعد الفريدة القواعد والشوارب وما صنف

# وسميته بالانفك في علوم القرآن

وسمي في كل نوع ان شاء الله ما يصلح ان يكون بالضميق مفرا  
وسمي من مناهله ربا لاهل بعد انبا وقد جعلته مقدمة للنفس الكبر  
التي شرعت فيه وسميته بمجمع البحرين ومطلع النديين الجامع لبحر  
الرواية وتقدير الدراية ومن الله سبحانه التوفيق والهداية  
والمعونات والرعاية انه قريب مجيب وما توفيت الا بالله عليه توكلت

## وهذه هي سنة انواع النوع الاول المكي والمدني

الثاني مفرقة الحضري والسفري الثالث التماري والديني  
الرابع الصنفي والشمالي الخامس الفرائض والنومي السادس الارض  
والسمائي السابع اولها ازل والثامن اخرها ازل التاسع اسباب  
الترول العاشر ما ازل على لسان بعض الصحابة الحادي عشر ما تكررت  
تروله الثاني عشر ما اخر حكمه عن تروله وما اخر حكمه  
الثالث عشر مفرقة ما ازل مفرقا وما ازل جمعا الرابع عشر ما ازل شيئا  
وما ازل مفرا الخامس عشر ما ازل من على بعض الائمة والم ازل من على احد  
قبل النبي صلى الله عليه وسلم السادس عشر في كيفية ازاله السابع  
عشر مفرقة اسماء واسماءه الثامن عشر في ترتيب حقيقه التاسع  
عشر عدد سور واباته وكلمات وحروفه العشرون في حفاظه وروايته

الحادي والعشرون في العالي والنازل الثاني والعشرون مفرقة المتواتر  
الثالث والعشرون في المشهور الرابع والعشرون في الاحكام الخامس والعشرون  
في الشاذ السادس والعشرون في الموقوف السابع والعشرون المذبح  
الثامن والعشرون في مفرقة الوقف والامتنان التاسع والعشرون في بيان المصنف  
لفظا المفصول معنى اللاتون في الاما لفظا الفصح وما ينتمى للحاكي  
واللاتون في الادغام والاطمار والاختلاف والاولب الثاني والعشرون  
في اللغات الفصح الثالث والعشرون في مخفف التمرق الرابع والعشرون  
في كيفية ختمه الخامس والعشرون في اداب تلاوته السادس والعشرون  
في مفرقة عوييد السابع والعشرون في افعال في لغة الحجاز الثامن  
والعشرون في افعال في لغة العرب التاسع والعشرون في مفرقة الوجوه  
والنظائر العاشر والعشرون في مفرقة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر  
الحادي والعشرون في مفرقة اقواله الثاني والعشرون في قواعد ممة يحتاج اليها  
المفسر في مفرقتها الثالث والعشرون في المحكم والمنشأين الرابع والعشرون  
في مفرقة ومخرج الخامس والعشرون في عامر ومخاضه السادس والعشرون  
في مفرقة وسببه السابع والعشرون في مفرقة في مفرقة وسببه الثامن  
والعشرون في مفرقة وموهما لاختلاف واتسافض التاسع والعشرون  
في مفرقة ومفيدة الحسون في منطوقه ومفوقه الحامس والعشرون  
في وجوه مخاطباته الثاني والعشرون في حقيقة ومكان الثالث  
والعشرون في تبيينه واستعاراته الرابع والعشرون في مقدمه ومخرج  
الخامس والعشرون في الحصر والاختصاص السادس والعشرون في اليجاز  
والاطياب السابع والعشرون في الخير والافشاء الثامن والعشرون  
في بدايع القرآن التاسع والعشرون في فواصل لاي السنون في فواصل  
السور الحادي والعشرون في خوانم السور الثاني والعشرون في مناسباته  
الابات والسور الثالث والعشرون في الاسماء المستعارة الرابع  
والعشرون في اعجاز القرآن الخامس والعشرون في العلل والمستنبطه  
من القرآن السادس والعشرون في الاسماء والكفر والاكواب السبعون في  
في ممتانة الحادي والعشرون في انما تزل في هذا القرآن الثاني والعشرون  
في فضائل القرآن الثالث والعشرون في فضل القرآن في فضائله  
الرابع والعشرون في مفرقات القرآن الخامس والعشرون في خواصه

في هذا الكتاب انوع السنون في اقسامه  
في هذا الكتاب انوع السنون في اقسامه



التأويل والسبعون في مرسوم الخط وادب كباية . السابع والسبعون في مفرقة  
 تأويله وتفسيره وبيان شرفه والحكمة اليه . الثامن والسبعون في شروط  
 المفسر واداب . التاسع والسبعون في غريب التفسير . الثمانون في جملات

## فهذه ثمانون وعلا على سبيل

ولو نزلت باعتبار ما ادخلته في صنفها لكانت . على اللغات  
 وغال هذه الانواع فيما تصانيف مفرقة وفقت على كثرتها . ومن المصنفات  
 في مثل هذا النمط والسير في الحنفية مثله ولا فريادته وانما هي طائفة صغيرة  
 ونبذة قصيرة . فنون الاقنات في علوم القرآن . لابن الجوزي . وجمال  
 القرآن الشيخ عبد الله بن السماوي . والمرشد الوجيز . في علوم وتعليل القرآن  
 العزيز كاي تلمذة . والبرهان في مشكلات القرآن لابي المعالي عزي بن محمد الملك  
 المعروف بنسبه له . وكلها من تصنيفه الى نوع من هذا الكتاب كجدة ومثل في  
 حجب ومثل على . او نقتطع بحر في جبال بحر اخر فافهم ذلك وتفهمة

## وهذه اثنا عشر في النظر

على هذا الكتاب وتخصيصه منها . من الكتب النحوية . تفسير بن جرير وابن  
 ابي حاتم . وابن مردويه . وابي الشيخ بن حاتم . والغزالي . وعبد الرزاق  
 وابي المنذر . وسعيد بن منصور وهو جز من سلكه . والحاكم وهو جزء  
 من سلكه تفسير الحافظ عماد الدين بن كثير . فضائل القرآن لابي عبيد  
 فضائل القرآن لابن الصوري . فضائل القرآن لابن ابي شيبة . المصاحف  
 لابي داود . المصاحف لابن اسنن . الرد على من خالف مصحف عثمان لابي  
 بكر بن الانباري . اخلاق حملة القرآن لابي . التبيان في اداب حملة القرآن  
 شرح البخاري لابن جرير . ومن خواص الحديث والمسانيد ما لا يحصى

## ومن كتب القراء والاداء

وتعلقات الاداء . جمال القرآن للشهيد في التفسير لابن الجوزي  
 الكامل للمذني . الاشارة في القراءات . التفسير الواسطي . الشواهد  
 لابن عدي . الوقف والابتداء لابن الانباري . والتجويد لابي الحسن  
 والداني . الحسماني وابي بكر اوي . قرعة العين في الفتح والامالة

## ومن كتب اللغة

وتبين اللفظ لابن القاسم . القرآن المرافع غريب القرآن  
 والقرين والقرينة والاعراب مفردان . القرآن المرافع غريب القرآن  
 لابن قتيبة والقرنزي . الوجوه والنظائر للذبيسي وابي عبد الصمد  
 الواحد والحسن في القرآن لابي الحسن الاخفش . الاوزن لابي راهر لابن  
 الانباري . شرح التمهيد والاشواق لابي حيان . المغن لابي هشام  
 الحنفي . الداني في حروف المعاني لابن ابي قاسم . اعراب القرآن لابي بقا  
 والسميني . والمسماضي . المنجى الدين . الحنفي في توجيه الشواهد  
 لابن حنفي . المختار في الحواشي لابي . ذا القرناء لابي بن الحجاج الجوزي  
 مشكل القرآن لابن قتيبة . اللغات . التي تزل بها القرآن لابي

## ومن الاختركا

اختصار القرآن للرسم اعني القاصي والكبير والعلوي والوحي والرازي والكتاب العربي  
 ولابي العربي . ولابي الفرس . ولابي خوي . ومنداد . النسخ والمنسوخ لابي  
 المختار . وللسعيد . ولابي خفي . الخاس . ولابي العربي . ولابي ابي  
 السجستاني . ولابي عبيد القاسم بن سلام . ولابي منصور عبد القاهر بن طاهر  
 النحوي . الامام في ادلة الاحكام للشيخ عز الدين عبد السلام وغيره من ائمة

## ومن الكتب المتعلقة

بالاجاز وفنون البلاغة . اعجاز القرآن للخطابي والرهاني ولابي سراقه والقاضي  
 ابي بكر بن الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني والامام في الدين ولابي ابي الصنع واسمه  
 البرهان وللزمكاني واسمه البرهان نصا ومخضرم له واسمه المجيد . محارر القرآن  
 لابي عبد السلام . الايجاز في المحاجز لابي العيم . نهابة التاميل في اسرار التنزيل  
 للزمكاني . التبيان في البيان له . المنهج المبتدئ في احكام التوكيد . ببايع  
 القرآن لابي الاصمعي . الخواطر السوانح في اسرار الفواحش له . اسرار  
 التنزيل في الشرف للبارزني . الاقصى القرين للمتوحجي . منهاج البلغاء لحارم  
 العمري لابي ريشي . الصنائع في العتكري المصلي لابي عبد الله .  
 التبيان للطبي . الكتابات الجرجاني . الاغريض في الفرق بين الكباية والغريض  
 للشيخ تقي الدين السبكي . الاقتسام في الفرق بين الحضرة والاختصاص



له عروضا لا يخرج لولده بها الدين . روضه الايمان في اقسام الاستقامه المشيخ  
 الدين بن الصايغ . نشر العيسر اقامة الطاهر مقام الصنيع . المقدمة في معرفة  
 له . احكام الراي في احكام الايه . المسائل السائل لابن لاثير . الفلك الدائر  
 على المسائل السائر . كذا البراعة لابن لاثير . سراج يدعي قدما للموفق عبد اللطيف  
 مناسبات ترتيب السور لابن حنبل في التوسيع . فواصل الايات للطوفي .

## ومن الكتب في مستوى لك

من انواع . البرهان في مناشدة القرآن الكريماني . درة النزيل وغوة التاويل  
 في المشابهة لابن عبد الله الرازي . كشف المعاني في المشابهة المتأني للقاضي بدير  
 الدين بن جماعة . امثال القرآن لماوردي . اقسام القرآن لابن القسطنتر  
 جواهر القرآن للقراني . التوقيف في الاعلام . فها وقع في القرآن من الاساق والاعلام  
 للشهابي الدبل عليه لابن عساكو . التبيان في مناهات القرآن للقاضي بدير الدين  
 بن جماعة . اسما من تزل في القرآن لاسماعيل الضوي . ذات الوشد في عدة الايه  
 وشرحها للموصلي . شرح آيات الصفات لابن القبان . القدر المظلم  
 في منافع القرآن المعظم للباغي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وعلم كريمة

## ومن كتب الرسمى

المفنع للذاني شيخ الائمة الشافعي شرحها لابن حبان رضى الله عنه

## ومن الكتب الجامعة

تبايع القوائد لابن القيم . كذا القوائد للشيخ عز الدين بن عبد السلام . الفهر  
 والدرر للشرقي الرضي . تذكرة الدهر لابن الحاجب . جامع الفتوى لابن حبيب  
 الحنبلي النفيس لابن الجوزي . النبتان لابن الليث السمرقندي . ومن تفسير  
 عبر المحدثين الكشاف وحاشيته للطبري . تفسير الامام فخر الدين . تفسيره  
 الاصبهان في الحوي وايجان اوان عطية والفشيري . الرسمى وابن الجوزي  
 قنبل وابن تين والواحي والكرامى والماوردي وشعر الرازي وامام  
 الحزمين وابن تين وابن تين وابن المنير وامالى الرافي على الفاخرة . مفهومة  
 تفسير بن النقيب . الغرث والعمائم للكراماني . قواعد في التفسير لابن تين  
 وهذا او ان الشرح في المقصود . يعون الملك المعين وهو الودود

## النوع الاول معرفة المكي والمدني

افوه بالمتصنيف جماعة منهم كذا العز الدين بن تين وفوايد معرفة ذلك العلم بالمتصنيف  
 فاسحا او مختصا على الرازي بن تين في التوسيع المختص . قال ابو الفتح الحسن بن محمد بن حبيب  
 اليمسبوردي . في كتاب التبيين على فضل علوم القرآن . من انفق علوم القرآن . علم  
 نزوله وجماله . وتزنيب ما نزل بمكة والمدنية . وما نزل بمكة وحكمة مدني وما نزل  
 بالمدينة وحكمة مكي . وما نزل بمكة في اهل المدينة . وما نزل في اهل مكة . وماه  
 يشبه نزول المكي في المدني . وما يشبه نزول المدني في المكي . وما نزل في الحفظة وما نزل  
 بينت المقدس . وما نزل لطايف . وما نزل المحمدية . وما نزل لبلال وما  
 نزل لهما . وما نزل شيئا . وما نزل فخر . والايات المدنية في السور المكية  
 والايات المكية في السور المدنية . وما حلف مكة الى المدينة . وما حلف المدينة  
 الى مكة . وما حلف من المدينة الى ارض الحبشة . وما نزل بمكة . وما نزل في مكة .

## فمن

ما احتفلوا فيه فقال بعضهم مدني وقال بعضهم مكي . فمن  
 خمسة عشر في فهم من يعرفها ويميز بينهما محل له ان يكاد في جواب الله تعالى انتهى  
 قلت . وهذا استيعف الكلام على هذه الاوجه فمنها ما افوه به من قبلها تكلمت  
 عليه في ضمن بعض انواع . وقال . بن العربي في كتابه الفاسخ والمنسوخ الذي  
 علمناه على الجمل من القرآن . ان من مكة ومدينا وسفرا وحضرا . وليتنا ومنها  
 وسمايا وارضيا . وما نزل بين السما والارض . وما نزل تحت الارض في الغيا والنفث  
 وقال . بن النقيب في مقدمة تفسيره . المتزل من القرآن على رتبة اقسام مكي  
 ومدني وما انقصه مكي ونقصه مدني وما ليس بمكي ولا مدني . واعلم ان المتنا  
 في المكي والمدني اصطلاحات الامة اشتهرها ان المكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل  
 بعدها سواء نزل بالمدينة ام بمكة . عام الفصح او عام حجة الوداع او سفي من ال  
**اخرج** عثمان بن سعيد الدارمي سنده الى مجاهد سلم قال ما نزل بمكة وما نزل في  
 طريق المدينة فكل ان ينفع النبي صلى الله عليه وسلم ولم المدينة فهو مكي وما نزل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم في اصفاء فكيف كان في المدينة فهو من المدني وهذا التلخيص  
 يؤخذ منه ان ما نزل في سفر الهجرة مكي اصطلاحا **الثاني** ان المكي ما نزل بمكة  
 ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى هذا ثبت الواسطة فانزل لاخا  
 لا يظن ان عليه مكي ولا مدني وهذا خرج الصوري في الكبير من طريق الوليد بن مسلم  
 عن عفير بن معدان عن سلم بن عامر عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى



لله عليه وسلم انزل القرآن في ليلة مباركة مكة والمدنية والاشام قال الوليد بن المغيرة  
 المذنب قال الشيخ عماد الدين بن كثير تفسيره بنوك الحسن . قلت ويذكر في مكة  
 صواعبها كالمزاجين والحدسية في المدينة صواعبها كالمزاجين والحدسية  
 الثالث ان المبكى ما وقع خطأ بالاهل مكة والمدينة ما وقع خطأ بالاهل المدينة  
 وحمل على هذا قول ابن مسعود الاي . قال القاضي ابو بكر في الاستصا والمراجع في معرفة  
 المبكى والمدينة لحفظ الصحابة والسابعين ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في ذلك قول لانهم يؤمن به ولم يحصل الله علم ذلك من قرآنهم الاية وان وجب جعته  
 على اهل العلم معرفة تاريخ النسخ والمنسوخ فقد عرفت ذلك بعين نظر الرسول صلى  
 الله عليه وسلم انتهى . وقد ارجح البخاري عن ابن مسعود انه قال . والذي لا اله  
 غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم من في نزلت وابن نزلت . قال . ابوب  
 سال رجل عكة عن اية من القرآن فقال نزلت في نسخ ذلك الجبل واسا الى سلع اهل جبر  
 ابو فليم في الحلية . وقد ورد عن ابن عباس وغيره عن المبكى والمدينة وانا اسوق  
 ما وقع في ذلك من اعقبه نعيم ما اختلف فيه . قال . بن سعد في الطبقات  
 اخبرنا الواقدي حدثني قدامن بن موسى عن ابي سلمة الخضر بن سميت بن عباس عن النبي صلى الله  
 تعالى عما قال . سالت ابي ابراهيم عاتر عن القرآن المدينة فقال . نزل بها  
 سبع وعشرون سورة وسائرهما مكة . وقال . ابو جعفر المحاسن في كتابه النسخ  
 والمنسوخ حدثني ثوبان بن المزيق . حدثنا ابو حاتم سمعنا محمد بن محمد بن الحسن بن ابي  
 غلبه سمع من المشي ابا ناس بن جبير . سمعت ابا عمر بن القلاء يقول .  
 سالت بجاهدا عن الخيض في القرآن المبكى والمدينة . فقال . سالت ابن عباس عن  
 ذلك فقال سورة الاكل نزلت في مكة وحيدة في مكة الا ثلاث ايات منها نزلت في  
 المدينة قل تعالى انا انزل محرابكم عليكم عامر الايات الثلاث مدينت وبرزت مكة  
 سورة الاعراف وبؤس وهوود ونوش والرعد وبرايم والحج والمخل سوي  
 ثلاث ايات من اخرها فانهم نزلت في مكة والمدينة في منصرفه من احد . وسورة  
 اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا والحج سوي ثلاث ايات هذه انضضان  
 الى تمام الايات الثلاث فانهم نزلت في المدينة . وسورة المؤمنين والفرقان  
 وسورة الشعرا سوي خمس ايات من اخرها نزلت في المدينة والشعر يتعهم الصاوي  
 الى اخرها وسورة النمل والقصاص والعنكبوت والرؤف ولقان سوي ثلاث  
 ايات منها نزلت في المدينة ولوان ما في الارض من شجر افلام الى تمام الايات الثلاث  
 وسورة الشحيد سوي ثلاث ايات الغر كان مومنا الايات الثلاث وسورة

سَبَّاءُ فَطَرُوا سُبُوحًا وَالصَّافَاتِ وَضَادًا وَالزُّمَرُ يَوْمَ تَأْتِي الْآيَاتُ ابَاتُ نَزْلِ الْمَدِينَةِ فِي  
وَحْشَى قَاعٍ حَمَرٍ • بَاعِبَادِ الَّذِينَ اسْتَرْفَعُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِلَى عَالِمِ الْآيَاتِ الْثَلَاثُ •  
وَالْحَوَائِجِ الْمَبْنُوعِ وَقِفُوا الذَّارِبَاتِ وَالطُّورُ وَالْجَحْمُ وَالنَّارُ وَالرَّحْمَنُ وَالْوَاقِعُ  
وَالصَّفَا وَالنَّفْثَانِ الْآيَاتُ مِنْ آخَرِهَا نَزْلُ الْمَدِينَةِ • وَالْمَدَنُ وَكَوْنُ الْحَاكِمَةِ  
وَمَالُ سُورَةِ بَوَّاحٍ وَالْمَنَاقِبُ وَالْإِيمَانُ أَنْ تَكُونَ بِكُلِّ نَفْسٍ نَفَقَةٌ وَلَمْ تَزَلْ  
أَحْمَدُ الْقُرْآنَ إِلَّا إِذَا زُلْزِلَتْ وَإِذَا هَمَّ أَنْصَرَّ اللَّهُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِتَعَالَى  
فَالْمَنَاقِبُ • وَنَزْلُ الْمَدِينَةِ سُورَةُ الْأَنْفَالِ وَرَأَى وَالْمَدَنُ وَالْأَحْرَابُ سُورَةُ  
مُحَمَّدٍ وَالْفَخْرُ وَالْحِجَابُ وَالْحَدِيدُ وَمَا تَعَدَّىهَا إِلَى الْحَجْرِ هَكَذَا الْفَرْجُ بِطَوَلِهِ •  
وَأَسْنَادُ مُبَيِّنٌ حَالَهُ كُلُّهُمُ نَفَاتٌ مِنْ عِلَالِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ **وَقَالَ**  
الْيَمِينِيُّ فِي دَلِيلِ الْبُيُوتِ • إِنْبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ إِنْبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْعَدَا  
إِنْبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ • إِنْبَانَا الْغَفِيُّ بْنُ أَبِي بَرْهَمٍ الدُّوْرِيُّ • حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
مَالِكُ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ • حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَدُوٍّ  
وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ • مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ مَكَّةَ أَقْرَبَ مِنْكُمْ مِنْكُمْ وَالْعَلَمُ  
وَالْمَنْزِلُ وَالْمَدَنُ وَنَبَتْ يَدَايَ يَدَيَا نَبِيٍّ وَأَوْدَ الشَّمْسُ كَوْنَتْ وَبَنِيَّ اسْمُ رَبِّكَ لِأَعْلَى وَاللَّيْلِ  
إِذَا يَفْشَى وَالْجَبَرُ وَالضَّحَى وَالْمَشْرِقُ وَالْعَصْرُ وَالْعَادِيَاتِ وَالْكُوفَةُ وَالْحَاكِمُ  
وَأَرَأَيْتَ وَقُلْ يَدَايَا الْكَافِرُونَ وَاصْحَابُ الْفَيْلِ وَالْعَلَقِ • وَقُلْ أَعُوذُ بِتَعَالَى  
النَّاسِ • وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْجَحْمُ • وَعَبَسَ وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ • وَالْمُتَمَسِّقُ فَحَمَا  
وَالْمَدَائِنُ الْبُيُوتُ • وَالنِّيقُ وَالرَّيْقُوفُ • وَلِبَاسُ قُرْشٍ وَالسَّيْمُ • وَلَا  
أَقْسَمُ بِهِيَ الْعِيَامَةِ • وَالْمَرْفَعَةُ وَالْمَرْسَلَةُ • وَقِفْ وَلَا أَقْسَمُ بِهِيَ الْعَدَا  
وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ • وَافْتَرَبَتِ السَّاعَةُ • وَصَوَّافِي وَبَسَّ وَالْفَرْقَانُ  
وَالْمَدَائِنُ • وَطَهَّ وَالْوَأْفَةُ • وَطَسَمَ وَطَسَّ وَطَسَمَ • وَبَنِي إِسْرَافِيلَ وَالسَّابِقَةُ  
وَالْهُودُ وَتَوَيْفُ • وَاصْحَابُ الْحِجْرِ • وَالْأَنْعَامُ وَالصَّافَاتِ • وَنَفَاثَتَا  
وَالزُّمَرُ وَحَمَّ الْمَوْمِنِ وَحَمَّ الدِّخَانِ وَحَمَّ السَّحَابِ • وَحَمَّ الْخَرْقِ  
وَالْجَانِيَّةُ وَالْأَحْقَاقُ • وَالذَّارِبَاتِ • وَالْعَاسِيَةِ • وَاصْحَابُ الْكَيْفِ وَالْمَخَلُ  
وَالْوُجُوحِ • وَابْرَاهِيمَ • وَالْإِنْبِيَاءَ وَالْمُؤْمِنِينَ • وَالْمُسْتَحِقَّةَ وَالطُّورَ وَتَبَارَكَ  
وَالْحَاقَّةُ وَمَالُ • وَعَمَّ تَبَيَّنَ الْوَيْدُ • وَالْمَرْغَاتِ • وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَشَقَتْ  
وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ • وَالرُّوْمُ وَالْعَنَكَبُوتُ **وَمَا زَلَّ** الْمَدِينَةِ  
وَبِلَ الْمَطْلَعَيْنِ وَالْمَقَرَّةِ وَالْعِمْرَانِ • وَالْإِنْخِفَالُ وَالْإِخْرَابُ • وَالْمَائِدَةُ  
وَالْمُنْتَحَنَةُ وَالنَّسَاءُ وَإِذَا زُلْزِلَتْ وَالْحَدِيدُ وَمُحَمَّدٌ وَالرَّعْدُ وَالرَّحْمَنُ وَهَلْ أَتَى عَلَى



الانسان حين من الدهر . والاطلاق لم يكن . والحشر واذا انظر الله والنور والنج  
 والمنافقون والمجادلة والحجرات والبقع المحمرة والنقابين  
 والقحطورية قال البتقي والساجد بندها سورة بؤس قال وقد سقط من  
 هذه الرواية الفاشحة والاهراف وكمن بعض فماتوا بكما قال وقد  
 اخبرنا علي بن احمد بن عتيان حدثنا احمد بن عبيد الصغار حدثنا محمد بن الفضل  
 انما انما عتيد بن عبد الله ابن مزارق الرقي انما عتيد العز بن عتيد الرحمن العز بن عتيد  
 خفيف عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان قال ان اول ما انزل الله على  
 نبيه من القرآن اقرابكم ربك فذكر في هذه الحديث وذكر السور التي سقطت  
 من الرواية الاولى في ذكر ما نزل بكما . قال والحديث شاهد في نفسه من فاق  
 وقيل مع المرسل والصحيح الذي تقدم . وقال بن الصري في فضل ان  
 القرآن حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي انما ناهي عن ما رواه ابنا  
 عثمان بن عطاء الخراساني عن ابيه عن ابن عباس قال كانت اذا نزلت فاحتر  
 سورة بكم كتبت بكم ثم يند الله تعالى فيها ما يشاء

# وكان لما نزل من القرآن

اقرابكم ربك ثم نزل بها المزل ثم نزل بها المذموم ثبت يديا في هيب ثم اذا الشمس  
 كبرت ثم سيخا ثم بكت لاعلا ثم والمكيل اذ البتقي ثم والجزم الفخيم ثم المشرح ثم العضر  
 ثم والعناديات ثم انا اعطيناك ثم الرماكم التكاثر ثم اذيت الذي يكتب بالدين ثم  
 قال يا ايها الكافرون ثم المتركيف فكل ذلك . ثم قل عودت برك العلق . قل عودت برك  
 الناس ثم قل هو الله احد ثم الجحيم . ثم عسى . ثم انا انزلنا في ليلة القدر ثم الشمس  
 وضحاها . ثم والسموات البروج . ثم والنين ثم لبلا في فوش . ثم الفارقة . ثم لا  
 اقسى هذا السلك . ثم والسموات الطارق . ثم افترت الساعة . ثم من لا اعرف  
 ثم قل اني انا . ثم ليس . ثم الفرقان . ثم الملائكة . ثم كهيص . ثم طه . ثم الواقعة  
 ثم طسم . ثم طس . ثم القصص . ثم نبي من ابل ثم بؤس . ثم فود . ثم يوسف  
 ثم الحجر . ثم الانعام . ثم الصافات . ثم لقمان . ثم سبأ . ثم الزمر . ثم المؤمن  
 ثم النجم . ثم حم . ثم حم الزخرف . ثم الدخان . ثم الحاقة . ثم الاحقاف . ثم  
 الذاريات . ثم انشائية . ثم الكهف . ثم النحل . ثم انا ارسلنا . ثم سورة  
 ابراهيم . ثم الانبياء . ثم الموسى . ثم نزل المسجود . ثم الطور . ثم تبارك الملك  
 ثم الحاقة . ثم سال . ثم نزلت سورة . ثم انزلت سورة . ثم اذا السماء انقضت ثم اذا

السماء انشقت . ثم الزمر . ثم العنكبوت . ثم ويل للطفين قدما انزل الله بركة .  
 ثم انزل المدينة سورة البقرة . ثم الانفال . ثم العنكبوت . ثم الاحزاب . ثم النجم .  
 ثم النساء . ثم اذا نزلت في الحديد . ثم القتال . ثم الرعد . ثم الرحمن . ثم الانسان .  
 ثم الطلاق . ثم لم يكن . ثم المحشر . ثم اذا جاء نصره . ثم الحج . ثم المنافقون . ثم  
 المجادلة . ثم الحجرات . ثم الحجر . ثم النجم . ثم النعابين . ثم الصف . ثم القحطورية . ثم  
 ثم سورة . قال ابو عتيد في فضائل القرآن حدثنا عتيد الله بن صالح عن عتيد  
 ابن صالح عن علي بن ابي طلحة . قال نزلت المدينة سورة البقرة والعنكبوت . والنساء  
 والمائدة والانفال والنور والحج والتوبة والاحزاب والذبح كبروا والقحطورية  
 والمجادلة والحجرات والحشر والمنجحة . والحجرات . والنقابين . وبابها البتقي  
 اذا طلقت . وبابها البتقي المحمرة . والفجر . والليل . وانا انزلنا في ليلة القدر ولم يكن  
 واذا نزلت واذا انزل الله . وسائر ذلك بركة . وقال ابو بكر بن الجباري  
 حدثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي . انما ناهي عن هذا . انما ناهي عن فتادة  
 قال نزل في المدينة من القرآن البقرة والعنكبوت . والنساء والمائدة . وسورة  
 الزمر . والنحل . والحج . والنور . والاحزاب . والحجرات .  
 والحديد . والرحمن . والمجادلة . والحشر . والمنجحة . والصف . والمنجحة  
 والنقابين . والمنافقون . والطلاق . وبابها البتقي المحمرة . والحجرات .  
 واذا نزلت . واذا جاء نصر الله . وسائر القرآن نزلت . قال  
 ابو الحسن بن الحسن بن ابي اسحاق . والمنسوخ من المدي . بانفاق عمرو  
 سورة . والمختلف فيها . اثنا عشر سورة . وما نزلت في مكة . بانفاق  
 ثم نظر فلما في اياتها . رحمه الله

- |                              |   |                               |
|------------------------------|---|-------------------------------|
| يا سابعي عن كتاب الله بحمده  | • | وعن ترتيب ما ينزل من السور    |
| وكيف جاء بها المختار من      | • | مسكى الاله على المختار من     |
| وما تقدمت بها قبل هجر        | • | وما تأخرت بها بعد هجر         |
| لبيعلم السخر والخصيص         | • | نوبل الحسب والتاريخ والنظر    |
| تعارط النقل في الام الكتاب   | • | نقلت المحررتين بالمعتمد       |
| اما القرآن في امر القرى نزلت | • | ما كان الحسن قبل الحمد من اثر |
| وتغيرت في خبر الناس قد نزلت  | • | عشرون من سور القرآن في عشر    |
| فانبع من طول الشاعرها        | • | وخمس العشر في الاقال في العبر |
| ونوبه الله ان اعدت ساء       | • | وسورة النور والاحزاب في الذكر |



وسورة نبي الله محمد هـ • والفتح والحيات الغري في غور  
 ثم الحبد ونيلو هاجاد لدة • والحسن ثم استخاف الله للبشر  
 وسورة فضح الله النفاق • وسورة الجمع نذ كان لندكو  
 والطلاق والحق حكما • والنصر في الكفر نينها على العر  
 هذا الذي انقضى الرواة • وقد تعارضت الاخبار في اخر  
 فالرعد مختلف فيها تزلت • واكثر الناس قالوا الرعد كالقمر  
 ومثلها سورة الرحمن لها • ما تضمن قول البخاري في الحسن  
 وسورة الحواتين قد علمت • ثم التقابل والمظيفة والندى  
 فليكن القدر قد خست بعد لم يكن معها الزلزال فاعني  
 وقال هو الله من اوصافنا القنا • وعوذ تان نرد الناس بالقدر  
 وفا الذي خلفت في الدعاة له • ومنها استنبطت اي من الصور  
 وما سوى ذلك كمن يتردد • فلا تترك في خلاص الناس من حصى  
 فليس في خلاص ما معتبر • الا خلاص له خط من النظر

# فصل في حيز السور

• المختلف فيها •  
 سورة الفاتحة الاكثر فوزا على انها مكية بل ورد انها اول انزل في سائر  
 النوع الثامن فاستند لذلك بقوله تعالى ولقد انزلناك سبع مائة  
 المثاني والقرآن العظيم ولقد قرنها صلى الله عليه وسلم بالفاتحة  
 كافي الصبيحين وسورة الحج مكية بالانفاق وقد امنت على رسوله  
 فيها كما قدل على تقديم نزول الفاتحة عليها اذ بينه ان عيسى عليه السلام  
 ينزل تعب وباتة لا خلاص لان فرض الصلاة كان مكية ولم يحفظ انه كان  
 في الاسلام صلاة بغير الفاتحة ذكره بن عطية وغيره وقد روى الواحد  
 والتقلي من طريق العلان السبب عن الفضل بن عمرو عن علي بن طالب  
 ٦ تزلت فاتحة الكتاب مكية من كنز تحت العرش واستمر عن مجاهد  
 القول ما مديته احبها لغيري في تفسيره وابو عبيد في الفضائل سند  
 صحيح عنه ٦ الحسن بن الفضل هذه حقوق لان علما على خلاص  
 قوله وقد نقل عن عطية القول بذلك عن الزهرى وعطاء وسودة ابن زياد وغيره

الله بن عبيد بن غير وق مرة عن ابو هرون باسناد جيد • قال الطبراني في الاوسط  
 حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابنا ابو الاخير عن منصور  
 عن مجاهد عن ابي هرون ان ابليس من تزلت فاتحة الكتاب وانزلت المدينة  
 وتحت من ان الحيلة الاخيرة مدي حيز من قول مجاهد • وفيه بعضهم الى انها  
 تزلت من تزلت مكية ومكة بالمدينة مبالغة في تشريفها • وفيها قول اخر  
 انها تزلت في صيفين نصفها بمكة ونصفها بالمدينة حكاه ابو الليث السمرقندي  
**سورة النساء** عن النخاس انها مكية مستند الى قوله ان الله يامركم بالآية بآية  
 اتفاق في ثمان مفاخر الكيفية وذلك مستندوا لانه لا يلزم من نزول آية وايات  
 من سورة طويلة تزل معظمها بالمدينة ان تكون مكية خصوصا ان الاربع الماتزل  
 بعد الحج مكية ومن راجع اسباب نزولها بانها عرفت الرعد عليه وهو مكية نظرا  
 ما الحجة البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال ت ما تزلت سورة النقر  
 والنساء الا ان عذرة ودخولها عليه كان بعدا للحج اتفاقا **سورة يوسف**  
 المشهور انها مكية وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه روايان فقد في الآثار  
 السابقة عنه انها مكية واخرجه من مرة ويذكر من طريقه لعدو عنه من طريق  
 بن جريج عن عطية ومن طريق خضيف عن مجاهد عن ابي الزبير واخرج من طريق  
 عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس انها مكية • ويؤيد المشهور ما اخرجوه من  
 ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال لما بعث الله  
 محمدا رسولا انكرت العرب ذلك اول من انكر ذلك فقالوا الله اعظم من  
 ان يكون رسوله بشرا قالوا الله تعالى اكان للناس حجبا الامة **سورة الرعد**  
 تقدم من طريق مجاهد عن ابن عباس وعن علي بن ابي طلحة الها مكية ومن بقية  
 الآثار انها مكية واخرج بن مردويه الثاني من طريق العوفي عن ابن عباس  
 ومن طريق بن جريج وعثمان بن عطاء عن ابن عباس ومن طريق مجاهد عن ابن الزبير  
 واخرج ابو السج مشله عن قتادة • واخرج الاول عن سعيد بن خيرة وقال  
 سعيد بن منصور في سننه حدثنا عوانة عن ابي بشر • سالت سعيد  
 بن خيرة عن قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب هو عبد الله بن سلام فقال  
 كيف وهذه سورة مكية ويؤكد القول بالمدينة ما اخرج الطبراني وغيره  
 عن ابن عباس ان قوله الله يعلم ما تخمل كل انبي الى قوله وهو شديد الحال تزل في قصة  
 اريد بن فليس وعامر ابن الطفيل حين قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والذي جمع به بن الاخرافا انها مكية لا ايات منها **سورة الحج**







الذين كفروا من أهل الكتاب إلى آخرها قال خير ما قال عليه السلام ان ترك يا من ترك ان تقرأ ما  
 آتينا الحديث وقد جزم من كثير بانها مدنية واستدل به **الزورلة** فيما قولا  
 وتيسر لكونها مدنية مما اخرج بن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت  
 من بعد ان نزلت سورة حذرت الاية قلت يا رسول الله اني لرا على الحديث وابو سعيد  
 لم يكن الا مدنية ولم يبلغ الا بعد احد **العاويات** فيما قولا وتيسر  
 لكونها مدنية مما اخرج بن ابي حاتم عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يبين في الاية منها حتى نزلت قوله  
 تعالى في العاويات الحديث **الهاتكم** الاية منها ما كان في كونها  
 مدنية وهو المختار ما اخرج بن ابي حاتم عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 فباب الاية في آخر الحديث **واخرج** عن قتادة انما نزلت في الميث  
 واخرج البخاري عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 من ذهب حتى نزلت الهاتكم النكاح واخرج الترمذي عن علي قال ما ولنا  
 نزلت في قذاب القبر حتى نزلت وعذاب القبر لم يذكر الا بالمدنية كما في الصحيح  
 في قصة اليهودية **ارابت** فيما قولا وتيسر لكونها مدنية **الكوش**  
 الصواب انما مدنية ومحمد بن النوفلي في شرح مسلم عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يبين في الاية منها حتى نزلت قوله  
 على انفا سورة فقرأ الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكون حتى ختمها الحديث  
**الخلاص** فيما قولا وتيسر لكونها مدنية في سبب نزولها معارضتين وبجمع بعضهما  
 سيما ما يكثر نزولها في جميع انما مدنية كايته في اسباب النزول  
**الموديات** المختار انما مدنية لانها نزلت في قصة محمد بن عبد الله اعظم

**فصل**  
 قال التبرقي في الدلائل في بعض السور التي نزلت بكذا آيات نزلت بالمدنية  
 فالحقت بها وكذا قال ابن الحصار كل نوع من المبكى والمدني منها آيات مستثناة  
 قال لان الناس من اعتمد في الاستئناس على الاجتهاد دون النقل **واخرج**  
 في شرح البخاري قد اغتنى بعض الامة بيان ما نزل من الآيات بالمدنية في السور  
 المبكية قال لما عكس ذلك وهو نزول في سورة مكية تلخر نزول تلك السورة  
 الى المدنية فلم ادره الا نادرا قلت وها انا اذكر ما وقف على استثنائين  
 النوعين متشوقا ما رايته من ذلك على الاصل طرح الاول دون الثاني واستمر الى

اول الاستئناس فاجل قول الحصار السابق ولا افكر الادلة بلفظها اختصارا واولها  
 على كتابنا اسباب النزول **الفاتحة** فقد مر قول النصفها نزل بالمدنية والظاهر  
 انه النصف الثاني ولا يدل لهذا القول **الضفة** استثنى منها اياتها فاعفوا  
 واصفوا ليس عليك هذا **الانعام** قال ابن الحصار استثنى منها سبع  
 آيات ولا يصح به نقل خصوصاً قد ورد انها نزلت جملة **قلت** قد صح النقل  
 عن ابن عباس استثنى قل تعالوا الايات كلقدم والبولي وما قدره الله حتى  
 قد نزل ما اخرج بن ابي حاتم انها نزلت في مالت بن ابي الصيف **وقوله** على ما  
 ومن اطم من افترى على الله كذا الايتين نزلت في مكية **وقوله** الذي ابتغى  
 الكتاب كبر فونه وقوله **والذي ابتغى** الكتاب يعلم ان نزل من ذلك  
 بالحق واخرج ابو الشيخ عن الحلبي **نزلت** الاية على ما بينت الايتين  
 نزلت بالمدنية في رجل من اليهود وهو الذي قال **ما اتزل الله على من سئ**  
 وقال الفرابي حديثنا شفيان عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 قل تعالوا اتل الايات والآية التي تعيدها **الاعراف**  
 اخرج ابو الشيخ بخان عن قتادة قال الاعراف مكية **الاعراف**  
 قوله قل تعالوا اتل الايات والآية التي تعيدها **الاعراف**  
 اخذت من مدني **الانفال** استثنى واذا يكره الذي كرهوا الآية قال  
 مقاتل نزلت مكة قلت بوجه ما صح في ابن عباس ان هذه الآية بعينها نزلت  
 بالمدنية كما اخرجنا في اسباب النزول واستثنى بعضهم قوله يا ايها النبي  
 حسبك الله لا اله الا هو وصححه بن العريفي وغيره **قلت** يؤيد ما اخرجنا عن ابن  
 عباس انها نزلت لما اسلم عن **براءة** قال ابن العريفي مدنية الايتين لقد  
 حاكم رسول من انفسكم الى آخرها قلت عزيز كيف وقد ورد انها اخرا ما نزلت واستثنى  
 بعضهم ما كان للنبي الآية لما ورد انها نزلت في قوله عليه الصلاة والسلام لقي  
 طالب الاستغفر لك ما لم انه عنك **يونس** استثنى منها فان كنت  
 في تلك الايتين **وقوله** ومنهم من يؤمن بالآية **قلت** في اليهود وقبل  
 من اولها الجاردين في مكي فالباقى مدني حكاية ابن العريفي في حال القرأ  
**هود** استثنى منها ثلاث آيات من اولها حكاية ابو حنيفة وهو واه حكاية  
 لا يثبت الله **الرعد** اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال **سورة الرعد**  
 مدنية الآية قوله ولا يزال الذين كفروا فيضيقهم بما صنعوا قارعة وعلى القول  
 بانها مكية يستثنى قوله الله فيسم الى قوله شديد الحال كلقدم والآية

**فصل**  
 قال التبرقي في الدلائل في بعض السور التي نزلت بكذا آيات نزلت بالمدنية  
 فالحقت بها وكذا قال ابن الحصار كل نوع من المبكى والمدني منها آيات مستثناة  
 قال لان الناس من اعتمد في الاستئناس على الاجتهاد دون النقل **واخرج**  
 في شرح البخاري قد اغتنى بعض الامة بيان ما نزل من الآيات بالمدنية في السور  
 المبكية قال لما عكس ذلك وهو نزول في سورة مكية تلخر نزول تلك السورة  
 الى المدنية فلم ادره الا نادرا قلت وها انا اذكر ما وقف على استثنائين  
 النوعين متشوقا ما رايته من ذلك على الاصل طرح الاول دون الثاني واستمر الى



اخرها فقد اخرج نمرود عن جد يدب قال احب عبد الله من سلام حتى اخذ بعضا دني  
باب المسجد قال انفسكم بالله اي قوم تعلمون ان الذي نزلت فيه ومن عند علم الكتاب  
قالوا اللهم نعم **ابراهيم** اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال نورة ابراهيم مكية  
غير ان ابن مديني لم يزل في الدين بدو انما الله كثر الى في بيتس القرار **الحج**  
استثنى بعضهم منها قوله ولقد اينساك سمعا من المتاني الآية قلت ويثني في  
استثنى قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم لايتما اخرج الترمذي وغيره في سب  
نزلها وانها في صفوة الصلوة **النحل** تقدم عن ابن عباس انما استثنى اخرجها  
وسيل في السقف ما يؤيد . وخرج ابو الشيخ عن الشعبي قال نزلت النحل كما مكية  
الاخوة لا باب وان عافيتهم الى اخرجها . وخرج عن قتادة قال نورة النحل من  
الذين هاجروا الى الله من بعد ما علموا الى اخرجها الى اخرجها مدف وما قبلها الى اخرج  
النورة مكي . وسيل في قوله ما نزل عن جابر بن زيد ان النحل نزلت مكية اربعون  
ويثنيها بالمدنية وورد ذلك ما اخرج احمد عن عثمان بن ابي اسحق في نزول ان  
الله يامر بالعدل والاحسان وسيل في نوع الترتيب **الانعام** استثنى  
منها وكسا لوك عن الروح الآية لما اخرج البخاري عن ابن مسعود انها نزلت في  
المدنية في جواب سؤال المؤمن عن الروح واستثنى منها ايضا وان كان في السجدة  
من الارض يفتنونك الى قوله ان الهالك كان زهوقا وقوله قل لئن اختممت  
الارض لاني . وقوله وما جعلنا الرقيا الآية . وقوله ان الذين اتوا  
العلم من قبلها لاني لما اخرجها في اسباب النزول **المنف** استثنى  
من اولها الى آخرها وقوله واصبر نفسك لاني وان الذين امنوا الى اخر  
النورة **منزل** استثنى منها اية السجدة وقوله وان منكم الا  
واردها **طه** استثنى منها فاصبر على ما يقولون الآية قلت يثني  
ان يستثنى اية اخرى فقد اخرج الترمذي وابو يعلى عن ابي هريرة قال  
اصاف النبي صلى الله عليه وسلم صنيفا فارس لقي الى جبل من اليهود  
ان اسلفوه فيقا الى هلال رجب فقال لا ابر من فاني النبي  
صلى الله عليه وسلم فاجرت فقال اما والله اني لامين في السما ايتين  
في الارض فلم اخرج من عند حتى نزلت هذه الآية لا تمدن عينيك  
الى ما تمنع به ارواحهم هذه الآية **الانبيا** استثنى منها قوله  
افلا يجوز ان انات الارض تنفضها من اطرافها الآية **الحج** تقدم  
ما يستثنى منها **المؤمنون** استثنى منها حتى اذا اخذنا من فيهم الى

الى قوله من يستنون **الفرقان** استثنى منها والذين لا يدعون الى حرجا  
**الشعرا** استثنى منها ابن عباس رضي الله تعالى عنها منها والشعراء  
الى اخرها كما تقدم وزاد غيره قوله او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماني  
اشرايل حكاية من القيس استثنى منها الذين اتيهم الكتاب  
الى قوله المحاهلين فقد اخرج الطبراني عن ابن عباس انها نزلت في واخر  
الحديث في اصحاب النجاشي الذين قد موؤوا وشهدوا وقعة احد وقوله  
ان الذي قوس عليك القرآن لاني لما سياتي . العنكبوت استثنى  
من اولها الى قوله ولعلكم المتنافقين لما اخرجها من جبر في سب  
نزلها قلت ويضم اليه وكان من ذاية الآية لما اخرجها من ابي حاتم  
في سبب نزلها **الغاش** استثنى منها ابن عباس ولوان ما في  
الارض لا باب الثلاث كما تقدم **الشعرا** استثنى منها ابن  
عباس من كان مؤمنا الا بات الثلاث كما تقدم وزاد غيره في النجاشي  
وبدله ما اخرج البخاري عن بلال قال كانا نجلس في المجلس فاسمع  
الصحابة يصيرون تغيد المغرب الى العشاء فنزلت **سبا**  
استثنى منها قوله ويروى الذين افنوا العلم الآية وروى الترمذي  
عن فروق بن مسيك المرادي قال ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
يا رسول الله الا قال من ادبر من قومي الحديث وقته وانزل في سبا  
ما نزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا الحديث قال ابن  
الحصان هذا يدل على ان هذه القصة مدنية لانها جرف وق بعيد  
استلام نقيف سنة تسع قال . ويحتمل ان يكون قوله وانزل  
حكاية عن ما تقدم نزل له قبل هجرته **يس** استثنى منها انا  
مخبر لنا الذكر لما اخرج الترمذي عن ابي سعيد قال كانت بنو  
سلة في الحيرة المدنية فازادوا النقلة الى قريب المسجد فنزلت هذه  
الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اثارا كوتكتب فلم يثقلوا  
واستثنى بعضهم واذا قيل لهم انفقوا الآية قبلت في المتنافقين  
**الزمر** استثنى منها قوله قل يا عبادي الذين امنوا الايات الثلاث  
كما تقدم عن ابن عباس واخرج الطبراني من روجه اخره انها نزلت في  
وحشي تامل حرقه وزاد بعضهم قل يا عبادي الذين امنوا انفقوا انكم كن  
التحاوي عن حال القرآن وزاد غير الله نزل احسن الحديث لانه حكاية



ابن الجوزي رحمه الله تعالى **عافرو** استثنى منها ان الذين يجادلون  
 في قوله لا يعلمون فقد اخرج من الجحيم عن ابي العالىة وغيره ما تزلت  
 في التيمون ما ذكر في الدجال وقد اوضحته في اسباب النزول **ثوري**  
 استثنى منها ام يقولون افترى في قوله بصير فلنبدل الله ما اوحى به  
 الطير في الحياكم في سبب نزولها فاما تزلت في الاضمار وقوله ولو شط  
 الاله نزلت في اصحاب الصفقة **واس** استثنى بعضهم والذين اذا اصابهم  
 السخا في قوله من سبيل حكاة ابن العرس **الزخرف** استثنى منها قوله  
 واسئل من ارسلنا الاله قبلنا نزلت بالمدينة وقيل في السما **الجاثية**  
 استثنى منها قل الذين امنوا الاله حكاة في حال القران فتادة **الاحقاف**  
 استثنى منها قل الذين امنوا كان من عند الله الاله فقد اخرج الطبراني  
 بسند صحيح عن عوف بن مالك الانجي انما تزلت بالمدينة في قصة اسلام  
 عبد الله بن سلام وله طرق اخرى لا يخرج من الحياكم عن مروق قال نزلت  
 هذه الاله بمكة وانما كان اسلام بالمدينة وانما كانت خصوص  
 خاصه بها محض صلى الله عليه وسلم **والخراج** الشيعي قال ليس جند الله  
 سلام وهذه الاله بمكة **استثنى** بعضهم ووصينا الانسانا لايات  
 الاله وقوله فاصبر واصبر اولوا العزم من الرسل الاله حكاة في حال القران  
**ف** استثنى منها ولقد طلقنا السموات الى القوم فقد اخرج  
 الحاكم وغيره انما تزلت في الميمون **الجم** استثنى منها الذين  
 يجنبون الى اتي وقيل قرابت الذي نزل في الايات الشيع **العتو**  
 استثنى منها ستمم الجمع الاله وهو مرفوع في الميمون في النوع الثاني  
 عشر وقيل ان المنقذين لا يتبين **الومن** استثنى منها سبيله الاله  
 حكاة في حال القران **الواقعة** استثنى منها ناله من الاولين قوله من  
 الاخرين وقوله فلا اقم مواقع النجوم الى تكذبون لما اخرجته مسلم في  
 سبب نزولها **الحديد** استثنى منها على القول بانها بمكة اخرها  
**الجمالة** استثنى منها ما يكون من محوي الاله حكاة من العرس  
 وغيره **النفا** استثنى منها على انها بمكة اخرها لما اخرجته الترمذ  
 والحاكم في سبب نزوله **الجز** تقدم عن فتادة ان المديني منها الى ارس  
 الشرا الباقي مكي **نبأ** اخرج جويبر في نفسيه عن الصحاح  
 عن ابن عباس قال تزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ثلاث ايات **ن**

استثنى

استثنى منها ان الذين يعلمون من قاصبر الى الصالحين فانه من حكا  
 السخا وفي حال القران **المر** استثنى منها واصبر على ما يقولون  
 الاليتين حكاة الا حصنها في قوله ان ذلك يعلم الى اخر السور حكاة  
 بن العرس وبرد ما اخرجته الحياكم عن عابضة انه بعد نزوله منذ السورة  
 نسبة وذلك حين فرض قيام الليل في اول الاسلام قبل فرض الصلوات  
 الخ **الانسان** استثنى منها قوله فاصبر لحكم ربك **المر**  
 استثنى منها واذا قيل لهم ان كفوا عن حكاة من العرس وغيره **النظم** **خفيف**  
 قيل مكية الاستايات من اولها **البلد** قيل مدينة الازبع ايات من  
 اولها **البلد** قيل مكية لا اولها **الرايت** قيل نزلت ثلاث اولها مكية  
**وهذه صنو بطملمة**  
 اخرج الحاكم في مستدركه واليه في الدلائل والبرار في مستدركه  
 طرنا لاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ما كان ايتها الذين  
 امنوا انزل بالمدينة وما كان ايتها الناس انزل بمكة واخرجه ابو عبيد  
 في القضايا عن علقمة عن سلال **والخراج** عن ميمون بن مهران قال لما كان في  
 القران اياتها الناس او يابني اعرافا نزلت مكي وما كان ايتها الذين امنوا فانه  
 قال ابن عطية وابن العرس وغيرهما في قوله يابها الذين امنوا صحيح واما  
 ياقها الناس فقد نزل في المد في قوله قال ابن الحصان قد عنتي المنشا غكونه النسخ  
 بهذا الحديث واعتمدوه على ضعفه وقد انفق الناس على ان السامدية  
 فاولها يابها الناس **وعلى** ان الحج بمكة **وقيل** بانها الذين امنوا انزلوا  
 وقال غير **هذا** القول ان اخذ على اطلاقه فيه نطق فان سورة المرقم  
 وقيل بانها الناس عبدوا ربكم **ياها** الناس كلوا مما في الارض وسورة النساء  
 مدينة واولها يابها الناس **وقال** مكي على هذا انه هو في الاكثر وليس معارف  
 وفي كثير من السور المكية يابها الذين امنوا وقال غير **الاقرب** حمله على  
 انه خطاب المفضو ذبوا وحيل المقصود به اهل مكة والمدينة وقال  
 القضي ان كان الرجوع في هذا الى النقل فسلم **وان** كان السبب فيه  
 حصول المؤمنين بالمدينة على الكثرة دون مكة فصعيف ان يجوز خطا  
 المؤمنين بصفتهم وباسمهم وجنتهم ويوم مرقم المؤمنين بالعبادة كايوم  
 المؤمنون بالاستمرار على ما والارباب ملها نقله الامام في الدين في نفسيه



واخرج اليماني في الدلائل طرقا ونسب من ههنا غرة عن ابيه قال  
 شذ من القرآن في ذكر الامم والقرون فاما نزول مكة . وما كان من المصطفى  
 فاما نزول المدينة . وقال الجعفي معرفة المكي في طريقان سماوي قياسي  
 فالسماوي ما وصل اليه من قوله باحد هما . والقياسي كل سورة فيها يا ايها الناس فقه  
 او طلاقا او لم يعرف بغيره سوى الزهراوي والرياء وفيها قصص آدم واليسري  
 المنقر في مكينة . وكل سورة فيها قصص الانبياء والامم الخالية مكينة  
 وكل سورة فيها قصص اوصياء في مدينة النقي . وقال مكي كل سورة فيها ذكر للنبي  
 فمدينة نرا غير سوى القنكبوت . وفي كامل الهدى كل سورة فيها سورة في  
 مكينة . وقال الديلمي . وما نزلت الا بيئت في فاعلمن ولم تات في  
 القرآن في نصفه الاغلا . وحكمة ذلك ان النصف الاخير نزل في مكة  
 واكثر حاجاته فنزلت فيه على وجه التهديد والمغني فلهم والاكثار  
 عليهم بخلاف النصف الاول وما نزل فيه في اليوم لم يجز الى ابراهيم  
 فيه لذاته وضعفت ذكره العثماني **فائدة** اخرج الطبراني عن  
 مسعود قال نزل المفصل مكة فكانت تفرق وهو لا يزال عن **تنبيه**  
 فتنبيه ما كونه من الاوجه التي ذكرها بن حبيب المكي في المدينة واختلف فيه وزييت  
 نزل ذلك والايات المدنية في السور المكينة . والايات المكية في السور  
 المدنية وتبقى اوجه تتعلق بهذا النوع ذكرها مشتمل ما قد ذكره . **مسالك**  
 ما نزل مكة وحكمة مدني بانها الناس المخطئ من ذكر واثي الية نزلت مكة  
 الفصح وهي مدينة لا ما نزلت فيها المخرج . وقوله اليوم اكمل لكم دينكم  
 كذلك . فلنت وكذا قوله ان الله بامركم ان تودوا الامانات الى اهلها في ايات  
 اخرى . **ومثال** ما نزل المدينة وحكمة مكي سورة الممتحنة فانها نزلت  
 بالمدينة مخاطبة لاهل مكة . قوله في النحل والذئب جاهدوا في الله الى اخرها  
 نزل المدينة مخاطبة اهل مكة وصدر براءة نزل المدينة خطا لمشرقي اهل  
 مكة . **ومثال** ما يشبهه تنزيل المدي في السور المكينة قوله في  
 الحجم الذين يحبون كبار الامم والفواجر الا اللهم فان الفواجر كل ذنب  
 حد والكبار كل ذنب فيه اثم وعاقبته النار والهم ما ينزل من الذنوب  
 ولم يكن مكة ولا نحو . **ومثال** ما يشبهه تنزيل مكة في السور المدنية  
 قوله والقاديات ضحك . وقوله في الانفال واذا قالوا اللهم ان كان هذا  
 هو الحق لاية هو منا اما حمل من مكة الى المدينة سورة يوسف والاخلاص قلت

وتبع كاتقدم في حديث البخاري . ومثال ما حمل من المدينة الى مكة يسيلونك  
 عن السور المحرقة لقيه وابنه الربا وصدر براءة . وقوله ان الذين يتوفاهم  
 الملائكة طاهي انفسهم الايات . **ومثال** ما حمل الى المدينة قل يا اهل  
 الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الايات . فلنت فتح حملنا الى الوقر وينبغي  
 ان يمثل لما حمل الى المدينة سورة مريم . فقد فتح ان خفي ان في خطاب كثر  
 فراهنا على الجاهلي اوجه احمد في مسند . واما ما نزل في المدينة والظايف  
 وبيت المقدس والمدينة فسياتي في النوع الذي هو هذا ونضم اليه ما نزل  
 بني وعرفات وعقاز وبنوك وبنو واحد وخارجوا لا تسدوا الله اعلم

## النوع الثاني معرفة الحضرة والتفري

امثال الحضرة كثيرة واما التفري فله امثلة تنبع منها وانما هو من صفات  
 مصلي نزلت بمكة عام حجة الوداع . فالتخرج من الحاتم وابن مرة وعنه عن جابر  
 قال لما طاف النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر هذا خفا ابينا ابراهيم  
 قال نعم قال فلا اتخذ من مصلي نزلت . واخرج بن مردويه عن طريق عمر بن ميمونة  
 عن عمر بن الخطاب عن ميمونة ابراهيم فقال يا رسول الله اليس تقوم مقام خليل ربنا  
 قال بلى قال فلا اتخذ من مصلي فلم يلبث الا يسيرا حتى نزلت . وقال ابن الحضار  
 نزلت اما في عمرة القضا او في غرة الفصح او حجة الوداع ومنها ليس البر ان اتوا  
 البيوت من ظهورها الاية روى ابو جرير عن الزهري انها نزلت في عمر الجدي  
 وعن السدي انها نزلت في حجة الوداع ومنها وانما الحج والعمرة لله فخرج من  
 ابي حاتم عن صفوان بن امية قال جازى الى النبي صلى الله عليه وسلم منفتح بالانفraz  
 عليه حجة فقال كيف تامر في عمري فنزلت فقال ابن السائب عن العسرة في  
 نوبك عنك ثم اعتسل الحديث . ومنها من كان مريضا اوتيه اذى من راسه الا  
 نزلت بالمدينة كما اوجه احمد عن كعب بن جحر الذي نزلت فيه والواحد  
 عن ابن عباس . ومنها من الرسول لا يقبل نزلت يوم فتح مكة ولم افعله  
 على دليل . ومنها وانفوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية نزلت في عام حجة الوداع  
 بها اخرجنا لنتم في الدليل . ومنها الذين استجابوا لله والرسول الاية  
 اخرج الطبراني في مسند صحيح عن ابن عباس ما نزلت بحجر الاسد . ومنها  
 اية التيمم في التمس اخرج بن مردويه عن الاسد عن شريك ما نزلت في  
 قبض اشقار النبي صلى الله عليه وسلم . ومنها ان الله يا امركم ان تودوا الاما



الى اهلها نزلت يوم الفتح في جوف الكعبة كما اخرجته سنيد في تفسيره عن ابن  
جرير واخرجه عن مردويه عن ابن عباس . ومنها واذا كنت فيهم فالتفت لهم الصلاة  
الاية نزلت بعثنا ابن الظهر والعصر كما اخرجته احمد عن ابو عباس الزهري .  
ومنها يستفتونك قل الله يفتيك في الحلال . اخرج البراء وغيره عن خزيمة  
انما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له . ومنها اول المائة اخرج الترمذي  
في شعبه لايمان عن انما نزلت نبي . واخرج في الدلائل عن امرؤ عن  
عنه انما نزلت في مسير له . واخرج ابو فيسند عن محمد بن كعب قال نزلت سورة المائدة  
في حجة الوداع فيما بين مكة والمدنية . ومنها اليوم اكملت لكم دينكم في الصحيح عن عمر  
انما نزلت عشية غرة بؤفة لخم فاه حجة الوداع وله طرق حثيث . لكن اخرج ابن  
مردويه عن ابي سعيد الخدري انما نزلت يوم غد بئرهم . واخرج مثله عن ابي هريرة في  
حديثه وفيه انه اليوم الثاني عشر من ذي الحجة من حجة الوداع وكلاهما لا يقع  
ومنها انه التيمم فمما في الصحيح عن عائشة انما نزلت باليبدأ وهم داخلون المدينة  
وفي لفظ ابنيها اودت الحش قال ابن عبد البر في التمهيد يقال انه كان غزوة  
نبي المصطفى هي غزوة الربيع واستبعد ذلك لبعض المتأخرين قال  
الربيع من ناحية مكة بين قديد والساحل وهذا القصة من ناحية خيبر لقول  
عائشة ما لبثنا اودت الحش وهما بين المدينة وخيبر كجرم به النووي رحمه  
الله تعالى . لكن جزم ابن السني بانا لبثنا في ذوالحليفة . وقال ابو عبد البكر  
هو الشرفا لم يقدما في الحليفة من طريق مكة . قال وذات الحش من المدينة  
على يريد . ومنها بابها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هزموكم الاية  
اخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا انما نزلت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو يبطن بخيل الغزوة السابعة حين اراد بنو تيملة وبسواك  
ان يبتكوا به فاطلعه الله على ذلك . ومنها والله يعصمك من الناس في صحيح  
ابن جابر عن ابي هريرة انما نزلت في السفر . واخرج ابن جابر عن ابن مردويه عن  
جابر انما نزلت في ذات الرقاع ما علا نخل في غزوة بني ثعلبة . ومنها اول الانفال  
نزلت بيده عقيب الواقعة كما اخرجته احمد عن سعد بن ابي وقاص . ومنها اذ تستغيثون  
ربكم الاية نزلت بيده ايضا كما اخرجته الترمذي عن عمر . ومنها والذين يكرهون  
الذهب والفضة الاية نزلت في قبض اشفاق كما اخرجته احمد عن ثوبان . ومنها  
قوله لو كان عرضا قرضا الايات نزلت في غزوة تبوك كما اخرجته جرير عن ابن عباس  
ومنها ولينزلن اليهم لنقولن انما كنا نخوض ونلعب نزلت في غزوة تبوك كما اخرجته

بن جرير عن ابن عباس عن ابن عمر . ومنها ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين  
الايات اخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس انما نزلت لما اخرج النبي صلى الله عليه  
وسلم من مكة وهاجرت من ثنية عسفان قرارا فبرأ من بني النضير في الاستغفار لها .  
ومنها ما نزلت في النخل اخرج الترمذي في الدلائل والبراء عن ابي هريرة انما نزلت باحد  
والنبي صلى الله عليه وسلم واقف على خرة حين استشهد . واخرج الترمذي  
والحاكم عن ابن كعب انما نزلت يوم فجع مكة . ومنها قوله وان كادوا الاية  
وهي قوله وان كادوا المستغفر ونك من الارض ليجزوا كما اخرج ابو الشيخ .  
التمت في الدلائل من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عثم انما نزلت في تبوك  
ومنها اول الحج اخرج الترمذي والحاكم عن عمر بن ابي حصين قال لما نزلت على النبي  
صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة من عظيم الى قوله  
والذي عذاب الله شديدا نزلت عليه هذه وهو في سفر الحديث . وعنه من مردويه  
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس انما نزلت في مسيرة في غزوة في المصطلق  
ومنها هذا نخصمانا الايات قال القاضي خلال الذين البليغي الظاهر انما  
نزلت يوم بدر وقت المبارزة لما فيه من الاشارة هذان . ومنها اذن الذين  
يقا تلون الاية اخرج الترمذي عن ابن عباس لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم  
من مكة قال يا ايها الذين آمنوا اخرجوا بينهم لئلا يكون فقلت قال ان الحصان استنبط  
تبعهم انما نزلت في سفر الحج . ومنها التزم الى ربك كيف هذا لظلال الاية  
نزلت بالطائف ولما اقبل على منشد . ومنها ان الذي فرض عليكم القرآن  
نزلت بالحقيقة في سفر الحج كما اخرجته ابو حاتم عن الضحان . ومنها اول  
الرؤف روى الترمذي عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الرؤف على  
فارس فاعجب ذلك المؤمنين فقلت المر غلبت الرؤف الى قوله نصر الله  
قال الترمذي غلبت بغني بالفتح . ومنها واسئلكم من ارسلنا من قبلك من  
رسلنا الاية . قال بن جبير نزلت بيئت المقدس ليلة الاسراء . ومنها  
وكان من قريه هي اشفق من قريتك الاية قال التميمي في حال القران  
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه مهاجرا الى المدينة وقف فنظر  
الى مكة فبكى فبكت . ومنها سورة الفتح اخرجها الحاكم وعنه  
عن السور بن حفصة ومروان بن الحكم قال نزلت سورة الفتح بين مكة  
والمدنية في ثمان الحديتة من اهلها الى اخرها في المستدرک ايضا من  
حديث مجمع بن حارثة ان اهلها نزل بجرايع الغنم . ومنها يا ايها الناس انا



خلفناكم من ذكروا اني الاله اخراج الواحد عن ابن ابي مليكة انها نزلت بمكة يوم  
الفخ لما روي في بلاد على ظهر الكعبة واذن فقال الغرض الناس هذا العيد الاسود  
يودن على ظهر الكعبة **ومنها قوله تعالى سب من زور الحج** الاله قيل  
انما نزلت بوقر حكاية بن اعرس وهو موزع ودما سياتي في النوع الثاني عشر  
ثم رايته عن ابن عباس ما يورده **ومنها قال** النبي صلى الله عليه وسلم من لاولين وقوله  
افهمنا الحديث انهم مدهون نزلت في سفرهم صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
والمرافق على مستند **ومنها ما يحالون زرقم انكم تكذبون** اخرج بن ابي حاتم  
عن طريق يعقوب عن مجاهد عن ابي خزيمة **نزلت في رجل من الانصار**  
في غزوة تبوك لما نزلوا البحر فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملوا  
من ما بها شيئا ثم ارجل ثم نزل من لا اخر وليس معهم ما فسلكي ذلك فدعى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فارسل الله تحاية فامطرت عليهم حتى استقوا  
منها فقال رجل من المنافقين لاصطربا بنو لدا فزلت **ومنها آية**  
الامتحان بابها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات لاله اخرج بن  
جوير عن الزهري انما نزلت باستفيل المدينة **ومنها سورة المنافقين**  
اخرج الترمذي عن زيد بن ارقم انما نزلت لبلا في غزوة تبوك واخرج عن عينا  
انما في غزوة بني المصطلق ووجه جوير بن اسحاق وغيره **ومنها سورة المراتل**  
اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار مني  
اذ نزلت عليه والمرسلات الحديث **ومنها سورة المطففين** وبعضها  
حتى الشقي وغيره انما نزلت في سفر الحق قبل دخوله صلى الله عليه وسلم  
المدينة **ومنها اول سورة** انما نزل بها راجا كافي الصحيحين **ومنها سورة**  
الكوثر اخرج جوير عن سعيد بن جبير انما نزلت بوقر الحديث وفيه نظر  
ومنها سورة النصر اخرج البزار والتميمي في الدلائل عن ابن عمر  
نزلت هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم اوسط ايام التشريق فانه الوداع فامر بما قلته الفضوي فوحلت  
ثم قال خطب الناس فذكر في خطبته المشهور **والله سبحانه اعلم**

## النوع الثاني المنهاج والليلي

امثلة المنهاج كثيرة **قال** بن جيت نزل القرآن هازا ولما الليل  
فتبعته له امثلة منها آية تحويل القبلة ففي الصحيحين من حديث عمر

بينما الناس يقبلون صلاة الضحى اذا نامت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل  
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يبين قبل القبلة وروى مسلم عن انس ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فزلت قدر في قلبه صلى  
السلام الاله ثم رجع الى مكة وهم ركوع في صلاة الفجر وقد صلوا ركعة ففنا  
الان القبلة قد تحولت فالتوا كلامهم نحو القبلة لكن في الصحيحين عن النبي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل غت المقدس سنة عشر او سبعة عشر  
شهر وكان يجيء ان تكون قبلته قبل الهيئ وانما صلاة صلاها  
العصر وصلى معه قوم خرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم الكون  
فقال اشهدوا بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة  
قد راوا كما هو قبلها ففنا فيضلي بها نزلت بها رايين الطهر والعصر  
**قال** القاضي حلال الدين البلقيني والاربع مفضلي استدلال بها  
بالليل لان فضيلة اهلها كانت في الضم وفيما قرئت من المدينة فيبعده  
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر اليسان لمقر من العصر الى الضحى  
وقال ابن حجر لا قوي انزل وانما كان بها ان الجواب عن حديث بن عمر ان الخبر  
وصل وقت العصر الى من هو داخل المدينة وهو بنو حارثة وصل  
وقت الضحى الى من هو خارج المدينة وهو بنو عمر بن عوف اهل قبا وقوله  
لقد نزل عليه الليلة بحار من اطلاق الليلة على بعض النوازل المصطفى  
عليه قلنت ويؤيد هذا ما اخرجنا لسنائ عن ابي سعيد المصلي  
مرزا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقلت  
لقد حدث امر خبيث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاله  
قد نزلت فقلت وجهك في السما حتى فزع منها ثم نزل صلى الطهر **ومنها**  
او اخر الامر ان اخرج بن حبان في صحفه وابن المنذر وابن دية وابن الدنيا  
في كتاب التفكير عن عائشة ان بلالا ان النبي صلى الله عليه وسلم يؤذن  
لصلاة الضحى لو حبه ينكي فقال يا رسول الله وما بينك وبينك فقال  
وما بيني وبين ابكي وقد نزل على هذه الليلة اني خلق السموات والارض  
والخلاق الليل والنهار لايت لاولي الاناس **قال** وبل المن  
قراها ولم يتفكر **ومنها وابنه** يعقوبك من الناس اخرج الترمذي للحكم  
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت فخرج  
رأسه من القبة فقال لانهما الناس اذ صرنا ففزع عظمي الله **واخرج**



الطبراني عن عيسى بن مالك الخطمي قال سألنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالليل حتى نزلت فنزل الموحس • ومنها سورة الانعام اخرج الطبراني في  
 غير ذلك في فضائله من ان نزلت سورة الانعام مكة ليلة الجمعة خوطبها  
 سبعون الف ملك يجارون بالسنن • ومنها آية الدلائل الذين خلفوا  
 في الصبح من حديث كعب بن زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الليل • ومنها سورة مريم روى الطبراني عن ابي هريرة الغساني قال  
 انزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ولدت لي الليلة حارة  
 فقالوا واللييلة انزلت علي سورة مريم • ومنها اول الحج ذكره  
 بن جبير بن محمد بن تركان السعدي في كتابه النسخ والمنسوخ وخبر  
 به السخاوي في حال القراء وقد ثبت له ما اخرجه من مودة عن عمران  
 بن حصين انها نزلت والنبى صلى الله عليه وسلم في سفر وقد نزل بعض  
 القوم في سفر في بعض من فزع صوتها الحديث • ومنها آية الاذن  
 في خروج السحرة في الاحزاب قال القاضى جلال الدين والطاهر  
 انها لما البقي قبل الانزال وحك وبها تلك الآية في البخاري عن عائشة خرجت  
 سودة بعد ما صيرت الحجاب حاجبنا وكانت امرأة جسيمة لا تحلى  
 على من يفرقها عن امرئ فقال يا سورة اما والله ما تخفين علينا فانظري  
 كيف تخرجين قالت فانكحمت راحية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانه لم يفتشني في يدي عرق فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي  
 فقال لي عركي كما وكذا فافرحي الله اليه وان العرق في يدي ما وضعه فقال له  
 فذاؤن لكن ان تخرجين لاجنك قال القاضى جلال الدين واما قلنا ان  
 ذلك كان ليلة الاثنين فاما ان يخرج من الحجة ليلة في الصبح عن عائشة  
 في حديثها لا فك • ومنها واشيل من ازلنا من قبلك من رسلنا على  
 قول جليل انها نزلت ليلة الاسراء • ومنها اول الفخ في البخاري  
 من حديث عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الشمس ففرانا فتمنا لك فحما بيننا الحديث • ومنها سورة المائدة  
 كما اخرجه الترمذي عن زيد بن ارقم • ومنها سورة والمرسلات قال  
 السخاوي في حال القراء ابن مشغود انها نزلت ليلة الحج فقلت  
 هذا نزل لا يعوق ثم رايت في صحيح الامام علي وهو مستخرج على البخاري  
 انها نزلت ليلة عرفة ثمار من وهو في الصحيحين بدون قوله ليلة

عرفة والمراد بها ليلة التاسع من ذي الحجة فانها التي كان صلى الله عليه وسلم  
 بينهما بنى • ومنها المعونات فقد قال ابن ابي شبة في المصاحف اننا  
 محمد بن عتيقوب اننا ابو داود انا عثمان بن ابي شبة اننا ابو جابر  
 عن بيان عن قيس بن عتبة بن عامر بن الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انزلت الليلة ايات لم ير مثلها من قبل عودت رب الفلق وقل عود  
 رب الناس **فروع** ومنها ما نزل بين الليل والنهار في وقت الصبح  
 وذلك ايات منها آية التيمم في المائدة في الصحيحين عن عائشة وحظرت  
 الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة  
 الى قوله لعلكم تشكرون • ومنها قوله تعالى لبس لك من الامر شي في  
 الصحيحين انها نزلت وهو في الركعة الاخيرة من صلاة الصبح حين اراد  
 ان يفتت بدعو على الشيطان وذكر من معه **تنبيه** فان قلت  
 فانصت محمد بن جابر مرفوعا اضيق الروايات ما كان نهارا لان الله تعالى  
 خصني بالوحي نهارا اخرجه الحاكم في تاريخه قلت هذا منكرا لا يجمع به

## النوع الرابع الصيف والشتاء

قال الواحدي انزل الله تعالى في الكلاله اثنتين احدهما في الشتاء وهي التي في  
 اول النساء والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها وفي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب  
 عنه ما را حبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما را حبت في الكلاله وما  
 اغلظ لي في شي ما غلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدره وقال يا عمر لا  
 تكفيك آية الصيف التي في اخر النساء • وفي المشتهر ان ابي هريرة  
 ان رجلا قال يا رسول الله ما الكلاله قال ما سمعت الكلاله وقد  
 نزلت في ذلك في سفر حجة الوداع فيبعد من الصيف ما نزل فيها كاول  
 المائدة وقوله اليوم اكملت لكم دينكم وانقوا نفوسكم فيه الى الله  
 وآية الدين وسورة النصر • ومنها الايات المأذلة في غزوة تبوك  
 فقد كانت في مكة الحرة • اخرج الترمذي في الدلائل من طريق النخاق  
 عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما كان يخرج في وجهه من مغازية الا ظهر انه يريد غيره في  
 غزوة تبوك قال يا ايها الناس اني اريد ان اؤمر فاعلموا ذلك في هذا الناس  
 وسنة من الحرة وحيد البلاد فينبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم



ذات يوم فيهما ان اذ قال للمجددين فليس هل لك في نبات الاصفر قال يا رسول الله  
لقد علمت قومي انه ليس احد عجبنا بالناس من قبل الى الخاف ان رايت نسايا الاصفر  
ان يفتنني فاذن لي فانزل الله ومنهم من يقول اذن لي الية وقال رجل من  
المناقبين لا تنفروا في الحر فانزل الله قل يا رجفتم اشجروا **ومن امثلة**  
الاشيا قوله تعالى ان الذين جاءوا ابانا الاك الى قوله ورزق كرم فهو  
الصحيحين عن عائشة انها تزلت في يوم سيات والايات التي في سورة  
الحنيفة من سورة الاحزاب فقد كانت في البرد فوجدت حديثا  
تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب لاننا  
رجلا فاننا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فاطمنا الى عسكر  
الاحزاب قلت يا رسول الله والذي نفسي بيده اني لرايت الحق ما كنت للاحيا  
من البرد الحديث فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم  
افجاءكم جنود الى اخرها اخرجها التتبع في الدلائل

## النوع الخامس الفرائض والنوي

من امثلة الفرائض قوله تعالى والله يعصمك من الناس فانقذوا ابنة الثلاثة  
الذين خلفوا في الصحيح مما تزلت في من الليل ثلثه وهو صلى الله  
عليه وسلم عند ام سلمة واستشكل الجمع بين هذا وقوله صلى الله عليه  
وسلم في حق عائشة ما تزل على الوحي في فراش امرأة غيرها قال القاضي  
جلال الدين ولعل هذا كان قبل القضية التي تزل الوحي فيها في فراش ام  
سلمة قلت ظفرت بما يوجد من جواب احسن من هذا فروي ابو يعلى  
ومسند عن عائشة قالت اعطيت نسعا احدثت وبيته وان كانا لوى لينزل  
عليه وهو في امله فينصرفون عنه وان كان لينزل عليه وانا معه في حافه  
هذا الامر سنة بين الحديثين وفيه وان كان الوحي لينزل عليه كما لا يخفى **واما**  
النوي من امثلة سورة الكوثر لما روي مسلم عن انس قال بينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يمشي اظمنا اذا اغشى اغفاه ثم رفع راسه متبسمنا فقلنا ما احسن  
بارسول الله قال انزل على انفس سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينا الكوثر  
فصل ربك احران ثابك هو لا يبر وقال الامام الرازي في امانه فهو فاعلم  
من الحديث ان السورة تزلت في تلك الاغفاه وقالوا من الوحي ما كان ياتيه في  
النوم لان رؤيا الانبياء وحى قال وهذا صحيح لكن لا شبه ان يقال ان القرآن

كله تزل في النقطه وكانت حطرت في النور سورة الكوثر المتروكة في النقطه او غرض عليه  
الكوثر الذي ذكره في سورة الكوثر فقرأها عليه ثم وقصها له قال وروى في بعض  
الروايات انه انجي عليه وهو قد حمل ذلك على الحالة التي كانت تغتر به عند نزول  
الوحي ويقال لما برزها الوحي انتهى قلت المديقه الرافعي في غاية الاجتهاد  
وهو الذي كنت اميل اليه قبل الوقوف عليه والتاويل الاحتمال مع من  
الاول لان قوله انزل على انفسا يدفع كونها تزلت قبل ذلك بل يقولت ذلك  
الحاله وليس لاغفاه اغفاه يوم بل الحالة التي كانت تغتر به عند الوحي  
فقد ذكر العلماء انه كان يؤخذ عن النبي

## النوع السادس الارض والسما

تقدم قول ابن العربي ان من القرآن سماويا وارضيا ما ينزل السماء والارض وما  
نزل تحت الارض في العار قال واخبرنا ابو بكر الفهرري اخبرنا التميمي اخبرنا  
صية الله المفسر انه قال تزل القرآن بين مكة والمدنية الايات  
لا في الارض ولا في السماء ثلاث في سورة الصافات ومما انزل الله مقفورا  
الايات الثلاث وواحدة في الخوف واسئل من ارسلنا الابه والابن من  
الرسالة المقرة تزلت ليلة المقراج قال ابن العربي ولعله اراد في القضا  
بين السماء والارض قال واما ما تزل تحت الارض في العار سورة المزلات  
لما في الصحيح عن ابن مسعود قلت اما الايات المنقذة فلم افق على مستند  
لما ذكر فيها الاخر المفق فمكن ان يستدل بما اخرجته مسلم عن ابن  
مسعود قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى المصدر المنقذ  
الحديث وفيه فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ثلاثا اعطى  
الصلوات الخمس واعطى خوانيم سورة المقرة وعقر من لا يشرك من امه بالله  
تيا المنجات وفي الكامل للمذنب تزلت من الرسول الى اخرها بكتاب

## النوع السابع معرفتنا وما نزل

اختلفت اول ما تزل من القرآن على اقوال اربعة وهو الصحيح اقر باسم ربك  
دوى التبحر وغيرها من فائسة قالت اول ما يدى برسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في اليوم وكان لا يريد دوا الايات  
مثل الحق الصبح ثم حجب اليه الحلال فكان ياتي خرافة في هذه الليالي



العدد وينزله لذلك ثم يرجع الى خديجة فنزله مثلها حتى فجاءه الحق وهو  
ما رجاء الملك فيه فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت ما انا بقاري فاحذني فعطني حتى تبلغ مني الحمد ثم ارسلني فقال  
اقرأ فقلت ما انا بقاري فاحذني فعطني الثانية حتى تبلغ مني الحمد ثم ارسلني  
فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فعطني الثالثة حتى تبلغ مني الحمد ثم ارسلني  
فقال اقرأ اسم ربك الذي خلق حتى تبلغ ما لم تعلم فوجع فها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يروي خبره فواذله الحديث . واخرج الحاكم في المستدر  
والبيهقي في الدلائل وفتحاه عن ما يشتهر قالت اول سورة نزلت من القرآن  
اقرا باسم ربك . واخرج الطبراني في المعجم تبعا على شرط الصحيح عن  
ابن جابر العطار في قال كان ابو موسى يقرأنا فيجلسنا خلفا عليه نوبان  
ايضا . فاذا انقضت السورة اقرا باسم ربك الذي خلق فلهذه  
اول سورة انزلت على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال سعيد  
بن منصور في سننه حديثا شافيا عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير  
خبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ فواذله قوله ما انا  
بقاري فقال باسم ربك الذي خلق فكان يقول هو او اما انزل . وكما  
ابو عبيد في فضائله حديثا صديا للرحمن . عن ثقيان عن ابى جهم عن حماد  
قال ان اول ما نزل من القرآن اقرا باسم ربك وزوا الضم . واخرج من  
السنن في كتاب المصنف عن عبيد بن عمير قال اخبرني ان النبي صلى الله  
عليه وسلم يخط فقل اقرأ اما انا بقاري قال اقرا باسم ربك فيرون  
اما اول سورة نزلت من السماء . واخرج عن الزهري ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يجرا اذا في ملك يخط من دجاج فيه مكتوب اقرا باسم ربك الذي  
خلق الى قوله ما لم تعلم **القول** الثاني بانها المدثر وروي الشيخان  
عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن قال سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل  
قبل قال بانها المدثر قلت او اقرا باسم ربك قال احدكم ما حدثنا به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو  
بحر افاضت جوارى نزلت فاستبطنت الوادي فظننت اني اخرجت  
وعن عيسى بن عماري ثم نظرت الى السماء فاذا هو يغيب خيبر فاحذني خيفة  
فانبت خديجة فامرهم فدنوا بي فانزل الله بانها المدثر فمر فاذر وانما  
الاول من هذا الحديث باجوبة احدها السؤال كان عن نزول سورة كاملة

فبين ان سورة المدثر نزلت بها قبل نزول تمام سورة اقرأ فانها اول ما نزل  
منها صديها ويؤيد هذا في الصحيحين ايضا عن اوسمة عن جابر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال لخدمته فيبيننا انا امشي  
سمعت صوتا من السماء فغفلت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراجل على  
كوس من بين السماء والارض فوحيت فقلت رملوني رملوني قد نزلني فازل  
الله تعالى بانها المدثر ففوله الملك الذي جاءني بحراجل على ان هذه القصة  
متاخرة عن قصة حرا التي نزل فيها اقرا باسم ربك . ثانيا ان مراد جابر  
بالاولية اولى مخصوصة بما بعد فترة الوحي لا اولى مطلقة . ثالثا ان  
المراد اولى مخصوصة بالامر وغير بعضه من هذا بقوله اول ما نزل النبوة  
اقرا باسم ربك واول ما نزل للرسالة بانها المدثر . رابعا ان المراد اول ما نزل  
بسبب منقذ وهو ما وقع من المدثر لما نزل عن الرعب . واما ان نزلت  
ابتداء بغیر سميت منقذ ذكره ابن حجر . حاشيتهما ان جابر استخرج ذلك بخبره  
وليس هو من روايته فنقد عليه ما رويته عائشة قاله الكرماني واحسن هذه  
الاجوبة الاول والاخير . **القول** الثالث سورة الفاتحة قال  
بحر واليه ذهب اكثر هو الاول واما الذي شبهه الى الاكثر فلم يقل ولا اذكر  
اقول من القليل لا شبهة الى من قال الاول . ووجه ما حوجه الكرماني  
الدلائل والواحد من طريقين يوشك ان يكون عن جابر عن ابنه عن ابى جهم  
عمرو بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخدمته فيبيننا انا امشي  
وحديث سمعت نذا فقد والله خشيت ان يكون هذا من . فقالت معاذة  
الله ما كان لي فعل بك . فوالله انك لنودي الامانة . ونصلي  
الرحم . ونصدق الحديث . فلما دخل ابو بكر ذكر خديجة حديثه  
له وقالت اذهب مع محمد ورقة فانطلقا ففضا عليه فقال اذا خلوا  
وحدي سمعت نذا حلفت يا محمد يا محمد فانطلق هاتين الى الارض فقال  
لا تفعل اذا اناك فابنت حتى تسمع ما يقول ثم ابنتي فاحبرني فلما خلا  
ناداه يا محمد قل بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين حتى بلغ ولا  
الضالين الحديث هذا مرسل بحاله ثقات . قال البيهقي ان كان محفوظا  
فخيل ان يكون جابر عن نزولها بعد ما نزلت عليه ما قرأ والمدثر **القول**  
الرابع نعم الله الرحمن الرحيم حكاية من النقيب في مقدمة تفسيره فوالله ان  
واخرج الواحد يمشي اياه عن عكرمة والحسن في الاول ما نزل من القرآن







وبطريقه عشرون مائة • الطول والارتفاع والخللا  
 لاجزائ مائة الشخان والسناسع والثلث من الحديد مائة  
 ومحمد والرعدي والرحمن والانساق والطلاق ومحمد  
 بصرو نوره محج والمنا • فوق معجادة وبحوات ولا  
 تحرمها مع جمعة ونفاس • صفه فتح توبة ختمت ولا  
 اما الذي قد كفا ناسفة • غرقى اكلت كم قد كمل  
 لكن اذ الغم محسن بدا • واسأل من ارسلنا الشان  
 ان الذي فضل انمي حتمها • وهو الذي قد كفا مائة

# سرع في ايل محضوه

اول ما تزلزل القتل • روى الحام في المستدرك عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال اول اية تزلزل في القتال اذن للذين قتلوا بسابهم ظلموا واخرج بن جرير عن ابى القاسم  
 قال اول اية تزلزل في القتال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم **اول**  
 ما تزلزل من القتل اية الاسرا ومن قتل من ظلموا الالباق حجه بن جرير عن القحطان  
**اول** ما تزلزل في الحرب روى الطيالسي في مسنده عن ابن عمر قال تزلزل في الحرب  
 ثلاث ايات • فاولهن قسما لوفك عن الحز والمسير لاية فقبل حرمت الحزن فقالوا  
 يا رسول الله دعنا نتفزع بها كما قال الله تعالى فسكت عنهم ثم تزلزل هذه الاية  
 لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فقبل حرمت الحز فقالوا يا رسول الله لا  
 نشرب ما قرب الصلاة فسكت عنهم • ثم تزلزل يا ايها الذين امنوا انما الحز والمسير  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الحز **اول** اية تزلزل في الامة  
 بمكة اية الانصار قل لا جد فيما اوحى الي محمدا • ثم اية النحل فكانوا انما رزقكم الله  
 الى اخرها بالمدينة • ثم اية النقرة بالخرم عليكم الميثاق والفرط والحز بالاية  
 فوايها المائدة حرمت عليكم الميثاق الاية قاله من الحصار وروى البخاري عن ابن  
 مسعود قال اول سورة اتزلزلت فيما تحق سورة الفهم وقال القرطبي حدثنا وروى  
 عن ابى جهم عن مجاهد في قوله لقد نصركم الله في موطن كمين قال هو اول ما اتزلزل  
 الله من سورة براءة • وقال ايضا حدثنا ابو ابل انبانا سعيد بن مسروق عن ابى الصفي  
 قال اول ما تزلزل من براءة انفر واحفا فاقول لا ثم تزلزل اولها ثم اخرها • واخرج بن جرير  
 في كتاب المصاحف عن ابى مالك كان اول براءة انفر واحفا فاقول لا سنوات ثم  
 اتزلزل براءة اول السورة فالفت بها اربعون اية • واخرج ابنه من طريق داود

عن في قوله انفر واحفا قاله اول اية تزلزل في براءة في غزوة تبوك لما حجت  
 من تبوك تزلزلت براءة الامان وتلا بن ابي من اولها واخرج من طريق سفيان وغيره  
 من حديث بن ابي عمير عن سعيد بن جبير قال اول ما تزلزل من ان هذا بيان  
 للناس وهدي وسعة للمتقين لاية ثم اتزلزلت بغيرها براءة

# النوع الثامن من حرف الخمر مائل

فيما خلا من روى الشيخان عن ابي هريرة قال قال الخواجة تزلزلت بغيرها  
 قل الله يفتيك في الكلاله واخر سورة تزلزلت براءة • واخرج البخاري عن ابن  
 عباس قال اخبرني اية تزلزلت اية الربا • روى الترمذي عن ابن عمر عن ابي القاسم  
 تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا • وعند احمد بن حنبل  
 عن عمر بن الخطاب ما تزلزلت اية الربا • وعند بن ماجة عن ابى سعيد الخدري قال  
 خطبنا عمر رضي الله تعالى عنه فقال ان من اخبر القرآن تزلزلت اية الربا • واخرج  
 النسائي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اخبرني من تزلزل من القرآن وانقوا ابوا حنبل  
 منه الى الله الامة • واخرج بن جرير بن ماجة عن ابن عمر عن ابى سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس بل فقط اخبرني اية تزلزلت • واخرج بن جرير بن ماجة عن طريق العوفي والضخان  
 عن ابن عباس وقال القرطبي في تفسيره حدثنا سفيان عن ابى جهم عن ابى صالح عن  
 بن عباس قال اخبرني تزلزلت وانقوا ابوا حنبل جعوز فيه الى الله الامة وكان  
 بن جرير وطاهرين فوات النبي صلى الله عليه وسلم اصدوا ما نون يوما • واخرج  
 ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير اخبرني ما تزلزل من القرآن كله وانقوا ابوا حنبل  
 منه الى الله • وعاش النبي صلى الله عليه وسلم بعد تزلزل هذه الاية تسع  
 ليلال ثم مات بوقر الا ان ابنه لم يزل يخطب من ربيع الاول • واخرج بن جرير  
 عن ابن عمر عن ابن جهم عن ابن جهم عن ابى سعيد قال اخبرني  
 تزلزلت وانقوا ابوا حنبل جعوز فيه الى الله الامة • واخرج ابو عبيد في الفضا  
 عن ابن شهاب قال اخبرني القرآن عند ابا العرش اية الربا واية الدين • واخرج  
 بن جرير عن طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه بلغه ان اخرا القرآن  
 عند ابا العرش اية الدين فمرسل صحيح الاسناد • قلت ولا منافاة عندي  
 بين هذه الروايات في اية الربا وانقوا ابوا حنبل واية الدين لان الظاهر  
 انها تزلزلت دفعة واحدة كترتيبها في المصحف ولا ينافي في قصة واحدة  
 فاخير كل عن بعض ما تزلزلت اخرا وذلك صحيح وقول البراءة ما تزلزلت



يستفتونك في شأن الفرائض وقال ابن حجر في شرح البخاري طوبى للجمع بين  
 القولين آية الرأى وانفقوا يومنا ان هذه الآية هي خاتمة الآيات المنزلة في الرأى  
 اذ هي معطوفة عليهم وجمع يفرغ لك في قول ليرأى ان لا يتبين نزولها جميعا  
 فتصدق ان كلا منهما اخرا بالنسبة لما عداها وحتم ان يكونا اخرته  
 في آية التسامفة مما يتفرق بالموارثية بخلاف آية النقرة وحتم  
 عكسه. والاول ارجح لما في آية النقرة من الاشارة الى معنى الوفاة المستلزمة  
 لحاشية القول انفى. وفي المستند ترك عن ابن عباس قال اخراية نزلت  
 لغدجا كور رسول من انفسكم الى اخر السورة. وروى عبد الله بن احمد في  
 المستند من رواية بن مروة عن ابن عباس في انهم جمعوا القرآن في خلافة ابي بكر وكان  
 رجال يكتبون فلما انتهوا الى هذه الآية من سورة براءة نواصر فواضرف  
 الله فلو تلبسوا بغيره فوفروا لا يفقهون ظنوا ان هذا اخر ما نزل من القرآن  
 فقال لهم ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا في نعيها  
 آيتين لغدجا كور رسول من انفسكم الى قوله رب العرش العظيم قال  
 هذا اخر ما نزل من القرآن قال ختم بما فتح الله به باله الذب لا اله الا هو وهو  
 قوله وما ارسلنا قبلك من رسول الا بوحي اليه انه لا اله الا هو انما  
 فله دون. واخرج بن مروة عن ابن عباس قال اخر القرآن عهدا لله  
 ما تانا لايتات لغدجا كور رسول من انفسكم. واخرج بن ابي شارة فيلفظ  
 اقرب القرآن الشاعهد. واخرج ابو الشيخ في تفسيره من طريق علي بن زيد  
 عن يوسف المكي عن ابن عباس قال اخراية نزلت لغدجا كور رسول من انفسكم  
 واخرج مسلم عن ابن عباس قال اخراية نزلت المائدة فلو حيدتم فيها من حلال  
 فاستطوع الحديث. واخرج ابن عباس عن عبد الله بن عمر قال اخراية نزلت  
 المائدة والفتح قلت يعني ذلك ان نصر الله والفتح. وفي حديث عطاء  
 المشهور بآية من اخر القرآن نزولا. قال السهقي يجمع هذه الاحاديث  
 ان نزلت بان كل واحد احبب ما عنده. قال القاضي ابو بكر في الاستصا  
 هذه الاحوال ليس فيها شيء مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وكل قاله  
 يضرب من اجتهاد وعلية الظن. وحتم ان كلا منهما اخراية عن اخراية  
 سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه او قبل مائة ميل  
 وعين سمع منه بعد ذلك وان لم يسمع منه هو وحتم ان نزلت  
 التي هي اخراية تلاها الرسول صلى الله عليه وسلم مع آيات نزلت معها

فيوم برسر ما نزل مما بعد ذلك فيقول ان اخراية نزلت في الترتيب انفى  
**عرب** ما ورد في ذلك ما اخرج بن مروة عن ابن عباس قال نزلت في هذه الآية من  
 كان يرحل قاربها الآية وقال لها اخراية نزلت من القرآن قال ابن جرير هذا اثر  
 شكك ولعله اراد انه لم يزل بعد هاية نسخها ولا تغير حكمها بل هي مثبتة  
 محكمة. قلت ومثله ما اخرج النجاشي وغيره عن ابن عباس قال نزلت هذه  
 الآية من نفيتم موتا متعذرا جزاء جهنم اخراية نزلت في نسخها شي. واخرج  
 بن مروة عن طريق مجاهد عن امرئ القيس قال اخراية نزلت هذه الآية قوله  
 فاستجاب لهم ربهم اني لا اصنع عمل غاشل الى اخرها. قلت وذلك انها قالت  
 يا رسول الله اري الله بذكر الرجال ولا يذكر النساء قلت ولا يمتنوا ما فضل  
 الله به بعضكم على بعض ونزلت ان المسلمين والمسلمات. ونزلت هذه الآية  
 في اخر الثلاثة نزلت ولا بعد ما كان نزل في الرجال خاصة. واخرج بن جرير عن  
 ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاحكام  
 لله وحده وعبادته لا شريك له. واقام الصلاة واتى الزكاة فارقها والله عنه  
 راض قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على  
 الاحكام لله وحده وعبادته لا شريك له. واقام الصلاة واتى الزكاة  
 فارقها والله عنه راض. قال انس ونصديق ذلك في كتاب الله في اخر ما نزل  
 فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة قلت تكفي اخر سورة نزلت  
 وفي البقرة ان لا اله الا الله تعالى قوله تعالى قل لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 من اخر ما نزل وتبينه من الحضان ان السورة مكينة بانفاق ولو نزلت بها هذه  
 الآية عن رسول السورة بل هي حاجة المسلمين ومخاصمة وهو تكملة انتهى **نبذة**  
 من المشكل على انقضاء قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فانما نزلت بعونة علم  
 حجة الوداع وظاهرها اكمال جميع الفرائض والاحكام قبلها وقد صرح بذلك  
 منهم السدي فقال لم يزل بعد ما خلا لولا احرام مع انه ورد في آية الرأى والدين  
 والاحكام انها نزلت بعد ذلك. وقد استشكل بن جرير فقال الاول ان نزل  
 على اهل الحرة منهم بالمراد هو بالمراد الحرام واجلا مشركين عنه حتى جعل المسلمون  
 لا يخالطهم المشركون ثم ابدى ما اخرج من ابي طلحة عن ابن عباس قال كان للمشركين  
 والمسلمون بحكم حرمات فلما نزلت براءة نفي المشركين عن البيوت وجمع المسلمون  
 لا يشار لهم في البيوت الحرام احد من المشركين فكان ذلك من تكملة النعمة  
 وانتمت عليكم نعمتي الآية



# النوع الثاني في سبب النزول

الفرقة بالقبيل جماعة اقدمهم على المدينة شيخ البخاري ومن اشهر كتابه الواحد على ما فيه من اعوانه وقد اخصت الحبيب في هذا سائده ولم يزد عليه شيئا والف فيه شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر كما مات عنه مسودة فلم يقف عليه كاملا وقد اختلف فيه كتابا خافلا من حوزة المؤلف مشله في هذا النوع وتبينه لباب القول في سبب النزول والبيروني نزول القرآن على قسمين قسم نزول ابتدا وقسم نزول عقب واقعة او سوال في هذا النوع مسائل الاول زعم زاعموا انه لا خلاف تحت هذا الغني بجزائه بحري النايح واخطا في ذلك بل له فوائد منها معرفة وجه الحكمة على تشريع الحكم ومنها اخصيص الحكم به عند من يؤيد ان العبرة بخصوص السبب . ومنها ان اللفظ قد يكون علما وبصور الدليل على تخصيصه فاذا عرفت السبب قصر التخصيص على ما عدى صورته فان دخول صورة السبب قطعي واخر اجماعا بالاجتهاد ممنوع كالحكي الاجماع عليه القاضي ابو بكر في التفسير ولا التفات الى من يندحج ذلك . ومنها الوقوف على المعنى وازالة الاشكال . قال الواحد لا يمكن معرفة نفس الالاهة دون الوقوف على قصتها وبيان تروها . وقال ابن قتيب العبد بيان سبب النزول صلت في فهم معنى القرآن . وقال ابن قتيب معرفة سبب النزول يغني عن فهم الالاهة . فان العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب وهذا شكل على مرواين الحكم معنى قوله تعالى لا تحسبن الذين يخرجون الالاهة . وقال ابن كثير انهم فوج بالحق واحب ان يحمدوا لم يفعل معذبا لتعذبوا جميعون حتى ينزلهم من عباد الله ان الالاهة تزلت في اهل الكتاب جنس الم النبي صلى الله عليه وسلم عن متى فكتموه اياه واجتروا بغيره وادعواهم اجترؤا على ما هم عنه واتخذوا بذلك الالهة اخرجهم الشيطان وحكي عن عثمان بن مظعون وعمر بن عبد ربه انهما كانا يقولان ان الحزم مباحة ويحتمل ان يقولوا تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الالاهة ولو علموا سبب تروها لم يمتدوا وهو ان ناسا قالوا ه حرمت الحزم كيف بن قتلوا في سبيل الله وما نوا وكانوا يشر بون الحزم وهي جس فزلت اخرجهم احمد والنسائي **وقد** قوله تعالى والاي

يؤمن من المحض من نساكم ان ارتبتم فعدت من ثلاثه اشهر فقد اشكل معنى هذا الشرط على بعض الالاهة حتى قال اظاهرة بان الالاهة لا يمتدوا بها اذ الترتيب قد ينزول في سبب النزول وهو انه لما تزلت الالاهة التي في سورة البقرة في عدد النساء والوافد في عدد من عدد النساء فزكرنا الصغار واليكبار فزلت الحجة الحاكمة عن اي فعل من ذلك ان الالاهة خطاب لمن لم يعلموا حكمهم في العدة وارتاب هل علمت عد او لا وهل عدت من كالاتي في سورة البقرة او لا فتم ان ارتبتم ان اشكل عليكم حكمهم من جعلتم فثبت يمينهم من هذا حكمهم **وقد** قوله تعالى فابما نزلوا فم وجه الله قالوا انهم كانوا يذولون اللفظ لا يقتضي ان المضى لا يجب عليه استقبال القبلة سفرا ولا حضرا وبطلاني الاجماع لما عرفت سبب تروها علم انها في نافلة السفر او في من صلى بالاجتهاد وبان له الخطا على احلاق الرواية في ذلك **وقد** قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الالاهة فان ظاهر لفظها لا يقتضي ان السعي فرض وقد ذهب بعضهم ان عدم فرضه مسكا بذلك . وقد رت عابته على عروق في ثمر ذلك بسبب تروها . ونوا ان الصفاة تاشوا من السعي فتمت لانه من عمل لها هيكلة فزلت . ومنها دفع توهم الحصى . قال الشافعي متنا في قوله تعالى قل لا احذ فيما اوحى الي محرما الالاهة ان الكفار لما حرموا ما احل الله واحلوا ما حرم الله وكانوا على المضادة والمحاداة فحات الالاهة منافضة لغرضهم مكانه قال لا حلال الا ما حرمهم . ولا حلال الا ما حرمهم نار الا منزله من يقول لا تاكلوا من ثمره . فيقول لا اكل الثمر الا الحلال والعرض المضادة لا تنفي والاثبات على الحقيقة فكانه قال لا حرام الا ما حرمهم من الميتة والدفن والحزير وما اهل لغير الله به ولو تعبدوا حل ما وراه ان القصد اثبات التحريم لا اثبات الحل . قال امام الحرمين وهذا في ثابة الحسن ولو لاسقوا الشافعي الى ذلك لما كانا شخيرة خالقة ملك في حضرة المحرمات فيها ذكرنة الالاهة . ومنها معرفة قاسم المازل فبها لالاهة ونبين الميتة فيها . وقد قال مروان في عهد الرحمن ابن ابي بكر انه الذي تزل في الذي قد لو الذي اف لك اخو ردت عليه عابته وبيئت له سبب تروها . **المسألة الثانية** اختلفوا اهل الاصول هل العبرة بعموم اللفظ او بخصوص السبب والاي عندنا الاول . وقد تزلت ايات في سبب . وانفقوا على مدبتهما الى غير سببها كنزول الالاهة الظاهر في سلمة بن صخر وايه الاما في شان هذا الالاهة



وَحَدَّثَنَا الْقَدْفِ فِي مَرَّةٍ عَابِتَةٍ ثُمَّ تَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْ لَوْ بَعَثُوا عُمُومَ اللَّفْظِ قَالُوا خِيَتَ  
هَذِهِ الْأَيَّاتُ وَكُنْهَا لِلدَّلِيلِ الْخَرِيفُ فَصُرَتْ آيَاتُهَا عَلَى أَسْمَاءِهَا اتِّفَاقًا لِلدَّلِيلِ فَأَمَّا عَلَى ذَلِكَ  
قَالَ الرَّحْمَنُ فِي وَصْفِهِ الْمُسَمَّى بِخُورٍ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ خَاصًّا وَالْوَعْدُ عَامًّا لِيَتَّسَلَ وَكُلُّ  
مِنْ أَشْرَدَ ذَلِكَ الْفَتِيحُ وَلِبْدٍ لِيَكُونَ جَارًا بِمَجْرَى التَّعْرِضِ . قُلْتُ وَمِنْ لَدَدِهِ عَلَى عِبَارَةِ  
عُمُومِ اللَّفْظِ احْتِجَاجُ الصَّحَابَةِ وَغَيْرُهُمْ فِي وَفَاقٍ بِمَجْرَى آيَاتِ تَوَلَّى عَلَى أَسْمَاءِ خَاصَّةٍ  
شَائِعًا أَبْعَادَ بَيْتِهِمْ . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَوَيْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ أَنَّ أَبَا بُوَيْرٍ مَشَرَّ بِجَمْعٍ .  
سَمِعْتُ سَهْبَةَ الْمُقْبِرِيَّ يَذْكُرُ مُحَمَّدَ بْنَ كَيْفٍ الْقُرَشِيَّ فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نَبِيُّ اللَّهِ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ عَمَادًا . السَّنْهُوَ أَخْبَرَنَا مِنَ الْمَسْئَلِ . وَكُلُّهُمْ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ . لِسَبِّ الْمُبَاسِ سُودِ  
الصَّلَاحِ فِي اللَّيْلِ . بِحُجْرٍ وَالدُّنْيَا بِالْبَيْتِ . قَالُوا مُحَمَّدُ بْنُ كَيْفٍ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ  
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَحْكُمُ قَوْلَهُ فِي الْحَبْوَةِ الدُّنْيَا الْآيَةَ . فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ عَرَفْتُ قَوْلَهُ فَلَمْ يَزَلْ  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْفٍ أَنَّ الْآيَةَ تَنْزِلُ فِي الرَّحْلِ ثُمَّ تَكُونُ عَامَّةً تَعْدَى . فَإِنْ قُلْتُ  
فَهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْ تَعَبَّرَ عُمُومَ قَوْلِهِ لَأَحْسَنَ الَّذِي يَفْرَحُونَ الْآيَةَ . بَلْ فَصَّنَ هَا عَلَى مَا  
تَوَلَّى فِيهِ مِنْ قِصَّةٍ أَهْلُ الْكِتَابِ . قُلْتُ اجْتَمَعَ عَنْ ذَلِكَ مَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِيهِ أَنْ لَفْظُ  
أَعْمَرُ مِنَ السَّبَبِ لَكِنَّهُ يَتَنَزَّلُ بِالْمُرَادِ بِاللَّفْظِ خَاصٌّ وَنُظِيرُهُ تَفْسِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّلُمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ ظُلْمِ الْبُيُوتِ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ  
الزُّكْرَ أَظْلَمَ عَظِيمًا مَعَ تَعَدُّ الصَّحَابَةِ الْعُمُومَ فِي كُلِّ ظُلْمٍ . وَفَدَوْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا يَدُلُّ  
عَلَى اقْتِبَارِ الْعُمُومِ فَانَّهُ قَالَ فِي آيَةِ الشَّرْقَةِ مَعَ أَنَّهَا تَوَلَّى فِي مَرَّةٍ تَوَلَّى  
قَالَ ابْنُ الْحَكَّامِ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمَادٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ جَدِّهِ الْحَضَنِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّائِقُ وَالسَّائِقَةُ .  
فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا أَحَاضِرُ عَامَرٍ قَالَ ابْنُ عَامَرٍ . وَقَالَ ابْنُ نَيْمَةَ قَدْ نَحَى كَثِيرٌ مِنْ  
هَذَا اللَّيْلِ قَوْلُهُمْ هَذِهِ الْآيَةُ تَوَلَّى فِي جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . وَأَنْ قَوْلَهُ وَأَنْ أَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ تَوَلَّى فِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَنَظَائِرِ ذَلِكَ مَا يَذْكُرُ أَنَّهُ تَوَلَّى قَوْمَ  
الشَّرْكِيِّينَ عَمَلَهُ أَوْ قَوْمَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى لَوْ قَوْمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَالَّذِينَ قَالُوا  
ذَلِكَ لَمْ يَقْصِدُوا أَنْ يَحْكُمُوا الْآيَةَ خَائِضِينَ وَلَكِنَّ الْأَعْيَانَ ذَوْنَ عَيْرِهِمْ قَالُوا  
هَذَا لَا يَمُوتُ مَسْلُومًا وَلَا عَاقِلًا عَلَى الْأَهْلَاقِ وَالنَّاسِ وَأَنْ تَارَعَ عَلَى اللَّفْظِ  
الْعَامُّ الْوَارِدُ عَلَى سَبَبٍ يَخْتَصُّ بِسَبَبِهِ فَلَمْ يَنْتِزِلْ إِصْدَارُ عُمُومَاتِ الْكِتَابِ  
تَخْتَصُّ بِالشَّخْصِ الْمَعْنَى . وَأَمَّا عَائِدَةُ مَا تَعْبَلُ أَنَّهَا تَخْتَصُّ بِنَوْعٍ ذَلِكَ الشَّخْصِ فَعُمُومًا  
بِشَيْئِهِ وَلَا يَكُونُ الْعُمُومُ فَمَا حَبَّتِ اللَّفْظُ وَالْآيَةُ الَّتِي هِيَ مَعْنَى إِذَا كَانَتْ  
أَمْرًا أَوْ شَيْئًا فَيُتَسَاوَلُ لِمَا كَانَ الشَّخْصُ لِعَيْنِهِ مِمَّنْ كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَأَنْ كَانَتْ خَبْرًا

أَوْ قَرْنًا مُتَسَاوِلَةً لِمَا كَانَ الشَّخْصُ وَلَمَّا كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ اتَّفَقَ **بِسَبَبِهِ** قَدْ عَلِمْتَ مَا  
ذَكَرْنَا فَوْضَ الْمَسْأَلَةِ فِي لَفْظِ عُمُومٍ لِمَا آيَةُ تَوَلَّى فِي مَعْنَى وَلَا عُمُومًا لِلْفِعْلِ فَانْهَاهَا  
تَفْصِيلُ عَلَيْهِ قِطْعًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَسَيَجِيئُهَا الْآيَةُ الَّتِي يَتَوَلَّى مَالَهُ يَتَوَلَّى فَانْهَاهَا تَوَلَّى  
فِي آيَةِ الصَّبْرِ بِقَوْلِهِ بِالْجَمْعِ . وَقَدْ اسْتَدَلَّ بِهَا الْأَمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّازِيِّ مَعَ قَوْلِهِ أَنْ  
أَوْ تَكُونُ عَمَادَةً اتَّفَقَ كَرَاهِيٍّ أَنْ أَفْضَلَ النَّاسِ يَقْبَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْآيَةِ عَامَّةً فِي كُلِّ مَنْ عَمِلَ أَجْرًا عَلَى الْقَائِدِ . وَهَذَا غَلَطٌ فَإِنْ  
هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَتْ فِيهَا صِغَةُ عُمُومٍ إِذَا كَانَتْ وَاللَّامُ أَمَّا تَعْبِيرُهَا بِالْعُمُومِ إِذَا كَانَتْ  
مَوْضُوعًا أَوْ مَعْرُوفَةً فِي جَمْعٍ زَادَ قَوْمًا وَمَعْرُوفَةً بِمِثْلِ أَنْ لَا يَكُونُ هَذَا عَمَلًا لِلَّامِ  
فِي الْآيَةِ لَيْسَتْ مَوْضُوعًا لِأَنَّهَا لَا تَقْصُلُ فِي فِعْلِ التَّقْصِيلِ إِجْمَاعًا وَالْآيَةُ  
لَيْسَ جَمْعًا بَلْ هُوَ مَعْرُوفٌ . وَالْعَمْدُ مَوْضُوعٌ وَخَصُّ صَانِعٌ مَا يَفِيدُ صِغَةً أَفْضَلَ مِنْ  
الْمُبْتَدَأِ وَقِطْعُ الْمَشَاقَّةِ فَيُطْلَقُ الْقَوْلُ بِالْعُمُومِ وَتَعْبِيلُ الْوُجُوهِ بِالْمَخْصُوصِ .  
وَالْقَضَرُ عَلَى مَنْ تَوَلَّى فِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الْمَسْأَلَةُ الثَّلَاثَةُ تَقْدِيرُ أَنْ صَوَّرَ  
السَّبَبُ وَطَعْنَةُ الدُّخُولِ فِي الْعَامَّةِ وَقَدْ تَنَزَّلَ الْآيَاتُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْخَاصَّةِ  
وَيُتَوَصَّعُ مَعَ مَا يَنْبَغِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْعَامَّةِ رَغَابَةً لِمَنْظَرِ الْقُرْآنِ وَحَسَنِ السِّيَاقِ فَمِنْ  
ذَلِكَ الْخَاصِّ قَرْنًا مِنْ صَوَرِ السَّبَبِ فِي كَوْنِهِ وَقَطْعُ الدُّخُولِ فِي الْعَامَّةِ كَأَخِي  
الشُّكِيِّ أَنَّهُ رُبَّمَا مَتَوَسِّطَةٌ دُونَ السَّبَبِ وَفَوْقَ الْحُجَّةِ . مَسْأَلَةُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
الَّذِينَ تَوَلَّى الدُّنْيَا وَتَوَلَّى الدُّنْيَا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْبَيْتِ وَالطَّاعُونَ إِلَى آخِرِ  
فَانْهَاهَا اسْتَدْرَاجًا إِلَى كَيْفِ بْنِ الْأَشْرَفِ وَخَوْصًا مِنْ عَمَلِ الْيَهُودِ لِمَا قَدْ بَوَّاهُ وَشَاهَدُوا  
قَتْلَ يَدِ جَرَّ صَوْنِ الشَّرْكِيِّينَ عَلَى الْأَحْذَابِ وَبِحَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَالُوا  
مِنْ أَهْلِ سَبِيلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ أَوْ حَقَّقُوا أَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ عَمَلٌ فِي جَابِئِهِمْ مِنْ نَعْتِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَطْبُوعِ عَلَيْهِ وَأَخَذُوا تَوَاتُجَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا فَكَانَ ذَلِكَ  
أَمَانَةً لَأَمْنِهِمْ وَلَمْ يَبُودُوا وَهَاجَتْ قَالُوا لِمَا كَانَتْ أَمْرًا أَهْلِي سَبِيلِ أَحْسَدَاهُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ تَقَرَّرَتْ مَعَ هَذَا الْقَوْلِ الْمَتَوَعَّدُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةُ الْأَرْبَعَةُ  
الْمُشْتَمِلَةُ عَلَى إِدَالَةِ الْأَمَانَةِ الَّتِي هِيَ صِفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِفَادَةِ أَنْ الْمَوْضُوعَ  
فِي كِتَابِهِ وَذَلِكَ حَاصِلٌ لِقَوْلِهِمْ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْإِيمَانِ إِلَى أَهْلِهَا هَذَا  
عَامَرٌ فِي كُلِّ أَمَانَةٍ وَذَلِكَ حَاصِلٌ بِأَمَانَةِ هِيَ صِفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّرِيقِ  
السَّابِقِ وَالْعَامَرُ تَالِ الْخَاصِّ فِي الرِّسْمِ مَتَوَاضِعُهُ فِي التَّوَلَّى وَالْمَنْاسِبَةُ تَقْتَضِي  
دُخُولَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْخَاصُّ فِي الْعَامَرِ وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ وَجْهٌ  
الْمَنْظَرُ أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ كَثَرَتِهِ أَهْلَ الْكِتَابِ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُمْ



ان الشريكين اهدي سبلا وذلك كان خيانة منهم فانجز الكلام الى ذكر جمع الامانة  
استحقى قال بعضهم ولا يردنا خيرة زول نزول الامة التي قبلها بخير سبيل  
لان الزمان ما يشترط في سبيل النزول لا في المناسبة لان المقصود منها وضع الامة  
في موضع يناسبها والامانة كانت تنزل على اسبابها واما ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم  
بوضعها في المواضع التي علم الله انهم مواضعها . **المسئلة الرابعة** قال ابو عبد  
الله لا يحل القول في اسباب نزول الكتاب الا بالرواية والسمع ممن شاهدوا النزول  
ووقفوا على الاسباب ونحوها عن علمنا وقد قال محمد بن سيرين سالت سمدة عن  
اية من القرآن فقال اتق الله فقل سدا اذا اذيت للمؤمنين يقولون فيما اتزل القرآن  
وقال **ع** عن مفرقة سبيل النزول من تحصيل الصحابة بغير ان يجربوا  
تفصيلا يرونه كما لم يجز بعضهم فقال احسب هذه الامة تزلت كما اخرج الامة  
السنة عن عبد الله ابن الزبير قال حاضر الزبير رجل من الانصار في شرح الحجة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسقوا ربي ثم ارسل اليه الى الجاهل فقال الانصاري  
بارسول الله ان كان ابن عمك فقلوا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث  
قال الزبير فما احسب هذه الايات لا تزلت في ذلك فلا ورثك لا يومنون حتى  
يجمكوك فيما شجر بينهم . وقال الحاكم في علوم الحديث اذا اخبر الحديث الصحابة  
الذي شهد الوحي والنزول عن اية من القرآن بما تزلت في كذا فانه حديث مسند  
ومشني على هذا اني اصطلاح وغيره ومثلوه بما اخرجهم مسلم عن جابر قال كانت  
النبوة تقول من اتي امرأة في برها جاحا الولد احول فارتل الله شوا وكو حرك الامة  
وقال ابن تيمية قول من تزلت الامة في كذا برادة تارة سبيل القول و برادة تارة  
ان ذلك داخل في الامة وان لم يكن الشئ كان قول عن هذه الامة كذا وقول  
العلماء قول الصحابي تزلت هذه الامة في كذا اهل بحري بحري المسند وغيره  
لا يدخله فيه واكثر المسانيد على هذا الاصطلاح كمتند احمد وغيره ومما لا  
ما اذا ذكر سبيل تزلت عنقه فانهم كلهم يدخلون متند هذا في المسند انتهى وقال  
الزركشي في البرهان قد عرف من عادة الصحابة والتابعين ان احدهم اذا قال  
تزلت هذه الامة في كذا فانه يريد بذلك انها تضمن هذا الحكم لان هذا كان  
السبب في نزولها فمن جنس الاستدلال على الحكم بالاية لانه جنس النقل كما  
وقع . قلت والذي يخبر في سبيل النزول انها ما تزلت الامة ابا ووجه ليجوز ما  
ذكر الواحد في سورة الفيل من ان ممتها قصه قدور الحبشة بمائة لكس  
من اسباب النزول في شي بل هو من باب الاخبار عن الوقائع الماضية كذا في يوم

وعاد وغومونا البين ونحو ذلك وكذلك ذكر في قوله ولقد الله ابراهيم خليل  
سبيل الخاتمة خلتا فليس ذلك من اسباب نزول القرآن كما لا يخفى **نبيه**  
ما تقرر انه من قبيل المسند من الصحابي اذا وقع من تابعي فهو من نوع اخر لكنه  
فقد قيل اذا صح السند اليه وكان من ائمة التفسير الاحد من الصحابة كما  
وعكرمة وسعيد بن جببر واعتضد بمرسل اخر ونحو ذلك **المسئلة الخامسة** تزل  
ما يذكر المفسرون لنزول الامة اسبابا متقدمة وطرقت الاعتماد في ذلك ان  
نظر الى عبارات الواقعة فان عبر احدهم بقول تزلت في كذا والآخر تزلت  
في كذا وذكر امر اخر فقد تقرر ان هذا ايراد به التفسير لاذكر سبيل القول  
فلا متافات بين قولها اذا كان اللفظ يتناولها كما سياتي بحقيقة في النوع  
الثامن والسبعين وان عبر واحد بقوله تزلت في كذا وصرح الاخر بذكر  
سبيل خلافة فهو المعتمد اذ استنباط مثاله ما اخرج الجاهلي عن ابن  
عمر قال تزلت شوا وكو حرك لكم في انيان التماس في ابارهن وتقرر عن جابر  
التصريح بذكر سبيل خلافة فالمعتمد حديث جابر لانه نقل وقول ابن عمر  
استنباط منه وقد روى عنه ابن عباس وذكر مثل حديث جابر كما اخرج ابو  
داود والحاكم وان ذكر واحد سبيلنا واخر سبيلنا غيره فان كان اسناد احدهما  
متصفا دون الاخر فالصحيح المعتمد . **مثالها** اخرجها الشيخان وعندهما  
عن حبيب قال اشكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقف لبيلة او لبيلتين فانه  
امرأة فقالت يا محمد ما اري سبطا لنا لا تركك فانزل الله تعالى والصحي  
والكبل اذا نجي ما ودعك ربك وما قلى . **واخرج** الطبراني وابن أبي شيبه  
عن حفص بن غصن عن امه عن امها وكانت حاد مر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان جروا دخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فدخل تحت السرير فانكث  
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ايام لا يتزل عليه الوحي فقال اخولته اخذت في  
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بل لا ياتني فقلت في نفسي لو  
هيات البنت ولنسنته فلهو بيت بالمكينة تحت السرير فاحرقت  
الجرو فها النبي صلى الله عليه وسلم لم تر عدل حيمته وكان اذا تزل عليه الوحي اخذته  
الرعدة فانزل الله والصحي الى قوله فترضى قال ابن جرير شرح البخاري  
قصه ابا جبريل سبيل الجرو مشهور لكن كونها سبيل نزول الامة غريب  
فما استاده من لا يعرف المعتمد في الصحيح . **ومن** امثلة ايضا ما اخرج  
ابن جرير وابن الجارم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ان رسول الله صلى



الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره الله تعالى ان يستقبل بيت المقدس  
ففرحت اليهود فاستقبلوها بضعة غنم تسمى وكان بيت المقدس قبله ابراهيم عليه السلام  
مكان يدعو الله وينظر الى السما فانزل الله تعالى قولوا جوهكم تشرق فاناب  
من ذلك قولا اما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله قل لله المشرق  
والمغرب وقال فانما تولوا افرم وجهه الله . واخرج الحاكم وغيره عن ابن عمر  
انزلت انما تولوا افرم وجهه الله ان تصلي حيث ما توجهت بك من ارضك  
في الطلوع . واخرج الترمذي وصنفه من حديث عامر بن ربيعة قال  
كنا في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حاله  
فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت واخرج  
الحاكم عن ابن عمر انهما رايا قطي نخوة من حديث جابر بن عبد الله بن جابر  
بن جهم عن جاهد قال لما انزلت ادعوني استجب لكم قالوا الى اين فقلت مرسل  
واخرج عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اذا لكم فدا ما تفصلوا  
عليه فقالوا انه كان لا يصلي الى القبلة فقلت مفصل فحيث هذا  
فقد تحمست اسباب مختلفة واصغفها لاختلاف اعضاءه ثم ما قبله لاراه  
ثم ما قبله لضعف ماويه والناقي صحيح لكنه قال انزلت في هذا  
او لم يصح بالشئ والاول صحيح الا انما وضح فيه بذكر الشئ  
لهو المغمى . ومن امثله ايضا ما اخرج من مردويه وابن ابي حاتم  
من طريق اسحاق عن ابي محمد عن عكرمة او سعيد عن ابن عباس قال خرج  
امية بن خلف وابو خنبل ابن هشام ورجال من قريش فانوار رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقالوا يا محمد تعال فتنم باهتنا وندخل معك في دينك  
وكان يحرم اهل قومه فرق لهم فانزل الله وان كانوا يبغثونك عما الذي  
اوحينا اليك . واخرج بن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس ان النبي  
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم اجلسا سنة حتى يجدي لاهتنا فاذا فرغنا  
الذي يجدي لها اخرنا ثم سلمنا فم ان يوحى لهم فقولنا هذا نفيضي بروجها  
بالمدينة واسناده ضعيف والاول نفيضي بروجها بآسناده .  
حسن وله شواهد عند ابي الشيخ عن سعيد بن خبير يرتقي الى درجته الصحيح  
فهو المغمى . الحال الرابع ان يسميونا لاسناده ان في الصحيح فخرج  
احدهما يكون راويه حاصرا لقصة او نحو ذلك من وجوه الترجمات مثله  
ما اخرج البخاري عن ابن مسعود قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة وهو يتوكأ على عسيب فرسيت من اليهود فقال بعضهم لو سالتهم  
فقالوا اخذنا من الروح فقلوا ساعة ورفع راسه فعرفت انه يوحى اليه  
حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا  
واخرج الترمذي وصنفه عن ابن عباس قال قالت قريش لليهود اغضونا شيئا لسال  
هذا الرجل فقالوا اسالوه عن الروح فسالوه فانزل الله تعالى وكيسا لولك  
عن الروح الاية ثم انما نفيضي انما نزلت عليه والاول خلافة وقد روي عن ابن عباس  
البخاري صحيح من غيره وبان ابن مسعود كان حاضر القصة . **الحال**  
الخامس ان يمكن نزولها عقب السنين او الاسباب المذكورة بان لا تكون معلومة  
النبأ عند كافي الالات السابقة فكل على ذلك مثاله ما اخرج البخاري من طريق  
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قد امر الله عند النبي صلى الله عليه وسلم  
ببرك من تخاف فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسالوه فسالوه فقلت انما قال رسول  
الله اذا راى احدنا مع امرائه رجلا يظن ان يفسد البيت فقل عليه والذين يرون  
ارواحهم حتى بلغ ان كان من الصديقين . واخرج الشيخان من حديث ابن مسعود قال  
جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرائتي رجلا  
وتحدث مع امرائه رجلا فقتله اقتله ام قتلته فيقتل عاصم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقاب السائل في خبر عاصم عويمر فقال لا والله لا ينزل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلا سألته فانا فقال انه قد نزل عليك في صاحبك  
الحديث جميع بين ما بانا اول من وقع له ذلك هلال وصادق عويمر ايضا فقلت  
في شأنها مما . والى هذا يخرج النووي وسبقه الخطيب فقالا انما اتفقوا ذلك  
في وقت واحد . واخرج الزوار عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يكره ان ياتي مع امرؤ وما نرى رجلا ما كتب فها هو قال قال  
كانت يا عمر قال كنت اقول لعن الله الاعمى وانه لم يثبت فقلت . قال لا يخرج  
لما نزع من تعدد الاسباب . **الحال** السادس ان لا يمكن ذلك  
فكل على ما عده النزول وتكرره مثاله ما اخرج البخاري عن السبيعي قال  
ما خسرني طيب الوفاة فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو خنبل  
وعنده الله بن امية فقال لا اي عمر قل لا اله الا الله اخرج لك بها عند الله فقال  
ابو خنبل وعنده الله با اباطاب ان يعي عن ملة عند المطلب فلم يزل لا يكلمه  
حتى قال هو على ملة عند المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفر لك  
ما امر الله عنك فقلت ما كان النبي والذين آمنوا ان تستغفروا للمشرئين لا يسمعوا



اللزوم وحسنه عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لآبويه وهما مشركان فقال استغفر  
 إبراهيم لآبويه وهو مشرك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت . وأخرج  
 الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ في القياض عيسى بن مريم  
 فترثتها ففعلها طويلا ثم يحيى فقال ان القبر الذي طشت عنه قبري والى استناد  
 ربي في القياض فلهما ربي فانزل علي ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين  
 مجتمعين في هذه الايام تنجدة النزول . ومن امثلة ايضا ما اخرج في البيهقي  
 والبراز عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حرفة حين استشهد فودع  
 به فقال لا تغفل سبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف  
 بجوانبهم سورة النحل وان غافتم فغافقوا فماتوا عوفهم به الى اخر السورة واخرج  
 الترمذي في الحاكم عن ابي هريرة . قال ما كان يوم احد اصيب من الاضداد لربعة  
 ومنوز ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فماتوا به فقالت الانصار ليل اصيبنا  
 منهم يوما مثل هذا لئلا يترحم عليهم . فلما كان يوم فخرج مكة انزل الله تعالى وان غافتم  
 الالية فظاهرنا خير نزولها الى الفتح . وفي الحديث الذي قبله نزولها باحد  
 قال ابن الحصار ويجمع بانها نزلت اول ليلة قبل المصير مع السورة لانها مكية ثم  
 ثانيا لمحمد ثالثا بآبويه الفتح تكبروا من الله لعباده . وخيل ان كثير من هذا السمع  
 آيات البرج **نبيه** قد يكون في احدي القصتين فلا يثبت في الراوي فينبغي  
 فنزلت . مثاله ما اخرج الترمذي في صحيحه من ابي هريرة عن ابن عباس قال مر به  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذا وضع الله السم على ذئبه  
 والارض من على ذئبه . والماعلى . والحيال على . وسائر الخلق على ذئبه . فانزل  
 الله وما قدره الله حق هذه الية والحديث في الصحيح بلفظ قل لا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو الصواب فان لا يملكه . ومن امثلة ايضا ما اخرج  
 البخاري في صحيحه عن انس قال سمعت عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاته فقال اني سائل عن ثلاث لا يسلطن لاني . ما اول امر الساعه . وما اول طعام  
 اهل الجنة . وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه . قال اخبرني خير بن ابي انفا .  
 قال خير بن ابي نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الية . قل من كان  
 عدو لخير فانه نزل على قلبك . قال ابن جرير في تاريخ البخاري ظاهر السيات ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الية مرة اقل قول اليهود ولا يستدرك ذلك نزولها  
 ح قال وهذا هو المعتمد فقد صح في سبيل نزول الية قصه بغيره من سلام  
**نبيه** عكس ما تقدم ان يذكر الشئ واحد في نزولها لا يثبت منفرقة

ولا شك في ذلك فقد نزل في الواقعة الواحدة ايات عديدة في سور شتى  
 مثاله ما اخرج البخاري في الترمذي في الحاكم عن ابي هريرة انها قالت يا رسول الله  
 لا اسمع ذكر الله النساء في المخرج بشي فانزل الله تعالى يا ايها النبي لا  
 اصنع الى اخر الية . واخرج الحاكم عنها ايضا قالت قلت يا رسول الله  
 يذكر الرجال ولا يذكر النساء فانزلت ان المسلمين والمسلمات وانزلت اني  
 لا اصنع على عامل منكم من ذكر او انا . واخرج ايضا عنها انها قالت نعدوا  
 الرجال ولا نعدوا النساء والمال لنا نصف الميراث فانزل الله . ولا تخمنوا ما  
 فضل الله به بعضكم على بعض وانزل ان المسلمين والمسلمات . ومن  
 امثلة ايضا ما اخرج البخاري في الترمذي في الحاكم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم امني عليه لا يسيئون في القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل  
 الله فما ابن امر مكشوف فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لمجاهدت  
 وكان اعمى فانزل الله غير اهل الضر . واخرج ابن ابي عمير عن ابي بن ابي  
 قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لواقع القلم على اذن  
 اذا امر بالقتال فحبل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظروا ما نزل عليه اذا اعمى  
 فقال كيف يا رسول الله وانا اعمى فنزلت قوله لنس على الضعفا . ومن  
 امثلة ما اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جالسا في ظل حجر فقال له سبائككم انسان تينظر بعين شيطان  
 فطلع رجل اثرق فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علام تستمني  
 انت واصحابك فطلق الرجل فاجاب اصحابا فخلقوا بالله ما قالوا حتى يجاوز  
 عنهم فانزل الله تعالى ما قالوا واخرج الحاكم في صحيحه في هذا اللفظ واخرج  
 فانزل الله بوزنهم الله محمدا فيقول له كما تحلفون لكم الية  
 نامل ما ذكرته لك في هذه المسألة واشهد بيدك فاني عزته واستحجته  
 بحكمي من استغفر اصنع الية ومنفرقات كلامهم ولم استوف الية

## النوع العاشر فيما نزل

من القرآن على لسان بعض الصحابة فهو في الحقيقة نوع من انساب النزول والاول  
 فيه موافقات على وقد اوردنا بالتحقيق جماعة . واخرج الترمذي عن ابن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حبل الحق على لسان محمد وقلبه



قال بن عمر وماتزل بالناس امر فطفا لوالوا وقال لا تزل القرآن على نحو ما قال عمر وخرج  
 بن مردويه عن مجاهد قال كان عمر يرى الراي فنزل به القرآن . وخرج البخاري وغيره  
 عن ابن عباس قال قال عمر وافقت ربّي في ثلاثة . قلت يا رسول الله لو اتخذ من مقام إبراهيم  
 مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى . وقلت يا رسول الله ان نساء  
 يدخلن عليهن البر والفاجر فلو اقربن من ان يجفبن فنزلت اية النجاس . واجتمع  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء في الغيرة فقلت لمن عسى ربّه ان يطلعكم ان  
 يبدله اروا اجبر امكن فنزلت كذلك . وخرج مسلم عن ابن عمر عن عمر  
 وافقت ربّي في ثلاث في الحجاب في اساري يذروني مقام ابراهيم . وخرج زائدة  
 عن ابن عباس قال قال عمر وافقت ربّي في اربع نزلت اية ولقد خلقنا  
 الانسان من عظامه من طين الابه فاما نزلت قلت انا قنبارك الله احسن  
 الخالقين فنزلت قنبارك الله احسن الخالقين . وخرج عن عبد الرحمن بن ابي  
 ليلى ان بنو بني النقي عمر بن الخطاب فقال ان خيريل الذي يذرك صابكم عدونا  
 فقال عمر من كان عدوا لله وعلينا كية ورسله وخيريل وميثقال فان الله عدو  
 للكافرين فنزلت على لسان عمر . وخرج سند في تفسيره عن سعيد بن جبير  
 ان سعيد بن معاذ لما سمع ما قيل في عائشة . قال مستحان هذا الهن ان عظم  
 فنزلت كذلك . وخرج في صحيحه في فوائده عن سعيد بن المسيب  
 كان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع شيئا من ذلك  
 قال استحانك هذا الهن عظم ريد بن حازم وابو ايوب فنزلت . وخرج  
 بن ابي حاتم عن عكرمة قال لما ارسل علي بن ابي طالب في احد حرسه  
 فاذا رجلا من بني النقي علي بن ابي طالب فقالت امرأة ما فعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا حتى قالت فلا ابالي بخدا الله من عباده الشهدا فقلت على ما قالت  
 وتجد منكم شهدا . وقال ابن سعد في الطبقات انما انا الواقدي حدثني ابراهيم  
 بن محمد بن سرجبيل العنيدري عن ابيه قال دخل مصعب بن عمير اللواتي واحد  
 ففطعت يده اليمنى فاجدا للواء يد البري وهو يقول وما محمد الا رسول  
 قد خلت من قبله الرسل فابن مات او قتل او قتلتم على اعقابكم ثم فطعت يده  
 اليسرى فحنا على اللواء فمضت به الى صدره وهو يقول ما محمد الا  
 رسول الاله ثم قتل فسقط اللواء . قال محمد بن سرجبيل ما نزلت هذه الابه  
 وما محمد الا رسول يومئذ حتى نزلت نعيده لك **نسيبه** . وخرج في صحيحه  
 هذا ما ورد في القرآن على لسان غيره الله كالنبي صلى الله عليه وسلم وخيريل واللاه

غير مصرح باضافته اليهم ولا محكي القول كقوله فمما كرمنا من ربكم الابه فان هذا  
 وشره على لسانه صلى الله عليه وسلم لقوله اخرها وما انا عليكم بحفيظ وقوله  
 افغير الله المتبني حكما الابه فانه والله انبض على لسانه . وقوله وما ننزل الا بالامر  
 ربنا الابه واراد على لسان خيريل وقوله وما منا الا اله مقول مقول وان نحن  
 الصافين وانا نحن المستحيون فامر على لسان الملائكة . قلنا اياك نقتد  
 وياك نستعين واراد على السنة المباهم الابه يمكن منا نقد القول  
 اني قولوا ولذا لا يمانا لاوليان يصح ان يقدر فيما قل مجاز في الثالثة  
 والاربعه والله سبحانه الله ونسب الي اعله

# النوع الحاردي عشر

صحيح جماعة من المتقدمين والمتأخرين بان القرآن منه ما كثر نزوله  
 قال ابن الحنظلي قد تكبر نزول الابه تكبرا وموعظته وذكروا ذلك في مواضع  
 سورة التكاثر واول سورة قمر فمؤذ كونه من اية الروح وذكروا منه  
 انما نحتة . وذكروا بعضهم منه قوله ما كان للشي والذين آمنوا الابه وقال  
 الذين كذبوا بالبرهان فذنبوا الشئ من بين تعظيما لشانه فذكروا عنده  
 سببه خوف تسيانه ثم ذكروا منه اية الروح وقوله اقم الصلاة طهر الثياب  
 الابه قال فان سورة الاسراء سورة مكيان وسبب نزولها على انها  
 نزلت بالمدينة وهذا الشكل الذي على بعضه ولا اشكال لانها نزلت  
 حرم المدينة قال وكذلك ما ورد في سورة الاحزاب من ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 نكح وخولب لاهل الكتاب بالمدينة وكذلك قوله ما كان للنبي والذين آمنوا  
 الابه قالوا كتمه في هذا كله انه قد نزلت سبب نزول الواحده في حق  
 نزول الابه وفذ نزل قبل ذلك ما تنصمها ونوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ملك الابه بعينها تكبر لغيرها وبارها تنصم هذه **نسيبه** قد محمد  
 من ذلك لا حرق التي تقر على وجبت فاكتر ويدله ما اخرجه مسلم من حديث  
 ابي انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في مكة على امي  
 فانزل الى ان اقر اهل خيبر فذنت الابه هون على امي فانزل الى  
 انا قرأه على سبعة احوق فهذا الحديث يدل على ان القرآن لم ينزل من اول



وهذه الآية بعد اخرى وفي حال النسخ او بعد ان يحكى القول بزيول النسخة من  
 فان قيل ما فائدة نزولها مرة ثانية . قلت يجوز ان تكون نزولها مرة على قف واحد ونزولها  
 في الثانية ببقية وجوبها نحو ذلك . ومالك . والشافعي والضابط ونحو ذلك انتهى  
**في باب** يجوز تصدق من شيء من القرآن تكوينا وتوولا كذا رائيه في كتابه كمثل  
 بما في التنزيل . وعلمه بانه تخصيص ما هو حاصل لا فائدة فيه وهو في قوله بما تقدم  
 من قوله وما انه يورثه من ان يكون كلما نزل عليه نزول المدينة مرة الحوي فان جازل  
 كان يمازضه القرآن كل سنة ومنع الملازمة وبانه لا معنى لانزال الا ان  
 يجوز عليه الصلاة والسلام كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ لم  
 ينزل من قبل فيقر بها اياه . ومنع استنواط قوله لم يكن نزول من قبل ثم قالت  
 ولعله يعنون بتزويلا مرتين ان يجوز عليه السلام نزول من قبل في الصلاة  
 فليخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان النسخة قد كثر في الصلاة كما كانت بمكة فظن ذلك  
 نزولها مرة الحوي او اقراء فيها قراءه لم يقرأ له بمكة فظن ذلك لان نزولها لا ينفي

## النوع الثاني عشر ما نأخره

عن حكمه ما نأخره عن نزوله

والزركشي في التوفا قد يكون النزول سابقا على الحكم كقوله قد افلح  
 من تكبى وذاكم ربه فصلى . ففدروا والتمسوا في غير من ابن عمر انزلت في  
 ركعة الفطر . واخرج البزار نحو من روى عن ابي بصير لا ذري ما وجه هذا التو  
 لان المنزلة مكية ولم يكن بمكة عند نزولها ركعة ولا ركعة . ولجاب النقول بانه  
 يجوز ان يكون النزول سابقا على الحكم كما قال لا يقتضيه هذا البلد وانت حل  
 بمكة . فالمنزلة مكية وقد ظن ان نزولها في مكة ففدروا حتى  
 عليه الصلاة والسلام احلت في مائة من غار . ولذلك تروى في  
 يمتدح الجنتع ويولون الدبر . قال عمر بن الخطاب فقالت اي جنتع كان يورث  
 انهم من قريش نظرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في انارهم وصلت  
 بالسيف يقول يمتدح الجنتع ويولون الدبر . وكانت يومئذ حجة لظنهم  
 في الاوسط . وكذا قوله جند ما هذا من هو من اعراب قال قتادة وعنه  
 الله وهو يومئذ بمكة انه ستم من حدة من المشركين فحانوا ولبها يومئذ اخرجه  
 بن ابي حاتم . ومثله ايقم قوله تعالى قل يا اهل الحق وما ينديك باطل وما يعبد  
 اخرج بن ابي حاتم ومثله ايقم قوله تعالى عن ابن مسعود في قوله جاء الحق

قال السيف والاية محكمة متقدمة على فرض القتال . ويؤيد تفسيره من مسعود ما  
 اخرج الشيخان من حديثه انهم قالوا لعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في مكة يومئذ فيقول  
 الكعبة في ميدانها يومئذ يولون ضيفا يجمل يطبقها بقوله كان في مكة ونقول بها  
 الحق وهو الباطل ان الباطل كان زهوقا . خط الحق وما ينديك الباطل وما يعبد  
 وقال ابن الحصان فذكر الله تعالى ان قوله في الشهور المبكيات كنوا انصركم  
 ونفر فيها بان الله تعالى سينجز وعده لرسوله ويقيم دينه ويظهره حتى يفضي  
 الصلاة والنكاح وسائر الشرائع ولم نخرجها من قوله الا بالمدنية بلا خلاف  
 ولوردة من ذلك قوله تعالى فان حجة يوم حصاده . وقوله في يومئذ يولون  
 الصلاة وانوا النكاح . ومن ذلك قوله تعالى فيها فاحر وقد ابلو في  
 سبيل الله . ومن ذلك قوله تعالى وان احسن قول لا تمنعني لئلا الله ويلي اصلحت  
 فقد قالنا عايشة رضي الله تعالى عنها وان عمر وعكرمة وحاجها ما تزلت في  
 المؤمنين والاية محكمة ولم يشرع الا اذا لا بالمدنية . ومن امثلة ما تأخر  
 نزول عن حكمه اية الوضوء في صحيح البخاري عن عايشة قالت سقطت قلادة  
 لي بالبصرة ونحن داخلون المدينة فاباح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رايته  
 في جيبه فاذا وافى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر في كفة شدة فقلت وقال حسبت الناس  
 في قلادة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وصارتنا الضم والتمسنا  
 فلم يجده فنزلنا بها الذين امنوا اذا قمنا الى الصلاة الى قوله لعلم تشكرون  
 والاية مدنية اجماعا وقوس الصلاة كان مكية مع قوس الوضوء .  
 بن عبد البر معلوم عند جميع اهل المعاري انه صلى الله عليه وسلم لم يصل منذ  
 فرضت عليه الصلاة الا بوضوء ولا يدفع ذلك لاحل او حائل .  
 والحكمة في نزولها في الوضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متلو بالقرآن  
 وكان غير محتمل ان يكون اول الاية نزولها مع قوس الوضوء نزولها  
 وهو ذكر التيمم في هذه القصة . قلت يروى الاجماع على ان لا يمدنية  
 ومن امثلة اية الحجمة فالامامية والحجة فرضت بمكة في قولهم  
 ان اقامت الحجمة لم يكن بمكة يروى ما اخرج ابن ماجه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك  
 قال كنت قايما بين من هو في كسنا فاجترعت في الحجمة فسمع لادان  
 يستغفر لابي امامه اشهد من زرار فقلت يا ابا عبد الله اني ضللت على امعة  
 بن زرار فلما سمعت النداء بالحجمة لم هذا قال يا بني كان اول من صلى بنا الحجمة  
 قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة . ومن امثلة قوله تعالى



اما الصدقات للفقراء الساكنين الآية نزلت سنة تسع وقد فرضت الزكاة قبلها في  
اول ابل الحجة قال ابن الحصار فقد يكون مضافا قبل ذلك قبلها ولا يخفى في قرآن  
منه كما كان الموضوع متعلقا بآية نزلت الآية ثم نزلت تلاوة القرآن به تأكيداً

### النوع الثالث عشر ما نزل مفرداً وما نزل جمعا

الاول غالب القرآن ومن امثله في السور القصص واقرأ اول ما نزل منها الى قوله ما اوتيتكم  
والنهي او لما نزل منها الى قوله فترضى كما في حديث الطبراني ومن امثله الثاني سورة  
الفاتحة والاحزاب والكهف ونبت ولم يكن في القصص والقصص اثنان نزلتا معاً  
وقته في السور الطوال المزملات في السند كعن ابن مسعود قال كان مع النبي صلى  
الله عليه وسلم في غار فترلت عليه والمرسلات خوفاً فترلتها من فيه وان ذاهب  
لها فلا اذركها بها حتى فها حديث غيره يروى في قوله اقواذ ائتنا ههنا كهووا  
لا يركهون . ومنه سورة الصافات كحديثها السابق في النوع الاول . ومنه  
سورة الانعام فقد اخرج ابو عبيد بن الصامت الطبراني عن ابن عباس قال نزلت سورة الانعام  
مكة ليلة الاحد خطها سبعون الف ملك . واخرج الطبراني عن طريق يوسف بن  
عقبة الضفاري وهو متروك عن ابن عوف عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نزلت على سورة الانعام مرة واحدة يشتمها سبعون الف ملك  
واخرج الترمذي في هذا الشعب بسنده فيه من لا يفرق عن علي ولا . نزل القرآن  
جساً جساً الا سورة الانعام فانهما نزلت جملة في الف يشتمها كل سما  
سبعون ملكا حتى ادوها الى النبي صلى الله عليه وسلم . واخرج ابو الشيخ عن ابي  
بن كعب مرفوعاً ان نزلت على سورة الانعام جملة واحدة يشتمها سبعون  
الف ملك . واخرج عن مجاهد قال نزلت الانعام كلها جملة واحدة فترلت  
فتمسك به الملك . واخرج عن عطاء قال نزلت الانعام جميعاً ومعها  
سبعون الف ملك فترلت سورة واحدة ينفون بعضها فيقطعا . وقال ابن الصلاح  
في فتاويه الحديث الوارد في انها نزلت جملة واحدة من وقتها من طريق ابي بن  
كعب في امثله صنف ولم يزل اشنا فاصحها وقد روى ما جالسه  
فروجاها لم تنزل جملة واحدة بل نزل آياتها بالمدنية اخلفوا في عدة  
فقليل ثم دعه . وقيل است وقيل غيرك انتفى والله سبحانه اعلم

### النوع الرابع عشر ما نزل متبعاً وما نزل مفرداً

قال ابن جبريت متبعه من التبعيت من القرآن ما نزل متبعاً وهو سورة الانعام او متبعاً  
سبعون الف ملك وفاتحة الكتاب نزلت ومعها ما نزل الف ملك وآية الكرمي نزلت  
ومعها ما نزل الف ملك . واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا نزلت ومعها عند  
الف ملك وسائر القرآن نزل به خير من مائة الف مرة . قلت اما سورة الانعام  
فقد تقدم حديثها بطريق . ومن طريقه أيضاً ما اتخذه التبعي في الشعب والطبراني  
بسند صحيح عن انس مرفوعاً ان نزلت سورة الانعام ومعها مائة الف ملك  
يسعد ما نزل الخافقين لم يزل في التبيين والتقديم والادنى من . واخرج  
الحاكم في التبعي من حديث جابر قال لما نزلت سورة الانعام مرشح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سدا لائق قال  
الحاكم صحيح على شرطه لم يكن قال الذي فيه القطع عواطفه موضوعاً . واما  
الفاتحة وسورة بقره واسئل من ارسلنا فلم افق على حديث فيها بذلك ولا نرا  
واما آية الكرمي فقد روي فيها وفي جميع ايات النقرة حديث اخرج احمد في مسنده عن  
مفضل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النقرة سائر القرآن قد رويته  
نزلت مع كل آية منها ما نزل ملكاً واستخرج الله لاله الهوا الى القيوم من تحت العرش  
فوصلت بها واخرج سعيد بن منصور في سنة عن الصحاح ابن مزاحم قال نحو ان نوره  
سورة النقرة كما عاينته من رويته من الملائكة ما شاء الله وفي سورة اخرى منها سورة  
الكهف قال ابن الصبر في فضائله اخبرنا يزيد بن عبد العزيز والطبراني  
اما عبد الله بن عباس عن اسمعيل بن ارفع قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا اخبركم بسورة الا عظمتها ما بين السماء والارض يشتمها سبعون الف  
ملك سورة الكهف . **تبويب** لبيان طريق التوقيف بين ما مضى وبين ما هو  
الاولى حاتم بسند صحيح عن سعيد بن جبير قال قال الله عز وجل يا ايها النبي صلى  
الله عليه وسلم الا ومعه امرت من الملائكة حفظته واخرج بن جرير في الف  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزلت اليه الملك تبعته الملائكة بحرسه  
من بين يديه ومن خلفه ان يثبتها السيفان على سورة الملك **باب**  
قال ابن الصبر من انما انما يحج من غير ان عن يزيد بن حاد وذا خبره في الوليد بن  
بن حنبل عن ابي القاسم بن ابي امامة قال روي آيات نزلت من كثر العرش لم ينزل  
منه شيء غير من اذا الكتاب وآية الكرمي وفاتحة سورة النقرة والكهف قلنت  
اما الفاتحة فخرج التبعي في الشعب من حديث انس مرفوعاً ان الله اعطاني فيها  
نويه على اي اعطيتك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة وهي من كثر العرش واخرج







وكروى التيمي عن ابن عباس قال اغفل الناس اية قوله من كتاب الله تعالى انزل على  
احدكمي النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون سيلان من فؤاد لسيرة الله الرحمن الرحيم  
والحاكم عن النبي ان هذه الاية مكتوبة في النورية بتسعة مائة اية يتبع الله ما يشاء  
الشمس وملا الارض الملك القدوس الغفور الحكيم اول سورة الجمعة **وايد**  
يدخل في هذا النوع ما اخرج من الكتاب عن محمد بن عبد القادر قال **ك** البرهان  
الذي اخرج في ثوبه ثلاث ايات من كتاب الله . وان علمتكم كما فطنت كما كانت  
تعملون انفعلون . وقوله وما تكون في شأن وما تأتوا منه من قران الاية  
وقوله ان من هو قاهر على كل نفس بما كسبت واذا غير اية اخرى لا تنقروا الرنا  
واخرج من الكتاب عن ابن عباس قوله لولا ان نرى برهان ذبه قال على اية من  
كتاب الله تعالى فلهذه مثلث في هذا الحافظ .

## النوع الثاني عشر في كيفية انزاله

فيه مسائل قال الله تعالى فلهذه مثلث في هذا الحافظ . وقال انا انزلنا في  
ليلة القدر . اختلاف في كيفية انزاله من اللوح المحفوظ على ثلاثة اقوال  
احدها وهو الاصح الاشتهر انه نزل الى السما الدنيا ليلة القدر جملة واحدة ثم  
نزل في ذلك من ثمانية عشر سنة او ثلاث وعشرين على حسب الخلاف في هذه الائمة  
صلى الله عليه وسلم فلهذه النسخة . اخرج الحاكم والشمس وغيرهما من  
طريق منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل القرآن في ليلة القدر  
جملة واحدة الى السما الدنيا وكان بمواقع الجور وكان الله ينزل على رسوله صلى  
الله عليه وسلم نفعه في ارضه . واخرج الحاكم والشمس والبيهقي والبخاري  
من طريق فاوود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة واحدة  
الى السما الدنيا ليلة القدر . ثم انزل في ذلك في عشرين سنة ثم قوا ولا  
ياتوك مثل الاخيبارك بالحق واحسن تفسيره . وقد انا فرقنا لتقراءة على الناس  
على مكث وتزلزلة لتزبلا . واخرج من الكتاب عن محمد بن ابي حاتم عن هذا الوجه وفي اخره وكان  
المشركون اذا احدثوا شيئا اخذت الله لهم جوايا . واخرج الحاكم والشمس  
من طريق حسان بن حريث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فصل القرآن من الذكر  
فوضع في بيت الغرة في السما الدنيا . فحصل خبر من ينزل على النبي صلى الله  
عليه وسلم اسانيدها كلها صحيحة . واخرج الطبراني من وجه اخر عن ابن  
عباس قال انزل القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان الى السما الدنيا جملة واحدة

ثم انزل اجوما شادة لا بأس به . واخرج الطبراني والبراق في وجه اخر عنه قال انزل القرآن  
جملة واحدة حتى وضع في بيت الغرة في السما الدنيا ولولا جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم  
بجواب كلام العباد واعمالهم . واخرج من الكتاب في فضائل القرآن من وجه اخر منه  
دفع الخبر من ليلة القدر جملة واحدة في بيت الغرة ثم جعل ينزل منزلا . واخرج  
من مروية والبيهقي في الاثنا والصفات من طريق الشدي عن محمد بن ابي الجاهل عن منقسم  
عن ابن عباس انه سأل عطاء بن الاسد فقال وقع في قلبك الشك فوالله اني سمعته يقول  
الذي انزل فيه القرآن . وقوله انا انزلنا في ليلة القدر . وهذا انزل في نزل في  
ذي القعدة وفي كل ليلة واحموم ومنه ربيع . فقال ابن عباس انه انزل في  
رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم انزل على مواقع الجور من رسله المنور  
والاباء . وقال ابو شامة قوله رسلنا رفقوا وعلى مواقع الجور اى على مثلها فها  
يؤيد انزل من رسله نفعه نفعه على نودة ورق **القول الثاني** انزل  
الى السما الدنيا في عشرين ليلة قدر او ثلاث وعشرين او عشرين في كل ليلة  
قدر ما احتاج الناس الى انزاله الى مثلها من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا ثم توقف  
هل هذا القول الاول . قال ابن كثير وهذا الذي جعله احتمالا لثقله  
القرطبي عن مقاتل بن حيان وحكي الاجماع على انه نزل جملة واحدة من اللوح  
المحفوظ الى بيت الغرة في السما الدنيا . قلت وممن قال يقول مقاتل  
الحلي والماوردي وبوافقة قول ابن شهاب اخى القرآن عند العرش  
اية الدين **القول الثالث** انه انزل في احواله في ليلة القدر ثم نزل  
تبع ذلك في اوقات مختلفة من سائر الاوقات . وبه قال الشعبي قال  
ابن جريج في شرح البخاري الاول هو الصحيح المعتبر قال . وحكي الماوردي في قوله  
رابعا انه نزل من اللوح المحفوظ جملة واحدة وان الحفظة بخمسة على جبريل  
في عشرين ليلة وان جبريل يخبره على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة وهذا  
انهم عريب . والمعتزلة ان جبريل كان يجارسه في رمضان بما ينزل عليه  
في طول السنة . وقال ابو شامة كان صاحب هذا القول اذا اجمع بين  
القولين قلنا هذا الذي حكاه الماوردي عن جبريل ابي حاتم من طريق  
الضحاك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال انزل القرآن جملة من عند الله  
الى اللوح المحفوظ الى الشجرة الكوا الكافين في السما الدنيا فجمعه السقر على  
جبريل في عشرين ليلة وخبره جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة  
**نبيها** الاول قبل السقر في احواله جملة واحدة الى السما فجمعه من واهو



من ينزل عليه وذلك ما غلبه سكان السموات السبع ان هذا الكتاب المنزل على  
حام الرسول لا ينفق لام قد قربناه اليهم لنزل اليهم . ولو لان الحكمة الالهية  
افضت وصولة اليهم سيجعلهم الوفاة مخططة الى الارض حلة كسائر الكتب  
المنزلة قبله ولكن الله تعالى ابرز منه وبينه . فجعل له الامر ان يتراله جملة  
ثم اتراله مفرقا شريفا للذين عليه ذكر ذلك ابو شامة في المرشد الوحي . وقالت  
الحكيم الترمذي في قول القرآن جملة واحدة الى السما الدنيا تسليما منه للامة ناك  
ابن طهر من الخط منعت محمد صلى الله عليه وسلم . وذلك ان بعينه كانت حجة  
مما خرجت الوحمة بفتح الباب . كانت محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وضع  
القرآن بينت الفرق في السما الدنيا ليدخل في هذا الدنيا . وصفت النبوة  
في قلب محمد . وما جازيل بالرسالة الوحي . كانه اراد تعالى ان ينزل هذه الكلمة  
الوحدة التي كانت حفظ هذه الامة من الله الى الامة . وقال الشيخ ابي في حال  
القرآن نزوله الى السما كرم تبي ادم ونظمهم شاعهم عند الملائكة وتقرهم بغير  
عناية الله تعالى بهم ورحمته طهر وهذا المعنى امر يستغنى عن الفاضل للملاحة  
ان نشبع سورة الاقسام وزاد سبحانه في هذا المعنى ان امر خير من عليه السلام  
باملأه على السقر الكرام والساحر اياه ولا لاومه . ومنها نظ السورة  
نزل منها محمد صلى الله عليه وسلم ومن موسى عليه السلام في اترال كتابه جملة  
والفضل ل محمد في اتراله عليه من سجا الحفظة . **قال** ابو شامة فان  
قلت ففولة تعالى انا انزلناه في ليلة القدر من جملة القرآن الذي نزل  
جملة واحدة ام لا فان لم يكن منه ما نزل جملة . وان كان منه ما وجه صحة هذه  
المبارة . **قلت** له وجهان احدهما ان يكون معنى الكلام انا احكما  
بانزاله ليلة القدر وقصصنا به وفذنا في الارل . **والثاني** ان لفظة  
لفظ الماضي ومعناها لا استقبالا في نزل جملة في ليلة القدر انتهى الثاني  
قال ابو شامة انظر الظاهر ان نزوله جملة الى السما الدنيا قبل ظهور نبوته  
صلى الله عليه وسلم قال ويجعل ان يكون نفيها . **قلت** الظاهر  
هو الثاني **وسياق** الاثار الشائقة عن ابن عباس صريح فيكون  
ينجح في كرم البخاري قد جمع بين اخذ النبي في الشعب عن امة بل لا ينفق  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت التوراة لت مصين من مضاف  
والانجيل لثلاث عشر خلقت منه . والرواية ثمان عشرة خلقت منه والقرآن  
لاربعة عشر خلقت منه . وفي رواية وصحف ليراهم لاول ليلة قـ

وهذا الحديث مطابق لقوله تعالى في شهر رمضان انزلنا القرآن وقوله انا  
انزلناه في ليلة القدر . فحتم ان يكون ليلة القدر في تلك السنة كانت  
للك ليلة فانزل فيها جملة الى السما الدنيا ثم انزل في اليوم الرابع والعشرين من الارض  
اول القرآن . **قلت** لكن يشكل على هذا اما استمر من انه صلى الله عليه  
وسلم بعث في شهر ربيع ويحجب عن هذا ما ذكره في امر بني ولا بالرواية في شهر  
مولد ثم كانت بعد ثمانية اشهر او حكي الية في العظيمة ذكره النعماني  
وعنه . **نحو** يشكل على الحديث السابق ما اخرج من ابي حنيفة في فضائل القرآن  
عن ابي ذرابة قال انزلت للكتب كاملة ليلة اربع وعشرين من رمضان . الثالث  
قال ابو شامة ايضاً فان قيل ما السر في نزوله سجا ولا تزل كسائر الكتب جملة  
فلما هذا اسوال القدر فاولا الله تعالى جوابه . فقال تعالى وقال الذين كفروا لولا  
انزل علينا القرآن جملة واحدة تعينونا كما انزل على من قبله من الرسل والحياء  
تعالى يقوله لذلك انما انزلناه كذلك مفرقا لتبينت به قوادك اي لتقوي  
بد قلبك فان الوحي اذا كان مخد في كل حادثة كان اخو القليل شدة عناية  
بالرسل اليه . ويستلزم ذلك كثرة نزول الملك اليه وتجدد العمد  
وبما منه من الرسالة الواردة من ذلك الجناح العزيز . **فجاء** له من الزور  
ما نقصر عنه المباق . ولهذا كان اجود ما يكون في رمضان لكثرة نزول  
خير من عليه السلام . وقيل معنى لتبينت به قوادك اي لتحفظة فانه  
عليه السلام كان اميا لا يقرأ ولا يكتب ففرق عليه لتبينت عند  
حفظة محلا في شعب من الامتيا فانه كان كتابا قاريا لا يمكنه حفظه  
الجميع . **قال** بن قورن قبل انزل التوراة جملة لانها تزل على  
بنى يكتتب ويقرأ وهو موسى وانزل القرآن مفرقا لانه انزل غير مكتوب  
على بنى اصى . **وقال** غيره انما ينزل جملة واحدة لان منه الناسخ  
والمنسوخ ولا يتاني ذلك لابقا انزله . ومنها ما هو جواب لسؤال  
ومنها ما هو انكار على قول قبل او فعل فعل وقد تقدم ذلك في قول  
عباس رضي الله تعالى عنه ونزله خير من عليه السلام في كلام القبا  
واعمالهم ونسب قوله ولا ياتوك مثل الايتان الحق اخرج عنه بن ابي حاتم  
فلما قيل ان الية تضمنت حكمين لانزاله مفرقا **نحو** في كلامه  
ما تقدم في كلامه هو لان سائر الكتب انزلت جملة فهو مشهور في كلامه  
وعلى السنة حتى كاد يكون اجماعا وقد رتب بعض هذا الكلام كذا



انه لا يدل عليه بل الصواب انها نزلت مفردة كالقرآن واقول الصواب الاول  
ومن الادلة على ذلك اية الفرقان السابقة . اخرج ابن الجهم عن طريق سعيد  
بن جبير عن ابن عباس قال قالت اليهود يا ابا القاسم لو لا انزل هذا القرآن جملة  
واحدة كما انزلت التوراة على موسى فزلت . واخرجه من وجه اخر عنه بنقط  
قال المزيدي . واخرج نحوه عن قتادة والسدي . فان قلت ليس في القرآن  
النسخ بذلك وانما هو على تقدير نبوة قول الكفا . قلت شكونه  
تعالى عن الرد علمه في ذلك وعذره الى بيان حكمته ولعل على حجة . ولو  
كانت الكتب كلها نزلت مفردة لكان كفى في الرد علمه ان يقول  
ان ذلك سنة الله في الكتب الذي انزلنا على الرسل السابقة . كما اجاب  
سبلح المفلح . وقالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويشرب الاسواق  
وقوله احصل الله بشرا رسولا . فقالوا وما اؤسنا فقلنا فقلنا من المرسلين  
الا نعلم لياكلون الطعام ويشربون في الاسواق . فقالوا وما اؤسنا فقلنا  
الارحاما ابوحي البهيم . وقولهم كيف يكون رسولا ولا هم له الا اننا  
فقالوا فاذ انزلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية الى غير  
ذلك . **ومن** الادلة على ذلك ايضا قوله تعالى في انزال التوراة على موسى يوم  
الصفقة تحت ما اقيمتك وكتبنا في الاصحاح من كتابي فخذها بقوة  
والتي الاصحاح ولما سكنت من موسى الغضب اخذ الاصحاح فلقى تحتها حديد رحمة  
واذ تلقا الحجل فوثقتم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا اما انزلنا لكم  
هذه الايات كلها دالة على آياته النورانية جملة . اخرج ابن الجهم عن طريق  
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال . اعطى موسى التوراة في صحيفة الواح  
منزوجة فيها بتيان لكل تن وموعدة على ما فيها في اسرائيل كقوله على عبادة  
الحجل رعى التوراة فخطمت فرفع الله منه ستة اشعاع ونحو شبع  
واخرج من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده رقة قال الاصحاح التي انزلت  
على موسى كانت من صدر الجنة كان طول اللوح اثنا عشر ذراعا . واخرج التا  
وعبر عن ابن عباس بن حبيب الغنوني . قال . اخذ موسى الاصحاح فخطمت  
عنه فامرهم بالذي امر الله تعالى ان يبلغهم من الوطائف فخطمت عليهم  
وانوا ان يقرروا بها حتى تنق الله فكاهلهم الحجل كأنه ظلة ودنى منهم  
حتى خافوا ان يقع عليهم فاقرروا بها . واخرج ابن الجهم عن ثابت بن المنجد  
جاءهم النوراة جملة واحدة فكبر عليهم قايوا ان ياخذوه حتى ظلل الله عليهم

الحجل فلخذوه عند ذلك فلهذا انار صحيفة صريحة في انزال النوراة جملة ودنى  
من الامر الاخر منها حكمه اخرى لانزال القرآن مفردا فانه ادعى الى قبوله انزل على  
الندى بحلاله والنوراة جملة واحدة فانه كان ينفر من قبوله كتب من الناس لثرو ما  
فيه من الفرائض والمناهي ويوضع ذلك ما اخرجه البخاري عن عابطة رضي الله تعالى  
عنها قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيما ذكر الله من النوراة والشار  
حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولولوا في شيا لا سترتوا الخ  
لقالوا لا ندع الحرام اذا ولولوا لكانت في اللوح لا نزلوا فقالوا لا بدع الرسا  
ابدا ثم ترايت هذه الحكمة مصححا بها في النسخ والنسخ ملكي **فخرج**  
الذي استقر من الاحاديث الصحيحة وغيرها ان القرآن كان ينزل على الحجة  
خمسين ايات وعشرون ايات واكثر اقل فذكر صرح نزلوا العشرة الايات في قصته  
الامم جملة وجمع نزلوا عشرة ايات منها في المؤمنين جملة . وجمع نزلوا غيره  
اولى الضرر وخدعها وهي بعض اية . وكذا قوله وان خفت من قبلة الى الخ الالة  
نزل بعد نزل اول اية كقوله في الباب . النزل و ذلك بعض اية . واخرج  
في السنة في كتابه خلاص عن عكرمة في قوله موافق الخبر قال انزل الله تعالى  
القرآن فجاءه ايات واربعة ايات وحسب ايات . وقال النكوي في كتاب  
الوقف كان القرآن ينزل الالة والايين والالانوا لا ينزل الاكثر من ذلك  
وما اخرجه من طريق في نسخة . قال كان ابو سعيد الخدري يسمي  
القرآن خمسين ايات بالعداة وخمسين ايات بالعشر فحين ان جبريل عليه السلام  
نزل القرآن فحسب ايات خمسين ايات . واما ما اخرجه الشيخ في الشعب من طريق  
بن خلد عن عمر قال فحسبوا القرآن خمسين ايات فحين انزل كان ينزل  
بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم خمسا وخمسا . ومن طريق ضعيف عن علي قال  
انزل القرآن خمسا وخمسا الاسورة الاكثر ومن حفظ خمسا وخمسا لم يثبت  
فالحوادث ان معناه ان جمع الفاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا العدة حتى  
يحفظه ثم يلقي اليه الباقي لانزال هذا العدة خاصة . ويوضع ذلك ما اخرجه  
التميمي في كتابه القدر يتارفا لقال لنا اهل مكة انهم لم يسموا القرآن خمسين ايات  
خمسين ايات فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من جبريل خمسا وخمسا **الامم**  
الغاية في كيفية انزال الوحي فاما لا يصح في اوائل تفسيره انفق اقل  
السنة والجماعة على ان كلام الله تعالى من نزل واختلفوا في قولهم انهم قال  
اطهارا القراءة . ومنهم من قال ان الله تعالى اهر كلامه حين نزل وهو في السكنا











ان ياتيه الملك في مثل صلصلة الجرس كما في الصحيح وفي مسند احمد عن عبد الله بن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم هل تحسوا الذي يقال فيكم لا تسمع صلاصلا ثم استندت عند  
ذلك فامر من تولى الى الامكنة ان يفتشوا في القلوب والارواح من وراءهم  
فتمعه ولا يبينته اولا فتمعه حتى يفتشوا في القلوب والارواح من وراءهم  
اجتحة الملك . ولحق كنه في نفسه ان يفرج نعمه الوحي لا يفتش في القلوب  
وقال الصحيح ان هذه الخصال التي هي في الوحي عليه . وقيل انه لما كان في  
هذه الاثر انما وعنده وعند . الثانية ان يفتش في القلوب والارواح من وراءهم  
كما قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي اخرجني من  
وهذا يجمع الى الحاشية الاولى والى الثانية ان ياتيه في اخذ الكيفيتين  
ويفتش في روعه . الثالثة ان ياتيه في صورة الرجل مكلمة كافي الصبح  
واحيانا ياتيه الى الملك مكلمة في روعه فاعلموا ان هذا هو مضمونه  
وهو هو نه على . الواقعة ان ياتيه الملك في النور وعنده من هذا في صورة  
النور وقد تقدم ما فيه . الخامسة ان بكلمة الله تعالى الى ما في القلوب  
كافي لثبته الاثر او في النور كافي في هذا فاعلموا ان هذا هو مضمونه  
الملا الاعمى الحديث . وليس في القرآن من هذا النوع شي مما اعم تفهمه ان  
تقدمه اخر سورة البقرة لما تقدمت وبعض سور القصص والفرش فها هو من  
حديث علي بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت نبي عز وجل مساله  
ودمعت لي امر اكن سالت قلت اي ربي الخت ابراهيم خليله وكلمت موسى بكلمة فقال  
يا محمد لم اجدك يتيمًا فاونيت وضا لا يذيت وعابلا فذيت وترجت لك  
مذكرك ووضعت عنك وزرك ونفقت لك ذكرن فلا ذكر الا ذكرت معي  
**فائدة** اخرج الامام احمد في تاريخه من طريق ما وود بن ابي هند قال ان علي  
الرضي الله عنه وسلم النبوة وهو ابن اربعين سنة فقوت نبوته اسرافيل  
ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشي ولم يزل عليه القرآن على لسانه فلما  
مضت ثلاث سنين فموت نبوته خسر عليه السلام فزل عليه القرآن على لسانه  
عشر سنة في ابن عساكر والحافظ في نوكل اسرافيل انه الموكل بالصورة الذي  
فيه هلاك الخلق وقيام الساعة ونبوته صلى الله عليه وسلم موفته ففرب  
الساعة وانقطاع الوحي ما وكل يذيق القرين من يا قبيلا الذي يطوى الارض  
ونجا الذين سنان مالك خازن النار . واخرج من الوجاهة عن ابي سابط قال  
في ام الكتاب كل شيء هو كائن الى يوم القيمة وكل الامم مخطئة من الملائكة فكل من

يحمل بالكتب والوجاهة الى انما والتصرع في المروسة والملك استند الى العباد  
ان يملك قوماً وكل محاسبين القلوب والفتيات وكون كل تلك المروسة بغير  
الانتمس فانه كان يوم القيمة على خوان من فطهم وتبعها كان في ام الكتاب  
ميجد وانه قوله . واجمع لقضا عن عطاء بن السائب قلت اول من سجد لله  
لا يمكن امير الله تعالى له **فائدة** ثانية اخرج للملك واليه في من روي  
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استاذ القرآن بالقرآن فكم كلمة عنده  
تدبر والصدق والامانة والخلق والامر والخبر والخلق والخلق والخلق  
في كتاب الوقف والابتداء بين انما في روعه انما القرآن المتين فقط وان  
الباقى من كلامه عن عبد الملك احد روى له الحديث **فائدة** اخرج  
بن ابي حاتم عن زعيم بن النور قال لم يزل في الابل العربية ثم ترجم كل من روي  
**فائدة** اخرج من بعض ما يفتي قال كنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ انزل عليه الوحي يقطر في راسه وتيزيد وحجه ويجد برة في سبابه ويعرف  
حتى ينفذه منه مثل الجمان . والحان هو اللؤلؤ . المشيكة الثالثة في الحروف  
الستة التي نزل بها القرآن . قلت ورد حديث نزل القرآن على سبعة  
اخر من رواية تجمع من الصحابة . ابي بن كعب . وانس وحذيفة ابن اليمان و  
برادفة وسمي بن جندب . وسليمان بن صخر . وابن عباس . وانس . وسعد بن  
بن عوف . وعثمان بن عفان . وعمر بن الخطاب . وعمر بن مسleme . وعمر بن  
وماذن بن جندب . وهشام بن جندب . وابي بكر . وابي جهم . وابي سعيد  
الجدي . وابي طلحة الانصاري . وابي هريرة . وامرؤس . وهو واحد  
وعشرون صحابيا . وقد نص ابو عبيدة على توابعه . واخرج ابو يعلى في  
مسندك ان عثمان **ك** على المنبر اذ كبر الله تعالى من جلاله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم **ك** ان القرآن انزل على سبعة احراف كلما شاف كاف لما قام  
تقاموا حتى لم يصبوا فشهدوا بذلك . فقال واذا شهدتمهم وما سقى  
من رايانهم ما يحتاج اليه فاقول . اختلاف في معنى هذا الحديث على نحو  
اربعين قولاً احدها انه من المشكل الذي لا يدري معناه لان الحرف بعد  
لغة على حرف الهمزة وعلى الكلمة وعلى المعنى وعلى الهمزة قاله ابن سعدان الذي  
الثاني انه ليس المراد حقيقة حقيقة بل المراد التبيين والتبيين والتبيين  
ولفظ السبعة يطبق على اربعة الكثرة في الاحاد . كما تطلق السبعون في  
العشرات والسبعماية في المئين ولا يراد العدد المعين ولا هذا اجماع عارض



وفي نسخة أخرى ما في حديث بن عباس رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن خير من كل شيء في الدنيا والآخرة وانه خير من  
ويزيد في حق الحق الى سبعة اشرف وفي حديث ابي عبد الله عليه السلام ان من لا يعلم الى ان  
القرآن على حرف فرددت اليه ان يكون على حرف فلو سلم الى ان اذاه على سبعة  
لحرف وفي لفظ آخر عند النسا في خبره عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
يونس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
سكايل بن الحسن بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
له منظر الى سكايل بن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
انما في نسخة العدة والخصان. الثالث ان المراد بها سبع فوات ونقصت  
بالله لا يؤمن في القرآن في الحركة نقرأ على سبعة او حركات لا القليل مثل سيد  
المطافوف ولا نقل لها اف. واجبت بالمراد ان كل كلمة نقرأ ايحوة او جهين  
لولا انه او اكفى الى سبعة. وبذلك كل على هذا ان الكلمات ما قرئ على اكثر هذا  
يصح ان يكون نحو لا راجعا. الخامس ان المراد بها الوجة التي يقع بها التقدير  
ذكر من فنية قال فاولها ما تنغير حركة ولا زول معناه ولا صورته مثل ولا  
ثماد كانت ولا تنبيه الرفع والفتح. وثالثها ما يتغير بالنقل مثل بقاء بعد  
بلفظ الطلب والماضي. وثالثها ما يتغير بالنقط مثل بشرها ونفسها  
وثالثها ما يتغير بالمدال حرف فربما المتغير مثل طلع منضود وطلع ونهاها  
ما يتغير بالتقديم والتأخير مثل وجات سكر الموت الحق وتكون الحق الو  
وصاوتها ما يتغير بزيادة او نقصان مثل والذكر والاشي وما خلق الذكر  
والاشي. وثالثها ما يتغير بها الكلمة لغير مثل كالعين المنفوسه كالصو  
المنفوس ونقصت هذا ثابت بان الرخصة وقعت واكرم يومئذ لا يكتب  
والغير في الهم والما كانوا غير فون الحروف ومخارجا. واجبت بان لا يلزم  
من ذلك توهين ما قاله بن فنية لاحتمال ان يكون الاختصاص المذكور في ذلك  
وقع اتفاقا وانما اطلع عليه بالاستقراء. وكذا لا هو انما الفصل الرابع  
في اللوام الكلام لا يخرج عن سبعة اوجه في الاختلاف. الاول اختلاف الهم  
من افراد وتولية جمع وتذكير وتايث. الثاني اختلاف تصرف الاعمال  
من ماض ومضارع وامر الثالث صيغة الاعراب. الرابع النقص والزيادة  
الخامس التقديم والتأخير. السادس السدالة السابع اختلاف اللغات  
كالفتح والامالة والترقيق والتخفيف والادغام والاختلاف نحو ذلك وهذا

هو القول السادس وقال بعضهم المراد بها كيفية النطق والعلو من انقار الهم  
وتخفيف وترقيق واما الله واللباع ومدد وقصير ونظير ونظير ونظير  
وتخفيف وهذا هو القول السابع وقال ابن الجوزي قد تمتعت بجميع القرات  
وشاهد ما وصفتها ومنكرها فافهم من اختلافها الى سبعة اوجه لا يخرج  
عنها ذلك اما في الحركات بل لا تفتقر في المعنى والصورة نحو الخيل اربعة  
وتجوزت بوجهين وتغيرت في المعنى فقط نحو قلبي ادم من ربه كلمات واما  
في الحروف فتغيرت في المعنى لا الصورة نحو نبلوا ونبلوا ونبلوا ونبلوا  
والسراط وتغيرت في المعنى لا الصورة فافهموا واما في التقديم والتأخير نحو قوله  
فيعقلون ويعقلون. وفي الزيادة والنقصان نحو اوصي ووصي فنية  
سبعة لا يخرج الا اختلافها. والاول هو اختلاف الهم والادغام  
والزوم والاشمار والنقص والتسجيل والبدال والنقل هذا ليس من الاختلاف  
الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى لانه الصفات المنوطة في اذيل الحرف  
عن ان يكون لفظا واحدا انتهى وهذا هو القول الثامن قلت وفي امثلة  
التقديم والتأخير فواء الجمور كذلك بطبع الله على كل قلم متكبر  
وقر ابن مشعود على قلت كل متكبر. التاسع ان المراد من سبعة اوجه  
من المعاني المتفقة باللفظ متخلفة نحو اقبل ونعال واهل وعمل وسرع الى هذا  
ذهب ابو شيبان بن عيينة وابن جرير وابن وهب وخلافه وكتبه بن عبد البر لاكثر الغد  
وبدلتها اوجه احمد والبطري من حديث ابي بكر ان جبريل عليه السلام قال يا احمد  
اقرأ القرآن على حرف قال فيكنايل اشترطه حتى بلغ سبعة اشرف قال كل شاف كاق ما لم يختم  
ابه عذاب برحمته او حجة تعذاب عوفك نعال الوافان واهل واذهب واشرع وعجل  
هذا القطر رواية احمد واسناده جيد والخرج الامام احمد والبطري في الباع ان مشعود  
ونحوه وعبد بن داود وعلي بن ابي قلبي سبعة على ما عزر احكاما ما تخط اية دحمة تعذاب  
او ايعذاب برحمته. وعند البضا من حديث عمر ان القرآن كله سواء ما لم يحل مغفرة  
عذابا او عذابا لمغفرة اسانيدها جيدة. قال بن عبد البر انما اول هذه اضرب المثل  
للمروق التي نزل القرآن عليها انما معان متفق فمفهومها تختلف سموعا لا يكون في منها  
متفق وهذه ولا حجة بخلاف معنى حجة خلافا بنفسيه وبيضاة. كالوجه التي هي خلاف  
العذاب وضده ثم اشد على ان يكتب انه كان يقرأ كلما اصنام مشوا فيه مرقا فيه  
سواء فيه وكان ابن مشعود يقرأ الذين امنوا انظرونا منهملوا اخره في  
الطحاوي واما كان ذلك رخصته لما كان يفسر على كثير من التلاوة بلفظ واحد وهو







حكاية شدة من الفقرنا وهذا هو القول الثاني عشر. وقيل المراد بها الخفة والصفة  
والنقد والاختيار والاستعانة والكتابة والحققة والمجاز والمجاز والمفسر والظاهر  
والغريب حكاية من أهل اللغة. وهذا هو القول الثالث عشر. وقيل المراد بها  
التذكير والتأنيث والشرط والمجاز والتصريف والاعراب والاقسام والوجوه  
والجمع والامراد والتضخيم والتعظيم. وأخلاق الادوات حكاية عن الحياة  
وهذا هو القول الرابع عشر. وقيل المراد بها سبعة انواع من المعاملات الرشد  
والقناعة مع اليقين والرزق. والخدمة مع الحياء والكرم والقناعة مع الفقر  
والمجاهدة والواقعة مع الحق والرحمة والفرح. والاستغفار مع الرضا  
والشكر والصبر مع المحاسنة. والمحبة والشوق مع المشاهدة حكاية عن الصوفية  
وهذا هو القول الخامس عشر. **الفصل السادس عشر** المراد بها سبعة  
علوم علم الانشاء والابحار. وعلم التوجيه والترغيب. وعلم صفات الذات  
وعلم صفات الفعل. وعلم العقوب والعذاب. وعلم المنزلة والاسباب وعلم النبوة  
وقال بن حجر رضي الله عنه ذكر الفرط على ابن جبان ابلغ الاحلاف في  
تغني الاحرف السبعة الى خمسة وثلاثين قولاً. ولم يذكر الفرط منها سوى  
خمسة ولم اقف على كلام ابن جبان في هذا انما يتبع مائة تلت قد حكاها  
ابن المقفيت مقدمة تفسيره منه بواسطة الشرف المسمى فقال قال  
ابن جبان اختلف اهل العلم في معنى الاحرف السبعة على خمسة وثلاثين قولاً  
فمنهم من قال هي زواج وامر وطال وحرام وحكم ومتشابها ومثال الثاني  
حلال وحرام وامر ونهي وجواز وجواز كائن في حد والمثال الثالث وعد وعيد  
وحلال وحرام ومواعظ وامثال واحتجاج الرابع امر ونهي وشدة وتذارة  
واختيار ومثال الخامس كسر ومتشابه. وناسخ ومنسوخ وخصوص وعموم  
وقصص السادس امر ونهي وترغيب وترهيب وحمل وصق وندم وقنارب  
وانذار التاسع حلال وحرام واقتناع واصمار وقضايك وعقوبات. العاشر  
اوامر وذو اجور وامثال وانها وعنت ووعظ وقصص. الحادي عشر حلال  
وحرام وامثال ومنصوص وقصص واباحات. الثاني عشر طهر ويطهر وقوس  
ونديت وخصوص وعموم وامثال. الثالث عشر امر ونهي وعد وعيد واباح  
وارشاد واعتبار. الرابع عشر مقدم وموخر وواضح وود ومواعظ  
ومتشابه وامثال. الخامس عشر مفسر ومحل مفسر وندب وحتم وامثال.  
السادس عشر امر حتم. وامر ندب. ونهي حتم. ونهي ندب. واحلال واباحا

السابع عشر امر في حق حتم وامر ندب ونهي حتم وعد وعيد وقصص. الثامن  
عشر سبع جهات لا يتعداها الكلام. لفظ خاص اريد به الخاص. ولفظ عام اريد به  
العام. ولفظ عام اريد به الخاص. ولفظ خاص اريد به العام. ولفظ سبغ  
عن تاويله. ولفظ لا يعلم فقهه الا العلماء ولفظ لا يعلم معناه الا الراغب  
التاسع عشر اظهار الربوبية. وابيات الوجدانية ونظم الاوهة والنقد  
لله وبجانبه الاشراك. والترغيب في الثواب والترهيب من العقاب. العشرون  
سبع لغات. منها خمس من هوازن واثنان من سائر العرب. الحادي والعشرون سبع  
لغات منقرقة لجميع العرب كل حرف منها لقبيلة مشهورة. الثاني والعشرون  
سبع لغات اربع لعجم هوازن معدن بكر وجشم بكر ونصر بن معاوية وبلاد لغوش  
الثالث والعشرون سبع لغات لغة لغوش ولغة لليمن ولغة لجرم ولغة طوان  
ولغة لفضاعة ولغة لتيتم. ولغة لطى. الرابع والعشرون لغة الكعبين كبت  
كاملية وكعب بن لوي ولها سبع لغات. الخامس والعشرون اللغات المختلفة لاجما  
العرب في معق واحد مثل علم وهات وتعال واقبل. السادس والعشرون سبع  
السبعة من السبعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن مسعود وابي بن كعب  
السابع والعشرون همز وامالة وفتح وكس وتخم ومدة وقصر. الثامن والعشرون  
تصريف ومصادر وعروض غريب وتجمع ولغات مختلفة كلها في شئ التاسع  
والعشرون كلمة واحدة تعرب بسبعة اوجه حتى يكون المعنى واحداً وان اختلف  
اللفظ فيها. الثلاثون اتمات الهجا الالف والباء والحاء والدال والواو والسين  
والعين لان علمها تدور جميع كلام العرب. الحادية والثلاثون اتمات في اسماء الارب  
مثل القصور والرجم السبع البصير العليم الحكيم. الثاني والثلاثون في اتمات صفات  
الذات واية تفسيرها في اية اخرى واية بيانها في السبعة الصحيحة واية في قصة  
الانبيا والرسل واية في خلق الاشيا واية في وصف الجنة واية في وصف النار والثاني  
والثلاثون اية في وصف الصانع. واية في اثبات الوجدانية واية في اثبات صفات  
واية في اثبات رسله. واية في اثبات كبره. واية في اثبات الاسلام واية في الكفر  
الرابع والثلاثون سبع جهات من صفات الذات لله التي لا يقع عليها التكيف  
الخامس والثلاثون الايمان بالله ومبائنه الشرك وابيات الاوامر وبجانبه الاوامر  
والثبات على الايمان. ونحو ما حرم الله وطاعة رسوله قال ابن جبان هذه  
خمسة وثلاثون قولاً لاهل العلم واللغة في معنى اتمات القرآن على سبعة اوجه  
وهي اقوال يشبه بعضها بعضها وكلاهما محتملة وتجمعها غيرها وقال



هذه الوجوه اكثرها من مخالفة ولا اذرى مستندها ولا من ثلث ولا اذرى  
 لم اذكر كل واحد من هذه الا حروف السبعة بما ذكرتم ان كلهما موحدة في القرآن فلا  
 اذرى عنى الضميمة فيها ايضا لا اظهر متناها على الحقيقة والكرها جازمة  
 حديث عن مع هاشم بن عليم الذي في الصحيح فانما هو مختلفا في نفسين ولا في  
 احكامهما اما اختلاف في اللفظ وفيه وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها القرات  
 السبعة وهو محتمل فيجب **فصل** في اختلاف  
 اهل المصنف العثمانية اجماعا على جميع الاخرى السبعة قد ذهب جماعة من  
 الفقهاء والقراء والتكلمين الى ذلك وبنوا عليه انه لا يجوز على الامة ان تختلف في  
 منها وقد اجمع الصحابة على نقل المصنف العثمانية من الصحف التي كتبها ابو بكر  
 واخيه علي بن ابي طالب وروى ذلك وذهب جماعة من العلماء الى خلافه وامتت  
 المسلمين الى انما مشتملة على ما تحمله رسمها من الاخرى السبعة فقط حامية  
 العروضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على خبر عليه السلام  
 من ضمنها ما لم يزل احرافا منها **قال** ابن جرير رحمه الله تعالى وهذا هو الذي  
 يظهر صوابه ويجاب عن الاول بما ذكر من خروج القراء على الاخرى السبعة لم يكن  
 واجبه على الامة والاعمال والاهل ومختصا لهم فيه فلما راي الصحابة ان الامة تنفر  
 وتختلف اذا لم يجمعوا على حرف واحد اختلفوا على ذلك اجماعا شائعا وهم معصومون  
 من الضلالة ولو يكن في ذلك ترك واجبا لافضل احرار ولا شك ان القرآن  
 نسخ منه في العروضة الاخيرة وعبروا بنق الصحابة على ان كتبوا ما تحفظوا انه قرآن  
 مستقر في العروضة الاخيرة وتركوا ما سوى ذلك **واخرج** من استه في المصاحف من  
 ابي شيبة في مصابله من طريق بن سيرين عن عبيد بن السلماني **قال** القرآن الذي  
 عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم في العام الذي فرض فيه في القراءة التي يقرأونها  
 الناس اليوم **واخرج** من استه عن ابن سيرين **قال** كان خير من عليه السلام  
 يعارض النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة في شهر رمضان فلما كان العام الذي فرض  
 فيه عارضة مرتين فيكون ان يكون قراسته على العروضة الاخيرة **وهو**  
 البقوي في شرح السنة يقال ان الذين ثبتت شهادتهم العروضة الاخيرة التي بعث فيها  
 ما نسخ وما بقي وكتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراها عليه وكان يقرئ  
 الناس بما احبهم ولذلك اعتمد ابو بكر وعمر في جمعه ورواه عثمان كتب المصاحف  
**النوع السابع عشر في معرفة اسمائه واسما سورة**  
**قال** لعل سمي الله تعالى كتابه اسما لما سمي العرب كلامهم على الجمل والعقل

سمي جليلة قرانا كما سوا ديونا **ونقصه** سورة كعبية ونقصها اية كالبيت  
 واخرها فاصلة كقافية **وقال** ابو المعالي عن ابن عبد الملك المعروف بشدة  
 في كتابه البرهان علم ان الله تعالى سمي القرآن خمسة وخمسين اسما كما بابا ومبينا  
 في قوله تعالى **والكتاب المبين** **وقرانا** وكرما انه لقرآن كريم **وكلاهما** سمي  
 كلام الله **ونزلنا** انزلنا اليكم نور مبينا **وهذه** خمسة وعشرون سورة للمؤمنين  
**وقرانا** نزل القرآن على عبيد **ونشفا** ونزل القرآن ما هو شفا **وموعظة** قد  
 جاءكم موعظة من ربكم وشفافا في الصدور **وذكر** ومبارك وهذا ذكر مبارك  
 انزلناه **وعليها** وانه في امر الكتاب لذينا على حكم **وحكمة** حكمة بالغة  
 وحكمها ملك آتيت الحكيم بالحكمة **ومما** منها منصفها لما يتبين اليه من الكتاب  
 ومما فيها عليه **وتحلا** واعظموا بحمل الله حنينا **وصل** طامستينما  
 وان هذا صي اطي مستقيمة **وفيما** فيما ليندر **وقولا** فضلا انه لفوق  
 فصل ونبا عظم عم نبيها لور عن النبا العظيم **واحسن** الحديث ومثاني  
 ومتشابهها الله نزل احسن الحديث كما بامتناسها مثاني **ونزلنا** ولله شرب  
 رب العالمين **وروحا** اوحيها اليك روحا من امرنا **ووحيا** انما انذركم  
 بالوحي وعرييا قرانا عرييا **وتصا** برهنا تصاير **وييا** ناهذا اتيان للناس  
 وعلمنا من بعد ما جاك من العلم **وحقا** ان هذا هو القصص الحق **وقا** ديا  
 ان هذا القرآن يهدي ويحيي قرانا عرييا **ونذكر** انه لتذكر **والعرو**  
 الوثوق استمسك بالعدوة الوثوق **وصدقا** والذبح بالصدق **وعلا** وتمت  
 كلمات ربك صدقا وعدلا **وامر** ذلك من الله انزل اليكم **ومنا** ما سمعنا  
 منا ديانا ولايمان وبشري هدي وبشري **ومحمد** بل هو قرآن مجيد **وزبور**  
 ولقد كتبنا في الزبور وبشرا ونذكر كتاب فصلت اية قرانا عرييا لقوم  
 يحلون بشرا ونذيرا **وعزرا** وان ذلك كتاب غور **وبلا** غامضا بلاغ للناس  
 وقصصا احسن القصص **وسما** اربعة اسما في اية واحدة في نسخة من قوله  
**فاما تسمة سورة كتابا فهو**  
 لمحبة انواع العلوم والقصص **والاخبار** على البلغ وجهه والبيان  
 لغة الجمع والمبين لانه ابانما اظهر الحق من الباطل **واما** القرآن واختلف  
 فيه فقال جماعة هو اسم علم غير مستوف خاص بكلام الله تعالى فهو غير مأمور  
 وبه قرآن كثير وهو مروي عن الشافعي اخرج الترمذي والمطيط وغيرهما عنه



الله كان يقرأت ولا يسم القرآن ويقول القرآن اسم وليس بمحمود ولم يوحى من قرأت والله  
 اسم الكتاب الله تعالى مثل التوراة والإنجيل **وقال** قورنم الاستغري هو مشتق  
 من قرنت الشيء بالشيء إذا ضمنت الحرفين إلى الآخر وسمى القرآن السور والآيات  
 والحروف فيه **وقال** القراهو مشتق من القرأين لأن البيت منه نصف بعضها  
 نصفها وشبهه بعضهم بنصفها وهي قرآن وعلى القولين هو بلا همز نصبا ويؤنه  
 أصليته **وقال** **الرجاج** هذا القول والصحيح أن ترك الهمزة من باب التجنيد  
 ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها واختلف القائلون بأنه محموز فقال  
 قورنم من الهمزة هو مصدق لقرأت كالحجاء والقرآن سمي الكتاب المقر  
 من باب سمية المفعول المصنوع **وقال** الآخرون منهم الرجاج هو وصف على فعلا  
 مشتق من القرأ بمعنى الجمع منه فوات المعاني الخوض أي جمعبته **قال** أبو عبيد  
 وسمي بذلك لأنه جمع السور بعضها إلى بعض **قال** الراغب لا يقال لكن جمع  
 فوات ولا يجمع كل كلام قرآن **قال** وأما سمي قرآنا لكونه مجمع من كتاب السالفة  
 المترلة وقيل لأنه جمع أنواع العلوم كلها وحكي فظرب قولاه **أما** سمي قرآنا لأن  
 القارئ يخطره ويتبينه من فيه الخاضع قول العرب ما قرأت الناقة سلا فظ أي  
 ما رمت بولها أي ما استغظت ولما أي ما حملت فقط **والقرآن** بلفظه القاري  
 من فيه ويلصقه فسمي قرآنا قلنت واختار عندي في هذه المسئلة ما نص عليه  
 الأما والشافعي وأما الكلام فمشتق من الكلام بمعنى التأثير لأنه يؤثر في ذهن  
 السامع فأنزله لم تكن عنده **وأما** التور فلا تترك به غواص **قال** الحارث  
 وأما الهدي فلا تتركه الدلالة على الحق وهو من باب إطلاق المصنوع على الفاعل  
 مبالة **وأما** الفرقان فهو من الحروف الباطل وختمه بذلك مجاهد كما أخرجه  
 بن أبي حاتم **وأما** الشفاء فلا تتركه من الأمراض الغليظة كالكفر والحيل  
 والغفل والمدينة أيضا **وأما** الذكر فلما فيه من الموعظة وأخبار الأمم  
 الماضية والذكر أيضا الشرف **قال** الله تعالى وأنه للذكر لك ولقولك  
 اجتشف لأنه بلغتهم **وأما** الحكمة فلا تترك على القانون المعتمد من وضع  
 كل شيء **قال** أوله لأنه مستعمل على الحكمة **وأما** الحكم فلا تتركه لأنه أحكمت أمته  
 بعجبت النظم وبديع المعاني وأحكمت عن تطرق التهديد والتخريف لأحلال  
 والنبأين **وأما** المهيمن فلا تتركه لأنه شاهد على جميع الكتب والأمم السالفة  
 وأما الحبل فلا تتركه لأنه متصل إلى الجنة أو الهدي والحبل السبي  
 وأما الصراط المستقيم فلا تتركه لأنه طريق إلى الجنة قوم لا عوج فيه **وأما**

الثاني فلا تتركه بيان قصص الأمم الماضية فهو تارة ما تقدمه وقيل التكرار  
 القصص الموعظة وقيل لأنه تتركه بالمتقى ومنه باللفظ والمعنى كونه  
 أن هذا في الصحف الأولى حكاية الكرماني وعجابه وأما المتشابهة فلا يشبه  
 بعضها بعضها في الحسن والصدق وأما الروح فلا تتركه بحجبه الغلو والافتقار  
 وأما المجيد فله شرفه **وأما** العزيز فلا تتركه يعز على من يريد معارضة **وأما** الباع  
 فلا تتركه الناس ما امرأ به وقصوا عنه أولان فيه بلاغا وكفاية عن غيره **وقال**  
 السلفي في بعض أخباره سمعت أبا الكرم النخعي يقول سمعت أبا القاسم التتوي  
 يقول سمعت أبا الحسن الرضا في وسيل كل كتاب له ترجمة فأن ترجمه كتاب الله  
 فقال هذا بلاغ للناس ولينذوا به وذكر أبو شامة وغيره في قوله تعالى في  
 ريبك خبرنا بني أنه القرآن **فائدة** حكى المظفر في تاريخه **قال** لما  
 جمع أبو بكر القرآن قال سمع قفا لبعضهم سمع الجليل أمروهم **وقال**  
 بعضهم سمع السقر كره من يهود **قال** ابن مسعود رأيت بالحديثة  
 كيا بديعونه المصحف فسموه به **قال** أخرجه ابن شته في كتاب المصنف  
 من طريق موسى بن عتبة عن ابن شهاب **قال** لما جمعوا القرآن وكتبوه  
 في الوراق **قال** أبو بكر التتوي له اسمنا قفا لبعضهم السقر **وقال**  
 بعضهم المصحف فإن الحشنة لسمونه المصحف وكان أبو بكر أول  
 من جمع كتاب الله وسماه المصحف ثم أوردته من طريق آخر عن ابن بك  
 وبني أبي النوع الذي يلي **فائدة** نأية أخرجه بن الصريش وغيره عن  
 كتب **قال** في التوراة بأحمد في منزل عليك نورا حديقه نفع اقتبا  
 عميا وأما ناضما وقلوبا غلغا **وأخرجه** بن أبي حاتم عن قتادة **قال**  
 لما أخذ موسى الألواح **قال** يارب أني أجد في الألواح أمه أنا جملهم في  
 قلوبهم فاجعلهم متى قال تلك أمه أحد ففي هذين الأيزون سمية القرآن  
 نورا وأجيدا ومع هذا لا يجوز اللسان يطلق عليه ذلك وهذا كما سمي  
 التوراة فرقانا في قوله وإذا أنشأ موسى الكتاب والفرقان وسمى على  
 الله عليه وسلم النبوة فرقانا في قوله خفف على داود القرآن

# فصل في سماء السور

قال القتيبي السورة تسمى ولا تسمى من  
 من السور وتسمى من السور في الأنا كما نفاضة من القرآن ومن لم يسمها جعلها



من المعقول المتقدم وسهل ههنا ومنهم من شبه ما سبوز البنا أي القطعة منه  
أي منزلة بعد منزلة وقيل سوز المدينة لاحاطتها بابانها واجتماعها كاجتماع السور  
بالسور ومنه السور لاحاطة بالسور وقيل لانها كلام الله تعالى السور  
المنزلة الذهبية **قال** **الثانية**

الفرقان اعطاك سورة **قال** كل ملك حوله ابتداء **وقيل** لتركيب بعضها  
على بعض من السور بمعنى التضام والتركيب ومنه اذ تسور والحق **قال**  
البصري هذا السور قرآن يشمل على أي فائحة وعامة واقلها ثلاث ايات و**قال**  
عنه السور الطائفة المنزلة توفيقا أي السورة باسم خاص بتوفيق النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد ثبتت جميعا السور بالتوفيق من الاحاديث والاثار وتولاه  
حقيقة الاطالة لم يثبت ذلك وما يدل لذلك ما اخرجوه من احوالهم عن عكرمة **قال**  
كان المشركون يقولون سورة البقرة وسورة العنكبوت ينمرون بها فقولوا  
انا كفييناك المستنيرين **وقيل** في سورة كذا لما روي الطبراني في المعجم  
عن اسحق مرقوقا لا يقولوا سورة البقرة ولا سورة العنكبوت ولا سورة النور ولا سورة الفرقان  
كله ولكن قولوا السورة التي تذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها العنكبوت كذا الفرقان  
كله واسناده ضعيف بل ادعى ابن الجوزي انه موضوع **وقال** التيمي في ما يروى موقوف  
على ابن عمر اخرجوه عنه تبسدي صحيح **وقيل** في سورة البقرة وغيرها منه صلى  
الله عليه وسلم وفي الصحيح عن ابن مسعود انه **قال** هذا مقام الدنيا ازلت عليه  
سورة البقرة ومن لم يركبها فقد هلك

**فصل**  
فقد يكون للسورة اسم واحد ونحو كثير وقد يكون لها اسمان فذكر من ذلك الفائحة وقد  
دفعنا لها على نيف وعشرون اسما وذلك يدل على ثقلها فان كثرة الاسماء دل على ثقلها  
احدها فائحة الكتاب اخرج من خزير من خزير في بيت من ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم **قال** متى اقر القرآن وفي فائحة الكتاب وفي السبع المثاني وسميت بذلك  
لانها يفتح بها في المصاحف وفي التعليم وفي القراءة وفي الصلاة **وقيل** لانها اول  
سورة تزلزل **وقيل** لانها اول سورة كتبت في النسخ المحفوظ حكا المرسى **قال** انه  
يحتاج الى نقل **وقيل** لان الحمد فائحة كل كلام **وقيل** لانها فائحة كل كتاب حكا  
المرسى ورده بان الذي افتخ به كل كتاب هو الحمد فقط لا جميع السور وبان الظاهر  
ان المراد بالكتاب القرآن لا جمل الكتاب **قال** لا يزدوي من اسمائها فائحة القرآن يكون  
المراد بالكتاب القرآن واحدا **قال** ثانيا فائحة القرآن كما اشار ابنه المرسى **ثالثا**  
**ورابعها** اقر الكتاب وامر القرآن وفكره ابن سيرين ان تسمى اقر الكتاب سورة الحسنان

اسما فائحة الكتاب  
هذه الاسماء  
ومعنى الاسماء

تسمى اقر القرآن واقعة ما في الخبر لان اقر الكتاب هو النسخ المحفوظ **قال** الله تعالى  
وعنده اقر الكتاب وانه في اقر الكتاب **وابات** الحلال والظهور **قال** الله تعالى ايات محكمات  
هذه اقر الكتاب **قال** المرسى وقد روي حديث لا يفتح ليقولوا احدكم اقر الكتاب يقول  
فائحة الكتاب **وقيل** هذا لا اصل له في شيء من كتب الحديث وانما اخرجوه من ابي هريرة  
تميدا للفظ عن ابن سيرين في التفسير على المرسى **وقيل** في الاحاديث الصحيحة يسمونها  
بذلك **قال** اخرج الدارقطني وصححه من حديث ابي هريرة مرفوعا اذ قرأتم الحمد فاقولوا  
بسم الله الرحمن الرحيم **ابن** اقر القرآن وقر الكتاب والسبع المثاني واختلف في  
سميت بذلك **وقيل** لانها يبتدأ بكتابتها في المصاحف وتقرأ بها في الصلاة **وقيل**  
السورة قاله ابو عبيدة في مجاز جوهرة البخاري في صحيحه واستشكل بان  
ذلك يناسب سميتهما فائحة الكتاب لا اقر الكتاب **وقيل** بان ذلك باللفظ  
الى ان الامر بمبدأ الولد **قال** لما روي سميته بذلك لتقدمها وانما سواها  
تبعها لانها امة اي تقدمتها وهذا يقال لرواية الحرب امر لتقدمها وانما سواها  
ليتبعها **وقيل** لما مضى من نبي الانسان امر لتقدمها ومكة اقر القرى لتقدمها  
على سور القرى **وقيل** اقر السورة امثلة وهي اصل القرآن لانها على جميع  
اغراض القرآن ومما فيه من العلوم والحكم كاسياني تقرر في النوع الثالث السبع  
**وقيل** سميته بذلك لانها افضل السور كما يقال لرئيس القوم امر القوم **وقيل**  
لأجرتها تحرمه القرآن كله **وقيل** لانها من اهل الايمان اليها كما يقال للراية  
امر لانها من اهل العسكروا اليها **وقيل** لانها محكمة والمحكمة اقر الكتاب **ثانيا**  
القرآن العظيم روي احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اقر القرآن  
متى اقر القرآن وفي السبع المثاني وفي القرآن العظيم وسميت بذلك لاشتمالها  
على المعاني التي في القرآن **ثالثا** السبع المثاني وردت في حديثها في الحديث  
المذكور واحاديث كثيرة **ابن** اسميتها سبيحا فلانها سبع ايات **ابن** اخرج الدارقطني  
في السبع عن **وقيل** لانها سبعة ايات كل اية اوتيت وفيه بركة **وقيل** لانها طلعت  
من سبعة احرف الشا والجيم والحاء والزاى والشين والظا والفا **قال** المرسى هذا  
اضعف مما قبله لان الشا والياء يسمي وجب فيه لا بما سمي فقدمه **ابن** اما المثاني فيجمل  
ان يكون مشتقا من الثنا لما فيها من الثنا على الله تعالى ويجعل ان يكون من  
الثنا لان الله تعالى استثنىها هذه الامة **وقيل** ان يكون من التثنية  
فبالايمان تنفي كل ركة ويعقوبه ما اخرجوه من جوهرة حسن عن عمر **قال**  
السبع المثاني فائحة الكتاب تنفي كل ركة **وقيل** لانها تنفي سور اخرى



وقيل لانها نزلت مرتين. وقيل لانها على قسمين نزلت مرة واحدة وقيل لانها كما قرأ القارئ منها اربعة ثناء الله بالاحسان فعمله كما في الحديث وقيل لانها اجتمع فيها فصاحة المعاني وبلاغة المعاني وقيل غير ذلك **سابعها** الواقعة كان سميان من عبيته يستمها به لانها واقية عما في القرآن من المعاني قال الفراء الكشاف. وقال الثعلبي لانها لا تقبل التنقيح فان كل سورة من القرآن توفى نصفها في ركعة والنصف الثاني في اخرى لحاز محلا فيها وقال المصنف لانها جمعت بين ما عليه مؤمنين ما للعديد. فانها اكثر لما تقدم في القرآن قاله في الكشاف ووردت في حديث النسائي في النوع الرابع عشر. تاسمها الكافية لانها تكفي في الصلاة عن غيرها ولا يكفي غيرها غيرها **عاشرها** الاشارة لانها اصل القرآن اول سورة فيه **حادي عشر** النور تاتي عنها سورة الحمد وسورة الشكر. رابع عشرها واسمها سورة الحمد الاولى وسورة الحمد القصوي. سادس عشرها وسابع عشرها وثمان عشرها. الرافعة والسقا والاشارة للاحاديد والاشارة في نوع المواضع. تاسع عشرها سورة الصلاة لتوقف الصلاة عليهما وقيل لان من اسمائها الصلاة ايضا الحديث فسميت الصلاة بيني وبين عهدي اي السورة قال المصنف لانها من لوازمها فهو من باب تنمية الشيء باسم لاربعه وهذا الاسم ٢٠. العشرون الحادي والعشرون سورة الدعاء لاسمائها عليه في قوله اهذنا. الثاني والعشرون سورة السوال كذلك ذكره الامام محمد بن الثالث والعشرون سورة تغلب المسألة قال المصنف لانها اذ اذ السوال لانها تدب بالثنا قبله. الرابع والعشرون سورة المسلمات لان العبد فيها ياتي به بقوله اياك تعبد وياك يستعين. الخامس والعشرون سورة النور لاسمائها عليه في قوله اياك يستعين فهذا ما وقفت عليه من اسمائها ولم يجتمع في كتاب قبله

# وَمِنْ ذَلِكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

كان خالد بن معدان يسميها قسطا القرآن وورق حديث مرفوع في مستند الفردوس في ذلك السبعين وأما مجمع فيما من الحكماء التي لم تذكر في غيرها وفي حديث المستندك سميتماسا من القرآن وسما كل شيء علاه **والعمران** روى سفيان بن منصور في سننه عن أبي عطاء قال اتم القرآن في النوراة طيبة وفي صحيح مسلم سميتماسا والنقرة الزهر او بن **والملائة** ايضا فسمي الغفور والمغفرة قال ابن القري لانها تنفذ صاحبها من كل عذاب **الانفال** اخرج ابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال تلك سورة نزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

# بَرَاءَةٌ وَتَسْمِيَةُ النُّوْبَةِ

افصا لقوله تعالى فيها لقذا ناب الله على النبي والمسلمين والاصار الاله والافصا اخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة النوراة قال النوراة هي الفاصحة ما زالت تنزل منهم ومنهم حتى طمنا ان لا ينزل احدنا الا ذكر فيها. وخرج ابو الشيخ قال قال عكرمة قال عمر ما فرغ من تنزيل سورة حتى طمنا ان لا ينزل منها احد الا ينزل فيها وكانت تسمى الفاصحة وسورة العذاب اخرج الحاكم في المستدرک عن جديفة قال كان عن الحسن الخطا اذا ذكر له سورة براءة فقبل سورة النوراة على العذاب اقرب ما كانت تغلب عن الناس حتى ما كانت تنفي من نزولها وللفسقة اخرج ابو الشيخ عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لابن عمر سورة النوراة فقال وانتم سورة النوراة براءة فقالوا هل فعلنا لاسرنا فاعيد الافرما كما ندعوها الا المتشككة اي المبينة من النفاق والمتفرقة اخرج ابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال كانت تسمى براءة المتفرقة تغرب عن ما في قلوب المشركين واليهود ففتح النما اخرج الحاكم عن العباد انه قبل له لو فعلنا العذر عن العذر قال ابن عيسى التيجوت بقوله الحديث والحاقه ذكره ابن القري لانها تخرج عن قلوب المنافقين والمثيرة اخرج ابن القري عن قتادة قال كانت هذه السورة تسمى الفاصحة فاصحة المنافقين وتلك التي يقال الميثرة اثبات منها لهم وعقوباتهم وحكي في الغرس من اسمائها المعين واطنه تصغير للنفقة فان صح كملت الاسما عشرة. ثم زانبت كذلك المنعرة بخط السخاوي في حال القراء وهو لانها تغرب عن اسرار المنافقين وذكر فيه ايضا من اسمائها المحزنة والمثكلة والمثيرة والمدحمة

# الْخَل

قال ابن القري ما عده الله بها من النعم على عباده **الاسر** تسمى سورة سبحان ايضا وسورة بني اسرائيل **الكهف** ونحوها سورة طمنا الكهف كذا في حديث اخرجه من مردويه بن يهودي بن يهودي من حديث بن عباس مرفوعا انها تدعى النوراة الحائلة نحو قول بن قاهرها وتبين لنا ما قاله منكر **طه** تسمى ايضا سورة الكلم ذكره السخاوي في حال القراء **التغور** وقع في تفسير الامام مالك سميتماسا سورة الجامعة **النمل** تسمى ايضا سورة سليمان **النحل** تسمى ايضا المضاجع **فاطر** تسمى ايضا الملايكة **يس** صلى الله عليه وسلم تسمى ايضا اخرج الترمذي عن ابن عمر مرفوعا سورة يس تدعى ببراءة المصحة ثم صاحبها بخير الدنيا والاخرة وتدعى



فصلت في السيرة  
وسورة المصاحف الحاشية تسمى الشريعة وسورة الدبر حكاة الكومياني

النوراة الميسقة فيبضع وجه صاحبها يوم تسود الوجوه قال **المنكر سور**  
الرحمن سميت في حديث عرو عن القران اخرجه النعماني عن علي بن فروع **الحجادة** سميت  
في مصنف في الظهار **القصر** اخرج البخاري عن سفيان بن حبيب قال قلت لان  
عباس بن سور القصر قال قال في القصر قال ابن جرر كان كره تسميتها بطر بليلين  
والمراد يوم القبر فاما المراد ههنا اخرج على القصر **المنجحة** قال بن جرر  
المشهور في هذه التسمية انها بفتح الحاء وقد تكرر على الاول صفة المرأة التي تولت  
سور بسببها وعلى الثاني هي صفة السور كما قيل ليرة العاصحة وفي حال  
الفراسم ايضا سور الامتحان وسور المودة **الصف** تسمى ايضا سور المورث  
**الطلاق** تسمى سور النساء القصير كذا سماها ابن مسعود اخرجه البخاري  
غيره وقد انكر الداودي فقال لا في قوله القصير كذا سماها ابن مسعود  
آخرجه البخاري وغيره محفوظ ولا يقال في سور القران قصير ولا صغرى ولا  
من جرو وفور فلا اخبار الناهية بالاستند والقصر والطول امرين قد  
اخرج البخاري عن زيد بن ثابت انه قال طول الطولين فاذا قيل  
لا مرق **الخرم** ويقال لها سور المحرم وسور المحرم **تبارك** تسمى سور  
الملك واخرج الحاكم وغيره عن ابن مسعود قال في النوراة سور الملك  
هي المانعة تمنع من عذاب القبر واخرج الترمذي من حديث بن عباس عن نوح  
هي المانعة هي المنجحة فيجند من عذاب القبر وفي مسند غيره من حديثه  
انها المنجحة والمجادة تجادل يوم القيمة عند ربها لقارها وفي تاريخ  
مسافر من حديث ابن ابي اسود رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها المنجحة وقد  
اخرج الطبراني عن ابن مسعود قال كما سميتها في عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المانعة وفي مجال القراسم ايضا الوافية والمانعة **قال** تسمى

11

قال الدرر كشيخ البرمان ينبغي التفت عن تعداد الاسامي هذا هو توقيفي واعلم ان  
الناسبات فان كان الثاني قبل بغیر الفطن ان يستخرج من كل سور معنى بجزء  
فقط استغناق اسمها هو بموجب ذلك **و** ينبغي النظر في اختصار كل سورة  
ما سميت به ولا شك ان العرب تراعي كبر اسم المسمي اخذ اسمها من اثارها ومنه  
تكون في الشيء من خلق وصفة تخصه او تكون معاه احكم او اكثر او استولى لدارك  
الذي المسمى وبموز الحلة من الكلام والعقيدة الطويلة مما هو اشر فيها وعلى ذلك  
جرت اما سور الفرقان **ك** **سورة البقرة** هذه الاسر  
لقرينة قصه البقرة المذكورة فيها وعلم الحكمة فيها **وسميت سورة**  
**النساء** بهذا الاسم لما ورد فيها من احكام النساء **وسميت سورة الانعام** لما ورد  
فيها من تفصيل احوالها وان كان ورد لفظ الانعام في غيرها الا ان التفصيل الواور  
في قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا الى قوله امركم بهذا ليرد في غيرها  
كما ورد فكر النساء في سور الان ما تكررو وتسط من احكامهن ليرد في غير سور  
النساء وكذا سور المائدة لم يرد ذكر المائدة في غيرها فسميت بالتي فيها **و**  
فان فيها قد ورد في سورة مائدة ذكر نوح وماج وابراهيم ولوط وصعب وموسى فلم  
تسم باسم مائدة وحده مع ان قصه نوح فيها اوسع واطول قبل تكررت هذه  
القصة في سورة الاعراف **وسورة هود والشعرا** وابواب ما وردت في غير ما وقره  
يتكرر في واحدة من هذه السور الثلاث امر هود كتركه في سورة فانه تكررها  
في اربعة مواضع والتكرار من اقوى اسباب التي فكرنا **و** فان قيل فقد تكررت  
نوح فيها في ستة مواضع **ف** بل لما اوردت لتكرير قصته مع قوله سورة باسمها  
فلم يقع فيها غير ذلك كانت اولي بان تسمى باسمه من سورة نظمت قصته وقصته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَقُولُ اللَّهُ الْمَقْذُونَانِ لَكُمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَقُولُ اللَّهُ الْمَقْذُونَانِ لَكُمِ







قال لا تدبر عافوا في قوايد حداثا اراهم من بشا حداثا سميان ابن عبيدة عن  
عن عبيد بن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن القرآن جمع في شيء  
قال الخطابي اما لم يجمع صلى الله عليه وسلم القرآن في المصحف لما كان يترقبه من  
وترويه ناسخ لتعويض احكامه وتلاوته فلما انقضى نزوله لو فانه اجمع الله تعالى  
الخطا الراشدين ذلك وداوود الصديق عثمان حفظه على هذه الامة وكان  
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله بن جعفر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن الحديث  
فلا ياتي في ذلك لان الكلام في كتابة مخصوصة على صفة مخصوصة وقد كان القرآن  
كله على صفة مخصوصة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يجمع في موضع  
واحد ولا ترتيب السور وقال الحاكم في المستدرك جمع القرآن ثلاث مرات احدها  
بخطه صلى الله عليه وسلم ثم اخبرني عن خطه الشريف عن زيد بن ثابت  
قال كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يولد القرآن من الوراق الحديث قال  
البيهقي يشبه ان يكون المراد بذلك ما تولى من الايات المفردة في سور وما جمعتها  
فيها اشارة النبي صلى الله عليه وسلم . الثانية بخطه الشريف ابي بكر روى البخاري وصححه  
عن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابي ابي بكر في ايامه فادعاه الى الخطاب  
فقال ابو بكر ان امرائي قال ان القتل قد استمر بنزول القرآن وان اخشى  
ان يستمر القتل بالقرآن في المواطن فيه ككثير من القرآن وان اري ان امر جمع القرآن  
فقلت لمرء كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله  
خير فلم يزل يراهم حتى خرج الله تعالى صديقي لذلك ورايت في ذلك الذي اري  
عمر قال زيد قال ابو بكر انك ساء عاقل لا تميتك وقد كنت تكتب الوحي  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتنبع القرآن فاجمعه فوالله لو كفوني نقل جبل  
من الجبال ما كان انقاع علي ما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان  
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله خير فلم يزل ابو بكر اجري  
حتى خرج الله صديقي الذي خرج له صديقي بكر وعمر فتبعتهما القرآن اجمعه من  
المسبب والحق وقدور الرجال ووجدت اخر سورة التوبة مع ابي جريفة ايضا  
لم اجد ما مع غيره لقد اكرم رسول من انتمكم عز بكم فاعلمتم حتى خاتمة براءة فكانت  
التحفة عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصه بنت عمر رضي الله  
عنهما **واخرج** بن ابي اوفى في المصاحف بسند حسن عن عبد جبر قال سمعت عليا يقول  
اعظم الناس في المصاحف اجرا ابو بكر رحمة الله على ابي بكر ثم انا اول من جمع كتاب الله

لكن اخرج انصار من طريق ابن سيرين قال قال علي لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليت ان لا اخذ على ترواي الا صلاة الجمعة حتى اجمع القرآن جمعة قال ابن جرير هذا الامر  
صحيح لا يقطعه وبقي برصحة مراده بجمعه حفظه في صدره وما انفك من  
رواية عبد جبر عنه اجمع فوالله المعتبرة قلت وترويه من طريق اخرى فالوجه ان يصر  
في فضائله حداثا بشر من موسى حداثا هوذة بن خليفة حداثا عن محمد بن سيرين  
عن عرومه قال لما كان بعد جمعة ابي بكر فحدثني ان ابي طالب كره الله ويحده في بيته  
فقبل لي بكر فذكر بيحتك فارسل اليه فقال اكرمت بيعتي قال لا والله ما اقدر  
قال رايت كتاب الله يراوه في حديث نفسي الا اليس روى الا صلاة حتى اجمعه  
قال له ابو بكر فالك نعم ما رايت . قال محمد فقلت لعروة القوم كما اتروا الاول  
قال اول قال ابن ابي عمير الاسد بن علي ان يلقوه ذلك التاليف ما استطاعوا  
واخرج من اسند في المصاحف من وجه اخر عن ابن سيرين وفيه انه كتب في مصحفه  
الناسخ والمنسوخ وانا ابن سيرين قال فطلبت ذلك الكتاب وكنت  
فيه الى المدينة فلم اجد في علي **واخرج** ابن ابي اوفى وروى عن طريق الحسن ان عمر سأل  
ابنه من كتاب الله تعالى فقبل كانت مع فلان فقل يوم الائمة فقال ناله وامر  
بجمع القرآن فكان اول من جمعه في المصحف اسنادا متقطع والمروا يقولون فكان  
اول من جمعه اى اشار بجمعه قلنا ومن عرفت ملوود في اول من جمعه ما اخرج  
ابن ابي عمير في كتاب المصاحف من طريق كثر من ابن ابي عمير قال اول من جمع القرآن  
في مصحف سائر من ابي حنيفة اقسام لا تدي برأى حتى اجمعه بجمعة ثم ابي بكر  
يسمونه فقال بعضهم شقوة السفر قال لك اسم سمية اليهود فلو لم يجمع فقال  
رايت مثله بالهشة سمي المصحف فاجمع راى على ان اسموه المصحف اسنادا  
متقطع انجبا وهو محمود على انه كان الجامع بين امر ابي بكر رضي الله تعالى عنه

# واخرج ابن ابي اوفى

من طريق يحيى بن عبد الرحمن بن خطاب بن ابي اوفى قال  
من كان يلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فليأت به وكانوا يكتبون ذلك في  
المصحف والالواح والعصب وكان لا يفتل من احد شيئا حتى يشهد به ثلثان وهذا  
يدل على ان زيد كان لا يكتب في نحو واحد انه مكتوب **واخرج** بن ابي اوفى في المصاحف  
كون زيد كان يحفظ مكانه في ذلك مباينة في الاحياط . **واخرج** بن ابي اوفى في المصاحف  
من طريق هشام بن عروة عن ابيه ان ابا بكر قال لم يولد اخذ على ابي بكر من كتاب الله



بشاهد بن علي من كتاب الله تعالى فاكهنا و حاله ثقات مع انقطاع الامام  
ان حرو كان المراد بالشاهد من الحفظ والكتاب وقال السماوي بحال القراء المراد  
انما يشهدان على ان تلك المکتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمراد انما يشهدان على ان تلك من الوحي التي نزل بها القرآن العظيم قال  
ابوشافعة وكان عرضة الاكتب الا من عن كتب بين يدي النبي صلى الله عليه  
وسلم لان حرو الحفظ دون الكتابة **قلت** او المراد من انما يشهدان على  
ان تلك مما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عا فوفاته كما يتخذ مما تقدمه اخر النوع  
السادس عشر وقد خرج بن اشته في المصاحف عن البشت بن سفيان كان اول من جمع  
القران ابو بكر وصيته زيد وكان الناس ياتون زبدين ناست وكان لا يكتب اية  
الا شاهد عدل وان اخرج سورة براءة لم توحى لامت حرمية بن ثابت فكان لا يكتب  
مقالا كنبوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل شيئا وانه بشهادة رجلين  
فكتب وان عمر اقر بانه اليوم فلم يكتبها لانه كان قد **قلت** الحارث المحاسب  
في كتاب فقه السنن كتابا للقران ليست محمد تعانه صلى الله عليه وسلم كان امر  
بكتابه واكد كان مرقا في الوقع والاكتاف والعصب وانما امر الصدوق  
بمنه من مكان الى مكان مجتمعا وكان ذلك بمنزلة اوراقه فحدثت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فيها القران من شتره مما جامع وردها بخير طر حتى يصنع  
منها شي **قلت** فان قيل كيف وقعت الثقة باصحاب الوقع وصدر الحال  
فيل لاهم كانوا يهدون عن تاليف حرو ونظم معرو وقد شاهدوا براءة  
من النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنة كان تزوير ما ليس منه مامونا وانما كان  
الحوق من فهاب شي من صحف **قلت** وقد تقدم في حديث زيدان جمع القران من  
العصب الحارث في رواية والوقع في اخرى وقطع الادوم في اخرى والاكتاف  
في اخرى والاضلاع في اخرى والاضلاع في اخرى والامصاب فالنست جمع  
تسعين وهو جريد الخ لكانوا يكتبون الحوق ويكتبونه في الطرق والمريض  
والكان بجزر الامم وبخامسة حفيظة اخر باجمع طقة بفتح اللام وسكون  
الحاء والظن الدقاق وقال الخطابي صفاح الحارث والوقع جمع رفعة وهو  
لون من خلد او ورق او كانه والاكتاف جمع كفت وهو العظم الذي للبعير  
او الشاة كانوا اذا خبت كتبوا عليه والامصاب جمع فنت وهو الخشب الذي  
يوضع على ظهر البعير ليركب عليه وفي موطن وهب عن مالك عن ابن شهاب  
عن سالت عن عبد الله بن عمر قال جمع ابو بكر القران فواطيس وكان سالت عن

في ذلك فابحس استعان عليه نعم فعمل وفي معاري موسى بن عتبة عن ابن شهاب  
قال اصاب المسلمون الهامة فخرج ابو بكر وخاف ان يملك من القران طائفة فاقبل  
الناس بما كان يمتنع وعندهم حتى جمع على عبد الله بن بكر في الورق وكانوا ابو بكر او من  
جمع القران في الصحف قال ابن حرو وقع في رواية عمان بن غيرة ان زيد بن ثابت  
قال فامرنا ابو بكر فكتبته في قطع الادوم والعصب فلما هلك ابو بكر وكان  
عمر كتب ذلك في صحيفة واحدة وكانت عنده **قلت** او الاول اصح اما كان في  
الادوم والعصب او لا قبل ان يجمع في عهد النبي بكرم جمع في الصحف في عهد ابو بكر  
كما دللت عليه الاخبار الصحيحة المتزايدة قال الحاكم والجمع الثالث هو  
ترتيب السورة ومن عثمان بن مولى الحارث عن انس ان حذيفة بن اليمان قد  
على عثمان وكان يغاري اهل الشامة فوج ارمينية وادريجان مع اهل العراق  
فاخرج حذيفة اخلافهم في القراءة **قلت** قال عثمان ان ذكرنا الامتفضل ان يجمعوا  
اختلاف اليهود والنصارى فامرنا بالاحصائه ان ارسل النبي بالصحف فتنسجها  
في المصاحف ثم ردها اليك فارسلت بها حصصه الى عثمان فامر زيد بن  
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث ابن هشام  
فمنسجوها في المصاحف **قلت** عثمان للرهط القرشيين الثلاثة والخلع  
اتم وزيدان ثابت في شي من القران فكتبوا بلسان فريش فانه انما نزل بلسانهم  
فمنسجوها في المصاحف في المصاحف رقت عثمان الصحف المحضه  
وارسل الكل افرق مصحف ما نسخوا وامر بما سواه من القران كما صحيفه او  
مصحف ابن حرق **قلت** زيد ففقدت اية من الاحزاب حتى نسخ المصحف  
فذكرت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتسها فوجهاها  
مع خرمية بن ثابت الانصاري وهي من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
طلعتناها في نور منها في المصحف **قلت** الحارث بن حرو وكان ذلك في سنة  
خمسة وعشرين قال وعقل يقض من ادركاه فزعمانه كان في حدود سنة  
ثلاثين ولم يذكر له مستندا **قلت** واخرج بن اشته عن طريق انوب عن ابى فلابه  
حتى رجل من بني امر بقاله انس ابن مالك **قلت** اخلفوا في القران على عهد  
عثمان حتى اقتتل القلمان والمعلمون فيبلغ ذلك عثمان بن عفان فقال عتيدي  
تكتبون به وتلحنون فيه فمن رأي عتي كان انشد كذبا واكثر لحنا انا اصحاب  
محمد اخبروا فاكبتوا للناس اماما فاجتمعوا فكتبوا كما قالوا اخلفوا  
ونذرنا في اية قالوا امدة اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتمكنا وكذا



فيقول كذا وكذا فيكتبونها فقد تركوا ذلك مكانا **والخروج** ابن ابي داود  
طريق محمد بن سيرين عن كبري قال لما اراد عثمان ان يكتب المصاحف جمع  
له اثنا عشر رجلا من قريش وانشأوا فبعثوا الى المدينة التي في بيت عمر  
فجاءها وكان عثمان يتماهدهم فكانوا اذا نادوا فاقوا في احوالهم ولا محمد فطنت  
انما كانوا يحررونه لينظر واحد منهم عند العروضة الاخرة فيكتبونه على  
نوله **والخروج** ابن ابي داود بسند صحيح عن شبيب بن غنلة قال على لا تقولوا  
في عثمان الا خيرا فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملامتنا  
فما تقولون في هذه القراءة فقد بلغني ان بعضهم يقول ان غلطي خير من ذلك  
وهذا كما يكون كرا قلنا ما ترى قال لا اري ان يجمع الناس على مصحف واحد  
ولا يكون فرقه ولا اختلاف قلنا ففهم ما رايت **والخروج** ابن ابي داود وغيره  
الفرق بين جمع في تكرر وجمع عثمان ان جمع في تكرر كان حشبة ان يذهب من القرآن  
شيء بها بجلته لانه لم يكن مجموعا في موضع واحد فجمع في مصاحف من باب  
سور على ما وقفهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وجمع عثمان كان اكثر  
الاختلاف في وجوه القراءات حين قروها بلغنا انهم على تسامع اللغات فادي  
ذلك بعضهم الى الخطية بعض فحشي من تقاصر الامر في ذلك فسمع تلك  
المصاحف في مصحف واحد من ثمانية السور واقتصر من سائر اللغات على لغة  
قريش فحشا بانها نزل بلغتهم وان كان قد سمع في قرائته بلغة غيرهم فقصاه  
للحج والمشفقة في انهاء الامر وراي ان الحاجة الى ذلك انتمت فاقصر على لغة  
واحدة **قال** القاضي ابو بكر في الاستصار لم يقصد عثمان قصد ابي بكر في  
جمع نفس القراءة بل في صحت واغراضه جميعا ثم على القراءات الثمانية المعروفة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم والغاما ليس كذلك واخذهم مصحف لا يقدم  
فيه ولا تاخير ولا تاويل ان ثبت مع تنزيل ولا نسخ خلافة كبت مع شئت  
رسمه ومفروض قرائته وحفظه خبيرة دخول الفساد والشبهة على من ياتي  
بعد **قال** الحارث المحاسب المشهور عند الناس ان جميع القرآن  
عثمان لم يسر كذلك انما حمل الامام عثمان الناس على القراءة بوجه واحد على  
اختياره وقع بينه وبين من شهد من المهاجرين والانصار لما حشي القصة عند  
اختلاف اهل العراق والشام في حروف القراءات فاما قبل ذلك فقد  
كان المصاحف بوجوه من القراءات المطلقت على الحروف السبعة التي ازل  
بها القرآن فاما السابق الى حمل الحجة فهو الصدوق وقد انا على لو وليت

لعلت بالمصاحف لاني عمل عثمان **قال** اختلاف في عدة المصاحف  
التي ارسل بها عثمان الى الافاق فاعلموا انهم خمسة **والخروج** ابن ابي داود  
من طريق حمزة الزيات قال ارسل عثمان اربعة مصاحف قال ابن ابي داود  
وسمعت ابا حاتم النخعي يقول كتب سبعة مصاحف ارسل الى مكة  
والى الشام والى اليمن والى البحرين والى البصرة والى الكوفة وصحب المدينة واحدة  
الاجماع والنصوص المترافة على ان ثبت  
الاجماع فتفقه عندهم الزركشي  
في مناسباته وعبارته **رويت** في الايت في سورها واقع بنو فينة صلى  
الله عليه وسلم وامر من غير خلاف في هذين المسلمين انتم وسياقي من نصوص  
العلماء ما يدك عليه **واما** النصوص فمنها حديث زيد السابق كما عند النبي  
صلى الله عليه وسلم تولعا القرآن من الرقاع **ومنها** ما اخبره احمد وابو  
داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال قلت  
لعثمان ما حملكم الى ان تخذلوا الى الاكفال وهي من المثاق والي اية وهي من  
المبتي ففرتنم بينهما ولعن كنوا بينهما ما سطر لسم الله الرحمن الرحيم وصنعوا  
في السبع الطول **فقال** عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرز عليه  
السورة ذوات العدد فكان اذا نزل عليه الشئ دعا بعض من كان يكتب  
فيقول صنعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الاكفال  
من اويل ما نزل المدينة وكانت براءة من اخر القرآن نزولا وكانت قصتها شيمة  
نقصتها وطمنت انها منها فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق  
لنا انها منها من اجل ذلك قوت بينهما ولم اكتب بينهما ما سطر لسم الله الرحمن  
الرحيم وصنعتهما في السبع الطول **ومنها** ما اخبره احمد باسناد حسن عن  
عثمان ابن ابي العاص قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم اذا نخص بصرة ثم صوبه ثم قال اتاني جبريل فامرني ان اضع هذه الاية  
ههنا الموضع من هذه السورة ان الله يامر بالعدل والاحسان وايادي  
الفري ونهي عن الفحشاء والمنكر اخ اتي **ومنها** ما اخبره البخاري عن ابي  
الريث قال قلت لعثمان والذين ينوفون منكم ويذودون واذا قد  
نسختها الاية الاخرى فلم تكنها اوندعها **قال** يا ابن اخي لا غير شيئا من  
من مكانه **ومنها** ما رواه مسلم عن عمر قال ما انت النبي صلى الله عليه وسلم



عن شئ اكثر مما سألته عن الكلاله حتى طعن بضيقه في صدري فقال تكفيك اية  
الصينفة التي في الخرسوزة النقا **ومنها** الاحاد ثبتت في خواتم سور البقرة  
**ومنها** حارواه مسلم عن ابي الدرداء امر فوعا من حفظ عشر ايات من اول سور البقرة  
عصم من الدجال. وفي لفظ من قرأ العشر الاواخر من سورة الكهف في كل يوم  
الدالة على النجاة الامانة من قرأه صلى الله عليه وسلم لسور عشرين كسور  
البقرة وال عمران والنساء في حديث حديثه لا امر اية في صحيح البخاري  
انه قراها في المغرب. وقد اخرج روي التسي اية قراها في الصبح حتى اذا جاء  
موتى قها دون اخذته سعة فركم. والروى في الطبراني انه قراها في  
الصبح. والروى في روى على الانسان روى الشيخان انه كان يقرأها في  
صبح الجمعة وقال في صحيح مسلم انه كان يقرأها في الخطبة والرحمة في المشد  
وعنه انه كان يقرأها على الجن. والروى في الصحيح انه قراها في مكة على الكاهن  
في آخرها واقترن عند مسلم انه كان يقرأها مع قبا العبد والجمعة والمنا  
في مسلم انه يقرأها في صلاة الجمعة. والصف في المشد ترك عن عند  
الله من سلامه صلى الله عليه وسلم قراها عليهم حتى ازلت حتى ختمها في سور  
نفي من الفصل. ذلك قرأه صلى الله عليه وسلم لها بمشهد من الصحابة  
على ان ترتب ايمانهم في وما كان الصحابة ليرتبوا ترتيبا سموا النبي صلى  
الله عليه وسلم يقرأ على خلاف فبلغ ذلك مبلغ التواتر. فعرف بشكل على  
ذلك ما اخرج من روى او دة في المصاحف من طرق محمد بن اسحاق عن يحيى بن  
عبد الله بن عبد الله بن الزبير عن ابي رافع في الطارث بن خزيمة فباين الاثنين  
من خرسوزة تارة فقال اشهداني سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ووعيتهم فقال عمر وانا اشهد لغير سمعتهم ما ثم **وقالت** لو كانت ثلاث  
ايات لحبلى ما سور على حدة فانظر واخر سورة من القرآن فالحقوها في  
آخرها. **وقالت** ان حو ظاهر هذا انهم كانوا يولعون آيت السورة بالجملة  
وساير الاخبار تدل على انهم لم يفعلوا شيئا من ذلك لا بتوقيف. قلت  
نما وضعها اخرج من روى الود ايضا من طرق الى العالمة عن ابي ركب  
انهم جمعوا القرآن فلما اتوا الى آيت التي في سورة براءة انصرفوا صرف  
الله فلو عرفت بانهم فوفروا لا يفقهون ظنوا ان هذا اخر ما ازل فقال  
اني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني بهذه الآيتين لفتحنا كرم رسول  
من انفسكم الى اخر السورة وقال مكي وغيره ترتب آيت في السور بامر من

النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يامر بذلك في اول براءة تركت بلا بسملة وقال القاضي  
ابوبكر بن عبيد الابيت امر واجب وحكم كذا فقد كان جيزا يقول صنعوا اية  
كذا في موضع كذا وقال ايضا الذي يذهب اليه ان جميع القرآن الذي انزل الله  
وامر بان تات رسمه ولم يتسجحه ولا رفع تلاوته بعد نزوله هو هذا الذي بين الذين  
الذي حواه مصحف عثمان وان لم يفتض منه شئ ولا زيد فيه وان ترتب فيه ونظله  
نات على ما نظله الله وترتب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايات السور  
لم يفتقر من ذلك مؤخر ولا قدر منه مؤخر ولا اخر منه مقدم وان الامة ضبطت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ترتب ايات كل سورة ومواضعها وعرفت مواضعها  
كما ضبطت عنه نفس القرآن وذوات التلاوة وانه يمكن ان يكون الرسول  
صلى الله عليه وسلم قد ثبت سورة ويمكن ان يكون قد وكل ذلك الى الامة  
بعد ولم ينزل ذلك بنفسه قال وهذا الثاني قول **اخرون** عن ابي رجب  
تمتعت ما كما يقول لما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله  
عليه وسلم **وقالت** البيهقي في شرح السنة الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
جمعوا بين الذين القرآن الذي انزل الله على رسوله من غير ان يادوا او يفتضوا  
منه سباحوف دهاب نفسته بدهاب حفظته وكتبوه كما سمعوا من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقن اصحابه  
ويعلمهم ما نزل عليه من القرآن على الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا  
بتوقيف جيزيل اياه على ذلك واعلمه عند نزول كل اية ان هذه الآية  
تكنت غيبا به كذا في سورة كذا. فثبت ان سقى الصحابة كان بجمعهم  
في موضع واحد لكون ترتبهم فان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ على هذا  
الترتيب انزل الله جملة الى السما الدنيا ثم كان ينزل مفردا عند الحاجة  
وترتيب الترويل غير ترتيب التلاوة. **وقالت** في الحصار ترتيب السور  
ووضع الايات مواضعها اما كان بالوحي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول صنعوا اية كذا في موضع كذا وقد حصل اليقين من النقل المتواتر  
عند الترتيب من تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمع الصحابة  
على وضعه هكذا في المصحف **فقال** واما ترتب السور هل هو توقيفي  
ايضا او باجتهاد من الصحابة خلاف وجهه نور العلماء على الثاني منه ذلك  
والقاضي ابوبكر في اجر قوليه. قال بن فارس جمع القرآن على مرتين  
احدهما تاليف السور لتقدير البسيع الطول وتفتيتها بالميتين هذا



فوالذي تولى الصلابة. وأما الجمع الآخر وهو جمع الآيات في السورة فهو  
نوفى قوله النبي صلى الله عليه وسلم كما أخبر به جبريل عن أمره عز وجل  
وما استدله لذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم  
من رتبها على النزول وهو مصحف علي كان أوله اقراءم المدثر ثم المزمل ثم  
ثم الكوثر وهكذا إلى آخر المكي والمدني. وكان أول مصحف ابن مسعود النقر  
ثم النسا ثم العنبران على اختلاف شديد وكذا مصحف أبي عيسى **والخرج**  
بن ابي عمير في المصاحف من طريق اسماعيل بن عمار عن جابر بن عبد الله بن محمد  
القرظي قال أمرهم عثمان بن عفان بطول السور فجمع السور الانفال وسور  
النوم في السبع الطول ولم يفضل بينهما لیسما الله الرحمن الرحيم وذهب  
إلى الأول جماعة منهم القاضي في أحد قوليه. **قال** أبو بكر ابن المباركي  
رحمه الله تعالى أنزل الله القرآن كله إلى تمام الدنيا فرق في تصع وعسر  
فكانت السورة لا من حديث والآية جوابا مستخيرا وتوقف جبريل النبي  
صلى الله عليه وسلم على موضع الآية والسورة فاستاق السور كما تساق  
الآيات والمطروق كله عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلق في سورة وأخرها  
فقد اقتصد نظم القرآن. **وقال** الكرماني في البرهان ترتيب السور  
هكذا من عند الله تعالى في اللوح المحفوظ على هذا الترتيب وعليه كان  
صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجمع عنده منه وعرضه  
عليه في السنة التي توفي فيها مرتين. وكان آخر الآيات نزولا وانقوا  
يوم ما ترجون فيه إلى الله فأمرو جبريل أن يضعها بين يدي الربا والدين  
**وقال** الطبري أنزل القرآن أولا جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السما  
الدنيا ثم نزل مفردا على حسب المصالح ثم اثبت في المصاحف على التاليف  
والنظم المتن في اللوح المحفوظ **قال** الزركشي في البرهان لخلق  
بن القرظي لفظي لأن القابل الثاني بقوله أنه روى أنهم ذلك لعلمهم  
بأسباب نزوله وموافق كلماته ولهذا **قال** الأما لك انما افوا  
القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم مع قوله بان ترتيب  
السور باختلافها منهم فالخلاف إلى أنه هل هو توفيق قولي أو مجرد استا  
فعل بحيث يقع فيه مجال للنظر وسبقه إلى لك أبو خفي عن الزبير  
**وقال** النيهي في المداخل كان القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
مرتبا سورة وآياته على هذا الترتيب إلا الانفال وبرأ الحديث عثمان

السابق وما لا رغبة إلى أن كبر من السور كان قد علم ترتيبها في حياته صلى  
الله عليه وسلم كما سبق الطول والخواص والمفضل وأن ما سوى ذلك يمكن  
أن يكون قد خوص الأهمية إلى الأمانة. **وقال** أبو خفي عن الزبير البار  
تشهد بالكر ما نص عليه ابن عطية وينبغي مع ما قلنا يمكن أن يحرقه الخلاف  
كقوله اقروا الزهرا وابن النقر والعمران دواء مسلم. وكذا ثبت عند  
بني خالد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبع الطول في ركعة دواء  
بن أبي شيبة في مصنفه. وفيه أنه عليه السلام كان يجمع المفضل في  
ركعة. **وروى** البخاري عن ابن مسعود أنه قال في أبي أسير والزهري  
ومريم وطه والكهين امن من العناق الأول ومن من لا يدي فذكرها  
نفسا كما استقر ترتيبها. وفيه البخاري أنه صلى الله عليه وسلم  
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ الله  
أحدهما بالمعوذتين. **وقال** أبو خفي النحاس المختار أن الباق  
السور على هذا الترتيب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث طائفة  
اعطيت مكان النوراة السبع الحديث. **قال** هذا الحديث  
يذكر على أن الباق القرآن ما أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه من  
ذلك الوصف وإنما جمع في المصنف على شيء واحد لأنه قد جاء هذا الحديث  
بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الباق القرآن. **وقال** بن  
الحصار ترتيب السور ووضع الآيات موضعها إما كان الوحي بها  
ابن جبريل ترتيب السور على بعضها أو منظرها لا يمنع أن  
يكون توقيفا. **قال** ومما يدل على أن ترتيبها توفيق ما حوجه أحد  
وأبو داود عن ابن الجار من حديثه التقي. **قال** كنت في الوفد  
الذي أسلموا من نصيب الحديث. وفيه فقال لما رسول الله صلى الله  
عليه وسلم طرأ على حربي من القرآن فأردت أن لا أخرج حتى أفضيه في  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كيف تحزبون القرآن قالوا  
نحزبه ثلاث سور. وحسب سور. وسبع سور. وتسع سور. وأحدى عشر  
وثلاث عشر. **وحرم** المفضل من حتى يحتمق **قال** هذا  
يذكر على أن ترتيب السور على ما هو في المصنف إلا أن كان على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **قال** ويحتمل أن الذي كان من شأنه حرب  
المفضل خاصة بخلاف ما عدا. **قلت** وما يدل على أنه توفيق كون



الخواص رتبت ولا وكذا الطواسين ولم ترتب المسحاة ولا بل فصل بين  
سورهما وفصل بين قسم الشعراء وقسم الفصص بطس المنزل هنا  
اقص منها ولو كان الترتيب اجتمعا ديا لذكرت المسحات ولا وخرت طس  
عن الفصص والذي يشرح اليه الصدر ما ذهب اليه اليهق وهو ان جميع  
السور ترتبها توفيق الاميرة والرافع ولا ينبغي ان يسند بقراءة صلى الله  
عليه وسلم سورة ولا على ان ترتبها كذلك. **وحسب** فلا يروى حديث قراءة النساء  
قبل الامر ان لان ترتب السور في القراءة ليش يوجب فعله فعل ذلك لبيان  
الجواب **واحد** في كتاب المصاحف في طوق ابو حبيب عن سلمة بن بلال قال  
تمت ربعية يسأل ما قدمت المقرة والامر ان وفد تركبها بضع وما  
سورة مكية وانما اتولتا بالمدينة قفا لقدمنا والنا القرآن على علم من الفقه به  
ومن كان معه فيه واجما عنوا على علم بذلك فبدل ما ينتمى اليه ولا يسأل عنه

[illegible]

النسب

الفتيحة . الثامن الفتح حكاة الكمال في ما روي في شرح التنبيه التاسع الرحمن  
 حكاة ابن السيد في ما يعلو على الموطأ . العاشر الانسان . الحادي عشر حكاة  
 الفرج ووجهه ان القاري يفصل بين هذه السور بالذكير وبمارة الواجب في  
 المفصل من القرآن السبع الاخيرة **فائدة** للمفصل والواو وسط وقصار هذا  
 بن معن وطواله الى عمر الاواسطه منها الى الضحى ومنها الى اخر القرآن فصار  
 اقرب ما فيها **تسعة** اخرج من الرواوة  
 في كتاب المصالح عن نافع بن عمر بن وهب عن كعب بن علقمة عن ابي عبد الله  
 ولكن قولوا فصار السور وشعار السور وقد استدل بهذا على جواز ان يقال سورة  
 فتيحة او صغيره وقد ذكر ذلك جماعة منهم ابو العباس في حقه في حقه  
 ابن ابي ابي ووطار عن ابن سيرين في العالين . قال لا يقل سورة حنيئة فانه لما  
 يقول سئل عن ذلك قوله لا يقل ولكن سورة تسعة **فائدة** قال ابن ابي ابي  
 كتاب المصالح انا محمد بن يعقوب ثنا ابو داود . حدثنا ابو حنيفة الكوفي  
**قال** هذا تالف مصنف لي . الحمد ثم البقرة . ثم النساء . ثم عمران . ثم  
 الانفال ثم الماعون ثم الاعراف ثم المائدة ثم يوسف ثم الانعام ثم هود ثم  
 الشعرا ثم الحج ثم يوسف ثم الكهف ثم النحل ثم الاحزاب ثم بني اسرائيل ثم الزمر  
 اولها . ثم طه . ثم الانبياء ثم النور . ثم المؤمنون . ثم النساء . ثم العنكبوت ثم المؤمنون ثم الزمر  
 ثم القصص ثم النحل ثم الصافات ثم ص ثم يس ثم الحج ثم محسن ثم الروم ثم الحديد ثم  
 القم . ثم القتال ثم الظهار ثم تبارك الملك ثم البقرة . ثم انا ارسلنا محمدا . ثم  
 الاحقاف . ثم ق . ثم الرحمن ثم الواقعة . ثم الكهف ثم سأل ابا عبد الله عن المذخر ثم اقرب  
 ثم الدخان ثم لقمان ثم الحانية ثم الطور ثم الداربات ثم ن ثم الحاقة ثم الحشر ثم  
 المحطية . ثم المراتل . ثم عيسى بن مريم ثم القاسم بن مريم ثم اذ السمر كورت  
 ثم بابها التي اطلقت النساء ثم الدارعات ثم النجاشي ثم عبس ثم المطففين  
 ثم اذا السماء انشقت . ثم والذين والذين . ثم اقول اسم ربك ثم الحوت ثم الماعون  
 ثم الحجية . ثم بابها النبي لم يحرم ثم الفجر ثم لا تقسم هذا البلد ثم والليل ثم اذا السماء  
 افطرت . ثم والشمس وضحاها . ثم والسماء والطارق . ثم سبح اسم ربك ثم العاشية  
 ثم الصف . ثم سورة اهل الكتاب . ثم والضحى . ثم والفرج . ثم والقارعة .  
 ثم الكافرون . ثم العصر . ثم سور الخلق . ثم سورة الحديد . ثم وبكل كل حق . ثم اذا زلزلت  
 ثم العاديات . ثم الفيل . ثم لبلا . ثم انا اعطيتك ثم القدر ثم الكافرون  
 ثم اذا جاء نصره . ثم ثبت ثم الضم . ثم الفلق . ثم الناس . **قال** في اشته







فطلع ونزل من فجر ك. وفيه اللهم ايا ان تعبد لك تصلي وتشهد واليك  
 نسبي فحفظتني عذابك وزجرتني عنك ان عذابك على الكفار الخ. **والحق**  
 تشهد بصدق عن ابن عباس قال. امنا امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن جواس  
 فقال له ابني السورتين انا نستعنتك ونستغفر من **والحق** السعدي  
 وابو داود وبطلان اسيد بن خالد بن عمران ان جبريل نزل بك على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو في الصلاة مع قوله ليس لك من الامر شيء الا بما اذن  
 يدعوك على من **فانقل** جماعة عن محمد  
 الى ان كانت عشرة سور. والصواب اربع عشرة. فان سورة الفيل سورة  
 لا فرق بين سورة واحدة ونفل لك المتجاوزي بحال الفراء عن  
 حفيظ الصافي وابي نعيم انصبا قلت وبرودة ما اخرجها الحاكم والطبر  
 من حديث اخرها في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **فانقل** فضل الله في شيا  
 بسبع الحديث. وفيه ان الله تعالى انزل فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها اسم  
 غيرهم ليلال فرين وفيه كامل الحديث عن بعضهم انه **فانقل** الضحى  
 والشرح سورة واحدة ونفله الامام الرازي في تفسيره عن طائفة  
 عن عبد الرحمن **فانقل** قبل الحكمة في تسوير القرآن العظيم سورة تحقيق  
 كون السورة مجزها معجزة واية من ايات الله والاشارة الى ان كل سورة نزلت  
 مستقل سورة يوسف تنجز عن قصته وسورة بركة تنجز عن احوال المنابر  
 واثوارهم الى غير ذلك. وسورت السور طوا الاما وساطا وفصا والشمها  
 على ان الطول ليس من شرط الاجاز هذه سورة الكورت ثلاث ايات وهي  
 معجزة اجاز البقرة. ثم ظهرت لذلك حكمة في التعليل فدرج الاطفال  
 من السور الفصا الى ما فوقها بنسب امر الله عليه عاوه لحفظ كتابه **فانقل**  
 الرزكي في البرهان فان قلت. فملاك كانت الكتب السابعة كذلك  
 قلت لوجهين احدهما انها لو تكن مجزات من جهة النظم والتبني والآخر  
 انها لو بنسب للحفظ لكن ذكر المخبري ما يخالفه **فانقل** في الكشاف والقا  
 في تفصيل القرآن ونظمه سورة كثيرة وكذلك انزل الله تعالى الرؤود  
 والنوراة والاحقيل وما اوصاه الى انبياء مسورة وبوبه المصنفون  
 بكتبهم ابوابا من جهة الهندوز التي اجروها ان الحسن اذا انطوت تحت  
 انواع واصناف كانا حسن والفخر من ان يكون بابا واحدا ومنها ان القاري  
 اذا ختم سورة او بابا من الكتاب اخذ اخر كان فسطاه فانعت على التحصيل

منه لو استمر على الكتاب بطوله ومثله المسافر اذا قطع ميلا او فرسا نفس  
 ذلك منه ونشط السير. ومن مخري القرآن اجزا واحدا شيا ومنها ان لما قطع  
 اذا اخذ في السورة اعتقد انه اخذ من كتاب الله تعالى طائفة مستقلة بنفسها  
 فيعلم بحكمها حفظه. ومنه حديث اسكان الرجل اذا قرأ القرآن فوات  
 عن ان يجد فيها. ومن ترك كتاب الفراء في الصلاة بسورة افضل. ومنها ان  
 التفصيل بسبب تلاحق الاشكال والتطايروملازمة تعقبا لبعض  
 وبذلك تلاحظ المعاني والتطفر الى غير ذلك من الفوائد انتهى وما ذكره  
 في مخري من تسويرها بالكتب هو الصحيح والصواب ففدا خرج  
 في الجاه عن قنادة قال. كما تتحدث ان الزور مائة وخمسون سورة  
 كلها مواعظ وناس النسي في ما حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود وذكرها  
 ان في الجمل سورة تسع سورة الامثال

# فصل في علم القرآن

افودة جماعة من القراء المتصنيف قال. الجيزي حد الاية  
 قرآن مركب من حمل ولو فند براد واعندا ومقطع مندرج في سورة واصلا  
 العلامة. وفيه ان اية ملاك لانها علامة للفضل والصدق والجملة  
 لانها جماعة كلمة وقال غيره الية طائفة من القرآن منقطعة عما قبلها  
 وما بعدها وفيها هي الواحدة من المعذورات في السور تحت لانها علامة  
 على صدق من اني بها وعلى محرم المحمدي بها وقيل لانها علامة على انقطاع  
 ما قبلها من الكلام وانقطاع عما بعدها قال الواحدي بعض  
 اصحابنا يجوز على هذا القول تسمية اقل من الية لانه لا ان التوقيف روبا  
 على عليه الان. وقال ابو عمرو الداني لا علم كلمة هي وحدها الا قوله تعالى  
 مدح امتان. وقال غيره بل فيه غيرها مثل والفجر وليال عشر والضحى  
 والعصر وكذا افولج السور عندها. قال بعضهم ان الية  
 انما تعلم بتوقيف من الشاع كعرفة السورة **فانقل** فالية طائفة من  
 حروف القرآن علم بالتوقيف انقطاعا عن الكلام الذي بعدها  
 اول القرآن وعن الكلام الذي قبلها في اخر القرآن وعما قبلها وما بعدها  
 في غيرها غير مشتمل على مثل ذلك **فانقل** وهذا الفيد خرجت السورة  
 وقال المخبري الايات علم بتوقيف لاجال القياس فيه ولذلك عدوالم







بئها ولى احسن فوه ملحد العصر ثلاث سم عده المدحبا لخير و نواصوا  
 بالحق دون الصبر وعكس الباقون **والقصة الثالثة**  
 سمون سورة الفاتحة المهنوز مع بعد الكوفي والدمكي  
 والبسلة دون الغمت فليمن وعكس الباقون وقال الحسن ثمان فدهم وبغتهم  
 ست فلهم تبعدهما واخر لستع فدهما واباك نغده وبقوى الاول ما اخرجه احد  
 وابو داود والترمذي وابن جرير والحاكم والدارقطني وغيرهم عن امرئ  
 ان ابني صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن  
 الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد اياك نستعين هذا الصراط المستقيم  
 صراط الذي انعمت بآلائه غير المغضوب عليهم ولا الضالين قطعنا آية وعدا  
 قلا لآراب وعديهم الله الرحمن الرحيم آية ولم تعد عليهم ولخرج الدارقطني  
 بسند صحيح عن عبد خير **قال** قيل على من السبع المثنى فقال الحمد لله رب العالمين  
 فقيل له انما هي آيات فقال بسم الله الرحمن الرحيم **البقرة** ما تبارك ما تون  
 وحسن وقيل ست وقيل سبع المائة مائة وعشرون وقيل في اسان وقيل في ثلاث  
 الانعام مائة وسورة خمس وقيل ست وقيل سبع الاعراق ما تبارك خمس وقيل ست  
 وقيل سبع الاعراق سمون خمس وقيل ست وقيل سبع تبارك مائة وثلاثون وقيل  
 الآية مائة وعشرون وقيل الآية هو مائة واحدى وعشرون وقيل اثنتان  
 وقيل ثلاث الوعدا ربعون ثلاث وقيل اربعون سبع **البقرة** اخذوا سمون  
 وقيل اثنتان وقيل اربع وقيل خمس الاشرار مائة وعشرون وقيل احدى مئة الكنف  
 مائة وخمس وقيل ست وقيل عشر وعشرون مرم سمون وسمع وقيل ثمان  
 طة مائة وثلاثون واثنتان وقيل اربع وقيل خمس وقيل اربعون **الايتان**  
 مائة واحدى عشر وقيل اثنا عشر **البقرة** سمون واربع وقيل خمس وقيل  
 ست وقيل ثمان **قد افهم** مائة وثمان وعشرون وقيل سبع عشرة **النور** ستون  
 واثنتان وقيل اربع وقيل خمس **الدور** ستون وقيل الآية لقمان ثلاثون  
 وثلاث وقيل اربع **السمحة** ثلاثون وقيل الآية **سما** خمسة واربع وقيل  
 خمس فاطر اربعون ست وقيل خمس **يس** ثمان وثلاثون وقيل اثنتان  
 الصفات مائة وثلاثون مائة **وقيل** اثنا عشر **مريم** مائة وخمس وقيل  
 ثمان **الزمر** سبعون واثنتان وقيل ثلاث وقيل خمس **عاف** ثمانون وقيل ثمان  
 وقيل اربع وقيل خمس وقيل ست فصلت خمسون واثنتان وقيل ثلاث وقيل  
 اربع **سوري** خمسون وقيل ثلاث **الزمر** ثمانون وسمع وقيل ثمانون **الزمر**

الزمر ثمانون وقيل ثلاث **الزمر** ثمانون وسمع وقيل ثمانون **الزمر**

سمون ست وقيل سبع وقيل ثمان **البقرة** ثلاثون وست وقيل سبع **الحاقة**  
 ثلاثون وربع وقيل خمس القتال اربعون وقيل الآية وقيل الايتين الطور  
 اربعون وستين وقيل ثمانون وقيل سبع **البقرة** احدى ستون وقيل اثنتان  
 الرحمن سبعون وستين وقيل ست وقيل ثمان **الواقعة** سمون وسمع وقيل  
 سبع وقيل ست **البقرة** ثلاثون وثمان وقيل سبع **قد سمع** اثنتان وقيل  
 احدى وعشرون **الطلاق** احدى وقيل ثمان **تبارك** ثلاثون  
 وقيل احدى وثلاثون بعد قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا **الموصل** والصحيح  
 الاول قال ابن كثير ولا يسوع لحد خلافة الاخبار الواردة في ذلك اخرج  
 احمد واصحاب السنن وحسنه الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ان سورة في القرآن ثلاثين آية سمعت لصاحبها حتى غفر له  
 تبارك الذي بين الملك **والخرج** الطبراني بسند صحيح عن امير **قال**  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن مائة وثلاثون آية  
 خاصمت عن صاحبها حتى دخلته الجنة وفي سورة تبارك **الحاقة** احدى  
 وقيل اثنتان **سمون** المعراج اربعون واربع وقيل ثلاث **نوح** ثلاثون  
 وقيل الآية وقيل الايتين **المزمل** عشرون وقيل الآية وقيل الايتين  
 المدثر خمسون وخمس وقيل ست **القيامة** اربعون وقيل الآية **عقرا** اربعون  
 وقيل آية **النازعات** اربعون وخمس وقيل ست **عبس** اربعون وقيل آية  
 وقيل اثنتان **الانشقاق** عشرون وثلاث وقيل اربع **الطارق**  
 سبع عشرة وقيل ست عشرة **البقرة** ثلاثون وقيل الآية وقيل اثنتان ثلاثون  
 الشمس خمس عشرة وقيل ست عشرة **افرا** عشرون وقيل الآية **القدر** خمس وقيل  
 لم يكن ثمانون وقيل سبع **الزلزلة** تسع وقيل ثمان **الفارقة** ثمان وقيل عشر  
 وقيل احدى عشر **قريش** اربع وقيل خمس **ارابت** سبع وقيل ست **الاحقاف**  
 اربع وقيل خمس **الناص** سبع وقيل ست **صافات** السبعة نزلت مع السمون  
 في بعض الاخرق السبعة من فرائجوف نزلت فيه عليها ومن فرائجوف ذلك لم يولد  
 وعندما هل الكوفة المرحيثة وقع آية وكذا المص كهنقن وطسم ونسوم  
 وعدواهم عشق ايتين ومن هذا لم يولد شام ذلك واجمع اهل العدد  
 على انه لا بعد الرجيث وقع آية وكذا الموطس وصوق ونم منهم  
 من علل الامر واباع المنقون وانه امر لقتان قد ومنهم من **قال** لم  
 بعدوا صون وق لاها على حرف واحد ولا خمس لاهلها لقت اخوها بخد



حقيق الميم ولا يما تقيده المفرد كقائيل وليس وان كانت بهذا الوزن كما في لسانها  
 فاشتمت الجمع وليس لنا معرفة اوله يا ولولتيدوا الرجل خلقا لم لانها اشبه  
 بالفواصل من الواو كذلك اجمعوا على عذابها المدثرية لمشاكله الفواصل بعد  
 واختلفوا في ياءها الزميلة قال الموصلي وعدوا قوله ثم نظروا به وليس في القرآن  
 اقصر منها اما مثلها فتعذر والجو والضمي **فان يد**  
 نظم على محمد العلي بخيرة في القرآن والاحوات ضمنها السور التي انفقت في  
 عدة الاي كالفاحة والمايون وكالرحمن والاهل ويوسف والكيف والاشيا  
 وذلك معروف ما تقدم **فان يد** يترتب على معرفة الاي عذابا وفواصلها احكام  
 فقهية منها اغنيارها فيمن جعل الفلحة فانه يحجب عليه يد لها سبع ايات  
 ومنها اغنيارها في الخطبة فانه يحجب قراءة اية كاملة ولا يكفي ثقلها ان لم تكن  
 طويلة وكذا الطويلة على ما اطلقه الجمهور وهما حيث وهو ان ما اختلف  
 في كونه اخراته هل تكفي القراءة اية في الخطبة محل نظروا من ذكر ومنها  
 اغنيارها في السورة التي تقرأ في الصلاة او ما يفهم مقامها في الضم انه  
 صلى الله عليه ولم كان يقرأ في الضم بالستين الى المائة **ومنها** اغنيارها في قيام  
 الليل ففي الحديث من قرأ بغير ايات لم يكتب من العاقلين **ومن** قرأ بحسين اية  
 في ليلة كتب من العاقبين **ومن** قرأ بمائة اية كتب من القانتين **ومن** قرأ بايتي  
 اية كتب من القارئين **ومن** قرأ بثلثمائة اية كتب له قطار من الاجر **ومن** قرأ  
 بحماسة وسبع مائة والفاية اخرجها الدارمي في مسند مرفقة **ومنها** اغنيارها  
 في الوقف على ما سياتي **كان** الحديث كانه اعلم ان قوما حملوا العدد وما  
 فيه من القوا ايد حتى لا يعرفوا في العدد ليس يعلموا انما استعمله بعضهم في  
 به شوقه **كان** وليس كذلك فقيه من القوا ايد مرفقة الوفاق **ولكن** الاجماع  
 اتفقدان الصلاة لا يفتح منصف اية **وقال** جمع من العلماء بحرية اية واخرون  
 بلاثايات واخرون لا بد من سبع **والحجاز** لا يقع بدون اية للعدة فائدة عظيمة  
 في ذلك **فان يد** نائية ذكر الايات في الاحاديث والاشا اكثر من ان يحصى كالاشا  
 في الفلحة وايت ايات من اول النقرة واية الكوسى واليتين خاتمة النقرة وكحت  
 امم الله لا عظيمة هاتين اليتين والهمم الى واحدا له الا هو الرحمن الرحيم  
 والمر الله له الا هو الحي القيوم **وفي** البخاري عن ابن عباس اذا ركعتان تعلم جميل  
 العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة من سورة الانعام قد حشر الذين قتلوا اولادهم  
 الى قوله مهتدين **وفي** مسند علي بن الحسين عن المستورين محرومة **كان** قلت لعبد الرحمن

ابن عوف يا خال الجربا عن فضلكم يوم الحنق اقر اعيان العشرة ومائة من عمر ابي جده  
 فقتلوا واذا غدت من امك بنوى المؤمنين فعاذ للقتال  
 وعذوقكم كما القرآن سيعا وسيعين المفككة ونسماية وارنعا ولاين كمة قبل  
 واربع مائة وسبع مائة وقيل وما يناف وسبع وسبعون وقيل غير ذلك قبل وسيت  
 الاختلاف في هذه الكلمات ان الكلمة لها حقيقة وكان لفظ قد سمعوا فيها  
 جاز وكل من العلم اغنيارها في الجوار **فان يد**  
 وتقدم عن ابن عباس عن حروقه وفيما قال الحروا الاشفا لا يستيقاب ذلك ما اظهر  
 حنة وهذا منوعه من الجوري في فنون الاثنان وعدة الانصاف والاثلاث الى  
 الاعتدال واوسع القول به ذلك ولحجة منه فان كانا موضوعا للمهمات لا لاختلاف  
 البطالات **فان يد** النحوي لا اعلم لعدد الكلمات والحروف في اية من ذلك  
 ذلك ان فاد فاما في كتابي كتاب غنكي فيه الرواية والفقضان والقران لا يمكن فيه ذلك  
 ومن الاحاديث في اغنيار الحروف ما اخرجوه الترمذي عن ابن مسعود مرفوعا من قرأ حرفا  
 من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا قول المرفوع ولكن المرفوع  
 ولا مرفوعه ومن قرأ حرفا من القرآن فله به الف **واخرج** الطبراني عن عمر بن الخطاب مرفوعا القرآن الف  
 حرف وسبعه وعشرون الف حرف ثم قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف درجة من  
 الجور العين جملة ثقات **الشيخ** الطبراني محمد بن عيسى بن ابراهيم بن ابي بكر بن  
 الذي هذا الحديث وقد حمل ذلك على ما تقدم منه من القرآن ايضا اذا لم يوجد  
 لا يبلغ هذا العدد **فان يد** **كان** بعض القراء القرآن العظيم له انصافا باعتبار  
 نصفه بالحروف الموزن من كل اية والكاف من النصف الثاني ونصفه بالكلمات  
 الدال من قوله والجلود في الحج وقوله لهم مقام من جديد من النصف الثاني ونصفه  
 بالايات يافكون من سور الشحرا وقوله فالتق السحرة ملحين من النصف الثاني  
 ونصفه على عدد السور اخر الحديث والحجادة من النصف الثاني وهو عشرة  
 بالاحزاب وقيل ان النصف بالحروف والكاف من ذكر وقيل القام فلو لم يسلط

**النوع العنبر في معرفة**  
 حفاظه من روايته  
 روى البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص **كان** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن ابي نجرع ايعلموا



منهم والاربعه المذكورين اثنان من المهاجرين وبما المبدل بها واثنان من الانصار وبما  
 نمون فقتلوا في حديفة ومعاذ بن جبل **قال** الكوماني تخيل انه صلى الله  
 عليه ولم اراد بالاعلام ما يكون بعده ان يقولوا لا بد ان يكون حتى ينزلوا بذلك وتنفذ  
 بانهم لم ينقضوا **قال** الذين هم رواه بخونيد القرآن تعيا العصر النبوي اضعاف  
 المذكورين **وقد** قتل سائر مولى لبيد في حديفة في ذقة اليمامة ومات معاذ في خلافة  
 عمر ومات ابي بن مسعود في خلافة عثمان وقد تاجر يزيد بن ثابت وانتمت اليه  
 الوياضة في القراءة وعاش بعده زمنا طويلا **قال** الظاهر انه امر بالاحتفاظ به في  
 الوقت الذي صدر فيه ذلك القول ولا يلزم من ذلك ان يكون احق ذلك  
 الوقت شاركهم في حفظ القرآن بل كان الذين يحفظون مثل الذين حفظوا ويريد  
 جماعة من الصحابة **وفي** الصصح مشغرة بمرسومة ان الذين قتلوا منها من الصحابة  
 كان ثقب لاهم القراء كانوا سبعين رجلا **وروي** النجاشي ايضا عن قتادة **قال**  
 سالت انس بن مالك من جميع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد  
 قلت من ابوزيد **قال** احد عومتي **وروي** ايضا من طريق ثابت عن اشج  
 مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة **ابو** الدرداء ومعاذ بن جبل  
 وزيد بن ثابت وابو زيد وفيه مخالفة لحديث قتادة من وحيث اخذها النص  
 بصيغة الحصر في الاربعة **والاخر** ذكر ابو الدرداء ابي بلال بن رباح وقد استكر  
 جماعة من الائمة الحضر في الاربعة **قال** لما روي لا يلزم من قول انس لم يجمع  
 غيرهم ان يكون الواقع في نفس الامر كذلك لان التقدير انه لا يعلم ان سواهم جمعة  
 ولا كيف لاحاطة بذلك مع كثرة الصحابة ونفرتهم في البلاد وهذا لا يلزم الا  
 ان كان لفي كل واحد منهم على انفراده واجز عن نفسه اذ لم يجعل له جميع في عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهذا في غاية البعد في العادة **وقد** كان المرجح الى ما علمه لم  
 يلزم ان يكون الواقع كذلك **قال** وقد تمسك بقول انس هذا جماعة من الملاحين  
 ولا تمسك له فيه فانا لا نسلم جملة على ظاهر سلمنا ولكن من انهم ان الواقع في  
 نفس الامر كذلك سلمنا **لكن** لا يلزم من كون كل من الجهر العفير وليس من شروط  
 التواتر ان يحفظ كل واحد جميعه بل اذا حفظ الكل ولو على التوزيع كفي **وقد**  
 القوطي قد قتلوا بغير اليمامة سبعون من القراء وقتل بمرسومة في عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم بمرسومة مثل هذا العدد **قال** واعلم ان من ان الاربعة المذكورين  
 اشدة تعلقت بهم دون غيرهم او كونهم كانوا في ذمة دون غيرهم **وقال** القاضي

ابو بكر القادري الجواب عن حديث انس من اوجبا خذها انه لا يمتثل قوله فلا يلزم ان  
 لا يكون غيرهم جمعة **الثاني** ان المراد بالجمعة على جميع الوجوه والقراءات التي نزلت  
 بها الاوليك **الثالث** لم يجمع ما نسخ منه بعد نزلته وما لم ينسخ الاوليك  
 الرابع ان المراد بجمعة تلقينه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يواسطه خلا  
 غيرهم فتمثل ان يكون تلقينه بالواسطة **الخامس** انهم تصدوا لالتقاءه  
 وتعليمه فاستمروا به وخطوا حال غيرهم عن من عرفوا بالهفوف خصر ذلك فيمنع حسب  
 علمه وليس الامر في نفس الامر كذلك **السادس** المراد بالجمع الكفاية فلا ينبغي  
 ان يكون غيرهم جمعة حفظا عن طهر قلب **والسابع** لا يمتثل قوله وحفظوا  
 عن طهر قلب **السابع** المراد ان احدا لم يفيض به جمعة معني كما حفظه عنده  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الاوليك بخلاف غيرهم فلم يفيض بذلك لان احدا منهم  
 لم يكمله الا عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت اخر اية **فكذلك** في  
 الاخير وما اشتهر بما خصرها الاوليك الاربعة ممن جمع جميع القرآن قبلها وان  
 كان قد خصرها من لم يجمع غيرها بالجمع الكهبر **الثامن** ان المراد بجمعة التمع والاطا  
 له والعمالي بخبره **وقد** اخبر احمد بن محمد بن طريف في الراية ان رجلا اتى ابا الدرداء  
 فقال ان ابني جمع القرآن اللهم غفرنا لما جمع القرآن من تبع له واطاع **قال** ان  
 يجوز في غالب هذه الاحتمالات تكلف ولا سيما الاخير **قال** وقد ظهر في الخصال  
 اخر وهو ان المراد اثبات ذلك للخرج دون الاوس فقط فلا ينبغي ذلك عن غير  
 القبيليتين من المهاجرين لانه **قال** ذلك في معرض المفاخرة بين الاوس والخزرج  
 كما اخرج ابن خزيمة من طريق سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن انس **قال** افترق  
 الحيات الاوس والخزرج **قال** الاوس منا اربعة **من** امثلة العرش سعد بن معاذ  
 ومن عديت شهادته شهادته رجلين حرمته بن ابي ثابت **ومن** عديت الملائكة  
 حطلة بن الجعافر ومن حملة الدبر عاصم بن ابي ثابت **قال** الخرج منا اربعة  
 جميعوا القرآن لم يجمع غيرهم فذكره **قال** والذي يظهر من كثير من الاحاديث  
 ان ابا بكر كان يحفظ القرآن في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي الصصح انه  
 بن مسعود انما دان فكان يقرأ في القرآن **وقد** محمول على ما كان يقرأ منه اذ  
 ذاك **قال** وهذا مما لا يثبت فيه مع شدة حرص النبي صلى الله عليه وسلم على القرآن من النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلو ان با له دهما بكة وكثرة ملازمة كل منهما لآخر حتى لثابته  
 رضي الله تعالى عنها كان ياتهم بكونه وعشيا **وقد** صح حديث نبوة القوم اقرؤهم  
 بكتاب الله **وقد** قدمه صلى الله عليه وسلم في مرسومة امام المهاجرين والانصار وقد



على انه كان اقراوه في سبعة الى نحو ذلك من كثير. قلت لكن اخبرني  
 في المصاحف بسند صحيح عن محمد بن سيرين قال سمعت ابا بكر ولجميع القرآن  
 وقتل عمر ولجميع القرآن. قال ابن ابي شيبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت  
 القرآن حفظا وقال بعض من روى جميع المصاحف. قال بن جعفر  
 ورأى علي انه جمع القرآن على فريضة التزول غفيرة موت النبي صلى الله  
 عليه وسلم اخبره ابي داود والشيخ النسائي بسند صحيح عن عبد الله بن  
 عمر قال سمعت القرآن يقرأ في كل ليلة قيل بلغ النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال اقرأه في شهر الحنين. واخرج بن ابي داود بسند حسن عن محمد بن كعب  
 القرظي قال سمعت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لاه  
 يختلف فيمنه. معاذ بن جبل. ولين بن كعب. وزيد وابوزيد. واختلفوا  
 في رجلين من ثلاثة. ابي الدرداء وعثمان. وقيل عثمان ونعيم الداري واخرج  
 ابو داود عن الشافعي قال سمعت القرآن على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ستة. ابي زيد ومعاذ وابو الدرداء وسعد بن عبيد وابوزيد  
 وجميع من جارية فداخذه الاسور بن اربعة. وقد ذكر ابو عبيد بن كعب بالقرآن  
 القرآن اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم. تعد من المهاجرين الحلفاء الاربعة. وطلحة  
 وسعد بن مسعود. وحذيفة وسالم وابو بكر وعبد الله بن السائب.  
 والعبادة وعائشة وحفصة واسمكة. ومن الانصار عباد بن الصامت  
 ومعاذ الذي يكنى ابا حليم. وجميع من جارية. وقصالة بن عبيد ومسلمة  
 بن مخلد. وصرح بان بعضهم انا اكله بعد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يرى على  
 الحضرة المذكورة حديث انس وعبد بن ابي داود ومنهم ثمانية ابي داود وعقبه  
 بن عامر ومنهم خمسة ايضا ابو موسى الاشعري ذكره ابو عمر الداني **باب**  
 ابو زيد المذكور في حديث انس اختلف في اسمه. فقيل سعد بن عبيد بن النخاس  
 احد بني عمرو بن عوف ورواه اوسى وانس بن مالك. وقال انه احد عمته  
 فبان المشعبي عنه وهو ابو زيد جميعا في جميع القرآن كما تقدمت في قوله  
 بن عمر قال سمعت ابا بكر يقرأ جميع القرآن من الاخرين غير سعد بن عبيد  
 وقال محمد بن حنبل في الخبر سعد بن عبيد جميع القرآن في عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم. قال بن جعفر ذكر ابي داود في جميع القرآن فيسألني  
 صنعته ونحوه في يكي ابا زيد قلعه مؤ. وذكر ايضا سعد بن المنذر  
 بن اوس بن زهير وهو خزي ايضا لكن لم ارا التصريح انه يكي ابا زيد

ثم وحده عنده في ابي داود ما رفع الاشكال فانه روى اسما على طي النخاري الى  
 عن انس ان ابا زيد الذي جمع القرآن اسمه فيسألني السكون قال وكان حلا من بني  
 عدي ابن الصناديد عموقي ومات ولم يدع عقبيا ونحوه فيسألني قال ابن ابي داود  
 مات قريب من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب علمه ولم يؤخذ عنه وكان  
 عقبيا بديرا. ومن الاقوال في اسمه ثابت واوس ومعاذ **باب**  
 ظفرت بامرأة من الصحابة سمعت القرآن لم تعد لها ممن تكلم في ذلك فخرج  
 بن سعد في الطبقات اخبرنا الفضل بن عمر بن حنبل حدثنا الوليد بن عبد الله  
 ابن شبيب قال سمعتني حدثني عن امرؤة بنت عبد الله بن الحارث وكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوجها ويسمها الشهيذة وكانت جمعت  
 القرآن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غار بديرا قالت له انا ذلي  
 فاحرج معك اداوي جرحاكم. وامرض مرضاكم. لعن الله يهودى شهادته  
 قال ان الله ممد لك شهادته وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تومر  
 اهل دارا وكان لها مودون فعملها غلامها وكارية كانت دبرتها فقتلها  
 في اماره عمر فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا  
 بها تروا الشهيذة **فضل** المشهورون في القرآن من الصحابة سبعة عثمان  
 وعلي وابي زيد ثابت وابن مسعود وابي الدرداء وابو موسى الاشعري كذا  
 ذكرهم الذهبي في طبقات الفراء. قال بن جعفر ابي جماعة من الصحابة  
 منهم ابو بكر وسعد بن عبيد بن النخاس وعبد الله بن السائب واحمد بن عباس عن زيد بن ثابت  
 واحمد بن عمر خلق من التابعين. ثم كان المدينة ابن السائب وعروة وسالم وعمر  
 بن عبد العزيز وسليمان وعطاء بن قيسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ الفزاري  
 وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج. وبن ثعلبة الهجري. ومسلم بن حذاف وزيد بن اسلم  
**ومكة** عبيد بن عمير وعطاء بن ابي رباح وطاوس ومجاهد وعكرمة وابي  
 مليكة **والكوفة** علقمة والاسود بن مسروق وعبيدة وعمر بن شريك  
 والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمر بن ميمون. وبن عبد الرحمن السلمي.  
 وبن جهمش وعبيدة بن فضالة وسعيد بن خبير والشيخ في السبعين **بالبحر**  
 ابو العالية وابو جح. ونصر بن عاصم. ويحيى بن يعمر. والحسن بن سفيان  
**وبالشام** المغيرة بن ابي ثعلبة الخزاعي صاحب عثمان وطلحة بن عبيد صاحب  
 ابي الدرداء **شهر** حذاف بن عيسى  
 واعنوا بضبط القراءة ثم عناية حتى



وتبرجل البهيم. وكان بالمدينة ابو حنيفة بن زيد بن الغفقاء ثم شيبه بن نصاح ثم  
 نافع بن ابي نعيم. **ومكة** عبد الله بن كثير ومحمد بن قيس الاعرج ومحمد بن محضر **وبالكوفة**  
 يحيى بن زباب وعاصم بن ابي النجود. وسليمان بن ابيهم ثم حرق ثم الكسائي وبالمصن  
 عبد الله بن ابي اسحاق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء وعاصم بن جندب بن يمين  
 الحضر **وبالشام** عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسماعيل بن عبد  
 الله بن المديني ثم يحيى بن الحارث الدماري ثم شرح ابن زياد الحضرى واشهر من هو  
 في الاقاليم السبعة نافع. واخذ عن سبعة من التابعين منهم ابو حنيفة  
 وابو كثير. واخذ عن عبد الله بن السائب الصخري وابو عمرو واخذ عن الثعلبي  
 وابو عامر واخذ عن ابي الدرداء واصحابه عتمان. وعاصم اخذ عن التابعين  
 وحرق واخذ عن عاصم والاعرج السبيعي ومنصور بن الحنفى وغيرهم. والكاهن  
 واخذ عن حرق وابو بكر بن عمار. ثم انتشرت القرابة الاوطار ونفروا امما  
 تعديهم. واشهر من رواه كل طريق من طرق السبعة راويان. فخرنا في الون  
 وورش عنه. وعن ابن كثير قنبل البري عن اصحابه عنه. وعن ابي عمرو الدوري  
 والسوفى عن يزيد بن عنه. وعن ابن عامر هشام وابو كوان عن اصحابه عنه  
 وعن عاصم ابو بكر بن عمار وحفص عنه. وعن حرق خلف وخلا عن سبعة عنه وعن  
 الكسائي الدوري وابو الحارث **ثم** ما انتسب للحرق وكاد الباطل يلبس الحق قات  
 جهالة الامة وبالعوائق الاجتهاد وجميعوا الخروق والفراوات وغروا الوجوه  
 والروايا وميزوا الصيغ والمشهور والشاذ. باصول اصولها واركان فصلها  
**فاول** من صنف في الفرائد ابو عبيد القاسم بن سلام ثم احمد بن حنبل  
 الكوفي ثم اسماعيل بن اسحاق المالكي صاحب قالون. ثم ابو حنيفة بن حنبل  
 ثم ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني ثم ابو بكر بن مجاهد. ثم قاهر الناس في  
 عصره وتبعه بالتأليف في انواعها جامعا ومفردا وموجزا ومشمجا  
 وآية الفرائد لا تحصى وقد صنف طبعها ثم حافظ الاسلام ابو عبد الله  
 الذهبي ثم حافظ الفرائد ابو الخير بن الحزري رحمة الله عليه اجمعين

# النوع الثاني والعشرون

معرفة العالي النازل من سائر اهل طائفة علو الاشهاد

سنة فانه قرب الى الله تعالى وقد قسمه اهل الحديث الى خمسة اقسام وراينا اننا نلينا  
**الاول** القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدة باسناد نظيف غير  
 متعيب وهو افضل انواع العلو واجلها واعلاما يقع للشيوخ في هذا الزمان اسناد  
 رجاله اربعة عشر رجلا. وانما يقع ذلك من قراءة عامر من رواية من كوان ثم  
 خمسة عشر. انما يقع ذلك من قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية  
 روي **الثاني** من اقسام العلو عند المتقدمين القرب الى امام من ائمة الحديث  
 كالاعرج وهشيم وابن جريح والوزاعي ومالك ونظير هذا القرب الى امام من  
 الائمة السبعة فاعلاما يقع اليوم للشيوخ بالاسناد المتصل بالطلاق الى  
 نافع اشعث والى ابن عامر اشعث **الثالث** عند المتقدمين العلو بالنسبة الى  
 رواية احمد الكتب الستة بان يروي حديثا لوراة من طريق كتاب من الستة  
 وقع انزلها لوراة من غير طريقها. ونظير هذا العلو بالنسبة الى بعض  
 الكتب المشهورة في الفرائد كالبتير والشافعية. ويقع في هذا النوع  
 الموافقات والابدا والمساوات والمصاححات. فالموافقة ان يجمع طريقة  
 مع احدا اصحاب الكتب في شخه وقد يكون مع علو على ما لوراة من طريقه وقد لا  
 يكون **مثاله** في هذا الفن قراءة ابن كثير رواية البري طريقين فان  
 عن ابي زيد بن عمار ورواها ابن الجري من كتاب المصباح لابي منصور محمد بن عبد الملك بن  
 خيزون ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري وقراها ما كل من المذكورين على عبد  
 السبب بن غناب فرواهاها من احد لطريقين شخه وافقه الاخر باصطلاح  
 اهل الحديث واليدان يجمع مع شخه فصاعدا وقد يكونا بعدا بعلو  
 وقد لا يكون **مثاله** هنا قراءة ابو عمرو رواية الدوري من طريق مجاهد عن ابي الزعرا  
 رواها ابن الحزري من كتاب التيسير قراها الذي على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر  
 البغدادي وقراها على ابي طاهر عن ابن مجاهد. ومن المصباح قراها ابو الكرم  
 على ابي القاسم يحيى بن احمد السبيعي وقراها على ابي الحسن الحامي على ابي طاهر رواية  
 لها من طريق المصباح فسمي بذلك الذي في شخه. والمساواة ان يكون بين الروايتين  
 وبين النبي صلى الله عليه وسلم والاصحاب او من دونه احد اصحاب الكتب كما بين احد  
 اصحاب الكتب والنبي صلى الله عليه وسلم او اصحابي او من دونه على ما ذكر من العدة  
 والمساواة ان يكون كثر عند امته بواحد فكانه لقي صاحب ذلك الكتاب صاحبه  
 واخذ عنه **مثاله** قراءة نافع رواها الشافعي عن ابي عبد الله محمد بن علي القفري  
 عن ابي عبد الله بن غلام القرس عن سليمان بن جراح وغيره عن ابي عمرو الذي عن ابي







القراءة ستة متبعة قال البيهقي أراد ان يتبع من قبلنا في الحروف ستة متبعة  
 لا يجوز مخالفة المصنف الذي هو امام ولا مخالفة الفراء التي هي المشهورة وان  
 كان غير ذلك سافيا في اللغة اذ اظهر منها ثم قال ابن الجوزي ونحوه واقفة  
 اصل المصاحف ما كان فائلا في بعضها دون بعض كقراءة بن عامر قالوا اتخذ  
 الله في البقرة بغير واو وبالزبور والكتاب بابتك الباء فيهما فان ذلك ثابت  
 في المصحف الشامي وكقراءة ابن كثير بخي من تحتها الالهة في سورة زينة  
 من فائه ثابت في المصحف المكي وخوف ذلك فان لم تكن في نسخ المصاحف العتمة  
 فسادا لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا ولو اختلفنا لا نفي به ما وافقه  
 ولو نفي براكما لك يوم الدين فانه كتب في الجميع بلا الف في قراءة الحذف واقفة  
 خفيفا وقراءة الالف متوافقة فقد اختلفا في الخط اختصارا كما كتب  
 ملك الملك وذهبوا في اختلاف القراءات الرسم خفيفا نحو تعلمون التا  
 واليا وتغفر لكم بالنا والنون نحو ذلك مما يدل على تجرؤه عن المفظ والشكل  
 في حذقه وانما نذكر على فضل عظيم الصحابة في علمها خاصة وهم ثابت  
 في تحقيق كل علم وانظر كيف كتبوا الصراط بالصاد المتبدلة من السين  
 زعدوا عن السين التي هي الاصل لتكون قراءة السين في مخالفت الرسم من وجه  
 فثبتت على الاصل فيعندنا وتكون قراءة الاسماء محتملة ولو كتب ذلك  
 بالسين على الاصل لكان ذلك وعند قراءة غير السين مخالفة للرسم والاصل  
 ولذلك اختلفت في بسطة الاعراق دون بسطة البقرة لكون حرف البقرة  
 كتب بالسين في الاعراف بالصاد على انه مخالف صحيح الرسم في حرف مدغور ومبدل  
 او ثابت ومخذوف وخوذلك لانها مخالفا اذ ثبتت القراءة به وورد  
 مشهور متفق متفاد ولذا لم يغيروا اثبات يا الزايد وحذوا كما سألوا  
 في الكهف واووا كون من الضالين والظامن بطين ونحوه من مخالفة  
 الرسم المردودة فان الخلاف في ذلك مفسفرا وهو قريب يرجع الى معنى  
 وتسلية صحتها القراءة وتسميتها وتلقبها بالقبول بخلاف زيادة كلمة فقصا  
 ونقلها عنها وتاجرها حتى ولو كانت حرفا واحدا من حروف المعاني فان حكمه في  
 حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو المذهب الفاضل بحقيقة  
 اتباع الرسم ومخالفة **قال** وقولنا وقد صح سندنا نفي به ان يروي  
 تلك القراءة العدل الضابط من مثله وهذا حتى يتم فيكون مع ذلك مشهور  
 عند ائمة هذا الشأن غير متقدمة عندهم من الغلط او ما شذ بهما بعضهم

قال وقد شرط بعض المتأخرين عن النوات في هذا الركن ولم يكتب نسخة السند  
 وزعم ان القرآن لا يثبت الا بالنوات وان ما جاء في الاحاد لا يثبت وقولنا  
 وهذا مما لا حقا فيه فان النوات اذا ثبتت لم يخرج فيه الى الركن الاخرين من الرسم  
 وغيره اذ ما ثبت من اخرف الخلاف ممنوات عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه  
 وقطع بكونه قرانا سواء وافق الرسم ام لا واذا اشرطنا النوات في كل حرف من حروف  
 الخلاف اتفق كثير من اخرف الخلاف الثابت عن المتبعة وقد **قال** ابو  
 شاع على السنة جماعة من المفسرين المتأخرين وغيرهم من المقلدين ان السبع  
 كلها متواترة اي كل فرد فرد من ما روى عنهم قالوا والقطع بانها منزلة  
 من عند الله واجبت ونحن بهذا نقول **ولكن** اختلفت على نقله عنهم  
 الطرق وانفقت عليه القرون من غير كبر له فلا قل من اشرط من ذلك  
 اذ لم يثبت النوات في بعضها **وقال** الجعفي في الشرط واحد ومصحف  
 النقل ويلزم الاخران بمن حكم معرفة حال النقلة وامتنع في العروية  
 واتفق الرسم اخلاقت هذه التهمة **وقال** مكي ما روى في القرآن  
 على الالة اقسام فسمي بقرابه وكفر جاحده وهو ما نقله الثقات ووافق  
 العربيه وخط المصحف وقسم فتح نقله عن الاحاد وفتح في العربيه  
 وحالف لفظ الخط فيقبل ولا يقرابه كما من مخالفة لما اجمع عليه وان لم  
 يؤخذ بجمع بل بخبر الاحاد ولا يثبت به قرآن ولا يكفر جاحده ولا ينسب ما  
 منعه ان يحد وقسم نقله ثقة ولا وجه له في العربيه او نقله غير  
 ثقة فلا يقبل وان وافق الخط **قال** ابن الجوزي **هذا**  
 ملك ومالك وتجدعون وحما دعون ومثال الثاني قول بن مسعود  
 وغيره والذكر والاني وقراءة ابن عباس وكان لما هم ملك باخذ كل سينه صالحة  
 غصبا ونحو ذلك **قال** واختلف العلماء في القراءة بذلك الاكثر على المنع  
 لانها لم تنوات وان ثبتت بالنقل لم ينسوخها العرضة الاخرى او بجمع  
 الضمان على المصحف العتامي ومثال ما نقله غير ثقة كثير ما في كتب  
 الشواذ مما عا لبنا مثله ضعيف وكما القراءة المنسوبة الى الامام ابي  
 حنيفة التي جمعها ابو الفضل محمد بن حنيفة الخزاز ونقلها عنه القاسم  
 الهذلي ومنها ما عجنى الله من عباد الله برفع الله ونصت العلماء  
 وقد كتبت الدارقطني جماعة ان هذا الكتاب موضع لا اصل له ومثال  
 ما نقله ثقة ولا وجه له في العربيه قليل لا يكاد يوجد وحيل بعضهم

الاكثر



منه رواية خارجة عن باقر مما يشبه لما قال ونفي فسر رابع مردود ايضا  
وهو ما وافق العريضة والرسم ولم ينقل البتة فمدارده احق ومنعه اشد  
ومرتبة مرتكب لعظم من الكبار فقد ذكر جواز ذلك عن ابي بكر بن مقسم  
وعقده بسبب ذلك مجلس واجمع على منعه **ومن ثم امتنعت القراءة بالقبلا**  
المطلق الذي لا يصلح يرفع اليه ولا ركن يعتمد به الا داعية له والامانة  
اصل كذلك فانه ما يصح ان يقول القياس عليه كقوله في غار قال رجلان على  
**والسبب** ونحو مما لا يخالف نصا ولا اضلا ولا جرحا عما مع انه قليل جدا  
**قلت** انتقل الامور الجزرية بهذا الفصل جدا وقد تحرر عنه ان القراء  
انواع الاول المتواتر ونوما نقله جميع لا يمكن نواظير على الكذب عن مثله  
المنتهى وغالب القراء كذلك **الثاني** المشهور وهو ما صح سند ولم يبلغ  
درجة التواتر فوافق العريضة والرسم واشتهر عند القراء فلم يندفع من الخلط  
ولامن الشذوذ ونفي ابيه على ما ذكر ابن الجزري وبهذه كلامي من اتمه السابق

## فمثلا ما اختلفت الطرق

في نقله عن السبعة قرواه بعض الرواة غمهم وقد تحض فامثلة ذلك كثيرة في  
فرش الحروف من كتب القراءات كالذي قبله ومن اشهر ما صنف في ذلك المنهج  
للثاني ونصيبه الشاطبي وادمية الشافعي القراءات الصمد وكلاهما ابن الجزري  
الثالث الاحاد ونوما صح سند وخالف الرسم العريضة ولم يشتهر  
الاشهار المذكور ولا يقر به **وقد عفا** الترمذي في جامعه والحاكم في مستدر  
لذلك بانما اختلفت في احوال صحيح الاسناد من ذلك ما اخرجوه الحاكم من طريق عام  
الحديث عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في حضر وعيا قري  
**حيانا** **واخرج** من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ في حله نفس ما  
اخرج من قوله عيسى **واخرج** عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأ في القدر  
جاكم رسول من انفسكم بفتح الفاء **واخرج** عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم  
قرأ في روح وريحان يعني بضم الراء الرابع الشاذ وهو ما لم يصح سند وفيه  
كتب مولفة من ذلك قراءة ما لا يورث الدين بصيغة الماضي ونصب اليوم  
ايان يقيده ببناء به للفعل **الحاكم** في الموضوع كقراءات الخراعي وظهري  
السادس منه من ائول الحديث المدرج وهو ما يزيد في القراءات على وجه  
التفسير كقراءة سعد بن ابي وقاص وله اخ واخت من اخرجها سعيده

بن منصور وقرأه عن عباس بن النضر عن ابي جراح بن ميمون فاضلا من ركن في مواضع  
اخرجها البخاري **وقراءة** ابن الزبير ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرؤن  
بالمعروف وينهون عن المنكر ويستنبطون بالله على ما اصحابهم **واخرج** عن  
فا اذ عا كانت قراءة او تفسير اخرجها سعيده من منصور وخرجها من الانبار  
وخرجها من تفسير **واخرج** عن الحسن انه يقرأ وان منكم الاوارق الورود والورود  
قال ابن الانباري قوله الورود لدخول تفسير من الحسن لمعنى الورود وعلط  
فيه تفيض الرواة فالحقة بالقرآن قال **ابن الجزري** في اخر كلامه **وقد عفا**  
كما يبدلون التفسير في القراءة ايضا حاديا لانهم يحققون ما تلقوه  
من النبي صلى الله عليه وسلم فانا في امر امنون من الانبياس وربما كان بعضهم يلقيه  
منه **واما** من يقول ان بعض الصحابة كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذبنا  
وسافر في هذا النوع يعني المذبح تاليفا مستقلا **تنبه** بها الاول  
لا بد ان كلما هو من القرآن يجب ان يكون متواترا في اصله واخره واما  
في تحله وضعه وتزيينه فذلك عند محقق اهل السنة للقطع بان العادة  
تقتضي التواتر في تفصيل مثله لان هذا المعجز العظيم الذي هو اصل الدين  
القوم والضراط المستقيم **ما** تنوّر الدواعي على نقل جملة ونفاصيله  
فما نقل احاد ولم يتواتر فيقطع به انه ليس من القرآن قطعا وذهب كثير  
من المصنفين الى ان التواتر شرط في نبوت ما هو من القرآن بحسب اصله وليس  
بشرط في تحله ووضعته وتزيينه بل كثر فيها نقل الاحاد قبل وتواتر الذي يقتضيه  
صنع الشافعي في اثبات التيملة من كل سورة **وردد** هذا المذهب بان الدليل  
السابق يقتضي التواتر في الجميع ولاه لولم يشترط الجاز سقوط كثير من القرآن  
المكرر ويثبت كثير ما ليس بقرآن **اما الاول** فلا لولم يشترط  
التواتر في المحل جاز ان لا يتواتر كثير من المتكررات الواقعة في القرآن مثل  
فما في الادبيات كذا **واما** الثاني فلا انه اذا التواتر نقض القرآن بحسب  
المحل جاز اثبات ذلك النقض في الموضع ينقل الاحاد **وقال** القاضي ابو بكر  
في الاستصار ذهب قوم من الفقهاء والمتكلمين الى اثبات قرآن حكما لا بغير الواحد  
دون الاستفاضة وكره ذلك اهل الحق وامنوا منه **وقال** قوم  
من المتكلمين انه يسوغ اعمال الراي والاجتهاد في اثبات قرواه واوجه واحرق اذا  
كانت تلك الاوجه ضواها في العريضة **وان** لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قراها وابي ذلك اهل الحق والكره وخطا وامنوا **ك** به انتهى وقد نفي







عنه لا يكتب في المصحف الا بامر النبي صلى الله عليه وسلم بانثائه فيه ولم يحرم كتيبه  
ولا سمعه امره . **وقال** المؤوي في فتح المذهب اجمع المسلمون على ان المعوذتين  
والفاتحة من القرآن وان من حرمهما شيئا كفر وما نقل عن ابن مسعود باطل ليس بصحيح  
وقال ابن حزم في المحلى هذا كذب عن ابن مسعود موهوم وعاما صح عنه وفاة عاصم عن  
عنه وفيها المعوذتان والفاتحة **وقال** ابن جرير في شرح الجواهر قد صح عن  
ابن مسعود انكار ذلك فالجواب احمد وابن حبان عنه انه كان لا يكتب المعوذتين  
في مصحفه . **واخرجه** عبد الله بن احمد في زيادات المستند والطبراني في  
مردويه من طريق لا عمن عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن زندي عن ابي  
كان عبد الله بن مسعود يحكي المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما ليسا من  
كتاب الله تعالى . **واخرج** الطبراني والبراز من وجه اخر عنه انه كان يحكي  
المعوذتين من المصحف ويقول انهما ليسا من كتاب الله انما امر النبي صلى الله عليه  
وسلم ان ينفوذ بهما . **وكان** عبد الله لا يقرأهما اسانيد هذه نسخة **قال**  
البراز ولم يبايع ابن مسعود على ذلك احد من الصحابة وقد صح انه صلى الله عليه  
وسلم قراهما في الصلاة **وقال** بن جرير في قوله **ان** كتيبه عليه  
مردود والطعن في الروايات الصحيحة بغير سند لا يقبل بل الروايات  
مصححة والتاويل محتمل **قال** وفداوله القاصد وغيره على ان كتابه  
كاسبق **قال** وهو تاويل حسن لان الرواية الصحيحة التي ذكرتها دفع ذلك  
حيث جافها ويقول انهما ليسا من كتاب الله تعالى **قال** وعكس لفظ  
كتاب الله على المصحف فيم التاويل المذكور **قال** لكن من تأمل سياق الطرق  
المذكورة استنبط هذا الجمع **قال** وقد اجاب ابن الصباغ انه لم يستفهم  
القطع بذلك ثم حصل الاتفاق بعد ذلك وحاصله انما كانتا متواترتين  
في عصير لكن لم يواتر عنده . **وقال** بن قتيبة في مشكل القرآن ان مسعود  
ان المعوذتين ليسا من القرآن لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ينفوذ بهما الحسن  
والحسين فاقام عليهما ولم يقل انه اصابت به ذلك واخطا المهاجرون بالانفراد  
**قال** واما استقاط الفاتحة من مصحفه فليس لظنه انما ليست من القرآن  
معاذ الله ولكنه ذهب الى ان القرآن لما كتب وجمع من الوحيين مخافة الشك والسياسة  
والزيادة والنقصان وقد اذن ذلك ما مونة سورة المهاد فصحها ووجوبه  
نقلها على كل احد **قلت** واستقاط الفاتحة من مصحفه اخرج ابو عبيد  
بصند صحيح كما تقدم في اويل النوع التاسع عشر . **التنبيه** في التا

قال الزركشي في البرهان القرآن والقرآن حقيقان متغايران فالقرآن هو  
الوحي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للبيان والاعجاز والقرآن اخلاط لفظ  
الوحي المذكور في الحروف ولا كيفية تام من خفيف وشديد وغيرهما والقرآن السبع  
متواتر عن الجمهور وفيه بل مشهور **قال** الزركشي والحقيق متواتر عن الامة  
المتبعة اما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه نظر **قال** اسنادهم هذا  
القرآن السبعة موجود في كتب القرآت وفي نقل الواحد عن الواحد فلك  
في ذلك نظرا سياق واستغنى ابو شامة كما تقدم في الالفاظ المتخالف فيما عن  
القرآن واستغنى عن الحاجة ما كان من قبيل الاداء كالمدة والامالة وتخفيف الهمزة  
**وقال** غيره ان اصل المدة والامالة متواتر ولكن التقدير غير متواتر  
للاختلاف في كيفية كذا قال الزركشي **قال** واما انواع تخفيف الهمزة واما  
تلك المتواترة **وقال** ابن الجزري لا يعلم احد تقدير ان الحجاب الى ذلك وقد  
كسر على تواتر ذلك كلمة الامة الاصول كالقاضي ابي بكر وغيره وهو الصواب لانه  
اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئته اذ لا يلفظ الا بيقوم الابد ولا  
يصح لا يوجد . **الندب** في الثالث **قال** ابو شامة ظن قوم ان  
القرآت السبع الموقودة الان في التي اريدت في الحديث وموخر لاف لجام  
امل العلم قاطنة واما طريق ذلك بعض اهل الجمل **وقال** ابو العباس ابن  
عارف فاعلم فاستمع هذه السبعة مما لا ينبغي له واشكال الامر على العامة بامامه  
كل من في نظر ان هذه القرآت هي المذكورة في الخبر ولينهاذا فنظر بعض  
المتبعة اوزاد ليزيل الشبهة . **ووقع** انه اقصا في اقتضاه عن كل امر على  
دولته ان صار من شيعه فراهة واثالث غيرهما ابطال فذلك يكون في اشتهار اصح  
واظهر ورعا بالغ من لا يفتقر فخطا او كفى . **وقال** ابو بكر بن العربي ليست  
هذه السبعة متبعة للجواز حتى لا يجوز غيرها كقراءة ابي جعفر وسيدنا والاعشى  
مخووم فان هؤلاء لم يملوا او فقمم وكذا **قال** غير واحد ممن تركي والاعلا  
المتكلم في القول من اهل الفراء **وقال** ابو حيان ليس في كتاب بن مجاهد  
ومن تبعه من القرآت المشهورة الا لفظا البسيط فمد ابو عمرو بن العلاء شيئا  
عنه سبعة عشر واذا ساق اسماءهم . **واقض** في كتاب بن مجاهد على البريدي شيئا  
عن البريدي عشق النفس فكيف يفتقر على الشؤسي والدوري ليس لها مزية على  
غيرها لان الجميع مشتركون في الضبط والانفاق والاشراك في الاهداف  
ولا افرق هذا سببا الا ما قضى من نقص العلم **وقال** عكي من طريق انقراة



هو الفز اكثاف وعاصم في الاحرف السبعة التي في الحديث فقد عطف  
عطفاً عظيماً. **قال** ويلزم من هذا على قراءة هؤلاء السبعة مما ثبت عن الامة  
غيرهم ووافق خط المصحف لا يكون قرأنا وهذا عطف عظيم. **قال** الذين  
صنفوا القراءة من الامة المتقدمين كابن عبيد القاسم بن سلام والي حاتم  
الستخسافي. **واي** حقيق الطبري. **واستمع** لالفاضي قد ذكرنا اضعاف  
هؤلاء وكان الناس على راس المائتين المصنوعة على قراءة ابن عمرو وتغيبوب و  
باب الكوفة على قراءة حمزة وعاصم. **وبالتام** على قراءة ابن عامر وبكبة على قراءة  
بن كثير وبالمدينة على قراءة نافع واستمر على ذلك فلما كان على راس الثلاثمائة  
اثبت بن محمد اسم الكسائي وحذف تغيبوب. **قال** والسبب في الاختصاص  
على السبعة مع ان الامة الفز من مواعيل متمم قدروا مثلها اكثر من عدم  
ان لا يروا انهم كانوا اكبر اجدا. فلما اقتضت المصنفات اقتضوا ما وافق  
خط المصحف على ما سمي من حفظه وتنصيف الفزانية. فنظروا الى ما استمر  
بالقفة والامانة وطول العز في ملازمة الفز والالتقاء على الاخذ عنه  
فاوردوا من كل مصر ما ما واحدا ولم يتركوا مع ذلك تفاهي كان عليه الامة غير  
هؤلاء الفزات ولا القراءة به. **كقراءة** تغيبوب ولحقه في سبعة وعشرين  
**قال** وقد صنف ابن جبير المكي قبل ابن محمد كذا في الفزات فاقترع على  
خمسة اشجار من كل مصر اماما. **وانما** اقتصر على ذلك لان المصاحف التي  
ارسلها عثمان كانت خمسة الى هذه الامصار. **وقال** الله وجه سبعة هذه  
الحسنة ومضت الى اليمن ومضت الى البحرين. **لكن** لما لم يسمع هذا من الجعفر  
خبره فادب ابن محمد وغيره. **مراعات** عدد المصاحف اسندوا من غير  
البحرين واليمن فابتن كل كما العدد. فصا د ذلك موافقة العدد الذي  
ورد الخبر به فوقع ذلك من لم يعرف اصل المسئلة ولم تكن له فطنة فظن ان  
المواد بالاحرف السبعة الفزات السبع والاصل المعتمد عليه صحة الستة  
في السماع واستقامته الوجه في العربية وموافقة الرسم. **واصح** الفزات  
سندا نافع وعاصم. **واقصها** ابو عمرو والكسائي انتهى. **وقال** القزاق  
في الشافي التمسك بقراءة متبعة من الفزادون غيرهم ليس فيه اثر ولا سنة  
وانما هو من جمع بعض المتأخرين فانتشر واوهم انه لا يجوز الرباثة على ذلك  
وذلك لم يقل احد. **وقال** الكواشي كلما صح سنة واستقام وجهه في  
العربية ووافق خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوصة ومنى فقد

شرط العلامة لموا الشاذ وقد شئت انكار ائمة هذا الشأن على من ظن انحصار الفز  
المشهور في مثل ما في اليونس والفاطمية واخر من صرح بذلك الشيخ فقي الدين السبكي  
فقال في شرح المنهاج قال لا يصح بخوز الفز في الصلاة وغيرها بالفزات السبع  
والبحر في الشاذة. **وطاهر** هذا يؤتم ان غير السبع المشهورة من الشواذ. **وقد**  
نقل النجوى الاتفاق على القراءة بقراءة تغيبوب. **واي** جعفر مع السبع المشهورة  
وهذا القول هو على الصواب. **قال** واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على  
قسمين مندماء بخالف رسم المصحف فهذا الاشك في انه لا يجوز فزانه لاني اضلا  
ولا غيرا ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تستمر القراءة به وانما ورد من  
طريق غيري لا يقول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به. **ومنه** ما استمر عند  
ائمة هذا الشأن القراءة به تدعى وحديثا فهذا الوجه للمنع منه ومن ذلك قراءة  
تغيبوب وغيره. **قال** والنجوى اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مفري  
فقد جامع للعلوم. **قال** وهذا المقتضيل في شواذ السبعة فان غلبت  
كثيرا شاذ انتهى. **وقال** ولان في منع المواضع اعادنا في جميع الجوامع والسبع  
منوانة. **ثم** قلنا في الشاذ والصحيح ان ما ورد في العشرة والعشرون  
لان السبع لم يختلفت في تواترها فذكرنا اول موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع  
الخلاف. **قال** على ان القول بان الفزات الثلاث غير منوانة في طائفة السقوط  
ولا يصح القول به من من يعتبر قوله في الدين ونبي لا يخالف رسم المصحف. **قال**  
**وقد** سمعت ابي بن عبد الله الكبير على بعض الفضاة. **وقد** بلغه انه منع من القراءة  
بهما. **واستناد** انه تغيبوب صاحبها من في افرا السبع فقال اذنت لك ان تغوي  
العشر انتهى. **وقال** في جواب سواله ان الجوزي الفزات التي اقتصر  
عليها الشاطبي في الثلاث التي في قراءة ابو حنيفة وحذف منوانة معلومة من  
الدين بالضرورة وكل حرفا نفرد به واحد من العشرة معلومة من الدين بالضرورة  
انه منقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد في نبي من ذلك الاجاهل انتهى.  
**الفتن** به الرابع باختلاف الفزات يظهر الاختلاف في الاحكام وهذا  
بني القفا نفقض صوت الملموس وقدمه على اختلاف القراءة في السبع ولا مستم  
وجواز وطى الجابض عند الانقطاع قبل الفصل وعدمه على الاختلاف في بطن  
وهو كوا حلقا عربيا في الامة اذ اقرئت بقرايتين. **الحكي** ابو الليث السمرقندي  
في كتابه الشبان قولن احدكما ان الله **قال** بهما جميعا والثاني ان الله  
بقراءة واحدة الامة اذ ان تقرأ بقرايتين ثم اخترت وسطا ومثواه كان لكل قراءة







رأيتنا اليوم رجلاً نوقى أحدهم القرآن قبل الإيمان فيبقى ما بيننا وبينه الحائمة  
 ما يتدبر ما آمن ولا أجره وكلما يتغير ان يوقف عنده منه **قال** الحائس فهذا  
 الحديث يدل على أنهم كانوا يتعلمون الوقوف كما يتعلمون القرآن وقول الامامون  
 عمره لغد عشراً برهنة من دهرنا يدل على ان ذلك اجماع من الصحابة ثابت  
 اخرج هذا الاثر البيهقي في سننه وعنه علي بن قول **قال** من نزل القرآن نزل لا  
 الترتيل بخلافه الوقوف **قال** بن الهادي من تمار معرفة  
 القرآن معرفة الوقوف والابتداء **وقال** التكاوي باب الوقوف عظيم القدر  
 خيل الخطر لانه لا ينال احد معرفة متعلق القرآن لا استنباط الادلة الشرعية  
 منه الا بمعرفة القواعد **وهو** الشر لا يجوز في الايمان القادر على الوقوف  
 او الفطنة نفس واحد لم يجز التنفس من كل من حالة الوصول بل ذلك كالنفس  
 في انشا الكلمة وحسب اختيار الوقوف للتنفس والاشارة فتعبر انشا  
 ابتداء الفقه وتحت ان لا يكون ذلك مما يحل المعنى ولا يحل الفهم اذ بذلك يطمح الحجاز  
 وتحصيل الفقه ولذلك فخص الكلمة على تعلمه ومعرفة وفي كلامه على دليل على نحو  
 ذلك وفي كلامه عن عثمان على ان تعلمه اجماع من الصحابة وصح بل تواتر عندنا تعلمه  
 والاعتناء به من السلف والخلف الصالح **قال** جعفر بن يزيد بن القعقاع اخذ  
 اعيان التابعين وصاحبه الامام نافع والجرير وعقوب وغيرهم من الامة وكلامهم  
 في ذلك معروف **وهو** منصوص عليه مشهور في الكتب **ومن** شرط كثير  
 من الخلف على الجوز ان لا يجز احد الا بعد معرفة الوقوف والابتداء وصح عن الشعبي  
 انه قال اذا قرأت كل من علمها فان لا تسكت حتى تقرا وتيق وجهه ربك والحال

**فصل**  
 والاكرام قلت اخرجه ابن الصالح  
 اصطلاح لكمة لانواع الوقوف والابتداء اسما واصلا فولية ذلك **قال**  
 بن الهادي الوقوف على ثلاثة اوجه تامة وخسر وفيه **قال** التام الذي يحسن عليه  
 الوقوف والابتداء بما تعيد ولا يكون تعيد ما يتعلق به كقوله واوليك من  
 المفلحون وقوله ام لم تنتدتم لا بونون **والحسن** هو الذي يحسن الوقوف  
 عليه ولا يحسن الابتداء بما تعيد **كقوله** الحمد لله لان الابتداء يرتب العالمين لا يحسن  
 لكونه صفة لما قبله **والقيس** هو الذي ليس تامة ولا يحسن كالوقوف على فهم من قوله  
 بسم الله **قال** ولا يتم الوقوف على المضاف دون المضاف اليه ولا على المنفوت دون  
 نفسه ولا الرابع دون مرفوعة وعكسه ولا الناصب دون منصوبه وعكسه ولا  
 المؤكد دون مؤكده ولا المعطوفه دون المعطوف عليه ولا المبدل دون مبدله

ولا ان وكان وظن واخوانها دون اسمها ولا اسمها دون جبرها ولا المستغنى فيه  
 دون الاستغناء ولا الموقول دون صلته اسميا كانا وحرقيها ولا الفعل دون  
 مضد **والاخر** دون متعلقه ولا شرط دون جرائده **وقال** غير الوقوف  
 ينقسم الى اربعة اقسام تام مختار وكاف جاز **وحسن** فهو نور **وفي** من ترك  
 التام هو الذي لا يتعلق بشئ مما قبله تعيد **محسن** الوقوف عليه والابتداء ما تعيد  
 واكثر ما يؤخذ عند رسول الله كقوله **واوليك** من المفلحون **وقد** يوجد  
 انما كما كقوله **وحملوا** العن اهلها اذ لانه هذا التام لانه انقضى كلام بلقيس  
 ثم **قال** تعالى وكذلك تفعلون **وكذا** القدا ضلني عن الذكر تعيدا وجاني  
 هذا التام لانه انقضى كلام الظالم ابي ابراهيم **قال** تعالى وكان الشيطان  
 للانسان خذولا **وقد** يوجد تعيدها كقوله مضجعين وبالليل هذا التام لانه  
 معطوف على المعنى اي الضجع والليل **ومثله** يتكبدون وخرقوا راس الامة  
 يتكبدون وخرقوا هو التام لانه معطوف على ما قبله **واخر** كل قصه وما قبل  
 اولها **واخر** كل سورة وما قبلها **النداء** **وفعل** الامر والعسم ولانه دون القول  
 والشرط ما لم تنفذه **جوابه** **وقال** الله وما كان وذلك ولو لا عالمهم تامة  
 ما لم تنفذ من قسم او قول او ما في معناه **والكافي** مقطوع في اللفظ متعلق  
 في المعنى **محسن** الوقوف عليه والابتداء بما تعيد انما يحرم من عكس ما هم  
 هذا الوقوف ويتبدل بما تعيد ذلك وهكذا كل اساية تعيدها الامر في الامم  
 لكن **وان** الشدائد المكسوة والاستقهار وكل الا المحففة والسين  
 وسوق المنديد **وتعمر** ويبر كمال ما لم تنفذ من قول وقسم **والحسن** هو  
 الذي يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما تعيد كالحمد لله **والقيس** هو الذي  
 لا يعظم منه المراد كالحمد **وافصح** منه الوقوف على لغتك من الذين قالوا ان الله  
 هو المسيح من لان المعنى مستحيل بهذا الابتداء **ومن** تعيد وقصد متعنا **فقد**  
 كفر ومثله في الوقوف قيمت الذي كفر والله **فلهما** النصف لا يؤيه  
 وافصح من هذا الوقوف على المنفى دون حرف الايجاب من نحو لا اله الا الله وما  
 ارسلناك الا مبشرا ونذرا فان اضطر لاجل التنفس جازم يرجع الى ما قبله  
 حتى يصليه بما تعيد ولا حرج انتهى **وقال** السجاو مدي الوقوف على  
 خمس مرات **لا** من ومطلق **وجاز** ويجوز لوجه **ومرخص** من **قال** لا  
 ما لو وصل طرفا غير المراد **نحو** وما هم بمؤمنين بل يبر الوقوف هنا ولو وصل  
 بقوله يحادعون الله توهم ان الجملة صفة لقوله بمؤمنين فانتم في الحمد لعظم

ويشعر



ونقتر الأمان للصاع الحاد كان نقول ما هو مؤمن بخادع وكما في قوله لا ذلول تبار الأرض  
 فان جملة تبار صفة لؤلؤة اخلة في خبر النقي اي ليست ذلول لا مبسرة للأرض والفقير  
 في الآية اثبات الحادع تعدي في الأمان. ونحو سيجانه ان يكون له ولد فلو وصل به  
 ما في السموت وما في الأرض لا يستمرانه صفة لولد وان النقي ولد موصوف بان له  
 ما في السموت والمراد نقي الولد مطلقا **المطلق** ما يحسن الابتداء بالمتبع  
 كالاسم المنبذ نحو الله بجنتي. والفعل المتناهي نحو بعيد ونحو لا  
 يشركون بشيئا. سيقول لتفها. سيجعل الله تعدي عسر مورا ومفعول  
 المخدوف نحو وعد الله سنة الله. والشرط نحو من يشاء الله بضله  
 والاستغفار ولو مفعولا ان يزيدون ان تمشدا. تزيدون عرض الدنيا والنق  
 ما كان لهم الجنة. ان يزيدون الاقرار. حيث لم يكن كل ذلك مفعول القول  
 سابق **والجواب** ما يجوز فيه الوصل الفصل لتمام الوحيين من الطرفين  
 لان الثاني قوله فلا يخفف في معنى التثنية والجرأ وذلك بوجوب الوصل  
 وكون نظم الفعل على الاسم يتناقض بمقتضى الفصل جها نحو وما اترأ قبلك  
 فان واو العطف تقتضي الوصل وتقدم المفعول على الفعل فيقطع النظم  
 فان التقدير يوقفون بالآخر **والجوز** الجوز هو وليك الذين اشترؤا الصلابة  
 باهدي اوليك الذين اشترؤوا الهبة الدنيا بالآخر لان الثاني فلا يخفف تقتضي  
 التثنية والجرأ وذلك بوجوب الوصل وكون نظم الفعل على الاسم يتناقض  
 بمقتضى الفصل جها **والنقص** ما لا يستغنى ما تبتدء بما قبله لكنه يخص  
 لا يقطع النفس طول الكلام ولا يكثر الوصل بالعود لان ما تبتدء جملة  
 مفهومة كقوله. والثمانية. لان قوله. واطرأ لا يستغنى عن سياق الكلام  
 فان ما عليه صميمه يعود الى ما قبله غير ان الجملة مفهومة. واما ما لا يجوز الوقف  
 عليه وكما لشرط دون جوابه. والمنداء ونحو ذلك. وقاب  
 غيره الوقف في التنزيل على غايته اضرب. تامر وشبيهه وما قص وشبيهه  
 به وحسن وشبيهه به. وقاب. بن الجوزي كما ذكرنا من انقسام  
 الوقف غير منضبط ولا متحصر اقرب ما قلناه في ضبطه ان الوقف ينقسم  
 الى اختياري واضطوري. لان الكلام اما ان يتم اولا فان لم كان اختياريا وكونه  
 تامر لا يخلو اما لا يكون له تعلق بما تبتدء اي لا من جهة اللفظ ولا من  
 جهة المعنى فهو الوقف المسمى بالتمام المطلق يوقف عليه ويبتدء بما  
 بعده ثم مثله نقدر في التامر قال. ويكون الوقف تامر في تفسيره اعراب وقراءة

غير تامر على اخر نحو وما يعلمنا ونبله الا الله تبار ان كان ما تعلم متناها غير تامر ان كان  
 معطوفا. ونحو فوايح السور والوقف عليها تامر ان اعراب متبدا والجرأ مدوني  
 او عكسه اي المرفعة او هذه المرفعة او مفعولا بغير تقدير غير تامر ان كان ما تعلمها  
 هو الجبر ونحو مثابة للناس وامنا. تامر على قراءة والتخذي اكبر لجانا كما في قراءة  
 الفتح. ونحو الى صراط العزير الحميدة. تامر على قراءة من نفع الاسم الكرم تعديها  
 حسن على قراءة من خضع. وقد تنقضا لتمام نحو مالك يوم الدين وابل يفتد  
 وابل يفتد. كلاهما تامر الا ان الاول تامر الثاني لا شترأ الثاني فاما تبتدء في  
 معنى الخطا خلافا لاول. وهذا هو الذي تامة تعصم شبيها لتمام. ومنه  
 ما تبارك استنجاهه لبيان المعنى المقصود وهو الذي سماه السجاء ردي اللام  
 وان كان له تعلق فلا يخلو اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو المسمى بالتمام  
 للاكتفاء واستغناء عما بعده. واستغناء ما بعده عنه كقوله وما تذكهم  
 ينفقون وقوله وما اترأ من قبلك. وقوله على هدي مربهم. وتبفاصل في  
 الكهانة كقاصد التامر نحو قلبهم مرض كاف. قراءتم الله مرضا اكفى منه  
 بما كانوا يكذبون اكفى منهما. وقد يكون الوقف كافيا عن تفسيره وامرأ وقراءة  
 غير كاف على اخر نحو يعلم الناس التجر كافان جعلت ما بعده نافية. حسن ان  
 نسي موصوله وبالاخر هم يوقفون كاف انا عرب ما بعد مبتدئ خبر على هدي  
 حسن ان جعل خبر الذين يؤمنون بالغيث او خبر الذين يؤمنون بما اترأ اليك  
 ونحو مخلصون كاف على قراءة امر يقبولون بالخطأ. تامر على قراءة الغيب.  
 كما سبكم به الله كاف على قراءة من رفع فيغفر ويعذب. حسن على قراءة من خرم. وان  
 كان التعلق من جهة اللفظ فهو المسمى بالتمام لان في نفسه حسن مفيد بحوز الوقف  
 عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي لان يكون راس الآية فانه يجوز  
 اختيارا من الابداء المجيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث امر سلمة لا يني  
 وقد يكون الوقف حسنا على تقدير وكافيا تامر على اخر نحو هدي للمتقين حسن  
 ان جعل ما بعده نعتا كاف ان جعل خبره مفعولا مفعول من على القطع تامر  
 ان جعل مبتدأ خبرا واوليك

# وان نقدر الكلام

كان الوقف عليه اضطرا رقا وتو  
 المسمى بالتمام لا يجوز تعدي الوقف عليه الا اضروا من انقطاع نفس ونحو لعدم  
 الغاية وكفسا والمعنى نحو صراط الذين. وقد يكون تعصفا اقبح من تعصفا  
 فلما انصف ولا يؤبه لتمامه انما مع البنت من كابة انصف واجمع منه



عنوان الله لا يفتي قول المصلين لا تقر بوا الصلاة فهذا حكم الوقف اختياريا واذا اضطرر  
واذا الابتداء فلا يكون الاختيار بالانه ليس كالوقوف ندعوا اليه ضرورة فلا يجوز الاله  
مستفاد بالمعنى هو في المقصود وهو في اقسامه كاقسام الوقف الاربعة وينفك  
لما وكفاية وحشا وقبحا بحسب العلم وعدمه وقسا المعنى وحالته الوقف على  
ومن الناس فان لا يتد بالمال فيجربون ما لو لم يوقف على من يقول كل الابد  
ييقول احسن من ابتداءه من وكذا الوقف على ختم الله فيجرب والابتداء بالله افتح وختم  
كاف والوقف على غير ابن الله والمسيح بن الله فيجرب والابتداء بالابن افتح وبغيره بالاب  
الابد فيجرب وكذا وقف على ما وعدنا الله ضرورة كان لا يتد بالجلالة فيجربا وبوعدا  
افتح منه وما افتح منهما وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به فيجربا نحو يخرجون الرسول  
واباكم الوقف عليه حسن والابتداء به فيجربا لفساد المعنى اذ يصح تحديدا من الاجان  
بالله وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء به نحو من يغفل عن مرقدة هذا الوقف  
على هذا فيجرب لفصله عن المبتدأ وخبر ولا يؤمن ان الانسان الى المرقدة لا ابتداء  
بمبدأ كاف او اولا لا يستينافه

# تنبيهات الاول

قولنا لا يجوز الوقف على المضاف ون المضاف اليه ولا كذا قال بن الجزري  
انما يريدون به الجواز الا لاداي ونحو الذي يحسن في القراءة وبروق التلاوة ولا يريدون  
بذلك لغيره ولا مكرره اللهم الا ان يقصد بذلك تحريف القرآن وخلاف المعنى  
الذي اراد الله فانه تكفر فضلا عن ان يأم . الثاني قال بن الجزري ايضا  
ليس كما تنفسه بعض المعترضين او يتكلفه بعض القراء او يتناولوه بعض اهل الاموال  
ما يقتضي وقفا او ابتداء يفتي ان يتهدا الوقف عليه بل ينبغي تحريم المعنى الا استمرار  
والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت والابتداء بوا لا فانصرنا  
على معنى المنة ونحوها وول تجلفون ويبتدئ بالله ان اردنا ونحوها بنى لاشتران  
ويبتدئ بالله ان لم نزل لظلم عظيم على معنى المسموع ونحوها تشاؤون الا  
النشأ ويبتدئ بالله رب العالمين ونحوها لا صلح ويبتدئ عليه ان يطوف  
بها فكله تعسف وتجان تحريف لا يصح من قواعده . الثالث لا يعتد  
في طول الفواصل والقصاص للجل المتعذر فمخو ذلك ففي حاله جمع القرائن  
وفراة التحقيق والتبيل ما لا يعتد في غير ما احرز الوقف والابتداء لبعض ما  
ذكر ولو كان غير ذلك لم يبح وهذا الذي سماه السجاء وندي المرحض ضرورة

ومثله بقوله والسماء قال بن الجزري والاحسن من قبله بقوله قبل المص  
والمعرب ونحوه ليتبين ونحو اقام الصلاة ولى الركعة ونحو عاهدوا ونحو كل من  
قد اقم المؤمنون الى اخر القصص قال صاحب المتن في نحو تون بوضون  
الوقف الناقص المتعذر مع امكان التام وان طال الكلام ولم يوجد فيه  
نقصا محسنا الاخذ بالماضي كقوله قل اوحي الي قولك فلا تدمع الله احدا ان  
كسرت تعذر ان وان تحنها الى قوله كما دوا يكونون عليه ليدى قال بن الجزري  
الماضي امور منها ان يكون ضرب من اليمان كقوله ولو جعل له عوكلان الوقف  
يبين ان فيهما منفصل عند وانه حال في نية التقدير كقوله لو بنانا لاحت ليم فصل  
به من الحرم الشبيبي والسبيبي **ثالثا** ان يكونا كلاما بينيا على الوقف نحو قوله يا  
ليتي لمرات كذا يقول او من احبها نيتة قال بن الجزري وكذا اغفر الوقف  
لما ذكره لا يقتصر للاحسن فيما قصر من اجل وان لم يكن المغلوب لفظيا نحو وقفا  
ايتن اخو بنى الكفا واثبتا عيسى بن عم اليتيمات لقرب الوقف على الرسل وعلى القدس  
وكذا راعى في الوقف الا ذوا وجب فصل ما يوقف على نظير ما يوصد التام عليه وانقطاع  
تعلقه بما بعده لفظا وذلك من اجل ارد واجه نحو لما كسبت مع ولكم ما كسبت ونحو  
من يجمل في يومين فلا تم عليه . ومن اخر فلا تم عليه . ونحو بوج الليل في الممارع  
بوج الممارع في الليل ونحو من على صالجا فليقمه مع ومن اساقعها **الرابع**  
قد جيز من الوقف على حرفه على اخر ويكون في الوقف من اقية على النضا فاد اوقف  
على احدها امتنع الوقف على الاخر كمن اجر الوقف على لاديب فانه لا يجز على فيه والذي  
يجز على فيه لا يجز على لاديب وكذا لوقف على الاباب كانت ان يكتب فان يئنه وثمان  
كما علم مراقبه . والوقف على وما تعلمنا ويا له الا الله يئنه وثمان فالواضح في  
العلم مراقبه . قال بن الجزري واول من نية على المراقبة في الوقف  
ابو الفضل الرازي اخذ من المراقبة في العروق **الخامس** قال بن الجزري في قوله  
بالنار في الوقف لا يحوي عالم بالقراب عالم بالتفسير والوصف ونحوها بعضنا  
من بعضها المر بالغة التي تنزل بها القرآن قال بن الجزري وكذا علم الفقه ولهذا من اخر  
يقبل شيئا ذة الفاذا فيوقف عند قوله ولا تقبلوا الهمة شيئا ذة وما يصرح  
بذلك لذكر اوي قفا في كتاب الوقف لابن القاري من معرفة بعض مذهب  
للإمام السهروردي في الفقه لان ذلك يفتي على معرفة الوقف والابتداء لان في  
القرآن مواضع ينبغي الوقف على مذهب بعضهم ويمتنع على مذهب اخرين فاما  
اختياره الى علم نحو ونقد برائة فلان من جعل مله اكرم ابراهيم منصوبا على الامراء



وقف على ما قبله واعمل فيه ما قبله فلاه ولما احتياجه الى القرأت فلما انفك  
من ان الوقف قد يكون تاما على قراءة غير تام على اخرى ولما احتياجه الى التفسير  
وقد نفى ان الوقف يكون تاما على تفسير واحد غير تام على تفسير اخر  
اخر واما احتياجه الى المعنى فضرورة لان معرفة مقاطع الكلام انما تكون بعد  
معرفة معناه كقوله فلا يجوز لك قولهم ان القرءة لله جميعا فقوله ان القرءة احتياجه  
لا موقوف وقوله فلا يصح ان يكونا بيننا وبينه انما هو **والشيخ عز**  
الدين الحسن الوقف على قوله اليكما لان اضافة العلة الى الايات اهل من اضافة  
عذر الوصول اليها لان المراءى لآيت العضا وصفاتها وقيل بل هو انما هو  
تتمتع بغيره فغوى وكذا الوقف على قوله ولما تمت به وبينه عدمها  
على المعنى لولا ان رأى برهان ربه لم يتمها فقد **جواب** لولا يكون متممها  
فلم يزل ان معرفة المعنى اصل في ذلك كبر **التاسع** حتى يراها الذي  
غزاه يوسف القاصي صاحب الحنفية انه ذهب الى ان تقدير الوقف عليه  
من القرآن التام والنافع والحسن والقبيل وتتمينه بذلك بدنه ومتمم  
الوقف على نحو منبذ قال لان القرآن معجز وهو كقطعنا الواحدة وكله قرآن  
ونقصه قرآن وكلمة تام حسن ونقصه تام حسن **التاسع** لاجل القران تام في  
الوقف والابتداء فنافع كانه اى ما استعملت المعنى وان كبر وحمق حيث  
ينقطع النفس واستثنى كبر وما يعلم ناوله الى الله وما يشترط انما قبله  
بشر فيتمد الوقف عليها **وعاصم** واليكما اي حيث تم الكلام وابعد وتبعه موسى  
الاى ويقول مواجب الى فقد **بعضهم** ان الوقف عليه ستة **وقال**  
اليتنقى في الشعب واخرون لا فضل الوقوف على رسالات وان غلقت ما بعد  
ابن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته **روى** يودا وود وغيره عن امر  
سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قرآنه اية اية يقول **سم الله**  
الرحمن الرحيم ثم تقف الحمد لله رب العالمين ثم تقف الرحمن الرحيم ثم تقف **التاسع**  
الوقف والقطع والسكت عادات يطلقها المتقدمون عالمرا اياها الوقف  
والمتأخرون فوافقوا لولا القطع عناية عن قطع القراءة راسا فهو كالايتها  
فالقاري به كالمقروء عن القراءة والمستقل بالحالة اخرى غيرها ومن الذي يستفاد  
تفيد القراءة المستأنفة ولا يكون الا على اربعة لان رؤس الامة في نفسها مقاطع  
الحج سبيد بن منصور في سنة حدثنا ابو الاحوص عن ابن سنان عن ابي  
الحسن انه قال كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الامة ويدعوا بعضها استماع

وقد نفى ان الوقف يكون تاما على تفسير واحد غير تام على تفسير اخر

وعبد الله بن زيد يابى كبر وقوله كان يدل على ان الصمامة كانوا يكرهون  
ذلك والوقف عناية عن قطع الصوت عن الكلمة زمانا ينفس فيه عادة بنية  
استئناف القراءة لا بنية الاعراض وقد يكون في رؤس الاى واساطير والايات  
في وسط الكلمة ولما انصل يمام والسكت عناية عن قطع الصوت  
زمانا مؤدون من الوقف من غير نفس واختلف الفاظ الامة في النادرة عنه  
ما يدل على طول وقصر فمن خرج في السكت على الساكن قبل المزمرة سلمة  
يسيرة **وقال** الانسان قصير وعن الكسائي ستة نحلة من غير ابداع  
وقال ابن عليون وقفة يسيرة **وقال** مكي وقفة خفيفة **وقال** ابن سنان  
وقفة وعن قتيبة من غير قطع لنفس **وقال** الذي سكتة لطيفة  
من غير قطع **وقال** الجعفي قطع الصوت زمانا قبل الاقصر من زمان اخر  
النفس لانه ان طال صا ووقف في عيارات اخر **وقال** بن الجوزي والصحيح  
انه مقيد السماع والنقل لا يجوز الا بما تحت الرواية بملغى مفضو وبذلك  
وقيل يجوز في رؤس الاى مطلقا حالة الوصل لفظا لبيان وحمل بعضهم  
الحديث الواردة على ذلك

**ضوابط على ما القران الذي ومن الذين**

بحرفه الوصل ما قبله تغلوا القطع على **التاسع** الذي سكتة  
بواضع فانه يتغير الابدانها الذين يلوم الكتاب بملوثة في النقص **الذين**  
الكتاب تجزئونه فيما ولى لانهم الذين يكونون الربا **الذين** امروا ولاحروا  
في براءة يخشرون في الفرقان الذين يكونون العرش ومن حوله في عاف ووكشاف  
في قوله الذي يوسوسون بحور ان يقف القاري على الموصوف وبينه الذي  
حمله على القطع بخلاف ما اذا احتج به صفة **وقال** الرما في الصفة  
ان كانت للاختصاص منقطع الوقف على موصوفها دونها وان كانت للامتنان  
لا على احدها في المنع غير عامل الموصوف الوقف **على** المستثنى منه  
دون المستثنى ان كان متعلقا فيه **الجواز** مطلقا لانه في معنى متبدا خفي  
لله لانه عليه المنع مطلقا لاحتياجه الى ما قبله لفظا لانه لم يعمد استعمال الا  
وما في معناها المتصلة مما قبلها ومعنى لان ما قبله يشترط تمام الكلام  
المعنى اذ قولك ما في الذا حدها النصح الاحمار ولوقفت الاحمار على القرءة  
كان خطأ **والثالث** التقصيد فان صرح بالخبر جاز لا تقبل الجاهل واستغنى بها

ضوابط على ما القران الذي ومن الذين







الماثلين والذين والمفلحون وللمشتاقين نحو الالاعلموا على خلقت بيدي  
ومضخني ليدفع **ع** اجمعوا على لزوم اتباع رسل المصاحف لغثمانية  
في الوقف ابدا واثنائها وحذفا وصلوا وقطعه الا انه ورو عنهم  
اخلا في اشياء ما عايناهم كالوقوف الماعلى ما كبرت بالناء وبلطق الحاء  
فما تفرغوا وغيره وباتتات اليا في مواضع لم يوسفرها والواو في وبيع  
الاسنان يوم يبع الداعي سندع الرواية **و** بمخ الله الباطل والاف  
في امة المؤمنين اية الساجرة النعلان **و** بخذوا الموتى وكان حيث  
وقع فان ابا عمر وثيق عليه بالياء وبوصل اياما في الاثر وما في  
النساء والكهف الفرقان وسال ووطع ويكان ويكانه والاسجد  
**و** ومن القرامن يتبع الرسم في الجحيم

## النوع التاسع عشر

في بيان الموصول لفظك المفسر

نوع من خبر ان يفرد بالاضيف وهو اصل كثير في الوقف  
ولذا جعلنا عقبه وبه يحصل خل اشكال وكثرت مفضلات كثير من ذلك  
قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وحمل منها زوجها لستكن اليها  
الي قوله جعل لاه شركا فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون قال الية في قصته  
ادمر وحوي **و** به في حديث اخر جدهم في المذبي وحسنه والمالك  
وصححه من طرقت الحسن عن شمر مرفوعا واخرجه بن ابي حاتم وغيره بسند صحيح  
عن ابن عباس رضي الله عنه لكن اخراجه مشكل حيث نسب الاشراك الى ادمر وحوي  
واذ من نبى مكرم والانبيا مفضون من الشوك قبل النبوة وتبعها الجماعة  
وتدبر ذلك بعضهم الى حل الية على غير ادمر وحوي وانما في رجل وزوجه  
كانا في اهل الملك وتعدى الى تكليل الحديث والحكم نكارتة وما زلت في  
وقفه من ذلك حتى رايت بن ابي حاتم **و** سبنا احمد بن عثمان بن حكيم  
حدثنا احمد بن مفضل حدثنا اسباط بن السدي في قوله تعالى الله عما يشركون  
**و** هذه فصل من اية ادمر خاصة في **و** العرب **و** عبد الرزاق  
ابنا بن عبيدة سمعت صدقة بن عبد الله بن كثير المكي يحدث عن السدي  
**و** هذا الموصول المفسر **و** بن ابي حاتم حدثنا علي بن الحسن

حدثنا محمد بن ابي حاتم حدثنا مهران عن شفيان عن السدي عن ابي الحسن في قوله تعالى  
الاعاد في الولد فتعالى الله عما يشركون هذه لقوم محمد فخلت في هذه العقدة  
ولجلت في هذه العقدة وانضم ان اخر قصة ادمر وحوي فتعالى الله عما يشركون  
مخلص الى قصة العرب واشراكهم الاصنام **و** يوضع ذلك لتبين الضمير الى الجمع  
بعد التثنية فلو كانت القصة واحدة لقال عما يشركون كقوله دعوا الله ربهم  
فلما اتاهما صلحا جعل لاه شركا فيما اتاهما **و** كذلك الضمير في قوله تعالى الله عما يشركون  
ما لا يخلو ثوبا وما تعدى الى الخواصات وحسن التخليص الاستطراد من اما لبيب  
القرآن **و** من ذلك قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراحمون الية فانه  
على تقدير الموصول يكون الراحمون يعلمون تأويله **و** على تقدير الفصل  
بخلافه **و** فذا جرح بن ابي حاتم عن ابي السخا والي ذلك قال لانكم فصلت  
هذه الية في مفسرنا **و** يوثق لك كون الية دلت على فرق بين التشابه  
وصفهم بالزنج ومن ذلك قوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم  
جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فان طاهره  
الاية نفيت ان القصص مشروط بالخوف والله لا يقصر مع الامن وقد دل  
به لظاهر الية جماعة منهم عاتية لكن بين سيب الترويل وان هذا الموصول  
المفسر **و** بن حزم بن حذيث عن **و** سالفه من بني النجار رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نقصرب في الارض فكيف نصلي  
فا نزل الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة  
ثم انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك تحول صلى الله عليه وسلم فصل الطهر  
فقال المشركون لغنا مكنكم محمد واصحابه من ظهورهم هلا نهدنهم عليهم  
فقال قائل منهم ان لهم اخرا مثلها في انوها فارتل الله تعالى من الصلاة ان  
خفتم ان يفتنكم الذين كفروا الي قوله عذابا مهيبتا فنزلت صلاة الخوف فبين  
عند الحديث ان قوله ان خفتم لفظا فيما بعده وبوصل الخوف لا في صلاة  
القصص **و** قد دل بن حزم هذا تاويل في الية حسن لو لم يكن في الية اذا  
كالب بن المشرش ويصح مع ادامل جميل الواو زائدة **و** قلت يعني ويكون  
من اغراض الشرط على الشرط **و** احسن منه ان يحتمل اذا زائدة با على قول من  
يجوز زيادتها **و** قال بن الجوزي في كتابه المنقش **و** قد نافي العرب بكلمة  
الي جانب كلمة كأنها معناه وتي غير متصلة بها وفي القرآن يريدان يخرجكم من  
ارضكم هذا قول الملا فقال فرعون فاذا امرؤ **و** مثله انا راودته عن

حدثنا محمد بن ابي حاتم



نفيه وأنه من الصادقين انتهى كلامها فقال يوسف ذلك ليعلموا في إخوتها الغيب  
ومثله أن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وأصلوا أهلها إذا لم يجدوا متقى  
فولها فقال تعالى وكذلك يفعلون. ومثله من يفتينا من مرقدا انتهى قول  
الكفار فقال الملائكة هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. وأخرج بن  
إبي حاتم عن قتادة في هذه الآية قال آية من كتاب الله تعالى وأهل الأهل الضلال  
وأهل الهدى. قالوا يا ويلنا من يفتينا من مرقدا هذا قول أهل النفاق  
وقال أهل الهدى حين يفتوا من مرقدا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون  
وأخرج عن مجاهد في قوله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون قال وما  
يدرككم الله يومئذ لا تؤمنون إذا جاءت. ثم استقبل بخبر فقال أنها إذا جاءت لا  
يؤمنون

## الثلاثون في الإمالة والفتح

أفرد بالضعيف جماعة من القراء منهم من القاصح على كفايه قوة العين في الفتح  
والإمالة ونيل اللطيفين قال **الذي في الفتح والإمالة لغتان مشهورتان**  
فأشبهناك على السنة الفصحى من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم والفتح  
لغة أهل الحجاز والإمالة عامة أهل نجد من يميم واسد وقيسر **والأصل**  
فيما حديث خذيفة مرفوعا أفروا القرآن المحزون للعرب واضواهاوا بالهمز  
واضوات أهل الفسق وأهل البكتاتين **قال** فالإمالة لا تشك من  
الحرق السبعة واضواهاوا **قال** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع  
حدثنا الأعمش عن إبراهيم **قال** كانوا يرون الألف والياء في القراءة سواء  
**قال** يعني الألف التفتيح والإمالة. وأخرج في تاريخ القوام حديث أبو عامر  
الصحري الكوفي عن محمد بن عبيد عن عاصم عن زر بن عبد الله **قال** قوارجل علي  
عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء ولها فقال  
الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء ولها فقال الرجل  
طه فقال عبد الله طه وكسر **قال** والله طه كما علمني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **قال** بن الجوزي هذا حديث عربي لا يعرفه إلا من هذا  
الوجه ووجهه ثقات الإمام بن عبد الله ونحو العزمي فإنه ضعيف عند

أهل الحديث وكان رجلا صالحا لكن قبيحت كنيته وكان يحدث من حفظه فإني  
علمته من ذلك قلت وحدثني هذا أنضج أخرج من مرقدا في تفسيره ووزنه في  
أخوه ولكن نزل بها جبريل وفي حال القرع صنفوا بن عسال أنه يتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقرأ يا يحيى قفيل يا رسول الله ميثاق ليس هو كمرلة قرش  
فقال هو لغة الأحفال أي سعد. وأخرج من أشبه عن أبي حاتم قال الخبز الكوفيتون  
في الإمالة بأنهم وجدوا في المصحف الياءات في موضع الألفات فابتغوا الخط وأما لو  
ليفتوا من الياءات الإمالة أن يجوا الفتح نحو الكسر والالف نحو الياء كذا ومنه  
المحفن ويقال له الاصمجاع والبطخ والكسر قليل وهو من اللطيفين ويقال له  
أنضج الثقيلين في اللطيفين وبين وبين فتي فتيان شديدة ومنوطة وكلامه  
جائز في القراءة والشذوذ يجنب معها القلب الخالص والاشباع البالغ فيه  
والمنوطة من الفتح المنوطة والإمالة الشذوذ **قال** الذي وعلموا وأنحافوا  
أيما أوجه وأولى وأما اختار الإمالة الوسطى التي هي بين بين لأن الغرض من  
الإمالة حاصلا وهو الإعراف بأن أصل الالف الياء والفتحة على انقلابها  
إلى الياء في موضع أو مشاكمتها للكسر المجاور لها أو الياء. وأما الفتح فهو فتح القار  
فأه بلطف الحروق ويقال له الفتح ومنوطة ومنوطة **قال** الشذوذ هو  
فتح الشخص فله بذلك الحروق ولا يجوز في القرآن فهو معدوم في لغة العرب  
والمنوطة ما بين الفتح الشديد والإمالة المنوطة **قال** الذي وهذا هو  
الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء. وأما القواميل الإمالة من فروع عن  
الفتح أو كل منهما أصل بواحدة. ووجه الأول أن الإمالة لا تكون إلا سيف فقد  
لزم الفتح وإن وجد جاز الفتح والإمالة. فأم من كلمة نزال في العرب من فتحها  
قد اطراد الفتح على أصالة وفروعها. والكل في الإمالة من خمسة أوجه  
أسبابها وجوهرها وفاديتها. ومن يميل وما يمال. وأما أسبابها فذكرها القراء  
عشرة **قال** ابن الجوزي وهي ترجع إلى شيئين أحدهما الكسر الثاني الياء وكل  
منها يكون متقدما على الحمل الإمالة من الكلمة ومناخرا عنه ويكون أيضا متقدما  
في الحمل الإمالة وقد يكون الكسر والياء غير موصوتين في اللفظ ولا مفهوتين في محل  
الإمالة ولكنهما يعرض في بعض تصاريق الكلمة وقد نال الألف والفتحة  
لأجل الفاضل في فحمة أخرى إمالة وتسمى هذه إمالة لأجل إمالة وقد نال الألف  
تسمى بالالف الإمالة **قال** ابن الجوزي ويألف بين كثر الاستعمال الفرق  
بين الاسم والحرق فيبلغ اثنا عشر شيئا. وأما الألف لأجل الكثرة السانفة فتر







# حاشية

ووافقت في الحالين ان يكون **حاشية** في قوله الامامة  
 الحديث نزل القرآن بالتفخيم والنجية عنه باجوبة احدها انه نزل بذلك ثم نقص  
 في الامامة نائمين ان معناه انزل الشدة والعظيمة نائمين ان معناه يفر  
 على قراءة الرجال ولا يخضع الصوت فيه ككلام النساء **وال** في حال القراءة  
 وكونه انزل الشدة والعظيمة بعد ذلك في تفسير الخبر لانه انما نزل الرحمة والرفق  
 رابعها ان معناه التعظيم والتعظيم اي عظمته وتجلوه فخص بذلك على  
 تعظيم القرآن ونجيلة **خامسها** ان المراد بالتفخيم تحريك وساطة الكلام  
 بالضم والكسر في المواضع المختلف فيها دون **لانه** اشبهها ولغير  
**وال** الذي جازم في ان عباس بن عبد المطلب قال **حدثنا** ابن جابر كان هذا  
 احمد بن محمد حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا القاسم سمعت ابي جابر  
 عن سليمان عن الزهري **قال** بن عباس نزل القرآن بالتفخيم والتعظيم  
 مخوفه للجمعة واسماء ذلك من التثنية **ثم** اورد حديث الحاكم عن زيد  
 بن ثابت مرفوعا نزل القرآن بالتفخيم **وال** محمد بن قيس قال حدثنا  
 سمعت هاربا يقول **ندرا** ندرا والصدقتين يعني تحريك الهمزة  
 في ذلك **وال** ويؤيد قول ابي عبيد امل الجاز يخفون لكلام كلمة  
 الاحرف واحد عشر فانهم يحركونه وامل محمد بن كوز التفخيم في الكلام  
 الا هذا الحرف فانهم يقولون عشرين بالفتح وهذا الوجه والي في تعميم الجوز

## النوع الحادي والثلاثون

في الادغام والاعطاء والاعطاء والاعطاء **افرد** ذلك بالتصنيف جماعة من القراء الادغام هو اللفظ يحرف حرفا كالتاء  
 مشددا وينقسم الى صغير وكبير والكبير ما كان اول الحرفين فيه محركات  
 كانا مثليين احرسيين او متفاريين **وسمي** كبير لكثر وقوعه في الحركة من  
 السكون وقيل لتأنيده في استكان المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة  
 وقيل لثقله نوع المثليين والجنسين والمتفاريين **وال** المشهور بنسبته اليه  
 من الائمة العشرة ونحو ابو عمرو بن العلاء وورد عن جماعة خارج العشرة كالحسن  
 المجتري والاعشى وابن محض وغيرهم ووجهه طلب التحقيق وكثير من  
 المصنفين في القراءات لم يذكر في البنية كابي عبيد كناية ابن جاهد في نسبه

رمكي في نصرتي والطلل من كى في روضته واليسفيان في هاربه وابن شريح في  
 كافيته والمهدوي في هدايته وغيرهم **وال** في ترتيب النشر ونحو  
 بالمتماثلين ما انفقا محروفا وصنفه **وبالمتماثلين** ما انفقا محروفا ولفظا  
 صنفه **وبالمتماثلين** ما انفقا محروفا وصنفه **فلما** المدغم من المتماثلين وقع  
 في سبعة عشر حرفا وهي الباء والتا والثا والحا والواو والسين والعين والغين  
 والفاو والقاف والكا واللام والميم والنون والواو والهاو والياء والكا  
 بالحق والموت تخمينتهما **حيث** تفقدهم **السكاح** حتى شهر رمضان  
 الناس كاري **يشفع** عنده **يبين** غير الاسلام **واختلف** في اطلاق  
 الكسرة **لا قبل** **الرجيم** ملك **نحو** **شبح** ونحو **لميم** **فيه** هادي  
 ياتي بوزن **وشرطه** ان يلحق المثلان خطأ **ولا** يدغم في ما نذر من اجل وجود  
 الالف خطأ **وان** يكونا من كلمتين **فان** التثنية من كلمة فلا يدغم الا في حرفين  
 ساسكهم في النقرة **ماسكهم** في المدر **وان** لا يكون الاول ناصرا لتكلم  
 او خطأ **فلا** يدغم نحو كسرت نوابا **افانت** **تسمع** **ولا** امتددة فلا يدغم نحو  
 عس شقو **رب** بما **ولا** منونا فيدغم نحو غفور **جيم** **سميع** عليه **واما** المدغم  
 من المتماثلين **والمتقارنين** **من** ستة عشر حرفا **جمعها** **ض** **ش** **س** **ح** **ج**  
**بذل** **فتم** **وشرطه** ان لا يكون مشددا نحو اشد كرا ولا منونا نحو في ظلم  
 ثلاث **ولا** ناطق نحو خلقت طينا **فالبا** نذر في الميم في تعذيب من  
 يشا فقط **والثا** في عشر احرف **البينات** **والجيم** الصالحات  
 والذال البينات ذلك **والرأي** الائمة زمر **والسين** الصالحات سند خطهم  
 ولم يدغم ولم يثبوت سبعة من الدال للجوز مع خفة القح والسين باربعة شهدا  
 والصاد والملازمة صفا **والضاد** والعارفات ضحا **والطا** اقر الصلاة  
 طوي النهار **والظا** الملايكة طالمى **والثا** في خمسة احرف الناصب  
 تومرون **والذال** الحرف ذلك **والسين** ورت سليمان **والسين** حيث شيا  
 والصاد حديث ضيق **والجيم** في حرفين الشين اخرج خطاه **والثا** في  
 المعارج تعرج **والحا** في العين **والجيم** عن النار فقط **والذال**  
 في عشر احرف التا الملبد تلك تعيد توكيده **والثا** يريد نواب  
 والجيم داوود جالوت **والذال** القلايد ذلك **والرأي** يكاد فيهما والسين  
 الاضفا **والسين** وشهد شاهد والصاد نفق ضواغ الملك  
 والصاد من تعيد ضرا **والظا** يريد ظلم **ولا** مدغم مفتوحة تعيد ساكن الا



في التلقين الجائز والذال في السين في قوله فاختد سبيله. والصاد في قوله  
 ما اتخذ صاحبه. والراء في اللام خوف قوله من اظهر لكم. المصنوع لانكف والنه  
 لايت. فان فحمت وسكن ما قبلها لم تدغم نحو الجبل لتركبها والسين  
 في الزاي في قوله واذا النفوس رجت. والشين في قوله الراشدين والسين  
 في السين في قوله ذي العرش سبيلا فقط. والصاد في بعضهم ففقط  
 والقاف في الكاف اذ انحر ما قبلها نحو نيقوق كيف وكذا اذا كانت معها  
 في كلمة واحدة وتبعها بهم نحو خلقكم. والكاف في القاف اذ انحر ما  
 قبلها نحو قوله فقد تركت. قال لان سكن خوفه وتركون فاما واللام  
 في الرا اذ انحر ما قبلها رسل ربك او سكن وهي مضمومة او مكسورة نحو  
 لغيرك رسولكم اليه بل ربك لان فحمت خوفه فيقول ربك اللام  
 فاما ندغم حيث وفحمت نحو ك. ربك قال جلال واليم سكن  
 عند الباء اذ انحر ما قبلها فتم في بعثة نحو اعلم بالشاركون بحكم  
 بينهم مريم ثمنا و هذا نوع من الاخفا المذكور في الترجمة. وذكر  
 ابن الجوزي له انواع الادغام منع منه بعض المتقدمين وقد قال  
 هو في النشر انه غير صواب فان سكن ما قبلها اظهرت ابراهيم بنيه  
 والنون تدغم اذ انحر ما قبلها في الرا وفي اللام نحو تاذن ربك  
 لنؤمن لك فان سكن اظهرت عندهما نحو تحافون منهم ان يكون لهم الا  
 نون نحن فاما ندغم نحو نخله وما نخلك لكثر دورها ونكر النون  
 بها ولزوم حركتها وتقلها.

# تنبيهات الاول

واقول الامام ابا عمرو وخمسة ونسبوا في اخرف مخصوصة استنوعها ابن الجوزي  
 في كتابه النشر والتفريق. الثاني اجمع الهمزة العشر على ادغام ما لك  
 لانما على يوسف واختلفوا في اللفظ ففقر ابو حنيفة ادغامه كخضا  
 بلاشارة وقرا الباقر في الاشارة روميا واسما **صابط** قال في الخ  
 جميع ما ادغمه ابو عمرو من المشايخ والمتقارئين اذ وصل السورة والنون  
 الصخر في الهمزة لادخول احد العدده بل يمكن واذا تسهل وصل آخر  
 السورة بالهمزة الف ولا غاية وممنه لدخول آخر الهمزة اول ابراهيم  
 واخر ابراهيم اول الجوزي واذا وصل استكت ولم ييسهل الف ولا غاية وثلاثة

# ولما الا غامر الصغرى

فمن كان الحرف الاول فيه ساكنا وهو واجب منفتح وبجاء. والذال في قوله  
 بدكم في كتب الخلاف هو الجاء لانه هو الذي اختلف فيه القراء وهو قسمان  
 الاول. ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات منفردة  
 ويخصر في ادغامه في الثانية قبل فاذ اختلفت ادغامها واطهارها  
 عند استحقاق النون اذ ينزل. والجيم اذ جعل. والذال اذ دخلت  
 والراء اذ تراغت والسين اذ سمعتهم. والصاد اذ صرنا وقد  
 اختلف فيها عند ثمانية اخرف. الجيم ولقد حاكم. والذال لطفنا  
 والراء ولقد رتنا. والسين قد ساهل. والشين قد شغفها والصاد  
 ولقد صرنا. والصاد قد صلوا والظا قد ظلم. وتا الثانية  
 اختلف فيها عند ستة اخرف الثانية ثمود والجيم نصبت  
 جلودهم والراء خبت زناهم. والسين انبت سبع والصاد همت  
 صوامع والظا كانت ظالمة **واللام هل بل** اختلف فيها عند  
 ثمانية اخرف تخص بها بل منها بحسبة الراي بل رتن. والسين بل سولت  
 والصاد بل صلولة والطا بل طبع والطا بل ظنم وتخص هل بالكا  
 بل ثوب وبشتر كان في التا والنون بل تقموت بل تاتهم هل نحن  
 بل تنبع **والفهم الثاني** ادغام حروف قربت كحارجها وهي سبعة عشر حرفا  
 اختلف فيها. احدها الباء في غدا الفاء في او يغلب فسوف وان  
 فحيت فحيت اذهب من فاذ هبت فان ومن لم يثبت فاوليك الثاني  
 ثعبان من في البقرة. الثالث اركب مغنا في هود الرابع خشف بهم  
 في نساء. الخامس الرا الساكنة عند اللام نحو تنفر لكم واصبر لحكم ربك  
 السادس اللام الساكنة في الذال من يفعل ذلك حيث وقع. السابع التا  
 في الذال في يلمت ذلك. الثامن الذال في الثامن في ثواب حيث وقع.  
 التاسع التا في الذال من تحمتم وما حاكم لفظه. العاشر الذال فيها  
 من فبندتها في طه. الحادي عشر الذال فيها ايضا في غدت في غافوا والدخان  
 الثاني عشر الثاني في الثامن قوله لبتم ولبتت كقفا. الثالث عشر  
 الثاني في قوله اورثتموها في الاعراق والرخوق. الرابع عشر الذال  
 في الذال في كعبه ص ذكر. الخامس عشر النون في الواو في القرآن الحكيم السادس  
 عشر النون في ما من نون والعلم. السابع عشر النون عند الميم من طسم اول الشعرا



# قلعة كل حرفين

والقصص الساكن وكانا من قبلين وحيث غار الأول منهما لغة وقراءة فالثاني كان  
 خواصا بمصداك رحت بخارنم وقد ظلوا اذ هب وهم من غير نفوسهم بركم  
 برحمة والجنسان خوقات طائفة وقد تبين اذ ظلمتم بل ان كل رايهم فلان  
 ما لم يكن اول المشلين خرف من خوفه قالوا وهم الذي يوسوسون بالجنس من حروف  
 حروفه واضمح عنهم **قائده** كره قوم الاداء عار في القرآن وعن حرقه انه ركه في  
 الصلاة فحصلنا على ثلاثة **تذييب** يلحق التسمين الساتين قسم اخر اختلف  
 في بعضه ونواحر كالم النون الساكنة والسنون ولما احكمنا رعيه اظلمنا روادعا  
 واقلايب واحفا فالاطنار بجمع الفراء عند ستلحرف حروف الحلق المقرق  
 ولها والغير ولها والعين والحاء خوتون من امن فاما رزها جروف حار انعت  
 من عمل عذاب عظيم والحامر حيم حيد فيسنعضون من عمل العنبر والمخفقة  
 من غير قوم خصون وتعضهم بحفي عند العين والحاء **ادغام** في ستة حروف ابلا  
 غنة ونما اللام والراء الخوفان لم تفعلوا اهذي للمفكرين من هم ثمرة رزقه واربعه  
 بنية وتي النون والميم والباء والواو نحو عن نفيس حطة تغفر من كل مثلا  
 من وال ورعد وبرق من يقول برف يجعلون **الاقلا** عند حرف واحد وتوا بالحاء  
 انينهم من بعد ضم تك تقبلت النون والنون عند الباء كما في تة تخفي بنية  
 والاحفاء عند الباقي الحروف وهو خمسة عشر التا والتا والجيم والذال  
 والذال والراء السين الشين والصاد والضاد والطاء والظا والفا والفاء  
 والكاف نحو كنتم من راب جنات تجري والاي من ثمرة قوله ثقيلنا انجيتنا  
 ان جعل خلفا جديك اندادا او عوا كاسادها فاندعهم من ذهب وكلا  
 ذرية تنزل من زوال صيغار الفاء الانسان من سور رجلا سادما انشع  
 ان شاء عفور شكود الانصار ان صدركم جمالات صفر منضود من صل  
 وكلاضرتا المقنطرة من طين صعيدا طيبا وينظرون من ظهر ظلا  
 ظليلا فانطلق من فضله خالفا فيهما انقلبوا من قرار سميع قريب  
 المنكر من كتابكم والاحفاء حالة بين الادغام والاطنار ولا بد من الفتحة

## اليوم الثاني والثالث

في المدة القصر اربعة جماعه من القرا بالنصنيف والاضداد المدة ما اخرجته بعيد  
 من منضود سنه حذنا شهاب بن جراح حذني مشغوب من يزيد الكندي كالت  
 كالان مشغود يفرى رجلا فقرا الرجل اما الصدقات للفقرا والمساكين من سلة  
 نقال ابن مشغود ما هلكا افرانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف اقر اليها  
 يا ابا عبد الرحمن قال اقرانيه اما الصدقات للفقرا والمساكين فمدها هلكه  
 جليل حجة ونص في الباب رجال السادة نفقات اخرجها لطيراني في الكبر المدة  
 عيان عن زيادة تحط في حرف المدة على المدة الطبيعي وهو الذي لا تقوم فوات الحرف  
 فزوه والقصر ترك الزيادة وانها المدة الطبيعي على حاله  
 مطلقا والواو الساكنة المضمومة ما قبلها والباء الساكنة المكسورة ما قبلها  
 رسيه لفظي معنوي فاللفظي اما من اوسكون فالتميز كون بعد حروف المدة قبله  
 فالثاني نحو ادع وراي واثمان وخاطبين راوي والمودة والاولان كان معه  
 في كلمة واحدة فهو المنفصل نحو اوليك شدا الله والسواحد من سور يضي وان كان  
 تحرف المدة اخر كلمة والتميز اول الحرفي فهو المنفصل نحو انزل اليك يايتها قالوا  
 امنا امرة الى الله في انفسكم به الالف اسبقين روجه المدة لاجل الممن ان حروف المد حقي  
 والتميز متب في يد في الحلق ليسكن من المنطق الضعيف والسكران لا رزق ومنوه  
 الذي لا يتغير في حاله نحو الضالين وداهة والهمز نحو ادعاض وهو الذي  
 يعرض للوقف ونحو نحو الصباد والحشا وسنعين والرحيم ويوفون حالة  
 الوقف وفيه هدي وقال لهم وتبول ربا حالة الادغام ووجه المدة للسكون  
 والتميز من الجمع بين الساكنين فكله فامر مقام حركه **فاما** المنفصل فانفق  
 الجموز على هذا قدرا واحدا بسعا من غير الحاش وذهب الحرون الى انما صلة كقائل  
 المنفصل فالطويل حرم ووسد ودونها لعاصم ودونها لار عامر والكساي  
 وخلف ودونها لابي عمر والباقيين وذمت بعضهم الى اند مرتبان فقط الطو  
 لمن ذكر واو الوسط لمن بقي **واما** مده الساكن ويقال له مده العذل لانه بعد  
 حركه في الجموز انض على مده مشعافند واحد من غير اقراط وذهب بعضهم الى  
 نقاوته **واما** المنفصل ويقال له مده الفصل لانه يفضل بين الكلمتين ومده  
 البسط لانه يبسط بين كلمتين ومده الاعتراف لاعتبار الكلمتين من كلمة ومده حرف  
 محرفا مده كلمة **واما** المدة الجاز من اجل الحلق في مده وقصره فقد اختلفت  
 الهجرات في مقدار مده اخلافا لا يمكن ضبطه **واما حاصل** ان له سبع طرب  
 الاصل القصر وهو حرف المدة العرض وانها فوات حروف المدة على ما فيها من غير زيادة

وحرر المدة لالف



ونبي المنفصل خاصة لا يجر غير ان كثير ولا يجر وعنده الجاهل والقائمة في  
 القصر قليلا وقد رت بالفين ونقصهما باللف ونقص في عمري في المنفصل  
 والمنفصل عند صاحب التفسير الثالث فويهما قليلا ونوا المتوسط  
 عند الجميع وقد رت بثلاث الفات وقيل بالفين ونصف وقيل بالفين  
 على ان ما قبلها باللف ونصف وهي كبر عامر والكسائي في الضمير عند  
 صاحب التفسير الرابع فويهما قليلا وقد رت بربع الفات وقيل  
 بثلاث ونصف وقيل بثلاث على الحرف فيما قبلها ونبي لعلم في الضمير  
 ولصاحب التفسير الخامس فويهما قليلا وقد رت بخمس الفات وبربع  
 ونصف وبربع على الخلاف ونبي في الحرف وورش عند السابعة فوق  
 ذلك وقد رت احدى خمس الفات على تقدير الخامسة بربع وذكرها الحرف  
 السابعة الا فرط قد رت احدى ستة وذكرها لورش في كـ والجور  
 وهذا الخلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحتوي بل هو لفظي لان الربة  
 التي اذا رتب عليها ان في زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتى ينتمى الى القصوي  
**واما** العارض يجوز فيه كل من الفات كل من الوجة الثلاثة المدة والقصر  
 والنوسط ونبي اوجه **خير ما** السبب المعنوي هو قصد المبالغة  
 في النفي ونوبيت قوي مقصود للعرب وان كان ضعف من اللفظ عند القرا  
 ومنه مد التقطير في نحو لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وقد رت  
 عن اصحاب القصر والمنفصل هذا المعنى ويسمى مبالغة وكـ بن جهران  
 في كتابه المذات انما سمي مبالغة لان طلب المبالغة في نفي الالهية بوي  
 الله سبحانه وتعالى وكـ وهذا مذهب معروق عند العرب لانها تم عند  
 النفا وعندها لا استغناء وعندها المبالغة في نفي شي وهذا لا اصل  
 له هذه العلة وكـ بن الجوري وقد ورد عن حمز قند المبالغة  
 للنفي في لا اله الا الله في نحو لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وقد رت  
 في ذلك وسط لا يبلغ الاشياء لضعف سببه نص عليه في القطع **وقد**  
 جمع السببان اللفظي والمعنوي في لا اله الا الله ولا اكره في الدين ولا  
 انفعليه يتم الحرف مدام متبعا على اصله في المد لاجل التمر ويلقى لغتو  
 اعمال الاقوي والعلا لا ضعف **قاعدة** اذا تغيرت المذات لاند  
 مراعات للاصل والقصر نظر اللفظ سواء كان السبب هـ او شكونا  
 سواء بين الممرتين او بين اوبانها لا ويجذف والمدان في ما بقي لتغيره او

حوه لان كنتم في قراءة قالون والبري والقصر فها ذهب ثلثوها في ذوات  
 اي عرق **قاعدة** متى اجتمع متو اجتماع سببان قوي وضعيف عمل القوي  
 والضعيف احكاما ويخرج عليها فروع منها الفرع السابق في اجتماع اللفظي  
 والمعنوي ومنها نحو وا ابا هو وراي ابيكم افاقوي لورش لا يجوز منه  
 القصر ولا المتوسط بل الاشباع عملا باقوي السببان ونوا المد لاجل التمر  
 تغية فان وقف على حاو او راى جانب الوجة الثلاثة سبب تغية التمر  
 على حرف المد وذهب سبب التمر تغية **قاعدة** قال ابو بكر الخمدني  
 الحسين بن خرازا البساسوري مدات الفرات على عشرة اوجه مد الحرف قوله  
 التذرية انك قلت للناس ايها مننا التي الذكر لانه ادخل في التمرين  
 جوازيها لا يستحقا العرب جمعها وقد رت الفات بما لا يجمع حصول الحرف  
 بذلك **قاعدة** كل حرف مفرد قبله حرف متو ليس نحو والضا ليس لانه  
 بعد حركه اي يقوم مقامها في الجزئين الساكنين **قاعدة** التمكن في نحو اوليك  
 والملايكه وشعاير من المدات التي يمتد الحرف لانه جلب التمكن من تحقيقها  
 واخراجها من تحتها **قاعدة** السبب ونبي ايضا مد الفصل نحو اوليك  
 بسبب كسبتين وبفصلين كل من متصلين **قاعدة** الروم في نحوها انتفر  
 لا يمتد رموز الممتد من التمر ولا يحققونها ولا يتركونها اصلا ولكن يمتدونها  
 ويشيرون اليها وهذا على مذهب من لا يمتدونها وقد رت الفون نصف **قاعدة**  
 الفرق في نحو الان لانه يفرق بين الاستغناء والحرف وقد رت الفات بما لا يجمع  
 فان كان بين الفات حرف مشدد ريد الفات في التمر من تحقيق التمر في نحو  
 اذ كن في الله **قاعدة** البيت في نحو ما ودعا وقد رت في الله التمر نبي على  
 المد فربا بينه وبين المقصود **قاعدة** المبالغة في نحو لا اله الا الله المد  
 من التمر في نحو ادعوا واصوات وقد رت الفات بما لا يجمع **قاعدة** الاصل في الاصل  
 الممدودة نحو واسا والفرق بينه وبين مبالغة ان تلك الاسماء نسبت على  
 الله والفرق بينهما وبين المقصود وهذه مدات في اصول افعال احرف

**النوع الثالث في المبالغة**  
 في تحقيق التمر وفيه نصا ينفرد  
 اعلم ان التمر لما كان اقرب الحروف مطلقا واعدها نحو نوع العرب في تحقيقه



بأنواع التحفيف وكانت قريش وأهل الحجاز أكثرهم له تحفيفا ولذلك اكره  
 ما يرد تحفيفه من طرفهم كان كثير من رواية في فتح وكهاف من رواية ورش وكابي  
 عمر وكان ما وقعوا عنه من أهل الحجاز وهذا خرج بن عدي من طريق موسى بن عبيد عن  
 نافع عن ابن عمر **قال** ما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا  
 عمر ولا خلفا وإنما المنزلة ابتدعوا من بعدهم **قال** أبو ثامة  
 هذا حديث لا يخفى به وموسى بن عبيد المراد من ينفذ عندنا من الحديث فلهذا  
 وكذا الحديث الذي أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق جرير بن عيين  
 عن أبي الاسود الدبلي عن أبي ذر **قال** جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال يا بني الله فقال **لست بنبي الله ولكن نبي الله** قال الذي  
 حديث منكروهم من رافضى وليس نفعنا واحكام المنزلة كثير لا يحصى  
 أقل من مجلد والذي يورده هنا ان تحفيفه اربعة انواع احدها  
 النقل بحركة الى الساكن قبله فيسقط نحو هذا فلم المؤمنون بفتح الدال  
 وبه قرأ نافع من طريق ورش وذلك جئت كان الساكن محملا آخرها المنزلة  
 الاولى واستثنى أصحاب يعقوب عن ورش كتابيه اني فسكنوا لها وحفظوا  
 المنزلة **قال** أما النافون تحفظوا وسكنوا في جميع القرآن فانها الابدال  
 بان تبدل المنزلة الساكنة حرف من جنس حركتها ما قبلها فتبدل العائدة  
 العتق نحو وان امره هلك واواعتيدا لضم نحو يعمتون ويأخذ الكس نحو  
 جيت وبه يقرأ ابوعمر وسوا كانت المنزلة فاوعيتا امر لا ما الان  
 يكون شكوا نحو ما نحو نلتشاها او بنا نحو ارجبه او يكون ترك المنزلة  
 فيه انقل وهو قوي اليك في الاحراب او يوقع في اللباس وهو راي في  
 مريم فان حركت فلا خلاف فيه في التحقيق نحو سورة **قال** ثانيا التثنية  
 بينهما وينحرف حركتهما فان اتفقا المنزلة في الفتح سئل الثانية الحزبان  
 وابوعمر وهشام وايدها ورش الفا وابن كثير لا يدخل قبلها الفا وقالون  
 وهشام وابوعمر ويدخلونها **قال** النافون من السبعة يحفظون وان اختلفا  
 بالفتح والكس سئل الحزبان وابوعمر الثانية وادخل قالون وابوعمر وقبلها  
 الفا والنافون يحفظون او بالفتح والضم وذلك في قول ابن كثير او اتزل  
 عليه النكر او التي فقط قال ثلاثة يسهلون وقالون يدخل الفا والنافون  
 يحفظون **قال** الثاني وقد اشار الصحابة الى التثنية بكلمة التثنية  
 واو وانها الاسقاط بلا نقل به قرأ ابوعمر واذا اتفقتا في الحركة وكان

في كلمتين فان اتفقا كسر نحو هو لا ان كنتم محبوا ورش وقبل الثانية كسامة  
 فقالون والنفون لا يولوا كما مسكونة واسقطها ابوعمر والنافون يحفظون وان اتفقا  
 فتحا نحو ا حلهم جعل ورش وقبل الثانية كسامة واسقط الثالثة الاولى  
 والنافون يحفظون ثم اختلفوا في الساقط من هو الاولى والثانية والاولى  
 عن ابوعمر والثاني عن الخليل من النجاة وتظهر فائدة الخلاف في حكم اللد فان كان  
 الساقط الاولى فهو منقضل والثانية فهو منقضل

# النوع الرابع الثلاثون

في كيفية تحصيله

اعلم ان حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة صرح به الجوزي في الشافى والعباد وغيرهما  
**قال** الجوزي والمعنى فيه ان ينقطع عند التواتر منه فلا ينطق الله التذكير  
 فان قام بذلك قوم يبلغون هذا العدد سقط عن الباقي واللام الكل ونفيها  
 ايضا فرض كفاية وهو من افضل القرب في التصحيح حيركم من تعلم القرآن علمه  
 واوجه التحمل عندنا من الحديث السماع من لفظ الشيخ والقراءة عليه والسماع  
 قلبه بقراءة غيره والمناولة والاجازة والمكاتبه والوصية والاعلام والوجادة  
 فاما غير الاولين فلا ياتي فيها ما تعلم مما سئلكم **قال** وأما القراءة على الشيخ والمستعمل  
 سلفا وخلفا وأما السماع من لفظ الشيخ فحمل ان يقال به هنا لان الصحابة رضي  
 الله عنهم إنما أخذوا القرآن من في النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يأخذوا أحدهم القرآن  
 والمنع فيه ظاهر لان المفضوذه هنا كيفية الاداء وليس كل من سماع من لفظ الشيخ فيقتد  
 على الاداء كهيئته بخلاف الحديث فان المفضوذه فيه المعنى او باللفظ كالبهيات  
 المعين في آة القرآن وأما الصحابة فكانت وصايتهم وطباغهم السليمة  
 فمقتضى ذلك أنهم على الاداء كما سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم لانه نزل بعثهم وما يذب  
 للقرآن على الشيخ عرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل في رمضان في كل عام  
**وحمل** ان الشيخ شمس الدين ابن الجزري لما قدر القاهرة واذ فرحت عليه الحق  
 لم ينسج وقته لقراءة الجمع مكان يقرأ عليه الآية ثم يجيدونها عليه دفعة  
 واحدة فلم يكن يفتقره وحيور القراءة على الشيخ ولو كان يقرأ عليه في ذلك الحاله  
 اذا كان بحيث لا يحصى عليه حاله **قال** وقد كان الشيخ علم الدين السخاوي يقرأ عليه



انسان وثلاثة في اماكن مختلفة وترد على كل منهم وكذا لو كان الشيخ مشتغلا بشغل  
اخر كمنع ومطالعة واما القراءة من الحفظ فالظاهر انها ليست بشرط بل يكفي  
ولو من المتخلف

## فصل في كيفية القراءة

ثلاثة احدها التحقيق وهو اعطاء كل حرف حقه من اشباع المدة  
وتحقيق الهمزة وانما الحركات واعتماد الاظهار والتفديدات وبيان الحروف  
وتفكيكها واخراج بعضها من بعض باستكثاف والترسل والمزج وملاحظة  
من الوقوف بالانصاف ولا اختلاس ولا استكان بحركتها وانما ثمانية  
الاشد وتقوية اللفاظ وتبسيط الاخفاء عن المعلنين من غير ان يجاوزوه الى حيث  
الاقواط بتوليده الحروف من الحركات فتكرر الراءات وتكرار الساكن وتبسيط الزوايا  
بالمناغمة في الغنائات كما في حرفة لم تسمع بياغ في ذلك اما علمت ان ما  
فوق البيان من رسم وما فوق الجموعة نقطه وما فوق القراءة ليس بقراءة وكذا  
يحتجز من الفصل من حروف الكلمة من يقف على الثامن فتبين رقيقة لطيفة  
مدعي انه نزيل هذا النوع من القراءة مذهب حمزة وورش وقد اخرج الداني  
حديثا في كتاب الخوي بسلسلا الى ابي رقيب انه قال على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التحقيق وقال انه عن نبي مستقيم الاسناد **الثانية** الحدس بفتح الحاء وسكون  
الدال المهملة تنوين وادراج القراءة وسرعتها وتحققها بالفصرو والتسكين  
والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتحفيف الهمزة وحذو ذلك مما صحت به  
الرواية مع مراعات اقامة الاعراب وتقوية اللفظ بحركات الحروف بدق  
حروف المد بحذو ذلك واختلاس الحركات وهاب صوت الغنة والتفريط  
الى غاية لا يقع بها القراءة وليوصف بها التلاوة وهذا النوع مذهب ابن كثير  
والجهمي ومن قصر المفصل كاي عمرو ويعقوب **الثالثة** التدوير وهو التوسط  
بين المتفادين من التحقيق والحدس وهو الذي رد عن اكثر الامية ممن هذا المفصل ولم  
يلج فيه الاشباع وهو مذهب سائر القراءات عند اكثر اهل الادب **الرابعة**  
سباق النوع الذي لا يحد انتجها الترتيب في القراءة والفرق بينه وبين التحقيق  
فيما ذكره بعضهم ان التحقيق يكون للرواية والتخيل والتزيين والتزيين يكون  
للتدبر والتفكير والاستنباط فكل تحقيق ترتيب وليس كل ترتيب تحقيق **فصل**  
في المهمات بخوبها القرآن وقد افردت جماعة كثير من ستم الداني وغيرهم اخرج عن ابن مسعود

الثبات جوده والقرآن قال الفراء الجوهري بحلية القرآن ونوع اعطاء الحروف حركتها  
وتزيينها ورواها في الحروف الى مخارجهم واصاله ولطيف النطق به على كمال هيئته من غير اسراف ولا  
تغش ولا افراط ولا تفريط **وقال** في ذلك الفراء صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان  
يقرا القرآن عصا كما انزل فليقرأه على قراءة بن اعين يعني مشغود وكان  
رضي الله تعالى عنه قد اعطى خطا عظيما في تجويد القرآن ولا شك ان الامه  
كاملهم متبعون بتعليم تعالى القرآن واقامه حدوده متعبدون بتعليم  
الفاظه واقامه حروفه على الصفة المتلقاة من امة القرآن المتصلة بالضم  
النبوية وقد عدا العلماء القراءة من غير نحو بدعيه فسموا اللحن المحل وجنى  
والحنن نيل طير اعلى اللفاظ بحل الان الجلي بحل احلا طاهر يستبرك في  
معرفة عن القراءة وغير متعمد وهو الخطا في الاعراب والحنن بحل احلا لا يخص  
تجويد علماء القراءة وامة الادب الذين تلقوا من اهل العلم وتسعون من اهل اهل  
الادب **قال** بن الجوزي ولا علم ببلوغ النماية في التجويد مثل رواية الامام  
والتكرار على اللفظ الملقى من غير المحسن وقلة من رجع الى معرفة كيفية  
الوقوف والامالة والادغام واسقاط الهمزة والتزيين والتفهم وكما  
الحروف وقد نقلت من الادب **والاول** التزيين والحروف المستقلة كلها  
مرفقة لا يجوز تفكيكها الا لام من اسم الله تعالى فتجوزا وضمة اجماعا او تعد  
حروف الاطباق في رواية الادب المضمومة او المفتوحة مطلقا او اشارة  
في بعض الاحوال **والحروف** المستقلة كلها منجزة لا يستثنى منها شيء  
بحال من الاحوال **والثاني** محاج الحروف فالصحة عند الفراء متقدمة النجاة  
للمخيل انها سبعة عشر **وقال** كثير من الفرقين سنة عشر فاسقطوا  
مخرج الحروف الجوفية وهي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقطبي كلق  
والواو من مخرج الحركة وكذا الياء **وقال** قوم اربعة عشر فاسقطوا مخرج اللام  
واللام والواو وجعلوها من مخرج واحدة **وقال** بن الجوزي وكل ذلك تقريب  
والا فكل حرف مخرج على حدة **قال** الفراء واختار مخرج الحروف متحققا ان اللفظ  
يخرج الوصل وباني الحروف بعد ساكنا او مشددا او متوايما ولا خطا في صفات ذلك الحرف

## المخرج الاول

الجوهر الاصول والواو والياء الساكنين بعد حركة نحو نسيها **الثانية**







كلما انفصل وفق على الثانية واستوعب الخلاف وانتقل الى ما بعدهما وهذا من جهة الجمع  
ومما وثق في الاستيفاء والاحتياط في الاحتياط يخرج عن دو القراء وحسن البلاغ الثاني الجمع  
بالوقف بان يشرح بقراءة من تقدمه حتى يتم المقدم ثم يقوم الى القاري الذي يتبعه الى  
ذلك الوقف ثم يعود وهذا هو الحق في هذه المذهب الثاميين وهو اشد انفسا  
واشد استظهارا واحول لمرانا واجود مكامنا وكان بعضهم يحتم بالادب على هذا  
الترتيب وذكر ابو الحسن الصفا في فضيلة وشرح ما يجمع القرآن في وسط اسعة  
حاصلها خمسة احدها حسن الوقف ثانياه حسن الابدان ثالثا حسن الاداء رابعا  
التركيب فاذا قرأ القاري لا يتقبل الى قراءة غيره حتى يتم ما فيها فان فعل ليدفع  
الشيخ يا ينيير اليه بيد فان لم يقض فلا يتقبل فان لم يقض سكت حتى يدرك  
فان يجر ذكر الخامس رعاية الترتيب في القراء والابدان ثانياه الموقوف في كتبهم  
فينبغي ان يقع قبل ان يقرأ ونفا الوقف قبل ان يقرأ فليس في الصواب ان  
هذا ليس بشرط بل يشترط بل الذين اصرروا من الاستاذين لا يجدون للماهر  
الامر لا يلزم تقديم شخص بعينه وبعضهم كان يراعي في الجمع الترتيب فينبغي ان  
بالفصل في المرتبة التي فوقه وهكذا الى اخر مراتب المدد وينبغي ان المشتمل فربما  
دونه الفصم وانما تسلك ذلك مع شيخ بارع عظيم الاستحضار اما غيره  
فتسلك منه بتزريب واحد. **قال** وعلى الجاهل ان ينظر ما في الاخر من  
الخلافات ولا يفرسها امكن في الدخا كمن يمد يوجهه واما لو كان فيه نظرفان  
امكن عطفه على ما قبله فيكونا وكلمتين او اكثر من غير عطف ولا ترتيب اعتمد  
فالمرحس عطفه رجع الى مواضع الترتيب حتى يتنوع الوجه كلها من غير  
احمال ولا ترتيب وكذا عادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكره والثالث  
معيب. واما القراءات بالتلفيق وخلط باخرى شيئا تسببه في النوع الذي  
يأتي هذا. واما القراءات والروايات والطرق والوجه فليس للقاري ان يدع  
مما يشاء او يخرجه فان خلل في اكمال الرواية الا الوجه فانما على سبيل التحصيل في  
وجه في اجزائه في تلك الرواية. **ولما** قول ما ينقل الى الاحتياط  
كان الصدا الاول ليزيدون على عشرات لكن من كانوا من تعبد قروا بحسب  
قوة الاحتياط **قال** في الجري واللباس تنفر عليه العقل في الاقران من اجزائه  
ما يفرق بين اثنين ولو تحمله احرز وحده وهو اختصار السجاء وفيه خلاص هذا  
النوع ودرجت متفرقة كلهم الامة من هذه القراءات وهو نوع مهم تحب اليه  
القاري كاختيار الحديث الى مثله من علم الحديث **قوله** ادعى ان خير الاجماع

على انه ليس لاحد ان ينقل حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يكن رواية ولو اجماعا  
فقد يكون حكم القرآن كذلك فليس لاحد ان ينقل اليه او يقرؤها واما المرفوع فما كان  
لوا في ذلك فلا ولذلك رجة من حيث ان القراء في ذلك فطريق اما هو  
لحق ان ينقل في الحديث ما ليس منه او يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله  
والقرآن محفوظ متلفي مندا ولم يفسر وهذا هو الظاهر **قوله** ثانياه الاجازة  
من الشيخ غير شرط في جواز النص في الاقران والافادة فمن علم من نفسه اهلية  
بجازه ذلك وان لم يحزه احد وعلى ذلك السلف الاول والصدر الصالح وكذلك  
في كل علم وزد الا في ذلك والافتخار فلا ينيوهما الا بحكم اعتقادكهما بشرط  
واما ما سطر الناس على الاجازة لان اهلية الشخص لا يعلمها غايبا من يد الاخذ  
عنه من المبتدئين وخوهم لفضولهم فصار عن ذلك والبحث عن الاهلية  
فيل الاخذ شرط فحصلت الاجازة كالشهادة من الشيخ المجاز الاهلية  
**قوله** ثانياه ما اعتاده كثير من مشايخ القراء من امتناعهم من الاجازة الا  
باخذ من اهل في مقابلتها لا يجوز اجماعا بل ان علم اهليته وجب عليه الاجازة  
او عدمها لم يحرم عليه الاجازة وليس الاجازة ما يقابل بالمال فلا يجوز اخذها  
ولا الاجازة عليها. وفيها وجه الصدور من اهلها ان ينقل عن شيخ  
طلب من الطائفة شيئا على اجازة فهل للطالب رفعة الى الحاكم واجازة على  
الاجازة. **قال** لا يتقبل الاجازة بكونه غير من واما اخذ الاخرى على التعليم  
لجانب. ففي الجواز ان اخذ ما اخذ عليه اجازة من الله وقيل ان يفسر عليه  
لم يحرم واختار الجمهور. وقيل لا يجوز مطلقا وعليه الامور اوسع فطريق  
التي فاود عن عباد من الصامت. **قال** انه علم رجل من اهل الصفة القرآن  
فاهدى الله قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تطوق  
بها طوقا من اذ فاقبلها. **ولما** من جوده بانه في اسناد صقلا وبانه يرفع  
بفيلته فلم يستحي شيئا ثم اهدى اليه على سبيل العوض فلم يجزه الاخذ بخلاف  
من يعقد معه اجازة قبل التعليل. **وقال** البستان لابي الليث التعليل على  
ثلاثة اوجه احدها المحنة ولا يخذل العوضا والثاني ان يعلم بالاجرة  
والثالث ان يعلم بغير شرط فاذا اهدى اليه قبل فالاول باحور وعليه عمل  
الائتيا والثاني مختلف فيه والراجح الجواز والراجح اجازة لان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان معلما للخلق وكان يقبل الهدية **قوله** رابعه  
كان ابن نضار اذا روى القاري فغاة فلم يفرقه كتب عليه عند فاذا اكمل







من غير خروج الحد المثلل والمدة متفي في القراءة **مسألة** نسيانته كبيرة صرح  
به النووي في الوضوء وغيرها الحديث في أو د وغيره عوصت على نوب متى لم  
ارذبا اغط من منورة من القرآن وأية أو بينهما رجل ثم نسيها وروى انصاف  
من قرا القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيمة اخذهم وفي الصحيحين تعاهدوا القرآن  
قوا الذي نفس محمد بيده هو واشد نقلنا من الابلح عقلها **مسألة** ينقض الوضوء  
لقراءة القرآن لانه افضل الا اذا كان وقد كان صلى الله عليه وسلم لم يكن ان يذكر  
الله الاعلى طهر كما ثبت في الصحيح **قال** اما والمؤمنين ولا تكفوا القراءة  
للحديث لانه صح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ مع الحديث **قال** في سراج المنة  
واذا كان يقرأ فمضت له ربح استك عن القراءة حتى يستتم عز وجلها واما المنيب  
والخائض فمحمور عليها القراءة كعمر يجوز كما التطور المصحف وامران على القلب  
واما من نسي الفم في كراهة القراءة وقيل يجوز كمن المصحف بالبد النجسة **مسألة**  
وتنس القراءة في مكان نظيف وافضله المصنف ذكره قوم القراءة في الحمار والطر  
**قال** النووي ومذهبا لا تكف فيها **قال** وكرهها الشعبي **ويجب**  
الرجاء في نسيانها وهو منقضي مذهبنا **مسألة** وسنحت ان يحس مستقبلا  
مستحبا سميكة ووقار مطر قارامه **مسألة** وتبين ان نسيانها يعطلها ونظرا  
وفندوي من حاجة عن على موقوفوا والبرار نسيانها عنه مرفوعا ان قواهم طرق  
القرآن فطيتوها بالسواك **قلت** ولو قطع القراءة وعاد عن قرب  
فمنقضي استنجا بالنعوة عادة السواك **ابن** **مسألة** وتيسر النعوة قبل  
القراءة **قال** الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان  
الرجيم اي اردت قرأته وذهب قومه الى انه ينعوذ تعبها لظاهر الآية وقوم  
الرجوع لظاهر الآية **قال** النووي ولو مر على قوم سألهم عليه وعاد  
الى القراءة فان عاد النعوة كان حسنا **قال** وصفته المختلعة اعوذ  
بالله من الشيطان الرجيم وكان جماعة من السلف يزيدون السميع العليم  
انتقم وعن حمق استعبد ونسفيد واستعذت واختار صاحب الهداية  
من الحنفية طائفة لفظ القرآن وعن حميد بن قيس اعوذ بالله القادر  
من الشيطان القادر وعن ابى السماك اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي  
وعن قوم اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم وعن اخرين اعوذ بالله من  
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم وفيها الفاظ اخر **قال** الحلواني  
وجامعة ليس الاستعاذة حديثا من شافهة ومن شافهة

وفي الشرح لابي الجوزي المختار في قراءة القرآن الجوزي ما وقيل ليس مطلقا وقيل في جماعة  
الفائحة **قال** وقد اطلقوا اختيار الجوزي وقيل ابو شامة بنقيد ليدته وهو  
ان لا يكون محض من سمعه قال لان الجوزي النعوذ اظها رشعا في القراءة كالجوزي  
بالتلبية ونكبات العبد من ومن فوايد ان السامع ينصت للقراءة لمزاجها  
لايقوته منها شي واذا اخفى النعوذ لم يعلم السامع بها الا بعد ان قلة من  
المقروشي وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة في الصلاة وخارجها  
**قال** واختلف المتأخرون في المراد باخفاها فلم يور على ان المراد به الامراد  
فلا بد من التلفظ واسماع نفسه وقيل الكتمان ان يذكرها فبالبينة باللفظ  
فان قطع القراءة اغراضا او يكلم اجني ولو مرة السلام استنانها او يتعلق بالقرآن  
**فلا** **قال** ومنه في سعة كفاية او عن حق لو كان واجبا حمله في كل شئ  
واحد منهم كما لتسمية على الاكل او لأم ارضه نصا والظاهر الثاني لان المفسر  
اعتصار القاري والنجاة بالله من الشيطان فلا يكون نعوذ واحدا فيا  
عن اخر انتهى كلام الجوزي **مسألة** وليما فاعلى قراءة البسملة او كل سورة  
غير براءة لان اكثر العلماء على انها آية فاذا اخذ بها كان تاركا لبعض الحجة  
عند الاكثرين فاذا قرأ من اناس سورة استحب له ان يقرأ نص عليه الشافعي  
فيما نقله العياوي **قال** القراء يناد عند قراءة حواله بوعلم السا  
وهو الذي انشأهات لما في ذكر ذلك تعبدا لاستعاذة من الشاعة ولما هو  
رجوع الصمير الى الشيطان **قال** الجوزي والابتداء لا يوسط براءة قل  
من تعرض **قال** فصرح بالبسملة فيه ابو الحسن النجاشي وروى عليه الجعيري  
**مسألة** لا يحتاج قراءة القرآن الى نية كسائر الاذكار الا اذا تاركها اخر افضل  
فلا بد من نية الذر او الفرض ولو عين اليان فلو تركها لم يجز ذكره القوي في  
الجوامر **مسألة** ليس الترتيل في قراءة القرآن قال الله تعالى وقل القرآن  
ترتيلا وروى ابو داود وغيره عن ام سلمة انها لعنت قراءة النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت قراءة مفسر مخروفا حوقا وفي الجاري عن ابنه سئل عن قراءة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت قد انقر اسم الله الرحمن الرحيم بمدا الله وبدا  
الرحمن وبدا الرحيم وفي الصحيحين عن ابن مسعود ان رجلا قال له اني  
اقرا المفضل في ركعة واحدة فقال هذا كهدا الشعران قوما يقرؤون القرآن  
لا يحاوز ترافيههم ولكن اذا وقع في القلب فوسخ فيه نفع واخرج الاجري في  
حالة القرآن عن ابن مسعود **قال** لا تنسروا ولا تنزلوا ولا تنسروا



الشعر ففوقه عجايبه وحركه القلب ولا يكون من احد من السوء واخرج  
من حديث بن عمر ومرفوعا بقا لصاحب القرآن يوم القيمة اقراوا في الدنيا  
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلت عند اخر آية كتمت فقرأها قاله  
في شرح المذهب. وانفقوا على كراهة الاطراف في الاسراع قالوا وقراءة جز  
ترتل افضل من قراءة جزيين في ذلك الزمان من غير ترتل قالوا واستحيا  
الترتيل للندرة ولانه اقرب الى الاجلال والموقر واشد تأثيرا في القلب  
ولهذا استحب للاجتهدي الذي لا يفهم معناه ان يقرأ في الشرح اختلف  
ما لا افضل الترتيل وقلة القراءة او السرعة مع كثرتها واحسن بغض  
ايمنا فقال ان نواب قراءة الترتيل اجل قراة او نواب الكثرة اكبر عدا  
لان لكل حرف عشرين حركات. وفي البرهان للزركشي قال الترتيل ينجي  
الفاظه والالامنة عن حروفه وان لا يدغم حرفا في حرف وفي هذا قوله واكمل  
ان يقرأ على منارله فان قراته يمدد لفظه لفظ التمدد او عظم اللفظ  
به على المعظم **مسألة** وتنس القراءة بالندرة والفهم فهو المقصود  
الاعظم والمطلوب الاهم. وبه تشرح الصدور وتنفخ القلوب  
تعالى كتاب التزلزلة اليك مبارك ليدير آيته **والله** افلا تدرون  
القرآن وصفة ذلك ان يشغل قلبه بالتفكير معنى ما تليق به فيعرف  
معنى كل آية وتماثل الامور والنوامي ويصدق قبول ذلك فان كان باقصر  
عنه فيما مضى اعتذر واستغفر واذا امر بآية راحة استبشر وسال او عذاب  
استغفر وتعود او تنزيه تراه وعظم او دعا تنزع وطلب. **اخرج مسلم**  
عن حذيفة **قال** صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافترق  
البنوة فقرأها ثم النساء فقرأها ثم العنقر فقرأها فقرأها فقرأها فقرأها  
بابيها السبح سبح واذا امر بآية سوال قال واذا امر بتعوذ فتعوذ وروى  
ابوداود والنسائي وغيرهما عن عوف بن مالك **قال** كنت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة **لا يقرأ** بآية راحة الا  
وقف وسالوا لمر بآية عذاب الا وقف فتعوذ. **وروى ابوداود**  
والترمذي حديثي من قراوا التين فانتقل الى اخوها فليقل لي وانما على ذلك  
من الشاهد **وروى** من قراوا التين فانتقل الى اخوها فليقل لي وانما على ذلك  
بقادر على ان يحى الموتى فليقل لي. **وروى** من قراوا المراتل قبله فباع حديث  
تعد يوم موت فليقل امنا بالله. **واخرج احمد وابوداود عن ابن عباس** ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى سبحان رب الاعلى  
واخرج الترمذي والحاكم عن جابر قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا فقال لقد قرأها على  
الجن ليلة ليجز في كانوا الحسن ردودا منكم كتمت كلما ايتت على قوله  
تعالى فبأى الاء يكاذ بان وقالوا ولا بشئ من نعمك ربنا انك بتلك  
الحمد. **واخرج** بن مردويه والبيهقي وابن ابى الدنيا في الدعاء وغيرهم بالسناد  
صنيفه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأوا اذا سالت عبدا في  
قال في رتب الالة. **فقال** اللهم امرت بالدعاء وتكلمت بالاجابة ليك  
اللهم ليك لاسر بك لك ليك ان الحمد والمنة لك لا شريك لك  
استدراك فواحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد  
ان عندك حق ولفان حق والجنة حق وال نار حق والساعة آتية لا ريب  
فيها واماك نبعت من في العنود. **واخرج** ابوداود وغيره عن ابي  
بن حجر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأوا الصلوة فقال امير بها  
صوته. **واخرج** الطبراني في المعجم قال امين ثلاث مرات واخرجه البهقي  
لفظا **لدي** اغفر لي امين. **واخرج** ابو عبد الله عن ابي موسى ان جبريل قال  
النبي صلى الله عليه وسلم عند حامة البقرة امين **قال** عن مناذر  
جبل انه كان اذا ختم سورة البقرة **قال** امين **قال** المؤوي  
وفي الاداب انه اذا قرأوا قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصر  
المنج من الله ذلك قولهم بانواهم ان يفيض صوته بها وكذلك اذا قرأوا  
وقالت اليهود بئله مغلولة الالة **قال** الحق كذلك يفعل **مسألة**  
بان يكره الالة وترد بها روى النسائي وغيره عن ابي ران النبي صلى الله عليه  
وسلم قام بآية برة دهل حتى اصبح ان تغد بهم فافهم عبادك الالة **مسألة**  
تسجيب البكا عند قراءة القرآن والتسكيت لمن لا يقدر عليه والخوف والخشوع  
**قال** تعالى ويخرون لادق ان يكون. وفي الصحيحين من حديث بن  
مسعود على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فاذا عيناه تدر فان  
وفي الشعب للبيهقي عن سعد بن مالك مرفوعا ان هذا القرآن نزل  
بحزن وكابة فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فبناكوا وفيه من مرسل  
عبد الملك بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** اني قاري  
عليكم سورة فمن تكلم في الجنة فان لم تبكوا فبناكوا وفي مشد



اويحيى حديث افرو القرآن بالمرن فانه نزل بالمرن وعنه الطبراني حسن الحديث قراءة من  
 اذا قرأ القرآن قال في فتح المندب وطريقة في تحصيل البكا ان يامل ما في القرآن  
 من المندب والوعيد الشديد والمواعظ والعهود ثم يفكر في نقصان فيها فان لم يجد  
 عند ذلك حزن وبكاء فليترك على فقد ذلك فانه من المصائب **مسألة** يس ختم  
 الصوت بالقراءة وترتيبها الحديث بن جبران وعنه زينو القرآن باصواتكم فان الصوت  
 الحسن يزيد القرآن حسنا **و** اخرج البزار وعنه حديث حسن الصوت زينة القرآن  
 وفيه احاديث صحيحة كثيرة فان لم يكن حسن الصوت حسنة ما استطاع بجنت لا يخرج الي  
 حد النطق واما القراءة بالاحسان فنقص الشافعي في المختصر لا بأس بها عن رواية  
 الربيع الجزي بما ذكره **و** الرافعي قال الجمهور ليست على قولين بل المكون  
 ان يفرط في المد في اشباع الحركات حتى يتولد من القمة الفوم الضمة واو ولم يكن  
 يا اويحيى في غير موضع الادغام فان لم يمتد الى هذا الحد فلا كراهة **و**  
 نواديا للوضوء والصحة ان الافراط على الوجه المذكور حرام فيسوق به القاري  
 وباشره المستمع لانه عدل عن منهجه الفوم **و** وهذا مراد الشافعي  
 بالكرامة قلت وفيه حديث افرو القرآن بلجونا العرب واصواتها واباكر ولحن  
 اهل الكنائس واهل المسق فانه سيجي افواههم جميعون بالقرآن فجميع الغناء  
 والرهائية لايجاور خارج من مغنوة قلوبهم وقلوب من يسمعه شانه حرجة  
 الطبراني والبيهقي **و** البيهقي وسبخت طلب القرآن من حسن الصوت  
 والاحسان اليها الحديث الصريح ولا بأس باجتماع الجماعة في القراءة ولا بدوا منها  
 وفي ان يقرأ بعض الجماعة قطعة ثم التفتل الاخر قطعة بعضها **مسألة**  
 يستحب قراءة بالتخفيف الحديث الحاكم نزل القرآن بالتخفيف **و** الحليم وقمناه  
 انه يقرأ على قراءة الوطال ولا يجتمع الصوت به ككلام النساء **و** لا  
 يدخل في هذا كراهة الا ما له التي هي اختيار بعض القراء وقد يجوز ان يكون القراء  
 نزل بالتخفيف فخص مع ذلك في اما لما يحسن اما لانه **مسألة** وروى احاديث  
 تضمنت اختيار الصوت بالقراءة واحاديث تضمنت الاسرار وحفظ الصوت

# فمن الاول حديث الصحيح

ما اذن الله لني ما اذن لبي حسن الصوت يعني بالقرآن بجمعه ومن الثاني حديث ابي  
 داود والنسائي والشمس الباهر بالقرآن كالجاء مر بالصدق والمسر

بالقرآن كالمسر بالصدق وقال النووي والجمع بينهما ان الاخفا افضل حيث  
 خاف الربا او ناذي به منقولون او يماريهم وللمر افضل في غير ذلك لان العمد  
 فيه اكثر ولا نفايته تنقضي الى السامعين ولا يوقظ قلب القاري ويجمع همه  
 الى الفكر وتصرف سمعه اليه ويطرده النوم ويبدى في النشاط ويبدل هذا الجمع  
 حديث ابي داود وسننه صحيح عن ابي سعيد اعتكف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في المسجد فسمعهم يقرءون بالقراءة فكشف الستور وكان كل من كان  
 مناج لربه فلا يروى بعضهم بقطا ولا يرفع بعضه كسر على بعض في القراءة **و**  
**و** ك تبصمهم يستحب لهم بقض القراءة والاسرار بغيرها لان الشراء  
 يكمل فباقي الجهر والجلوس في كل موضع بالاسرار **مسألة** القراءة في المصنف  
 افضل من القراءة من حفظه لان النظر فيه عبادة مطلوبة **و** النووي  
 هكذا له اصحابها والسلف ايضا ولم اذ فيه خلافا **و** ولو قيل انه لم  
 يختلف باختلاف الاستحاض فيجوز القراءة فيه لمن استوى خشوعه وتبذره في حال  
 القراءة فيه ومن الحفظ **و** وتجوز القراءة من الحفظ لمن بكل خشوعه بذلك  
 ويريد على خشوعه وتبذره لو قرأ من المصنف لكان هذا قول احسانا قلت  
 ومن ادلة القراءة في المصنف ما اخرج الطبراني في المعجم في الشعب من حديث  
 اوس الثقفي مرفوعا قراءة الرجل غير المصنف الف درجة وقراءة في المصنف  
 تضاعف التي في درجة **و** اخرج ابو عبيد بسند ضعيف فضل قراءة القرآن  
 نظرا على من يقرأه طاهرا كفضل الغزينة على النافلة **و** اخرج البيهقي  
 عن ابن مسعود مرفوعا من سره ان يحث الله ورسوله فليقرأ في المصنف **و**  
 انه منكر **و** اخرج بسند حسن عنه موقفا ايموا النظر في المصنف

الزركشي في البرهان ما يحثه النووي وحكي عنه قولنا ان القراءة من الحفظ  
 افضل مطلقا وان ابن عبد السلام اختاره لان فيه من العذر ما لا يحصل  
 بالقراءة في المصنف **مسألة** قال في البيان اذا ارجع على القاري فلم يدر بما  
 تعدد الموضع الذي انفق اليه فسأل عنه غيره فيسفي ان ينادي باحسان ابن  
 مسعود والنخعي وبشير عن ابن مسعود **و** اذا سال احدكم احاه عن آية **و**  
 فليقرأ ما قبلها ثم سكت ولا يقول كيف كذا وكذا فانه يلبس عليه انتهى  
**و** ك ابن ماجه اذا سأل في حرف هل هو بالنا او بالباء فليقرأه بالياء فان  
 القرآن مذكور وان سأل في حرف هل هو ميموز او غير ميموز فليترك الميموز وان سأل  
 في حرف هل يكون مفصولا او متصلا فليقرأ بالوصل وان سأل في حرف هل هو

وحكي



ملودا ومقصود بقوله العنبر وان شئت في حرفها هو مفتوح او مكسور وليتقوا  
بالفتح لان الاول غير موضع والثاني موضع تعريض المواضع قلت اخرج  
عبد الرزاق عن ابن مسعود قال اذا اختلفتم في يا اوتيا فاحملوها يا ذكروا القرآن  
فهم منه تغليب انما اختلفنا بينه او نذكره كان تذكيره ليعود وزد بانه يمتنع  
اذا تذكر غير الحقيقي التانيث اكثر مما في القرآن منه بالتانيث نحو النار عند  
الله النفث الساق بالساق قالت لهم رسولهم واذا استمعوا اذاعة عين  
الحقيقي والحقيقي اصل قالوا ولا يستقيم اذاعة انما اختلف التذكير والتانيث  
غلب فيه التذكير كقوله تعالى والخلل سبقات اعجاز وخلل خاوة فالت معجوز  
التذكير الله تعالى اعجاز نخل منقوش من الشجر الاخضر قالوا ليس المراد ما  
فيهم بل المراد تذكر الموعظة والدعا كما قال تعالى فذكر القرآن من يخاف  
وعيد الله حذف الجار والمفعول ذكرنا الناس القرآن اي اجتمعوا على حفظه  
كلا لا يتقوا قلت اول الامر ياتي هذا الكلام قال الواحد في الامر ما ذهب  
اليه تغليب والمراد انه اذا اختلف اللفظ التذكير والتانيث ولم يخف  
التذكير لمخالفة المصحف ذكر ولا تغلب منها شفاعته قال وتبدل  
ارادة هذا ان اصحاب عبد الله من قرا الكوفة كخرق والكساية هبوا لهذا  
فقد واما كان من هذا القبيل بالتذكير نحو قوله فشهد عليهم الستمم هذا  
في غير الحقيقي **مسئلة** بكرة قطع القراءة لم كلمة احدها الحكيم  
لان كلام الله تعالى لا ينبغي ان يؤثر عليه كلام غيره واذا ليهق في الصبح  
كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه ويكره ايضا الصلوات والعص  
والنظر الى ما يلي **مسئلة** لا يجوز قراءة القرآن بالجمجمة مطلقا سواء الصلوة  
او لاجل الصلاة او خارجها وعن ابي حنيفة انه يجوز مطلقا وعن ابي يوسف  
ومحمد بن الحسن العريفي كونه شرح الزدوي ان ابا حنيفة رجع عن ذلك ووجه  
المنع انه يذهب الى ان المفسر ومنه وعن القائل من اصحابنا ان القراءة بالعار  
تتصور قليله فاذا لا يقدر احد ان يفسر القرآن قال ليس كذلك لان هناك  
يجوز ان ياتي بمقتضى مراد الله ويجوز عن البعض الاخر اما اذا اراد ان يقرأه العار  
فلا يمكن ان ياتي بمقتضى مراد الله ان الترجمة اليها اللفظة بلفظة تقوم مقامها  
وذلك غير ممكن بخلاف التفسير **مسئلة** لا يجوز القراءة بالسواد تغلب عند البو  
الاجماع على ذلك لكن ذكره موهوب الجوزي نحو اذها في غير الصلاة قبا على وانه  
الحديث بالمعنى **مسئلة** الاولى ان يقرأ على ترتيب المصحف قال في شرح

المذهب لانه في ترتيبه حكمة فلا يتركها الا بما اورد به الشرع كصلاة الجمعة  
بالمرحى الى ونظائره فلو فرق السور او عكسها كان تركه افضل قال في المأذنة  
السورة من آخرها الى اولها فتتفق على منع ذلك بذهب بعض نوع العجاز ويزيل حكمة  
التزنيث قلت وفيه اثر واخرج الطبراني بسند جيد عن ابن مسعود انه سئل عن رجل  
يقرا القرآن منكوسا قال ذاك منكوس القلب واما خلاط سورة سورة تغلب على  
تركه من الاداب الاخرجه ابو عبيد عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مر بالاد وهو من هذه السورة ومن هذه السورة قال اخطا الطهيت بالطيب  
تقال ان السورة على وجهها او قال على نحوها من رسل صحيح وهو عند ابي داود  
موصول عن ابي هريرة بن بدول اخبر واخرجه ابو عبيد عن مجاهد عن عمر بن حفص  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا قرأت السورة فاندها **مسئلة**  
حدثنا معاوية بن عوف قال سألت ابن سيرين عن الرجل يقرأ من السورة  
ابن من غم يدعيها وياخذ في غيرها قال لينته احدكم ان ياتم اثما كبيرا ولا يفسد  
واخرج عن ابن مسعود قال اذا بدأت سورة فاردت ان تتحول منها الى  
غيرها فتحول الى قل هو الله احد فاذا ابتدأت منها فلا تتحول منها حتى تحتملها  
واخرج عن ابن ابي الهيثم قال كانوا يكرهون ان يقرأ بعض الآية ويبدعوا  
بعضها قال ابو عبيد الامر عندنا على كراهة قراءة الايات المختلفة  
كما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال وكراهة من سبكت واما حديث  
عبد الله فوجهه عنده ان يبين الى الرجل في السورة يريد ما جاء ثم يبدو  
له في اخر فاما من ابتدأ القراءة ومو يريد التنقل من آية الى آية وتركها  
لاي القرآن فاما بفعله من لا علم له لان الله تعالى لو شاء لا تتركه على ذلك انتهى  
وفد نقل القاضي ابو بكر الاجماع على عدم جواز قراءة آية آية من كل سورة قال  
التمتني واحسن ما يخبر به ان يقال هذا التالف كمال الله ما خوذ من  
حجة النبي صلى الله عليه وسلم واخذ عن جليل الاول القاري ان يقرأ على  
التاليث المنقول وقد قال بن سيرين تاليف الله خير من تاليفكم  
**مسئلة** قال الحلبي يسن استيفاء كل حرف لئلا يكون قائل على جميع  
ما هو قراي وقال بن الصلاح والنووي اذا ابتدأ بقراءة احد من القرآن ينبغي  
ان لا يزال على تلك القراءة مادام الكلام مرتبطا اذا انقضت ارتباطه فله ان  
يقرا بقراءة اخرى والاولى واما على الادبي في هذا المجلس قال غيرهما بالمنع  
مطلقا قال بن الجوزي والصواب ان يقال ان كانت احدى الفرائض



مرتبة على الاخرى منع ذلك مع خوفه من ان يقرأ في ادم من به كلمات يرفعها آو  
ينصبتها اخذ رفع ادم من قراءة غيره كثير ورفع كلمات من قراءة ونحو ذلك مما  
لا يجوز في العربية واللغة وما لم يكن كذلك فرق فيه بين مقام الرواية وغيره  
فان كان على سبيل الرواية حرم ان يقرأه كذب في الرواية وتحليل طوان كان  
على سبيل التلاوة مجاز **مسألة** يس الاجتماع لتلاوة القرآن وترك اللفظ  
والحديث بحضور القراءة قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
لعلمكم ترجون **مسألة** يس السجود عند قراءة آية السجدة وثي اربعة عشر  
في الاعراف والرعد والخل والاسرار ومريم وفي الحج سجدتان  
والفرقان والتمل والمرتزك وفصلت والجم والشم والسموات  
استنقت واقرأ باسم ربك **واما** مستحبة وليست من عظام السجود  
اي مؤكداه وزاد بعضهم اخر الجوز فله ابن العربي احكامه **مسألة**  
**قال** التووي الاوقات المختارة للقراءة افضلها كان في الصلاة  
ثم الليل ثم نصفه الاخير وثي من المغرب الى العشاء محبوبته وافضل  
المنار بعد الصبح ولا يكون في ثي من الاوقات لمعنى فيه ولما ماروا به في  
داود عن معاذ بن رفاعه عن مشايخه انه ركعوا القراءة بعد العصر وقالوا  
هي دراسة يهود فغير مقبول ولا اصل لها ونحوها من الايام يوم عرفة نورة  
الجمعة ثم الاثنين والخميس ومن الايام العشر الاخير من رمضان والاربع  
ذو الحجة ومن الشهور رمضان ونحوها لا ينداه ليلة الجمعة وختمه ليلة  
الخميس **قال** تفقدوى بن ابي فاوود عن عثمان بن عفان انه كان يفعل ذلك  
والافضل الختم اول النهار اول الليل لما رواه الدارمي بسند حسن عن سعيد  
بن وهب قال اذا واق القرآن اول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح  
وان واق ختمه اخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي **قال** في الاجزاء يكون  
الختم اول النهار ركعتي الفجر واول الليل ركعتي السنة وعز ابن المبارك بسند حسن  
الختم في العشاء اول الليل وفي الصيف اول النهار **مسألة** يس يوم يوم الختم  
اخرجه بن ابي فاوود عن جماعة من التابعين وان خصبره امه واصدا **قال** ولخرج  
الطبراني عن اسرافه كان اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا **قال** ولخرج بن ابي داود  
عن الحكم بن عيينة **قال** انزل الى الجاهل وعنده بن ابي امامة **قال** انما اراد  
اليك لا اراد ان نختم القرآن والدعا بكتاب عند ختم القرآن ولخرج عن محمد  
**قال** كانوا يختمون عند ختم القرآن ويقولون عند تبارك الرحمن **مسألة** يستحب

الكثير من الصلح الى اخر القرآن وفي رواية المكيين اخرج السهمي في الشعب وان ختمته  
من طريق ابي ذر سمعت عكرمة بن سليمان **قال** فوات على اسماعيل بن عبد الله المكي  
قال المكي الضحى **قال** كبر حتى تختم فاني فوات على عبد الله بن كثير فامري بذلك  
واخرجنا هدا فوات على ابن عباس فامري بذلك واجبر بن عباس انه فوات على ابن كثير فامري  
بذلك كذا اخرجه موقوف **قال** ثم اخرجه التميمي من وجه اخر على ابن مرفوع وعواخره  
من هذا الوجه اعني المرفوع الحاكم في مستدركه وصححه وله طريق كثير عن البري  
عن موسى بن هارون قال قال لي البرقي لما سمعت ابا عبد الله بن ابي ركن  
الكبير فقد تركت سنة من سننك **قال** الكاظم عا دالين زكرو هذا  
فقتضى بخصه الحديث **قال** ورواها العلاء الهمداني عن البرقي ان الاصل في ذلك  
ان النبي صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحي فقال للمشركون قلا متجاهرين فقلت  
سورة الضحى فكبر النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ابن كثير ولور في ذلك اشاد  
بحكم عليه بصفه ولا متعفف **قال** الحليمي نكتة التبر التبر  
للقرآن بالصوم في رمضان اذا اكمل عدته بكبر وكذا هذا بكبر اذا اكمل عدته  
المؤد **قال** وصفه ان يفت تغد كل سورة وفقه وتقول الله اكبر  
وكذا **قال** سلم الرازي من اصحابنا في تفسيره بكبر في كل سورة  
تكميل ولا يصح الاخر السنون بالاكبر بل يفعل بينهما مسكته **قال** ومن  
لا يكبر في التلاوة يجنم ان في ذلك درجة الى الزيادة في القرآن بان يداو عليه  
فتبوه وان منه **قال** وفي الشراخلف القران في استدائه هل هو من اول الضحى  
او من اخرها وفي انتمائه هل هو من اول سورة الناس ولا اخرها وطقطه  
فقتل الله اكبر **وقيل** لا اله الا الله والله اكبر وتوفي التبر الصلاة  
وخرجها صرح به البخاري وابو شامة **مسألة** يس الدعاء عقب الختم  
لهديث الطبراني وغيره عن العرياض سارية مرفوعا من ختم القرآن فله دعوه  
مستحبة وفيه من حديث ابي هريرة مرفوعا من قرأ القرآن وحمل الرب  
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر له ففقد طلب الختم مكانه  
**مسألة** يس اذا فرغ من الختم ان يشرع في اخرى غيب الختم بحديث الترمذي  
وقيرم احب الاعمال الى الله كمال المرئخل الذي يضرب من اول القرآن الى اخر  
كلما رحل زحل **قال** الدارمي بسند حسن عن ابن عباس عن ابي ركن  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ  
النقر الى اوليك هم المفلحون ثم دعا بدعا الحمد ثم قام **مسألة** عن الامام



احمد الله من تكرر سورة الاخلاص عند الختم لكن عمل الناس على خلافه قال بعضهم  
 والحكمة فيه ما تارة انما تعدل ثلث القرآن فحصل بذلك ختمه فان قيل  
 وكان ينبغي ان يقرأ اربعاً فحصل ختمان قلنا المقصود ان يكون على  
 يقين من حصول ختمه اما التي فزاهها واما التي حصل ثوابها بكونها  
 السورة انتهى قلت وقاصد ذلك يرجع الى جبر ما العلة حصل في  
 القراءة من خلل وكما قال الحكيم التكبير عند الختم على اكمال رمضان  
 فينبغي ان يقاس تكرير السورة الاخلاص على اتباع رمضان بسبب من  
 شوال **مسألة** كبر اتخاذ القرآن معيشته يكتسب بها واخرج الاحري  
 من حديث عمران بن حصين مرفوعاً من قول القرآن فليسال الله تعالى  
 فانه سيأتي قومه فيقرؤن القرآن سيما لول الناس وروى البخاري  
 في تاريخه الكبير بسند صحيح حديث من قرأ القرآن عند طالع لم يرفع  
 منه لعن بكل حرف عشر لعنات **مسألة** كبر ان يقول بسنت اية  
 كذا بل ان يشهدا حديث الصحيحين في النوع ذلك **جميع** الاجمة الثلاثة  
 على وصول القراءة للبيت وما فيها خلافة لقوله تعالى ان ليس للانسان  
 الا لما شئ

# فضيلة الاقبتاس

• بحرى بحراه نط كما وثرا •  
 الاقبتاس نضمن الشعر والنثر بعض القرآن لاعلى انه منه بان لا يقال فيه  
 قال الله تعالى يحوه فان ذلك حال لا يكون اقبتاساً وقد استخرج المالك  
 محرمته ونشد بها التكبر على فاعله واما امل مذهبنا فلم نغرض له  
 المتقدمون ولا اكثر المتأخرين مع شيوع الاقبتاس في اغصانهم واستعمال  
 الشعراء له قدما وحديثا وقد غرض له جماعة من المتأخرين فسيال عنه التجه  
 عز الدين بن عبد السلام فالحازق واستدل بما ورد عنه عليه السلام من  
 قوله في الصلاة وغيرها وجمعت وجهي الى اخره وقوله اللهم قالوا ايها  
 وحاجل الليل مكنا والنمسا في حيا نانا افض عن الدين واغنى من  
 الفقر وفي سياق كلام لا يكره سبغ المذيبل في متقلب متقلب  
 وفي احدث لا يكره لفظك انكم في رسول الله اسوة حسنة انتهى وهذا كله  
 انما يدل على جوانب في مقام المواعظ والتأوا واندعا وفي النثر ولادالة

على جوانب في الشعر وبينهما فرق فان القاضي ابا بكر من المالكية صرح بان نضمنه في  
 الشعر مكره وفي النثر جائز واستعمله ايضا في النثر القاضي عياض في مواضع من  
 خطبة الشاوا **ك** الشرف اسماعيل بن المقرئ اليمنى صاحب مختصر الروضة  
 وغيره في شرح بلعينيته فاما كان منه في الخطب والمواعظ ومدحه والله صلى الله عليه  
 وسلم ولوقى النظم فهو مقبول وغيره مردود وفي شرح بلعينيته ابن حجر الاقبتاس  
 ثلاثة اقسام مقبول ومباح ومردود فالاول ما كان في المواعظ والعهود والشا  
 ما كان في الغزل والرسائل في الفصص والثالث على ضربين احدهما ما نسبته الله  
 تعالى الى نفسه ونفوذ بالله ممن ينقله الى نفسه كاقبل عن احدى مروان انه  
 ونح على بطافة فيما سكا به عماله ان اليينا اياهم ثم ان علينا حبا بهم والآخره  
 نضمن اية في معنى هزل ونفوذ بالله من ذلك كقول له اوحى الى عشاقه طرفة  
 هيمات هيمات لما توعدون • وردفه ينطق من خلقه مثل افعول العا  
 قلت وهذا النظم حسن جدا وبه اقول وذكر الشيخ تاج الدين السبكي في طبعها  
 في ترجمة الامام في منصور عند القاهر بن طاهر النعماني البغدادي من كبار الشا  
 واجليهم ان من شعره قوله • يا من عديتم اعند عيتم اعترف • ثم انتهى  
 ثم ادعوى ثم اعترف • ابشر يقول الله في آياته ان يتبينوا فيهم ما قد سلف  
 وقال استمال هذا الاستاء ابي منصور مثل هذا الاقبتاس في شعره فانه جليل  
 القدر والناس يمتنون عن هذا وربما ادى تحت بعضهم الى انه يجوز وقيل ان ذلك  
 انما يقع من الشعراء الذين هم في كل ادب يمتون • ويثبتون على الالفاظ وثبة من  
 لا يبالى وهذا الاستناد ابو منصور من ائمة الدين وقد فعل ذلك واسند  
 عنه هذين البيتين لاسناد ابن عساكر • قلت ليس هذان البيتان من  
 الاقبتاس لصريحه يقول الله تعالى وقد فعلنا ان ذلك خارج عنه واما  
 ما اخرج الشيخ بها الدين فقد **ك** في عروس الافراح الورع اجتناب  
 ذلك كله وان يترفع عن مثله كلام الله ورسوله • قلت راي استمال  
 الاقبتاس لائمة اجلاسهم ابو القاسم الرافي ف**ك** واشد في ما ليس به  
 ورواه عنه ائمة كبار الملك الذي عنيت الوجوه له وقلت عند الارنا  
 منفرد بالملك والسلطان قد خسر الدين كاربوع وخانوا • دعم وزعم الملك  
 يوم غزورهم فسبغ من الكذاب • وروى البيهقي في شعب الايمان عن  
 شيخه ابي عبد الرحمن السلمي • اسندنا احمد بن محمد بن زيد لنفسه •  
 كل الله من فضله واقفه • فان التقى خير ما يكسب •







الكاشف عن ذلك الى معرفة علم اللغة اسما وافعالا وحروفا فلطوف لعلها  
تظهر التخاليف على ما فيها فيؤخذ ذلك من كتبهم واما الاسماء والافعال فتؤخذ  
من كتب علم اللغة واكثرها كتاب بن السند ومنها التمهيد للارزهرى  
والحكم لابن سيدة والجامع للقران والصالح للجوهري والبايع للعاراني  
وجمع الجوزي للضاعفي ومن الموضوعات التي افعلها كتاب بن القوطية وبن  
الطريق والسرفسفي ومن اجتمعا كتاب بن الفطاع واولى يرجع اليه في ذلك  
ما ثبت عن ابن عباس واصحابه الاخير عنه ورد عنهم ما يشوبه فيستبر  
عن بيان القرآن الاسانيد النابتة الصحيحة

# فها انا اسوف لهنكل

ما ورد من ذلك عن ابن عباس من طريق علي بن طلحة خاصة فانها من اصح الطرق عنه  
وعليها اعتماد النووي في تصحيحه من باب على السور والكتاب بن ابي حاتم حديثا  
قال بن جرير حدثنا المتوفى لاحدنا ابو صالح بن عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن  
صالح بن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى **يَوْمَ تَوَدُّ**  
**تُصَدِّقُونَ** يعني يوم تودون مطهرة من القدر والاداء الحاشية المصدقة  
بما ائز الله وفي ذلكم بلائمة وقومها الخطة الاما في الحديث قلوا غلف  
في عطاء ما نتفع بترك او نساها نتركها ولا نهد لها مناة يتوون اليه  
ثم يرجعون حنيفا حاصا شطوة حوة فلا جناح فلا جرح خطوات  
الشیطان عمله اهل لعن الله مدح الطلوعيت بن السيل الضيف  
الذي ينزل المسلمين ان ترك خبرا لا جففا اما حدود الله طاعة  
الله لا تكون فتنة شرك حرض احدم قتل العفو ما لا يتبين في اموالكم  
لا غشكم لارجاكم وصنوع عليكم ما لم تستوهن وتقرضوا المس الحجاج  
والعزينة الصداق فيه سكينه رحمة سنة نفاس ولا يوده ثقل  
عليه صفوان جرحك صلكا عليه في **التمران** متوفيك ممتك ريتو نجح  
**النس** خويا كبيرا انما عظماء حلة ممر رايلوا اليها في احبوا الشتم  
عرفتم رشدا صلاحا كلاله من لم يترك والدا ولا ولدا ولا انفضلو من ولا  
تفرزوهن والمخصنات كل ذات زوج طولا سعة مخصنات غريها فحات  
عقاييف عن والى في السرو والعلانية ولا سمحات لخدانا خلا فاذا احسن  
تزوجن العنت الزنا موالى عصيته قومون امرا قانتات عطيمات

والجاذي القرني الذي بينه وبينك قرابه والجاذي الذي ليس بينك وبينه  
قرابه والصاحب بلحب الرقيق فتبلا الذب في شوق النواة الذي به تطمنا  
ليبت الشرة تغبرا النقطه التي في ظلم النواة واولى الامراض الفقه  
والدين نبات عصبا سرايا منفردتين مفيضا حفيظا ركنهم وفقهم  
حقير تضافت اولى الصبر اهل العدم مرارها التحول على الارض الى الارض  
وسقلا الرزق موفون مفرضا تالمون ترجعون خلق الله وبن الله  
كالملقة لاني ائمة ولاي ذاهت نرجح شوقا بغضا وان تلوا والستكم  
بالشما وذا انعرفوا عنهما وقولهم على مرم ثمنا نا عظيمما يعني رموها بالزنا  
**المائت** اذقوا العفود ما احل الله وما حرم وما فرض وما حدى  
القران كله يحرمكم يحللكم شتان عداق البر ما امرت به والتقوى  
ما منيت عند المحققه التي تحت ثموت الموقودة التي تضرب  
بلحيت ثموت والمتر دية التي تنزوي من الجبل والبصحة الش  
وما اكل السبع ما اخذ الا ما ذكبن ذبحتم ربه ذوق وطعام الذين  
اوئوا الكتاب وياجمهم غير متجانف متفلا لم الجواح الكتاب  
والعمود والصفور اشاهما مكبتين ضواري الارلام الفذاح  
فانق فصل ومن يرد الله فتنه فقل الله وبنهمنا امنا القرآن  
امين على كل كاي تنله شرعة ومنها حاسيلا رسته اوله على المؤمنين  
رحما معلولة تعينون بحيل امسك ما عندك تعالى الله عن ذلك بحرق  
في النافه اذا اتجنت حسنة ابطن نظروا الى الحاس فان كان ذكرا  
فجرح فاكلما الرجال ذون النساء وان كانت انثى جرحوا اذنها وامسا  
الساينة وكانوا يسيبتون من افهامهم لا يكون لها طهر ولا جليل  
لها لها ولا يجزون لها وبراز لا يحملون عليها نيا واما الفصيلة فهي  
النشاة اذا اتجنت سبعة ابطن نظروا الى السابع فان كان ذكرا او انثى  
وسوميت اشركت فيها الرجال والنساء ان كانت انثى وذكر ابي  
بطن استخسوها واولا وصلته اخته فحرمته علينا فاما الطام فموت  
الفل من الابل اذا ولد لولد ولدت نالوا حرم هذا طمره فلا يحملون عليه نيا  
ولا يجزون له ذرا ولا يمتعون به من حمى دعى ولا من حوض يشرب منه وان  
كان الحوض غير صاحبه **الانعام** مدنا راينبع نعضها بفضا ويناون  
ينباعدون فلما تسوا تركوا ملبسون ايسون تصدقون تعيدون



بغوث يبيدون جرحهم كسبتهم من الالم يفرطون بضيقتهم سيما اهل الحلة  
لكل نيا مستقر حقيقة انفسك تقنع باسفلو الدير السبط الضيق فائق  
الاصباح منو الشمس المنار وضو القمر الليل حسنا ناعده الايام والشهور  
والسنين فتوان قانية فصار الخجل الاصفه غرور بالارض وخرقوا حرموا  
قبلا معانية مينا فحسينا صلا لاقد نيا مكانكم ناجنكم جرحوا حرموا  
الابل الخجل والبغال والميوز كل من اجل عليه وفروا الغنم منسوخا فراقا  
ما حلت ظهرونا ما علق بها من الشم الطوايا البهو املاو الفقر درامتهم  
تلاوتهم منسوخا عرض **الاعراف** مذووم ملوثة ربا شاما لا حيتيا  
سريا رجس نخط صراط الطريق افترق افترق اثنى اخرون عفا كثر واوبدك  
واطنك بترك عبادتك الطوقا للمطر منبر خراب اسفا للخراب انهي  
الافسنتك ان هو الاعلاليك عزرو حقهم وذكروا ذنوبهم فاجت  
انجرت تنقنا ليحل رقعنا كانك حقها لطيفها طاب الله لولا اجبت  
لولا احزننا لولا تلقتنا فانشأنا **الانفال** نزل الاطراف حاكم الفتح  
المدد فوذا ما الحج لبيبتوك لبيبتوك توفى الفرقان يوم ربنا الله  
جبهته الحق والباطل ففرد بهم من ظفهم وكل من ظفهم من ولايتهم بيلهم  
**قبره** يضا هوز يشتمونك فاجبتنا لبوا طيبوا يشتموا ولا تشتموا ولا تحزني  
الحق الحسينيين فتح او نهاده مفارقات الغير اني لجال مدخلا السرب  
اذن يجمع من كل احد واعلظ عليهم اذهبه الرق عنهم وصلوات  
الرسول استغفار تكن لهم رحمة رنية الشك الان تقطع قلوبهم  
لغنى الموت لاواه المومن الثواب طابفة عضيه **بوش** قد صدق  
ستوهم السعادة في الذكر الاول ولا اذراكم اعلمكم ترهقهم تغشاهم  
عاصم مانع فيفصون تغفلون تغرب يفتيت **هود** يتنوبون  
يسفسون نياهم يقطون دوسهم لاجرم تلي اجبتوا خافوا فازالتور  
نبح اقلبي اسكني كان لم يمتوا يعيشوا سيهم ساطنه تغفوه وضاق ذرعا  
باضياقه عصيب شديد يترعون يسعون لقطع سواد مسومة سلمه  
مكانكم بالحيكم الهم مومع زير صوت شديد وشيق صوت متعيف  
غير محذوذ غير منقطع ولا تركوا نذروا **يوسف** شغفها غلبها منك  
حلبا اكبر اعظمه فاستغصم امشع تعذامة حين خضون  
حزنون معبرونا لاصاب والهم حصص نين زعيم كليل صلاك

الفهم خطالك **البر** صنوان مجتمع هاد دافع معقبات الملائكة يحفظ  
من امر الله بانه يقدم حلا من حلا قاتلا سوا النار سوا العاقبة طويح  
رفرة عن نيا من **يوسف** سطيح ناطرون في الاصفاف وناق قطران  
الحاش المذاب **الحجر** يود تمني مسكين متوحد شيعام موزون بقاوم  
حاشنو نطين طبت اغويتني اضللتني فاصدع عما تو مرفاضه **التخل**  
بالروح بالحق في الثياب ومنه لا ينزل الا هو الخلفة شيمون نجون  
مواخر جوارى تنساقون تحت الفون تنقبوا وتمتل حفة الاضمار  
الفحشا الرنا يوطكم بوصيكم اليك **الانرا** وفصينا اعلمنا  
فجاسوا فشتوا حصيرا سجننا فصلناه بيننا امرنا منزفها سبطنا شرار  
دمرنا اهدسنا رفا ناعبارا ولا نفق لا نقل وفضي امر فسيبغضون  
يمزون بحمد ما من لاختنك لاسنولين يوحى بحري قاصعا عاصبا  
ينبع بصيرا رهوقا ذاهبا موصافنوطا شاكلته ناصيته كسفا  
قطعا مشورا معلونا فو قناه فصلناه **الكهف** عوجا ملتبسا  
فما عذلا الزعيم الكتاب تراو وتمتل تقرضهم نذرهم بالوصيد  
بالفقار لا تغد عيناك عنهم لا تغداهم الى غيرهم كالليل عكر الزيت  
الماقيات الصلحات ذكر الله موثقا مولا مولا حفا قنوا  
من كل شي سيبا علما عن حبه كان رول الحدي قطع الحديد الصديقين  
الجيليين **سورة** سوا من غير حرس خانا من لينا رحة من عذنا مرنا  
هو عني عليه السلام حلا اسفينا عريضا واجزى اجنتي حفا  
لطيفا لسان صدق عليها الشا الحسن عيا كثرانا لغوا باطلا انا  
مالا صندا اغوانا نورهم ازا فغوتهم اغوا بعد لهم عدا انفا سهم  
التي ينفقون في الدنيا وره اعطاسا عمدا نهاده ان لا اله الا الله  
اد اعطيا هذا هدا زكرا صوقا **طه** بالواهي لغد من المارك  
وامه طوى اكاد اخفها لا طهر عليها احدا غيري سيزها حالها  
وقنناك فتونا اختبرناك اختبارا ولا نينا نبطيا اعطى كل شي  
حلقه خلق كل شي ووجههم هدا لمنحه ومطعمه وشربه ومسكنه  
لا يصلح لا يحطى تان حاجة صبحكم فتملككم السلوى طار يديه  
بالسماني ولا تظفوا الاظلموا فقد هوي شقي عليك امرنا طلت  
افتن لنسفته في العرلد رية في البحر سابين متخافون متشارون



قَامَ امْتَنُوا صَنَعًا وَثَبَاتٍ فِيهِ عَوَاجِدًا وَآيَاتٍ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
سَكَنَتِ مِمَّا الصَّوْتُ لِلْفَنَنِ وَنَسِيَ الْوَجْهُ ذَلِكَ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا أَنْ يَطْمُرَ  
فِيهِ وَأَذَى نِيَانَةِ **الْإِنْبِيَاءِ** فَكَانَ دَوْرَانِ بَيْتُكَ يَجْرُونَ تَنْفُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا  
تَنْفُضُهَا مِنْهَا جَدًّا وَحَطَامَةً فَظَنَّ أَنَّ لَنْ يَنْقُذَ عَلَيْهِ لَنْ يَأْخُذَ الْعَذَابُ  
الْبَاطِلَ صَانَهُ حَذَرَ مَشْرِفِهِ يَنْسَلُونَ يَنْفِلُونَ حَصَبٌ يَنْجُرُ كُلِّي السَّجَلِ الْكَمَا  
كُلِّي الصَّحِيفَةِ عَلَى الْجَنَابِ **الْحَجَّ** بِمَجْزَعٍ ثَانِي عَطْفُهُ مَسْكُونًا فِي نَفْسِهِ  
وَهَذَا الْمَوْتُ تَقْتَضِيهِمْ وَفَضْلُ أَجْرَانِهِمْ مِنْ خَلْقِ الْوَأَسْرِ وَلَيْسَ الْبَابُ وَفَضْلُ  
الْإِظْفَارِ وَخَوْفُكَ مَسْكُونًا عِيدًا الْقَائِمُ الْمَنْعُفُ الْعُتْرَاتُ سَائِلِ  
أَذَانِي حَذَرَ فِي أَمْنِيَّتِهِ حَذَرَ بَيْتُكَ يَنْسَلُونَ يَنْفِلُونَ حَصَبٌ يَنْجُرُ كُلِّي  
سَاكُونُ **الْمُؤْمِنُونَ** تَنْفُذُهَا بِالْمَنْ مَوَازِيْتِ مَيْمَنَاتِ جِهَاتِ بَعِيدِ  
بَعِيدِ تَنْتَوِي بِتَنْعِهَا نَعْفُهَا وَحِلَّةٌ حَافِيَةً يَجْرُونَ يَنْتَوِي  
تَنْكُصُونَ تَذَبُّرُونَ سَائِرَاتُ يَجْرُونَ يَنْسَلُونَ حَوْلَ الْبَيْتِ وَتَقُولُونَ  
مَجْرًا عَنْ الْبَصَرِ طَلْمَا كَبُورُ عَنْ الْحَقِّ عَادِلُونَ يَنْجُرُونَ كَذِبُونَ كَلْمُونَ  
كَابُورُ **النُّورِ** يَوْمُونَ الْفَضْلَاتِ الْخَرَابِ مَا زَكَا مَا أَهْدَى وَلَا يَأْتَلِ  
لَا يَنْفُسُ دِيْنَهُمْ حَسَابُهُمْ فَتَنْتَوِي تَنْتَوِي تَنْتَوِي تَنْتَوِي تَنْتَوِي  
الْأَبْعَدُ لَنْتَوِي الْإِنْدِي خَلَا خِلْمًا وَمَقْصَدُهَا وَحَرَا وَشَعْرَهَا الْإِلَافُ جَاهَا  
غَيْرَ إِلَى الْأَرِيَةِ الْمُعْقِلِ الَّذِي لَا يَنْتَوِي النَّسَا أَنْ عِلْمُهُمْ فِيمَا خَيْرًا أَنْ عِلْمُهُمْ  
لَمْ خِلَّةٌ مَوَانِيهِمْ مَنْ قَالَ اللَّهُ الَّذِي أَتَاكُمْ مَتَوَاعِيهِمْ مِنْ مَكَانٍ تَنْتَوِي قِيَامُهُمْ  
أَمَارِكُمْ النَّهْمَا الزَّوْجَا يَوْمَ التَّمَوْتِ أَيْ هَا هِيَ أَهْلُ التَّمَوْتِ مَثَلُ يَوْمِهِ هَذَا  
فِي قَلْبِ الْمَوْتِ كَمَنْ كَانَتْ مَوْضِعَ الْقَبِيلَةِ فِي بَيْتِ الْمَسَاجِدِ تَرْفَعُ نَكْرَمُ  
وَيَذْكُرُ فِيهَا اسْمُهُ نَبِيًّا فِيمَا كَلَامُهُ يَسْتَعِيضُ بِالصَّلَاةِ بِالصَّلَاةِ الْعَدَاةِ  
وَالْإِصْلَاحِ صَلَاةُ الْعَصْرِ بِقِيَّةِ أَرْضِ مَسْتَوِيَةٍ يَنْتَوِي تَحْوِي خِيَّةِ الْمَلَامِ  
**الْفَرْقَانِ** ثَبُوتًا أَوَّلًا يَوْمَ هَلَكْتِي هَذَا مَسْتَوِيَةً الْمَلَامِ الْمَلَامِ سَاكِنًا ذَلِيلًا  
فَنَضًا بَيْتِي أَسْرِيًّا حَبْلُ اللَّيْلِ قَالَتِ الْمَلَامِ خَلْقَةً مِنْ قَائِلَةٍ مَنِي اللَّيْلِ أَنْ  
يَعْلَمَهُ أَدْرَكَهُ بِالْمَلَامِ أَوْ مِنَ الْمَلَامِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَعَادَ الرَّحْمَنُ الْمَوْمُونِ  
هُوَ بِالطَّاعَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَأَاضِعِ لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ أَمَانَكُمْ **الشَّمْسُ**  
كَالَطُّوْدِ وَالْجَبَلِ تَكْبِكُوا وَاجْتَبُوا رِيْعَ مَرْفٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَانَكُمْ  
خَلْقَ الْأَوَّلِينَ أَيْ الْأَوَّلِينَ هَضِيمٌ مَعِيَّةُ مَرْهَبٍ حَافِيَةٍ الْإِيكَةِ  
الْعَيْضَةُ الْجِلَّةُ الْخَلْقُ فِي كُلِّ أَدَبٍ يَمِينُونَ فِي كُلِّ لَوْحٍ وَخُصُوصُونَ

**النمل** يورثك فديس أَوْ رَعْنِي أَجْعَلَنِي يَخْرِجُ الْخَبَاءَ لِيَعْلَمَ كُلُّ خَفِيَّةٍ فِي  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ طَائِرُكُمْ مَصَابِيكُمْ غَابَ عَلَيْهِمْ رَدْفُ قُرْبٍ يَوْمَ عُنُونَ  
يَذْهَبُونَ دَاخِرُكُمْ صَاغِرِينَ حَامِدَةً قَائِمَةً اتَّقِنُوا حَكْمَ **الْقَضْرِ**  
حَذَرُكُمْ شَمَائِلَ سَرْمَدًا فَايَا لَمْ تَوَاقِفُوا فَكَلَفُوا نَضْمُكُمْ أَفْكَ  
كَذِبًا أَذَى الْأَرْضِ طَرَفَا الشَّامِ أَهْوَى ابْسِرْ نَصِيدَ عَوْنٍ يَنْفِرُونَ  
وَلَا نَضًا غَرَضَكُمْ لِلنَّاسِ لَا تَكْبِرُ فَتَحْتَقِرْ عِيَادَ اللَّهِ وَتَغْرَضُ عَنْهُمْ تَوْحِيدَهُ  
أَذَاكُمُونَ الْعُرُورُ الشَّيْطَانُ سَتَنَامُ تَرْكَاكُمْ الْعَذَابُ الْأَذَى  
مَصَابِيْتُ الدُّنْيَا وَاسْتَفَامَتُهَا وَبَلَايَتُهَا سَلَفُكُمْ اسْتَفِيلُكُمْ تَرْجَى  
تَوْحُرُ لَفْغَرَيْنِكُمْ بِهِمْ لَسَلَطَتِكُمْ عَلَيْهِمْ الْإِلَهَانَةُ الْفَرَاغُضُ جَهْلًا  
غَوَا بِأَمْرِ اللَّهِ دَانَةُ الْأَرْضِ الْأَرْضُ مَسَانَةُ عَصَاةٍ سَلَّ الْعَرَمُ  
الشَّدِيدُ تَحْمُطُ الْأَرَاكِ ذَرْعُ حَلِي الْفَنَاحِ الْفَاقِ فَلَا فَوْتَ أَيْ قَلَا  
لِحَاقَةٍ وَآلِي لَهْمُ النَّبَا وَشَفَكَيْفُ لَهْمُ بِالرَّدِ الْكَلَمُ الطَّبِيبُ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ أَمَّا الْفَرَاغُضُ فَظَهَرَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ النَّوَاةِ  
لَعُوبُ أَعْيَانِ حَسْرَةٍ وَبَلٍ كَالْعُرُورِ الْقَدَمُ أَصْلُ الْعَدَقِ الْقَيْتُ الشَّيْخُ الْمَلِي  
الْأَحْدَاثُ الْقَبُورُ فَكَيْفَ يَكُونُ فَا هَدُومٌ وَجَهْلُهُمْ غَوْرُ صَدْعٍ بَيْضٌ مَكُونُ  
الْقَوْلُ الْمَكُونُ سَوَالِجُ وَسَطِ الْحَيْمِ الْفَوَاوِجِدُ وَتَرْكَاكُمُ الْخَيْرُونَ  
لَسَانُ صَدَقِ الْإِسْلَامِ شَيْئُهُ أَمَلٌ لَيْتَهُ بَلَغَ مَعَهُ الشَّيْءُ الْعَمَلُ تَلَمُّصُهُ  
فَنَبَذَ نَاهُ الْقِيَادَةَ مَا لَعَرَا لَسَانُ بَقَائِي مَصْلُحِينَ وَلَا جَنْ مَنَاصِلِ  
حِينَ فَرَاوُ أَحْتَلَقُ تَحْوِيضُ كَلِمَةٍ تَقْوَى الْأَسْبَابُ السَّمَاءُ فَوْقَ زَوَادِ قَطْنِ الْعَدَاةِ  
فَطَفِقَ سَمَحًا حَقِيلًا سَمَحَ حَسْبَدَ أَشْطَانَا رَحَا حَيْثُ أَصَابَ مَرْطَعُهُ حَيْثُ أَرَادَ  
مَنْعًا خَوِيَّةً أَوَّلَى الْأَبْدِي الْعَوَى وَالْإِبْصَارُ الْفَقْهُ فِي الدِّينِ قَالِمَاتُ الطَّرَفِ  
عَنْ غِيَارِ وَاجْتِمَاعِ أَرْوَاحِ مَسْتَوِيَاتِ نَسَاقِ الزَّمَانِ أَرْوَاحُ الْوَأَسْرِ الْعَذَابِ  
يَكُونُ كَجَلِ السَّاحِلِ الْخَوْنِ الْمَتَنَبِّذِ الْخَوْنِ ذِي الطُّوْلِ الشَّعَةِ وَالْعَنَا  
دَابَّ حَالِ تَبَابِ خَيْرَانِ أَدْعَوِي وَحَدَوِي فَخَذَرْنَا بِبَيْتِ الْهَمْرِ  
رَوَاكِهِ وَفَوْقَا يَوْمَ تَنْتَوِي تَكْلَمِينَ مَقْرُونِينَ طَبَقِينَ مَفَاحِ الدِّجِ وَخَوْفَا  
الذَّهَبِ وَأَنَّهُ لَنْ تَكْرُفَ يَجْرُونَ تَكْرُمُونَ رَهْوُ أَصْلُهُ اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ  
سَائِقُ عَلَيْهِ فِيمَا أَنْ مَكَانَكُمْ مَكْنَكُمْ فِيهِ أَسْنُ مَتَقَرَّ لَا تَقْدُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
لَا تَقُولُوا اخْلَافُوا الْكِبَايُوسَ وَلَا تَجَسَّسُوا هَوَانُ تَنْتَوِي عَوَارِثُ الْمَوْتِ الْحَيْدِ  
الْكُرْمِ مَرْجٍ مُخْتَلَفٍ لَبْسُ تَكْ حَيْلُ الْوَرْدِ عَمَقُ الْمَوْتِ قَتْلُ الْفَرَاغُضِ لَعْنُ



المزنايون في عمرة ساهون فضلا لئلا تبادون • يفتنون عيادون • نصت  
وختمها لطم • بركته بقوة • المنيق الشديد • ذنوبادوا المسجون المحبون  
منور حرك • يدعون بدينون • فأكفهم مجيبين • وما التناكم ما نقضناهم  
يدعون بدينون • نايتم كذب • رب المنون الموت • المستطرون المستطرون  
ذو مرة منظر حسن • انقوا فاق اعطى أرضي • الرفة من انما يوم القيمة  
سامدون لاهون • النجر ما يبسط على الارض • والنجر ما يبسط على ساقين  
للانام الخلق • العصف النين والحيان حفنة الرزع • فباي الاريا كذا  
فباي نعمة الله • مارج خالص النار • مارج ارنك بربخ حاحوه فوالجلال  
روا العظمة والكبريا • سنفع لكم هذا وعد من الله تعالى لعباده وليس بالله  
شغل • لا تنقدونه لا تخرجون من سلطاني • شواظ لهما النار وكاس وحا  
النار • حتى تمار • يطعمهن يدين من • نضاحان فايفشان • وفرو خضر  
الحجال من مرقين • منهن • القون المسافون • مدينين محاسين • فزوخ  
واحه نبراهن خلفها • لا تخيلنا فنته للذين كفرنا لا نسلطهم علينا  
تفتنوننا • ولا ياتين يفتنوننا • لا يفتنوننا • لا يفتنوننا • لا يفتنوننا  
قائلهم الله لعنهم الله • وكل شي في القرآن قتل فلول • وانفقوا تصدقوا  
ومن تنو الله تحفل له محوكم بجهنم من كل كس في الدنيا والاخرة • عنت  
تتميز تشرق • سمحنا بعد • لوند من فيدهون لو ترخص لهم بخصون  
زيم ظلم • اوسطهم اغدلم • يوم يكشف من ساق • هو الامر الشديد  
القطع من الهول يوم القيمة • مكظوم مجوم • مذموم ملوم • لير لقل  
يتقدرك طغي الماكر • واعين حافظه • اني طمئت اني ملاق حساية  
اي ايفنت • عسلق صديد مثل النار • ذي المعارج العلو والفواصل  
ملاطوقا • فحاشا مختلفة • حيد ما فعله وامر وفقدته • ولا تخاف  
تجنا نقصا من حسنة • ولا دهقا ربا دة في سياة • كيميا مهلا  
الرمل الساي • وبلا شديد • يوم عيشه شديد • لواحدة معوضه  
فاذا قرانا فبنا • فاستغفرانه اعمل به • والنفت الساق بالساق •  
احر يوم من ايام الدنيا • اول يوم من ايام الاخرة • فقلقي الشدة بالشد  
سدي هملا • امساج مختلفة الالوان • مستطرون فاسيا • تطرون  
طوبلا • رواسي جبال فاصحات مشرفات • فواتا عذاب • يرا جواهرها حنيا  
المعصرات السحاب • تجا منصبا • العا فاجتمعة • جزا فافوق اعلم

منار منارها • كواعب نواهد • الروح ملك من اعظم الملائكة خلقا وقال  
صوابا لا اله الا الله الرادفة النعمة الدانية • واجفة حايقة الحاقه الجوف  
سمكها بناها • واعطش اظلم سفن كينه • فضيا الفت وواكيد النار  
الربطة • مشفق مشرفة • كورت اظلمت • اكدت نغرت •  
عسفن ادبر حورت نغضها في نغض • بعثت نجنت • علبين  
الحجة • بجور تبغث • يوعون يسرون • الودوه للجبب تقول  
فضل حق • بالهزل الباطل غنا هشيما • اخوى متغير لمن ترك  
من الشرك • وكواسم ربه وحد الله • نصلى الصلوات الخمس العاشية  
والطامنة • والصاخرة والحاقة والقارعة كلها • من اسما يوم القيمة  
صرع شجر • من نار ومارق المراق • بسبب طوبى • لبا المصاد يسمع  
وعري جما شديد • وان كيف له • الخدر الضلالة والهدى • طمها  
صمها قالهم الجوراء ونفوا • بين الجور الشر • ولا يخاف عفتها بالاحاف  
من تلبسه سجي ذيب • ما ودعك ريك • وما فكي ماركك • وما انحصك  
نصبت في الدعاء • ابلاهم • لزومهم • مشانك عدوك • الصدا السند  
الذي كله سود • الفلق الخلق • هذا الفطن عباس • اخرج من  
جرور وابن ابي حاتم • 2 • نفسيه مما مفرقا جمعة • ومو وان لم  
يستوعب عزيب الفران • فدا في على حله صالحة منه وهذه  
الفاظ لم تذكر في هذه الرواية • سفتها من نسخة الضحكات  
عنه • ابن ابي حاتم • حدثنا ابو زرعة • حدثنا سحاب بن الحارث  
• وقال • بن جرم • حدثنا عن المصباح • ابنا ناسر • عمار • عن ابي دوق  
عن الضحكات • عن ابن عباس • في قوله تعالى • الحمد لله • الشكر لله  
رب العالمين • قال له الحاق كله • للمنفين المؤمنين الذين يتقون  
الشرك ويعملون طاعة • ويقفون الصلاة اياما الركوع والسجود  
والتلاوة والخشوع والاقبال عليها فيما مرض نفاق عذاب اليم نكال  
موجع يكذبون ببدلون • ويحرفون • السفا الهال طغيانهم  
كفرهم كصيت المطر • انما اذا اشياها • النفذ من المطر رعدا  
سعة المنبته • تليسوا تخلصوا • انقسم بطلمون بضرور •  
وقولوا حطة قولوا هذا الامر حق كما قبلتم • الطور ما انبت الجبال  
وما لم ينبت قلس بطور حاسين • ابلين • نكال اعفوية لما ينبت



من تقدمهم وما خلفها الذين بقوا منهم وموعظة تذكر بما فتح الله عليكم  
 بما اكرمكم به روح القدس الاسم الذي كان عيسى يحيى الموتى فانتم مطيعون  
 القواعد اساس البيت صبيحة دين الخلقوننا الخاصموننا ينظرون في  
 الدار الخصامو شد بالفضوة. السلم الطاعة. كافة جمعا. كذا ان كمنع  
 بالفسط بالعدل الاكمة الذي يولد هو اعلى ربايتين علمافها ولا يمتدوا  
 لا يمتدوا. واتبع غير مشمع يقولون اسمع لاسمعت لبا بالسمم خريفا  
 بالكذب. الالافا ثاوتي. وعز نموت اعتموتم. لبين ما قدمت لهم انفسهم  
 قال امناكم. ثم لم تكن فنتهم حجتهم. مجوز من سايين فوما غير كفارا  
 تسبطة شد لا ينجسوا الاظلموا. القل الجراد والذبا ليس له اجحة يعرفون  
 يمينون. متبرها لك. فخذها بقوة جدد وحرف اصرفهم جدد ومواينفهم  
 مرساها مننهاها. هذا العقوانفق الفصل وافر بالعرف بالمعروف.  
 وحلت فرقت. اليكم الخرس فرقا انصروا. بالعقوة الدنيا شاطي الوادي  
 الاول اذمة الال الفزابة والذمة العقد اني توكون كيف يكذبون. ذلك  
 الذين القضا. عرضا غيمة. الشقة السيئر فينظرون حبيسهم.  
 سجا الخرس في الجبل او عقارات الاسراي في الارض الحينة او مدخلا  
 الماوي. والعاملين عليها السعاة. نسوا الله تركوا طاعة الله.  
 فليسمهم فتركهم من نوابه وكرامة بخلافهم حديثهم المعذرون امل  
 العذر خمسة بحاجة غلظة شد. يفتنوا وينزلون عزهم شديد  
 ماغتم ما شق عليكم. افصوا الى انصوا الى. ولا تنظرون ولا تخرجون  
 حقت سقيت. وتعلم مستقرها ياتيا من رزقها حيث كانت منيب  
 المقبل الى طاعة الله تعالى ولا يلفقت يتكلف. نفثوا استعوا غير مجدد  
 غير مفظوع. هبت لك هبات لك وكان يفراما ماموزة واغندت هيا  
 اكبر اعظمته. تقدمة حتى على العرش المرور. هذه سبيل دعوت  
 صنوان النخل المجتمع للاصل. لثلاث ما اصاب الفزون الماضية من  
 العذاب الغيب والشهادة السر والعلانية. شديدا بالمال المكرو والعرف  
 على تخوف تنقص من اعمالهم واوحى ربك الى النخل اللهم. واصل سببلا.  
 اعيد حجة. فيبلا عيانا وابتع نزل سببلا اطلت من الاعلان والجزيرين  
 التحافت والحفض طريقا لاهر شديدا. لا حفضا لا يسمع اذنيك.  
 وطبا جنيبا طريا يفرط بعجل يطغي بعندي. لا دما لا تفسد ولا تضحي

لا يبينك خريون المكان المرتفع ذات قرا خصب ومعين طاهرا امتكم ودينكم  
 تبارك نفاغل من البركة كرة رجة حاوية سقفا علاها على اسفلها فله  
 خيز نواب ييلس بناس جدد طرايق. صراط الخيم طريق النار وفقوهم اي  
 احبسوهم. اعلم سيبولون حاسيون ما لكم لا تلتفرون غافقون مستسلمون  
 مستخدمون. وهو يلم سى مذنب ذا الابد ذا القوق والغوايفة.  
 عيبو. فضلت بيت بنيناها بايد بقوق نه طعين مغيلين.  
 ولا يفرزون لا يقنون كما نفي فاصح من الدنيا المخت العظيم الشرك  
 الميمن الشاهد. العزيز المعتقد على ما يبا الحكيم الحكما (اراد خب  
 مسنة نخل قيام. من طور تشق حبر قليل ضعيف لا ترجون  
 لله وقارا لاختافون له عظمة جدد ربا عظيمة. انا انا اليقين  
 الموت. يتم على بحال انوا باي من واحد ثلاث وثلاثين سنة  
 مناعا لكم منفعة. مرساها منهاها بخنوص منقوص

# فصل قال ابو بكر بن الانبار

فدجاع الصحابة والتابعين كثير الاحتجاج على غريب القرآن ومثله الشعر  
 وانك جماعة لاعلم لهم على الخويز ذلك وقالوا اذا علمتم ذلك جعلتم  
 الشعر اضلا للقران قالوا وكيف يجوز ان ينجح الشعر على القران  
 وهو من مخرج القران والحديث قالوا ولغير الامر كما نعمل من احكامنا  
 الشعر اضلا للقران بل اردنا بنين الحرق الغريب من القران الشعر  
 لان الله تعالى قال ان احق بناه قرانا عريته وقال ~~يلسان~~  
 عزري ميين. ~~وه~~ بن عباس الشعر ديوان العرب فاذا خفي علينا  
 الحرف من القران الذي انزله الله تعالى بلغة العرب رجعا الى ديوانها  
 فالتسنا معرفة ذلك منه ~~ثم~~ اخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال  
 اذا سالتموني غريب القران فالمستوف في الشعر فان الشعر ديوان  
 العرب ~~وه~~ ابو عبيد بن رصا يله حدشا هشم بن حصين بن عبد  
 الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه كان يسمي ان  
 عما القران فيشدد فيه الشعر ~~وه~~ ابو عبيد معني كان يسمي شدة  
 به على المفسر قلت قد روي عن ابن عباس كثير امر ذلك



وأوجب ما رويناه من أبي نافع عن الأثر في وقد روي بعضنا عن الأثر في  
 في كتاب الوفاق والطبراني في معجمه الكبير وقد رآه في كتابه أن أسوقها هنا  
 بنماها المستنفا **الخبر** أبو عبد الله محمد بن علي الصليحي يروي عن أبيه عن  
 أبي إسحاق النخعي عن القاسم بن عساکر أن أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله  
 الشيرازي أنبأنا ابن المظفر محمد بن أحمد العزقي أن أبا عبد الله محمد بن  
 بن سعيد بن نهمان الكاتب أنبأنا أبو علي بن شاذان **خ** ثنا أبو  
 الحسين عند الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعزوق بابن الطستني أنبأنا  
 أبو سهل المري بن سهل الخندسابوري حدثنا يحيى بن أبي عمير عن فروج  
 المسكن أنبأنا سعيد بن أبي سعيد أنبأنا عيسى بن داود عن حميد الأعرج  
 وعبد الله بن أبي بكر بن محمد عن أبيه **ك** بيننا عبد الله بن عباس  
 رضي الله تعالى عنهم أجمعين أنبأنا الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن فضال  
 عن تفسير القرآن **ق** قال **ن**افع بن الأثرق لمحمد بن عوف عن حميد بن  
 أبي هذا الذي يجزي عن تفسير القرآن مما لا علم له به فقاموا إليه فقالوا  
 أنابيد تسألك عن أشياء من كتاب الله فتفسر حالنا وتنا بيننا بعضا دقة  
 من كلام العرب **ك** أن الله أنزل القرآن سليمان بن عيسى بن ميمون **ق** قال  
 بن عباس رضي الله عنه سألني عما يدرككم فقال **ن**افع أخبرني عن قول  
 الله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزير **ك** عن ابن الحلق الوفاق  
**ك** ومثل تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت فوك **ع** محمد  
 بن الأبرص وهو يقول **•**

**•** مجاورا مبرعوا إليه حتى يكونوا حول منبر عريضا **•**  
**ك** أخبرني عن قوله وانفخوا إليه الوسيلة **ك** الوسيلة الحجة  
**ك** ومثل تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت عن منة العبدي يقول  
 أن الرجال لهم البيت وسيله **•** أن يأخذوك نكاحي الخصى **•**  
**ك** أخبرني عن قوله شرعة ومهلكا **ك** الشرعة الدين والمهلك هو  
 الطونق **ك** ومثل تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت فوك **أ**با  
 سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو يقول **•**  
 لقد نطق المأمون بالصدق والهدى وبين الإسلام ديننا وشيها **•**  
**ك** أخبرني عن قوله إذا الترويتعه **ك** نصحه وبلاغه  
**ك** ومثل تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت الشاعر يقول

إذا ما شئت وسط النساء واددت **•** كما اشتهر عن نافع بن الأثرق  
**ك** أخبرني عن قوله ربا شأ قال الدرياش المان قال لمثل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم أما سمعت قول الشاعر **•**  
 فرشني بخبر طالما قد يوتني **•** وخبر الموالي من يوتني ولا يوتني  
**ك** أخبرني عن قوله لقد خلقنا الإنسان في كبد قال في اعتدال واستقامة **ك**  
 ومثل تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت ليبيد بن ربيعة وهو يقول  
 يا عين مل لا بكيت أريها **•** فنكروا فام الحضور في كبد **•**  
**ك** أخبرني عن قوله يكاد سنابرقه **ك** السنابرق الضو **ك** ومثل تعرف  
 العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت أبا سفيان بن الحارث يقول  
 دعوا إلى الحق لا يغي به بدلا **•** يجلو بوضو سكة داخي الظلم **•**  
**ك** أخبرني عن قوله خفة **ك** ولد الولد ودم الأعوان **ك** ومثل  
 تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت قول الشاعر يقول **•**  
 خفد الولد خولان وأسلمت **•** باكمين أمة الأجل **•**  
**ك** أخبرني عن قوله وحنا فام ليدنا **ك** رحمة من عندنا **ك** ومثل  
 تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت قول طرفة بن العبد يقول  
 أيا مندر أقنيت فاستبق بعضنا **•** حنانك بعض الشدا هو من بعض  
**ك** أخبرني عن قوله تعالى فام رياس الذين آمنوا **ك** فام تعال بلغة  
 بني مالك **ك** ومثل تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت ما للبن عوف يقول  
 قد يسى الأقوام أني أنا ابنه **•** وإن كنت عن راض القشيرة نائيا **•**  
**ك** أخبرني عن قوله مثيرا **ك** مملعوننا محبوسا من الخير **ك** ومثل  
 تعرف العرب ذلك **ك** نعم أما سمعت قول عبد الله بن الزبير يقول  
 إذا نالني الشيطان في سنة النور **•** ومن مال من له مثيرا **•**  
**ك** أخبرني عن قوله تعالى فاحاها المحاصر قال الجاهل قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم أما سمعت حسان بن ثابت يقول  
 أو شدد ذفا شدة صا دقة **•** فاحا ناكم الجسيم الجليل **•**  
**ك** قال أخبرني عن قوله تعالى وأحسن بدلا قال الناد الجليل قال لو تعرف العرب  
 ذلك قال نعم أما سمعت الشاعر يقول **•**  
 يوما نؤوم مقامات وأنديرة **•** ونؤوم سينا إلى الأعدا نائيا **•**  
**ك** قال أخبرني عن قوله أنا نأوربا قال الأناث المتاعوا روي من الشراة قال



قال أبو هريرة عن العرب في ذلك قال النعمان ما سمعت قول الشاعر  
 كان على الجمل غداة ولوا من الرماح الكرم من الآيات  
 قال أبو هريرة عن قوله تيدزها قاصصنا قال لا بأس والصفصف المشوى  
 قال أبو هريرة عن العرب في ذلك قال النعمان ما سمعت قول الشاعر يقول  
 مات رجل أمة إذا الشمس عادت فيضج أمة الحب في حوض  
 قال أبو هريرة عن قوله له حوار قاله صليح قال فعلت في العرب ذلك قال النعمان  
 ما سمعت قول الشاعر  
 كان لي في معاوية بن جهم إلى الأندلس ما يحق  
 قال أبو هريرة عن قوله ولا تنيا في ذكرى قال لا تضغف من امرئ قال أبو هريرة عن العرب  
 ذلك قال النعمان ما سمعت قول الشاعر  
 أني وحيدك ما ديت ولم أرل أبي الف كالبه كحل سليل  
 قال أبو هريرة عن قوله القانع والمغر قال القانع الذي يفتن بما أعطى والمغر  
 الذي يفتن من الأنواب قال أبو هريرة عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول الشاعر  
 على مكثهم من غيرهم وعند المغلبن الساحة والذيل  
 قال أبو هريرة عن قوله وقض مشيد شيد الجص الأجوال ومثل نرق  
 العرب ذلك قال النعمان ما سمعت عبد بن زيد يقول  
 شاذه مرمر أوخلله كلنا فلطير ذراه وكور  
 قال أبو هريرة عن قوله شواط قال الشواط اللب الذي لا دخالة قال أبو هريرة  
 عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول أمية بن أبي الصلت  
 يظل يشبه كبر العدي كبر وينفج دأب اللب الشواط  
 قال أبو هريرة عن قوله فذا فلع المؤمنون قال فاروا وسعدوا قال أبو هريرة  
 عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول حسان بن ثابت  
 رجا للشمس أمناهم أيدوا جبريل يضر فترل  
 قال أبو هريرة عن قوله ومكان قال موالدخان الذي لهب فيه قال أبو هريرة  
 عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول الشاعر  
 يصي كضوء سراج السكيط لم يحمل الله فيه حاسا  
 قال أبو هريرة عن قوله امشاج قال اختلاط ما الرجل مما المرأة إذا وقع في  
 الرجم قال أبو هريرة عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول أبي ذؤيب  
 كان الريش والفرق منده خلل النصل كما لطفه شيخ

قال أبو هريرة عن قوله فلو فوها قال الخطبة قال أبو هريرة عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت  
 قول أبي جهم النخعي حيث يقول  
 فلكم حبسني كغنى واحد فدر المدينة في راحة قوم  
 قال أبو هريرة عن قوله والنم سامدون قال السمود اللاتون والمطل قال أبو هريرة  
 عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول عبد الله بن نبت وبتلي قوم عاد  
 ليت عاد فابلو للحق ولم يبدوا جودا قبل فمرا فظهر المنعم فدر عنك السمودا  
 قال أبو هريرة عن قوله فلو فوها غول قال ليس فيهما ثمن ولا كراهة كمن الدنيا قال  
 أبو هريرة عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول امرئ القيس  
 رب كاس شرب لا حول فيها وسقيت النديم منها مزايا  
 قال أبو هريرة عن قوله والفم إذا السوف قال الساقه اجتماعه قال أبو هريرة  
 العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول طرفة  
 لن لنا قلايصا نقانقا مستوسفات لو يجدون واسها  
 قال أبو هريرة عن قوله وهن فيها طالدون قال باقول لا يخرجون فيما أبدا قال أبو هريرة  
 عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول عبد بن زيد  
 فمل من حاله ما هلكا ومثل الموت النار عار  
 قال أبو هريرة عن قوله وحفان كالجوي قال كالجواض الواسع قال أبو هريرة  
 العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول طرفة  
 كالجواي لاني منزهه لقرى الاضياق المختصر  
 قال أبو هريرة عن قوله فلو فوها طمع الذي في قلبه مرض قال الجور والزنا  
 قال أبو هريرة عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول الأعشى  
 حافظ للفجر راضن بالقي ليس من في قلبه مرض  
 قال أبو هريرة عن قوله من طين لرب قال الملتقى قال أبو هريرة عن العرب  
 ذلك قال النعمان ما سمعت قول النابغة  
 فلا تحسبون الجز لا شربكم ولا تحسبون الشربة لارب  
 قال أبو هريرة عن قوله أندا أقالا لاشياد والامثال قال أبو هريرة  
 العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول لبيد بن ربيعة  
 أحمد الله فلا ندله بيده الجز ما سافعل  
 قال أبو هريرة عن قوله لسوبا من جهم قال الحظ الحيم والفساق قال  
 أبو هريرة عن العرب ذلك قال النعمان ما سمعت قول الشاعر



ملك المكان لا تغيبان من ابر شيئا مما قعدا اعدا باله  
 قال اخبرني عن قولك لما نظنا قال لفظ الجواز قال ومن تعرف العرب ذلك  
 قال نعم اما سمعت قول الامسي  
 ولا الملك النعمان يوم لقينته . بنعمة يعطي العظوظ ويطلق  
 قال اخبرني عن قوله من حمانسوق . قال لما السواد والمنسوق المصنوع  
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول اخبرني عن عبد المطلب  
 امر كان البذر ستة وجمعه . حلا الغم عنه صوة فبند دا  
 قال اخبرني عن قوله النبا نسر قال الذي لا يجد شيئا من تد الحال قال ومن عرف  
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة  
 ينشاهم النبا ليس المذقع . والمصنوق وكاد محاور جنت  
 قال اخبرني عن قوله ما عدا قال كثر اماريا قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر  
 نديك اذ ليس ملن في صرايقها . كالنبت تهادت بها انما رها عدا  
 قال اخبرني عن قوله بشهاب فليس قال شعله من ان يقتبس منه قال ومن  
 تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول طرفة  
 هم عراقي فنت اذ فعه . دون شهادي كشعلة النفس  
 قال اخبرني عن قوله عذاب اليم قال لا اليم الموضع قال ومن تعرف العرب ذلك  
 نعم اما سمعت قول الشاعر  
 نادر من كان خليفا من امر . ويقتل الليل طولا للفرام  
 قال اخبرني عن قوله وقضيتا على اناهم قال انبعا على انا الاينا اي قبنا  
 قال وهل تعرف العرب ذلك نعم اما سمعت قول عدي بن زيد  
 يوم رفقت عيدي من عيدا . واخما الى الضيق  
 قال اخبرني عن قوله اذا تروى قال اذ مات وتروى النار قال وهل تعرف  
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد  
 خطفته مينة فتروى . وهو في الملك يامل النغيرا  
 قال اخبرني عن قوله في جنات وتمزق النهر السعة قال وهل تعرف  
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول البيهقي عن بن ربيعة  
 ملكتها كني فانوت فنتها . يرى قاتم من دونهما ما وراها  
 قال اخبرني عن قوله وضعها للام قال الحلق قال وهل تعرف العرب ذلك

قال نعم اما سمعت قول البيهقي ربيعة  
 فان قبيلنا فيم نحن فانا . عصا فتر في هذا الامام المسحر  
 يعني المخلوق قال اخبرني عن قوله ان يجوز قال ان يرجع الجبهة  
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر  
 وما المزالا كالبها بوضوح . يجوز وما اعدا فهو ساطع  
 قال اخبرني عن قوله ذلك اني ان لا نقولوا قال الجدر الا نملوا قال وهل  
 تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر  
 انا نبينا رسول الله واخرجوا . قول النبي عا لوال في الموارين  
 قال اخبرني عن قوله وهو مليم قال المسمى المذنب قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن خلف الصلت  
 يرى من الافات ليس لها باهل . ولكن المسمى هو المليم  
 قال اخبرني عن قوله اذ خستوهم قال فقتلواهم قال وهل تعرف العرب ذلك  
 قال نعم اما سمعت قول الشاعر  
 ومنا الذي لا في سيف محمد . فحين الاعداء عرض احساكر  
 قال اخبرني عن قوله القينا قال يعني ما وجدنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال  
 نعم اما سمعت قولنا بقدر زيان  
 بحسبهم فالقوى كازعمت . تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد  
 قال اخبرني عن قوله حيفا قال الجور والميل الوصية قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول عدي بن زيد  
 واليك يا نعمان في اخواتها . تاتين من تايينة حيفا  
 قال اخبرني عن قوله بالباسا والضر قال الباسا الحبيب والضر الجدي  
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول زيد بن عمرو  
 ان الاله عز وواسع حكم . بكفه الضر والباسا والنعم  
 قال اخبرني عن قوله الامر ما قال الاشاق بالبدا الوجي بالامر قال  
 وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر  
 ما في السما من الرحمن مؤنزا . الا ليه وما في الارض من وزر  
 قال اخبرني عن قوله فار قال سعيد ونحي قال وهل تعرف العرب ذلك  
 قال نعم اما سمعت قول عبد الله بن رواحة  
 وعسى ان فوزمت النقي . حجة اتقي بها القناتا



قال اخبرني عن قوله سوا بيننا وبينكم قال عدل قال وهل تعرف العرب ذلك  
 قال نعم اما سمعت قول الشاعر  
 نلأفينا نفاضيتنا سوا . ولكن جوعت خالنا حال  
 قال اخبرني عن قوله القائل المشهور قال السيفنة الوقر المنيكية قال  
 وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عبيد بن ابرص  
 شحنا ارضهم بليلنا حتى . تركناهم اذل من الضراط  
 قال اخبرني عن قوله زهير قال ولد الزنا قال وهل تعرف العرب ذلك قال  
 نعم اما سمعت قول الشاعر  
 زهير نذاعة الرجا لزيادة . كازيد في عرض الايام  
 قال اخبرني عن قوله طراؤ قددا قال للمقطعة في كل جهة قال  
 وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر  
 ولقد قلت زيدا حائرا . تغير ولت خيل زيدا قددا  
 قال اخبرني عن قوله ربه القائل قال الصبح اذا انفلق من ظلمة  
 الليل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي  
 سلمى حيث يقول  
 الفاج المم مسدولا عساكن . كما يفرج غم الظلمة القلق  
 قال اخبرني عن قوله خلاق قال يصيب قال وهل تعرف العرب ذلك قال  
 نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت  
 يدعون بالويل منها لاخلوا لهم . الاسرايل من فطر اغلال  
 قال اخبرني عن قوله كله فاننوت قال مفرزون  
 قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول  
 عدي بن زيد حيث يقول  
 فاننا لله رجوع غفوم . نون لا يكر عند ما اذخر  
 قال اخبرني عن قوله حيد ربا قال عظة ربا  
 وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت  
 لك الحمد والعما والملك ترينا . فلاني اغلا شاك حبا واحدا  
 قال اخبرني عن قوله حنم ان قال لا الذي انق طمحة  
 وخرها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول  
 النابغة بن ذبيان حيث يقول

ويخضبة لجة عذبت وخانت . باتمر من نجح الحوفان  
 قال اخبرني عن قوله واكدي قال كدم مينة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما  
 سمعت قول الشاعر  
 اعطي قليلا ثم اكدي مينة . ومن ينشر المعروف في الناس مجد  
 قال اخبرني عن قوله لا وتره قال الوزر المجا قال وهل تعرف العرب ذلك قال  
 نعم اما سمعت قول عمر بن كلثوم  
 لعمرك ما اذله صحبة . لعمرك ما اذله من وتره  
 قال اخبرني عن قوله سلقوكم السنة حيدا قال الطعن بالسنان قال وهل تعرف  
 العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاحمشي  
 فيهم الخصب والسماحة والخدمة . فيهم والحافظ السلاق  
 قال اخبرني عن قوله ففني نجة قال اجلة الذي غدر له قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول عبيد بن ربيعة  
 الانسا لان المرماذ ليكاول . اخبت فيقصر لفضلا وباطل  
 قال اخبرني عن قوله دو مرة قال خوشد في امر الله قال وهل تعرف العرب ذلك  
 قال نعم اما سمعت قول النابغة بن ذبيان . ومناقوى ذمرة حادرة  
 قال اخبرني عن قوله المعصرات قال السحاح عصير بعضهما بعضا فيمنج  
 الما من نثر السحاحين قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول النابغة  
 بحرها الارواح من من شمال . وبين صبا المعصرات الرواس  
 قال اخبرني عن قوله سشد عضدك قال العضد العين الناصر قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول النابغة  
 في ذمة من قاموس تيقده . للمخافين ومن يستله عضد  
 قال اخبرني عن قوله في العابر ثن قال في النافين قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول عبيد بن ابرص  
 دهبوا وخلفي المخلف فيهم . وكاتب في العابر بن عريت  
 قال اخبرني عن قوله فلا ناس قال لا تخزن قال وهل تعرف العرب ذلك  
 قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس  
 وفوقها صهي على مطمئن . تقولون لا يملك اسى ومختم  
 قال اخبرني عن قوله تصيد فون قال يعرضون عن الحق قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول ابي سفيان



عجبت لهم الله عنا وقديرا • له صدقنا عن كل خير منزل •  
 قال اخبرني عن قوله ان تبتلوا بحسن قال تبتلوا بحسن ذلك قال  
 نعم اما سمعت قول زهير •  
 وفارقك عيون لا تراك • يوم الوداع قلبك مثل علفا •  
 قال اخبرني عن قوله فلما اقلت كذا قلت التفت عن كذا السماع  
 وتبتلوا بحسن ذلك قال نعم اما سمعت قول كعب بن مالك  
 فتغير القميص لفقده • والشمس قد سفت وكادت تافل •  
 قال اخبرني عن قوله كالصبر بمقال الذاهب اما سمعت قول الشاعر  
 غدوت عليه عدوة فوجدته • فتودا الله بالصرم عواذل •  
 قال اخبرني عن قوله فغنوا قال لا تزال اما سمعت قول الشاعر  
 والى على الاملاق يا فومل • اعدا لاصيا في الفتوا الصميا •  
 قال اخبرني عن قوله حدائق القبايق اما سمعت قول الشاعر  
 ملاسقاها الله اما سمعها • فغضب ودرم غدا حدائق •  
 قال اخبرني عن قوله مقيتا قال قادر لمقتدر اما سمعت قول  
 ابي جهم الايضاري حيث يقول •  
 وذي صغى كفت النفس عنه • وكنت على سانه مقيتا •  
 قال اخبرني عن قوله ولا يود وقال لا يثقله اما سمعت قول الشاعر  
 يعطي المييم ولا يوده حملها • محضر الصواب ما حاد الاخلاق •  
 قال اخبرني عن قوله يرباها كالتنمر الصغير اما سمعت قول الشاعر  
 مثل الطليقة ملحة ونايل • مثل الشرى مدة الامهار •  
 قال اخبرني عن قوله كاسا دهاقا قال على اما سمعت قول الشاعر  
 انا عامر بن جواقرانا • فارتعنا له كاسا دهاقا •  
 قال اخبرني عن قوله لكونه قال كفور النعم ونوال الذي ياكل وصد •  
 ويمنع رقة ويمنع عتده اما سمعت قول الشاعر  
 تكون له يوم القضا طواله • ولما ان العروق تم كودا •  
 قال اخبرني عن قوله صبيغ فضونه قال يحركون رؤسهم اشترا اما سمعت  
 قول الشاعر • ايتض في يوم الفجار وقد زري خبولا عليها كالاسود صواريا •  
 قال اخبرني عن قوله يزعون قال يقبلون اليه بالعصب اما سمعت  
 قول الشاعر حيث يقول •

انونا يزعون ومن اساري • تسوقهم على غير الاوق •  
 قال اخبرني عن قوله يزعون قال يسر اللعنة بعد اللعنة اما سمعت  
 قول الشاعر •  
 لا تقذف بركن لكفاله • وانما نقتل الاعداء بالرفد •  
 قال اخبرني عن قوله غير تبييت قال يحسب اما سمعت قول بشر بن الحارث  
 نعم خذوا الانوف فارموا • وتركوا بني سعد نبابا •  
 قال اخبرني عن قوله هبت لك قال سميت لك اما سمعت قول الاضمار  
 به احمي المضار فادعاني • اذا ما قيل للاطمان بيتا •  
 قال اخبرني عن قوله تومر عصبيا قال تومر شديد اما سمعت قول الشاعر  
 ممرضوا هذا السرحل • يبيت المردة تومر عصبيا •  
 قال اخبرني عن قوله مؤمدا قال مطبقه اما سمعت قول الشاعر  
 نحن الى الحيال حكا فائق • ومن دوسنا ابواب صنعنا مؤمدا •  
 قال اخبرني عن قوله لا تيسمون قال لا يقررون ولا يملون اما سمعت قول  
 الشاعر • من الخوف لا دوسامة من عداوة • ولا مومن طول النفد يحدد •  
 قال اخبرني عن قوله طيرا الهائل قال ذاهبة وجانية تنقل الحان قفا فريما  
 وارجلها تهليل علمه فوق رؤسهم • اما سمعت قول الشاعر •  
 وبالفوارس من درفا قد علوا • اجلاس حبل على جرد اباييل •  
 قال اخبرني عن قوله ففقمونهم قال وجدتمونهم اما سمعت قول الشاعر  
 واما تفقن نيلوي • جذعة ان قتلهم دوا •  
 قال اخبرني عن قوله نفعنا قال النقع نمو ما ينسطع من خواقر  
 الخيل اما سمعت قول حسان •  
 عدنا خيلنا ان لمرتد وما • تنبر النقع مؤمدا ما كرا •  
 قال اخبرني عن قوله نسوا الجحيم قال وسط الجحيم اما سمعت قول الشاعر  
 رماها بسهم فاستوى بسواها • وكان فينولا للهوار في الطوارق •  
 قال اخبرني عن قوله في سدر مخضود قال الذي ليس شوك اما سمعت  
 قول امية ابن ابي الصلت •  
 ان الحدائق في الجنان طليخة • فيها الكواكب سدر مخضود •  
 قال اخبرني عن قوله طلعها هضيم قال منظم بمضه الى بعض  
 اما سمعت قول امرئ القيس •



دار ليبيضا الموارض طفلة • مهنومة الكسوف ربا المحض  
 قال اخبرني عن قوله قول سديا كقول اعدا احقا اما سمعت  
 قول حمزة • امين على ما استودع الله قلبه • فان قال قولاً كان فيه سدا  
 قال اخبرني عن قوله الاولادمة قال الالف القاربة والذمة العندما  
 سمعت قول الشاعر •  
 جزا الله الا كان بيني وبينهم • جزا طوم ولا يجرى محلا •  
 قال اخبرني عن قوله حامد بن كاس ميتين اما سمعت قول لبيد  
 حلول نياهم على عولانهم • باقيت البيوت حمود •  
 قال اخبرني عن قوله زبر الحديد قال قطع الحديد اما سمعت قول كعب بن  
 مالك • تلطى عليهم حين انشدت جيمها • زبر الحديد والحجارة ساو •  
 قال اخبرني عن قوله سنجق قال لبيد اما سمعت قول حسان  
 الامن يبلغ من ابي • فلما الغيت في شح السعير •  
 قال اخبرني عن قوله الالف عرو قال الالف باطل اما سمعت قول  
 حسان • تمتك الهامى من يبيد • وقول الكفر ترجع في غرور •  
 قال اخبرني عن قوله حصورا قال الذي لا ياتي النساء اما سمعت قول  
 الشاعر • وحصور عن الحنا يا امر الناس • بفعل الخيرات والشمير •  
 قال اخبرني عن قوله عبوسا فظنوا قال الذي ينيقبض وحمده من شدة  
 الوجع • اما سمعت قول الشاعر •  
 ولا يوم الحساب وكاد يوما • عبوسا في الشدايد فطرنا •  
 قال اخبرني عن قوله نوري كشف عن ساق قال عن مدة الاحرق اما سمعت  
 قول الشاعر • قد قامت الحرب على ساق •  
 قال اخبرني عن قوله اياهم قال الالف الجوع والمرجع اما سمعت  
 قول عبيد بن الايص •  
 وكل عجيبة يوف • رغابت الموت لا يوف •  
 قال اخبرني عن قوله حوبا قال ثمالبة الحبشة قال وهل تعرف العرب  
 ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى •  
 فاني وما كل منوفي من املة • ليعلم من امسا الغف والحوبا •  
 قال اخبرني عن قوله العنت قال لا اثم اما سمعت قول الشاعر  
 ربك لا تنقي عني وتنقي • مع الساعي على بغير وخل •

قال اخبرني عن قوله قتيلا الذي يكون في شق النواة اما سمعت قول النابغة  
 جميع الجيش والافوق وتغزوه • ثم لا يرا الا عادي قتيلا •  
 قال اخبرني عن قوله من فطيرنا للخلدة البيضا التي على النواة اما سمعت  
 قول العينة بن ابي الصلت •  
 لم انك منهقر قسيطا ولا زيدا • ولا فوق ولا قطيرا •  
 قال اخبرني عن قوله اركسهم قال احسبهم اما سمعت قول الشاعر وطيفة  
 اركسوا في جبنهم انهم كانوا غناة • يقولون كذبا وروا •  
 قال اخبرني عن قوله امرؤا من قريها قال سكتنا اما سمعت قول لبيد  
 ان يبيطوا يبيسوا وانا مروا • يوما يبيسوا والملك والفقد •  
 قال اخبرني عن قوله ان يغيضكم الدين كفر اقال يضللكم بالعذاب  
 والجلد بلغه هوان اما سمعت قول الشاعر •  
 كل امر من عباد الله مصعد • يظن مكة متفوز ومتفوق •  
 قال اخبرني عن قوله كان لم يغنوا بها قال كان لم يكونوا اما سمعت  
 قول لبيد • وعينت نسبا قبل عري واصح • لو كان للنفس الفجر خلو •  
 قال اخبرني عن قوله عذاب الهون قال الهوان اما سمعت قول الشاعر  
 انا حيد بالبلاد الله واسيقه • نجي من الذل والخزاة والهون •  
 قال اخبرني عن قوله ولا يظلمون تغبرا قال التغبر هو ما في شق النواة  
 ومنه نبت النخلة اما سمعت قول الشاعر •  
 وليس الناس حديد في نقيز • وليسوا غير اصداء هام •  
 قال اخبرني عن قوله لا فارض قال الهرمة اما سمعت قول الشاعر  
 لعمري لوذا عطيت ضيقك فارضا • يساق الية ما يقو على رجل •  
 قال اخبرني عن قوله الحيط الابيض من الحيط الاسود قال يفاض الهمار  
 من سواد الليل ومنو الصبح اذا انطلق • اما سمعت قول امية •  
 الحيط الابيض منو الصبح منطلق • والحيط الاسود الليل ملوم •  
 قال اخبرني عن قوله ييسر ما اسنروا به انفسهم قال باعوا نبيهم من  
 الاجرة بطمع يبيس من الدنيا • اما سمعت قول الشاعر •  
 لو على ما نمتا قيمتهما • ويقول صاحبا الانشوري •  
 قال اخبرني عن قوله حبسا ما من السما قال النار من السما اما سمعت  
 قول حسان •



تقته معروضت عليهم . شاييت من الحسنان شبيب .  
قال اخبرني عن قوله وعنت الوجوه قال سلمت وانتم لم تسمعتم  
اما سمعت قول الشاعر .  
بيت عبد الله البكوة . والفضى من مقل ذي وقر  
قال اخبرني عن قوله معيشة صتك قال لضك الضيق الشديد اما  
سمعت قول الشاعر .  
والخيل قد خفت بها في مارد . ضحك فواصينه شديدا لمقد  
قال اخبرني عن قوله من كل فج قال طريق اما سمعت قول الشاعر  
حاروا العيال وسددوا الحاج . باجسادها ايات  
قال اخبرني عن قوله ذات الحزن قال ذات طوبى والخلق الحسن لما  
قوله الشاعر . وهو خير من لي سلمى .  
هم يضربون جنيك البيض فاحفوا . لا ينصكون اذ لما استنظروا وحموا  
قال اخبرني عن قوله حرصا قال للدف المالك من ذلك العجم اما  
سمعت قول الشاعر .  
امن ذكر لي ان مات غربة بها . كان لهم الاطبا محرض .  
قال اخبرني عن قوله يدع البيت قال قد نفعه عن حقه اما سمعت قول لي  
طالب . منسج حقا للبيتيم ولم يكن . يدع له الايسار حصا الاصاغر  
قال اخبرني عن قوله السما منطوية قال من صدق من خوف يوم القيمة  
اما سمعت قول الشاعر .  
ضيا من خفا غرض الليل ونها . افطير مني راحدودها  
قال اخبرني عن قوله فم موعود قال الجبين ولم على اخرهم حتى تفل  
الطير اما سمعت قول الشاعر .  
ورعت وغيدما هاب تدد . اذا ما القوف شددوا بعد خمين  
قال اخبرني عن قوله كلما خترة فام قال الجبن الذي يطقى من  
اخي اما سمعت قول الشاعر .  
والنار تحبوا غنى اذام . واضر منها اذا ابتعدوا واستغفروا  
قال اخبرني عن قوله كالمهل قال كثره يال زيت اما سمعت  
قول الشاعر .  
نباويهما العيس السموم كانها . تيطت لافق من عرق مهلا

قال اخبرني عن قوله اخذوا ويلا قال شديدا ليس له ملجا اما سمعت قول  
خوي الجبوع وخوي اللما . وكل اذاه طحاما ويلا .  
قال اخبرني عن قوله الالهسا قال الوطى الخفى والكلام الخفى اما سمعت  
قول الشاعر . فباتوا يد الجوديات بيدي . يبينون بالوجه ما هموس .  
قال اخبرني عن قوله فبقوا في البلاد قال هربوا بلغة النمل اما سمعت  
قول الشاعر . فبقوا في البلاد من جند الموت . وجا لواء الاوطى كمال  
قال اخبرني عن قوله منسج قال الفخ الشاح بانقه المنكس اليه  
اما سمعت قول الشاعر .  
ونحن على ايماننا فغور . نفض الطرف كالاشل الضماج .  
قال اخبرني عن قوله في امر مريح قال المريح هو البطل اما سمعت قول  
الشاعر . فراعنت فاستغدت به جشاشا . فحواكه خوط مريح .  
قال اخبرني عن قوله خنما مقضيا قال الخنم الواجب اما سمعت قول  
عباد كمن يخطون وانت رب . يكفك الما بالواحد منور .  
قال اخبرني عن قوله واكواب قال القلال التي لا عرى لها اما سمعت  
قول الهذلي . فلم ينطق الديك حتى ملأت كوب الذباب له فاستدازا  
قال اخبرني عن قوله ولا هز نرفون قال لا تسكروا اما سمعت  
قول عبيد الله بن رواحة .  
ثم لا يترفون عنها ولكن . يذهب لهم عنهم والحليل .  
قال اخبرني عن قوله كان حواما قال املا كما شديدا كزوف الغرس  
اما سمعت قول بشر بن الحارث .  
ويوفر اليسار ويوفر الجفاد . كاعدا با وكان عراها .  
قال اخبرني عن قوله والنرايب قال هو موضع العلاء من المرأة  
اما سمعت قول الشاعر .  
والزعفران على فرايها . مشرفا به اللما والخو .  
قال اخبرني عن قوله وكنتم قوما بورا قال هلك بلغة عمان وهم من البحر  
اما سمعت قول الشاعر .  
فلا تكفروا اما قد صنعنا انكم . وكافوا به فالكمزور ضايعه  
قال اخبرني عن قوله فنفشت قال النفس الرعا بالليل اما سمعت  
قول الشاعر . لينبذ الشاعر .



ثم من بعد التفتل الرجيفاً • ونعيطوا للجنح الضرعياً •  
 قال اخبرني عن قوله الداحضام في الحول المحاصم في الساطل اما سمعت  
 قولك قبله •  
 ان تحت الكجارجوم وجوماً • وبخصمك الدافملاق  
 قال اخبرني عن قوله بجبال حبيدة قال المضيغ الشئ بالحجان اما  
 سمعت قول الشاعر •  
 لهم راح وفار المسك فيهم • وشا وغم اذا شاوفا حبيداً  
 قال اخبرني عن قوله الكحيدات قال القنود اما سمعت قول  
 بنمواحة •  
 حينما يقولون دامر على حدي • ارشد يارب من عاد وقد رشداً  
 قال اخبرني عن قوله هلو عا قال صبحوا جرو عا اما سمعت قول  
 بشير بن حسان •  
 لاما نكنا للتيتم غلطة • ولا ميكل خلقه هلعاً  
 قال اخبرني عن قوله ولات حين ماص قال ليس تحت قوار اما  
 سمعت قول الاعشى •  
 تذكوت ليلي حين لا تذكر • وفلنبت منها وللمناصير عهد  
 قال اخبرني عن قوله ودمر قال الدسوقي بحور السيفيته اما  
 سمعت قول الشاعر •  
 سفينه نوق هذا حكم صنعها • متخذة لالوع منسوجة الدر  
 قال اخبرني عن قوله زكا قال حيا اما سمعت قول الشاعر •  
 وقد نوحى ركا مقفر يوس • نبياة الصوت ما في سمعه كذب  
 قال اخبرني عن قوله باسرة قال كلحمة اما سمعت قول هيب بن  
 الابيض • صبحنا ايمما غداة التار سها ملومة باسرة  
 قال اخبرني عن قوله صبر عوا • حارة اما سمعت قول امرئ  
 القيس صارت نبوا اسد بحكمهم • اذ تعدلون الراس بالذنب  
 قال اخبرني عن قوله لو لم ينسكه قال لا يتغير اما سمعت قول  
 طائفة الطغمر والرجع معاً • لنزاة يتغير من اسن  
 قال اخبرني عن قوله خاز قال العذرا الظلوم الغسوم اما سمعت  
 قول الشاعر •

لقد علمت واستيقنت ذات نفسيها • بان لا يخاف الدهر صري ولا حشري  
 قال اخبرني عن قوله عين القطر قال الصفر اما سمعت قول الشاعر  
 قال في مراحل من حديد • نذورا القطر ليس من المسمول  
 قال اخبرني عن قوله اكل خميط قال الاركان اما سمعت قول الشاعر  
 ما مفرل فود نراعي بينهما • اغضض غصن الطرف من ظل الخمر  
 قال اخبرني عن قوله اسارت قال نضرت اما سمعت قول عمرو بن كلثوم  
 اذا غضض الغصن فيها اشمازت • وولده عسوزة ريوما  
 قال اخبرني عن قوله جد قال طرايق اما سمعت قول الشاعر  
 قد عار المستمع في ضحاها لحدوة • كماها طريق لا حصر على اكم  
 قال اخبرني عن قوله اغنى واقى قال اغنى من الفقر واقى من الغنى  
 ففتح به اما سمعت قول • عنتر العنسي  
 واقى حيا لك لا بالك واعلم • ان امرؤ ساقى ان لم اقبل  
 قال اخبرني عن قوله لا يلبسكم قال لا يفضضكم بلغه في عيب  
 اما سمعت قول الحطيم العنسي  
 ابغ سرارة بني سعد معلولة • جند الرسالة لا التا ولا كذا  
 قال اخبرني عن قوله وايا قال الاب ما تغتلف منه  
 الدواب اما سمعت قول الشاعر •  
 ترى به الاب والبيظ طين مخلطاً • على الشريعة تجري تحمها الغرب  
 قال اخبرني عن قوله لا نواعد ومن مره قال السري  
 الجماع اما سمعت قول امرئ القيس  
 اما سمعت بيباسة البوراني • كبرت وان لا تحسن السر امالي  
 قال اخبرني عن قوله فيه شيمون قال ترعون  
 اما سمعت قول الاعشى •  
 وما القدم بالعامد الى الذرحا اعني المسمي ابن السياق  
 قال اخبرني عن قوله ما لم لا ترجون لله وقاراً •  
 لا تحسبون لله عظمة اما سمعت قول ابي ذؤيب  
 اذا السخنة الحبل لم يبع لسعتها • وحالها في بيت فوب غوامد  
 قال اخبرني عن قوله دامت ردة قال داخلة وجملة  
 اما سمعت قول الشاعر •



تَرْتَبُ بَيْنَ كَيْفِ الْمَوَالِي • وَتَرْتَبُ عَنْكَ التَّجَاسُّعُ لَهَا •  
 قال اخبرني عن قوله من طوعين قال مذهبنا صريح  
 اما سمعت قولك • تبع •  
 تعبدني عن من تعبد وفذري • ومن من تعبد في مدين ومن طمع •  
 قال اخبرني عن قوله من تعلم له سميا قال • ولنا اما  
 سمعت قولك • الشاعر •  
 اما المسمي فانت منه مكثر • والمال فيه تغنى وتزوج •  
 قال اخبرني عن قوله يصبر قال • يذاب اما سمعت قول  
 الشاعر حيث يقول •  
 سمحت صمها رنة وظال عشانه • في سيطر كقنت به يتردد •  
 قال اخبرني عن قوله لتوبا العضة قال • لتثقل  
 اما سمعت قولك • امر القيس •  
 تنفي فيثقلها عجيزتها • مشي الضعيف ينوب الوثق •  
 قال اخبرني عن قوله كل بيان قال • اطراف الاصابع  
 اما سمعت قولك • عنزة •  
 فقم فوارس البججا قومي • اذا علق الاعمى بالسيان •  
 قال اخبرني عن قوله اعصا بك قال • الحج الشدة  
 اما سمعت قولك • الشاعر •  
 فله في نار من حواري • وخفيق كانه اعصار •  
 قال اخبرني عن قوله مرا عا قال • منفسحا البعة  
 هذا بل اما سمعت قولك • الشاعر •  
 وانزكنا رضى حمزة ان عندي • رجائي المرائم والتمهاد •  
 قال اخبرني عن قوله صلدا قال • امس اما سمعت  
 قولك • ابي طالب •  
 ولاني لغرم وابن فرمهاشم • لانا صديق مجدهم معقل صله •  
 قال اخبرني عن قوله لاجر غير ميمون قال • غير  
 منقوص اما سمعت قولك • زهير •  
 دضل الجواد على الجميل المطا فلا • يعطي ذلك صمونا ولا نرفا •  
 قال اخبرني عن قوله جابوا الصخر قال • تقبوا الحمار

في الحمال فاحذوها يتوفا اما سمعت قولك • امينة •  
 وشوق اصبارنا كما نعتير بها • وجاب للسميع اصحابا وانا •  
 قال اخبرني عن قوله خبا جحا قال • كثير اما  
 سمعت قولك • امينة •  
 ان تغفر اللهم تغفرنا • واي عندك لا لانا •  
 قال اخبرني عن قوله غاسق قال • الظلمة  
 اما سمعت قولك • زهير •  
 ظلت بخوبدها وهي لاهية • حتى اذا صبح الظلام والغسق •  
 قال اخبرني عن قوله في ولومهم مرض قال • النفاق  
 اما سمعت قولك • الشاعر •  
 اجامل اقواما حيا وفدا ري • صدورهم تغلى على مرضها •  
 قال اخبرني عن قوله تعمرهون قال • يلعون  
 ويتورد دقون • اما سمعت قولك • الاعشى •  
 اراق قد عميت وشاب راسي • وهذا اللعيب شين بالكمين •  
 قال اخبرني عن قوله اليك اركم قال • حالكم  
 اما سمعت قولك • تبع •  
 شملت على احمداته • رسول من الله باري التسم •  
 قال اخبرني عن قوله لارنيب فيه قال • لا  
 عليك فيه اما سمعت قولك • بن الربيعي •  
 ليس في الحق بامامة رنيب • انا الويت ما يقول الكذب •  
 قال اخبرني عن قوله ختم الله على قلوبهم قال •  
 طبع عليها اما سمعت قولك • الاعشى •  
 وصنميا طاق بمويها • فابرزها ختم وعلمها ختم •  
 قال اخبرني عن قوله صفوان قال • الجوالطس  
 اما سمعت قولك • اوس بن حجر •  
 على طمر صفوان كان منونه • عللن بدهن برلق المسترلا •  
 قال اخبرني عن قوله فيها صروا قال • بوداما  
 سمعت قولك • نابغة •  
 لا يبرحون اذا الارض حلتها • صراشتا من الخيال كالادم



قال اخبرني عن قوله بنو المؤمنين قال نوطن  
 المؤمنين اما سمعت قوله الاعشى  
 وما بوا الرحمن بينك منزلا باجساد غري الغنا والمخمر  
 قال اخبرني عن قوله زبيون قال جموع اما  
 سمعت قوله حسنان  
 واذا معشر يخافوا عن القصد املنا عليهم ربيا  
 قال اخبرني عن قوله محمصة قال جماعة  
 اما سمعت قوله الاعشى  
 تبنون في الشا ملاطونكم وجار انكم شعث بيت خايتنا  
 قال اخبرني عن قوله ولبيقر فوا قال  
 ليكنسبنوا اما سمعت قوله ليبي  
 والى لاني ما انت وانت لما افتقرت نفسي على النامب

# هذه اخرم سائل

قال نافع بن الازرق رحمه الله تعالى رحمه واسمعة  
 وقد صدقت منها بيسير اخو بضعه عشر سوا لا ومي اسيله مشرق  
 اخراج الائمة افراد منها باسائيد مختلفة الى ابن عباس واخرج ابو بكر  
 بن الاباري في كتاب الوصف والائمة منها قطعة وهي المعسكر  
 عليها بالخرقة صفرة قال حدثنا بشر بن النضر  
 محمد بن علي والحسن بن شقيق حدثنا ابو صالح هدية بن مجاهد ابانا  
 مجاهد بن شعاع ابانا محمد بن زياد الميسكري عن ميمون بن مهران  
 قال دخل نافع بن الازرق المسجد فذكر واخرج  
 الطبراني في معجمه الكثير منها قطعة وهي المعسكر عليها صفرة  
 ظ من طريق جبر عن الضحاك بن مزاحم قال خرج نافع بن الازرق قد كن

# النوع السابع والثلاثون

فيها

فيما وقع فيه بغير لغة الجار تقدم الخلاف في ذلك في النوع السادس عشر وورد  
 هنا امثلة ذلك وقد رايت فيه تاليفا مفرقا اخرج ابو عبيد عن طريق عكرمة  
 عن ابن عباس في قوله وانتم سامدون قال العننا ومي يائنة واخرج  
 بن ابي حاتم عن عكرمة قال في الحيرة واخرج ابو عبيد عن الحسن  
 كالا لاندري ما الا راكبت حتى لقيت رجلا من اهل اليمن فاجرتا ان الاربع  
 عندهم الحيلة فيها الشرير واخرج عن الضحاك في قوله والقي معاذي  
 مستغن بلغة اليمن واخرج بن ابي حاتم عن عكرمة في قوله وزوجنا من جود  
 في لغة يائنة وذلك ان اهل اليمن يقولون زوجنا فلانا فاعلا  
 قال الراغب ينفقونه ولوحى في القرآن زوجنا من حور كما يقال  
 زوجته امرأة نينها ان ذلك لا يكون على حسب التعارف فيما بيننا والمنا  
 واخرج عن الحسن في قوله لو اردنا ان نخذطوا قال الله وليس ان  
 اليمن المرأة واخرج عن محمد بن علي في قوله وفا دي نوح ابنة ملك  
 في بلغة نطلي ابن امرأة قلند وفد قريعة ندي نوح ابنتها واخرج  
 عن الضحاك في قوله اعصرهم اكل عنيا بلغة اهل عمان  
 لبونا اليمن الحسن واخرج عن ابن عباس في قوله اندعون بعلا قال  
 رب بلغة اهل اليمن واخرج عن قتادة قال تغلاي طار دشنوة  
 واخرج ابو بكر بن الاباري في كتاب الوصف عن ابن عباس قال الورا  
 ولد الولد بلغة هذيل واخرج فيه عن الكلبي قال الرجان صفد  
 اللولو بلغة اليمن واخرج في كتاب الورد على من خالف مصنف عثمان بن محمد  
 قال الصواع الطرحة طالة بلغة حمير واخرج فيه عن ابي صالح في قوله  
 اقلو يئاس الذين امنوا قال اقلو تعلم بلغة نوازن وقال  
 الفراء الكلبي بلغة النخعي وفي سائل نافع بن الازرق لابن عباس  
 يقنتمكم يضلكم بلغة هوازن ومنها يور هلكي بلغة عمان ومنها قوله  
 فنبوا هربوا بلغة اليمن ومنها لا يملككم لا يفتنكم بلغة بني عمن ومنها  
 مراشها منفسها بلغة هذيل واخرج سعيد بن منصور عن عمرو بن شعيب  
 في قوله سئل العرم قال السفة بلغة اهل اليمن وقال ابو القاسم  
 الكتاب الذي الغة في هذا النوع بلغة كنانة النغها الجمال خاسيين  
 صاعرين شطونلقا لاحلاق لا يضيب وتصلكم ملوكا اخر اقبلا  
 عيانا معجزين ساقطين تعزب يعينب تركوا يملوا مجرة ناحية



وبلاطنا مبلسون يسون دحور اطردا المرصون الكابون اسفار اكلنا  
اقتنت جمعت كنود كنور للتمر بلغة هذيل الرجز العذاب ثروا  
عرفوا الطلاق حققوا صلتا نقيتا انا اللبلا ناعا بوره ووجهه  
معدا رامتاعا فوقا نا حوطا حرص حص عبلة فلة ولجة بطانة  
انفروا اغروا الساخون الصايون القنت الهم بيدك بمرتك  
يستهة دلوك الشمس ولها شاكله حبيب رجاطنا ملتحدا  
ملجله رجوا نحاف حصنا نقصا هامة مقبرق وافضد بيميك  
اشرج الاحداث الفتور المبذر المشرق ثاقب صهي الهفر  
حالفه بيجمون بنامون دنوبا عذابا دشر المسامير نقاوت  
عيب ارجاها نواجها اطوارا الوانا برذا انوما واحفة  
خائفة مستغبة مجاعة وبلغة حشير تقشلا بيجنا  
عشر اطلع سفاهد جنون زيلنا مينا مرحو حقيق السقاية الاثا  
منون منن امام كجاب ينفصون يحكون حسنا يردا من الكبر  
عنيا خولامارب حاجات خرط ححلا غواما بلا الصرخ البيت  
انكرو الاضواء ابجها مرضها الفطر الخامس محشون مجبونة  
معكوقا مجبوسا يترك ينفصكم مدين محاسين بجار ملط  
راية شديدة وبلا شديدة وبلغة جرحهم فقاووا استوجوا  
شقاو ضلال خراما لا كتاب كاشيا نقولوا انيلوا تعنوا  
تميقوا شرد مكل اراد لنا سفلنا عصيت مديدين لغينا حينا  
محشور انقطعا حذب جانب الحلال السخا الودق المطر شرفة  
عصاة ريع طويق ينسلون بخجون شوبانرا حلا الحك الطراوق  
سود الحايظ وبلغة ازد شنون لاشية لاوضع العضل الحش  
امة سنون الرمز الير كاظمين مكرمين عتليل الحار الذي  
تاهي خرف وبلغة ترجع زفت حجاج مفينا مفندرا بطاهر من القول  
لكذب الوصيدا لقنا حقا دهر الحظوم الاف وبلغة خشمه  
ينمون ترعون مزيج منقشر صفت مالت حقا دهر اهلوعا  
محورا مشططا كذا وبلغة تيسر غيلان حلة فريضة برج صيق  
خاسرون مضيمون تفندون شينرون صيا صيتم حصونهم  
خجرون تنفون رجيم لمون يلكم ينفصكم وبلغة سفد

المستند

التيتم حقة لحن كل عيال وبلغة كنة فجلط طروا ثبت  
نقت تيسر خزن وبلغة عدن الصنوا اخروا وبلغة خضر موت  
ربون رحال دمرنا اهلكنا لغوب اعيا منانة عصا وبلغة  
نسان طفقان عمدا بيسر يد سيم كرههم وبلغة مزيية  
لا نعلوا الا تريدوا وبلغة لخر املاق جوع ولغلم لفقون وبلغة  
حذامر حاسوا خلاا الديار علوا الارقة وبلغة بني حنيفة الغفود  
العنود الجناح اليد والرهيب الفزع وبلغة التامة حصرت صلت  
وبلغة سها متلوا سبلا عظيم الخطبوا خطا بيتا نرا انا اهلكا  
وبلغة سلتم نكص جمع وبلغة عارة الصاعقة الموت وبلغة  
طلي تنفق يصيح رعه خصب سفة نفسه خيرا تيرا انسان وبلغة  
خراعة امينصوا انفروا والافضا الحجاج وبلغة عثمان حبال اعيا  
نققا سرا حيث اصابت اراد وبلغة يتم امة شيان بغي حصد  
وبلغة انار طائر عمله اعطش اظلم وبلغة الاسعدين  
لا حنكن لاسا صلبن قاق مرق اشازت مالت ونفرت وبلغة  
الاس لينة النخل وبلغة الخرج تيفضوا بدهبوا وبلغة مدين  
نافوق فافض انتمق ما فكر ابوا القاسم الحضا وكلا بو  
بكروا واسطى كباية الارشاد في القراات العشر القران من اللغات  
حسون لغة وبلغة قرش وهذيل وكثانة وخشم والخرج  
واشقر ويمير وقير غيلان وجرهم والتمز والسنو وكند  
ويميم وحير ومدين ولحر وسعد العشير وحضوت  
وسدوس والعمالقة ونسان ومديج وخراعة وعطفا  
وسا وعثمان وبني حنيفة وتعلب وطى وعامر صمصمة  
واوس ومزيية وتقيف وحذامر ويلى وعدن وموازن  
والتمز والتامة ومنعش العربى الفرس والروم والنبط  
والحبشة والتمز والسراية والعبراية والقطر ثم ذكر في  
امثلة ذلك غالب ما نقد مر عن ابي القاسم وراود الرجز العذاب  
بلغة بلي طابف من الشيطان خسه بلغة نقيف والاحقاق الرحا  
بلغة تعلب وكلا بن الجزري في فنون الاثنان في القران  
بلغة تمدان الرحمان الورق والعينا البيضاء والعين الطن



وبلغت نصيب من مائة الحشا والغدا وبلغت عامر بن صعصقة المحدث المحدث  
**وبلغة** ثقيف اللغون لليل **وبلغة** عنك الصور القرآن وقال من عند  
 البرية الثمينة قول من قال نزل بلغة قريش معناه عندنا لا غلبت لغتهم  
 لغة قريش مفضولة في جميع القرات من تخفيف الهمزة ونحوها وقريش  
 لا تخمروا **قال** الشيخ جمال الدين ابن مالك انزل الله القرآن بلغة الحجاز من  
 الاطلاق فانه نزل بلغة النبيين كما لا دعام في سياق الله وفي من يرتد مسلم  
 عن دينه فان دعام الحجة وبلغة يتم وطنا قل والفك لغة الحجاز وهذا  
 كمن خول لم يملك حبكم الله **يهددكم** واشدد به اذري ومن خيل  
 عليه غضبي **قال** وقد اجمع القراء على نصب الاتباع الظن لان  
 لغة الحجاز من القراء النص في المقطع كما اجمعوا على نصب ما هذا  
 بشر لان لغتهم اعمالها وزعم المخشري في قوله قل لانهم من السموات  
 والارض الغيبا لا الله انه استقنا مقطوعا على لغة بني تميم **فالبية**  
**قال** الواصفى لنسب القرآن حرف عربي من لغة قريش غير ثلاثة  
 احرف لان كلام قريش سهل ليس واضحا وكلام العرب حسي غريب فليس  
 في القرآن الا ثلاثة احرف عربية **فبعض** معصون وهو تحريك الراء  
 مفتحة **مفتحة** **فشر** بهم شيع

# النوع الثامن من التلاوة

فذا فذت في هذا النوع كتابا سميته المذهب **فما وقع في القرآن من الغريب**  
 وانا المختص هنا فاذ **اخلف** لكمة رضى الله تعالى عنهم  
 في نوع العرب القرآن **قال** اكثر من منهم الامام الشافعي وابن جرير وابو  
 عبيدة والفاخر ابو بكر وابو فارس على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى فانا  
 عربيا **وقوله** ولو جعلناه قرآنا عجميا لقالوا لولا فصلت آياته  
 العجمي وعربي **وقد شدد** الشافعي التكرار على القابل بذلك **وال**  
 ابو عبيدة اما انزل القرآن لسان عربي ميسر من غير ان فيه غير العربية  
 فقد اعظم القول ومن عراله كذا البنية ففهم كبر القول **وقال**  
 بن فارس لو كان فيه بلغة غير العرب شئ لوهو منوه ان العرب انما

عجزت عن الايمان مثله لانه في لغات العرب فونها وقال ابن جرير ما ورد عن  
 عباس وغيره من منسوبة لفاظ من القرآن انما بالقرية وما بالمنطقة والنبطية  
 او نحو ذلك اما اتفق فيهما موارد اللغات فتكملت بها العرب والفرس والمسيحية  
 لم يظروا واحد **قال** غير بل كان العرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض  
 محالطة لسائر الالسة في استعارهم فخلقت من اجازتهم الفاظا غيرت  
 بعضها بالنقص من حروفها واستعملتها في استعارها ومحاورها فهاضت حروف  
 بحرفي العربي الفصيح ووقع بها البيان في هذا المقدار لسان القرآن **قال**  
 اخرون كل هذه الالفاظ عربية ضرورة ولكن لغة العرب متسعة جدا ولا  
 يتعد ان يخفى على الاكابر لجله **وقد خفي** على ابن عباس معنى طوطى **قال**  
 الساجي في الرسالة لا يحيط بالغة الايني **قال** ابو المعالي عزي  
 بن عبد الملك اما وحيت هذه الالفاظ بلغة العرب لاني اوسع اللغات  
 واكثرها الفاظا ويجوز ان يكونوا استنبطوا الى هذه الالفاظ وذهب  
 اخرون الى وقوعه فيه واحا بنوا من قوله فانا عربيا بان الكلمات البنية  
 بغيا العربية لا تخفى عن كونه عربية **قال** فضيلة الفارسية لا يخرج  
 منها اللفظة فيها عربية **وقد** قوله العجمي وعربي بان المتفق من السياق  
 كلام العجمي ومحله عربي **فما** تندلوا بالاتفاق الحجة على ان مصر  
 حوايلهم للعلمية والحجة **وقد** هذا الاستدلال **قال** الاعلام كبيت  
 محل خلاف **قال** كلامي غير فوجه بانه اذا اتفق على نوع الاعلام فلا  
 مانع من وقوع الاجناس **واقوى** ما رايته الموقوف وهو اختياري ما اخرج  
 بن جرير بسند صحيح عن ابي ميسرة النابغة الجعفي **قال** في القرآن  
 من كل لسان **وزي** ما بين سبعة بن جهمز وذهب من فيه هذا ما ان  
 الى ان حكمة وقوع هذه الالفاظ في القرآن انه حوى علم الاولين  
 والآخرين ونبأ كل نبي فلابد ان يقع فيه المشار الى انواع اللغات  
 والالسن لتمام لفظه بكل شئ **قال** خبير له من كل لغة عدتها واخفاها  
 واكثرها استعمالا للعرب **ثم** رايته من الثقيف صرح بذلك **قال**  
 من خصائص القرآن على سائر كتب الله تعالى انه انزلت بلغة العرب  
 الذي انزلت بلغة العرب بلغة عجمية **قال** في القرآن اختوى على  
 جميع لغات العرب وانزل فيه لغات غيرهم من الفرس والروم  
 الحبشة حتى كثر انتهى **وانضا** فانضى الله عليه وسلم مرسل الى كل



الله وقلنا لا الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من رسول الا بما نزلنا فبما لا يد  
 ان يكون في الكتاب المصنوع من لسان كل قوم وان كان اصله بلغة قومه  
 هو وقد ائتمت الحروف في كل قوم في العربية في القرآن فائدة اخرى  
 ان قيل ان السبق ليس بحرفي وغير العربي من الالفاظ في العربي في  
 الفصاحة والبلاغة فقولوا انهم في الفصاحة والبيان والادب  
 ان يذكروا هذه اللفظة وانما اللفظ في مقامها في الفصاحة  
 لغير واعين ذلك لان الله تعالى اذا خلق عباده على الطلعة فان لم يرهم  
 بالوعيد الجليل ويجوزهم بالعذاب الويل الى ان يكون فيهم على وجه الحكمة  
 كالوعيد والوعيد ظهر الى الفصاحة وليت **ثم** ان الوجود ما يرفع في  
 العقل لا ذلك من غير ان يكون في الالفاظ الطبية **ثم** لما كل التسمية **ثم**  
 المشارب الطبية **ثم** ما لا من الرفعة **ثم** المناجاة الدنية **ثم** ما لا في  
 مختلفة في الطبائع **فان** ذكر الالفاظ الطبية والوعيد لا رزق  
 عند الفصيح **ولو** ذكره لقول من امر بالعبادة ووعدها بالاكل  
 والشرب اني الاكل والشرب لا التمتع اذا كنت بغير موضع كونه  
 فاخذ ذكر الله الجنة ومساكن طيبة فيها **وكان** ينبغي ان يذكر من الملابس  
 ما هو ارفعها وازرع الملابس في الدنيا الطرية **واما** الذهب فليس مما  
 ينبغي منه ثوب **ثم** ان الثوب الذي من ثياب الحر لا يعتبر فيه الوزن والثقل  
 واما يكون الصنفين الحقيقة ارفع من الثقل الوزن **واما** الحرز وكلما  
 كان ثوبها ثقل كان ارفع **فحينئذ** يجب على الفصيح ان يذكر الاثقل  
 الاخص والينزلة في الوعد لا يفيض في الحث والذم **ثم** هذا الوجه  
 الذكر **اما** ان يذكر لفظ واحد موضوع له صريح او لا يذكر بمثل هذا  
 ولا شك ان الذكر باللفظ الواحد الصريح اولي لانه اوضح واظهر في العبادة  
 وذلك استبقر **فان** اراد الفصيح ان يقرر هذا اللفظ ويأتي بلفظ آخر  
 لم يمكنه لان ما يفور مقامه اما لفظ او الفاظ متعددة ولا يمكن للغيري  
 لفظا واحدا يكتل عليه لان الثياب من الحرز عرفها العرب من الفرس ولم  
 يكن يعرفها بمثل ذلك ولا وضع في اللغة العربية التبرج النخس اسم  
 ولا عرفوا اسمها من الحرز فاستغنوا به عن الوضع لقلته وجوده عند  
 وتذكر لفظه **واما** ان ذكر اللفظين فاكبر فانه قد يكون  
 في الالفاظ لان ذكر لفظين بمعنى يمكن ذكر لفظ طويل في علم

١٨٥

هذا ان لفظا سبق في جميع على كل موضع ان يتكلم به في غير موضعه ولا  
 يجد ما يفور مقامه واي فصاحة ابلغ من ان لا يوجد غير مثله انتهى  
 ابو عبيد القاسم من كلام تعبدان في القول لا لوقوع عن الفقه والمفهم عن  
 اهل العربية والصواب عند **ثم** فيه تصديق القولين جميعا وذلك  
 ان هذه الاحرف اصول العجينة **فان** الفقه ما لهما ونفت  
 للعرب فغيرتها بالسننما وحولتها عن اللفظ العجم الى اللفظها فصارت  
 عربية ثم نزل القرآن وهذا خلطت هذه الحروف بكلام العرب فترك  
 انما عربية فهو صادق **ومن** **ك** عجينة فصادق وقال في هذا  
 القول الجواب النقي وابن الجوزي واخرون وهذا سر الالفاظ الواردة في  
 القرآن من ذلك مرتبة على روق المعجم **ابا** ريق **حكي** التعليل  
 في فقه اللغة انما فارسته **فان** الجواب النقي لا يرق فاسي معرب  
 ومعناه طرقت الى اوصيت على هيئة **اب** **ك** تعظم  
 نول الحشيش بلغة اهل العرب حكاية من شيدله **ابلي** **اخرج**  
 بن ابي حاتم عن ربيع بن متهبة في قوله ابلغ **ك** بلحشة ازدرية  
**ك** اشري بلغة الهند **اخلد** **ك** الواسطي الارشاد  
 اخلد الى الارض بين العبرية **الارايك** **حكي** ابن الجوزي ففوت  
 الاقنان انما السد بلحشة **ازر** **عدي** المغرب على قول من **ك**  
 انه ليس بعلم لابي ابراهيم ولا للضم وقال بن ابي حاتم ذكر عن محمد بن سليمان  
**ك** سمعت ابي يقر او اذا قال ابراهيم لا يته ازري تعني بالرفع **ك**  
 بلغني **ما** **واما** اشهد كلمة قالها ابراهيم لايه **ك** تعظم  
 مني بلحتم **ما** **اخج** بن ابي حاتم عن الضحاك انه  
 التبرج العليظ بلغة العجم **استفاد** **ك** الواسطي الارشاد  
 في الكتب بالطلاقة **اضري** **ك** ابو القاسم لغات القرآن  
 معناه عمدي بالنبطية **اكواب** **حكي** ابن الجوزي انما الاكوازه  
 بالنبطية **اك** **قال** ابن جني في كروا انه اسم الله تعالى بالنبطية  
 اليم **حكي** ابن الجوزي انه الوجع بالزنجية وقال شيدله بالعبانية  
 اناه **نضجة** بلسان اهل المغرب ذكر في شيدله **ك** ابو القاسم  
 بلغة البربر وقال في قوله جيم ان هو النجا انتهى **ما** **في**  
 قوله عين **اينة** **ايحارق** **اواه** **اخرج** ابو الشيخ بن جبران



من طرقت عن كرمه عن ابن عباس قال لاواة الموقن بلسان الحشنة وأخرج  
بن أبي حاتم مثله عن مجاهد وعكرمة وأخرج عن عمرو بن شرحبيل قال لاواة الموقن بلسان  
الحشنة وقال الواسطي النقا بالعربية. **أواب**. **أخرج** بن أبي حاتم عن  
عمرو بن شرحبيل قال **أواب** السج بلسان الحشنة وأخرج بن جرير عن  
قوله **أفد معه** قال **سج** بلسان الحشنة. **الأخر** والأول  
قال **شيدله** الجاهلية الأولى إلى الأخر في اللغة الأخر إلى الأولى  
القبطية **والقنط** تسمون الأخر والأول الأخر وحكاة الزركشي  
في البرهان **بطلانها** قال **شيدله** في قوله **بطلانها** من استبرق  
أي طوا منها بالقبطية وحكاة الزركشي **بغير** أخرج الفرياني عن  
مجاهد في قوله **كل يعزى كبحار** وعن مقاتل أن المعبر كلما يحمل عليه  
بالعبرانية **سج** قال الجوابي في كتاب المغرب البيعة والكنيسة  
حكاها بعض العلماء فإسبين معربين **تنور** **ذكر** الجوابي وكذا  
الثعالبي أنه فارسي معرب **تنبير** **أخرج** ابن أبي حاتم عن سعيد بن  
جبين في قوله **ولينبروا** ما علوا تنبيراً نبر بالنبطية **تخت**  
قال أبو القاسم في لغات القرآن في قوله **فناداهما من تحتها** أي  
تحتها بالنبطية ونقل الكرماني في الحكايات مثله عن مورخ **البيت**  
**أخرج** بن أبي حاتم عن ابن عباس قال **البيت** اسم الشيطان بالنبطية  
وأخرج غيره عن مجاهد عن عكرمة قال **البيت** بلسان الحشنة **تخت**  
وأخرج بن جرير عن سعيد بن جبير قال **البيت** السحر بلسان الحشنة  
**حرم** **أخرج** بن أبي حاتم عن عكرمة قال **حرم** وحرم الحشنة **حصب**  
**أخرج** بن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله **حصب جهنم** **حطبت** جهنم  
بالرجزية **حواريون** **أخرج** بن أبي حاتم عن الضحان قال **الحواريون**  
الغساسق بالنبطية وأصله الحواري **حوب** نقدر في مسابله نافع من  
الاروق عن ابن عباس أنه قال **حوبا** إنما بلغة الحشنة **دارست**  
معناه قارات بلغة اليهود **درى** معناه المضي بالحشنة حكاة  
شيدله وأبو القاسم **ديار** **ذكر** الجوابي وغيره أنه فارسي **راعنا**  
**أخرج** أبو نعيم في دلائل النبوة عن ابن عباس قال **راعنا** سب بلسان  
اليهود **ريابوت** قال **الجوابي** **ك** بن عبيدة العز لا تعرف  
الريابيتي وإنما عرفها الفقهاء وأمل العلم **ك** وأحب الكلمة لبيت

بعينه وإنما هي عبرانية أو سريانية وجرموا القاسم أنها سريانية **وتيتون** ذكر  
أبو حاتم أحمد بن محمد بن اللغوي في كتاب الرنية أنها سريانية **الرحمن** ذهب  
المبرد وتعليل أنه عبراني وأصله بلغة الحشنة **الرقم** قيل أنه اللوح  
بالرومية حكاة شيدله **وقال** أبو القاسم هو الكتاب بها **وقال**  
الواسطي هو الرواة بها **رمز** **عنه** بن الجوزي في فنون الألفاظ في العرب  
وقال الواسطي هو تخريك السفين بالعبرية **رهو** قال أبو القاسم  
في قوله **وارثك** الخور هو الأجداد سائلة النبطية **وقال** الواسطي أي ه  
سالكها بالسريانية **الروم** قال الجوابي هو أعجمي اسم هذا الجيل من الناس  
فيجبيل في الجوابي في الثعالبي أنه فارسي **سجدا** قال الفارسي والواسطي  
في قوله **وادلوا** الباب سجدا أي مغمض الرأس بالسريانية **السميل** **أخرج**  
بن مردويه من طريق أبي الجوز عن ابن عباس قال **السميل** بلغة الحشنة الرجل  
وفي المحسن لابن حنبل في كتاب **السميل** قال **فوموم** فارسي معرب **سميل**  
**أخرج** الفرياني عن مجاهد قال **سميل** بالفارسية أوها حجارة وأخرها  
طين **سرادق** قال الجوابي فارسي معرب وأصله سرادق وهو الدملير  
وقال غيرهم الصواب أنه بالفارسية سرادقة أي ستر الدار **سيري**  
**أخرج** بن أبي حاتم عن مجاهد في قوله **سريانا** **سريانا** بالسريانية وعن  
سعيد بن جبير بالنبطية وحكاة شيدله أنه باليونانية **سفرة** **أخرج**  
بن أبي حاتم من طريق بن جريح عن ابن عباس في قوله **بأيدي سفرة** **ك**  
بالنبطية **الفرا** **سفرة** **ك** الجوابي أنها عجمية **سكبر**  
**أخرج** بن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس قال **السكبر** بلسان  
الحشنة **الحل** **سلسيل** حكى الجوابي أنه عجمي **سندس** **ك**  
الجوابي هو رقيق الديبج الفارسية وقال اللب لم يخاف من اللغة  
والمفسرون أنه معرب **وقال** شيدله هو بالهندية **سيد** **قال**  
الواسطي في قوله **والقياس** هذا الباب أي وجهها بلسان القبط  
**ك** **عمر** لا أعرفه في لغة العرب **طه** **أخرج** في المسند من طريق  
عكرمة عن ابن عباس في قوله **طه** **قال** هو قولك يا محمد بلسان الحبش  
**وأخرج** بن أبي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال **طه** بالنبطية  
**وأخرج** عن سعيد بن جبير **طه** **بأرجل** بالنبطية **وأخرج** عن  
عكرمة **ك** **طه** **بأرجل** بلسان الحشنة **طفا** **ك** **تقصم**



مَعْنَاهُ فَصْنَاءٌ بِالرُّومِيَّةِ . طَوَّحَ أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ قَالَ طَوَّحَ فِي أَمَلِ الْجَنَّةِ وَأَخْرَجَ أَبُو  
الْفَتْحِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ بِالْهَنْدِيَّةِ . طَوَّحَ أَخْرَجَ الْفَرَبَانِي عَنْ جَاهِدٍ قَالَ  
الطَّوَّحُ الْجِيلُ بِالْأَرَبِيَّةِ وَأَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَلَى الصَّحَّاحِ أَنَّهُ بِالْبَطْنِيِّ عَدِيَّتْ  
قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ فِي قَوْلِهِ عَدِيَّتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعْنَاهُ تَلَّتْ بِلُغَةِ الْبَطْنِ عَدِيَّتْ  
أَخْرَجَ بَنِي حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ كَعْبًا عَنْ قَوْلِهِ جَنَاتٌ عَدَّتْ قَالَ جَنَاتٌ مَتَكُورٌ  
وَأَعْلَبَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ . الْعَرَفُ أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ الْعَرَفُ بِالْحَسَنِيَّةِ  
وَتَبَى الْمَشَاةُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ بِبَيْشَقٍ . نَسَّاقُ قَالَ الْجَوَالِيْقِيُّ وَ  
الْوَاسِطِيُّ هُوَ الْبَارِدُ الْمُنْتَنِ بِلِسَانِ التُّرْكِ . وَأَخْرَجَ بَنِي حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
بِزَيْدٍ قَالَ النَّسَّاقُ الْمُنْتَنُ وَهُوَ بِالطَّحَاوِيَّةِ . غَيْضُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ  
غَيْضُ الْمَانِقِضِ بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ . فَرْدُوسُ . أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ  
الْفَرْدُوسُ نَسْبَانُ بِالرُّومِيَّةِ . وَأَخْرَجَ عَنْ السَّدِيِّ قَالَ الْكُورِيُّ بِالْبَطْنِ  
وَأَصْلُهُ فَرْدُوسَانُ . فَوْزُ قَالَ الْوَاسِطِيُّ هُوَ الْخُطْبَةُ بِالْعَبْرِيَّةِ . فَوَاحِشُ  
قَالَ الْجَوَالِيْقِيُّ يُقَالُ لِلْفَرُطَاسِ أَصْلُهُ غَيْرُ الْعَرَبِيِّ . فَطَّحَ أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ  
عَنْ جَاهِدٍ قَالَ الْفَسْطَاطُ الْعَدَلُ بِالرُّومِيَّةِ وَأَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ  
قَالَ الْفَسْطَاطُ بِلُغَةِ الدُّوْقَرِ لِلْيَزَانِ . فَسْوَرَةُ أَخْرَجَ بَنِي حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ الْأَسَدُ يُقَالُ لَهُ بِالْحَبَشَةِ فَسْوَرَةٌ . فَطْنًا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مَعْنَاهُ  
كَهَانَا بِالْبَطْنِ . فَقَلَّ حِكْمُ الْجَوَالِيْقِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ  
فَقُلَّ قَالَ الْوَاسِطِيُّ هُوَ بِأَمَلِ بِلِسَانِ الْعَبْرِيَّةِ وَالسَّرْيَانِيَّةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
لَا أَعْرِفُهُ فِي لُغَةٍ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ . فَظَارُذُكَ الثَّغَالِيُّ فَحَقَّقَهُ اللَّفْظُ أَنَّهُ  
بِالرُّومِيَّةِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا أَوْفِيَّةً وَقَالَ الْخَلِيلُ رُغْمَا أَنَّهُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ  
مَلَّ جُلْدُ ثَوْرٍ فَهَبَّ أَوْفِيَّةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ بِلُغَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَهَبَّ  
وَقَالَ ابْنُ قَيْبِطَةَ أَنَّهُ ثَمَانِيَّةٌ أَلْفٌ مُنْقَالٌ بِلِسَانِ أَمَلٍ أَوْفِيَّةً . الْفَيْوُ  
قَالَ الْوَاسِطِيُّ هُوَ الَّذِي لَا يَلْمُ السَّرْيَانِيَّةَ كَأَنَّهُ ذَكَرَ الْجَوَالِيْقِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ  
فَارِسِيٌّ . كَهْرُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ كَهْرُ مَنَسَايَا مَعْنَاهُ أَسْحَابُ الْبَطْنِ  
وَأَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو الْجَوَالِيْقِيُّ فِي قَوْلِهِ كَهْرُ عَنْهُمْ سَيَاتُهُمْ قَالَ بِالْعَبْرِيَّةِ  
مَحْي عَنْهُمْ كَهْلَانُ أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ الشَّعْرِيُّ قَالَ كَهْلَانُ ضَعِيفٌ بِالْحَبَشَةِ  
كَتَبَ الْجَوَالِيْقِيُّ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ كَوْرَتْ أَخْرَجَ بَنِي حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ  
وَأَبُو كَوْرَتْ عَوْرَتْ وَتَبَى بِالْفَارِسِيَّةِ . مَرْقُومُ قَالَ الْوَاسِطِيُّ  
فِي قَوْلِهِ كِتَابُ مَرْقُومٍ أَيْ مَكْتُوبٌ بِلِسَانِ الْعَرَبِيَّةِ . مَرْحَاةُ قَالَ

فِي قَوْلِهِ كِتَابُ مَرْقُومٍ أَيْ مَكْتُوبٌ بِلِسَانِ الْعَبْرِيَّةِ . مَرْجَاةُ قَالَ الْوَاسِطِيُّ نَزَّاحًا  
فَلَيْدَةُ بِلِسَانِ الْعَبْرِيَّةِ وَقِيلَ بِلِسَانِ الْفَنْطِ . لَيْدَةُ قَالَ الْوَاسِطِيُّ بِلِسَانِ الْحَمَّاقِ قَالَ  
الْكَلْبِيُّ لَا أَعْلَمُهَا إِلَّا بِلِسَانِ يَهُودِ يَثْرِبَ . مَنَكَا أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ  
السَّغَرِيُّ قَالَ مَنَكَا بِلُغَةِ الْبَطْنِ بِمَعْنَى الْفَرْخِ مَنَكَا . مَجْمُوعُ قَالَ الْجَوَالِيْقِيُّ  
أَعَجَى . مَسَلَّ قَالَ الْجَوَالِيْقِيُّ أَيْ أَعَجَى . مَرْحَانُ حِكْمُ الْجَوَالِيْقِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لُغَةٌ  
أَنَّهُ أَعَجَى وَقِيلَ فَارِسِيٌّ . مَسْكَاةُ أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ الْمَشْكَاةُ الْكُورَةُ  
بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ . مَقَالِيدُ أَخْرَجَ الْفَرَبَانِي عَنْ جَاهِدٍ قَالَ مَقَالِيدُ مَقَالِيدُ الْفَارِسِيَّةِ  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْجَوَالِيْقِيُّ الْأَهْلِيَّةُ وَالْمَقَالِيدُ الْمَقْنَنُ فَارِسِيٌّ مَعْرُوبٌ مَلَكُوتُ  
أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ عِكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ مَلَكُوتُ قَالَ هُوَ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ بِلُغَةِ  
الْبَطْنِ مَلَكُوتَانُ . وَأَخْرَجَ أَبُو الْوَالِشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ الْإِرْسَادُ  
هُوَ الْمَلِكُ بِلِسَانِ الْبَطْنِ . مَنَاصِرُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مَعْنَاهُ ثَوَارُ الْبَطْنِ  
مَنْسَاةُ أَخْرَجَ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ السَّدِيِّ قَالَ الْمَنْسَاةُ الْعَصَا بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ  
مَنْلُ قَبْلُ هُوَ عَكْرُ الزَّيْتِ بِلِسَانِ الْمَغْرِبِ حَكَاهُ بَنِي سَيْدَةَ وَقَالَ أَبُو  
الْقَاسِمِ بِلُغَةِ الْبَطْنِ . نَاشِيَةُ أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ  
قَالَ نَاشِيَةُ الْكَلْبُ قَبْلُ أَمَّا الْكَلْبُ بِالْحَبَشَةِ وَأَخْرَجَ السَّيْفِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
مَثَلُهُ . نَحْلُ الْفَرَبَانِي فِي الْعَجَابِيَّتِ عَنْ الصَّحَّاحِ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ أَصْلُهُ نَوْنُ  
وَمَعْنَاهُ اصْنَعْ مَا شِئْتَ . هَذَا قَبْلُ مَعْنَاهُ نَبْنَا بِالْعَبْرَانِيَّةِ حَكَاهُ  
سَيْدَةُ وَغَيْرُهُ . هُوَذَا قَالَ الْجَوَالِيْقِيُّ الْهُوَذَا الْهُوَذَا أَعَجَى هُوَذَا أَخْرَجَ  
نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ مَجْمُوعٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي قَوْلِهِ مَسْتَوْنُ عَلَى الْأَرْضِ هُوَذَا قَالَ  
حَمَلًا بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَأَخْرَجَ عَنْ الصَّحَّاحِ مَثَلُهُ وَأَخْرَجَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو الْجَوَالِيْقِيُّ أَنَّهُ  
بِالْعَبْرَانِيَّةِ . هَيْتُكَ أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ هَيْتُكَ  
هَلْ لَكَ بِالْبَطْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ السَّرْيَانِيَّةُ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ وَقَالَ  
عِكْرَمَةُ هِيَ الْخَوَارِثِيَّةُ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو الْوَالِشَّيْخِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْأَضَادِيُّ  
هِيَ الْعَبْرَانِيَّةُ وَأَهْلُهَا هَيْتَلُ أَيْ تَعَالَى . وَرَاقِلُ مَعْنَاهُ أَمَامُ الْبَطْنِ  
حَكَاهُ سَيْدَةُ وَأَبُو الْقَاسِمِ . وَرَقَالُ أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ الْجِيلُ وَالْمَحَاوِي  
بِالْبَطْنِ . يَاقُوتُ ذَكَرَ الْجَوَالِيْقِيُّ وَالْعَالِي وَالْحَزُونُ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ نَحْوُ  
أَخْرَجَ نَزَّاحًا تَمَّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ أَنَّهُ ظَنُّ أَنْ لَنْ يَحُورَ قَالَ  
بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ بِرُجْعٍ وَأَخْرَجَ مَثَلُهُ عَنْ عِكْرَمَةَ وَنَفَذَهُ فِي أَسْنَانِ ابْنِ  
الْأَرَزَقِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . بَسْ أَخْرَجَ بَنِي حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ بَسْ أَيْ



قال قتادة ما انسان لسان الحسنة واخرج من لي حاتم عن سفيان بن عيينة عن جابر قال  
 ليس يا رجل بلسان الحسنة • تصدق قال ابن الجوزي معناه يصح بلسان  
 الحسنة واخرج من لي حاتم عن سفيان بن عيينة عن جابر انما يصحون • فصح بلسان  
 يتصح بلسان مثل العزب حكاية شيدله • ابي قال ابن قتيبة البر اليحور  
 بالسريانية وقال ابن الجوزي بالعبرانية وقال شيدله بالقبطية  
 اليهود قال الجواليقي اعني معرب منسوب الى يهود بن يعقوب وغرب ياهما  
 الدال فكذا ما وقعت عليه من الالفاظ المعربة في القرآن بعد الفصح  
 المتقدمين ولم يجتمع قبل كتاب هذا فندظر الفاضل تاج  
 الدين ابن المشكي منها سبعة وعشرين لفظا في ابيات وذيل عليه الحافظ  
 ابو الفضل بن حجر بابيات فيها اربعة وعشرون لفظا وذيلت عليها  
 بالماضي وهو بضع وستون فتمت اكثر من مائة لفظة فقال  
 الشيخ الامام ابن السكيت  
 السكيت وطه كورت بيع • روم وطقي بكحل كافور  
 والريحيل وشكة سراق مع • استبرق صكوات سدر طو  
 كذا قرطيس ربا نيم وغساق • ثم دينار المسطاس مشهور  
 كذا كفسون واليم ناشية • ويوف كحلين مذكور مسطور  
 له مقابل دودوس بعد كذا • فيما حكى ابن دودوس تنور  
**وزوت** ابن جردوت  
 وزوت حرم ومهل والسجل كذا • المزي والاب ثم الجحيم مذكور  
 وفتنا واناه من مذكريا • وارست ليضمنه فهو مشهور  
 وهيت والسكر والادامع • واوي مع والطائوت مسطور  
 صهن اضري وغرض المامع وزر • ثم الرقيم مناصر والسنا النور  
**وقلت** وزوت  
 ليس والرحمن مع ملكوت • ثم سمينين سطر البيت مشهور  
 ثم الضراط ودري خور دكر • جانا اليم مع الفسطاط مدعور  
 وراعنا طفا هدا البلي وور • والاداك والاكواب مذكور  
 صود وفسطاط وكفر دمع سفر • هون دصيدون والمنشاء مسطور  
 سحر محوس واقفال هو اخوا • ديون كثر ويحين ونقيير  
 بغير اذ حوب ودود • عمر • التي تحتها عيت والصور

ولينة فومها رهو والخلد من • حاة وسيد الفينوم موفور  
 وقلم اسفار صي كيتا • وسجدا تم بيتون تكثير  
 اباريق مسك يابا قوت رروا • فهنا ما فات من هذا اللفظ مسطور  
 وبعضهم عمدا لا في مع نظائرها • والحق لمعان الصدق مسطور

**النوع التاسع والثلاثون في معرفة**  
**الوجوه والنظائير**  
 صنفت قد يما معاني سليمان ومن المتأخرين ابن الجوزي وابن الدماغي  
 وابن الحسين محمد بن عبد الصمد المصري وابن فارس واخرون فالوجوه اللفظ  
 المشتركة الذي يستعمل في عدة معان كاللفظ الامة وقدا قرده في هذا القسم  
 كتابا سميته معنوك الاقران في مشتركة القرآن والنظائر كالالفاظ  
 المتواظية وقبل النظائر في اللفظ والوجوه في المعاني وضعف لانه  
 لو اريد هذا كان الجميع في الالفاظ المشتركة وهم يذكرون في ذلك الكتب  
 اللفظ الذي معناه واحد في مواضع كثيرة فيجعلون الوجوه نوعا لافضل  
 والنظائر نوعا اخر وقد جعل بعضهم من انواع سحر الخ القرآن حيث  
 كانت الكلمة الواحدة تنصرف الى عشرين وجها واكثر واقل ولا يوجد ذلك  
 في كلام البشر فذكر معاني في صمد كتابا حديثا مرفوعا لا يكون الرجل  
 فقيها كما بل الفقه حتى يرى للقرآن وجوها كثيرة فلت هذا اخرج عن  
 ابي الدرداء موقوفا ولفظة وقد فسر بعضهم بان المراد ان يرى اللفظ الواحد  
 يحتمل معاني متعددة فيجمله عليها اذا كانت غير متضادة ولا يقتضيه على  
 معنى واحد وأشار اخرون الى ان المراد استعمال اشارات الداطمة وعدم  
 الانقصار على التفسير الظاهر **وهذا** عيون من امثلة هذا النوع من ذلك  
 الهدى ياتي على سبعة عشر وجها معني الثبات اهدنا الصراط المستقيم والبيان  
 اولئك على هدانا من ربهم • والهدى ان الهدى هدى الله • والامان برب الله  
 الذين امنوا وهدى • والهدى وكل فوره هاه وحملناهم اية هدى بآمرنا  
 ومعنى الرسل والكتب فاما ما بينكم من هدى • والمعزفة والخمر همدون  
 ومعنى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والهدى  
 ومعنى القرآن ولقد جاءهم من ربهم الهدى والنورية ولقد بينا ما موسى

# النوع التاسع والثلاثون في معرفة



الهدى والاشترطاع واولئك هم المفلحون والحقبة لا يمدحها القوم الظالمين  
تعد قوله الرزاق الذي يخرج ابراهيم الى يمينه محبة والنوحيدان تمنع الهدى  
مك **والسنة فبمدها فقتل** وانا على اذانم مندون والاصلاح  
ان الله يهدي كيد الخائنين **والله اعلم اعطى كل شئ خلقه ثم هدى الى الصراط**  
المعاش **والنوبة انا هدىنا اليك والارشاد ان يهديني هو السبيل**  
ومن ذلك السوا في على اوجه الشدة تسبونكم سوا العذاب والعقز  
ولا تسبونوا سوا **والزنا ما يخرج من ارادنا هلك سوا ما كان يوك امر**  
سوا **والنوص** ايضا من غير سوا والعذاب الحزري اليوم والسوا  
والشرك ما كنا نعبد من سوا **لاحي الله لغيره بالسوا** **والسنة** تسوا  
والنوب يعلمون السوا **ومعني يبين لهم سوا النار والضرب**  
السوا **وما من سوا السوا والقتل والفرجة لو عشيتم سوا** **والنوص**  
الصلاة تاتي على اوجه الصلوات الخمس فيموزن الصلاة **وصلاة**  
العصر بخمسون مرة **والنوص** الصلاة **وصلاة الجمعة** اذ انودي للصلاة  
والجهازه ولا تفضل على احد منهم **والنوص** الصلاة عليهم **والنوص**  
اصلوا تلك تاترك والفرجة ولا تجزئ بصلواتك **والرحمة والاستقرار**  
ان الله وملائكته يصلون على النبي ومواضع الصلاة وصلوات  
ومساجد لا تقربوا الصلاة **والنوص** الرحمة وردت على اوجه  
الاسلام يجتص رحمة من بيها والعباد وانا في رحمة من عندك والحقبة  
ففي رحمة الله هم فيها خالدون **والنوص** رحمة رحمة والنعمة  
ولو لا فضل الله عليكم ورحمته **والنوص** امر عندكم خزان رحمة ربك  
والنصر والفتح ان ارادكم سوا او ارادكم رحمة **والنوص** العافية او ارادني  
رحمة **والنوص** رافة ورحمة **رحمايتهم** **والنوص** خفيفة رحمة  
والعفة كتب على نفسه الرحمة والعفة لاعاصم اليوم من امر الله  
الامر **والنوص** الفتنه **والنوص** على اوجه الشرك والفتنة  
اشد من القتل حتى لا تكون فتنة **والنوص** الاضلال انما الفتنة والقتل  
ان يفتنكم الذين كفروا **والنوص** واخذتكم ان يفتنوك **والنوص**  
من يود الله فتنة **والنوص** لم تكن فتنتهم **والنوص** الفضل ان هي  
الافتنك **والنوص** الا في الفتنة سقطوا والمرضى يفتنون في كل عام  
والفتنة لا تجلبها فتنة **والنوص** ان تضيقهم فتنة **والنوص**

ولقد فتنا الذين من قبلهم **والنوص** العذاب جعل فتنة الناس كعذاب الله والاحراق  
تومهم على النار يفتنون **والنوص** يفتنون **والنوص** الروح وروح على  
اوجه كثير **والنوص** الامور وروح منه **والنوص** ينزل الملائكة بالروح والفران  
اوحيها اليك روحا من امرونا **والنوص** الرحمة وايدهم روح منه **والنوص**  
روح وريحك **والنوص** فانزلنا اليها روحا نزل به الروح الامين  
وملك عظيم **والنوص** الروح لرب العالمين **والنوص** الفضل  
ورد على اوجه الفراغ فاذا قضيت مناسككم **والنوص** الامور افضى امرا  
والاحل فممن من قضى حجة **والنوص** الفضل لفضي الامور يفتنهم وللضي  
لنقض الله امرا كان مقولا **والنوص** الهلاك لفضي الامور حلالهم والوجوه  
لما قضى الامر والامر في نفس تعقوب **والنوص** فضلها والاعلام وقضيتها  
الي بني اسرائيل الكتاب **والنوص** وقضى ربك الاعمال والآيات  
والموت ففضي عليه **والنوص** النزول ولما قضينا عليه الموت **والنوص**  
مفضنا من سبع سموات **والنوص** الفاعل كالا لما يفضى الامر تعني حقا  
لم يفعيل **والنوص** اذ قضينا الى موتى الامر **والنوص** الذكر وروح على  
اوجه ذكر اللسان فادكروا الله كذكركم اباكم وذكر القلب ذكروا  
الله فاستغفروا الذنوبهم **والنوص** والحفظ واذكروا ما فيه **والنوص** الطاعة  
والجزا فادكروني اذكركم **والنوص** الصلوات الخمس فاذا امنتم فادكروا الله  
والعظة فلما نسوا ما ذكروا به **والنوص** ذكر فانا للذكر **والنوص** البيان او  
عجبتكم ان يحاكم ذكر من ربكم **والنوص** الحديث اذكرى عند ربك اي حديثه  
حالي والفران ومن اعرض عن ذكرى ما ياتهم من ذكر **والنوص** الكورية  
فاستلبوا مثل الذكر والخبر سالتوا عليكم منا ذكرا والشرع وانه  
لذكر لك **والنوص** هذا الذي يذكركم **والنوص** المحفوظ  
من ذكر الذكر **والنوص** ذكر الله كثير **والنوص** الوحي فالتاليات ذكر  
والرسول ذكر **والنوص** الرسول **والنوص** فذكر الله اكبر **والنوص** صلاة الجمعة  
فاستموا الى فكر الله **والنوص** الصلاة **والنوص** عن ذكر ربك **والنوص** الدعاء  
ورد على اوجه العباد **والنوص** لا تدع من دون الله ما لا يفتنك ولا  
يضرنك **والنوص** الاستغاثة **والنوص** ادعوا شهداكم **والنوص** السؤال ادعوني  
استجب لكم **والنوص** القول دعواهم فيها سبحانه الله **والنوص** النداء يوم  
يدعوم **والنوص** التسمية لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا



ومن ذلك الاخصان ورعى على اوجه العفة والذين يؤمنون المحضات  
والترجيح فاذا اخصن وللرية نصف ما على المحضات من العذاب

# فصل في ذكر ضوابط

قال بن فارس في كتاب الافراد كل ما في القرآن من ذكر  
الاسف معناه الحزن الا فلما اسفوا فاعفوا اغضبونا وكل ما فيه  
من ذكر البريخ هو الكواكب لا وكنتم في ربيع مشبك في الفضول الطول  
المصينة وكل ما فيه من ذكر البر والبر والبر والبر والبر والبر  
اليناس الا قوله طهر القسادة في البر والبر والبر والبر والبر  
وكل ما فيه من جنس فهو النقص لا يمتدح جنس اى حرام وكل ما فيه من لفظ  
الميل فهو الرية الا قوله اندعوز بغلا فهو الصنم وكل ما فيه من العلم  
فالحزن عن الكلام بالايان لا عبا وديما وفيما في الاسر ولجدها انكم  
في التحمل فالمراد عدم القدر على الكلام مطلقا وكل ما فيه جنة معناه  
جنينا الا ترى كل امثلة فمعناه جنونا على كبرها وكل ما فيه من  
حسان من العدد الاحسانا من التما في الكيف فهو العذاب وكل  
ما فيه حشرة فهو الدائمة الا ليجعل الله ذلك حشرة في قلوبهم فمعناه  
الحزن وكل ما فيه من النقص فالباطل الا ما كان من المدح ضيق فانه  
معناه من المقروعين وكل ما فيه من رجز والعذاب والاقول  
والرجز فاجروا المراد به الصنم وكل ما فيه من ريب فالشك الا قوله  
ريب المنون يعني حوادث الدهر وكل ما فيه من الرجم فهو القتل  
الا لاجنك فمعناه لا شتمك ورجبا بالغيث اي طنا وكل ما فيه  
من الزور فالكذب مع الشرك الا قوله منكم من القول وزورا فانه كذب  
غير شرك وكل ما فيه من زكوة فهو المال الا قوله وصافا من لئلا وزكوة  
وكل ما فيه من ريق فالميل الا واذراغت الانصار اى منحصت  
وكل ما فيه من سحر والاستمرا الاستمرا في الرخوف فهو من السحر  
والاستمرا وكل سكرية فيه طائفة الا التي في قصة طالوت  
على من كرس الحرق له جبا حان وكل سعيي فهو النار والوقوف الا  
في صلا وسعر فهو العنا وكل شيطان فهو ابليس وجنوده الا

الا واذ اخلوا اليها طينهم وكل شئ من غير الغنم في شئ من شئ  
الناس الا في وادعوا شهداءكم اى شركاءكم وكل ما فيه من اصحاب النار فهو  
اهلها الا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة قالوا اخرقتمنا وكل صلا  
فيه عبادة ورحمة الا وصلوا واستمسكوا بالحق وكل صم فيه في  
مناجاة الاجان والقرا خاصة الا الذي في الاسر وكل عذاب فيه فهو  
التعذيب الا قوله وليشهدنكم بها فهو الضيق وكل قنوت فهو  
طاعة الا كل له فانتوت فمعناه مقرونة وكل كسوفية مالا الا الذي  
في الاثف فهو صنف علم وكل مصباح فيه كوكبا الا الذي في  
النور فالشرح وكل نكاح فيه تزويج الا حتى اذا بلغوا النكاح  
فمحلهم وكل نيا فيه جنس الا قوله فميتت عليهم لانبا نوايح  
ورد وفيه دخول الا قوله ولما ورد ما مدين يعني جمع عليه وتريد حل  
وكل ما فيه من قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها فالمراد به من العمل  
الا التي في الطلاق فالمراد به من النفقة وكل ما فيه من لفظ اليان  
فهو فنوط الا التي في الرعد من العلم وكل صبر فيه محمود الا لو كان  
صبرا فاعلمها واصبروا على الهلكة هذا اخ ما ذكر  
بن فارس وقال غير كل صورة فية من العبادة الا قوله نذرت  
للرحمن صوما اى صمتا وكل ما فيه من الظلمات والنور فالمراد  
به الاقوال الا التي في اول الاعمال فالمراد به طلبة الليل وضو  
النهار وكل اتفاق فيه فهو الصدقة الا فانوا الذين فسيما روجهم  
مثل ما انفقوا فالمراد به المنزلة وكل الذي كل ما فيه من لفظ  
الحضور فهو الصناد من المشاهدة الا موضعها واحد فهو بالظا من  
الاختطار وهو المنع وهو قوله كسيتهم المختصر وكل تنه  
كالوية ليس في القرآن تعدي معنى قبل الحرف واحد وهو لفظ كسيتا  
في الزور من بعد الذكر قال مغلطاي في كتاب الميسر قد وجدنا  
حرفا اخر وهو قوله تعالى والارض بعد ذلك وحاهاء قال ابو  
موسى في كتاب الغيث معناه هنا قبل الله تعالى خلق الارض في  
يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل خلق السماء  
انتمى قلت وقد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة  
والتابعون لشئ من هذا النوع فاحرج الامام احمد في مستدركه وانراي



حاتم وغيره من طريقه عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **قال** كل حرف في القرآن يذكر فيه الفنون فهو الطائفة  
 هذا السناد جيد وابنهان يصححه **•** واخرج عن ابي حاتم عن طريقه عن عكرمة  
 عن ابن عباس **قال** كل شيء في القرآن ينمى هو الوجه **•** واخرج عن طريقه  
 عن ابي طلحة عن ابن عباس **قال** كل شيء في القرآن قتل فهو ليعن **•** واخرج  
 عن طريقه الضحاك عن ابن عباس **قال** كل شيء في كتاب الله من الجزئيات  
 به العذاب **وقال** القرآن في حدسنا فيس عن عمار الدجعي عن سعيد  
 بن جبلة عن ابن عباس **قال** كل شيء في القرآن صلا **•** وكل سلطان  
 في القرآن حجة **•** واخرج عن ابي حاتم عن طريقه عن ابن عباس **قال**  
 كل شيء في القرآن الدين هو الحجاب **•** واخرج عن ابي الهيثم عن ابي  
 والاشهد من طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس **قال** ربي  
 تلك الامكانا واحدا **•** والطور ربي المون يعني حوارث الامور  
 واخرج عن ابي حاتم وغيره عن ابي بن كعب **قال** كل شيء في القرآن  
 من الركب فهو رحمة وكل شيء من الروح فهو عذاب **•** واخرج عن الضحاك  
**قال** شيء ذكره الله في القرآن انا غناه الحشر **•** واخرج عنه **قال**  
 كل شيء في القرآن فاطر فهو خالق **•** واخرج عن سعيد بن جبير **قال**  
 كل شيء في القرآن انك فهو كذب **•** واخرج عن ابي العالية **قال**  
 كل شيء في القرآن في الامر المعروف هو الاسلام والكفر عن المنكر فهو  
 عبادة الاولين **•** واخرج عن ابي العالية ايضا **قال** كل شيء  
 في القرآن يذكر فيها حفظ الفصح فهو من الرتبة الا قوله قل للمؤمنين  
 نبيصوا من ربيصا دم ويحفظوا فوه حشر فالمراد به ان لا يراها احد  
 واخرج عن مجاهد **قال** كل شيء في القرآن ان الانسان كفورا اما يتق  
 الكفار **•** واخرج عن محمد بن عبد العزيز **قال** كل شيء في القرآن مخلود  
 فانه لا توتيه له **•** واخرج عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم **قال** كل  
 شيء في القرآن مقلد مقلد فيقول **•** واخرج عنه **قال** كل شيء  
 في القرآن الترتيب في كل الاسلام **•** واخرج عن ابي مالك **قال** وراي  
 القرآن امام كله غير حريف **•** فمن ابتغى وراي ذلك يعني سوادك واجل لكم  
 ما وراه لكم يعني سوادكم **•** واخرج عن ابي بكر بن عمار **قال** ما كان  
 كسفا فهو عذاب وما كان كسفا فهو قطع السحاب **•** واخرج عن عكرمة

**قال** ما صنع الله فهو السند وما صنع الناس فهو السند **•** واخرج عن جابر عن  
 ابي وق **قال** كل شيء في القرآن جعل في خلق واخرج عن مجاهد **قال**  
 المئات في كتاب الجمع **•** واخرج عن ابي زيد **قال** شيء في القرآن فاسبق فهو  
 كاذب الا قليلا **•** واخرج عن المنذر عن السدي **قال** ما كان في القرآن  
 حنيفا مسلما وما كان في القرآن حنيفا مسلما **•** واخرج عن سعيد  
 بن جبلة **قال** الفقوف في القرآن على ثلاثة انحاء نحو نجا وزعن الذئب  
 ونحو في القصد في النفقة **•** ونسبنا لوزنك ما ذا ينفقون قل الفقوف  
 في الاحسان فيما بين الناس لان تحفونوا وتفقوا الذي بينه عقدة  
 الركب **•** وصحح البخاري **قال** شيطان بن عيسى ماسى الله المطر  
 في القرآن الاعذابا ونسبته العرب الغيث قلت استنتني  
 من ذلك ان كانكم ادي من مطر فان المراد به الغيث قطعا **وقال**  
 ابو عبيدة اذا كان من العذاب فهو امطرت واذا كان من الرحمة فهو  
 مطرت **فخرج** اخرج ابو الشيخ عن الضحاك **قال** كل شيء في القرآن  
 احفظ عن كل شيء في القرآن وما هو في الارض من ربي ولا يصير فهو لكبر  
 واما المؤمنون فما اكثر انصارهم وسفعلهم **•** واخرج عن سعيد بن منصور  
 عن مجاهد **قال** كل طعام في القرآن فهو نصف صاع **•** واخرج عن ابي حاتم  
 عن وهب بن منبه **قال** كل شيء في القرآن قليل الا قليلا فهو دون العشرة  
 واخرج عن مسروق **قال** ما كان في القرآن على صلاتهم يحافظون حافظوا  
 على الصلوات فتو على موافقتها **•** واخرج عن سفيان بن عيينة **قال**  
 كل شيء في القرآن وما يدريك فلم يجيبه وما ادراك فقد اخبره **•**  
 واخرج عنه **قال** كل مكر في القرآن فهو عمل **•** واخرج عن مجاهد  
**قال** ما كان في القرآن قتل لعن فاما عن الكفار **وقال** الراعي  
 في مفرداته كل شيء ذكره الله يقول **•** وما ادراك فشر **•** وكل شيء ذكره  
 يقول وما يدريك نوكه وقد ذكر وما ادراك ما سجين **•** وما  
 ادراك ما عليون ثم نزل الكيا لا السجين ولا العليون وفي ذلك نكته لطيفة  
 انتهى لم يذكرها وبقيت اسما تاتي في النوع الذي يلي هذا ان شاء الله تعالى

# النوع الرابع بعون معرفة



متعاقبة وان الاعراب التي تحتاج اليها المفسر اعني الادوات الحروف وما سلكها  
من الاسماء والافعال والظروف اعلم ان معرفة ذلك من المهمات المطلوبة لا خلا  
مواقفها وهذا يحتاج الى الكلام والاستنباط بحسبها كما في قوله تعالى انا اوه  
اباكم على صدي و في ضلال مبين فاستغفلت على في جانب الحق وفي في  
جانب الضلال لان صاحب الحق كانه مستغفل بصره فظهر كيف شا وصاحب  
الباطل كانه منغمس في ظلام منمخض لا يدري ان يتوجه . وقوله فاعقبوا  
احدكم يوم تقوم هذه المدينة فليست ظراهما اذ في طعاما فليانكم برزق منه  
وليتلطف عطف الجبل الاولى بالفا والاحيرة بالواو اما انقطع نظام  
المرتب لان اللطف غير مرتب على الاثبات والطعام كما كان الاثبات  
به مرتبا على النظر فيه والتطويع مرتبا على التوجه في طلبه  
والتوجه في طلبه متوجه على قطع الحديد المسيلة عن هذه الشئ  
وسليم العلم له تعالى . وقوله انا الصدقات للفقراء والمساكين  
الاية . عدل عن اللام الى في . في الاربعة الاخيرة ابدا انا بانهم اكثر  
استخفافا للمنصف عليهم من سبق ذكره باللام لان فيه الذبح  
قبته باستعمالها على انتم احو ان يجعلوا مظنة لوضع الصدقات  
فيهم كما يوضع الشئ في وعاءه مستغفرا فيه وقال الفارسي انا  
كالت ربة الرقاب ولم تغلق الرقاب ليدل على ان العبد لا يملك  
وعن ابن عباس ك الله الذبح ك عن صلواتهم سامون ولم  
تقل صلواتهم وسبق ذكر كثير من اشياء . فلك فتنبهه لذلك وتفهيم

# والملاسرزها على حرف

المعجم مرتبة وذلك قد هذا النوع بالمتنصف خلايق  
من المتقدمين كاهرو وفي الاربعة والمتأخرين كابر قاسم في الحسني الذي  
**المهمرة** تاتي على حين احدها للاستفهام وحقيقته طلب الاقدام  
وتبني اصل ادواته ومن ثم خصت الامور احدها جوازها كسباني في  
النوع السادس والخمسين ثانيا انها تزد لطلب التصور والتصديق  
بجلا وهل فانها للتصديق خاصة وسائر الادوات للتصور خاصة  
ثالثا انها تدخل في الاثبات نحو كان الناس عجما الفكن حواما  
الاشياء وعلى التقديرين لا نشج ونفقد حينه مسميت احدها التذكير

والتمهنة كالمقال المذكور وكقوله المترادف لك كيف هذا لظلال الاحر  
التيج من الامر العظيم كقوله تعالى انزل الى الذين خرجوا من ديارهم وهم  
الوقوف حذر الموت وفي كلال الحالين من محمد بن نحو المثلث الاولين  
زابعها نقل منها على العاطف بينهما على اصالة المثلث التصديق نحو قوله  
او كلما عاهدوا عهدا نقضوا فلما لم يزل القري اثم اذما وقع وسائر اخواتها  
بناجر عنه كاهو قباس جميع اجز الجمل المعطوفه نحو فكيف كفرون  
فان تدعون فاني يوفى كوت . فذل بقلك . فاتي كترتين فالكم في  
المنافقين . حاشيها انه لا يستغفرون بها حتى يحسن في النفس المستغف  
عنه بخلافه فانه لا يخرج عنده لفي ولا اثبات حكا . ابوجان عن بعض  
سادما انها تدخل على الشرط نحو قوله فابن مت فم الحالدون او فابن  
مات او قتل انقلبتم بخلاف غيرها ويخرج عن الاستفهام الحقيقي فياني  
لما تذكر في النوع السابع والخمسين **فانية** اذا دخلت على راي  
امتنع ان يكون من روية البصر والقلب وصار معني خبري الثاني  
من نحو الممنوع ان يكون حرفا ينادي به القريب وحصل منه القرا  
قوله تعالى ان من يوقا نانا الليل على قراءة كحقيق الميم اي صاحب  
هذه الصفات قال بن هشام ويصدق انه ليس في التبريل بناء  
بغير يا ويقرنه سلامته من دعوى المحاراة لا يكون الاستفهام منه  
تعالى على حقيقته ومن دعوى كثر الحذف ان التقدير عند من جعلها  
للاستفهام من يوقا نانت خبر ام هذا الكافر اي المخاطب بقوله قل  
نمنع بكفرك قلنا لا نحذف شيان معا دل الممنوع والخبر **احد** قال  
ابو حاتم في كتاب الزينة وهو امر اكل من الواحد لا ترى لك اذا قلت  
فلان لا يقوم له واحد جازي المعقوف ان يقوم له انسان فاكتر بخلاف ذلك  
لا يقوم له احد وفي الاحد خصوصية ليست في الواحد تقول  
ليس في النار واحد فيجوز ان يكون من الدواب والطيور والوحش والانس  
فبمع الناس وغيرهم بخلاف ليس في النار احد فانه مخصوص بالادميين  
دون غيرهم . قال في بابي الاحد في كلام العرب معني الاول  
ومعني الواحد فتستعمل في الاثبات وفي النفي نحو قل هو الله احد  
اي واحد اول فاعتوا احدهم يوم تقوم هذه وخلافها فلا يستعمل الا  
في النفي تقول ما جاني من احد ومنه قوله الجحش ان تقدر عليه احد



ان لم يكن احد فاحتمل من احد عنه ما جاز ولا تضل على احد منهم وواحد يستعمل  
فيهما مطلقا واحدا يستعمل فيه المذكور والمؤنث قال الله تعالى لم  
كاحد من الناس خلافا لواحده لا بقا لواحده من النساء بل كواحدة وواحد  
يصح للافراد والجمع **قلت** وهذا وصفت في قوله من احد عنه حاجزون  
بخلاف الواحد والاحد له جمع من لفظه ونحو الاحد ونحو الاحاد وليس  
لواحد جمع من لفظه فلا يقال واحد في بل انسان وثلاثة والاحد مستعمل  
الدخول في الضم والعدد والقسمة وفي شئ من الحسب بخلاف الواحد  
افترق لخصا وقد تحصل من كلامه بينهما مسحة فزوق وفي سر الترتيل  
للبارزي في سورة الاحلام فان قيل المشهور في كلام العرب ان الواحد يستعمل  
لغدا لنفي الواحد غدا لا يثبت ككيفية احد غدا لاثبات قلت  
فذا خذنا انما عينا تمامه في واحد وحيد فلا يخفى احد غدا مكانه في الاخر  
وان علب استعمال احد في النفي ويجوز ان يكون العدو لخصا عن الغالب عا  
للقواصيل انتهى **وقال** الواجب في مفردات القرآن احد يستعمل  
على صفتين احدهما في النفي فقط والاخر في الاثبات فالاول لا يستغراقه  
حبس المناقضين وثبتا والاكثير والقليل ولذلك صح ان يقول من احد  
فما صلب كقوله فاما منكم من احد عندنا جازين والثاني على لثباتها لاول المشتمل  
في العدد مع المشتراة كواحد وعشر واحد وعشرين والثاني المستعمل في  
البناء بمعنى الاول كقوله اما احدهما فيسقط ربه حملا **والثالث** المستعمل  
وصفا مطلقا كخبر بوصف الله كقوله هو الله واحد واصلة وحالة  
ان وحده يستعمل في غير انتهى **اذا** نزل على وجه احدها ان يكون اسم للزمان  
الماضي وهو الغالب ثم قال الجمهور لا يكون الا ظرفا كقوله نصر الله اخرجه  
الذين كفروا او مضافا اليها الظرف كقوله فهد بيننا يومئذ نحدث  
وانتم حينئذ تنظرون **وقال** غيرهم يكون مفعولا كخبر ان كنتم  
قليل لا وكذا المذكور في او ابل القصص مفعولا به نقدر اذكر وبدا  
منه نحو اذكر في الكتاب من اذ انبثت فاذنيل استمال من مزم على اليه  
في تفسيرك عن المشير الحارثي قال فيه **اذا** ذكر والمنة الله عليكم اذ حصل  
فيكم انبثا اي اذكر والمنة التي هي الحيل المذكور في كل كل  
والجمهور يحملونها في الاول ظرفا للمفعول كقوله اي واذا ذكر والمنة  
الله عليكم اذ كنتم قليلا وفي الثاني ظرفا لمضاف الى المفعول كقوله

اذا اذكر واحدة مزم وتويزة لك النصح به في واذا ذكر والمنة الله عليكم  
اذ كنتم قليلا واذ كر لخصا بها تكون مبتدأ وخبر عليه قراءة بعضهم  
لقد من الله على المؤمنين فان التقدير منه اذ لم يمتد فاذ في محل رفع وذو  
قوله الخليل ما يكون لا يكون اما اي من من الله من حيث انتم  
قال بن هشام ولا يخلو فيك فاما لا يكون كذا اي لا يكون في الحق الى  
الاعتقالات كقوله فيك فاذ كر كذا اي لا يكون في الحق الى  
الايمن باب في في المتوراع في فترت بل المستعمل الواجب في وقوع  
منزلة الماضي التوافق والفتح المتيقن من ان كان في قوله مفعول  
تعلو لانه الاعلان في اعمالكم فان تعلو مستعمل لفظا ومعنى  
للاخبار في التفسير عليه وقد علق اذ فيلزم ان يكون منزلة اذا  
وذكر بعضهم انما هو الحال نحو ولا يخلو من عمل الا كعلمكم شوقا  
اذ تقيضون فيه ان يكون مفعولا في **فان** اخرج من ايام من طريق  
المسند في اني قال قال ابا كان في القرآن ان كبر لا تكثر في  
كان اذ فقد كان الوجه الثاني ان يكون للعبيل كقوله ولينفعكم  
اليوم بظلمة لكم في العذاب ثم يكون اي ولينفعكم اليوم بظلمة لكم  
في العذاب لاجل ظلمكم في الدنيا وملى حرف بهزلة لا المظلمة وطف  
محقق وحق والتقدير استفادة من قول الكلام لاس لفظ قوله لان  
المستعمل في اليوم في الاول وعلى الثاني في الآية اشكال لان اذ لا يند  
من اليوم لاجل الظلمة في **ولا** لا يكون ظرفا لينفعكم لانه لا يعمل به  
ظرفين ولا مستعمل لان مفعول جبران واخوانها لا يقدرون عليها  
ولان مفعول الصلة لا يقدرون على الموصول ولان استراكم في الاخر  
لا في زم طلمم **وتما** كسب على التعليل اذ هو مفعول وانه يستعملون  
هذا ان قد علم واذا علمت فمفعول وما يبيحون ولا الله فاو والى الكرم  
وانكر لهم ورحم القسمة وقالوا لم يقدروا عليها فطلمم في  
بر جنى ما حقت ابا على ابي الجحيم لولم يقدروا اليوم في الآية مستعملا  
اي اذ من اليوم كسب على التعليل ان الدنيا والاخرة متصلة لان  
وانما في حكم الله حواءها اليوم ماضى انتهى **الوجه الثالث** التوكيد  
بان كسب على الزيادة قوله ابو عبيدة ربيعة بن خنبة ومحملا عليه







في القرآن قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون واذا ما اتواك لظلمتهم الاباء  
ولما ارادوا منكم لظلمتهم الاباء فانه على الظلمة والظلمة الى الجرمية وتحمل ان يكون  
يبقى لها على لظلمة لانها الغيبة التركيب من لا فاعا. والاسم على الالف  
بالحول في المتيقن والظلمة والكثير الوقوع مما كان فانها تستعمل في  
المشاكل كقوله المنون والناور ولهذا قال الله تعالى فافترى الى الصلوة فافترى  
ثم قاله وانكم تظنون فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
في الجبانة لظلمة وقوله ما لا ينسب الى الحرفة. وقوله تعالى فاذا احاطت الجنة  
خالوا النازعة وان فخرهم سبيلهم وايتوسى ومن معه. واذا اذنا النازعة  
رحمة فخرها وان فخرهم سبيلهم بما فخرهم سبيلهم فافترى فافترى فافترى فافترى  
اني في جانب الجنة فاذا لان نعم الله على العباد كبره ومفطوح بها وبان  
جانب السبيل لانها فافترى الوقوع ومثلكون فيها **فان**  
افترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الموت لظلمة الوقوع. والآخر قوله واذا منكم الانفس فافترى فافترى فافترى فافترى  
منيتهم اليه ثم اذا اذ فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الوحدانية لا يابى باله فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
اجرى مجرى مجرى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الغفيرة فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
استغفركم من لفظ المشرق وتكبر فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الافسان اعرض فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
عنه فان الغفيرة من لفظ المشرق وتكبر فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
افترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
واسبب الموت الذي افترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
لانها طرق شرط فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الظرف فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
في اقامة العمود فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
بما اذا كان قدما بفتح الجواب في الحال في ان لا يقع حتى يتحقق اليقين وهو قوله  
وفي ان حوالا مستغفبت بفتحها على الاتصال لا يمتنع ولا يمتنع ولا يمتنع ولا يمتنع  
والي ان مدحولا لا يمتنع ولا يمتنع ولا يمتنع ولا يمتنع فلا يمتنع ولا يمتنع ولا يمتنع

وخرج عليه قوله اذ اللقب الشفت اي اشفت لسانا كما قال لا فترى الساعة  
**ان** قال سبويه رحمه الله تعالى في الجواب ليوافق ان الشفتين في كل موضع  
وقال الفارسي في الاكثر والكثير ان يكون حوالا لان اولو ظلمتين او مفسدين  
وقال الفراء في حيث مات سبيلها اللام فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
حرفه في الالف فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
واستقبله واتصلها او افترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
واذا افترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الاقلية فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
بن هبشام الضيق لانه اذا افترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
على الحول جوفت وتطل على اذن لو فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
جاء الرفع والنصب فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
على الغلبة رفعت اذ الاسم والوجه فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الاول فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
حوال فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
العيلة فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
ان يكون فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
وهي جند غير عاملة لان الموكبات لا يمتنع عليها والعامل بغيره عليه  
حقوقك ان فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
لهم الارتياط فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
واخرها. من هذا قوله تعالى ولين انتم منكم من يمدحك من العليم  
انك اذ المظالمين فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
الاول فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
بشر امثلكم انكم اذ المظالمين فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
اذا الشرطية فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
يو مبدل وكنت استحسن هذا جدا واظن اني اخطا في ذلك فافترى فافترى فافترى  
وانت الزكشي فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
ودكرها بعض المتأخرين معنى بالنادي وان يكون مركبة من اذ التي هي طوة  
ومن ماض ومن جلة بعد فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى  
وابدا منها المتون في قولهم فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى فافترى



تلك مختصه وهذا علمت فيه ولا تمل الامتختص وهذه لا تختص بل تدخل  
على الماضي كقوله واذا لا ينهزم اذا الامتكم اذا الامتكم على الاسم نحو  
وانكم للامم المقربين قال وهذا المعنى انكم كنتم القادة لكنه قياس  
ما قاله في اذ وفي التذكير لانه حاتم ذكر يعلم الدين المستلزم للقاضي  
تقلى القوم انهم منكم كما نبي قبيلا ان اذن عوض من الجمله المملوكه فلهذا  
هذا قول نحو وقال الحوفي ولله اطلق انه يجوز ان يقول لمن قال انا ابنك  
اذ اكرمك لا ترفع على معني اذ البتة اكرمك فاختصت التثنية وتوصفت  
التثنية من الجمله فستطاع الالف لا لقها الساكنين قال ولا يبع  
في ذلك اتفاق النحاة على ان الفعل في مثل لك منصوب باذن لا يرفع  
يريد بذلك ما اذا كانت حرفا ناصبا لا يرفع في ذلك رفع الفعل  
تبعها اذا اريد بها ان التماثية متوصفا من جملتها التثنية كما ان فيهم  
من يجوز ما بعد من اذ اجملها شرطية فيوصفه اذ اريد بها الموصولة  
انتمي فلولادها فلولادها محاور عليه الشيخ الانطلي احدهم من  
المشهورين بالصور لا من بعد قوله فيه تعرفت بعض النحاة الى  
ان اصل ذن الناصبة اسم والتقدير اذ اكرمك اذ احببتني  
اكرمك فاختص الجمله وعوض فيها التثنية واخرت ان وذهب  
الحرفون الى ان الحرف مركبة من اذ وان حكى النولين بن هشام  
في المعنى . التثنية الثاني الجمهور ان اذن توقف عليها  
بالالف للبدلة من النون وعلى ذلك اجماع القوا وجوز قوم منهم  
البتة والماني في غير القرآن الوقف عليها بالنون كلن وان يثبت  
على الخلاف في الوقف كتابتها فعلى الاول تكسب بالالف كما سمت  
في المصاحف وعلى الثاني لنون واقول **الاجماع في القرآن**  
على الوقف عليها وكتابتها بالالف دليل على انها اسم فمؤخر اخوه  
نون خصوصا انها الوقف فيه ناصبة للمضارع فالصواب اثبات  
هذا المعنى كما جمع اليه الشيوخ من سبق النقل عنه **اف** كلمة  
تستعمل عند النحوي والتركيب وقد حكى ابو النجاشي في قوله فلا نقل  
لما اقولن احدهما انها اسم لفعل الامر اي كفا او اتركها والثاني انه  
اسم لفعل ما صر اي كرهت وكسرت . وحكى غيره ما لثا انه اسم لفعل  
مضارع اي انضج منجما واما قوله في سورة الانبياء اف لكم كماله

ابو البقا على ما سبق في الاسر ومتنضاه نساوئها في المعنى وقال المزني  
في غريبه هذا اي تباكم وفسر صاحب الصحاح اف معق قدرا وقال في  
الارشافاف انضجوا وفي البسيط معناه انضجوا وقيل انضجوت ثم  
حكى فيها انضجوا وتلاين لغة قلت فري منها في السبع اف بالكتوبلا  
ننوتن واي بالكتوب والتثنية واي بالقض بلانوتن وفي الشاذ  
اي بالضم منونا وعيو منون واي بالضم فيف اخبر في الجحيم عن  
بجاهد في قوله فلا نقل لما اف قال لا نقلهما . واخرج عن ابي مالك  
قال هو الردي من الكلام **الف** على ثلاثة اوجه احدها ان يكون  
اسما موصولا معني الذي وقروعه ونبي الداحلة على اسمها الفاعلين  
بحوان المسلمين والمسلمات الى اخر الآية . الثاني ان يكون الفاعلين  
اخر الآية . وقيل في حيز حرق لغزفت وقيل موصول حرق الثاني  
ان يكون حرق لغزفت وهو نوعان عمدية وجنسية وكل منهما للانه  
اقسام فالعمدية اما ان يكون معنويا معنويا اذ كرهنا حرقا ارميا  
الموعود رنوا لا قصي فزعونا الرسول فيها مصباح المصباح في وجا  
الرجلة . كماها كوكب وصا ط هذه ان سيد الضمير مسددا مع  
معنويا او معنويا اذ ضيا حوقوله اذ هما في العار اذ يابغون تحت  
التجعة . او معنويا حضورا حوالتيو اكلت لكم دينكم اليوم اكل  
لكم الطيبات قال ابن عصفور وكذا اكل واقفة تعني اسم الاشواق او  
اي في الدنيا اذ العجايب او في اسم الزمان الحاضر والحبيبة اما الاستعراق  
الفراد ونبي اليه خلفها كل حبيفة حوقول الانسان صفيقا عاقر الغيب  
والقهاودة ومن دلايلها صفة الاستئناس في معنوها حوان الانسان  
نبي حنورا الذين امتوا ووصفه بلجمع نحو او الطفل الذين لم يظهروا  
على عورات النساء واما الاستعراق خصوصا في افراد ونبي اليه خلفها كل حمار  
نحو ذلك الكتاب اي الكتاب الكامل في الهابة الجامع لصفات جميع الكتب  
المتولة خصوصا فيهم . واما التعريف الماهية والمعرفة والجنس ويري  
لا خلفها كل الحبيفة ولا محارمها وحصلها من الماكل في اولئك الذين  
ايننا اسم الكتاب والحكم والنبوة . فدل الفرق بين المعرف بالنبوة وبين  
اسم الجنس النكرة من الفرق بين المفيد والمطلق لان المعرف بما يدل  
على الحبيفة بقيد صورها في الدهن واسم الجنس النكرة من الفرق



بين المقيده والمطلق لان المقوف بما يدل على الحقيقة فغيره خصوصاً في الدين  
واسم الجنس النكرة هو الفرق بين المقيده والمطلق لان المقوف بما يدل على  
الحقيقة فغيره خصوصاً في الدين واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الحقيقة  
لا باعتبار رقيده. الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان لادمة كالقوة الموصولة  
على القول بان تعرفها بالصلة وكما يبيّن في الاعلام المقارنة لنقلها كاللات  
والغزير والعلية كما ثبتت للكعبة والمدنية لطيفة والخير للثريد  
في الاصل للمعنى اخرج من ايجام عن معاهدة قوله والخير اذا هو في  
الزباد وغيره لادمة كالتواقة في الحال وخير عليه قراءة تفهم لخير في الاخر  
منها الادل فيخرج اليها اي دليل لان الحال واجبة الشك لان ذلك غير واضح  
فالاحسن تخريجه على حذف مضاف في خروج الادل كما فذره الرمحري **مسألة**  
اختلف في ال في اسم الله تعالى فقال سبويه في عوض من الميم المحذوف في  
بناء على ان اصله الد حلت ال فنقلت حركه الميم الى اللام اذ غمت في  
القافية وبذلك على ذلك قطع عنهما ولدتها وقال اخرون في موضع التعريف  
تفخيماً ونعتاً واصلة الى اوله وقال في موضع زائدة لادمة لا لتفخيماً  
نعتاً واصلة الى الكتابة زيف فيه لكر الملك قصار له ثم زيف الى  
نظماً ونحو نوكة **وقال** الحليلة خلأب جيم من بليبة اطلد  
وهو اسم علم لا استغراق له **خاتمة** اجاز الكوفيون وبعض النحويين  
وكثير من المتأخرين بياضة ال عن ضمير المضارع اليه وخرجوا على ذلك فان  
الجنة في الماوي والماتون فيكون له واجازوا في نحو بياضها عن  
الظاهر انبيا مخرج عليه وعلم ادم الاسما كلها فان اصل اسمها  
**ال** بالفتح والحقيقة وردت في القرآن على اوجه احدها للتنبيه  
فبذلك على المحقق ما نسبها قال الرمحري ولذلك فوجع الجدل فيها  
الامتناع نحو ما يتلوه في القسم **و** دخل على الاسمية والعلمية نحو قوله  
الا انهم استغفوا اليوم وانهم ليس في ضرورة واعينهم **قال** في المعنى يقول  
المتردون فيما خوف استغفار فينبون مكاناً وبنوا من غفلها وافادتها  
التحقيق من جهة تركيها من الهمزة ولا وتمرر الاستعهاد اذ حلت  
على النبي افادت التحقيق نحو قوله تعالى اليس ذلك معاد وعلى ان يحق  
الموق **والثالث** التخصيص والعرض ومضاهيها طلت الشي لكن  
الاول طلت تحت **والثاني** طلت بين وتخصيصها بالعجلة نحو

الانفاق بلون قوماً نكثوا قوم فرعون لا يتقون الانفاق بلون الانبياء لان نكث  
الله لكم **ال** بالفتح والتشديد حرف تبيين في القرآن طدا  
المعنى فما اءلوا لانه يجوز عندي ان يخرج عليه قوله الاستغفار والله واما  
قوله لا تغفلوا على فليست هذه بل هي كتمان ان الناصية ولا النافية  
او ان المفسرة ولا الناهية **ال** بالكسر والتشديد على الوجه  
احدهما الاستئناس متصلاً نحو قوله فسر بواحدة الا كلاً ما فعلوه الا  
فكلم او منقطعاً نحو قل لا اسألكم عن شي من شئ ان تجد اليه  
سبيلاً وما لاحد عنك من نعمة تجوي لا اسألكم عن شي من شئ ان تجد اليه  
منعوى غير قبوسفها وتباليها جمع منكروا وشبهه ونحوه لا اسألكم عن شي  
تعدّها باعرب غير نحو لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا فلا تجود ان يكون  
هذه الآية للاستئناس لان الهة جمع منسوبة الى اثباتها عن قوله  
لا يصح الاستئناس به ولانه يصدر المعنى حينئذ لو كان فيها الهة  
ليس فيهم الله لفسدتا وهو باطل باعتبار مفهومه. **الثالث** ان يكون  
عاطفة بمنزلة الواو في التشديد كقول الاخفش والقرأوا ويصنع  
وخرجوا عليه لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا انفسهم لاجل  
لديهم لم يسألون الا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوءا ولا الذين ظلموا  
ولا من ظلم وتاويلها التجبرون وعلى الاستئناس المنقطع الرابع معنى بل ان  
نعتهم وخرج عليه ما اتركتا عليك القرآن استغنى التذكرة اي  
بل تذكرة الخاتمة بمعنى تذكرة لرب الصانع وخرج عليه الهة الله اي  
تدبر الله او غوصه وبه يخرج عن الاشكال المذكور في الاستئناس الوصف  
بالامانة المفهومة وعاطفة بالالف قد من اقسامها نحو الاستغفار فقد ضم  
الله ولم يثبت فيها بل هي كتمان ان الشريعة ولا النافية **فائدة**  
**قال** الرماقي في تفسيره معنى الا الملازمة لها الاختصاص في شي دون غير  
فقال اذا قلت جاني القوم الا زيد حصصت به بايهم يجي ما جاني الا زيد  
فقد حصصته بالمجي واذا قلت ما جاني زيد الا كذا فقد حصصته بهذا  
الحالة دون غير من المشي والعدو ونحو **الان** استعمل في الحاضر وقد استعمل  
في غير محلي وقال قوم هي جذ الزمان في طرف الماضي وطرف المستقبل وقد يجوز  
بها عما قرب من احدهما **قال** بن مالك لوقت حصصته كوقت فصل  
الانسا حال الدطق ونقصه نحو الان خفف الله عنكم من ثبته الان مجاز







لا تقدم وكقوله تعالى اما السقيفة وكانت لمساكين واما الغلام واما  
الحيدار وقد يترك تكرارها استغناء باحد القسمين عن الآخر وسيلاني في  
انواع المذيق ولما التوكيد فاعاد اللفظ في قوله تعالى اما في الكلام ان تعطينه  
صل فوكيد تقول بدها هب فاذا افضدت فوكيد ذلك رانه لا محالة  
ذهب وانه بصيغة الذهاب وانه منه عزيمة قلت اما زيد فذهب  
ولذلك شيوعه في قسمين فاما يكن من شي فذهب فاهب ويفضل بين اماه  
والفا اما مبتدأ كالات السابقة او حين نحو اما في النار فزيد او حمله  
شرطه فلما ان كان من المقربين كروح ونجان الابات او اسم منصوب بالجر  
خوفاما اليقيم فلا تهم او اسم مفعول المحذوف في قسم ما بعد الفاء  
خوفاما محمود فهد بنهم في قراءة بعضهم بالنصب **نبيه** ليس من  
اقسام اما التي في قوله تعالى اما اذ كنتم تقولون بل هي كلمتان امر المنقطعة  
وما الاستغناء **اما** بالكسر والتشديد وهي نداء لمعان الابهام  
خو واخرون بحر حوت لامر الله اما بعد بهم واما يتوب عليهم والتجيز  
خوفوله تعالى اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا اما ان تلقى واما  
ان تكونا اول من لقي فاما ما بعد واما فدا والمقصود خوفوله  
تعالى اما شاكر او اما كفورا **نبيهات** الاول لا خلاف ان اما الاولى  
في هذه الامثلة وخوفا غير عاطفة موأخلف في الثانية فالاكرون  
على انها عاطفة وانكم جماعة منهم من مالك لما رمتها عالمنا الواو  
المعاطفة وادعى من غضفوا لا اجاع على ذلك **ك** واما ذكرها  
في باب العطف لصاحبها بحرفه وذهب بعضهم الى انها عطفت  
الاسم والواو عطفت المفعول **لما** وهو عريضة **لما** سيلاني ان هذه  
المعاني لا والفرق بينهما وبين اما ان اما ينفي الكلام معها من اول  
الامر على ما جرى بها الاصل ولذلك وجب تكرارها واولي فتح الكلام  
معها على الجزم بظهور الكلام او غيره ولهذا لم تكرر **الثالث** ليس  
من اقسام اما التي في قوله تعالى فاما توين من البشر احد بل هي كلمتان  
ان الشرطية وما الزائدة **ان** بالكسر والتخفيف على اوجه الاول  
ان تكون شرطية خوفوله تعالى ان يبينوا تعذر لهم ما قد سلف وان  
يعود واقفا مضت سنة الاولين واذا دخلت على لم يلزم لم لا  
بها خوفان لم تفعلوا او على لا يلزم بها لا بل خوفوله تعالى ولا تقصروا

وخرج الانصرون فقد نصرهم الله والفرقان لم عامل كذا مفعول ولا يفصل  
يتمها بشي وان يفصل بينها وبين مفعولها مفعول لحوار او لا لا يفصل لجزم اذا  
نافية فاضيف العمل الى ان الثاني ان يكون نافية وتدخل على الاسم والفعلة  
خوفوله تعالى ان الكافرون لا في محلال عزور ان امهاتهم الا الاولين ان  
ارادنا **الحسن** ان يدعو من وانه الا انا ما قبل ولا يقع الا ونفعا كما  
تقدم **اولما** المشددة خوفوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ  
في قراءة التشديد ورده بقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا ان  
ادري لعله فتنه لكم وما دخل على النافية قوله تعالى ان كنا غافلين  
قل ان كان للوحمن ولد وعلى هذا فالوفف هنا ولقد محام فيما ان  
مكناكم فيه اي في الذي مكناكم فيه وفيما هي رابعة ويؤيد الاول قوله ما  
مكناكم في الارض ما لم تكن لم وعدل عن ما لا لا يكون فيقول اللفظ قلت  
وكونها هو الوارد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه كما تقدم في نوع الغريب من  
طريق ابن ابي طلحة **وقد** اخبرفت الشرطية والنافية قوله تعالى ولين  
ذالتا ان امسكنما من احد من بعد فاذا دخلت النافية على الاسم تقدم فعل  
عند الجمهور واحاز الكسائي والبراعا لما عمل ليس وخرج عليه قراءة سعيد  
جبر ان الذين يدعون من دون الله عبادا مثلكم فادعوهم الية **فابل**  
اخرج بن ابي حاتم عن مجاهد قال كل شي في القرآن فهو انكار **لما** ان يكون  
خففة من النفي فدخل على الجملة ثم الاكثر اذا دخلت على النفي  
الاسمية اهما الحاخو وان كل ذلك لما منع المحبة الدنيا وان كل ما جيع  
لدينا محضون **ان** هذان اسجوران في قراءة حفص وان يكونا عمل نحو  
وان كلاما لم يبق في قراءة الحرمين واذا دخلت على الفعل الاكثر  
كونه ماضيا ناسخا نحو وان كانت لكبير **وان** كادوا البيهتوتك  
وان وحيدا اكثرهم لغا سقين **ودونه** ان يكون مضارعا ناسخا نحو  
وان يكاد الذين كفروا وان رطنت من الكافيين **وجيت** وحيت  
ان وتغلبها اللام المفتوحة فهي الخففة من النفيكة **الرابع** ان  
تكون زائدة وخرج عليه في ما ان مكناكم فيه **الحامس** ان يكون المنقل  
كاذبا الكويون **وخرجوا** عليه والنق الله تعالى انكم  
سومنين المنخل المسجل للمرام ان ما الله امين **وامم** الاملون انكم  
سومنين وكو ذلك ما الفعل منه محقق الوقوع واجاب الجمهور



عن اية المشية بانه تعلم للعباد كيف يتكلمون اذا اجروا عن المستعمل  
وبان اصل تلك الشرط ثم يذكر للتركيب وان المعنى لا يدخل جميعا  
ان شاء الله ان لا يموت احد قبل الدخول ومن سائر الايات بانه شرط  
جميعه للمجيء الى الهاب كما نقول لا ينكح ابنتك ان كنت ابني فاطمة السادس  
ان تكون بمعنى قد فكره قطرب وخرج عليه فذكر ان نفعت الذكري  
اي قد نفعت ولا يصح معنى الشرط فيه لانه ما موردا للتذكير على كل حال  
وقال غير هو للفظ ومغناه فهم واستبعاد لنفع التذكير فتم وقيل  
التقدير ان لم تنفع على حد قوله سائر بقية الحرف **فانك** قال  
نضمه ورفع في القرآن ان بصيغة الشرط وتوغيره في ستة مواضع  
ولا تكرر هو اخصا تكم على المعاني ان اردت خصنا واشكروا نعمة الله ان كنتم  
اياء تعبدون وان كنتم على شئير ولم تحمدا كائنا من ان اتيتم بعد ذلك  
ان نفترض من الصلاة ان ختم **ان** بالفتح والتحقيق على الوجه الاول  
ان تكون حرفا مضمرنا ناصبا للمضارع وتقع في موضعين في الاستدراك  
في محل رفع نحو وان تصوموا صبركم وان تغفوا اقرب للتقوي وتعد لفظا  
ذال على معنى غير اليقين فيكون في محل رفع المرباب الذين امنوا الخ  
فكوبهم لذكر الله وعسى ان تكونوا شيئا ونصب نحو تخشني ان صبينا دائن  
وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله فاردت ان اعينها وخفض نحو  
او ذرنا من قبل ان تاتيها من قبل ان ياتي احدكم الموت وان هذه موصول  
حرفي ونوصل الفعل المتصرف مضارعا كمر او واضعا كحولوا لان من  
الله علينا ولولا ان تبشركم وقد نزع المضارع بعدها احكاما لاهلها حملا  
على اخذها كقراءة بن محسن لمن اراد ان يتم الرضاعة. الثاني ان تكون  
مخففة من الثقيلة فتقع بعد فعل اليقين او ما نزل منزلته نحو اولا  
يرون الا يرجع اليهم قولا علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا ان لا يكون  
قصة في قواه الرفع. الثالث ان تكون مفسدة بمنزلة اي خوفا وخينا  
البه ان اصنع القللك ويودوا ان تكلم الجنة وشوطها ان تسبق بحملة  
فذلك غلط من جعل منها واحدا دعوى ان الحمد لله رب العالمين وان  
تساو عنهما بحملة وان يكون في الجملة السابقة معنى القول ومنه قوله واطلق  
الملا منهم ان امشوا واصبروا اذ ليس المراد بالفتي الاطلاق بل بطلاق  
السنهم كما انه ليس المراد بالمشي المتعارف بل الاستمرار على المشي ورجع

المراد

المراد ان الذي في قوله ان اتخذي من الحيال يتوفا مفسدة ورد بان قبله  
واوحي تركها الى الخلق والوحى هنا الاطعام بانفاق وليس في الاطعام معنى  
القول وانما هي مضد رتبة اي باتحاد الحيال وان لا يكون في الجملة السابقة  
احرف القول وذكر المرشدي في قوله ما قلت لهم الا ما امرت به ان اعبدوا  
انه يجوز ان تكون مفسدة للقول على ما يليه بالامر اي ما امرت به الامام امرني  
به ان اعبدوا الله **قال** بن هشام بن حزن وعن هذا يقال في الضم  
ان لا يكون فيما خروف القول الا في القول قول بغيره قلت وهذا من  
الغرائب كونهم يشترطون ان يكون فيما معنى القول فاذا لم يلفظ  
اولون بما فيه معناه مع صريحه وهو بطلانها تقدم من جعلهم الى الان  
راية مع قولهم بتضمها معناها وان لا يدخل عليها حرف جر الرابع ان تكون  
زائدة والاكثر ان تقع بعد التوقيفية نحو قوله ولما انجات رسلكم من  
سبيهم ورجع الحفش انما قد تنصبت المضارع وهي زائدة تليد قوله وما  
لا مؤخر به الخامس ان تكون شرطية كالمفسدة قاله الكوفون وخرجوا عليه  
ان فضل احدا بما ان صدقكم عن المسند الحوام صفحا ان كنتم قوما مسرفين  
**قال** ابن هشام ورجع عندي نواردهما على محل واحد والاصل التوافق وقد  
قوي بالوجهين في الايات المذكورة ودخول الفاعل هاهنا في قوله فقد ذكر الشارح  
ان تكون نافية فانه يفسد في قوله ان يوفي احد مثل او يتم اي لا يوفي والصحيح  
انها مضد رتبة اي لا يؤتمروا ان يوفي اي ياتي احد. السابع ان تكون للتعليل  
كما قال بعضهم في قوله اعجبوا ان جاءهم منكم مخبرون الرسولوا بان ان  
تؤمنوا الصواب انما مضد رتبة وقبلها الامر العلة مفقودة. الثامن ان  
تكون بمعنى ليلال قال بعضهم في قوله يبين الله لكم ان تضلوا اي ليلا تضلوا  
والصواب انما مضد رتبة والتقدير ترك اها ان رضلوا **ان** بالكره الشديد  
على الوجه احدها التاكيد والتحقيق وهو الغالب نحو ان الله غفور رحيم انا اليكم  
لمن تكونوا عبد القاهر والتاكيد بها اقوي من التاكيد باللام **قال**  
واكثر موافقها بحسب الجواب لشوا الظاهر او مقدر اذا كان السائل فيه ظن  
الناهي القليل لثبته ابن جني امل البينات ومثلون بحج واستغفر الله ان الله  
غفور رحيم وصل عليكم ان مكوا لك سكن لهم وما ابري نفسي ان النفس لامارة  
بالسو وهو نوع من التاكيد. الثالث معنى تصرا بثة الاكثر انه وخرج عليه  
قوم منهم المبردة ان هذا السامح **ان** بالفتح والتشديد على وجهين احدهما



يكون حرفا ياكيد والافعال المسكونة وانما هو من قولهم انما هو خبر ما  
بالمضد فان كان الخبر مشتقا فالمضد هو قوله من لفظه نحو قولهم ان الله على كل  
شيء قدير اي قديره وان كان جامدا فذكر بالكون نحو وقد استشكل كونها التاكيد بانك  
لوقضت بالمضد المستبعد منها لم يعد نو كيدا فاجبت بان التاكيد للمضد المحل  
ويجوز ان يكون فيهما المسكونة لان التاكيد في المسكونة للاستناد ومنه احد  
الطرفين . الثاني ان يكون لغة في لعل فخرج عليه وما يشعرك انما اذا جازت لا  
يؤمنون بجودة الفع اي فعلها **الحي** اسم مشتق بين الاستفهام والشرط كما  
الاستفهام فتدبره بمعنى كيف نحو اني يحضره الله بعد موتها فاني يوفى كون ومن ان  
يحوالي لك هذا اي من اين قلتم اني هذا اي من اين **فان** في عروس الافراج  
والعزف بين من ومن اي ان من سوال عن المكان الذي جعل فيه الشيء ومن اي من  
المكان الذي يبرز منه الشيء وجعل من هذا المعنى ما قوي شاذا اني صبيبت الماصبا  
ويعني متى وفرة كوت المعاني الثلاثة في قوله تعالى فانوا حركتم اني سيم فخرج  
بنحو الاول من طوق عن ابن عباس وخرج الثاني عن الربيع بن اسود وخرج  
الثالث عن الضحاك فخرج قولنا راعيا عن عمر وغيره انما يعنى حيث شئت قد  
اختر ابو حنبلان وغيره انما في الآية شرط بطلان جوازها للدلالة ما قبلها  
عليها لانها لو كانت استغناء لكانت بما بعدها كما هو شأن الاستغناء بانه  
ان تكفي بما بعدها اي تكون كلاما يحسن السكون عليها لعلها اسما او فعلا او  
حرفا عطف نرد لمعات الغل من المنكح نحو قالوا البشرا يوما او تعض يوم  
والايمان على الشايع نحو واياكم لعل فديا وفي ضلال مبين والخيرين  
المفصولين بان يمتنع الجمع بينهما والاباحيان لا يمتنع الجمع ومثل الثاني  
بقوله ولا على انفسكم ان تاكلوا من ثيوبكم او ثيوب اياكم الآية ومثل الاول بقوله  
ففتنة من صيام او صدقة او نكاح وقوله فكفارته اطعام عشرة مساكين  
او كسوتهم او تحرير رقبة واستشكل بان الجمع في الايتين غير منع واحاب  
بن هشام بانه منفع بالنسبة الى وفوق كل تخارة او فدية بل يقع واحد من  
كفارة او فدية والباقي فدية مستقلة خارجة عن ذلك . واوضح من هذا  
التمثيل بقوله ان يقتلوا او يصلبوا الآية على قول من جعل الجزية في ذلك  
الى الامم فانه يمتنع عليه الجمع بين هذه الاور بل يجعل منها واحدا يودي اجزاها  
اليه والنقصيل من الاجمال نحو قولوا كونا هودا ونصرى ننند واولا سمر  
البحر ان قال بعضهم كذا ونقصهم كذا والاضراب كذا خرج عليه وارسلنا

الى حابة الفاء ويزيدون فكان قاب قوسين واذا في قراءة بعضهم او كالماء  
ما عدوا اعمد استكون الوار . ومطلق الجمع كالوار نحو لعله تذكر ان تختي  
تعلم يقوتنا ويحدث لهم ذكرا والتقريب ذكره لم يردى وايوا البقا وحل  
منه وما امر الساعة الا كلمه البصر وهو اقرب . ووردت التقريب  
مستفاد من غيرها ومعنى الا في الاستفهام ومعنى ليه وانما ان ينصب للمضد  
تقدما بان مضرة وخرج عليه لاجتماع عليكم ان طلقتم النساء ما لم ينسوهن  
او تقرضوهن فريضة فقبل انه منضوب لا يجوز وقرا العطف على منسوهن  
ليلا يصير المعنى لاجتماع عليكم فيما يتعلق بمنسوهن النساء ان طلقتموهن  
في مدة النكاح احدهما من الامرين مع انه اذا انتفى الغرض ون المسيس  
لزمه المثل الا انتفى المسيس ون الغرض لوفر نصفا المستمي فكيف  
يصح رفع الجناح عند انتفا الامرين . ولان المطلقات المفروض من  
تذكرت ثانيا بقوله وان طلقتموهن الآية وفرك ذكر المستوسات لما  
تقدم من المقنوم ولو كان تقرضوا ويجوز ما كانت المستوسات والمفروض  
لهن مشنوبات في الذكر واذا قدرت بل معنى الاحوص المفروض من  
من مشاركة المستوسات في الذكر وكذا اذا قدرت بمعنى ليه وتكون غاية لفي الجناح  
لا لفي المسيس وقد اجاب بن الحاجب رضي الله عنه في الاول بجمع كون المعنى مدة  
الثقاة احدهما بل مدة ليركبن واحدهما وذلك بغيرهما اجتمعا لانه نكرة في سياق  
النفي الصريح . واجاب بعضهم عن الثانية بان ذكر المفروض من انما كان لتبين  
النصف لهن لا لبيان ان هن شيان في الجملة والخرج على هذا المعنى قراءة التي قالونهم  
او سلكوا **تبيينها** في الاول ليريد المتقدمون لا وهذه المعاني بل قالوا  
هو احد الشئتين او الاشياء **ك** بن هشام ومنو التحقيق والمعاني المذكورة مستفاد  
من القرآن . الثاني **ك** ابو البقا او في النفي بقبضة او في الاباحة فيجب اجتناب  
الامر من كقوله ولا تطع منهم امما وكفورا فلا يجوز فعلا احدهما فلو جمع بينهما كان فعلا  
للمنى عنه مرتين لان كل واحد منهما احدهما وقال السمر وفي مثل هذا معنى الواو في  
الجمع وقال الخطيب الاول انها على ما والما النعمت فيها من النفي الذي فيه معنى  
النفي والنكرة في سياق النفي لان المعنى قبل النفي نفي الما وكفورا اي واحدا منهما  
فاذلجا النفي ورد على ما كان ثانيا المعنى لا تطع واحدا منهما والنعمت فيها من جهة النفي  
وعلى ما بها . الثالث لكون متبناها على عند الشريك عاذا الضمير الى المفروض بها افراد  
خلاف الوار واما قوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بها فقبل انها معنى الوار



























[illegible][illegible]











وكانت بما جلتهم الرخايج في ظاهرها الصبر في شدة في حق حيايت بنو لاء اي منهم وحاولوا  
 في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا  
 واهت مكي والفاكانت في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 ووجهه باهله مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 ١٢ المقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 ابو حيان في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 للفتايت في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 ذلك بل يجوز كوننا القوم في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 وقيل في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 استغناء من مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 الاختيار والمباهاات كموهم من مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 فلهذا من مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 الزجاج ووجهها بنو لاء كان ذلك لكانت مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 احدها المقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 كموهم في مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 عليها حرف مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 كيف بنا مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 في ذلك كله محذوف لالهة مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 بها عن حالة التي لا عن ذاته قال الراغب واغا فبها مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 شبيهه ولهذا لا يصح ان يقال في الله شك كقوله في الله شك وكلما اخبر الله بلغه كيف  
 عن نفسه هو استخبار على طريق التشبيه للمخاطب او التوضيح نحو كيف تكفر  
 بالله كقوله في الله شك كقوله في الله شك كقوله في الله شك كقوله في الله شك كقوله في الله شك  
 غير عاملة كاللحان مكسورة مع الظاهر والماقاة بعضهم الحمد والاصح في الماينة  
 الاشباع مقلادوا القوم وقالوا الفلا والبلش فلهذا في مقلادوا القوم وقالوا  
 بين معنى وذات نحو الحمد لله الملك لله الله الامر والالمظفون لم في الدنيا مقلادوا القوم وقالوا  
 النار اي هذا ما والاختصاص نحو ان له ابا شي خالفان كان له اخوة والملك نحو له ما  
 في السموات وما في الارض والتقليل نحو وانما حب الخير لشديد اي والله من اجل المال  
 ليخيل ذاه اخذ الله ميثاق النبيين لما ايتهم من كتاب وحكمه الاية في ثواة جنة ابل  
 اشياء اياكم بعض الكتاب والحكمة في المي محمد صلى الله عليه وسلم مصداق لما مضى لكم لتؤمنن

[illegible]



وغير العاملة اربع لأم الابدافايدتها امران نوكد مصمونا بحلة ولهذا اخطوا  
 باب ان يترصد الحيلة كراهة نوالهم نوكد بن وخلص المصارع للحالة دخل  
 الانه احولا تم اعد رهنه وخرج ان يحوان رجا سمع الدعا ان رالت  
 ليحكم بينهم والمظالم على خلق عظيم واسما الموحون ان علينا الهدى لآله  
 واللام الزايد في حصران المغنوحة كغزاة سعيه بن جبر الا انهم  
 لما كونا النظام والمفعول كقوله يدعو لمن ضره اقرب من نفعه الابد والام  
 الحواب نحو القسم اولوا ولولا محونا هه لغدا ترك الله علينا تالله لا كيد  
 اصنامكم لو تزلوا العذبتا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لآله  
 واللام الوطنية وتسمى الموزنة وتسمى الداخلة على اداة مشددة لا ايدان  
 بان الحواب تغد ما منى على قسم مقدم نحو لن يخرجوا الا يخرجون معهم وكن  
 قولوا لا نصرونهم ولين ضرهم ليولن الادبر وخرج عليها قوله تعالى  
 لما اتيتكم من كتاب **هـ** على اوجه اخذنا ان تكونا فية وبني انواع ان تفعل  
 عمل ان اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التخصيص ونفي حينه بترية  
 وانما يظن نفي اذا كان مقفا او مستحده ولا تتركب معها نحو لا اله الا الله  
 لا رب حده فان كثر وتجاوزا التركيب والرفع نحو فلا رفق ولا سوف ولا  
 حد البالح لا يتبع فيه ولا حلة ولا شفاعة لا تقوية ولا قائم ناتيها  
 ان تعمل على ليس نحو ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب **سين** ناتيها  
 ورايتها ان تكون عاطفة او جوائيه ولم يقع في القرآن **حاشيت**  
 ان تكون على غير ذلك فان كان ما بعدها حلة اسمية فقد هاهم مقفدا او  
 كدر ولم تعمل فيها افعالا مضيا لفظا او تفديرا واجبت كواركا نحو قوله  
 لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ولا فيها غول ولا هم  
 عنها يشرون فلا صدق ولا صلي او مضارع لم يجز **حاشيت** افعال الجهر  
 بالسوء من القول الامن ظلم قل لا اسئلكم عليه اخرا ونف ترصوا لغيره  
 بين الناصب المفضوب نحو لئلا يكون لنا منكم والحارم والنجس نحو  
 لا تغفلون الوجه الثاني ان تكون اطلت التركب المصارع ونفرض  
 جزمه وامتنع له سواء كان نيبا نحو لا تتخذوا عدوي وعدوكم لا يتخذ  
 المؤمنون الكافرين ولا يغفلوا الفضل بينكم او دعا نحو لا تؤاخذوا الثالث  
 التاكيد من الزائد نحو ما منعك الا تسير مما منعك اذا رايتهم صلبوا  
 الا تسير لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم **ق** ان جنى لاهنا نوكد

فاعب مقام اعادة الحيلة من اخري واختلف في قوله لا قسم بيوم القيمة  
 فقبل القيمة فابديتها مع التوكلية التمهيد لنفي الحواب لنفي الحواب والقيمة  
 لا قسم بيوم القيمة لان كون سدي ومثله لا بد من ان يكون من خي يكون  
 ويؤيد لا قسم وقيل فاقبه كما تقدم عنهم انكارا لمعنى فقبل الحصر  
 لنفي الامر كذلك ثم استؤنف القسم قالوا وانما صح ذلك لان القرآن  
 كله كالسفر من الواحدة ولهذا يذكر الشيء في سورة وجواب في سورة اخرى نحو  
 قالوا يا ايها الذي نزل علينا الذكر انك لنا لمنالاة مما انت بعبه رابحيك  
 وقبل متبعها قسم على انه اخبار لا انشا وانحاز الوشكي **سب**  
 والمضي في ذلك انه لا يقسم بالشي الا اعطاه له بدليل فلا قسم بمواقع  
 النجوم وانه لقسم لو فعلوا عظيم فكانه قيل ان اعطاه بالاقسام  
 به كالا اعطاه اني انه يستحق اعطاهما فوق ذلك واختلف في قوله تعالى  
 قل تعالى انك ما حرم منكم علمكم الا تنقضوا اية فقبل لان اية وقيل  
 نافية وقيل زائدة وقوله وحرام على قومه اهلكها انهم لا يرجون عقيل  
 زائدة وقيل نافية والمضي ممتنع عدم رجوعهم الى الاخر **تسبحة**  
 نور لا اسما يعنى غير فيظهر ان اسما ما بعدها نحو غير المفضوب عليهم ولا  
 الصالحين لا مفضولة ولا ممنوعة لا قارض ولا بكره فاستدرك قد خذف  
 الغاء وخرج عليه ابن جني وانقوا اقشة النضيق الذين ظلموا منكم خاصة  
**لات** اختلف فيها فقال قوم فعل ماض بمعنى نقص وقيل اصلا ليس بحركت  
 التاقلية العال لا مفتاح ما قبلها وايدلت السين تا وقيل هي لا بالغة  
 والكلو ابد في لول الحين واستدل به ابو عبيدك بالله وحدها في مصحف عثمان  
 مختلطة بجن في الخط واختلف في حملها فقال الاخفش لا نقل شيئا فان  
 تلاها موقوف فمبتدأ وخبر او مضوب سيفعل محذوف فقوله تعالى ولات  
 حين يمشين بالرفع اي كاي من لهم وبالنصب اي لا ادي حين ماض وقيل فعل  
 حل اي وقالت الجمهور فعل على ليس وعلى كل قول لا يدخل بعدها الا احد المعجز  
 ولا نقل الا في لفظ الخبر قيل او ما راد قد كالت الغاء وقد يستعمل حرف  
 جولا سما الزمان خاصة وخرج عليها قرات والاصح بالجور **حجر** وردت  
 في الغراء في حمة مواضع منلوع بالواو اسما ولم يجز بعدها فعل فاختلف  
 فيا فقبل لان اية لما تقدم وجزم معناه حق وان معناه جزم فاعلة  
 وقيل زائدة وجزم معناه كسب ثم علم الندامة وما في جزمها في موضع نصب



[illegible]

كثر لم يلد ولم يولد ولا نصبها لغد حكاها الهياقي وخرج عليها قراءة المزمع  
 مشح **ما** على الوجه احدثا ان تكون حرف جزر فتختص بالمصانع وتنفية  
 وتقلبه ماضيا كالم لكن يغترقان من وجهها لانتقون باداة مشرط  
 ونقشها مشترا الى الحال وقربت منه ومنوقع بثوته قال ابن مالك  
 لما يذوقوا عذاب المعنى لم يذوقوا الى الان ودوقه لهم متوقع  
 المتخري **ب** ولما يدخل الايمان في قلوبكم ما **ب** لما من معنى التوقع وال  
 على ان هؤلاء قدما سوافيا تغدوا ان نفيها الكد من نفي لم في نفي ففعل  
 ولم في فعل ولهذا **ك** المتخري في الغابق بها لابن جني انما  
 مركبة من لم وما وانهم لما زادوا في الاثبات نزادوا في النفي وان نفي  
 جازي الحذف اختيارا بخلاف لم وهي حسن ما يخرج عليه وان كلا  
 لما اي لا يتكلموا او يتكلموا له بن الحبيب **ك** بن همام ولا اعرف  
 وجه **ب** الاية اشبه من هذا وان كانت النفوس تستباعد لان  
 مثله لم يرفع في التويل **ك** وبلحق ان لا يستبعد لكن الاول ان  
 يقدم لما يوفوا اعالم اي اتم الى الان لم يوفوها وسبوقها الثاني  
 ان يدخل في الماضي فتقتضي جلتين وحديث الثانية عن وجود الاول  
 هو فلما نجيم الى البر اعرضتم وبقا الشها حرف وجود لوجود ذهب  
 جازي الى انما حينئذ ظرف بمعنى حين **ك** بن مالك بمعنى ذلالتها  
 مستطبة بالماضي وبالاضافة الى الجملة وحوالها يكون ماضيا  
 كما في الام وجملة اسمية بالفا او باذا الجائزته كقولنا جازي  
 الى ان نتم مقضه فلما جازي الى البر او ام يشكون وجوز ان يعضو  
 كونه متعارفا نحو فلما ذهب من ابراهيم المروع وكنانة البشري كجاولنا  
 واوله كثير مجادلنا لئلا يكون احرق استثناء فدخل على  
 الاستحالة والماضية كقولنا نفس لما عليها حظ بالستة يد اى لا  
 وان كل ما استع لم يلغ الدنيا **ل** حرف نفي ونصب واستقبال  
 والنفي بلا جازي من النفي بلا هي لتا كيد النفي وكره المتخري وابن  
 الجازي **ك** بعضهم ان نصبه مكابر معنى نفي الى اصله لا النفي  
 افعلا كما في لم ولما **ك** بعضهم العرب تنفي المظنون بل والمشكوك بلا  
 وكره ابن الزمكاني في النفيان واوى المتخوي ايضا انها لتا بيد النفي لقول  
 لن يخلوا ذباها ولن يخلوا **ل** بن مالك وعله على ذلك اعتقاده في نفي



ان الله لا يري وردي غير ما بها لو كانت للناس يد لم يقيدها باليوم في كل اكل  
اليوم السبا والبرج التوفيق في كل من خرج عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى  
ولكان ذكر الالبه ولن يمتنع انما تكرر او الاصل عنده واستفادة التباين  
في كل مختلفا ذبا وحق من خارج ووافقة على افاقة التباين على طبعها  
في قوله لن يمتنع لو يمتنع على هذا المعنى لضم لن يمتنع لا يراه انما والى الاخر  
لكن ثبت في الحديث المتواتر ان اقل الحجة يروى عن موسى بن ابي مريم في قوله  
الوحي في قوله ان المعنى ما قرب وعدم امتداد المعنى لا يمتنع مع المعنى  
ومر ذلك ان الاغراض مضافا الى المعاني ولا احدها الالف واللام يمكن امتداد  
الصوت بها بخلاف النون خطا في كل لفظ معناه قال ذلك اني بل من حيث  
لويده المعنى مطلقا بل هذا السماع **قال** لوني في وبلا في قوله لا  
لذكره الاضطرار حيث اريد في الاحكام على الاطلاق وهو متعارف للروية  
على الاطلاق ان المعنى في كل من نزل المعنى وضوح عليه وبما انتم على  
فلن يكون الالبه **سوف** شرط في المعنى بصرى المصنوع اليه يعكس انما  
واختلف في كلامها الامتناع وكيفية افاذها اياه على قول واحد  
انها لا تغني بوجه ولا تدل على امتناع الشرط ولا امتناع الجواب بل هي  
لحجور ربط الجواب بالشرط والى على التعليل في الماضي كما دل على التعليل  
في المستقبل فلم تدل بالاجماع على امتناع ولا يتوقف **قال** بن هاشم وهذا  
القول كما تكرر المصنوع في الامتناع منها كالمعنى في كل من سمع  
لوقوعه عدم وقوع الفعل من غير ضرورة وهذا كما استدل به في قوله  
لو كان من هذا كرمته **قال** في الثاني في معنى **قال** انما هو في كل  
سيفع لوقوع غير اياها فينقض فعلا ما ضابطا كان يوقع يوتنه لثبوت غير  
والتوقع غير واقع فكاه **قال** في حرف فينقض فعلا امتناع لا امتناع ما كان يثبت  
لثبوت الثالث وهو المشهور على السمع الحجة ومعنى عليه الجواب  
انما حرف امتناع لا امتناع بل يدل على امتناع الجواب لا امتناع الشرط  
نقولك لو جئت لا كرمته **قال** على امتناع الامتناع لا امتناع الجواب وقد  
اعترض بعدم امتناع الجواب في مواضع كثيرة كقوله تعالى ولو ان بالادب  
فربحتم اقلام والبحر من بعد من بعد ما نفدت كل ان الله ولو  
استعملتم لتولوا ومن معصون فان عدم النفاذ عند فساد كذا في التولي  
عند عدم الامتناع كلمات الله اولى للناج وهو لا ينطابق انما حرف فينقض

امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير فرض المعنى التالى قال فقيا مريد  
من قولك لو قام زيد قام عمر وحكوم بانقائه وتكون مستلزاما بونه لثبوت قيام  
من عمر وهل عمر وقيام اخر غير الاول من قيام زيد وليس له ان يمتنع ذلك **قال** بن  
هشام وهذا اجود العبارات **قائده** اخرج من الجاهل من طريق الضحك عن ابن  
عباس **قال** كل شيء في القرآن لو فانه لا يكون **قائده** ثمانية مختص بالذكور  
بالفعل اياها قوله لو انتم تملكون فعلى تقدير **قال** الوحي واذا دفنت  
ان تعيدها وجب كون خبرها فعلا ليكون عوضا عن الفعل المحذوف ورده بن  
الحاجب بانه ولو ان ما في الارض من شجر اقليم وقال انما اذا كان مستقرا  
لا جامدا ورده بن مالك بقوله لو ان حيا مذكرك الفلاح اذركه ملاعب  
الوما **قال** ابن هشام وقد وجدت انه في الترتيل في فحها المجرى ميا  
ولم يمتنع لها الوحي كما لم يمتنع لاية لقان ولا بن الحاجب والامتناع من  
ذلك ولا ابن مالك والاما استدلالا لشعره في قوله تعالى يود والواهم يادون  
بالاعراب ووجدت انه الخبر فيها طرفا وتساويان عندنا ذكر من الاولين ورده  
ذلك الوحي في البرهان وابن الدماميني بان لوى الابه الاولى في التمتني  
والكلام في الامتناع فاعجب من ذلك ان مقال الوحي سبعة الابه  
السير في هذا الاستدراك وما استدلاله منقول فديما في شرح الايضاح  
لابن الحبار في غير محله فقال في باب ان واخواتها **قال** السير في نقول  
لو ان زيدا قلم اكرمته ولا يجوز لو ان زيدا حاضر اكرمته لانك لم تلفظ بفعل  
يبد منه ذلك الفعل هذا كلامه وقد قال الله تعالى وان يات الاحزاب  
يود والواهم يادون في الاعراب فافغ خبرها صفة ولهم ان يعرفوا بان هذا المعنى  
فاجريت بحري لبيت كقولهم يادون انتم كلامه وجواب لو اما مضارع  
منع لمر او ماض مثبت او منفي ما والغالب على المتعمد حصول اللام عليه  
حصولها لصلته خطا ما ومن يحزوه حولونها لصلته اجابا والغالب  
على المعنى بخبرده حولونها لصلته **قائده** ثالثة **قال** الوحي  
الغرف من قولك لو جاني زيدا كسوته ولو ان زيدا جاني كسوته ان الضم في  
الاولي بحزور ربط العقلين وتعليل احدهما بياحه لا غير من غير فرض المعنى  
زائد على التعليل وفي الثاني انضم الى التعليل احد معنيين اما في التاك  
والشبهة وان المذكور مكسولا محالة واما بيان انه هو المختص بذلك دون  
غيره ويخرج عليه انه لو انتم تملكون وفي الثالث مع ما في الثاني زيادة التاك



الذي نطقه ان واشعارا ان ربها كاتحقه ان تجي وانتم كنتم المحي قد اغفل  
خطه وتخرج عليه ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم كما يخرجهم من قنطرة  
ذلك وخرج عليه ما وقع في القرآن من احد الثلاثة **ثانية** **ثالثة** **رابعة** **خامسة**  
في المستقبل وهي التي يصلح موضعها ان يكونوا لو كان المشركون ولو اجمع  
حسنهم ومصدق ربه ومن التي يصلح موضعها ان المفتوحة والكسرة وتو  
تغلب وكثيرة من اهل الكتاب كويردوكم يود احدكم لو يسمع يود  
المجرم لو يسمع اي الود والتميز والافتد والتمني وهي التي يصلح موضعها  
ليست كقولنا لساكنه فنكون ولهذا نصيب الفعل في جوابها والتمثيل  
وخرج عليه ولو على انفسكم **قوله** على اوجه احدها ان يكون خوف امتناع  
لوجوده فتدخل على الجملة الاسمية ويكون جوابها فعلا مقرونا باللام  
ان كان منبئا نحو قولنا انه كان من المبحين للبيت ومجودا عنها اذا كان  
منفيا نحو قولنا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من احد ابدا وان يلبسها  
من حقيقة ان يكون صفة من نحو قولنا انتم لكانا سويين الثاني ان يكون  
بمعنى هاتين التخصيص والعرض فتخص بالضماع او ما في تاويله  
نحو قولنا سنغفر ذنوبه لولا ان نرى الي اجل قريب • وللنويج والقدم  
في الماضي نحو قولنا ما وواعلية باربعة شهدا فلو انصرهم الذين اتخذوا  
من دون الله قويا نا الهة ولولا ان سمعتمو قلتم فلو لا اذ جاءهم باسنا  
تضرعوا فلو لا اذ بلغت الحلقوم فلو لا ان كنتم عبيد بين ترجعونها  
الثالث ان تكون للاستفهام ذكر الهروي وحصل منه لولا حوتى  
لولا انزل عليه ملك والطاهرها فيها معنى هلا • الرابع ان يكون للمق  
ذكر الهروي وحصل منه فلو لا كانت قربة امنت الابه اي فما امنت  
قربة اي اهلها الا عند تحي العذاب ففتحها ايها والجهنم لم يثبتوا ذلك  
وقال المتروبة الالة النويج على نزلنا لا يمين في العذاب ويومئذ  
قراءة الي فضلا والاسم مستحسنة منقطع **قوله** نقل عن الخليل ان  
جميع مائة القرآن من لولا في معنى هلا الا لولا انه كان من المبحين فيه  
نظرا لما تقدم من لايت وكذا قوله لولا ان راى بوهان ربه لولا فيه امتناع  
جوابها سخوف لعمريها اولوا قمتها • وقوله لولا ان من الله علينا الحسنة  
وقوله لولا ان نطقنا على قلبها اي لا بدت به في آيات اخرى وال  
ابن ابي حاتم حدثنا موسى الخطي حدثنا هارون بن ابي حاتم حدثنا عبد الرحمن

بن حاتم عن اسباط عن السدي عن ابي مالك قال كل ما في القرآن فلو لا قمتو  
فهل الاخر في بن يونس فلو لا كانت قربة امنت يقول فما كانت  
قربة وقوله فلو لا انه كان من المبحين وهذا انما هو مراد الخليل وهو  
ان مرادة لولا المقترنة بالفاء **لوما** بمنزلة لولا قال الله تعالى لوما  
ثانيتها الملائكة وقالت الما في لم يزد الا للتحقيق **ليت** حرف نصب  
للآسم ويرفع الخبر ومعناه التمني وقال النوني ما نعتنا كيد **ليس**  
فعل جامد ومن ثم ادعى قوم حرقية ومعناه نفي مضمون الجملة في الحال وفي  
غيره بالقرينة وفيل في النفي الحال غير قراءة ابن ابي حاتم يقول  
تعالى الى اليوم بانهم ليس بضر فاعلم انه نفي للمستقبل **ل** بن مالك يزد  
لنفي العام المستغرق المراد به الجنس لا النبرة ونوما بفعل عنه وخرج عليه  
ليس بضر طعام الا من ضرب **ما** اسمية وحرقية فالاسمية يزد موصولة به  
بمعنى الذي نحو ما عندكم يتفق وما عند الله باق ويستوي فيها المذكور والو  
والمفرد والمتن والجمع والعالم استغنا لها فيما لا يعلم وقد تنقل في  
العالم نحو السما وما ساء ولا انتم عابدون ما عبادي اوه ويجوز في ضميرها  
مراعاة اللفظ والمعنى واجتماع في قوله ويعبدون من دون الله ما لا يملك  
لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون هذه معرفة بخلاف  
الباقى واستغنا بمية بمعنى اي شي وبسأل بها عن ايمان ما لا يعقل واخذه  
وصفاته واحباس العقل وانواعهم وصفاتهم نحو قوله ما لو نها ما ولا هم  
ما تلك بيمينك وما الرحمن ولا نيسالها عن شي نذا العلم اولوا العلم  
خلاف لمن احب ان واما قول فوعون وما رب العالمين فانه قاله جهلا وهذا  
احكام موسى بالصفات وبحسب هذا الفها اذا جرت وانما الفتحة دليلا  
يلها فرقا بينهما وبين الموصولة نحوهم يتسألون فيم انت من ذكرا لم تقولون  
ما لا تفعلون ثم يرجع المرسلون وسوطية نحو ما نسي من اية او نسيها  
نا نسيها وما تفعلوا من خير يعلمه الله فاستغما مواكم فاستغما  
لهم وهذه مضمونة بفعل تعبدتها ونجيتها نحو ما اضربهم على النار  
قتل الانسان ما اكرم ولا ثالث لها في القرآن الا في قرة سعيد بن جبير  
ما امرك بويل الكرم ومحلها رفع بالابتداء وما تعبد بها خير وهي كرم تامة  
وكلمة موصوفة نحو موصوفة فافوقها نفي يعظكم اي نعم سبها يعظكم  
به وغير موصوفة نحو نفي اي نعم سبها في الحرفية يزد مصدرة امار مانية



كفانقوا الله ما استطعتم الى مدة استنظا عنكم او غير ما ينة خوفه فوا  
بما نسيتكم اي بفسياكم ونافية اما عاملة عمل ليس نحو ما هذا بشر اما هتق  
امها تهم فاما منكم من احد عن جرحين ولا ما ينعها في القران او غير عاملة وذلك  
كخوفه وما ينفقونا لا ابتغنا وجه الله فما زحمت بحجوتهم والى بن الحبيب  
ونى لبقى الحيا لو مفضضى كلام سبيوتيه ان لها معنى التاكيد لانه جعلها  
في الغي جوابا لقدر في الاثبات فاما ان قد فيها معنى التاكيد فذلك ما جعل  
جوابا لها وزائدة للتاكيد اما كافة نحو انما الله واحد انما الهكم اله واحد انما  
اغشيت وجوههم وما يورد الذين كفروا او غير كافة نحو فاما توبين ايا ما تدعوا  
ايما الاجلين فضيت فيما رخذة فمأ خطا بام مالا ما بموضوعة والى الفاري  
جميع ما في القران من الشرط تعيدا ما تؤكد ما لنون مثا لمة فعل الشرط  
بمحول للتاكيد لفعل القسم من جهة ان ما لكلام في القسم لما فيها من  
التاكيد والى ابوالنقار زيادة ما موزنة بزيادة شدة التاكيد  
**فائدة** حيث دفنت ما قبل ليس اولا ولا او تعيدا لا في موصولة نحو قوله  
ما ليس بخي ما لم يعلم بما لا يتكلمون لا ما علمتنا وحيث دفنت بين فعلين  
سابقهما علم او قرارة ونظرا احتملت الموصولة والاستنهاية نحو واما  
ما يتدون وما كنتم تكتمون ما ادري ما يفعل بي ولا بكم ولننظر بغير ما قد  
لقد وحيث دفنت في القران قبل الا في نافية الابد ثلاثة عشر موصفا  
ما انتموهن الا ان يخافا ما فرضن الا ان ينفقون ينفقوا ايتموهن الا  
ان ياتين ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف وما اكل السبع الا ما وكنتم  
ولا اظف ما تشركون الا ان يشا زى سبيا فضل لكم الا ما حرم عليكم  
الا ما دامت السموات والارض الا في موصفي هود فلحصدتم فتدعون في سبيله  
الا ما قد تم لهم الا قليلا واذا علمتم لنفوسهم وما يعبدون الا الله وما يبتغيها  
الا بالحق حيث كان **ما** انزود على وجه اخذها ان تكون ما استنها ما وذا  
موصولة وموادح الوجهين في وسبيا لولك ما ذابنفقون قل العفو في  
قراءة الرفع اي الذي ينفقونه العفو اذا الاصل ان تجاب الاسمية  
بالاسمية والفعلية بالفعلية الثاني ان تكون ما استنها ما وذا الشان  
الثالث ان تكون ما ذاك له استنها ما على التركيب ونوازع الوجهين  
فيما ذابنفقون قل العفو في قراءة النصب اي ينفقونا العفو الوازع ان  
يكون ما ذاك له اسم جنس معنى شي او موصولة بمعنى الذي الخامس ان تكون

ما زائدة وذا اللسان السادس ان تكون ما استنها ما وذا زائدة  
وبحوز ان يخرج عليه **من** نزود استنها ما عن الرمان نحو متى نصر الله  
**ج** اسم يدل على خبرها في قراءة ينفقون هذا ذكر من معي وفي فيها معنى  
عند واصلا لما كان الاجتماع او وقتة نحو ودخل معه العنج فتيان  
ارسله معنا هذا ان رسله تعلم وقد نراد به مجرة الاجتماع والى  
من خبر ملاحظة المكان والزمان نحو قوله وكونوا مع الصادقين واركعوا  
مع الراكعين واما نحو اني تعلم ان الله مع الذين اتقوا ونؤمن معهم ايما  
كنتم معي من قبل سيد من فالمراد بالعلم والحفظ والمقوثة مجازا  
الواعظ والمضاف اليه لفظ مع هو المنصور كالآيات المذكورة انهم  
**من** حرف جولة تعان اشهرها انبدا الغاية مكانا وزمانا وغيرها نحو قوله  
من المسجد الحرام من اول يوم انه من سليمان والبنقيض ان فسدت  
تغض تسدتها نحو قوله خني ينفقوا ايما يحبون وفرا ابن مسعود فيض  
ما خنوت والتبني وكثيرا ما تنفع تعيدا وما نحو ما ينفخ الله للناس  
من رحمة ما نفسه من آية ومنه فوعده تعيدا غيرهما فاجتنبوا الرحمن من  
الاوثان اماور من ذهب والقليل مخطا بهم اعرفوا يحصلون  
اصا بعمهم في اذاتهم من الصواعق والفصل الممثلة ونى الداخلة  
على ثا في المتضادين نحو تعلم المشقة من الضياع يميز الجيت من  
الطبيب والبدل نحو ارضينم بالحجوة الدنيا من الاخرة اي بطلها  
لحعلنا منكم ملاككم في الاطن اي ببلكم . و ينفقون العموم نحو  
وما من اله الا الله والى الكشاف هو بمنزلة البناء لا اله الا الله  
في افادة معنى الاستغراق ومعنى الباطن يفظرون من طرف خفي اي به  
وعلى نحو ضربه من القوم اي علمهم وبه نحو اذا يؤدوا للصلوة من يؤمر  
الحققة اي فيه . و في الشامل عن كشاف في ان من قوله وان كان من عدولم  
معني به دليل قول وهو سوس وعن نحو بل كما في غفلة من هذا اي  
عنه وعند نحو لن ينفق عنهم امواهم ولا اولادهم من الله شيئا اي  
عند والتاكيد ونى الزائدة في النفي والنفي والاستنهاية نحو وما  
ستفظ من دقة الا يعلما ما نرى في حلق الرحمن من ثبات فادع  
التبصر هل نرى من ظور واخا زها قوم في الا بحاب وخرجوا عليه وكف  
جاء من بها المرسلين يحلون فيها من اساور من جبال فيها من يرد ويضو







بطلب به المضيق دون التصور ولا بدخل على منفى ولا شرط ولا انولام  
تمة فقل غاليا ولا عاطف والابن سيدة ولا يكون الفعل معها الاستفهام  
ولا بقوله هذا وحدهم ما وعدكم كما وتود بمعنى قد دبره فستره على الانسان  
ومعنى النفي من اجل الاختيار لا الاختيار ومعنا اخر سناتي في محبت  
الاستفهام **هـ** دغا الى الشئ وفيه قول واحد ما ان اصله ها ولم من ذلك  
لمنت الشئ اي اصله فخذت الالف درك وبئيل اصله هل امر كانه  
بئيل هل لك في كنه الله اي قصده تركها ولغة الحجاز تركه على حاله في  
التثنية والجمع بها ورد القرآن ولغة نعيم الحافة العلامات **عنا**  
اسم يشار به للمكان القريب نحو انا ههنا قاعدون وندخل عليه اللام  
والكاف فيكون للبعيد نحو ههنا لك ابتلى المؤمنون فذبح شاربه الى  
الزمان الموصوف انشاعا وخرج عليه ههنا لك بئلو اكل نفس اسلفت  
ههناك دغا وكرياته **هـ** اسم فعل بمعنى امرغ وما در قاله في المحب  
وفيها لغات قري يفضيها هيت بفتح الها والياء هيت بكسر الهاء  
وفتح التاء هيت بفتح الهاء وضم التاء وفري هيت بوزن جيت وهو  
فعل بمعنى تيات وفري هيت لك وهو فعل بمعنى اصلحت **ههناك**  
اسم بمعنى بعد **ك** الله تعالى ههناك ههناك لما توعدون **ك**  
الرجح التعتل ما توعدون فيل وهذا غلط لوقعه فيه اللام فان  
تقدرون بعد الامر ما توعدون اي لاجله واحسن منه ان اللام لتبين  
التابع وفيها لغات قري منها بالفتح وبالضم وما خفض مع التثنية في الثلاثة  
وعده **الواو** جازع وناصبه وغير عاملة في الجازع واو القسح نحو والله  
ربنا ما كنا مشركين والناصبه واو مع تنصب المفعول معه في راي قوم  
نحو فاجموا امركم ومركاكم ولا تاتي له في القرآن والمضارع في جواب  
النفي او الطلبت عند الكوفيين نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم  
وبعلم الصبرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون ردا والصرغ  
عندهم ومعناها ان الفعل كان يفضي اعوايا فصرفته عنه الى نصب نحو  
اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء في قراة نصب وغير العامل  
انواع احدها واو العطف وهي لطلق الجمع فيعطف الشئ على صاحبه  
نحو فاجموا واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو اولسنا نوحا وارااهيم  
ولا حقه نحو يوحى اليك والى الذين من قبلك وتعارق ساير حروف العطف

في اقترانها باما نحو اما غا كرا واما كغورا وبلا بعد نفي نحو وما انوا لكم ولا اولادكم  
بالتى تقرر لكم عندنا زنى وبلكن نحو ولكن رسول الله وتعطف العطف على النفي  
والعطف على الخاص وعكسه نحو ولا يكرهه وحسنه مني كالصيت اغفر لي ولوالدي  
والمؤمنين والمؤمنات والشئ على مراد فموصولات من ربه ورحمة انما  
اشكو ابني وحرني الى الله **و** المحذور على الجوار نحو يروى عنكم وارجلكم قيل في رد  
معنى او وحمل عليه ماله انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية  
والنفيل وحمل عليه الحارز في الواو الداخلة على الافعال المنصوبة  
ثانيها واو الاستئناف نحو ففني لاهلا واجل مسمى عندك لبين لكم ونفري  
في الاحكام ما نشا وانفوا الله ويحكم الله من يضل الله فلا هادي له  
ويديرهم بالرفع اذ لو كانت عاطفة لنصب نفروا نحو ما نفده وصبى اجل  
ثالثها واو الحال الداخلة على الجملة الاسمية **و** نحو نحن بسبحك يعني  
طائفة منكم وطائفة قد اهتمت انفسهم لبن اكله الذي ونحن عصبية  
وزعم النحويين ما تدخل على الجملة الواقعة منصبة لنا كيد ثبوت الصفة  
للموصوف ولصوقها به **ك** تدخل على الحالية ويجعل من ذلك ويقولون  
سبعة وثلاثون كلمة **ز** رانها واو التمانية ذكرها جاعلة كالحري يري  
وابن جالوية والتعالي وزعموا ان الرب اذا عدوا يدخلون الواو بعد  
السبعة ايما نانا عند تام وان ما نفده سنا نف وحقوا  
من ذلك قوله سيقولون ثلاثة ما معهم كلمهم الى قوله سيقولون سنا نف  
كلمهم وقوله التائبون العابدون الى قوله والتاسعون عن المتكبرين **الهمزة**  
الثاني وقوله ملكان الى قوله وانكارا والاصواب عدم ثبوتها وانما  
في الجمع للعطف **ح** حائبا الزاوية وخرج عليه واحد من قوله وتلك  
للجيبين ونا دينا **س** سادسها واو الضمير اسم او فعل نحو قوله  
المؤمنون واذا سمعوا اللغوا عرضوا عنه قل للمؤمنين الذين امنوا  
يعلموا سابعها قا وعلامة المذكرين في لغة طي وخرج عليه واسروا  
النجوي الذين ظلموا ثم عموا وصموا كثر منهم ثامنها الواو المنكزة  
من ههنا الاستفهام المصنوم ما قبلها كقراة قنبل واليه التنفوس  
وامنهم **ك** فروعون وامنهم **و** قال ايكسا كلمة تندم وتجيئ  
راسمك وبذلك قال كاف ضمير خبر وروا لا خسر وباسم فعل بمعنى  
اعجب والكاف حرف خطاب وان على اصهار اللام والمعنى اعجب لان الله



وقال الخليل وي وحدها وكان كلمة مستقلة للمحقق لا للتبسيط وقال  
ابن الانباري تحتل ويكانه ثلاثة اوله ان تكون ويك حرفا وانه حرف  
والمعنى المترقا ان يكون كذلك والمعنى ويك وان يكون وي حرفا للتبسيط  
وكانه حرف ووضلا خطا لكثرة الاستعمال كاد وصل يينوم **ويك**  
الاصمعي ويل تفتح **ك** الله تعالى ولكم الويل كما يصفون وقد  
نوضع موضع التثنية والتثنية نحو قوله يا ويلتا يا ويلتا اعجزت اخرج  
الخرابي في فوايد من طونق اسماعيل عن ابن عباس عن هشام ابن عروة  
عن ابيه عن عائشة قالت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك فخرجت  
منها فقال لي يا خير ان ويحك اورثك رحمة فلا تجزع منها ولكن اجزع من  
الويل **يا** حرف لنفا البعيد حقيقة او حكا وهي اكثر احرفه استعمالا  
وهذا لا يقدح عند الخلف سواءها نحويت اعطى يوسف عرض لا ينادي  
اسم الله **يا** ايها و **يا** ايها الالهات **يا** الالهات وتفيد التاكيد المودون  
بان الخطاب الذي يتلوه مستقيم جدا وتزود للتبسيط فدخل على الفعل  
والحرف نحو الابا اسجدوا يا ليت قومي يعلمون **يا** قد ائتمت  
على شرح معاني الادوات الواصفة في القرآن على جهة موجز مفيد يحصل  
للفضوء منه ولم استطعت لان محل السطر والاطناب انما هو نصا ينفعا  
في فن العريضة ركننا النخوة والمقصود في جميع انواع هذا الكتاب  
انما هو ذكر الفواعل والاصول للاستيعاب الفروع والجزئيات

# النوع الحادي والاربعون

**في معرفة آخر اب**  
اوردته بالتصنيف خلايق منهم مكي وكتابه في الشكل خاصة والحقوقي وهو  
اوضحها وابوا النبا العكري وهو اسمها والسمين وهو اجلها على ما  
فيه من حسن ونظوئل والخصه السفا قيتي جودة ونفسين حبان  
مشجور بملك **ومن** فوايد هذا النوع معنى في المعنى لان الاعراب  
يغير المعاني ويوقف على اغراض التكليف **اخرج** ابو عبيد في فضائله  
عن عمر بن الخطاب **ك** تعلموا النخوة والفر ابيض السن كما تعلموا  
الفوان **واخرج** عن يحيى بن شقيق **ك** قلت الحسن يا ابا سبيد

الرجل تعلم العربية يلتمس بها المطلق وتقيم بها قرائنه قال الحسن يابن  
اخي فتعلمها فان الرجل يقرأ الآية فصحى ويحكيها فيملك فيها وعلى النكاح  
في كتاب الله الكاشف عن سران النظر في الكلمة وصناعتها ومحلها  
لكونها متبدا او خيرا او فاعلا او مفعولا او في مبادي الكلام او في  
جواب الجواب ذلك ويحس عليه مراعات امور احدها وهو اول واجب  
عليه ان يفهم معنى ما يريد ان يعبر به مفردا او مركبا قبل الاعراب فانه  
نوع المعنى ولهذا لا يجوز اعراب فوايد السور اذا قلنا باباها من المتشابه  
التي استأثر الله بعلمه **وقالوا** في نوحه نصيب كلاله في قوله وان كان  
رجل يورث كلاله انه يتوقف على المراد بها **فان** كانا متماثلين فهو  
حال وتورث خبر كان **او** صفة وكان تاملة او ناقصة وكلاله خبر **او**  
المورثة فهو على تقدير مضاف اي ذاك كلاله وهو ايضا حال او خبر  
كما تقدم اول للقرينة فهو مفعول لاجله **وقول** سبع  
من الثاني والقرآن العظيم ان كان المراد بالثاني القرآن فمن المتعبر  
او الفاتحة فليسان الجنس **وقول** الا ان تتقوا منهم نعمة ان  
كانت تخرجي لانتها على مضدرا ومعنى متقوا مراحيث اتفاق لفعل  
**او** جمعا كرامة الحال **وقول** غنا الخوي ان يريد به الاسود من  
الجفاف والبيس هو وصفه لغشا **او** من شدة الخضرة فحال من المرجح  
بن هشام وقد مر في اقسام كثير من العربيين راغوا في الاعراب طاهرا  
اللفظ ولم ينظروا في موحية المعنى من ذلك **قوله** اصلواتك  
تأمر ان تترك ما يقيد باونا او ان تفعل على ان تترك ذلك باطل  
لانه لا يامرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاءون وانما هو عطف على ما هو  
معمول للترك والمعنى ان تترك ان تفعل وموحية الوم المذكور ان العرب  
يروي ان في الفعل من تينين وبينهما حرف العطف الثاني ان يراعى ما يقتضيه  
الصناعة **قوله** راى العرب وجها صحيحا ولا ينظر صحة في الصناعة  
فيخطى من ذلك **قوله** بعضهم في ونودا فما ابقى ان نودا مفعول مقدم  
وهذا يمنع لان ما النافية الصدر فلا يفهم ما تعدها فيما قبلها بل هو  
معطوف على ما اذا وعمل تقديره اهلك نودا **قوله** بعضهم في لا عام  
اليوم من امر الله لا تشرى عليكم اليوم ان الظرف منطلق باسم لانه هو باطل  
لان اسم لا حينئذ يطول فيجب نصبه ونوئته وانما هو منطلق بخلاف



وقول الموقفي بقوله الله تعالى فناطق بم يرجع المرسلون ان الباطنة متعلقة بناطقة وهو  
باطل لان الاستغناء له الصفة بل هو متعلق بما بعده وكذا قول غيره في ملعونين انهما تقفوا  
ان حال من معمول تقفوا واخذوا باطل لان الشرط له الصدر وهو منصوب  
على الذم. الثالث ان يكون ملبا بالعربة لئلا يخرج عما لم يثبت كقول ابي  
عبيدة في كذا اخرجك ربك ان الكاف قسم حكاية مكى وسكت عليه فشع ابن  
الشجرى عليه في سكوته ونهطله ان الكاف لم يخرج معنى واوالقصر واطلاق  
ما الموصولة على الله ورابط الموصول بالظاهر وهو فاعل اخرجك وباب  
ذلك الشعر واقرّب ما فيك الآية انما مع محمّد وراخبر محمّد في اي هذا حال  
من تقفيلك الغزاة على ما رايت في كراهتهم لها حال اخرجك للرب في  
كراهيتهم له وكقول ابن مهران في قزاة ان البقرة تشابهت بنسب يد  
التا انه من زيادة في اول الماضي ولا حقيقته هذه القاعدة وانما اصل  
الغزاة ان البقرة تشابهت بنا الوحدة ثم ادمنت في تافسها بهت فهو  
اذ غامر من كلمتين. الرابع ان تحسب الامور البعيدة والوجه الضميقة  
واللغات الشاذة وتخرج على القريب والقوي والقصير فان لم يظهر  
له الا الوجه البعيد فله عندنا وان ذكر اجمع لقصد الاعراب والتكثير  
فصنف شديد لبيان المحتمل وتدريب الطالب تحسن في غير الفاظ  
القرآن اما التثنية في الجوز ان يخرج الاعلى ما يغلب على الظن رادته  
فان لم يغلب شي فلنذكر الوجه المحتمل من غير تحسن ومن ستم  
خطي من قال في وفيه بلجر او السحب انه عطف على لفظ الساعة  
او محلها لما بينهما من السباعد والصواب انه قسم او مضد قال  
مقدم. ومن قال في ان الذين كفروا بالذکر ان خبر اوليك بناء  
من مكان بعيد والصواب انه محذوف. ومن قال في صرّ القرآن  
ذي الذکر ان جوابه ان ذلك الحق والصواب انه محذوف اي ما الامر كما  
زعموا وانه محذوف وانك لمن المرسلين. ومن قال في فلا جناح عليه ان  
يطوف ان الوقف على جناح وعليه ان لا يغزو الغاي صنف خلاف  
القول بمثل ذلك في عليكم ان لا تشركوا به شيئا فان حصر لان اغوا  
المخاطب فصيح. ومن قال في لينهب عنكم الجبس اهل البيت انه منصوب  
على الاختصاص لضعفه تغيب عن المخاطب والصواب انه مناري ومن  
قال في نأما على الذي احسن بالرفع ان اصله احسنوا فحذفت الواو

لجوازها بالصمة لان باب ذلك الشعر والصواب تغذ بمبتدأ اي هو احسن  
ومن قال في وان نصبر واوتقفوا لا يصركم نعم المصلحة انه من باب ان  
يصرع الخوك تصرع لان ذلك خاص بالشعر والصواب انها صفة انتاع وهو  
محذوف ومن قال في وارجلكم انه محذوف على الجواز لان الجواز في نفسه  
ضعيف شاذ لم يرد منه الا حرف يسيتم والصواب انه معطوف على يوم  
على ان المراد به مع الحف قال ابن هشام وقد يكون الموضع لا يخرج الا على  
وجه من خرج فلا يخرج على الوجه كقوله بنحو المومنين قيل الفعل ماض ويضعف  
اسكان اخر وابانة صمير المصدر عن الفاعل مع وجود المفعول به وقيل  
ضارع اصله بنحي بضم ثانياه ونشيد ثانياه تحذف النون الثانية  
ويضعفه ان النون لا تدمر في الحزم وقيل اصله بنحي ذلك لا يجوز الا في  
التا الحاميين ان يفتوح في جميع ما يحتمله اللفظ من الوجة الظاهرة  
فتقول في نحو سح اسم ربك الاعلى صفة للرب وصفة للام في نحو هدي  
للمتقين الذين يجوز كون الذين تابعيا ومقطوعا الى نصب باصمير  
اعنى او امدح والى الرفع باصمير هو. السادس ان يواي الشروط  
المختلفة بحسب الابواب ومتى لم يأت لها اختلطت عليه الابواب  
والشرائط ومن ثم خطي المخرى في قوله ملك الناس له الناس انما  
عطف بيان والصواب انما نعمتان لا شراط الاستغناء في  
المقت والجود في عطف البيان وفي قوله في ان ذلك حق نحاصم اصل  
البار نصب نحاصم انه صفة للاشارة لان اسم الاشياء انما ينعى بذكي  
اللام الحسنية والصواب كونه بدلا. وفي قوله فاستنبغوا الصراط  
ويستفيد منها سببها الاولي ان المنصوب فيها ظرف لان طرف المكان  
شرط الايهام والصواب انه على اسقاط الجار توسعا وهو فيها الي وفي  
قوله ما قلت لهم الا ما اقرنتي به ان عند الله ان مضد نفوس  
وصلتها عطف بيان على انها لا منساع عطفها لسان على الصبر كنعته  
وهذا الامر السادس من هشام في المعنى ويحتمل دخوله في الامر الثاني  
التابع ان يراعى في كل تركيب ما يشاكله فربما خرج كلاما على شي وشبهه  
استعمال اخر في كل ذلك الموضع بخلافه. ومن ثم خطي المخرى في قوله  
ويخرج الميت من الحى انه عطف على فالقاحب والموي ولم يحتمله معطوفا  
على يخرج الحى من الميت لان عطف الاسم على الاسم اولي ولكن يحى قوله



يخرج المحي من الميت ويخرج الميت من الحي بالفعل فيما يدل على خلاف ذلك قول  
في سورة التوبة تنزل الكتب لا ريب فيه من رب العالمين ومن قال في ذلك غير  
ان ذلك من غير الامور ان الرابط لا شاق وان الصواب جعل من غير الامور مباينة  
والصواب ان لا شاق للصبر والظفر بليد ان تضربوا فتغوا فان ذلك من غير  
الامور ولم يقل انكم ومن ذلك في نحو وما ركب ليقال ان المجرور في موضع رفع والصواب  
في موضع نصب لان الخبر لا يجر في التنزيل بجره من اليا الا وهو منصوب ومن شتر  
قال في ولبس ما لقم من خلقهم ليقول الله ان الاسم المكرم مشيد والصواب انه فاعل  
بذليل ليقول خلقهم العزيز القلم **تبيين** وكذا اذا كانت قرأت اخرى في ذلك  
الموضع بغيره تساعدا احد الاعرابين ينبغي ان يترجح قوله ولكن البر من قبل  
التقدير ولكن ذا البر وقيل لكن البر من ويؤيد الاول انه قري ولكن السار  
**تبيين** وقد وجد ما يرجح كلا من المحتملات في طريق اولها نحو فاجعل بيننا وبينك  
موعدا فموعدا بمنزلة المصدر ويشهد له لا تخلفه عن ثلاث وللزمان ويشهد  
له قال موعدكم يوم الزينة والمكان ويشهد له مكانا سيوي واذا اعرب مكانا بلام  
منه لا ظرفا للتلفه فنفى ذلك **الثامن** ان يراد في الرسم ومن ثم خطي من قال  
سببها لا انها جملة امرية اي مثل طريقا موصلة اليها لانها لو كانت كذلك لكانت  
مفضولة **ومن قال** في ان هذا ان ساجران انها وانها ان القصة وذات  
منها خبر ساجران والجملة خبران وهو باطل برسم ان منفصلة وهذه ان  
منفصلة **ومن قال** في ولا الذين يؤمنون رثم كفارا ان اللام للاستدراك والذين  
منها والجملة تنبيه خبر وهو باطل فان الرسم ولا ومن قال في ايم اشدان هم  
اشد منها وخبر ان مفعولة عن الاضافة ونحو باطل برسم ايم متصلة **ومن قال**  
في واذا كالمومنين وذنوبهم بخسوف انهم فيها ضمير رفع موكد للواو وهو باطل برسم  
الواو فيها بلا الف بعدها فاصواب انه مفعول **التاسع** ان ينادى عند ورود  
المنبهات ومن ثم خطي من قال في احصى لما لبثوا امدا انه فعل تفضيل والنضو  
تميز وهو باطل فان الاعد ليس محصيا بل محصى بشرط التمييز بعد فعل كونه فاعلا  
في المعنى والصواب انه فعل امدا مفعول مثله احصى كل شيء عددا **العاشر**  
ان لا يخرج على خلاف الاصل وخلاف الظاهر لغير مقتض من ثم خطي من قال في قول  
لا يبطلوا صدقاتكم باليمن والاوي كالذي ان الكاف لغت لمصدرها با بطل  
كا بطل الذي والوحيد كونه حال من الواو اي لا يبطلوا صدقاتكم مشبهين  
الذي فخذوا الحنفية الكاوي عند ربح عن الاصل والرايد نحو الان ينفون

او ينفوا الذي بيده عقل النكاح فانه قد ينوون ان الواو في ينفون ضمير الجمع فيشكل  
اثبات النون وليس كذلك بل هي فيه لام الكلمة في اصلها والنون ضمير الشق والفعل  
معها متني وورنه يمكن بخلاف وان نفوا اقرب للتقوي فالواو فيه ضمير الجمع  
وليس من اصل الكلمة **الثاني عشر** ان تحذف اطلاق لفظ الرايد في كتاب الله  
فان الرايد قد يفهم منه انه ما لا معنى له وكتاب الله منزلة عن ذلك وهذا مقتضى  
الى التفسير به بالتاكيد والصلوة والحق **وقاك** **بن الحشاش** اختلف  
في حوز اطلاق لفظ الرايد في الفرائض اكثر من حوزان نظر الى انه نزلت  
بلسان القوم ومنعازهم ولان الزيادة بان الحذف هذا للاختصار والتحقيق  
وهذا المنوكية والنوطينة ومنهم من ابي ذلك وقال هذه الالفاظ المحمولة على  
الزيادة حلت لغوايب ومعان تحذفها فلا اقضي عليها بالزيادة قال **التحقيق**  
انه اذا اريد بالزيادة اثبات معنى لا حاجة اليه فباطل لانه عبث فنفى ان  
النبأ به تحجب لكن الحجات الى الامتياز قد تختلف بحسب المقصد فليست  
الحاجة الى اللفظ الذي على زيادة كالحاجة الى اللفظ المراد به انتم واقول  
بل الحاجة اليه كالحاجة اليه سواء بالنظر الى مقتضى الفصاحة والبلاغة وان لو  
لو نزل كان الكلام ذو قوة مع افادته اصل المعنى المفضو وانما خالها عن الروق  
اليلغي لا شبهة في ذلك ومنه هذا ليشهد عليه بالاستناد اليها في الذي خالط  
كلام الفصحى وعرف موانع استعالم وذوق حلاوة الفاظه واما التحوكاي  
فمن ذلك عطف قطع **تبيين** الاول قد يخرب المعنى والاعراب الشيء الواحد بان  
يوجد في الكلام ان المعنى يدعو الى امر او لا عراب يمنع منه والمنسك به صحة  
المعنى ويؤا الصيغة الاعراب وذلك كقوله تعالى انه على رجه لقادر يوم  
نبي السراير فالظرف الذي هو يوم تفيض المعنى انه تخلق بالمصدر وهو  
رجع اي انه على رجه في ذلك اليوم لقادر لكن الاعراب يمنع منه لعدم جواز  
الفصل بين المصدر ومعموله فيجمل العامل فيه فعلا متقدرا اذ عليه المصدر  
وكذا اكرم من مقتكم انفسكم اذ تدعون **الثاني** يفتي بخلق ذبا لغت والاعراب  
يتمتع للفصل المنكوز فيقدر له فعلا يد لعلية **الثاني** قد يقع في كلامهم هذا  
تفسير معنى وهذا تفسير اعراب والفرق بينهما ان تفسير الاعراب لا يفي من  
ملاحظة الصنعة النحوية وتفسير المعنى لا يضرر بخلاف ذلك **الثالث**  
قال ابو عبيد في فضائل القرآن حدثنا ابو معاذة عن هشام بن عروة عن ابيه  
قال سالت عائشة عن لحن القرآن عن قوله ان هذا ان ساجران وعن قوله تعالى







الاشكال فيه ويتضح معنى ما تقدم ذكره فانه عرض عليه غيب الفراغ من كتابه  
فراي فيه شيئا كتب على غير لسان قريش كما وقع لهم في التأنيق والتأنيق فوجد  
بانه سيقينه على لسان قريش وفيه بذلك عند العرض والمقوم ولم يتذكر فيه  
شيئا ولعل من روي تلك الآثار السابقة عنه حرقها ولم يتغن اللفظ الذي  
صدر من عثمان فلو قرئ منه ما لزم من الاشكال لهذا القوي ما يجاب به عن ذلك  
والحديث **ويجب** هذه الاجوبة لا يصح منها شيء من حديث عائشة اما  
الجواب بالنصفين فلان استاده صحيح كما نرى واما الجواب بالرمز وما تقدمه  
فلا يوافق عن الاخرى المذكورة لا يطابقه وقد اجاب عنه بنائيه  
وسبقه بن جارة في شرح الراية بان معنى قولها اخطا والى في اختيار الاول في  
من الاخرى السبعة لجمع الناس عليه لان الذي كتبوا في ذلك خطأ لا يجوز  
قال والليل على ذلك ان ما لا يجوز مردود باجماع من كل شيء فان طالت  
مدة وقوعه **قال** واما قول سعيد بن جبير عن من الكاتب يعني بالحق القراءة  
واللغة يعني انها لغة التي كتبها وقراءة وفيها قراءة اخرى ثم اخرج عن ابيهم  
المتنبي انه **قال** ان هذا ان ساجران وان هذين ساجري لعلم كتبوا الالف  
مكان اليا والواو في قوله والصائبون والراسخون مكان اليا **قال** ان  
معناه من ابدال حرف في الكتابة كحرف مثل الصلوة والركعة والحقوق  
واقول هذا الجواب اما حسن لو كانت القراءة باليا والكتابة بخلافها واما  
والقراءة على مقتضى الرسم فلا وقد تكلم اهل العربية على هذه الحروف وجمعوا  
على احسن توجيهه اما قول ان هذا ان ساجران ففقه اوجه احدها انه حجاز  
على لغة من يجري المتن على الالف في احواله الثلاث وهي لغة مشهورة لكثرة  
وهي لبي الحارث الثاني ان اسم ان صميم الشأن محذوف والجملة متبذرة جبر  
ان الثالث كذلك الا ان ساجران جبر متبذرة محذوف والتقدير لهما  
ساجران الرابع ان هذا معنى نعم الخامس ان هذا ضمير القصة اسم ان وذا ان  
ساجران متبذرة جبر وتقدرة هذا الوجه بانفصال ان وانفصال  
هائي الرسم **قال** وظهر لي وجه اخر وهو ان الاثنين بالالف المناسبة  
ساجران يريدان كائون سلاسل المناسبة اعلا لا ومن سببا المناسبة نبيا واما  
نوا **قال** والمفتمين الصلوة ففقه اوجه ايضا احدها انه مقطوع الى

المدح بتقد برامدح لانه ابلغ الثاني انه مقطوف على المحذوف في يؤمنون بما اتوا  
الملك اي يؤمنون بالمفتمين الصلوة وهم الانبياء وقيل الملايكة وقيل التقدر  
ويؤمنون بدور المفتمين الصلوة فيكون المراد بهم المرسلين وقيل احبا  
المفتمين **قال** الثالث انه مقطوف على قبل اي ومن قبل المفتمين فحذف قبل  
واقم المضاف اليه مقامه **الرابع** انه مقطوف على الكاف في قبل **قال**  
اخا كسر انه مقطوف على الكاف في اليك **السادس** انه مقطوف على الضمير  
في منهم حكى هذه الاربعة ابو النجاشي **واما قول** والصائبون ففقه  
انضبا اوجه احدها انه متبذرة محذوف خبر اي والصائبون كذلك  
الثاني انه مقطوف على محال ان مع اسمها فان محلها دفع بالابتداء **الثالث**  
انه مقطوف على الفاعل في هادوا الرابع ان ان معني يفرم فالذين آمنوا  
وما تقدمه في موضع رفع والصائبون عطف عليه **الخامس** انه على اخراجه  
صفة الجمع مجري المفرد والنون حرفا لا عراب حكى هذه الاربعة ابو النجاشي  
**قال** يفرم مما تقدم عن عائشة ما اخرجه الامام  
احد في مسنده وابن شاذان في المصاحف من طريق اسام عبد المكي عن ابي جعفر  
مولى ابن محم انه دخل مع عبيد بن عمر على عائشة فقال جئت اسالك عن شيء  
من كتاب الله كفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها قالت ايها  
قال الذين يؤمنون ما انوا والذين ياتون ما اتوا فقال ايها احب اليك  
فقلت والذي نفسي بيده لاحدهما احب الي من الدنيا جميعا قالت ايها  
قلت الذين ياتون ما اتوا فقال لست اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كذلك كان يقرأ وكذلك انزلت ولكن المهاجرين واما اخرجه بن جبر  
وسعيد بن منصور في مسنده من طريق سعيد بن جبر عن ابن عباس في قوله  
حتى تستأنسوا واستأنسوا **قال** انما هي خطا من الكاتب حتى تستأنسوا **قال**  
اخرجه بن ابي حاتم بلفظ مؤيما احب مما اخطأت به الكتاب وما اخرجه  
بن الانباري من طريق عكرمة عن ابن عباس انه قال لعلهم يبينون الذين كفروا ان  
لوقيا الله هدي الناس جميعا ففقه اوجه ايضا **السادس** انه مقطوف على  
اطل الكاتب كتبها ومواسي **وما اخرجه** سعيد بن منصور من طريق سعيد  
بن جبر عن ابن عباس انه كان يقول في قوله وقضي ربك وقضى ربك الترتيب  
الواو بالصاد واخرجه ابن شاذان بلفظ استند الكاتب مددا كثيرة  
فالترقت الواو بالصاد واخرجه من طريق الضحاك عن ابن عباس انه كان يخبر



ووصي ربك ويقول امر ربك انما واوان النصف احدا بما بالصاد واخرجه  
من طريق اخرى عن النصف انما قال كيف يقول هذا الحرف قال لو قضى ربك  
قال ليس كذلك تقول انما نحن لا ان عباس اعلم ووصي ربك وكذلك كانت تقرا  
ونكتب فاشتملكم فاحمل النصف اذا كثرا فالفرقت الواو بالصاد  
ثم قرأ ولقد وصيتنا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واباكم ان اتقوا الله ولو كان  
فقط من الرب لم يسنطع احد رد قضا الله ولكنه وصية اوصى بها العباد  
وما اخرجته من غير من طور من غير من غير من غير من غير من غير من غير  
انه كان يقرأ ولقد ايتنا موسى وهرون الفرفان وصيا ويقول خذوا  
هذه الواو واجعلوها هاهنا والذين قال لهم الناس ان الناس ان الناس قد  
جمعوا لكم الآية **قالت** واخرجه من ابي حاتم من طريق الزبير بن جريح  
عن عكرمة عن ابن عباس **قالت** اتقوا هذه الواو واجعلوها في الذين  
يملكون العرش من حوله **قالت** واخرجه ابن اسنن عن ابن ابي حاتم من طريق  
عطاء عن ابن عباس **قالت** مثل نور **قالت** خطا من الكاتب  
هو اعظم من ان يكون نور مثل نور المشكاة اما هي نور المومن كشكاة  
وقد اجاب **قالت** بن اسنن عن هذه الاثار كلها بان المراد اخطاء واخطاء  
الاخبار واعلموا لا ولي يجمع الناس عليه من الاحرف السبعة لان الذي  
كتب خطا خارج عن القزان **قالت** يعني قول **قالت** عابثه حرف  
المجا التي الي الكاتب هاهنا كانا لا لا ان يلقى اليه من الاحرف السبعة  
**قالت** وكذا معنى قول **قالت** ابن عباس كتبها وهو ناعس يعني لم يترك  
الوجه الذي هو اولي من الآخر وكذلك ايتها واما ابن الانباري فانه جمع  
الي بضعيف الروايات ومعارضةها بروايات اخر عن ابن عباس وغيره  
ثبوت هذه الاحرف في القراءة والجواب الاول اولى واقعد ثم **قالت**  
بن اسنن حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ابو داود وحدثنا  
بن اسنن وحدثنا يحيى بن ادم عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن خارجة  
بن زيد **قالت** قالوا الزيد او سمعت اباها ثمانية اروج من الصان اثنين  
ومن الصان اثنين ومن ابل اثنين ومن البغواتين **قالت** لان الله يقول  
تجعل منه الزوجين الذكر والانثى فاما زوجان كل واحد منهما زوج الذكر زوج  
والانثى زوج **قالت** بن اسنن هذا الخبر يدل على ان القوم كانوا يتخيرون  
اجمع الاحرف للعافية واستكسها على الاسنة واقربها في المخذ واسرها

عند العرب للكتاب في المعاصف واما الاخرى كانت قراءة متروكة عندكم  
وكذا ما اشتمت ذلك **قالت** **قالت** فيما قرئ ثلاثة اوجه الاعراب او البناء او  
بحو ذلك الحمد لله قرئ بالجرع على الابداء والنصب على المصدر والكسر على  
اتباع الدال اللام في حركتها **قالت** رب العالمين قرئ بالجرع على انه نعت وبالرفع  
على الفطم باضمار مبتدأ والنصب على ما صار فعلا او على النداء الرحمن الرحيم  
قرئ بالثلاثة **قالت** اثنتا عشرة عين **قالت** قرئ يسكون الشين وهي لغة يمنية وكسر  
وهي لغة الحجاز وفحتها وهي لغة **قالت** بين المر قرئ بثلاث المتلغات ابيه  
فهمت الذي كسر قراءة الجماعة بالنصب للفعول وقرئ بالنصب للفاعل بوزن  
ضرب وعلم وحسن دوزية بعضها من بعض قرئ بثلاث الدال واتقوا الله  
الذي تسألون به والارحام قرئ بالنصب عطف على الحلالة وبلجر عطف على خبر  
به وبالرفع على الابداء والخبر محذوف اي والارحام ما يجب ان تحفظوا تحت طوار  
لا يفتنكم فيه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر قرئ بالرفع  
صفة القاعدون وبلجر صفة المؤمنين وبالنصب على الاستنسا وامسحوا  
برؤسكم وارجلكم قرئ بالنصب عطف على الايدي وبلجر على الجوار وغيره وبالرفع  
على الابداء والخبر محذوف دل عليه ما قبله مجزا ما قبل من النعم قرئ بخبر  
مثل باضافة جوا اليه وبوجهه وثبوتها مثل صفة له وببضبة متفعلون بجوا  
وبذكرك والهنالك **قالت** قرئ برفع يذكرك ونصبه وجزمه للحنة وكان من اية  
في السموات والارض مسرون عليها قرئ بجوا لارض عطف على ما قبله وببضبة  
من باب الاستعمال وبوجهها على الابداء والخبر باعدها موعدها بملكنا  
بثلاث الميم **قالت** وحرر على قرية قرئ بلفظ الماضي بفتح الواو كسر **قالت** واما  
بثلاثها وصمها ولفظ الوصف بكسر الواو وسكونها مع فتح الحاء وسكونها  
مع كسر الحاء وبالفتح هذه سبع قرات **قالت** كوكب دري تو قد بتثنية الدال  
باسم الفواة المشوق بسكون النون وقرئ شاد بالفتح للحنة وبالكسر  
لالتقاء الساكنين وبالنصب على النداء ولا تخرج مناص قرئ بنصب حين  
ورفعه وجزم **قالت** سوا التسايلين **قالت** قرئ بالنصب على الحال وسادها بالرفع اي هو  
وبالجر حلا على الايام وقيله يارب قرئ بالنصب على المصدر وبالجر ونقدم  
تو حينه ومشاذا بالرفع عطف على علم الساعة **قالت** قاف القراءة المشهورة  
بالتكوف وقرئ شاد بالفتح والكسر لما مر **قالت** الحيات فيه سبع قرات ضم الحاء  
والباء وكسرهما وفتحهما وضم الحاء وسكون الباء وفتح الباء وكسر وسكون



الباوكترة وضرم البام والحبذو العطف واليخان قري برفع الثلاثة ونصبها  
وجزا. وحور عين كمال اللؤلؤ المكنون قري برفعها وجزا ونصبها بفعل  
مضمر اي دبر وجوز **قائده** قال. بعضهم ليس في القرآن على كثر منصوصة  
منقول معه قلت في القرآن عدة مواضع اعرب كل منها منقول معه  
نقدتها وهو اشهرها قوله تعالى واجمعوا امركم ومرواكم اي اجتمعوا انتم  
مع شركاءكم ذكر جماعة منهم. الثاني قوله تعالى فواللغنى انكم  
واهلكم نارا. الثالث قوله تعالى في غرايب التنوير هو منقول معه اي مع اهلكم  
الثالث قوله تعالى ليرى الذين كفروا من اهل الكتاب والتركيب قال الكرماني  
ويحتمل ان يكون قوله والمشركون منقول معه من الذين او من الواو في كفروا

## النوع الثاني والاربعون في

**قائده** في الضمير والضمير ابن الانباري في بيان الضمائر الواقعة في  
القرآن مجلدين واصل وضع الضمير للاحصاء ولهذا قام في قوله تعالى  
اي الله لم يفتقر ولا حرا اعطيا مقام مقام خمسة وعشرين كلمة لو اني لم اظهر  
وكذا قوله تعالى قل للمؤمنات يغضضن من ابصرهن قال مكي ليس في  
كتاب الله تعالى انه استعملت على ضمائر الكثر منها فانيها خمسة وعشرين ضميرا  
ومن لم لا يعدل الى المنفصل لا يغفل عن المنفصل بان يغفل في الابد  
خواياك تغيب او تغيبا لاخوامران لا تغيبوا الايا **قائده** لا بد من  
مخرج يعود اليه ويكون لغو طابه سابقا مطا بقا نحو نادى روح ابيه وعصى  
ادم ربه اذ اخرج به لم يكذبواها او متقنات نحو اغدوا هو اقرب للتقوي فانه  
عائد على العدل المتقن له اعدوا واذا حضر الغنم اولو الغري واليتامى  
والمساكين فارز قوم منه واكسوم اي من المفسود لاله الضمة عليه او وال  
عليه بالانكسار نحو انا انزلناه اي القرآن لان الانزال يدل عليه التزاما  
فمن غي له من اجبه في فاتباع بالمعروف واذا اليه باجسان نفع مستلزم عافيا  
اي بد عليه الها من اليه او متاخرا لفظا لارتبة مطا بقا خوفا وجس من خيفة  
نوسى ولا يبال عن نوبهم المجرمون فيؤميد لا يسأل عن نية الصواب كان  
او رتبة ايضا في باب ضمير الثالث في الفضة ونعم وبئس التنازع او متاخرا  
الا بالانكسار نحو قوله اذا بلغت الحلقوم كلا اذا بلغت الغرائي ضمير الروح

او النفس لدلالة الحلقوم والغرائي عليها حتى توارت بالحجاب اي التمثيل لدلالة الجحيم  
عليها وقد يدل السياق فيبهم تغنيهم السامع نحو كل من عليها فان تارك على امرها من  
دابة اي الارض والذبا ولا يوتى اي الميت ولم يتقدم لذكر وقد يكون على لفظ المذلول  
دون معناه نحو وما يميز من ميم ولا يفيض من ميم اي عمر ميم آخر. وقد يعود على بعض  
تقدم نحو قوله نوصيكم الله في اولادكم الى قوله تعالى فان كن نسبا وقوله ويؤلفن احق  
برقهن بعد قوله والمطلقات ثمانية خاص بالوجبات والمايد علمية عام فهن و  
غيرهن وقد يعود على المعنى كقوله في اية الكلاله فان كانتا اثنتين ولم يتقدم  
لفظ مثني يعود عليه قال الاخفش لان الكلاله تقع على الواحد والاثنتين والجمع  
فتن الضمير الراجع اليها لا على المعنى كاي يعود الضمير جمعا على من جلا على من  
وقد يعود على لفظ شئ والمراد به الجنس من ذلك المعنى قال الزحبي كقول  
تعالى ان يكن غنيا او فقيرا فانه اولى بها اي بجنس الفقير والغني لانه الغني  
او فقير اولى بالجنس ولورجع الى المتكلم لوحده وقد يذكر شيان ويبدأ  
الضمير الى احدهما والغالب كونه للثاني نحو قوله تعالى واستعينوا  
بالصبر والصلاة وانها لكبيرة فاعيدا الضمير للصلاة وقيل للاستعاية  
المعروفة من استعينوا. حبل الشمس ضياء والعرس نور وقد سار الى القمر  
لانه الذي تعلم به الثمور والله ورسوله احق ان يرضوه اذ يرضونها فافرد  
لكن الرسول يود اعي العباد والمخاطب لم يشاها ويلزم من رضاه رضاه  
تعالى. وقد بيني الضمير ويعود على احد المذكورين نحو يخرج منها اللؤلؤ والمرجان  
واما يخرج من احدهما. وقد بيني الضمير متصلا بفتي وهو لغيرة نحو ولقد خلقنا  
الانسان من سلاله من طين يفتي ادم ثم قال ثم خيلناه نطفة هذا الولد  
لان ادم لم يخرج من نطفة قلت هذا هو من باب الاستظهار. ومنه لا تستالوا  
عن اشياء ان تبدلكم تسووم. ثم قال قد سألها قوم من قبلكم اي اشياء اخرتهموه  
من لفظ استبأ السابقة. وقد يعود الضمير على ملايين ما قوله نحو قوله  
الاعشىة او ضحاها اي ضحى يومها لاضحى العشىة نفسها لانه لا ضحى لها. وقد  
يعود على غير متشابه محسوس والاصل جلا فتحو اذا قضى امرا فانما يقول له كن  
فيكون وضمير له عائد على الامر وهو اذ قال غير موجود لانه لما كان ما بقا  
في علم الله تعالى كونه كان بمنزلة المتشاهد الموجود **قائده** الاصل يعود  
على اقرب المذكور ومن ثم اخرج المفسرون الاول في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا  
شياطين الاشرار والجن نوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غفرا ليعود الضمير



عليه لقوله الا ان يكون مضاف ومضاف اليه فالاصح عوقه للمضاف لانه  
المحدث عنه محو قوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقد يجوز على المضاف  
اليه نحو احيى الموتى واولى خلقه كاذبا . واختلف في او لم يحذف فانه حين  
فهم من اعاده على المضاف . ومنهم من اعاده على المضاف اليه **تفسير**  
الاصح توافق الصماير في المخرج من التثنية وهذا المخرج يقتضيه  
في ان التثنية في التثنية فالتثنية في اليم ان الضمير في الثاني للتثنية  
وفي الاول لموسى غاية المخرج في قوله تعالى في المخرج من التثنية  
والصماير كلها راجعة الى موسى وجوع بعضها اليه وبعضها للتثنية  
فيه حجة لما يورد في التثنية من تنافي النظم الذي هو امر عجزا عن التثنية  
الامر ليحيى على المفسر . وقال في التثنية يا الله ورسوله وتقرير في قوله  
وتسبحوه الصماير لله والمراد بتسبحوه تعزير دينه ورسوله ومن فرق  
الصماير فقد ابعد . وقد خرج عن هذا الاصل في قوله ولا تستغفون  
نعم احدا فان ضمير فيهم لا ضمير بالكتاب ولا فيهم ولا فيهم  
والمبرور . ومثله قوله والملاحات زينة لوطا سبيهم وصاقيهم ذرعا  
قال ابن عباس ساطع بنومنه وصاقي ذرعا باضيافه وقوله  
الا تنصرونه الآية فيما انت اعترضتم اكلها للتي صيد الله عليه وسلم  
الاضمير عليه فلصاحبه كانه في السبي على الاكثرين لانه صيد الله عليه  
وسلم لم تنزل عليه لسكنة والضمير جمل له تعالى . وقد في الصماير  
حدها من التثنية في قوله منها اربعة حرم الضمير لا يستغفونهم فكذلك  
فلا تظلموا فيهم انفسكم في بصيغة ضمير الجمع نحو قوله على الاربعة  
**ضمير الفصل** ضمير بصيغة المرفوع فطابق لما قبله بكلاما واحدا  
وعينية واخرى غيرهما وانما يقع في غير متبدا او ما اصله المنهك وفيه خبر كلال  
استأخروا وليك هم المفلحون . وانا الحق الصاقيون كنت انت الرقيب  
عليه مخدوق عند الله فهو خير ان ترى انا اقل منك مالا . هو لا ياتي هن  
اظركم . وخبر الاختصار في قوله بين الحال وصاحبها . وخرج عليه طرارة  
من اظهره بالنصب وخبر الجرح في قوله قبل مضاع . وحمل منه انه هو يدعي  
بعبثه . وحمل منه ابو النفا ومكر اوليك بنو يور ولا حمل الضمير الفصل  
من الاعراب . وثلاث كفاية للاعلام ان ما بعد خبر لا تابع . والتاكيد  
وهذا اسماء الكوفيين عامة لانه يدعي به الكلام على يقوى ويؤله . ونبي عليه

بعضهم

لغيره انه لا يجمع بينه فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل والاختصاص فكر  
الضمير في التثنية . واوليت ثم المفلحون وما العائدة الدلالة على ان ما بعد  
خبر لا صفة والتوكيد ويجاب ان فائدة المسند ثابته للمسند اليه دون غيره **تفسير**  
**النشان** ويسمى ضمير المجهول قال في الحق الفاضل القياس من جهة اوجه احواله عوده على  
ما بعده لزوما اذ لا يجوز للمسند ان يتقدم عليه شيئا منها والثاني انفسه لا يكون  
الاجملة . والثالث ان لا يتبع تبايع فلا يكون ولا يطف عليه ولا يبدل منه والرافع له  
يعمل فيما لا الاند او ناسخ والخامس انه ملازم لافراد ومن امثلة ذلك قوله تعالى  
ما خصه انصار الذين كفروا فانها لا تعني الانصار . وقائدة الدلالة على ان الضمير المجرى  
ولتحيه ان يذكر او لا يذكر **تفسير** قال ابن هشام متى انك المجل على غير ضمير  
النشان ولا ينبغي ان يحمل عليه ومنه ضعف قول المفسر في ان ضمير النشان اول  
كوتير ضمير الشيطان ويؤيد فرة وقيله بالنصب وضمير النشان لا يطف عليه انتهى  
**فاحل** لا جمع العاقلة لا يعوق عليه الضمير لما لا يصيغة الجمع سواء  
اكان للقلل والكثرة محو قوله والواوات يرضعن اولادهن وقوله  
والمطلقات يتزينن وورد الافراد في قوله واخرج مطهرة ولم يقل مطهرات وما  
غير العاقل والغالب في جمع الكفر الافراد وفي جمع القلة الجمع وقد اختلفوا في قوله ان  
مدن المشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله الى ان قال منها اربعة حرم فاعاد منها  
بصيغة الافراد على المشهور وهي للكثرة ثم قال . فلا تظلموا فيهم فاعاده  
جمعا على اربعة حرم وهي للعلة وذكر الفراهضة القاعدة سرا لطيفا وهو ان  
المبني مع جمع الكثرة وهو ما زاد على العن لكان واحدا وحدا الضمير ومع العلة  
وهو العشرة فمادورها لما كان جمعا بجمع الضمير **قاعدة**  
اذا اجتمع في الضمائر مرعات اللفظ والمعنى يربى باللفظ والمعنى هذا هو الجادة في  
القرآن قال الله تعالى ومن الناس من يقول لم قال وعامهم يومين افراد ولا باعتبار اللفظ  
ثم جمع باعتبار المعنى وكذا اوقعهم من يستمع اليك وحملنا على قلوبهم ان يفقهوا  
في اذ انهم كفروا . ومنهم من يقول لا يذنب ولا يقتل الا في العترة سقطوا قال  
الشيخ علم الدين القرافي في شرح القرآن البداة بالحمل على المعنى الا في موضع واحد وهو قوله  
تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا حرم على امرؤاها فانت خالصة  
حلا على معنى ما مر في اللفظ فذكر فقال حرم انتهى . قال . في الجاهل اما لانه اذا حمل  
على اللفظ حاز الحمل بعد على المعنى واذا حمل المعنى ضعف الحمل بعد على اللفظ لان المعنى  
اقوى فلا يبعد الرجوع اليه فعد اعتبار اللفظ ويضعف بعد اعتبار المعنى القوي



الرجوع الى الاضعف وقال ابن جني في التبيين لا يجوز من اجتناب اللفظ بعد انظر  
عنه الى المعنى واورق عليه قوله تعالى ومن يفتش عن ذكر الرحمن فيقترله شيطان فانه  
له فتنة وانتم لفي صيده وهم عن السبيل ويحتمون انهم مهتدون ثم قال حتى اذا جانا  
فقد رجع اللفظ بعد الاقتصار فتنه الى المعنى وقال محمود في كتاب العجايب فعب  
تفسير الخواتم الى ان لا يجوز الحمل على اللفظ بعد الحمل على المعنى وقد جازى  
القرآن بخلاف ذلك وهو قوله خالدين فيها ايذا فذا حسن الله مرقا وقال  
بن خالويه في كتاب تفسير القواعد في مروج الخوف الرجوع من اللفظ الى المعنى من  
الواحد الى الجمع ومن المذكر الى المؤنث نحو ومن يفتش عن ذكر الله ورسوله ونحو  
من استلم وجهه الى قوله ولا خوف عليهم اجمع على هذا نحوون **ق**  
والجاء في كلام العرب ولا في شيء من العربية الرجوع من المعنى الى اللفظ الا في حرف  
واحد في يومين ويغلب ويغلبه ثم جمع في قوله خالدين ثم وحدث في قوله احسن الله  
له فوجه بعد الجمع الى التوحيد **واعلم** في التذكير والتانيث الثاني  
فان خفي في خبر فالحقيقة لا تحذف لا تخذفنا التانيث من فعله عالما  
الا نوفر فصل وكلما كثر الفصل حسن الحذف والاشياء مع الحقيقة او  
عالم يكن جمعا ولما غير الحقيقة فللحذفية مع الفصل احسن نحو قول  
فمن جاء موعظة من ربه فانتهى فذلك ان كان كثر الفصل ان زاد حسنا  
نحو اخذ الذين ظلموا الصيحة والاشياء انما حسن نحو اخذت الذين  
ظلموا الصيحة بجمع بينهما في سورة هود وقد اشار بعضهم الى ترجيح  
الحذف واستدل عليه بان الله تعالى قدمة على الاشياء حيث جمع بينهما  
ونحو الحذف ايضا مع عدم الفصل حيث الاستناد الى ظاهره فان كان الى خبر  
استتم وحيث وقع ضمير او امتناع بين مبدأ وخبر احدهما مذكرا والاخر  
مؤنث جاز في الصيغة والاشياء التذكير والتانيث كقوله تعالى قال  
هذا رخصة من ربك فذكر والخبر مؤنث لتقدم المبتدأ فهو مذكر وقوله  
تعالى فذالك بربها فان من ربك ذكر والمشار اليه اليد والعصا وهما  
مؤنثان للتذكير الخبر وهو ربها فان وكل اسماء اخبر مجوز في التذكير  
خلا على الجنس والتانيث خلا على الجماعة كقوله تعالى اعجاز مخل خادوة  
اعجاز مخاض متعمر ان التبرقشة على لسانه وتري نشاءت السك منقطر  
به اذا التما انقطرت وجعل منه بعضهم جازها ربح عاصف وكلمة  
الرجع عاصفة وقد سئل ما الفرق بين قوله تعالى فمنهم من هدى الله ومنهم

من خفت علينا الضلالة وقوله وتباعدوا وقرنوا خولهم الضلالة فاجيب  
بان ذلك لو خفيت لفظي وهو كثر خروقا لقاصد الثاني والحذف مع كثر  
الجوازه اكثر ومعنوي وهو ان من قوله من خفت راحة الى الجماعة وهو  
مؤنث لفظا بدليل ولقد غشينا في كل امة رسولا ثم **ق** ومنهم  
من خفت علينا الضلالة اي من ذلك الامر ولو قال اصدت لتبينت التا  
والكلامان واحد واذا كان معناها واحدا كان اثبات التا احسن من تركها لانا  
ثابتة بما هو من معناه واما في تباعدوا الآية فالمراد بذكر ولو قال  
فوتق قتلوا كان يعترقا وقوله حق عليهم الضلالة في معناه فاجيب  
نا وهذا المستلوث من اشياء العرب ان يدعو احكم اللفظ الواجب  
في قياس لغتهم اذا كان في مرتبة كلمة لا يجب لها ذلك الحكم **قاعدة**  
في التعريف والتكثير اعلم ان لكل منهما مقاما لا يليق بالآخر اما التكثير فله اسباب  
احدها ارادة الوحدة نحو جار رجل من اقصا المدينة يسقي اي حلة واحد وصري  
الله مثلا وحلافة مشركا متشاكسون ورجلا ساهما رجل الثاني ارادة النوع  
نحو هذا ذكر من معنى نوع من الذكر وعلى انصرهم عشوة اي نوع غريب من الغسان  
لا يتعارفه الناس بحيث يغطي ما لا يغطي من الغشاوات ولجذهم احوص  
الناس على حياة اي نوع منها ومنوا الاراد في المستقبل لان الحوص لا يكون على  
الماضي ولا على الحاضر ويحمل الوحدة والنوع معا قوله والله خلق كل امة  
من نسل اي كل نوع من انواع الدواب من نوع من انواع الما وكل فرد من افراد الدواب  
من فرد من افراد المطف **الثالث** التعظيم بمعنى انه اعظم من ان يعين ويعرف  
نحو فاذنوا بحرب اي حرب ولهم عذاب اليم وسلام عليه يوم ولد وسلام على ارحم  
الرحمات **الرابع** التكثير نحو انزلنا الاي وافرأجولا ويحمل التعظيم  
والتكثير معا نحو وان يكذبوك فقل كذب رسول اي مثل عظام ذو عدد  
كثير الخامس التحقير بمعنى انخطا لخطئانه الى حد لا يمكن ان يعرف نحو قوله  
ان نظن الاظنا اي ظنا خفيا لا يعيانه والا لا يتعوم لان ذلك ديدهم  
بدليل ان ينبعون الا الظن من اي شيء خلقنا من شيء خفي مهيمن ثم يبين  
بقوله من بطة خلقه **السادس** التقليل نحو ورضوان من الله اكبر اي صلو  
قليل منه اكبر من الحيات لانه راس كل معادة **قليل** منك يعني ولكن قليل  
لا يقال له قليل ويجعل منه المخرى سبحانه الذي امر بعبادته لئلا  
اي لئلا قليلا اي تقضي ليل واورده عليه ان التقليل ردة الجنس الى فرد من



افراد لا تقتصر في الخلق من اجزائه ولطاف في عروس الافراح باننا لا نسلم ان اليل  
 حقيقة في جميع الليلة بل كل جزء من اجزائها يسمى ليلا وعدا السكاكي من الاسباب  
 ان لا يعرف من حقيقة الادراك وحيل منه ان تقصدا لتجاهل وانك لا تعرف  
 شخصه كقولك هل لكم يخبرون على صورة انسان تقول كذا وعليه من تجاهل  
 الكفار هل لكم على رجل يبينكم كأنهم لا يعرفونه وتغير منها قصدا للعموم اذا  
 كانت في سياق النفي نحو **٢٠** وان احد من المشركين استجارنا والامتنان  
 نحو وانزلنا من السماء مطورا واما التبريت فله اسباب فبالاصح لان المقام  
 مقام التكلم او الخطاب او الغيبة وبالعلمية لاخصان بعينه في ذهن  
 السامع ابتداء باسم شخصه كقولنا هو الله احد محمد رسول الله او لتعظيم  
 او اهانة حيث علم يقتضي ذلك فمن التعظيم ذكر يفتخرون بصفته اسرائيل  
 لما فيه من المدح والتعظيم بكونه صفة الله او سريانه على ما ساق في معنى  
 في الالقاب ومن الاهانة قوله ثبت يدي في هيب ونية انصرتكم اخري  
 وفي الكتابة به عن كونه جثمانيا وبالاشارة لغيره اكل تميز باختصاص في  
 ذهن السامع حثا كقوله خلق الله فاروق ما ذا خلق الذين من ذنوبه وللغرض  
 بغيا وق السامع حتى انه لا يميز له الشيء الا بالاشارة للحصر وهذه الآية تضمن  
 لذلك وليبان حاله في القرب والبعد فيكون في الاول نحو هذا وفي الثاني  
 بنحو ذلك واوليك ولقد صدقتم بالقرب كقول الكفار هذا الذي يدرك  
 الهضكم هذا الذي يحب الله رسولا ما ذا اراد الله هذا استلا وكقوله  
 نفا وما هذه لنبوة الدنيا الا هو ولعبت ولقد صدق تعظيها بالمعنى كقولك  
 الكتاب لا ريب فيه ذهبا الى بعد رجبته وللتبيين بعد ذكر المشار  
 اليه باوصاف قبالة على انه محدد ربما يرد بعد من اجل كواويلك على هدي  
 من ربه واوليك هم المصلحون وبالמושولية لكرامة ذكره بحاص اسمها  
 سزا عليه او اهانة له او غير ذلك فيؤتي بالذي وكقوله موصولة بما صدر  
 منه من فعل او قول نحو والذي قال لو الذي افي لكما وادنة التي هو في  
 بينها وقد يكون لارادة الموم نحو ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا  
 والذين جاءهم ايقيننا لئلا يمتنعوا سبلنا ان الذين يشككون عن عبادتي  
 سيدخلون جهنم داخرين والاختصاص نحو لا تكونوا كالذين ادعوا موسى  
 فبراه الله ما قالوا انهم انهم انه اوداد لو عدد اسماء القائلين لظالم وليس  
 للعموم لان بني اسرائيل كلهم لم يقولوا في حقه ذلك وبلا لاف واللام للاشارة

للاشارة الى ممتود خارجي او ذنبني او حصوري وللإستغراق حقيقة او مجازا  
 ولتقريب الماهية وقد مرت اسلمتها في نوع الادوات وبالإضافة لكونها احصا  
 طريق ولتعظيم المضاق نحو ان عبادي ليس لك عليهم سلطات ولا يرضى لعباده  
 الكفر اي الا صغيا في الايتين كما قاله بن عباس رضي الله تعالى عنها وعنه ولقد  
 الموم نحو يحمدا الذين يخافون عني امره اي كل امره **قاعدة**  
 سئل عن الحكمة في تكرار احد وتقرت الصدق من قوله تعالى هو احد  
 الله الصمد والغنى في جوابه قال لما مودعا في الغنا ويوحا صلا  
 ان في ذلك احوية احدها انه نكر للتعظيم والاشارة الى ان مدلوله  
 وهو الذات القدسية غير ممكن تغيرها والاحاطة بها الثاني انه لا يجوز  
 ادخاله الى عليه كفر وكل نقص ونمو فاستدق فافهم في كتاب الرتبة عن  
 الاحد الله الواحد الصمد حكى هذه القراءة ابو حاتم في كتاب الرتبة عن  
 حفيظ محمد الثالث ونمو ما خطر لي اذ هو متبدا والله خبر وكلامها  
 معروفة فافهم الحصر نحو والجوان في الله الصمد افادة الحصر لنظايق  
 الجملة الاولى استغنى عن تحريف احد فيهما لا فادة الحصر بدونه فاني  
 به على اصله من التكرار على انه خبر ثان وان جعل الاسم اكثر متبدا واحدا  
 خبر ففيه من ضمير الثاني ما فيه من التثنية والتعظيم فاني بالجملة الثانية  
 على نحو الاولى بتعريف الخبرين للحصر لثبوتها ونظما **قاعدة**  
 اخري تتعلق بالتحريف والتكرار اذ ذكر الاسم مرتين فله اسم في الحال  
 لانه اما ان يكونا معترفتين او نكرتين او الاول نكر والثاني معروفة او  
 بالعكس فان كانا معترفتين فالثاني هو الاول فالما حلاله على المعهود  
 الذي هو الاصل في اللام او الاضافة نحو هذا الضراط المستقيم صراط  
 الذين انعمت عليهم فاعيد اهدا خلاصه الدين الا الله الدين الحاصل وجعلوا  
 بينه وبين الجنة سببا ولقد علمت الجنة انهم لم يحصون وثم السيات  
 ومن ثقب السيات لعل ابلغ الاستباب اشباب السموات وان كانا نكرتين  
 فالثاني غير الاول غالبا والا كان المناسب هو التثنية بناء على كونه معهودا  
 سابقا نحو قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف  
 فوق ثم جعل من بعد فوق ضعفا وشمسية فان المراد بالضعف الاول  
 النطفة وبالثاني الطفولية وبالثالث الشيخوخة وقال **قاعدة**  
 في قوله تعالى غدا واشهر ورواها شمر الفائدة في اعادة لفظ الشبه الاعلا



بمقدار من العنق ومن الزواجر والألفاظ التي تأتي بمبينة للمقادير  
لا يحسن فيها الاضمار ولو اظهر الضمير انما يكون ما تقدمت به باعتبار خصوصية  
فاذا لم تكن له وجبت عن المصنف في الظاهر وقد اجتمع الفسحان في قوله  
نفسا الى فان مع الضمير ضمير ان مع العشر ضمير ان مع الضمير الثاني هو  
الاول والضمير الثاني في غير الاول. ولهذا قال صلى الله عليه  
وسلم في الآية ان كل قلب عشر ميسرون. وان كان الاول كره والثاني  
معرفة فالثاني هو الاول لاجل اعلل العند بخوارشنا الى فرعون  
رسولا فقصي فرعون الرسول. فيها مضياح المصباح في جملة النجاة  
الى صراط مستقيم صراط الله. ما علمتم من سبيل لما السبيل  
وان كان الاول معرفة والثاني كره فلا يطلق القول بل يتوقف على  
القرايين فتارة تقوم قرينة على التقدير نحو وتقوم بقوم الساعة  
تقسم المجرمون ما كتبوا غير ساعة. يسنا لك اهل الكتاب ان تزل  
عليهم كتابا. ولقد اتينا موسى الهدى واودنا بني اسرائيل الكتاب  
هدى. الهدى المراد بالهدى جسيم ما اتاه الله من الدين  
والمعجزات والشرائع وهدى الارشاد وتارة تقوم قرينة على  
الاتحاد نحو ولقد نصرتنا للناس في هذا القرآن من كل ملء لحظ  
يتذكرون فانا عزنا **بالبس** والشئ بما الدين في عروس الارواح  
وعنه الظاهر ان هذه القاعدة غير محركة فانها مستفظة بايات كثيرة منها في  
القسم الاول من جز الاجسان لا الاحسان فانها متفرقتان والثاني غير الاول  
فان الاول العمل في الثاني الثواب. ان لنفسك بالنفس اي القاتلة بالمقتولة  
وكذا سائر الآية الحرة بالحر الآية. هل الى على الانسان حين من الدهر لم قال  
انا خلقنا الانسان من نطفة فان الاول ادور والثاني ذلك. وكذلك انزلنا  
اليك الكتاب والفرقان تبين انهم الكتب يؤمنون به فانا الاول القرآن والثاني  
التورية والاحجيل ومنها في القسم الثاني وهو الذي في السما له وفي  
الارض له. يسنا اولئك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير فان  
يتمها هو الاول وهما تكرران. ومنها في القسم الثالث ان يصلحها بينهما صلحا  
والصلح خير ويؤت كل ذي فضل فضله ويؤتكم ثمنكم بغير اذى  
ايما ناسع ايمانهم زواجر عذابا فوق العذاب وما يمنع الزم الاطنا ان الظن  
لا يفتي من الحقيا الثاني فيها غير الاول وافول لا انتفاض شئ من ذلك

التأمل فان اللام في الاجسان للجنس فيما يظهر وتنبى تكون في المعنى المذكور  
وكذا اية النفس والحر بخلافية العشر فان فيها اما للمعنى والاستدراك  
لا يفتي به الحديث وكذا اية الظن لا نساهم ان الثاني فيها غير الاول بل هو  
مطلقا اذ ليس كل ظن مذموم كما كيف واحكام الشريعة طيبة وكذا اية الصلح  
لا مانع من ان يكون الراد عنها الصلح المذموم وهو النجاسة المذمومة  
الصلح في سائر الامور يكون ماحودا من السنة او من الآية بطريق المعنى  
بالاجور القول بعوم الآية وان كل صلح خير لكن ما احل حراما او حرم حلالا  
من الصلح او حرم حلالا فهو ممنوع وكذا اية القتال ليس الثاني فيها  
عن الاول فلا شك لان المراد الاول المستبول عنه القتال الذي دفع في  
سيرة ابن الحضرمي سنة اثنين من الهجرة لانه سبب نزول الآية والمراد الثاني  
جنس القتال لاذالك بعينه. واما اية وهو الذي في السما له فقد  
اجاب عنها الطيني بانها من باب التكرير لا ناطة امور اريد به ليل تكرير  
ذكر الرب فيما قبله من قوله سبحان رب السموات والارض رب العرش  
عابصفون ووجهه الاطساف في تنزيهه تعالى من نسبة الولد اليه  
وشروط القاعدة ان لا يقصد التكرير. ولقد ذكر الشيخها الدين في  
آخر كلامه ان المراد بذكر الاسم مرتين كونه مذكورا في كلام واحد وكلامين  
بينهما تواصل بان يكون احدهما معطوفا على الاخر وله به تغلق ظاهرا  
وتناسبا واضحا وان يكونا من متكلم واحد ودفع بذلك ايراد اية القتال  
لان الاول فيها محكي عن قول لسائل والثاني محكي من كلام النبي صلى الله  
عليه وسلم **قاعدة** في الافراد والجمع من ذلك السما والارض حيث وقع  
في القرآن ذكر الارض فانها مفردة ولم تجمع بخلاف السموات لثقل جمعها  
وهو ارضون ولهذا لما اريد ذكر جمع الارضين كان ومن الارض تلتين  
واما السما فمذكورة تارة بصيغة الجمع وتارة بصيغة الافراد لثقل  
تلفظ بذلك المحل كما اوضحته في اسرار التنزيل الاصل انه جئت اريد  
العدد اني بصيغة الجمع الدالة على سعة العظمة والكثرة نحو سبح لله ما في  
السموات اي جميع سكانها على كثرتهم. شئ له السموات اي كل واحدة  
على اختلاف عددها. قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله  
او المراد نفي علم الغيب عن كل من هو في واحدة واحدة من السموات  
وحيث اريد الجملة اني بصيغة الافراد نحو وفي السائر فكما انتم



من السما ان يحسنكم الارض ان يقول **ومن** في ذلك الريح ذكرت مجموعة ومنه  
 حيث ذكرت في سياق الرحمة جمعنا في سياق العذاب افرد فخرج بالحق  
 وغيره عن اي من حيث قال كل شيء في القرآن من الرياح في رحمة وكل شيء في من الرياح  
 فهو عذاب ولهذا ورد في الحديث اللهم اجعلها ريحا ولا تجعلها ريحاً وذكر في  
 حكمة ذلك ان الرياح الرحمة مختلفة الصفات والهبات والمناخ اذا هابت  
 منها ريح ابرها من مناخها ما يكثر ثورتها فينبئ من ينبت ما ريح لطيفة تنفع  
 الحيوان والنبات فكانت في الرحمة ريحا واما في العذاب فانها تأتي من وجه  
 واحد ولا معا ومن لها اولاد اقم **وقد** اخرج عن هذه القاعدة قوله تعالى في  
 سورة يونس وجرين هم يروح طيبة **وذلك** لوجبين لفظي وهو المقابل في  
 قوله جانها ريح عاصف ورب شتي بجوز في المقابل ولا يجوز استقلاله  
 نحو مكروا وتكر الله ومعنوي وهو ان تمام الرحمة هناك اما تحصل  
 بوجه الريح لا باختلافها فان السقينة لا تستير الريح واخذ من وجه  
 واحد فاذا اختلفت عليها الرياح كان سبب الهلاك والمطلوب هنا  
 ربح واحد ولهذا العذاب المعنى يوضحها بالطيب وعلى ذلك ان يجرى  
 قوله ان يشا يسكن الريح فيظلمن **واكد** **قال** ابن المتيقن ان على القائل  
 لان يكون الريح عذاب وشدة على اصحاب السعق ومن ذلك افرد المور  
 وجميع الظلمات فافرد سبيل الحق وجمع سبيل الباطل في قوله تعالى  
 ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله لان طريق الحق واحدة وطرق  
 الباطل متعددة ومنسجمة **والظلمات** بمنزلة طرق الباطل والنور  
 بمنزلة طريق الحق بل هما وطفا واحداً في المؤمنين وجمع اوليا الكفار  
 لغندهم في قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور  
 والذين كفروا اوليا هم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات  
 ومن ذلك افراد النار حيث وقعت ولجنة وفتت مجموعة ومفردة لان  
 الجنات مختلفة الانواع خمس جمعها والنار مادة واحدة لان الجنة  
 راحة والنار عذاب فناسب جمع الاولى وافراد الثانية على هذا الريح والريح  
 ومن ذلك افراد السمع والسمع البصر لان السمع غلب عليه المصدر  
 فافرد بخلاف البصر فانه اشهر في الحارحة ولان متعلق السمع الاضواء  
 وفي حقيقة واحدة **ومن** متعلق البصر لا لوان والاكوان وهي جمع تخلف  
 في اشارت كل منها الى متعلقه **ومن** ذلك الصديق وجه الشافعين في قوله

فما لنا من شافعين ولا صديقين وحكمة ذلك كثرة الشفعا في العادة وقلة  
 الصديق **قال** الزمخشري لا نرى ان الرجل اذا امتحن يارهاق ظاهرا منعت  
 جماعة وافق من اهل البلد لسفاعة رحمة وان لم يبين له باكثرهم معرفة  
 واما الصديق فاعز من يبين الانوف **ومن** ذلك الباب لا يرفع الاله  
 مجموعا لان مفردة تغني لفظا **ومن** ذلك **بج** المشرق والمغرب  
 بالافراد وبالثنائية لوجبه حيث افردا فاعتبار بالجهة حيث نيتا واعتبار  
 المشرق والمغرب والشمس والمغرب **وحيث** جمعا فاعتبار بالجهة المطلقة  
 كل فصل من فصل السنة **واما** وجه اختصاص كل موضع بما وقع فيه فمعي  
 الرحمن ورة بالثنائية لان سياق السورة في سياق الرد وخبر فانه سبحانه ذكر اول  
 نوعي الانبياء في الخلق والتفصيل ثم ذكر سراجي العالم الشمس القمر ثم نوعي النبات  
 ما كان على ساق وما لا ساق له وما الخمر والشجر ثم نوعي السماء والارض ثم نوعي العبد  
 والظلم ثم نوعي الخارج من الارض وما الحبوب والرياحين ثم نوعي المكلفين وما  
 الانس والجن ثم نوعي المشرق والمغرب ثم نوعي البحر العذب والمالح فلهذا حسن ثنائية  
 المشرق والمغرب في هذه السورة **وجمعا** في قوله فلا افسر رب المشارق والمغرب  
 انا القادرون وفي سورة الصافات للدلالة على سمة العزق والعظمة التي  
**فائدة** حيث وردت البار مجموعا في صفة الادب بين قيل ابرار وفي صفة  
 الملائكة قيل سورة ذكره الرافع ووجهه بان الثاني ابلغ لانه جمع بار وهو ابلغ  
 من مفرد الاول وحيث ورد الاخ مجموعا في النسبة قيل اخوة وفي الصداقة  
 قيل اخوان قاله في فارس وغيره واورده عليه في الصداقة انما المؤمنون اخوة  
 وفي السبب اخوانهم وبنو اخوانهم او يوتون اخوانكم **فائدة** الف  
 ابو الحسن كتاب في الافراد والجمع في القرآن ذكر فيه جميع ما وقع في القرآن معروفا  
 ومفردة ما وقع فيه جمعا واكثر من الواضحات **وهذه** امثلة من خفي ذلك  
 المن جمع لا واحده **والسلاوي** لم يسمع له بواحد **التصاري** قيل جمع نصاري  
 وقيل بصير كندم **العوان** جمع عنون **الهدى** لا واحده **الاعصار** جمع  
 اعاصير **الانصار** واحد نصير كشرقي والشرق **الارلام** واحد  
 رلام بالضم **مدرا** واحد جمعه مدا **اساطير** واحد اسطون  
 وقيل اسطار جمع سطر **الصور** قيل جمع صور وقيل واحدا لصوار  
 فرادي جمع افراد جمع فرد **نتوان** جمع نتو **وصفون** ان جمع صفو وليس  
 في اللغة جمع ومنى بصيغة واحد الا هذا وللفظ ثالث لم يرفع في



القرآن قاله زخاوية في كتاب ليس . الحوا جمع حاوية وقيل حاويا فتراجع  
 نشور . عصيين وعزيرين جمع عصاة وعزق . المثنى في جمع مثنى تارة فجمعها تارات  
 ونبرا ايضا فجمع يفظ . الاراء جمع اراء . سري جمع سريان كخصي وخصيان  
 انا اليك جمع انا بالفتحة كعنا وقيل في كقر . وقيل في كقر . الضاضي جمع  
 متبعية . متباعدة جمع متباعد . الحوا جمع حوا . عرابيت جمع عرابيت  
 انزاج جمع نرب . الا جمع اليكنا وقيل الي كقفا وقيل الي كقر . وقيل الو  
 المزاني جمع نوبة بفتح اوله . الامشاج جمع مشج . الفا فجمع لاف بالكسر العشار  
 جمع عشر الحسن جمع حاسنة وكذا الكس . الزبانية جمع زبانية وقيل زابن  
 وقيل زابي اشبات جمع شتي وشيت . ابايل لا واحد له . وقيل واحد ابول  
 مثل عجدرو وقيل ايل مثل اكليل **فائدة** ليس في القرآن من الالفاظ المدولة  
 الا الالفاظ العدة مثنى وثلاث ورباع ومن غير طوي فيها ذكره الا في الكتاب  
 المذكور ومن الصفات اخرى قوله تعالى واخروا بها **فائدة** الرابث وغيره  
 من مدوله عن تغدير ما فيه الالف واللام وليس له نظير في كلامهم فاذا فعل ما ان  
 يذكر منه من لفظ او تغدير فلا يثنى ولا يجمع ولا يثبت او حذف منه من فعل  
 عليه الالف واللام ويثنى ويجمع وهذه اللفظة من بين احوالها جواز فها ذلك  
 من غير الالف واللام وقال الكرماني في الآية المذكورة لا يمنع كونها معدولة  
 عن الالف واللام مع كونها وصفا لنكرة لان ذلك مفقود من وجه  
 متعاقبة الجمع بالجمع تارة تغني عن مقابلة كل فرد من هذا الفرد من هذا  
 كقوله فاستغفروا ثيابهم اي استغفروا كل ثوب من ثوبه . حرمتم عليكم انما انكم اي علي  
 كل من المخاطبين امه . يوصيكم الله في اولادكم اي كلام اولاده والوالدان يرصن  
 اولادهم اي كل واحد من وضع ولدها وتارة تغني ثبوت الجمع لكل فرد من افراد  
 المحكوم عليه كقولهم فاجلدوهم ثمانين جلدة وجعلهم من الشيخ عزالدين وقبشرو  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار وتارة  
 يحتمل الامر بتثنية فبحسب حاج الي دليلين يعني احدهما واما مقابلة الجمع بالمفرد  
 فالعالب ان لا يغني عن عموم الفرد وقد تغني عنه كقوله وعلى الذين  
 يطيقونه فدينهم طعام مستكين المعنى على كل واحد من كل يوم طعام مستكين  
 والذين يرثون الحثثات ثم لم ياتوا بربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة  
 لانه على كل واحد منهم ذلك **فائدة** في الفاظ يظن بها الترادف وليست  
 من ذلك الخوف والخشية لا يكاد اللغوي يفرق بينهما ولا شك ان الخشية

# فَاعِلَةٌ

أغلثة

أعلامه وهي أشد الخوف وهو مأخوذة من قولهم نحن خشية اي يا قبيحة وهو  
 في الكنية والخوف من فاقة نحو ايتها داوود ففقد وليس بقوات ولذلك خست  
 الخشية بالله تعالى في قوله يخشون ربهم ويجاهدون في سبيل الله وفوق بينهما  
 انضبا بان الخشية تكون من عظم الخشيت وان كانا متعاقبين ففوقا والخوف يكون  
 من ضعف المخايف وان كان الخوف امرا قبيحا . وقيل لذلك ان الخشا والحق  
 واليا في نفا ليهما . نذ على العظمة نحو من عظم الخشيتا الكبير وخشيتا لما غلظ  
 من اللباس ولذا وردت الخشية غالبا في حق الله تعالى نحو من خشية الله انما  
 يخشى الله من عباده العلماء واما يخافون ربهم من فوقهم فقصة لطيفة فانه في  
 وصف المساكين ولما ذكر فيهم من شدة غمهم وشدة خلقهم عبادا للحق لبيان  
 انهم وان كانوا غلظا شدا اذ هم بين يديهم تعا ضعفان اذ قوة بالغوبة  
 الدالة على العظمة فجمع بين الامرين ولما كان ضعف البشر معلوما لم يخف  
 الي التفتية عليه . ومن ذلك الشج والجل والشج هو الشدة الضلال  
 الواجب الشج بجل مع حرص وفوق العيش كوي بين البخل والاضربان  
 الضرب اضلة ان يكون بالعقاري والبخل بالهبات ولهذا يقال هو ضنين  
 بعلمه ولا يقال بخيل لان العلم بالعداوة استنبه منه بالهبة لان العلم  
 اذا وهب شيئا خرج عن ملكه بخلاف العداوة ولهذا قال تعالى وما هو  
 على الغيب بضنين ولم يقل بخيل **ومن ذلك**  
 السجل والصارف والاول اغلث وقوما في الخير  
 ولا يكاد اسم الظرف في ابدل الخوا لا منفردا بوصف او اضافته فتلخص  
 لذلك كقوله فخذوا بالحق والحق طريق مستقيم وقال الواجب السجل  
 الطريق التي فيها سئلوه فهو اخص . ومن ذلك جاواي والاول  
 يقال في الجواهر والاعيان والثاني في المعاني والارمان ولهذا ورد في قوله  
 ولمن جاءه حكم بغير وجاوا على نصيبه بغير . وهي يؤمنون بحكمه والي في امر  
 الله اناها امرها واما وجارئك اي امر فان المراد به احوال القيامة للسائل  
 وكذا اجلهم لان الاجل كالمشاهد . ولهذا عبر عنه بالصور في قولهم حضرم الموت  
 ولهذا فرق بينهما في قوله . جيناك بما كانوا فيه يمزون وايتناك بالحق لان  
 اول العذاب وهو مشاهد مري بخلاف الحق وقال الراغب الانبياء يحى  
 بسؤلوه فهو اخص من مطلق الحق **فائدة** ومنه قيل للسجل المار على وجهه  
 اتي واتاوي . ومن ذلك مذوا مد والراغب الكرماء الامداد



في المحبوب بحقوقه تعالى وانه دناهم بغايته والمدني المكره بحقوقه تعالى  
ومدله من العذاب مدد ومن ذلك سقي في استحقاقه لا لعلها لا كلفة فيه وهذا ذكر في  
شراب الجنة نحو وسقاهم من شراب ابيض و **والايتاني** في كلفة وهذا ذكر في  
ما الدنيا بحقوقه لا سقاهم ما غدا **وقال** لا سقاهم ابلغ من السقي لان الاستقا  
ان يجعل له ما يسقي منه ويشرب والسقي ان يعطيه ما يشرب **ومن ذلك**  
عمل في فعل فالاول لما كان مع امتداد زمان كحقوقه يعملون له ما يشاء فما  
ملت ايدينا لان خلق الانعام والثمار والزرع بامتداد والثاني بحالته  
بحقوقه فعمل ربك باصحاب الغنم كيف فعل ربك بكم **كيف** فعل ربك  
لانها اهلاكاات ولغت من غير بطول **وتعطلون** ما يؤمرون اي في طرفة عين  
ولهذا اعتبر بالاول في قوله **وافعلوا الخير** حيث كان بمعنى ما دعوا كما قال  
فاستنبقوا الخيرات **وقوله** والذين هم للزكاة فاعلون حيث كان العصد  
بانون بها على سرعة من غير توان **ومن ذلك** الغنود والجلوس  
والاول لما فيه لبيت بخلاف الثاني ولهذا يقال قول الله لا يتقوا الله  
للزكاة ولتقوا الله ويقال جليس الملك ولا يقال فيمنه لان جالس الملك يستحق  
بها التحقير **ولهذا** استعمل الاول في قوله **تفقد صدق الاشياء الى انه لا**  
روايل لمخلاف نفسي في المجلس لا يجلس فيه ما ناسيا **ومن ذلك**  
التمام والكمال وقد اجتمع في قوله تعالى **كلت لكم دينكم** وانتمت عليكم نعمتي  
فبذل الاتمام ازالة نقصان الاصل والكمال لزالة نقصان العوارض بعد  
تمام الاصل **ولهذا** كان قولك تلك عشرة كاملة احسن من ثمانية فان التمام من  
العدد قد علم وانما في احتمال نقصانها **وقيل** لم يسمع حصول نقص  
ضله وكل لا يشعر بذلك **وقال** المستوي الكمال اسم اجتماع  
انما هو الموضوع به والتمام اسم الجبر الذي يتم به الموضوع ولهذا يقال  
القافية تمام البيت ولا يقال كماله ويقولون البيت بكامله اي اجتماعه  
ومن ذلك الاعطاء والايتا قال الجري لا يكاد اللغويون يفرقون بينهما  
وطر في فرق بينهما يبنى عن بلاغة كلامه وموان الايتا اقوي من الاعطا  
في اثبات مفعوله لان الاعطا له مطاوع تقول اعطاني فعطوت ولا يقال  
في الايتا اتاني فانيت فلما يقال في الايتا اتاني فاخذت والفعل الذي  
له مطاوع المتخلف في اثبات مفعوله من الذي لا مطاوع له لانه لا تقول  
فطنته فانقطع فينبغي ان فعل الفاعل كان موقوفا على قبول في المحل

لولا ما ثبت المفعول ولهذا يصح قطعها مما انقطع ولا يصح فيما لا مطاوع له  
ذلك فلا يجوز ضرورة فانضرب او ما انضرب ولا مكنه فانقطع ولما انقطع  
لان هذه افعال اذا صدرت من الفاعل ثبت لها المفعول في المحل والفاعل  
مستقل في الافعال التي لا مطاوع لها فثبت اقوي من الاعطا **والك**  
وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مراعي قال الله تعالى توبتي  
الملك من نفسي لان الملك في عظم لا يعطاه الا من له فوق وكذلك توبتي  
الحكمة من نفسي **انتي** انك سبعا من المشايخ لعظم القرآن وشانه وقال  
انا اعطيتكم الكوثر لانه مؤرود في الموقف من محل عنه قريبا الى منازل  
العر في الجنة فعبث فيه بالاعطاء لانه يترك عن قرب وينقل الى ما هو اعظم  
منه وكذلك يعطيتكم ربك فترضى لما فيه من تكرار الاعطاء والزيادة الى  
ان يرضى كل الرضى ونومفسر ايضا بالشفاعة متى نظر الكوثر في الانتقال  
تغبطنا الحلحة **وكذا** اعطى كل شيء خلقه ثم هدى **لكر** حدوث ذلك  
باغبار الموجودات حتى يعطوا الجزية عن يد لا من فوقه على قبول منا  
واما يعطونها عن كرم **فان** قال الراغب خضع مع الصدقة **في**  
القرآن بالايضا بحقوقه اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واقاموا الصلاة  
وايتوا الزكاة **فان** وكل موضع ذكر في وصف الكتاب اثبت ثمنا بلغ  
من كل موضع ذكر فيه او اتوا لان اتوا قد يقال اذا اتي من لم يكن منه قبول  
وانتاسم يقال فيمن كان منه قبول **ومن ذلك** السنة والعام  
قال الراغب استعمل السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب  
ولهذا يعبر عن الجذب بالسنة والعام ما فيه الرخا والخض **وهذا**  
يظهر التمكن في قوله الف سنة الاحسين عما حيث عبر عن المستثنى  
بالعام وعن المستثنى منه بالسنة **فان** في السؤال والجواب  
الاصول في الجواب ان يكون مطاوعا للسؤال اذا كان السؤال متوجها  
وقد تعدل في الجواب عما يقتضيه السؤال ان يتبعها على انه كان من حق  
السؤال ان يكون كذلك وسماه السكاكي اسلوب الحكيم وقد في الجواب  
اعم من السؤال للحلحة البه في السؤال وقد بحال نقصان  
الحال ذلك مثال ما عدل عنه قوله تعالى نسا لو بك عن الاهلة  
فان تواقيت للناس ولح نسا لو بك عن الهلال لم يبدوا فيها مثل  
الخطم تزايد فلما لا مكيلا حتى يمتلي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كذا فليجوا



بيان حكمة ذلك تنفيها على ان الامم السوال عن ذلك لاما سألوا عنه كذا  
قال السكاكي ومناصوم واستعمل النفاذ في الكلام الى ان قال لانهم  
ليسوا ممن يطلع على قايق الهيبة بسهولة. واقول ليت شعري من اين  
لهم ان السوال وقع عن غير حاصل الجواب به واما المانع من ان يكون امسا  
وقوع عن حكمة ذلك ليعلمها فان نظرا لاية محتمل لذلك كما انه محتمل لمسا  
قالوا والجواب ببيان الحكمة دليل على ترجيح الاحتمال الذي قلناه وقرينة  
نرشده الى ذلك ان الاصل في الجواب المطابقة في السوال والمخرج  
من الاصل محتاج الى دليل ولم يرد به اشنا ولا صحيح ولا غير ان السوال  
وقع عما ذكره بل ورد ما يتوهم قلناه فخرج عن ابي العالمة قال بلغنا  
انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خلقت الالهة فانزل الله تعالى  
تسألونني عن الالهة فهذا صريح في انهم سألوا عن حكمة ذلك لا عن كيفية  
من جهة الهيبة ولا يظن دواوين الصفاة الذين هم ادق منها واغزر علما  
انهم ليسوا ممن يطلع على قايق الهيبة بسهولة. وقد اطلع عليها احاد  
العلم الذين اطلقوا الناس على انهم ابداء هائلة من العجب بكمي هذا لو كان الهيبة  
اصل تفتنه فكيف واكثرها فاسد لا دليل عليه. وقد صنف كتابا  
في نقض كثر مسائلها الادلة الشائبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الذي صنعها في السما وما راعينا وعلم ما حوته من عجائب الملكوت  
بالمشاهدة. واثارة الوجدان من اجلها. ولو كان السوال وقع عن مذكور  
لزم من ان يجابوا عنه بلفظ يصل الى انها منهم كما وقع ذلك لماسا لو  
عن المجرم وغيرها من الملكوتيات لغم المثال الصحيح هذا الصواب  
نومي لغز عن حيث قال وما رب العالمين قال رب السموات والارض  
وما بينهما لان ما سوال عن ماهية او الجنس ولما كان هذا السوال  
يحق الباري تعالى خطا لانه لا جنس له فيذكر ولا يتذكر ذاته فعدل  
الى الجواب بالصواب ببياننا لوصف المثل في معرفته ولهذا  
نبحث فرعون في عدم خطا بعبثه للسوال فقال من حوله الاستمغون  
اي جوابه الذي لم يظن ان السوال فاجاب موسى بقوله ربكم ورب  
ابائكم الاولين المنظمين ابطال ما ينفقونه من ربيته فرعون بضما  
وان كان دخل في الاول صفا اغلاظا فزاد فرعون في الاستهزاء قلنا  
وامم موسى لم يفتنوا الغلط في الثالث بقوله ان كنتم تعقلون ومثال

الزيادة في الجواب قوله تعالى بجهنم منها ومن كل كبريخ جواب من بجهنم من علمات البر والنجار  
وقول موسى عصا في نوكا عليها واحسن ما على غني في جواب وما تلك بيمينك موسى في الجواب  
استلذا ان خطاب الله تعالى وقول قوم ابراهيم بعد انما افطل لها ما كعين في جواب  
ما بعدون مراد في الجواب اظهار الالهة حاج بعبادتها والاشترار على مواطنتها ليزداد غيظ  
السائل ومثال النقض قوله تعالى قل ان يكون لي ان ابدله من تلقا نفسي في جواب ايت  
بقول ان يغيره ابدله اجاب عن التبديل في الاختراع قال لو تخري لان التبديل  
في امكان البشر دون الاختراع فتطوى ذكر للتبديل في انه سوال محال وقال غير  
التبديل سهل من الاختراع وقد نفي مكانه فالاختراع اولى  
فقد عدل عن الجواب اصلا اذا كان السائل فضله النقص نحو وكذا لو لم يكن عن الروح  
قل الروح من امر ربي فالصاحب لا فصاح انما سأل اليهود بغير ادلة فخطا اذا كان  
الروح بقا لا لا شراك على روح الافسان والقران وعليه وسيريل وملك اخر وصنف  
من الملايكة. ففصدا اليهود ان يسألوا فباي مسمى اجابهم قالوا ليس بمسمى الوحي  
بجلا وكان هذا الاحمال كذا يوده كبره **قوله** قيل اصل الجواب ان تعاد فيه نفس  
السوال ليكول وفقه نحو انك لانت يوسف قال لا يوسف فانا في جوابه هو  
انت في سوالهم. وكذا افرتم واحذتم على ذلكم اضري قالوا اقرنا هذا امسلة  
ثم انهم اتوا عوض ذلك بخوف الجواب اختصارا وازكا للتكرار. وقد تحذف  
السوال لغة بغير السماع فيقدر في قول من تركاكم من يندو للخلق ثم يعيد  
فانه لا يستغنى ان يكون السوال والجواب من واحد متعين ان يكون قل الله جواب  
سوال كما هم سألوا لما سمعوا ذلك من يندو للخلق ثم يعيد **قاعلة**  
الاصلي في الجواب ان يكون مشاكلة للسوال فان كان جملة اسمية يلغى ان يكون الجواب  
كذلك وبحي كذا في الجواب المفردة لان ابن مالك قال في قوله زيد في جواب من  
فرا انه من باب حذف الفعل على جعل الجواب جملة فعلية قالوا فما قدرته كذلك  
لا متبدا مع اخماله جزيا على عادتهم في الاجوبة اذ افصدوا انما لها قال تعالى من يحيى  
العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشاها. ولينسأ لكم من خلق السموات والارض  
ليقولن خلقهن العزير العليم. ماذا اخل لهم قل اكل لكم الطيبات قل اني اعلمية  
مع قوت مشاكلة السوال علم ان تغد بر الفعل او لا اولى انتم. وقال ابن الرومكا  
في السهوان اطلق الخويون القول ان زكيا في جواب من قام فاعل على تقدير قام زكيا  
والذي توجه صراحة علم البيان انه منبدا لوجنين اصدها انه يجاب في الجملة المنسوبة  
بها في الاسمية كما وقع المظايق في قوله واذا قيل لهم ما ذا انزل ربكم قالوا انجرا في



العملية وانما لم يبع النطاق في قوله ماذا انزل لكم قالوا اساطير الاولين لانهم لو طابوا  
لكانوا مفرقون بالانزال ونعم من الادعان به على معادير. الثاني ان البشر لم يبع عند السائل  
الامن فعل الفعل فوجت ان يفهم الفاعل في المعنى لانه متعلق غرض السائل واما  
الفعل في قوله عدو ولا حجة به الى السؤال منه تجريان يقع في الاواخر التي هي محل التكلل  
والفضائل. واشكل على هذا بل فعلة كبيرة. بجواب انت فعلت هذا فان السؤل  
وتنوع عن الفاعل لا عن الفعل فانهم لم يسموا بغيره عن الكثير بل عن الكثير. ومع ذلك  
صدر الجواب بالفاعل. واجبت بل الجواب مفقود ذلك عليه السياق ان بل لا يصلح  
ان يوصل بها الكلام والتعدي بما فعلته. قال الشيخ عبد القاهر وجبت كان  
السؤال ملفوظا به فالأكثر ينزل الفعل في الجواب والاقتصاد على الاسم  
وخذه. وجبت كان مضمرا فالأكثر النصح به لضيق الدلالة عليه ومن عثر  
الأكثر فيسبح له فيها بالعدو والاضلال في قراءة النبا للمفعول انتهى  
**فان** اخبر البراءة عن ابن عباس قال ما رأت قوما خيرا من اصحاب محمد ما  
سألوه الا عن ثلث عشرة مسألة كلها في القرآن العظيم. واورده الامام الرازي  
ملفوظا أربعة عشر حرفا وقال منها ثمانية في المفقود. واداسا لك عبادي عن فاني  
قريت. يسألونك عن الاهلة. يسألونك ماذا ينبغي ان يفعلون. يسألونك عن  
الشئ المحرم. يسألونك عن الحرف الميسر. ويسألونك عن البتة. ويسألونك  
ماذا ينبغي ان يفعلوا. ويسألونك عن المحيض قال والتابع فيها لوليك ما  
ذا اخلهم في المائدة. والعاشر يسألونك عن الانفال. والحادي عشر قوله  
يسألونك عن الساعة. والثاني عشر ويسألونك عن الحبال. والثالث  
عشر يسألونك عن الروح. والرابع عشر ويسألونك عن ذي القرنين. قلت  
السائل عن الروح وذي القرنين مشركون او اليهود كما في انساب النور  
لا الضحاة فالصالح اذا غشركا عتقت به الرواية **فان** قال الراغب  
السؤال اذا كان للمفرد بعد الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بغير  
وتنوالا كمن هو ويسألونك عن الروح واذا كانا مستدعا مال فانه متعدي بنفسه  
او بمن وبمنه اكثر نحو واذا سألتموه عن منايا فاسألوه من ذراحياب واسئلوا  
ما انقتم. واسألوا الله من فضله **قاعدة** في الخطاب بالاسم والخطا  
بالفعل الاسم يدل على البتة والاسماء والفعل يدل على الجدة والحروف والاحسن  
وضع احد ما موضع الآخر من ذلك قوله تعالى وطمعوا باسط ذراعيه لوقيل فسط  
لحيود الغرض لانه يؤذن بجراولة القلب البسط وانه يفيد له شيئا غير شي فبايضا

اشهر بثبوت الصفة. وقوله هل من خالق غير الله بقرينة قوله لو قيل انكم لغات ما افاد  
الفعل من جهة الترفيق فيما بعد شي وهذا جات الحالة في صورة المضارع مع ان الفاعل  
الذي ينبغي ما من نحو وجاءوا بالاسم عشيا يكون ان المراد ان يبعد صورة ما من عليه  
وقت الحقي وانما اخذت في الحكايات فانه شيئا بعد شي وتو المسمى حكاية الحيات  
الماضية وهذا مؤثر لاعتراض من اسم الفاعل والمفعول. ولهذا ايضا غير الدين بنعقود  
ولم يقل المتفقون كما قيل المومنون المتفقون لانه المتفق من على ثبانه الا لفظا  
والجدة بخلاف الايمان فانه له حقيقة تقوم بالقلب بدور مقتضاها وكذلك  
التقوى والاستقام والصبر والشكر والهدى والحق والاضلال والنصر كما لها  
مسميات خفيفة او جارية شتى وآثار تجدد وتنقطع فجات بالاستعانة بالحق  
تعالى في اية الانعام يخرج الحق من الميت ويخرج الميت من الحق قال الامام في الدين  
لما كان الاعتناء بنبينا اخرج الحق من الميت اشدا في فيه بالمضارع يدل على الجدة  
كاي في قوله الله يستنهيهم. قال الشيخ بها الدين السبكي في هذا يقتضيه الجواب عما  
يورد من نحو علم الله كذا او منع علمه في الرمن الماضي ولا يلزم انه لم يكن فعله للثبوت  
وغيره ولهذا قال تعالى حكاية عن ابراهيم. الذي خلقني فهو يهدين الايات كاي  
بالماضي في المطلق لانه مغروغ منه في الماضي في الهداية والاطعام والاستعانة  
لانها منكر في مجدة تقع من بعد الحوي. الثاني يضمن الفعل لما ذكره المظهر  
ولهذا قالوا ان سلاسل الخليل بلغ من سلاسل الملائكة حيث قالوا سلاما فسلام فاني  
نصب سلاما انما يكون على ارادة العقل اي سلمنا سلاما وهذه العبارة مؤدته بحرف  
السلمة منهم اذ العقل مناصر من وجود الفاعل بخلاف سلام ابراهيم فانه مؤدته  
بالاسماء فانقضى الثبوت على الاطلاق وهو او لا ما يميز له البتة فكانه قصد  
ان يجيبهم باحسن ما حيون. الثالث ما ذكرناه من جلاله للاسم على البتة والفعل  
على الجدة وللدوت نحو المشهور عند اهل البيان وقد انكره ابو المظفر برغم  
في كتاب التوقيعات على النبيان لان الزمكا في وقال انه عنيت بالاستدلال فان  
الاسم انما يدل على معنى فقط اما كونه يثبت المعنى للمشي فلام او رد قوله تعالى  
انكم تعلمون ذلك ليس بمتوفى انكم يوم القيمة تبصرون وقوله ان الذين هم من خشية  
ربهم مشفقون. والذين هم بايت ربهم يومنون. وقال ابو المنير طريقة العربية  
لموتين الكلام ومجي العملية تارة والاسمية اخرى من غير تكلف لما ذكره وقد رأينا







يَجْوزُ الْعُظْمُ عَلَى الصَّمِيرِ الْمَجْرُورِ مِنْ غَيْرِ عَادَةِ الْجَزَاءِ فَجْهَوُا الصَّبْرَيْنِ عَلَى الْمَنْعِ ه  
وَبَعْضُهُمْ وَالْكُوفِيُّونَ عَلَى الْحَوَازِ وَخَرَجَ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ حَمْنٍ وَانْقَوَا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ  
بِهِ وَالْأَرْحَامَ فَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَصَدَّ عَنْ بَيْتِهِ السُّعُوفُ كَفَرَهُ وَالْمُسْتَحِلُّونَ  
مَقْطُوفٌ عَلَى صَمِيرِهِ وَإِنْ لَمْ يَنْعِدْ الْجَزَاءَ قَالَ وَالَّذِي نَحْنُ حَوَازُ ذَلِكَ لَوْ رَوَدَهُ فِيهِ  
كَلَامُ الْعَرَبِ كَثِيرًا نَظْمًا وَمَثَرًا قَالُوا لَسْنَا مُتَعَبِدِينَ بِإِنْشَاءِ جَهَنَّمَ وَالصَّبْرَيْنِ بَلْ

## النوع الثالث ولا يجوز في

في المحكم والمنشأ وحكمها  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي عَلَّمَكُمُ الْكِتَابَ هَذِهِ آيَاتُ مُحْكَمَاتٍ مِنْ أَنْزِلَ الْكِتَابَ وَآخَرُ مُنْشَأَتِهَا  
وَقَدْ حَكَّمَ ابْنُ حَبَّانَ ابْنُ يَسَارٍ فِي الْمُسَبِّحَةِ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مُحْكَمٌ  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى كِتَابٌ أَحْكَمُ آيَةٍ هـ الثَّانِي كَلِمَةُ مُنْشَأَتِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كِتَابٌ مُنْشَأَةٌ  
مُنَاقِي وَالثَّالِثُ وَمَا وَصَفَ بِالنَّصْبِ انْقِسَامُهُ إِلَى مُحْكَمٍ وَمُنْشَأَةٍ لِلْأَمْرِ الْمُفَصَّلِ بِهَا  
وَالْحَوَازِ عَنْ لَا يَنْتَهِى أَنْ الْمُرَادُ بِإِحْكَامِهِ انْقَادُهُ وَعَدَمُ نَظَرِ الْقَصْرِ وَالْإِخْلَافِ فِيهِ  
وَمُنْشَأَتُهُ بِشَبْهِ تَقْصُصِهِ تَعْصِيَةً لِلْقَوْلِ الصَّدَقِ وَالْأَعْيَازِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
الْآيَةُ لَا تَدُلُّ عَلَى الصَّبْرِ فِي الشَّيْئِينَ أَذْ لَيْسَ فِيهَا مِنْ طَرَفِهِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
لَيْسَ لِلنَّاسِ فَا تَرَكُوا إِلَهُكُمْ وَالْمُحْكَمَ لَا تَوَقَّفُ خَيْرُهُ عَلَى الْإِسَانِ وَالْمُنْشَأَةَ لَا يَوْجِبُ

## وقل اختلف في تفسير المحكم

وَالْمُنْشَأَةَ عَلَى أَقْوَالٍ فَقِيلَ الْمُحْكَمُ مَا عُرِفَ الْمُرَادُ مِنْهُ أَمَا بِالظُّهُورِ أَمَا بِالتَّوَابُلِ وَالْمُنْشَأَةُ  
مَا اسْتَأْثَرَهُ تَعَالَى بِعِلْمِهِ كَقِيَامِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ النَّفَالِ وَالْحُرُوفِ الْمُعْطَفَةِ فِي  
أَوَائِلِ السُّورِ وَقِيلَ الْمُحْكَمُ مَا وَضَعَ مُفْنَاءً وَالْمُنْشَأَةُ تَغْيِيضُهُ وَقِيلَ الْمُحْكَمُ  
مَا لَا يَحْتَمِلُ مِنَ التَّوَابُلِ لِأَوْحِيٍّ وَآخَرٍ وَالْمُنْشَأَةُ مَا اخْتَلَفَ لَوْحِيٍّ وَقِيلَ الْمُحْكَمُ  
مَا كَانَ مُعْفُولَ الْمَعْنَى وَالْمُنْشَأَةُ مُجْلَاةً كَأَعْدَادِ الصَّلَوَاتِ وَإِخْتِصَاصِ الصُّوَرِ  
بِمُضَافَاتٍ نَسَبَاتٍ قَالَهُ الْمَأُورِي وَقِيلَ الْمُحْكَمُ مَا اسْتَقْلَلَ نَفْسُهُ وَالْمُنْشَأَةُ  
مَا لَا يَسْتَقْلِلُ نَفْسَهُ الْإِبْرَدَةُ الْغَيْرُ وَقِيلَ الْمُحْكَمُ مَا تَأَوَّلَ تَوَابُلُهُ وَالْمُنْشَأَةُ  
مَا لَا يَتَرَعَّى لِأَوَائِلِ وَقِيلَ الْمُحْكَمُ مَا تَرْتِكُورَ الْغَاظَةِ وَالْمُنْشَأَةُ مُقَابِلُهُ  
وَقِيلَ الْمُحْكَمُ الْغَرَائِضُ وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَالْمُنْشَأَةُ الْقَصَصُ وَالْأَمْثَالُ هـ  
أَخْرَجَ ابْنُ حَبَّانَ مِنْ طَرِيقٍ عَلَى ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ الْحِكْمَاتُ نَاسِخَةٌ

وَحَلَامٌ وَحَرَامَةٌ وَحُدُودَةٌ وَفَرَاغَةٌ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ وَلَا يُنْهَى بِهِ وَالْمُنْشَأَةُ مَا تَسْتَوْجِبُ مَقَرَّةً  
وَمَوْجِبَةً وَأَمَّا هَذِهِ وَأَقْسَامُهَا وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ وَلَا يُنْهَى بِهِ أَخْرَجَ الْغُرَبَاءُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَتِ  
الْحِكْمَاتُ مَا فِيهِ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَمَا يُؤْمَرُ بِهِ ذَلِكَ مِنْهُ مُنْشَأَةٌ بِصِدْقِ نَفْسِهِ نَقِصَتْ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ الْحِكْمَاتُ فِي الْأَمْرِ وَالْإِخْرَاجِ وَأَخْرَجَ عَنْ عَبْدِ الْحَقِّ  
ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِيهِ فَاخِذْ بِالْآيَةِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاخِذْ بِفَوَاحِشِ الشُّعُورِ  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْغَرَائِضُ وَالْمُنْشَأَةُ الْحَلَالُ وَالْأَمْرُ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ  
الثَّلَاثُ آيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ مُحْكَمَاتٌ قَالَتِ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْ أَنَّ الْإِنْسَانَ تَعَبَّدَ وَأَخْرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
حَاكِمٌ مِنْ وَجْهِ لَوْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ آيَاتُ مُحْكَمَاتٍ قَالَتِ مِنْ هُنَا قَالَتِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَتِ  
آيَةُ مِنْ هُنَا وَقَضَى بِهَا أَنْ لَا يَنْعَدُوا الْآيَةَ إِلَى الْإِخْرَاجِ آيَاتُ بَعْضُهَا وَأَخْرَجَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ الصَّحَابَةِ قَالَتِ الْحِكْمَاتُ مَا لَمْ يَنْشَأْ مِنْهُ وَالْمُنْشَأَةُ مَا قَدْ نَشَأَ  
وَأَخْرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَتِ الْحِكْمَاتُ مَا لَمْ يَنْشَأْ مِنْهُ وَالْمُنْشَأَةُ مَا قَدْ نَشَأَ  
وَالرَّكْعَةُ شَيْءٌ مِنَ الْحِكْمَةِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ كُتُبُ الْقُرْآنِ وَغَيْرُهَا أَنَّ الْمُحْكَمَ الَّذِي يُحْكَمُ  
بِهِ وَالْمُنْشَأَةُ الَّتِي يُؤْمَرُ بِهِ وَلَا يُنْهَى بِهِ

## فصل في اختلاف

اختلف في منشأته ما يمكن الاطلاع على علمه ولا يمكنه الا على قولين منشأته  
الاختلاف في قوله والراحمون في العلم قالوا هو منطوق ويقولون حالاً ومبداً  
حين يقولون والراحمون في العلم قالوا هو منطوق ويقولون حالاً ومبداً  
عن ابن عباس قال خرج من المدينة من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وما يعملون ولا  
الله والراحمون في العلم قال انا من يعلمون تأويله وأخرج عبد بن حمزة عن مجاهد  
في قوله والراحمون في العلم قالوا يعلمون تأويله ويقولون أمثاله وأخرج ابن عباس  
ابن حاتم عن الضحاك قال الراحمون في العلم يعلمون تأويله ولم يعلموا الله عليه  
لأنهم لم يعلموا تأويله من منطوقه ولا حلاله من حرامه ولا يحكمه من منشأته وأما هذا  
القول في قوله في فقال بخرج مشتمل انه الاصح لانه يبعد ان يحاطب الله تعالى  
عبادة بما لا يسئل احد من خلقه في معرفته وقال ابن حبيب انه الظاهر  
واما الاكثر من قول الضحاك والتأويل والتأويل والتأويل ومن تعبدوا خصوصاً مثل  
النسبة فذهبوا الى المشافى ومما صح الروايات عن ابن عباس قال في التسماني  
لم يثبت على القول الاول الاثر فانه قليلون واختران القبيح  
وقد كان في تفسيره من قبل النسبة لانه سمى في هذه المسئلة قال ولا يعرف  
فان لكل حواء كونه ولكل عالم حقوق قلت لصيغة من حيث الاخرى  
ما اخرجها عنها في تفسيره وللماكر في مشتمل عن ابن عباس انه كان يعرفه



وَمَا يَكْمُرُ تَابِلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَيَقُولُ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ فَمَذَابُ الْعِلْمِ  
إِنَّا الْوَأُولَاءُ الْمُسْتَبَاقُونَ لِأَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَإِنْ لَمْ تَنْبُتْ بِهَا الْقِرَاءَةُ فَاقْلُصْ رَجَا تَهَا  
أَنْ تَكُونَ خَيْرَ أَبْشَادٍ صَحِيحَةٍ إِلَى زَيْجَانِ الْقُرْآنِ فَيُفِيدُ كَلَامَهُ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنْ دُونَهُ  
وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ الْآيَةَ دَلَّتْ عَلَى أَنَّ مَتَّبِعِي الْمُنْتَشِبَةِ وَصَفَهُمُ الْفَرِيقُ وَابْتِغَاءُ الْقِسْمَةِ  
وَعَلَى مَذْهَبِ الَّذِينَ خَوَّضُوا الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَكَلَّمُوا إِلَيْهِ كَمَا مَدَّخَ اللَّهُ تَعَالَى  
الْمُؤْمِنِينَ بِالْغَيْبِ وَحَكَى الْقُرْآنُ فِي قِرَاءَةِ الْبَيْتِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ كَيْسَانَ وَبَيَّنَّ الْوَأُولَاءُ  
الرَّاكِبُونَ. **وَأَخْرَجَ** زَيْدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الْمُنَاصِفِ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِيِّ  
فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مُسْنُودٍ وَأَنَّ تَابِلُهُ الْأَعْدَاءُ اللَّهُ وَالرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ  
آمَنَّا بِهِ. **وَأَخْرَجَ** الشَّيْخَانُ زَيْدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَتِ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةُ فَوَالَّذِي نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ  
مَعَهُ إِلَى قَوْلِهِ لَوْ لَوْ الْأَلْبَابُ قَالَتِ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَّا رَأَيْتِ الَّذِينَ يَنْبَغُونَ مَاقَسَاءَهُ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمِعُوا مِنْهُ فَاحْمَدُوا  
وَالْمُخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ **عَنِ** مَلِكٍ لَا شُعْرَاءَ بِهِ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا خَافَ عَلَى أَمْرِ الْأَنْبَاءِ خَلَالَ أَنْ يَكْرَهُهُمْ  
الْمَالُ فَخَطَّ سَبْعًا وَافْتَضَلُوا وَلَوْ بِنَفْسِهِمُ الْكِتَابَ فَيُخَذُ الْمُؤْمِنُ بِمَنْفَعَتِي  
تَابِلُهُ وَمَا يَكْمُرُ تَابِلُهُ إِلَّا اللَّهُ الْحَدِيثُ. **وَأَخْرَجَ** زَيْدُ بْنُ مَرْزُوقٍ مِنْ هَذَا  
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُمَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْقُرْآنَ  
لَمْ يَنْزِلْ لَيَكُنْ ذِكْرٌ نَفْسُهُ تَعِيشًا فَأَعْرِضْ عَنْهُ فَأَعْلَمُوا بِهِ وَمَا قَسَاءَهُ مِنْهُ فَأَمَّا  
بِهِ. **وَأَخْرَجَ** الْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ مُسْنُودٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ  
الْكِتَابُ الْأَوَّلُ يَنْزِلُ زَيْدًا وَاحِدًا عَلَى خُوفٍ وَاحِدٍ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ  
أَنْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ زَايِجًا وَآمُرُ وَخَلَالَ لَوْ حَرَامٌ وَحُكْمٌ وَمُنْتَشِبَةٌ وَأَشْأَلُ  
فَعَلُوا وَخَلَالَ لَوْ حَرَامٌ وَخَرَامٌ وَفَعَلُوا أَمَّا مَرْزُوقٌ وَافْتَضَلُوا عَمَّا فَصَلَّتُمْ  
عَمَّةً وَاعْتَبَرُوا بِهَا مَنَالَهُ. **وَأَعْلَمُوا أَحْكَمَهُ. وَأَمَّنُوا بِمُنْتَشِبَتِهِ** وَقَوْلُوا  
آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عَمْدِ رَبِّنَا. **وَأَخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعْبِ عَنْ مَنْ حَدَّثَنَا  
هَرَبِيقُ. **وَأَخْرَجَ** بَنُو جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّ زَيْدًا لَقِيَ الْقُرْآنَ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَحَدُ  
خَلَا لَوْ حَرَامٌ لَا يَكُونُ رَاحِدًا بِحَالِهِ وَتَفْسِيرُهُ تَقْتَضِي الْعَرَبِ وَتَقْتَضِي تَقَرُّرَ  
نَفْسِهِ الْعُلَمَاءُ وَمُنْتَشِبَةٌ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ مَوْجِبٌ عَلَى عِلْمِهِ مَوْجِبٌ لَهُ يَكُونُ كَذِبٌ  
ثُمَّ أَخْرَجَهُ مَنْ حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ مَوْجِبًا مَوْجِبًا. **وَأَخْرَجَ** بَنُو جَرِيرٍ عَنْ مَنْ حَدَّثَنَا  
الْمَوْجِبُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ لَمْ يَكُنْ يُؤْمِنُ بِالْحُكْمِ وَنَدْبَةٍ وَيُؤْمِنُ بِالْمُنْتَشِبَةِ وَالْكَافِرُونَ

بِهِ وَهُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَلَامُهُ. **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ قَالَتِ كَانَ رَسُولُكُمْ فِي الْعِلْمِ أَنْ  
أَمَّنُوا بِمُنْتَشِبَتِهِ وَلَا يَكُونُ لَهُ. **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ الشَّعْبَانِيِّ عَنْ أَبِي كَنْبَلٍ قَالَ لَأَنْكُمْ  
تَصْلُحُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَنَسِيَ مَخْطُوعَةً. **وَأَخْرَجَ** الدَّارِمِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ  
بَنِي تَبَّارٍ أَنَّ زَيْدًا يَقُولُ لَهُ ضَيْعٌ فَدَعَا الْمَدِينَةَ فَجَعَلَ سَيَّالًا عَنْ مُنْتَشِبَةِ الْقُرْآنِ  
فَارْتَدَّ إِلَيْهِ عَمْرٍاءُ وَذَمَّ عَدْلَهُ عَرَّاجِينَ لِحَالِهِمْ فَقَالَ لِمَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ضَيْعٌ  
فَأَخَذَ عَمْرٍاءُ عَمْرٍاءَ مِنْ تِلْكَ الْعَرَّاجِينَ فَضْرَبَهُ حَتَّى رَمَى رَأْسَهُ وَبِهِ رِوَايَةٌ عَنْهُ  
فَضْرَبَهُ بِالْجُرِيدِ حَتَّى تَرَكَّ ظَهْرُهُ دِيمَةً ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى تَرَامَ عَادِلُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى تَبْرَأَ  
فَدَعَا بِهِ لِيَعُودَ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ تَزِيدُ قَتْلِي فَأَقْتُلْنِي قَتْلًا جَمْلًا فَانْزِلْهُ إِلَى  
أَرْضِهِ وَكُنْتُ إِلَى ابْنِ مَوْسَى لَا شُعْرَاءَ بِهِ أَنْ لَا يَجِيءَ لِسَبِّهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
**وَأَخْرَجَ** الدَّارِمِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لَمْ يَسْبِئْكُمْ نَاسٌ بِجَادٍ لَوْ كُنْتُمْ تَسْبِئُونَ  
الْقُرْآنَ فَخَذَمْتُمْ بِاللَّسَنِ فَإِنْ أَصْحَابُ السُّنَنِ أَعْلَمُوا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى  
فَعَنْ الْأَحَادِيثِ وَالْإِثَارِ نَزَلَ عَلَى أَنَّ الْمُنْتَشِبَةَ مَا لَا يَمْلِكُ إِلَّا اللَّهُ أَنْ  
الْخَوْصُ فِيهِ مَذْمُومٌ وَسَيِّئٌ قَرِيبًا زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ قَالَ الطَّبْرَانِيُّ الْمَرَادُ  
بِالْحُكْمِ مَا أَنْفَضَ مَعْنَاهُ وَالْمُنْتَشِبَةُ بِخِلَافِهِ لِأَنَّ اللَّفْظَ الَّذِي يَقْبَلُ مَعْنَى  
أَمَّا أَنْ يَجْمَلَ عَمْرٍاءُ وَلَا وَالشَّافِي فِي النَّصِّ. **وَالْأَوَّلُ** مَا أَنْ يَكُونَ وَلَا كُنْتُ  
عَلَى ذَلِكَ الْغَيْرِ أَرْجَحُ الْأَوَّلُ وَالْمَجْمُوعُ وَالشَّافِي الْمَوْجِبُ وَالْمَشْرُوكُ  
يَسَّرَ النَّصْرَ وَالظَّاهِرُ هُوَ الْحُكْمُ وَالْمَشْرُوكُ يَسَّرَ الْمَجْمُوعَ وَالْمَوْجِبُ هُوَ الْمُنْتَشِبَةُ  
وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقِسْمُ أَنَّ تَعَالَى أَوْفَعَ الْحُكْمَ مَوَاقِعًا لِلْمُنْتَشِبَةِ فَالْوَأُولَاءُ  
أَنْ يَقْتَضِيَ الْحُكْمُ بِمَا يَكُونُ لَهُ وَبَعْضُهُ ذَلِكَ اسْتَلْوَمَا لَاهُ وَهُوَ الْجَمْعُ  
مَعَ الْقِسْمِ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَرَّبَ الْجَمْعَ فِي مَعْنَى الْكِتَابِ بَابَهُ قَالَ مِنْهُ آيَاتُ  
حِكْمَتِهِ وَالْحَرَمُ مُنْتَشِبَاتٌ. **وَأَرَادَ أَنْ يَضَيِّفَ إِلَى كُلِّ مَنَامَا شَاءَ**  
فَقَالَ أَوَّلًا مَا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَالرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ  
يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ. **وَكَانَ** يُمْكِنُ أَنْ يَقَالَ لَوْ أَنَّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ اسْتِقَامَةٌ  
يَبْتَغُونَ الْحُكْمَ لَكِنَّهُ وَضَعُ مَوْجِبُ ذَلِكَ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ لَا تَبْتَغِي لَفْظَ  
الرَّاسُخِ لِأَنَّهُ لَا يَحْصُلُ إِلَّا تَعَدُّ الْمَتَّبِعِ الْعَامَّةَ وَالْاجْتِهَادَ الْبَلِيغَ فَادَّ  
اسْتِقَامَةُ الْقَلْبِ عَلَى طَرِيقِ الرُّشَادِ وَرَبِّهِ الْقُدْرَةُ فِي الْعِلْمِ أَفْضَلُ صَاحِبِ  
الْمَطْلُوقِ بِالْقَوْلِ الْحَقِّ وَكَفَى تَعَدُّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ رَبَّنَا لَا تَرْغَبُوا فُلُوكُنَا  
تَعَدُّ أَهْدَيْنَا إِلَى آخِرِ شَاهِدٍ عَلَى أَنَّ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ مُقَابِلُ  
لِقَوْلِهِ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْوَقْفَ عَلَى قَوْلِهِ إِلَّا



الله تارة وإلى ان بعض المتشابه مختص بالله تعالى وأنه من حجا ول معرفة هو  
الذي اشار اليه في الحديث بقوله فاحذروهم وقال بعضهم العقل  
مبتلي باعتقاد حقيقة التشابه كاتلا البدن اداء العبادة كالحكم  
اذا صنف كجاءا اجمل فيه احيانا يكون موضع خضوع المتقولات  
وكالملك يتخذ علامة يمتاز بها من يطلعه على سره وقيل لو لم يقبل  
العقل الذي هو انفراد البدن لاستمر العالم في اتمه العلم على الترد  
فذلك تيسر تسلي التذلل بغير العبودية والمتشابه موضع  
خضوع العقول لباريها استسلاما واعتزافا بقصورها وبختم الآية  
بقوله نفار وما يذكر الا اولوا الالباب تعريض للرايين ومدح  
للمستحقين يعني من لم يذكر ويحفظ ويحالف هو اه فليس من اولي  
العقول ومن عرف بالرايخون ربنا لا ترغ فلو بقا الى اخر الآية  
مخضوعوا لباريهم لا شراك العلم الله في تعذر ان استعادوا  
من الزين النفساني وقال الخطابي المتشابه على ضربين احدهما  
ما اذ ارد الى المحكم واعتبر به عرفه عناه والآخر ما لا سبيل الى  
الوقوف على حقيقة ونوا الذي يتبعه امل الزين فيطبلون تاديله  
لا يبلغون كمنه فيرتابون فيه فيفنتون وقال ابن الحصار قسم  
الله آيت القرآن الى حكم ومتشابه واختبر عن المحكمات انها امر الكتاب  
لان اليها تورد المتشابهات وفي التي تعهدت في فهم مراد الله تعالى من خلقه  
في كل ما تعهد به من معرفته ونصديق رساله واستانلا وامر واحسان  
تواهبه ولهذا الاعتبار كانت آيات ثم اجتز عن الذين في قلوبهم زيغ  
انهم هم الذين ينفقون ما تشابهة ومعنى ذلك ان من لم يكن على يقين من  
الحكمات وفي قلبه شك واسترابة كانت راحة في تتبع المشكلات  
المتشابهات ومراد الشارع هنا التعلل الى فهم المحكمات وتعللها  
حتى اذا حصل اليقين ورسخ العلم لم يبق فيها اشكال عليك ومراد هذا  
الذي في قلبه زيغ التعلل الى المشكلات ونهم المتشابهة قبل فهمها  
وهو عكس المعقول والمعنات والمستلوع ومثل هو لا مثل المشركين الذين  
يتمرحون على رسالهم آيت غير آيت التي جاءوا بها ويظنون انهم لو  
كانهم آيت اخر لا متوا عنها جملتهم وماعلموا ان الايمان باذن الله تعالى  
انني وقال الراغب في مفردات القرآن لايت عندها رخصها ببعض

تارة اضرب متشابه من جهة اللفظ فقط ومن جهة المعنى فقط ومن جهة اللفظ  
ضربان احدهما يرجع الى الالفاظ المعروفة اما من جهة الغرابة نحو الاب ويرفون او  
الاشراك كاليد والعين وثانيهما يرجع الى جمال الكلام المركب وذلك ثلاثة  
اضرب ضرب لاختصار الكلام نحو قوله تعالى وان خفتم الانفسطوا في  
اليتامى فانكم اما طاب لكم وضرب لبسطه نحو قوله تعالى ليس كنهه شيء  
الاية لو قيل ليس مثله شيء كانا اظهر للمتنوع وضرب لعظم الكلام  
نحو اقول على عبد الكتاب ولم يجعل له عوجا والمتشابه من جهة المعنى  
او صاف الله تعالى واصناف القيامة فان تلك الصفات لا تصور اما  
اذا كان لا يحصل في نفوسنا صور ما لم نحسنه او ليس من جنسه والمتشابه  
من جهة ما حسته اضرب الاول من جهة الكمية كالعمود والخصوص  
نحو امثلوا المشركين والثاني من جهة الكيفية كالوجوب والندب  
نحو فانكم اما طاب لكم من النساء والثالث من جهة الزمان كالشيخ  
والمنسوخ نحو اتقوا الله حق تقاته الرابع من جهة المكان والامور  
التي تزلت فيها نحو وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها اما  
الشي ريادة في الكفر فان من لا يعرف عادتهم في الجاهلية يتعذر  
عليه تفسير هذه الامة الخامس من جهة الشروط التي يصح بها  
العقل ويعتمد كشرط الصلاة والنكاح قال وهذه الجملة اذا تصور  
علم ان كل ما ذكره المفسرون في تفسير المتشابه لا يخرج عن هذه القاسم  
ثم لجمع المتشابه على ثلاثة اضرب ضرب لا سبيل الى الوقوف عليه كوث  
الساعة وخرجه الذابة ونحو ذلك وضرب للانسان سبيل الى  
معرفة كالا لفاظ الغريبة والاحكام الغلظة وضرب متردد بين  
الامور مختص بمعرفة بعض الرايخون في العلم ونحفي على من وهم  
وهو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم لا ينال من العلم فقهه في  
الدين وعلمه التاديل واذا عرفت هذه الجملة عرفت ان الوقوف  
على قوله وما يعلمنا وبه الا الله ووصاله بقوله والرايخون في العلم  
جائز ان وان لكل واحد منهما وجهها حسب ما دل عليه التفسير المتقدم  
**ومما** من المتشابه آيات الصفات والبر للبان بها تصنيف  
مفرد نحو الرحمن على العرش استوي كل شيء هالك الا وجهه وريق وجه  
ربك ولتضع على عيني يدا الله فوق ايديهم والسموات مطويات بيمينه



وجهه نوراً مثل السنة منهم السلف وأمثل الحديث على الإيمان بها وتقوتها  
 والمراد بها إلى الله تعالى ولا تقدر ما مع تزيينها له عن حقيقتها . أخرج  
 أبو القاسم اللالكاني في السنة من طريق غيره من رجاله عن الحسن بن أبيه  
 عن أم سلمة في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قالت الكيف غير  
 مستقول والاستوى غير مجنول والقرار به من الإيمان والجود به كفر وأخرج  
 ابن أبي ربيعة ابن أبي عبد الرحمن أنه سئل عن قوله تعالى الرحمن على العرش  
 استوى فقال الإيمان غير مجنول والكيف غير مستقول ومن الله الرسالة  
 وعلى الرسول البلاغ المبين وعلىنا الصدوق . وأخرج ابنه عن مالك  
 أنه سئل عن الآية فقال الكيف غير مستقول والاستوى غير مجنول ولا يلائم  
 به واجب والسؤال عنه بدعة . وأخرج الترمذي في الكلام على حديث  
 وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه مرفوع . وأخرج اللالكاني  
 عن محمد بن الحسن قال اتفق الفقهاء على أن المشرق والمغرب على الإيمان  
 بالصفات من غير تفسير ولا تشبيه . وقال الترمذي في الكلام على حديث  
 الرويا المذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مثل شفيان الثوري  
 ومالك وابن المبارك وابن عيينة ووكيع وغيرهم أنهم قالوا روي هذه  
 الأحاديث كحاجات ونومين بها ولا يقال كيف ولا تفسر ولا تتوهم وذهبت  
 طائفة من أهل السنة إلى أن نزلت على ما يليق بحلله تعالى وهذا مذهب  
 الخلف وكان إمام الحرمين يذهب إليه ثم رجع عنه فقال في الرسالة النطاشي  
 الذي ترفضه ديناً وندين الله تعالى به عقداً اتباع سلف الأمة فأنتم  
 ذرخوا على ترك النقص لمعانيها . وقال ابن الصلاح على هذه الطريقة  
 نص صدر الأمة وسادتها وأياها اختار أئمة الفقهاء وقادتها وأئمة الهدى  
 أئمة الحديث وأعلامهم ولا أحد من المتكلمين من أصحابنا يصدق عنها وأبوابها  
 واختار ابن تيمية مذهب التاويل . قال ومنشأ الخلاف بين الفريقين  
 هل يجوز أن يكون في القرآن شيء لم يعلم معناه أو لا بل يعلمه الرايون  
 وتوسط ابن دقيق العيد فقال إذا كان التأويل قسماً من لبيان المراد  
 لم ينكره أبو عبد الله توقفنا عنه وأما بمعناه على الوجه الذي أريد به التورية  
 فالوفا كان معناه من هذه الألفاظ ظاهر المعنى وما من مخاطب العرب قلنا  
 به من غير توقف كما في قوله يا حشر على ما فوطت في جنب الله فمحملة  
 على حق الله تعالى وما يجب له التوقي .

# في شكر ما وقفنا عليه من تأويل

من ذلك صفة الاستواء وحاصل ما رأيت فيها سبعة أجوبة أحدها حكى  
 مقاتل في الكلبي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن استوى بمعنى استقر  
 وهذا إن صح يحتاج إلى تأويل فإن الاستقرار مشعر بالنجاة ثانياً  
 أن استوى بمعنى استوى ورؤى بوجهين أحدهما أن الله تعالى مشلول على  
 الكونين والجنة والنار وأما ما في فائدة في تخصيص العرش والآخر  
 أن الاستيلاء إنما يكون بعد فوزه عليه والله سبحانه وتعالى منزوع عن ذلك  
 أخرج اللالكاني في السنة عن ابن الأعرابي أنه سئل عن معنى استوى فقال نزل  
 على عرشه كما أخبر . فقل يا عبد الله معناه استوى قال سكت لا يقال  
 استوى على الشيء إلا أن كان له مضاد فإذا قلت أحدهما فيقال استوى  
 ثالثاً أنه بمعنى صعد قاله أبو عبيد ورؤى بأنه تعالى منزوع عن الصعود  
 أيضاً . رابعاً أن التقدیر أن الرحمن على أي ارتفع منه العلو والعرش  
 استوى حكاه اسماعيل الضرير في تفسيره ورؤى بوجهين . أحدهما أنه  
 جعل علواً فعلاً ومنى خرف هنا بانفاق فلو كانت فعلاً لكانت بالالف  
 كفوله علواً في الأرض . والآخر أنه رفع العرش أحد من القراء خامساً  
 أن الكلام ثم عند قوله الرحمن على العرش ثم ابتدأ بقوله استوى له ما في  
 السموات وما في الأرض ورؤى بأنه نزل الآية عن ظهرها ومراد قلنا  
 ولا يأتى له في قوله ثم استوى على العرش سادساً أن معنى استوى أقبل  
 على خلق العرش وعمد إلى خلقه كفوله ثم استوى في السماء وهي دحان  
 أي عمد وقصد إلى خلقها قاله القراء الأشعري وجماعة أهل المعاني  
 وقال اسماعيل الضرير أنه الصواب . قلت يبعد تقديمه يعني  
 ولو كان كما ذكره لتقدم في كافي قوله ثم استوى في السماء . سابعاً  
 قال ابن اللبان الاستواء المشوب إلى الله تعالى بمعنى اعتدالها بقدر العذل  
 كفوله قائماً بالفسط فقيامه بالعذل والفسط هو استواءه ويرجع  
 معناه إلى الله اعطى بعزته كل شيء خلقه مؤثراً بحكمته البالغة ومن  
 ذلك . النفس في قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حكاه  
 عن عيسى ووجد بأنه خرج على سبيل المشاكلة مراد به التهيؤ لأنه مستقر



كانت لا تستقيم وقوله ويجدكم الله نفسه اي غيوبه وقيل اياه وقال  
التمثيل النفس عبارة عن حقيقة الوجود دون معنى زائد وقد استدلنا  
المتأخر والتمثيل فصلت للتعبير عنه سبحانه وقال ابن اللبان اولها  
العلماء واوليات منها ان النفس غيوبها عن الذات قال وهذا وان كان ما يغيب في  
اللغة ولكن تغيبا للفعل اليها بنى المعينة للطريقة كما عليه تعالى وقد اؤلفوا  
بعضهم بالغيب اي وكما علمنا في نفسك ويراك قال وهذا حسن لقوله في آخر  
الاية انك انت علام الغيوب ومن ذلك الوجه ونحوه واوليات الذات وقال  
ابن اللبان في قوله وتريدون وجهه انما لظهوركم لوجه الله الا ابتغوا وجه  
المراد اخلاص الميتة وقال غيره في قوله فتم وجه الله  
ومن ذلك العين وهي قوله بالصبر والاذراك بل في بعضهم انها حقيقة  
في ذلك خلافا لقولهم تغيب الناس بها مجازا فاما المجاز في تسمية الغيوب  
وقال ابن اللبان نسبة العين الى الله تعالى اسم لا ياتي المصراع التي بها سبحانه  
ينظر للمؤمنين وبها ينظرون اليه قال تعالى فلما علم انهم ايسرنا مشقة شرب  
التبرايي الايات على سبيل المجاز تحقيقا لانها المرادة بالعين المتسوية اليه  
وقال تعالى فذحواكم بجهنم من ربكم فمن الصبر لنفسه ومن عني فليها قال فتولة  
واصبر لحكم ربك تلك يا عيننا ننظر بها اليها وننظر بها اليك قال  
ويؤيد ان المراد بالعين هنا الايات كونه على الصبر لحكم ربك صريحا في قوله  
انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك قال وقوله في سفيحة  
نوح بحري يا عيننا اي يا يائنا دليل وقال اركبوا فيها بكم امم بحرا وهرابا  
وقال ولما صنع على عبي ابي حكم ابني التي او حبتها الى امك ان ارضيه  
فادخلت عليه فالفية في التمر الاية انتهى وقال غيره المراد في الايات  
كلاية تحمل وحفظه ومن ذلك الهدى في قوله لمخلقت بيدي الله  
قوي ايدكم بما عات ابنيها ان الفضل بيد الله وتي قوله بالقدرة  
وقال التمثيل اليد في الاصل كالمصدر عبارة عن صفة لموصوف لذلك  
منح سبحانه وتعالى الايدي مفروقة لا تنصاري في قوله اوي الايدي  
والانصار ولم يمدحهم بالجوارح لان المدح انما يتعلق بالصفات لا بالجواهر  
وهذا اقال لا شعري ان اليد صفة ووجهها الشرع والذي يلوح في معنى  
هذه الصفة انها قونية من معنى القدرة لانها اصل القدرة اعم كالجهة  
مع الارادة والمشيئة فان اليد تشريف لا زما وقال البغوي في قوله يهدي

في تحقيق الله تعالى المتبينة في اليد دليل على انها ليست بمعنى القدرة والقوة  
والنعمه وانما هما صفتان من صفات ذاته وقال مجاهد اليد بها صفة  
وتأكيد لقوله ويهيئ وجه ربك قال البغوي وهذا انا وبغوي لا سيما  
لو كانت صلة لكان لا يلزم ان يقول ان كنت خلقتك فقد خلقتني وكذلك  
في القدرة والنعمه لا يكون لادم في الخلق مزيد على ابليس وقال ابن  
اللبان فان قلت فما حقيقة اليد في خلق ادم قلت الله اعلم بما  
اراد ولكن الذي استمرته من يد ركا به تعالى ان اليد في استعانة لنور  
قدرة القام بصفة فضله ولتورينا القام بصفة عدله ونبه على  
خصيص ادم وتكرمه بان جعل له في خلقه بين فضله وعدله قال وصاحبه  
الفضل في البين التي ذكرها في قوله السموات مطويات ومن ذلك  
المتاق في قوله يوم يكشف عن ساق ومعناه من تحت وامر عظيم كابقاك  
قامت الحرب على ساق اخبر الخ حاكم في المستفاد من طريق مكرمة  
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن قوله يوم يكشف عن ساق قال اذا  
خفي عليكم شيء من القرآن فابصروه في المستفاد انه ديوان العرب اما سمعتم  
قول الشاعر اصبر عناق انه شرياق قد تشب في نومك ضربا لاعتاق  
وقامت الحرب على ساق قال ابن عباس هذا يوم تروى وشدق ومن ذلك  
الجنب في قوله ما فرطت في جنب الله اي في طاعته وحفده لان المقرب  
انما يقع في ذلك ولا يقع في الجنب المصنوع ومن ذلك بصفة الغرب  
في قوله فاني قريب وعني اوتيت اليه من جبل الوريد اي العلم ومن ذلك  
صفة الغويفية في قوله تعالى وهو العاهر فوق عبادك خافون ربهم من قولهم  
والمراد بها العلوم غير جهة وقد قال فرعون انا فوفهم قاهرون ولا شك انه  
لم ير والعلوم المكا في ومن ذلك صفة المكي في قوله ولجارتك اوياء في الزرك  
اي امرج لان الملك اغا يحى باقر او بسلطه كما قال تعالى ومنهم باقر يعلمون  
وفصار كما لو صرح به وكذا قوله اذمت انت وركب ففان لا اي اذمت برك  
اي بتوفيقه وندرته ومن ذلك صفة اللب في قوله نجتم وبيوتهم وقوله  
فانتمو في بحببتكم الله وصفة الغضب في قوله غضب الله عليها وصفة  
الوصي في قوله رضي الله عنهم وصفة الحب في قوله بل عجب بضم التا  
وقوله وان ينجبت فنجبت فوهم وصفة الرحمة في ايات التمر وقد قال  
العلم كل صفة يستعمل حقيقها على الله تعالى تفسيرا بل انما قال الامام



الخز الذين جميع الاعراض النفسانية اعني الرحمة والفرح والسرور والغضب  
 والحسنة والمكر والاشتم من لها او ايل في لها غايات مثالة الغضب فان اوله  
 غلبا نالته وغايتة ان يبال الضرب بالمنصوب عليه فلفظ الغضب  
 حق الله لا يخل على اوله الذي هو غلبان دف القلب بل على غرضه الذي هو  
 اداة الاضرار وتلك الحيا له اوله فهو انكسار يحصل في النفس وله  
 غرض وهو ترك الفعل فلفظ الحيا في حق الله تعالى على ترك الفعل لا  
 على انكسار النفس انتهى. وقال الحسين ابن الفضل العجلي عن الله تعالى  
 انكرا والشيء ونظمه. وسئل الجنيدي عن قوله تعالى وان تعجب فاعلم  
 اي هو كما تقول. ومن ذلك لفظ عند في قوله عند ربك ومن عند ربنا  
 الاشارة الى المتكبر والرفيع والرتبة. ومن ذلك قوله وهو متعالم انما  
 كنتم اي يعلمه. وقوله وهو الله في السموات والارض مثل قوله وهو الذي  
 في السموات والارض له. وقال الاسعدي الطوفي متعلق بغيره اي عالم  
 بانه السموات والارض ومن ذلك قوله سخر لكم اية الفلكان اي منقذ  
 لجوازكم **ففي** قال ابن اللبان ليس من المتشابه قوله تعالى ان يطش بك  
 لشديد لانه تسرع بعد بقوله انه هو يدعي ويطلب نيتها على ان يطشه  
 عبارة عن تصرفه في يده واعماله وجميع تصرفاته في كلوقاته والله اعلم  
 ومن المتشابه اوائل السور والمختار فيها ايضا  
**فصل**  
 انما من الاسماء التي لا يسميها الا الله اخرج بن المنذر وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن فوائح السور وخاصة في معانيها الخروث. فخرج بن ابي حاتم وغيره من طريق  
 ابي الصفي عن ابن عباس في قوله تعالى المر قال انا الله اعلم. في قوله المتص  
 قال انا الله اوصلي في قوله المر قال انا الله اعلم. وخرج من طريق سعيد  
 بن جبيرة عن ابن عباس في قوله المر وسم ون قال اسم مقطع. وخرج من طريق  
 عكرمة عن ابن عباس قال الروسم ون حروف الرحمن معروفة. وخرج ابو  
 الشيخ عن محمد بن كعب القرظي قال الرحمن الرحمن. وخرج عنه ايضا قال  
 المص الاكف من الله والمتم من الرحمن والصاد من الصمد. وخرج ايضا  
 عن الضحاك في قوله المص قال انا الله الصادق. وقيل المص معناه  
 المصور. وقيل المر معناه انا الله اعلم وارفع حكاها الكواكب في غرايته  
 وخرج الحاكم وغيره من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها  
 في كسيع قال الكاف من كرم والها من هاد والبا من حكيم والصاد من صادق

وخرج الحاكم ايضا من وجه اخر عن سعيد بن ابي عمير في قوله كسيع قال كاف هاد  
 امين عن نوحاه في. وخرج بن ابي حاتم من طريق السدي عن ابي مالك وعن  
 ابي صالح عن ابن عباس وعن بن عمر عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله تعالى كسيع  
 قال هو هاد مقطع. الكاف من الملك والها من الله والبا من العين من الغنى والها  
 من المصور. وخرج عن محمد بن كعب مثله الا انه قال والصاد من الصمد  
 وخرج سعيد بن منصور وابن مردويه من وجه اخر عن سعيد بن ابي عمير في  
 قوله كسيع قال كبر هاد امين عن نوحاه في. وخرج بن مردويه من طريق  
 الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله كسيع قال الكاف الكاف والها  
 الهادي والعين العالم والصاد الصادق. وخرج من طريق يوسف بن عطاء  
 قال سئل الكلبي عن كسيع في قوله كسيع عن ابي صالح عن ابي حاتم عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال كاف هاد امين قال الصادق. وخرج بن ابي حاتم عن عكرمة في قوله  
 كسيع قال يقول انا الكبر الهادي على امين صادق. وخرج عن محمد بن كعب في  
 قوله ط قال الطاء في الطول. وخرج عنه ايضا في قوله طسق قال الطاء  
 من ذي الطول والستين من الغند من الهم من الرحمن وخرج عن سعيد بن حمير  
 في قوله حم قال ح استفت من الرحمن والعين من العلم والسين من الغند من  
 والعاف من القاهر. وخرج عن محمد بن الفوارح السور كلها مقطوعة وخرج  
 عن ما لم ابن عبيدة قال المروحم وق ونحوها اسماء مقطوعة. وخرج عن  
 السدي قال فوائح السور اسماء من اسماء الرب فوقت في القرآن وحكي الرواية  
 في قوله في انه حرف من اسم قادر وقدر وحكي غيره في قوله ن انه مفتاح اسمه  
 تعالى نور وناصر وهذه الاقوال كلها واجبة في قول واحد ولو انها خروفي مقطعة  
 كل حرف منها مأخوذ من اسم من اسماء تعالى والاكتفاء ببعض الكلمة معنوية الرحمة  
 قال الطاهر. قلت لها في فوائح فواف. اي ففتت وقال بالحرف خيرات  
 وان شرفا ولا يرد الف لا اننا. اراة وافي شرافته والان نشا. وقالت  
 باذام لا الجوا الا انما قالوا الجميع كلم الا انا ارادوا ان يكونوا لا فارقوا  
 وهذا القول احسان الرجاء. وقال القريب تنطق بالحرف الواحد له على  
 الكلمة التي تسمى بها. وقال بها الاسم الاعظم الا اننا لا نعرف فليقعه فيها لانه  
 بن عطاء. وخرج بن جرير عن سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال هو اسم الله الاعظم وخرج  
 بن ابي حاتم من طريق السدي عن ابي حاتم عن ابن عباس قال الم اسم من اسماء الله الاعظم  
 وخرج بن جرير وغيره من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال الم واسم الله الاعظم











بوعبد الله السكرومادي بان المحكم كالمتشابه في وجهه ونحوه من وجهه فيعتقد  
 في ان الاستدلال لا يمكن الا بقدر عقدة حكم الواضع وانه لا يحسن ان الشئ  
 وبجملته ان المحكم يوضع اللغة لا يحتمل الا الوجه الواحد في شئ  
 امكنه ان يستدل به في الحلال والمتشابه يحتاج الى فكرة ونظر  
 يحصله على الوجه المطابق ولان المحكم امتك العلم بالاصل ينبغي  
 ولان المحكم يعلم مفصلا والمتشابه لا يعلم الا مجملا وقال بعضهم  
 ان قيل ما الحكمة في انزال المتشابهين لاداء عبادته البيان والهدي  
 قلنا ان كان ممن تمكن علمه فله فوايد منها الحث للعلماء على النظر  
 الموجب للعلم بعبادته والحث على قابلية فاذ استدعي الحسيم  
 المعروفة ذلك ذلك من اعظم القرب ومنها ظهور التفاضل في  
 الدرجات اذ لو كان القرآن كله مجملا لا يتجلى الجنا وتبين نظير لا يتو  
 حاز الخلق ولم يظهر فضل العالم على غيره وان كان مما لا يمكن  
 علمه فله فوايد منها ابتلاء العباد بالذبح عنه والتوقف فيه والتوقير  
 والتسليم والتعبد والاستقبال من جهة التلاوة كالسجود وان  
 لم يجز العمل بما فيه واقامة الحجة عليهم لاسيما نزل لبساتهم ولعنهم  
 وعجزوا عن الوقوف على معانيها مع بلاغهم والهاجم ولعل انزل من عند الله

# النوع الرابع والاربعون

في مقدمة وقولك في وقولك  
 الاول ما افكل عتاة حبس الظاهر فلما عرفنا ان باب التقديم والتأخير هو  
 جدير ان يفتقر الى التبيين وقد تضمن السلف في ذلك في ارات فأخرج  
 ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فلا يقبله انوارهم ولا يسمعون له  
 الله ليعلمهم بما في الجوق الدنيا قال هذا من مفادهم الكلام يقول لا يحتمل  
 انوارهم ولا اولادهم في اخير الدنيا انما يريد الله ان يضلهم في الآخرة  
 واخرج عنه ايضا في قوله ولا يعلم سيقته من يهلك كان لو اما واجله في  
 حال هذا من مفادهم الكلام يقول لولا كلمة واجله في حال هذا من مفادهم  
 عن جملته قوله اقر على عبده الكلام لولا جعل معوجا قال هذا  
 والتأخير انزل على عبده الكلام لولا جعل معوجا واخرج عن قتادة

في قوله تعالى في فنونها وما افعلنا بك قال هذا من المقدم والمؤخر في  
 وقولك في وقولك في قوله تعالى في فنونها وما افعلنا بك قال هذا من المقدم  
 قال هذا من المقدم والتأخير يقول نعم يوم الحيا بما بعدت عنك ما نسوا واخرج  
 بن جرير عن ابن ابي عمير في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاستعبدتمكم  
 قال هذه الآية مفيدة ومؤخر في ما افعلنا بك الا قليلا منكم ولولا فضل الله عليكم  
 ورحمته لرزق قليل ولا كثير هو اخرج عن ابن عباس في قوله تعالى حكاية عن من يحيى  
 عنهم فقالوا انا الله حيون قال الله اولوا الله ففهموا انما قالوا يحيون  
 انا الله فله فمؤخر في وقولك في قوله تعالى في فنونها وما افعلنا بك قال هذا من المقدم  
 قوله واذ قلنا نغشنا الآية في البقرة قال البيهقي هذا اول القصة وان كان في  
 في التلاوة في قوله الواحد في الاصل في الفاء في قوله في فنونها وما افعلنا بك  
 في الكلام في قوله في فنونها وما افعلنا بك قال الله يا مريم علم المحاطون ان البقرة لا تدع  
 الا لئلا لا على قال في فنونها وما افعلنا بك قال الله يا مريم علم المحاطون ان البقرة لا تدع  
 واذ قلنا نغشنا فافاد انهم فيها ففهموا انهم في قوله في فنونها وما افعلنا بك  
 ومنه انك من اخفاها له حواء ولا فضل حواء الله لان من اخفاها له حواء غير مذموم  
 ففهموا المقول المشين للشيء في وقولك في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي  
 اخوي الاخر وحمله في قوله في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي  
 وقوله غرايت سود والاصل سود غرايت لان الغرايت الشديدة السوداء وقوله  
 فضحك في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي في قوله في فنونها وما افعلنا بك  
 أي يريها في فنونها وعلى هذا فافهم من في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي  
 فيه العلامة في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي في فنونها وما افعلنا بك  
 فيه الحكمة الشائعة في الآية في ذلك الا هذا من المقدم والتأخير هو  
 يتقدمون الذي يبيانه لهم وهم يبيانه اعني قال هذه الحكمة اجمالية واما تفصيل  
 اشياء التلاوة والمراون فقد ظهر في منها في الكتاب العزيز وعرض انواع الاول  
 التلاوة في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي في فنونها وما افعلنا بك  
 الله الا هو والملائكة او اولو العلم وقوله فاعلموا انما هم من شئ فان هم خصة  
 وللرسول الآية في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي في فنونها وما افعلنا بك  
 يصكون والله ورسوله احق ان يوصون في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي  
 على الاتي في نحو ان المستحقين والتميمات الآية في فنونها وما افعلنا بك  
 في قوله في فنونها وما افعلنا بك قال البيهقي في فنونها وما افعلنا بك







لا ان لا تلك سميت للاشم . يعصوا من انضمت ويحفظوا من نعمهم لا ان البصر فاعينه  
 الى الفرج . الشا من الكثرة كقولهم فكم كافر وشك من لان الكفار اكثر منهم طاهر  
 لنفسه الابهة فلهذا الظلم لكثرة ثم المقصود من الساق قيل وهذا قوله الشا  
 على الشا فلان السرق في الذكور اكثر والراية على الزانية لان الرافعين  
 اكثر . ومنه تقدم الرحمة على العذاب حيث وقع في القرآن محالسا  
 ولهذا ذكر ان الحق علمت غضبي . وقوله ان من انزوا حكمه واو لاوكم هذه  
 لكم قال ان الخلق اما ليه اعاقبوا لانهم اوج لان المقصود الاختبار  
 ان قيمهم اعاقبوا وقوع ذلك في الامور اوج الكثرة الاولاد وكان قصد المعق  
 المراد فلهذا . ولذلك قدمت الاموال في قوله انما انمو لكم واو لاوكم  
 فلهذا لان الاموال لا تكاد تغرقها الغنمة . انما لاقتنا لم يطغى ان را  
 استغنى وليسنا لا ولا في استلزام الغنمة عليها فكان تقدمها  
 اولى . الساقع الترتيب من الاول في الاعلا كقوله الهجر ارجل يموتون بها  
 ارجلهم ايدى يطشون . ما بها الا في المعوض الترتيب لان اليد اشر من الرجل  
 والعين اشر من اليد . والسنة اشر من النضر . ومنه في النوع فاختار  
 الابلغ . فلهذا خرج منه تقدم الرحمن على الرحيم . والوفى على الرحيم . والرسول  
 على النبي في قوله وكان منولا نوحا . وفكر ذلك نكت . انما هو امر اعاف  
 العاصلة . المتساشر الذي في من الاغلاية الا في وخرج عنه لا فاحذر  
 سنة ولا نور . لونها . ومنه في قوله لا كين . من فيسكت المسمع ان يكون عبدا  
 لله ولا للملائكة المفرنون . من هذا فاذكر ان الضمان وراوهم اسبابا  
 اخر . منها كونها اول على العذرة واجت كقوله . فمن من يمشي على عجل فلهذا  
 وقوله ومنه فامع واو لاو له الجبال يستخرج الطير . قال الرخصه قد افعال  
 على الطير لان تخرجها له وتستخرجها الجحش واو لاو على العذرة واو لاو في  
 الامجاز لا يملكها و الطير حيوان طاهر . ومنها رعاية العاصلة سياتيا  
 لذلك استلة كقوله . ومنها اخاوة الطير والاختصاص وسياق في النوع  
 الخامس والخمسون . فلهذا تقدم لفظ في موضع وبوجه اخر . وكنت  
 ذلك اما لكون السباق في كل موضع يغني ما وقع فيه كان قد تمت الاشارة  
 اليه . ولما لكون العظما للبناء . ولختم به للاعتناء مشانه كقوله  
 يوم يمتحن مجوء الايات الفصل الثامن في الفصاحة واخراج الكلام  
 على عدة اساليب كما في قوله واو لاو الباب شهدا وقولوا حطة . وقوله

وقوله وقولوا حطة . واو لاو الباب شهدا . وقوله اما انزلنا القوراة فيها هدا  
 ونور . وقال في الاقسام قل من انزل الكتاب الذي به موني ونورا وهدى للناس

# النوع الخامس من الانبياء

في عامه وخاصة وما يتعلق بها .

الساق لفظ يستغرق الصريح له من غير حصر وموصوفة منه فانه يحول من علمها فان  
 او نابعه نحو حجة الملائكة عليهم اجمعون والذي والى وتبينها وجمعها  
 نحو الذي قال لوالده اني لكانا لمراد كل من صدر منه هذا القول بليل  
 قوله تعما وليك حق عليهم القول . والذي امنوا وعملوا الصالحات اولئك  
 اصحاب الجنة الذين اصطنعوا الحسنى وزيادة . للذين اتقوا عند ربهم  
 حبات . واللى يليس من السبعين من صائبهم الابه واللى ابنى الفاحشة  
 من فساجكم فاستغفروا الابه . واللى ان ياتياها منكم فاه وحي او او وما  
 ومن شرطها واستغفروا ما ووصولا نحو قوله ايا ما ندعو فله الامم الحسنى انكم  
 وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ومن يعمل سوءا يجره وبلع المضاف نحو  
 يوصيكم الله اولادكم والمكر ما لخير ما افطر المؤمنين فاقلموا المشركين  
 واسم الجنس المضاف نحو كذا الذي في قوله من امر الله والمراد  
 بالكون وحل الله البع اي كل يبع ان الانسان اني خسر اي كل انسان يبلل له  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات . والمكر في سياق النفي والى نحو وان من  
 شي لا يقتل اخر ابيه . ذلك الكتاب لا ريت فيه . فلا رقت ولا فسوق  
 ولا جدال في الحج . فلا تغل لها اي . وفي سياق الشرط وان احد من المشركين  
 استنجاك فاجز بحق بينه كلام الله . وفي سياق الامتنان نحو وانزلنا من  
 السماء ماء فلهذا . العام على ثلاثة اقسام الاول الباء على عمومها  
 قال القاضى جللا الدين البلقيني . ومثاله غزيرا وما من علم الا لا يتجلى فيه  
 التخصيص فغوله ما بها الناس اتقوا انكم قد خصصتم غير المكلف وحرم  
 عليكم الميتة خصص منه حالة الا حطت ايو ميتة السم والجوارم وحرم  
 الربا خصص منه العرا . وذكر الرخص في البوها فكثر في القران  
 واورد منه واه بكل حق علم ان الله لا يظلم الناس شيئا ولا يظلمونك  
 احد الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم الله الذي خلقكم من نوره



ثم من نطفة الله الذي جعل لكم الارض فراشا قلت هذه الايات كلها في غير  
 الاحكام العرفية فالظاهر من هذه البليغتي انه عز وجل في الاحكام العرفية وقد استخرج  
 من القرآن تعديا لغيره منها وفي قوله حرمت عليكم انما تكلموا به فقلنا لا خير  
 فيها. الثاني العار المراد به الخصوص. والثالث العار العام المخصوص. وللم  
 فيها فروق منها ان الاول لم يرد بمؤله لجميع الافراد بل لجمعة من الافراد  
 جملة الحكم بل هو ذو افراد استعمل في فرد منها. والثاني اراد به عموم قوله  
 لجميع الافراد من جمعة تساؤل للفظ لها من جمعة الحكم. ومنها ان الاول كان  
 قطعا لشغل اللفظ عن موضوعه الاضطراري بخلاف الثاني فان فيه مذهب  
 اضيقا انه حقيقة وعلمية اكثر الشافعية وكثير من الفقهاء وكثير من الضعيفة  
 وجميع المالكية ونحوه لانه لم يرد من جمعة كثر من الافراد وقال الظهير  
 المذهب الامام الشافعي واصحابه وصححه السبكي لان تساؤل اللفظ لبعض  
 المتبادر تعديا لغيره من الاول لانه لا يخصص وذلك التناؤل حقيقي اتفاقا  
 فليكن هذا التناؤل حقيقيا ايضا. ومنها ان قرينة الاول عقليته  
 والثاني لفظية. ومنها ان قرينة الاول لا تنفك عنه ايضا وقرينة  
 الثاني قد تنفك عنه. ومنها ان الاول يقتضي ان يرد به واحدا اتفاقا  
 وفي الثاني خلافه.

**ومن امثلهما اية المخصوص**  
 قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان للناس قد جمعوا لكم فاخشوهم والفتار  
 واحد. نعم من سجد ولا تعجبوا واعرابي من خواتمه كما اخبره بن مرونه  
 من حديث ابن عباس في قوله لغيره مقام كثير في تنبيه المومنين على ملاقات  
 الي متعيا. قال الفارسي وما يقوي ان المراد ولحق قوله انما ذلك  
 الشيطان فوعدت الامتناع بقوله ذلك الي واحد بعينه ولو كان  
 المعنى جميعا لقال انما اوليكم لغيره من قوله دلاله ظاهر في  
 اللفظ. ومنها قوله تعالى انما يحسدون الناس لاني اسؤل الله صلى الله  
 عليه وسلم لجمعة مائة النافع من المصداق الحميد. ومنها قوله تعالى  
 ثم افيضوا من حيث افاض الناس اخرج بن جرير من طريق الضحاك  
 عن ابن عباس في قوله من حيث افاض الناس قال ابراهيم. ومن ابرز  
 قراءة سعيد بن جبير من حيث افاض الناس قال في قوله تعالى  
 فاستسوى لغيره عزمها. ومنها قوله تعالى انما افئدة الملائكة عهدها

يحيى في الحجاب اي حجبكم في قراءة ابن مسعود **واما**  
 فامثلة في القرآن كثير جدا وفي اكثر من المستخرج اذ ما من عام فيه الا وحقق  
 ثم المخصص اما متصل اما منفصل فالمستصل حسنة وفقت في القرآن  
 احدها الاستتساخو والذين يؤمنون بالمخصصات ثم لم يأتوا بآية  
 شاهدة فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم  
 الفاسقون لا الذين تابوا. والشعر ينفعهم العاؤون الى قوله لا الذين  
 امنوا وعملوا الصالحات الآية. ومن يفسد لك يلقا انا الى قوله الا  
 مرتاب. والمخصصات من النساء الاما ملكت انما لم كل شيء الا  
 وضيقه. الثاني الوصف نحو ورايتكم اللاتي في حجركم من نساء نبيكم  
 اللاتي دخلن بهن. الثالث الشرط نحو والذين ينفقون كتب مما  
 ملكتم انما كنتم كنائس ان علمتم فيهم خيرا. كتب عليكم اذا حضر  
 احدكم الموت ان تنزلوا جيرا الوصية. الرابع العائنة نحو قوله  
 قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ان قوله حتى يقطعوا  
 الجزية. ولا تقربوهن حتى يظهرن. ولا تخلفوا اذ وسكنكم حتى تبلغ  
 الهدى بكم. فكلوا واشربوا حتى تبينوا لكم الآية. الخامس يدل  
 النقص من الكل نحو قوله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا  
 والمنفصل اية اخرى في محل اخر او حديث او اجماع او قياس انتهى

**فمن امثله ما خص القرآن**  
 قوله تعالى والمطلقات يبرز بضع ما نفسن لانه قروا خص بقوله  
 اذ انكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان يمسوا منكم عليهن  
 من عدة عندنهم. وقوله واولات الاحمال احملن ان يضعن  
 حملهن. وقوله حرمت عليكم الميتة والدم خص من الميتة السمك  
 بقوله احل لكم صيدها وبحر وطعامه مما عاكلكم وللسبان. ومن الهم  
 الحامد بقوله او دما منعوها. وقوله وايتم احدا من فسطاطا فلا  
 تخذوا منه شيئا الآية. خص بقوله فلا جناح عليهما فيما افئدتا  
 وقوله الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة خص  
 بقوله فليمن بصف ما على المحصنات من العذاب. وقوله  
 فاحكموا طاب لهما من النساء خص بقوله حرمت عليكم انما تكلموا به الآية



**ومن أمثلة ما خصص** قوله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا خص منه البيوع الفاسدة  
 وهي كبر بالسنه وحرم الربا خص منه الربا بالسنه وآيات الموارث خص  
 منها الفاتحة والمخالفات الدين السنه وآية تحريم الميتة خص منها الجواز  
 بالسنه وآية ثلاثة قرو خص منها الامه بالسنه وقوله ما حكموا خص  
 المنع بالسنه وقوله السارق والسارقة فامطوا قصصه من ترك  
 دون ربع دينار بالسنه **ومن أمثلة ما خصص** لاجماع آية الموارث خصص  
 الرقيق فلا يرث بالاجماع ذكره مكي **ومن أمثلة ما خصص** العباس آية  
 الرضا فاحلده واكل واحد منها مائة حبله خصص منها العبد العباس على الامة  
 المنصوصة قوله فعليه من نصف ما على المخصات من المذاب المخصص  
 لعموم الامة ذكره مكي **ومن أمثلة ما خصص** القرآن ما كان تخصصا لعموم السنه وهو غير مبرور ومن أمثلة ذلك قوله  
 تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون **قوله** صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل  
 الناس حتى يعقلوا الا الله **قوله** حافظوا على الصلوات والصلوة  
 الوسطى خصص عمومها **قوله** صلى الله عليه وسلم لم عن الصلاة في الاوقات المكرمة  
 باخراج الغرائب **قوله** ومن اضواها واوبارها **قوله** خصص عموم قوله  
 صلى الله عليه وسلم ما بين من حج فهو ميت **قوله** والعاملين علمها  
 والمولعة تلونهم خصص عموم قوله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني  
 فلاذيقه سوي **قوله** فقالوا التي ينبغي حتى نفي الى امر الله خصص  
 عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقي المسلمان بسيفهما فالتكلم المتكلم  
 في النار **قوله** منسورة تتعلق بعمومها والخصوص لا اول  
 اذا سبق للمدح او الذم بل هو باق على عمومته فيه مذممت اخذها  
 نعم اذا صار عنه ولائها بين العوم وبين المدح او الذم والتا  
 لانه لم يبق التميم بل للمدح او الذم والثالث وهو الاصح المفضل  
 فيقر ان لم يبق رضى عام اخر لم يبق لذلك ولا يميز ان عارضه ذلك  
 جمعا بينهما مشالة ولا معاوض قوله تعالى انا لا ابرار لفيكم  
 وان الفجار لفيكم **قوله** ومع المقاض قوله والذين هم لغوهم حفظون  
 الاعلى ان واجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين **قوله** سيق للذبح وظاهر  
 نعم الاختين ملك اليمين جمعا وعارضه في ذلك وان جمعا بين الاختين  
 فانه شامل بجمعهما ملك اليمين ولم يبق للذبح محل الاول على غير ذلك بان لم يرد

تناوله ومثاله في الفروع الذين يكرهون الذهب والفضة الامة فانه ينزلهم  
 وظاهره يميز الحلي المباح وعارضه في ذلك حديث جابر بن عبد الله  
 محل الاول على غير ذلك الثاني اختلف في الخطاب الخاص صلى الله عليه وسلم  
 نحوها النبي ياتها الرسول هل يشمل الامة فقيل نعم لان امر الغدق امر  
 لا بناءة معه عرقا والاصح في الاصول المنع لاختصاص الصيغة به الثاني  
 اختلف في الخطاب بياتها الثاني هل يشمل الرسول صلى الله عليه وسلم  
 على ما ذهب اصحابنا وعليه الاكثرون نعم لعموم الصيغة له **قوله** يخرج  
 بن ابي حاتم عن الزهري قال اذا قال الله ياتها الذين امنوا فعلموا ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم منهم والثاني لا الامة وردد على لقائه لتبليغ غيره ولما  
 له من الخصايت **قوله** والثالث ان اقول ان قوله ياتها لعمومها في التبليغ  
 وذلك قرينة على عمومها لا فيشمله **قوله** الوابح الاصح في الاصول ان الخطاب  
 ياتها الناس يشمل الكافر والعبد لعموم اللفظ وقيل لا يميز الكافر  
 به على عدمه فكيف بالفرع ولا السيد لصفه منفعته الى سبيله في الحاشي  
 اختلف في من هل يتناول الاصح فالاصح نعم خلافا للخصية اقول  
 تعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى فالنفسين بينهما والى تناو  
 من لعموم قوله ومن يغنت منكم الله ورسوله **قوله** اختلف في جمع المذكر  
 السالم هل يتناولها فالاصح لا وانما يدخل فيه تغذية اما الكسر لا خلاف  
 في دخولها فيه السام من اختلف في الخطاب بياتها هل الكتاب هل يشمل  
 للمؤمنين فالاصح لا لان اللفظ ليس على من ذكر وقيل ان شروكم في المعنى شملهم  
 والا فلا **قوله** اختلف في الخطاب بياتها الذين امنوا هل يشمل اهل الكتاب  
 فقيل لا على اهم غير مخاطبين بالفرع وقيل نعم واختاره المتكلم فيهما  
 وقوله ياتها الذين امنوا خطاب شريف لا محقق

**النوع الثاني من السبعون**

بجمله ونبياته  
 المحقق المرفوع دلالة وهو واقع في القرآن العظيم خلافا لما روي في جوار  
 نبياته مجازا قول اصحابنا لا ينبغي المطلق العمل في مجازيهم وللأجمال اسباب  
 منها الاستزاد السكون المبني اذا استعملت في موضوع لا قبل وادبر ثلاثة فوفات  
 القوم موضوع للتحقيق والظاهر ان معناه الذي يرد عقدا التام تحمال الولى الزوج



فان كلامنا بغيره عقده النكاح . ومنها الخلف نحو قوله وتزويون ان تكوهن  
يحملون وعن ومنها اختلاف مرجع الضمير نحو قوله اليه نصيبا لكل الطيب  
والعمل الصالح توقعه يحمل عوده ضمير الغافل برفعه اي ما عاد عليه ضمير  
اليه وهو الله . ويحمل عوده الى العمل والمعنى ان العمل الصالح هو الذي يرفع  
الكلم الطيب ويحمل عوده الى التكلم اي ان الكلام الطيب وهو التوحيد  
يرفع العمل الصالح لانه لا يصلح العمل الا مع الايمان . ومنها اختلاف العطف  
والاستئناف نحو والا اله الا الله والراي في العلم بقولون ومنها غرابه اللفظ  
نحو ولا يفتنونهم ومنها عده كثر الاستعمال لان نحو قوله يلفنون الشيع  
اي شيعون . ثاني عطفه اي متكررا . فاصبح يعذب كفيه اي ناداه . ومنها  
التقديم والتأخير نحو قوله ولا اله الا الله تقدمت من كان لو انا واحدا  
مستويا ولا اله الا الله واحد مستوي كان لو انا . فثبتا لو لم كانا حتى عنينا  
اي ثبنا لو لم كانا حتى . ومنها كثرت المفعول نحو قوله طوبى لمن  
اي سبنا على الدنيا اي الياسمين . ومنها التكرار للفاعل لوصف  
الكلام الظاهر نحو الذي استضعفوا من ختمهم فهم  
فدفع التي من تصلا نحو من الفجر بعد قوله الذي من الخط الاسود  
ومن فصل اي اي نحو قوله كان طوبى لها فلا يحمل من يختم نحو نحو  
غير بعد قوله الطلاق مر فان فانما بينت ان المراد به الطلاق الذي لك  
الرجية فدعه ولو لا هي كان الكل مخصص للمطلقين . وقد احتج مع احمد  
وابوداود في ناحية وسيلة من منصور وغيرهم من اي من الاشد قال  
قال رجل من سوء الله اريت يقول الله تعالى الطلاق مر فان الثالثة  
قال الفسخ باحسن . فأخرج نحو قوله عن ابن القال رجل يا سوء  
الله ذكر الله الطلاق مر فان الثالثة قال الفسخ غير فأخرج  
باحسن . وقوله وجوه يوم يدين نصر الى مر ناظر قال على قوله  
الروية ومفسران المراد بقوله لا تذكر الا انصار لا تخطيه دون لا تسواه  
وقد احتج من موتى بقوله عن ابن عباس اي قوله لا تذكر الا انصار قال لا  
تخطيه من خرج عن كوفته انه فيل لم يغدر ذكر الروية السر قال الله تعالى  
لا تذكر الا انصار فان الست نرى الست افكلها نرى . وقوله يقال  
احلت لكم ميتة الانعام الا ما ينبغي عليكم . فسره قوله حرمت عليكم الميتة  
والدم الاله . وقوله مالك يوم الدين فسره قوله وما اذراك ما يوم الدين

ثم اذراك ما يوم الدين الاله . وقوله فصل اي قوله كلما فسره قوله قالا  
وبنا ظلمنا انفسنا الاله . وقوله واذا افتر احد هم ما ضرب للمؤمن مثلا فسره  
قوله اي العمل اللائي . وقوله واذ قوا باعتد اي فعل عندكم قال العلماء بيان  
هذا الاعتد قوله لن انتم الصلاة وانتم الزكاة اي الاله تعالى عندكم وعندكم  
لا اقرن عنكم سبائكم الى الاله . وقوله ضارط الذين العمى عليهم بينه قوله  
ناوليك مع الذين انتم عليهم من النبي الاله . وقد دفع التي في الستة مثل  
والتي الصلاة وانتم الزكاة . وقوله على الفاخر مع البيت . وقد تبين الستة  
افعال الصلاة والحج ومقادير نصب لرؤات في انواعها الستة اختلاف  
في ايات هل من قبل الحمل اولا منها اي الشفقة قبل انها الحليلة الاله على  
العضو الى الرج والى الرفق والى الركب . وقد القطر لانه على الاية وعلى الرج  
ولا ظهور لو احد من ذلك وابانة الشاعر من الرج تبين ان المراد ذلك وقيل  
لا الحمل لجها لان القطر ظاهر الاية . ومنها قوله وامسحوا بوجوهكم فيل  
انما حيلة الرد وهنا من الحمل والعضو مع الشاعر الناحية مبين  
لذلك وقيل لا وامسحوا بوجوهكم الشاعر الناحية مبين  
وبغير ومنها خبر عليكم الحمل فيل انما الحمل لان استناد التحريم  
الى العين لا يصح لانه انما يتعلق بالفعل فلا يد من فعل وهو محمول لامور  
حاجة الى جميعها ولا يرج لعضوها . وقيل لا لوجود الرج وقوله العزف فانه  
تفطن ان المراد بالحرم الاستمتاع نوطي او يخرج ويخرج ذلك بكل ما علقوه  
الحرم والصلوات الاعيان . ومنها قال الله السمع وحرم الرج قبل انها  
بحال لان الرج الزيادة من من مع الا وفيه زيادة فان قوله اي بيان ما يحكم  
وما يحرم وقيل لا لان السمع محمول شرا عاجل على عمومه ما لم يفعل لذلك  
التخصيص . وقال الكاوي في الاهام الشافعي في هذه الاية ارفعه اقوال  
احدها انها عامّة فان لفظها لفظ عموم يدنا ولكل مع ومقتضى باحتة  
جميعها الامانة الدليل وهذا القول احصا عند الشافعي انها لانه  
صلوات عليه وسلم على من ينوب كما نوب لها ولم ينوب لها فان على ان  
الاية سأولت الامة جميع اليهود الا ما خص من التي صلوات عليه  
وسلم المخصوص قال فعل هذا العموم قوله لان احدها انه عموم اريد العموم  
وان وجه التخصيص والثاني انه عموم اريد لخصوص قال والفرق بينها  
ان البيان في الشافعي من قدم على اللفظ في الاول فمن مقر نبيه



قال على القولين يجوز الاستدلال بالآية في المسائل المتخلف فيها ما لم ينفرد دليل  
على تخفيضه. والقول الثاني لما جملته لا ينقل معناها خاصة منع من فساده  
البيان النبي صلى الله عليه وسلم قال في محله بنفسها وتعارف من عنده من  
البنوع ونحوها وهو الاحتمال في المعنى المراد دون لفظها لان لفظ الينع اسم  
لغوي مقنن موقوف لمرادها من ارايه من السنة ما فيها وضه تدافع  
المؤمنات ولم ينفرد المراد البيان السنة فصار محلا لذلك دون اللفظ  
او في اللفظ ايضا لانه لما لم يكن المراد منه ما وقع عليه الاستدلال كانت له  
شرايط غير مضمولة في اللغة كان مشكلا ايضا وجهان قال وعلى الوجهين  
لا يجوز الاستدلال بها على صحة ية ولا فساده وان قلت على صحة الينع  
من اصله قال وهذا هو الفرق بين العموم والمجمل حيث لا يستدل  
بظاهر العموم ولا يجوز الاستدلال بظاهر المجمل والقول الثالث  
انها عامة مجملة معناه واختلف في ذلك على وجه اخر ان العموم في  
اللفظ والاحتمال في المعنى فيكون اللفظ عاما مخصوصا والمعنى محتملا  
منه التفسير والثاني للعموم في اصل الله الينع والاحتمال في حصر  
المراد. والثالث انه كان محتملا فلما بينه النبي صلى الله عليه وسلم صار  
عاما فيكونه خلافا للمجمل قبل ايتنا وفي العموم بعد البيان في  
هذا يجوز الاستدلال بظاهرهما في البنوع المتخلف فيهما. والقول  
الرابع انهما تنفردا وليست معهودا وتزلت منه ان احل النبي صلى الله عليه  
وسلم بنوعا وحرم بنوعا فالله للتعبد على هذا لا يجوز الاستدلال  
بظاهرها انتهى. **وقتها** الآيات التي فيها الاستدلال الشرعية بخواتم الصلاة  
وانوال الزكوة فمن شهد منكم الشهر آيات الله على الناس ان كنت قبل  
انما جمل الاحتمال الصلاة على وعاء الصوم لكل امتك وانما لكل قصده المراد  
بما لا يتك عليه اللغة فاتفقوا في البيان وقيل لا ملك تجمل على ما فتر لا  
يخص به بل **باب** قال في الخصم من الناس من جعل المجمل والمجمل  
بازا في واحد قالوا الصواب ان المجمل اللفظ المبهم الذي لا يفهم المراد منه  
والمجمل اللفظ الواقع بالوضع الاول على متعديتين معهودتين فصلا  
توكان حقيقة في كليهما او بعضها قالوا فالفرق بينهما ان المحتمل يدل  
على امور معتدوقة واللفظ مشكوك من رده بينهما وبهم لا يدل على امر  
معتدوق مع القطع بان الشارح لم يقصص احديهما ان المجمل محتمل

# النوع الثاني والاربعون

في ناسخه ومنسوخه واقسامها

افردة بالنسبة خلايق لا يحضون منهم ابو عبيد القاسم بن سلام وابو  
داود والسخياني وابو جعفر الخاس وابن ابي ربي ومكي وابن العزري  
والخروفي قال الآية لا يجوز لاحد ان ينسخ كلام الله الا بعد ان يعرف منه  
الناسخ والمنسوخ وقد قال على لقاض انصرف الناسخ والمنسوخ قال  
لا قال هلكت واهلكت وفي هذا النوع مسائل لا بد من النسخ تعني  
الازالة ومنه قوله تعالى وينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله  
اياته وتعني البديل ومنه واذا بدلنا اية مكان اية ومعنى  
التحويل كتناسخ الموارث تعني تحويل الميراث من واحد الى واحد  
وتعني النقل من موضع الى موضع ومنه نسخ الكتاب اذا نقلت  
ما فيه حاكيا للفظه وخطة. قال مكي وهذا الوجه لا يصح ان يكون  
في القرآن وانكر على الخاس احراره ذلك محققا ان الناسخ قبل الازالة  
يلفظ المنسوخ وانه انما ياتي باللفظ اخر. وقال السعدي فيتم ذلك  
قاله الخاس قوله تعالى انما كنا ننسخ ما كنتم تعملون وقالوا انه في امر  
الكتاب لدينا على حكم ومفعلوا ما انما ترك من الوحي جو مجتمعة  
في امر الكتاب وهو اللوح المحفوظ قال الله تعالى في كتاب مكتون لا يمسسه  
الا مطرون **الثانية** النسخ لما خص الله به هذه الامة حكومتها  
التفسير وقد اجمع المتأمنون على جواز وانكر اليهود لما منهم انه  
يذاك لا يجوز الراي ثم يتدول له وهو باطل انه يمان مدة الحكم  
كالاحياء بعد الامانة وكذا عكسه. والمرص بعد الصحة وعكسه والفرق  
بعد العنى وعكسه. وذلك لا يكون بدا فكذا الامر والتمنى واختلف  
الصلا فقيل لا ينسخ القرآن الا بعد ان لقوله تعالى ما ننسخ من اية او  
ننساها نأت بخير منها او مثلا. قالوا ولا يكون مثل القرآن وخبرامنه  
الامران. وقيل ينسخ القرآن بالسنة لانها انقضت عن الله قال  
الله تعالى في ما ينطق عن الهوى وحيل منه اية الوصية الانسية  
والثالث اذا كانت السنة ما امر الله من طريق الوحي لنسخت وان كانت



باجتهاد فلا حكاة بن حبيب النيسابوري في تفسيره وقال لا اهام الشافعي رضي الله  
تعالى عنه حيث وقع نسخ القرآن بالسنة فيها قران عاصده لها وحيث وقع نسخ  
السنة بالقران منه سنة عاصدة له ينبغي ان يوافق القرآن والسنة وقد  
تسبعت فروع هذا المسألة في شرح منظومة جمع الجوامع **القائمة** النسخ  
التي اهلها والنبي ولو لم يقط الخبر اما الخبر الذي ليس معنى الطلب فلا يخلطه النسخ  
ومنه الوعد والوعيد واذا عرفت ذلك عرفت فساد صنف من ادخل في كتب  
النسخ كثير من ايات الاحكام والوعيد **الرابعة** النسخ اقسام احدها  
نسخ المأمورية قبل امثاله ونسخ النسخ على الحقيقة كاية النجوي **الثاني**  
ما نسخ ما كان شرعا من قبلنا كاية شرع القضاة والذية او كان امر به امر حليا  
كنسخ التوجه الى بيت المقدس بالكعبة وصوم عا شورا بومضان وانما  
سني هذا نسخا بخبر **الثالث** ما امر به لتبنيتم نزول لتبنيتم كلام  
حين الضعفاء والقللة بالصبر والصفح ثم بايجاب القتال وهذا في الحقيقة  
ليس نسخا بل غومز قبيل المنسوخا قال الله تعالى انما ننسخ من امرة او نلغيها  
فالممنسوخ هو الامر بالقتال لانه ان يقوى المسلمون ويحال الصنف يكون  
الحكم وجوب الصبر على الاذي وهذا يصح ما لم يجره كثير من ان الا  
في ذلك منسوخة باية السيف وليس كذلك بل من المنسوخا معنى ان كل  
امرور فيجب امتثاله في وقت ما لقلة تغني عن ذلك الحكم بتقتل  
باتتقال تلك العلة الى حكم اخر وليس ينسخ اما النسخ الازالة للمحكم حتى  
لا يجوز امتثاله وقال مكي ذكر جماعة ان ما ورد من الخطاب مشورا التوقيت  
والعناية مثل قوله في التمرة فاعفوا واصبروا حتى ياتي الله بامر محكم غير  
منسوخ لانه توجب اجل والموجل اجل لا نسخ فيه **الخامسة** قال بعضه  
سور القرآن باعتبار الشايع والمنسوخ اقسام قسم ليس فيه نسخ ولا  
منسوخ وهو ثلاث واربعون سورة العنكبوت وتوسف ونور والحج والرحمن  
والجديد والصف والجمعة والحرز والملك والهاققة ونوح والجز والمرسل  
وعم والسراعات والانطار **وللات** تغيبها والفجر وما تبعها الى اخر القرآن  
الا النبي والعصر والكافرون **وشرح** فيه الشايع والمنسوخ وهو خمس  
وعشرون التمرة وثلاث تغيبها والحج والنور واليا ما والاخر ابوسبا  
والوزن وشوري والذاريات والطور والواقعة والمجادلة والمزمل والمدثر  
وكورت والعصر **وشرح** منه الشايع ففطر وهو ستة الف والحق والمنافقون

والنقائ والطلاق والاحلاق **وشرح** فيه المنسوخ حفظ ونحو لا يكونون بها  
كذا قل وفيه فطر يعرف مما سبق **السادسة** قال مكي النسخ اقسام فرض نسخ  
فرضا ولا يجوز العمل بالاول كنسخ الميسر للزواني بالحد وفرض نسخ فموا وبجور العمل  
بالاول كاية المضارب **وقرأ** من النسخ ندما كالمقتال كان ندما لم كان فرضا وهذا  
نسخ فرضا كضمان للكيل نسخ بالقران بحقوقه تعالى فادروا ما تنسبون من القرآن  
**السابعة** النسخ في القرآن على الاما ضربين احدهما ما نسخ ملاءمة معا قالت  
عائشة كان فيها ائرا عشر وضخا فمعلومات فسخن من نسخ ما جاز  
فتوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مثايل من القرآن من مواه النسخ  
وقد تكلموا بقوله صلى الله عليه وسلم ما فيها ومن مثايل من القرآن من مواه النسخ  
التلاق والنسخ كذلك **واستحب** بان المراد قارب للوفاة او ان  
التلاق نسخا من النسخ ولم يبدل ذلك كالماس الى حجة وفاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتوفي في بعض الناس بعثروها وقال ابو موسى الاشعري  
قالت ثم رقت وقال مكي هذا النسخ في النسخ من غير منسوخ والنسخ  
انهم يحكمون منسوخا او لا علم له فطرح انتهى **الضرب الثاني** ما نسخ حكمه  
فدون ملاءمة وهذا الضرب هو الذي فيها الكتب المولفة وهو على الحقيقة  
قليل جدا وان اكثر الناس من يتقرب الى ايات فيمنها المحققين منه  
كالنسخ الى كراي القوي متبرك ذلك والفتنة والذي اقول ان الذي  
اورده الاكثر فافهم **فشرح** ليس من النسخ في نسخ ولا من النسخ  
ولا له بها علاقة بوجه من الوجوه **وقال** مكي قوله تعالى وما من شيء الا  
بين يدينا خزائنه وان نفوقه بما رزقناكم ونحو ذلك قالوا انه منسوخ باية الزكاة  
وليس كذلك بل هو باق **اما** المولى فلما تخرج في معرض الشك عليه  
بالانفاق فذلك يصح ان ينسخ الزكوة والانفاق على اهل والاولاد  
وبالانفاق في الاموال المنسوخة في الاموال **والاضافة** وليس في الامة بما  
يدل على انها منسوخة واجبة غير الزكوة ولا الامة الثانية يصح حملها على الزكوة وقد  
ثبت بذلك كذا قوله تعالى ان النبي انما كان نذيرا لامة منسوخ باية السيف  
وليس كذلك لانه تعالى حكم الحكيمين ابا لا يقبل هذا الكلام النسخ وان كان مناه  
الامر بالانفاق فيسقط ذلك العاقبة **وقال** مكي في التمرة وقولوا للناس حسنا  
عند نصيبهم من المنسوخ باية السيف وقد غلطوا في هذا لان الامة حكاية  
عن ما اخذ على الناس من المنسوخ فلا نسخ فيه وهو على ذلك مشكك















ابو بكر في الاستظهار من قوم انكار هذا الخبر لان الاختلاف فيه اختيار واحد  
 ولا يجوز ان يقطع على ان القرآن نسخته بالحق واحد لا هو فيها وقال ابو بكر  
 الذي نسخ القرآن والقرآن واحد انما يكون في نسخة واحدة لا في اربعة  
 ويرفعه من اوصيائه ويا جبريل لا تقرأه عن لافيه وكيف في المصحف فليكن  
 على الايام كتابه في الله العاقبة الذي ذكره في كتابه في قوله تعالى  
 ان هذا القرآن انزلنا بالحق وقرآننا لا يغير ولا يبدل ولا يبدل من ان  
 لم يجلو ذلك عن ان يكون في زمانه صلى الله عليه وسلم خولا لتو لا يكون  
 متلو من القرآن او قد تغيرت متلو وتوحد بالرسول ثم ينسخه او يغيره  
 ويؤخره من اوصيائه **وغيره** لا يغير من القرآن ان يغيره فانه الذي صلى  
 الله عليه ولم يغير **وقال** في القرآن في قوله تعالى ان يقول الناس من ادعهم  
 في كتاب الله يحكم بينهم اي اية الرجم ظاهرة ان كتابها كما يترق  
 واما منعه فقولنا الناس والكتاب في نفسه قد يغير من خارج ما يغيره وهذا  
 كانت حائره لوزان تكون فاقه لان هذا كتاب المكتوب **وقد يقال**  
 لو كانت التلاوة باقية لا يغيره لوريجع على مخالفة الناس لان مخالفة  
 الناس لا يضر ما نفعنا **وبالحكمة** هذه الملائكة مشكلة ولعلها كانت في  
 ان جبريل واحد والقرآن لا يغيره وان ثبت الحكم **ومن هنا** افكر ان يفسر  
 في اليمين عدها ما نسخ تلاوته فان جبريل واحد لا يغير القرآن قال  
 واما هذا من النسخ لا نسخ شيئا مما ينسخه من الفرق فاما ان النسخة في  
 فذلكم حكمة **انتم** وقولنا كماله كان كماله ان جبريل واحد من  
 فقد صح ان نلقتاها من النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الحكم من طريق  
 كثير في الصلوات **قال** كان زيد بن ثابت وسليمان بن ابي طالب يكتبان المصحف  
 فوالله هذه الامة فقال زيد بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الشيخ والشيخ فارجعوا اليه فقلت فقال عمر لما تزلت ائمت النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقلت اكتبها فكانه كره ذلك فقال عمر لا تزي ان الشيخ اذا  
 رقا ولو حصرت جلد فانما الشاب اذا رقا وهذا حصرت **قال** بن جبريل  
 شرح البخاري **فليس** هذا من هذا الحديث الشريف في نسخ تلاوتهما لكون العمل  
 على غير الظاهر من عمومها **قلت** وخطرت في ذلك نكتة حسنة وتوان  
 سببه التخفيف على الامة لعدم استنساخ تلاوتها وكتابتها في الصحاح  
 وان حكمها ما في الامة انقل الاحكام وامدها وانظر الحدة وفيه الاشارة

الى ذنب السحر واخرج التفسير ان مروان بن الحكم قال لزيد بن ثابت لا يكتب ما  
 المصحف قال لا ان الشايعين الصيحين يفرحان ولقد ذكرنا ذلك فقال  
 عمر انا اكتبكم فقال يا رسول الله اكتبني اية الرجم فقال لا استطيع قوله  
 اكتبني اية ذنبي كما بينهما ومكني من ذلك **واخرج** من الخبر من  
 فضائل القرآن عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر خطب الناس  
 فقال لا تشكوا اي الرجم فانه حق ولقد علمت ان اكتبه في المصحف  
 فسالتني كعب فقال ليس انيتي وانا استغفرها ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد عفت في صدره عفت استغفرها اية الرجم  
 ويتساندون تساند للمير قال ابن حجر وفيه اشارة اليحيى بن السائب  
 في رفع تلاوتها ونحو الاختلاف **قال** ابن الحصار في هذا  
 النوع ان قيل كيف يمنع النسخ الى غير بدل **فقد** الله  
 نقلا ما نسخ من اية او نساها ما مات بحجر منها او متلها وهذا اخبار  
 لا يدخله خلاف **قال** جواب ان يقول كل ما ثبت في القرآن  
 ولم ينسخ فهو بدل ما نسخت تلاوته فكل ما نسخ الله من القرآن  
 فيما لا ينسخ الا نسخا مدله بما علمناه وقواتر النسخة ونسخا

## النوع الثاني في الاختلاف في النسخ

افردة بالنسخة في قطوب والمراوية ما يؤتم المتعارفين في النسخ وكلامه  
 متر فخر ذلك كما قال ولو كان من غير ما رواه لوجدنا فيه اختلافا كثيرا  
 ولكن قد يقع المبتدئ ما يؤتم اختلافا وليس في الحقيقة فاحتميل  
 لان الله كما صنف في مختلف الحديث وبين ان الجمع بين الاختلاف المتنا  
 وقد تكلم في ذلك الامام ابو عباس وحكي عنه التوقف في بعضها قال عنه  
 الدراق في تفسيره انها ما تم من رجل عن الميراث بن عمر عن زيد بن جبريل  
 في نسخها وحل ابن عباس قال ان ائمتنا استخلاف على القرآن فقال  
 ابن عباس اهو استخلاف الميراث يشك ولكننا اخلافنا ما استخلفنا  
 من ذلك قال اسمع الله يقول لم يتركوا نسخهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا  
 قالوا لا يكتبون الله جلدنا فقد كنوا واسمعه يقول فلا انساب بينهم







كذلك ما وافق اخره توقفه بن عباس قال لا نعلم احدنا اسماعيل بن ابراهيم  
عن ابي يوسف عن ابي مليكة قال رجل لابن عباس بنور كان مقداره الف سنة وقوله  
يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله تعالى  
في كتابه الله اعلمهما واخرجه بن ابي حاتم من هذا الوجه ومن ادعى ما هو اكره  
من اقول فيهما ما لا اعلم قال ابن ابي مليكة فضرب الدهر حتى دخلت على محمد بن  
المسيب فسئل عن ذلك فلم يذكر ما يقول فقلت له الا اجعلك مما حضرت من ابي  
عباس رضي الله تعالى عنهما فاجابته فقال بن السائب السائل هذا ابن عباس اتق  
التي يقول فيها ونوا علم من وروى عن ابن عباس ايضا ان يوم الالف كل يوم مقدار سنين  
الامر ونومهم اليه ويوم الالف في سورة الحج ومنوا احد الايام الستة التي خلق  
الله فيها السموات ويوم الخمسين الغائم ويوم القيمة **فشرح** بن ابي حاتم من طرق  
سما عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال له حدثني ما هو الالف في يوم كان  
مقداره خمسين الف سنة **ويبين** الامر من السماء الى الارض ثم يخرج الالف في يوم كان  
مقداره الف سنة وان يوم ما عتد تلك كالفسحة فقال يوم القيمة  
حيات خمسين الف سنة **والسموات** في سنة ايام كل يوم يكون الف سنة وبن  
الامر من السماء الى الارض ثم يخرج الالف في يوم كان مقداره الف سنة قال ذلك  
مقدار المسير وذهب بعضهم الى ان المراد بما يوم القيمة وانه باعتبار حال  
المؤمن والكافر فيلحق قوله يوم عشرين على الكفر غير نسي **فصل**  
قال الزركشي في البرهان للاختلاف اسباب اختلفت في وقوع الجحيم على احوال مختلفة  
وفضويات شتى كقوله في خلق آدم من رقب من تراب ومن من حم مشون ومن من طين  
لازب ومن من صلصال كالفخار هذه الفاظ مختلفة ومعانيها في احوال مختلفة  
لان الصلصال غير الحما والحما غير التراب لان مرعها كلها الى جوهر وهو التراب  
ومن التراب ندرجت هذه الاحوال كقوله فاذا مني تعبنا وفي موضع نهر كانها  
جان والجحيم هو الصغير من الحيات والنعبان الكبير منها وذلك لان خلقها خلق  
النعبان العظيم واهترارها وحركتها وخفتها كاهترار الجان وخفتة **الثاني** اختلاف  
الموضوع كقوله وقومهم من مشيولون **وقوله** فليستل الذين ارسل اليهم  
ولستل المرسلين مع قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه اسر ولا جان **الثالث** الخلق  
فيحال الالة الاولى على السؤال عن النوحيد ونصديق الرسل **والثانية** على ما يستلزمه  
الاتقان البتات من شرائع الدين ولروعه **وحمل** غير على اختلاف الاماكن لان في  
يوم القيمة موافق كثير متى موضع كسا لوقد في امر لا يسأل لوقد في ان السؤال

المثبت سوال بكنيت ونويج والمثبت سوال المعتد فبيان الحجة وكقوله اتقوا الله  
حق تعالى مع قوله فاتقوا الله ما استطعتم **حمل** الشيخ بالخمس الشافعية في الالة الاولى  
على النوحيد بدليل قوله منهما ولحقوتن اي واتيتم صلوات والاشارة على الاموال وقيل  
بل الثانية فامحة الاولى وكقولنا خفتن ان لا تغدوا الالة **مع** قوله ولن  
تستطيعوا ان تغدوا في القسا ولو خفتن الالة **فلا** في نعمه كان العدول  
والثانية تنقذه **ولجواب** ان الاولى في توقيف الحقوق والثانية في الميل العقلي  
وليس في فذل الانساق **وكقوله** ان الله لا يامرنا بضيق قوله امرنا من في الالة  
فلا في الامر الشرعي في الثانية في الامر الكوني بمعنى القضا والنقد **الثالث**  
لاختلافها في جملتي العقل كقوله تعالى فلم تغفلوا عنه ولكن الله ضلهم اليه اضيف  
القتل لعم والحق اليه صلى الله عليه وسلم على حجة الكسوف والمسا على وثقة غمهم  
وعنه باعتبار الثاني **الرابع** لاختلافها في الحقيقة والحما وكقوله ونرى الناس  
سكارى وهم شبكار في الالة في شكا في الالهة **الامر** في الحقيقة خفيفة **الحامس** في  
واغبار في كقوله فيصير في اليوم حلال الالة **مع** قوله حاسعين من ذلك بطرون  
من طرف حتى الالة قال فطرب فمصر لاي ملك **فما** اي فريقت من قولهم  
نصر بهذا اي علم ولتس الجاد برؤية العين **قال** الفارسي وقد اعلى ذلك قول  
فكشفنا صلك نعطات وكقوله **الامر** في انما ولفظ من قلوبهم بذكر الله **مع** قوله  
انما المؤمنون الذين اذكراه وطيت قلوبهم فقد يظن ان الرجل اذا اظلمت قلوبهم  
ان الطائفة تكون اشرار البصيرة معوقة النوحيد والوجل عند خوف الزلزلة  
عن الهدى فيقول الغلوب بذلك **وقيل** جمع بينهما في قوله تغشع منه بطون الذين  
يخشونهم من ملين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله **ومع** **فصل**  
استشكك في قوله تعالى ما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم  
الا ان ياتيهم سنة الاولين وبانهم العذاب قبله **فانه** يدل على حصول مانع من الايمان  
في احد هذين الشئين **وقال** في اية اخرى ما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى  
الا ان قالوا انعت الله بشار رسولنا فهذا خطر في غيرهما **وقد** اخبرنا الاستاذ ابن عبد  
السلام ان معنى الالة وما منع الناس ان يؤمنوا الا اذ ان ياتيهم سنة الاولين من  
الحق وغيره او بانهم العذاب قبله **الاخر** فاجاب ان نصيبهم احد الامرين ولا شك ان  
ارادة الله مانعة من وقوع ما يشاء في المراد فهذا خطر في السبب الحقيقي لان الله هو  
المانع في الحقيقة **ومعنى** الالة الثانية وما منع الناس ان يؤمنوا الا استغراق  
بشار رسولنا لان قولهم ليسوا ناس الايمان لانه لا يصلح لذلك ونوبد على



الاستغناء بالانتماء وهو المناسق لما نعلمه واستغناء عن غيرنا من انما حقيقيا بل عادي  
لجواز وجود الايمان معه بخلاف رادة الله تعالى هذا لخصر المانع العادي والاولى  
في المانع الحقيقي فلا يشترط في انتفى **وحي** استعمل قوله تعالى  
من اظلم من افترى على الله كذبا الآية فمن اظلم من ادب على الله الايات مع قوله  
من ذكر ما لا يدركه ثم اعرض عنها ومن اظلم من منع مسند الله الى غير ذلك من الايات  
ووجهه ان المراد بالاستغناء هنا التقى والمضى لاحد اظلم فيكون خبرا اذا كان  
خبرا واختلفت الايات على طوائف اذ يلى الشافعي **وحي** باوجهين  
الخصيص كل موضع يغني صلاته اي احده من المتابعين اظلم ممن منع مساجده الله السيد  
ولاحد من المعجزين اظلم من افترى على الله كذبا بالانتماء **وحي** والاختصاص بالصلوات  
والاستغناء **وحي** ان الخصيص النسبة الى السبق  
لما لم يسبق احدا من مثله حكم عليهم بانهم اظلم ممن جاء بعدهم بالكلية فيتم  
فقد اقول معناه الى ما قبله لان المراد السبق الى المانية والا فترائية **ومنها**  
واذ في ابوابنا ان الصواب ان نفي الاظلمية لا يستلزم نفي الظلمية لان المقيّد  
لا يدل على نفي المطلق واد للرؤية ان نفي الظلمية لا يلزم والتناقض لان فيها اثبات  
الظلمية في الاظلمية ثم لم يكن احد ممن وصف بذلك يزيل على الاخر لا يتم نفيا ووزن  
الاظلمية وصلوات المعنى لاحد اظلم من افترى ومن منع ونحوها ولا يمكن ان ينادى  
هو لا في الاظلمية ولا يدل على ان احد هو لا اظلم من الاخر كما اذ قلت لاحد افقد  
ممن انتفى **وحي** وحاصل الجواب ان نفي التفضيل لا يلزم منه نفي المساواة وقال  
تفضل المتأخرين هذا استلزام مفصولة التوبة والقطيع من غير ان يثبت  
الاظلمية للمذكور حقيقة ولا يقيها من غير **وحي** وقال الخطابي سمعت ابن ابي  
نخعة يخبر عن ابي العباس بن سريج قال سئل عن رجل من بني النضير قال قال  
لا افسر قيدا البلد فاحضروا انه لا يفسر به ثم افسر به بقوله وهذا البلد الامين  
فقال ايما احب اليك احببتك ثم اقطعك او اقطعك فقال لا اقطعك ثم اجبت  
فقال له اعلم ان هذا القرآن نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تحضره رجال  
وتنظر في تور وكانوا اسرخص الخلق على ان يجدوا فيه معجزا وعليه مطعنا فلو كان  
هذا عديم منافضة لتغلغوا به واسرعوا الى رد عليه **وحي** ولكن الغرض من قوله  
ما لم يذكره الله ما انكرت به قال له ان العرب قد دخلت الى اشكالها وتغنى عنها  
والشدة في ذلك انما تليها **تليها** قال الاستاذ ابو اسحاق الاسفري في هذا انما  
الايه نعت فينا الترتيب والجمع طلبت النسخ ونزل المعقود بالمناخ ويكون

ذلك فتخا وان لم يعلم وكان الامام على العمل على الامين على اجماعهم اذ لما سيج  
ما اجمعوا على العمل بها قال ولا يوجد في القرآن بيان متعلو صان تخلوا عن هذين  
الوصفين قال غيرهم وتعارض القرانين بمنزلة تعارض الامين بخلافكم بالنسبة  
ولبر وهذا جمع بينهما بحال النص على العسل والبر على منع السلف وقال الصبر في  
جماع الاختلاف والتناقض ان كل كلام صحيح ان يوافق بعض ما وقع الاسر عليه الى وجه  
من الوجوه وليس فيه تلافق فاما التناقض في اللفظ صفة من كل جهة ولا يوجد  
في الكتاب والسنة شيء من ذلك انما وانما يوجد فيه الشك فيوقين وقال القاضي  
ابوبكر لا يجوز نصا رضى الى القران والاشارة وما يوجب العقل ولذلك لم يجز  
قوله الله تعالى كل شيء معا وضال قوله وتخلفون افكا **وحي** وتخلق من الظن لغير  
الذي ليل العقل انه لا حال في غير الله **فتبين** تاديلنا عارضا فتبينوا في خلقهم  
وتخلق على نفوسهم **فان** قال الامام في عند قوله تعالى ولو كان من عند غير الله  
لوجدنا فيه اختلاف كثيرا **فان** الاختلاف على وجهين احدهما في تعارض وهو ما يدعيه احد  
الشيعين في اختلاف الاخر وهذا هو المنهج على القران وهو اختلاف الامور وهو ما اوافق  
الجمهور في اختلاف وجوه القران **فان** الاختلاف في القول بالسور والايات واختلاف  
الاحكام من النسخ والاشيخ والامور والنمو والوجد والوجدان **فان** العلم

## التاسعة في الانبياء

المطلق الدال على الماهية بلا قيد ولو مع القيد كالقاص قال العلماء مني  
دليل على تقييد المطلق صير اليه ولا فلا يدل على المطلق في الاطلاق والمفيد على  
تقييد لان الله سبحانه ونفالي خالطنا المبدأ العرب والفتا بان الله تعالى فاحكم  
في شئ بصفة او شرط ثم ورد حكم اخر مطلقا نظر فان لم يكن له اصل في قوله الاول  
الحكم المقيّد وبجبت تقييد وهو ان كان له اصل غير المقيّد ردة الى الاحكام الاولى  
الاحكام فان لم يكن مثالا لشيء من الامور المشهورة على الوجهة والفراق والموصية  
في قوله واشهدوا ودي عدل منكم **وحي** وقوله شهادة بينكم اذ احضر احدكم الموت حين  
الوصية اشان قوله عدل منكم **وحي** وهذا المطلق الشهادة في البيوع وغيرها في قوله تعالى  
واشهدوا اذ انتم يعقون فاذا دفعتم اليهم اموالهم واشهدوا عليهم والعبد له شرط  
في الجميع ومثل تقييد ميراث الزوجين بقوله من بعد منتهى وصيها او وصيها او وصيها  
الميراث فيما اطلق فيه وكان ما اطلق من الميراث محلهما بعد الوصية والدين ولذلك



ما يشترط في كفاية من الرتبة المؤمنة واطلقها في مكان الظاهر واليمين والمطلق  
 كما لمقتضى وصف الرتبة وكذلك تفتيد لا بد من قوله في المرافقة المؤمنة واطلاق  
 في اليقين وتفتيد احباط العقل بالردة بالموت على الكفر في قوله ومن يثبت منكم  
 من دينه قيمت ومو كافر الامة واطلق في قوله ومن يكفر بالامان فله حسب عليه  
 لتفتيد يخرج من الدين المستفاد في الاضمار واطلاقهما عذما فله حسب الامان  
 حال المطلق على المقتضى في الجميع ومن العلم من لا يحتمله ويحيز اخلاق الكافر في  
 كفاية الظاهر واليمين ويكتفي في التيمم بالمشغ الى الكوعين ويقول ان الردة  
 بخط العمل مجردة من الثاني مثل تفتيد الصور والتابع في كفاية القتال والظاهر  
 وتفتيد بالتفريق في صور التيمم واطلاق كفاية اليقين وقضائه مضان يفتي  
 على اطلاقه من جواز منفردا ومنه ان لا يمكن جملة عليها لتساوي التفتيد ولا  
 على احدهما لعدم المرجح **السياسات** الاول اذ قلنا يحمل المطلق على المقتضى  
 هل هو من وضع اللغة او بالقياس من مذهبنا ووجه الاول ان العرب من مذهبها  
 استخبات الاطلاق كقوله المقتضى وطلبت اللامحاز والاختصاص الثاني  
 ما تقدم انا كان الحكم في حق واحد وانما اختلف في الاطلاق والتفتيد  
 فاما اذا حكم في حق ماورئ في اخر يفتيها ويثبت فيه عن بعضها فلا يفتي  
 الاطلاق كما لا يرخص الاغصا الاربعة في الوضوء وذكر في التيمم عصفور  
 فلا يقال الجملة وفتح الراس والرجلين بالعراب فيه انهم وكذلك ذكر العنق  
 والصور والاصابع في كفاية الظاهر واقتصر في كفاية القتال على الاولين ولم  
 يذكر الاطراف فلا يقال بالاحكام الصغار ولا اطرافها

# النوع الخمسون في منطوقه ومفهوه

اعلم ان المنطوق هو قوله عليه اللفظ في محل المنطق فان قاده  
 لا يحمل غيره فالمنطق هو قلة ايام في الحج وسبعة ايام جعت ملك عشر  
 كاملة وقد تقدم عن قوم من المتكلمين انهم قالوا انه في النص في الكتاب  
 والسنة وقد تقدم في الامام الظاهرين وغيرهم في الورد عليهم قال لان الغرض من  
 النص الاستقلال بافادة المعنى على قطع مع الحسام جهات التاويل والاحتمال  
 وهذا وان عز وسجود بوضع الضيق وذلك في اللغة كما الكفر في الغرض من الحالية  
 والمثالية انتهى او مع احتمال غيره احتمالا لا مرجوحا فالظاهر هو من اضطر

غير باع ولا عاقل اثم عليه فان الهامى يطلق على الجاهل وعلى الظاهر ومفهوه اظهر وانقلب  
 ويحوز لا يقتضيه من غير دليل فانه يقال للانقطاع طهر والوضوء والقتال هو في التا  
 الظاهر فان حمل على المرجح له دليل فهو ناوياً ويقتضى المرجح المحمول عليه ما لا يقتضيه وهو  
 انما كتم فانه يستحيل حمل المعينة على الرب بالذات بل على مقتضى ضرورة ذلك عمله  
 على العتلة على العتلة وعلى الحفظ والرعاية وكقولنا واخفض لها جناح الذل من الرحمة فانه  
 يستحيل جملة على الظاهر لا استحالة ان يكون ان يكون للمضيق وحسن الخلق وقد يكون  
 مشفراً كابين خفيفتين او خفيفته وكما ويصح حملها على اجتماعها فحمل عليها جميعها  
 سواء كانت اجزاء استعمال اللفظ معنيين او لا ووجهه على هذا ان يكون اللفظ  
 قد حو طبع به مرتين مرة اريد ما مر مرة اريد هذا ومنه ان يكون قوله تعالى ولا يضل  
 كائناً ولا يمشي فانه يحمل ولا يضار الكاتب والشيء من كتاب الحق والوامر  
 ما لا يرميها والشيء على الكاتب والشيء من الشهادة ثم ان يوفقت صحة دلالة اللفظ  
 على اخبار وتثبت دلالة اقتضا حوقوله واسئل الغزاة اي اهلها وان لم يتوقف  
 ودل اللفظ على ان المقصود به تميم دلالة اشارة كدلالة قوله تعالى احل لكم ليلة  
 الصيام الرفق الي نسائك على صحة مفهوم من اصبحت حلت اذا باحة الجماع الى طلوع  
 الفجر فيستلزم كونه جيباً في من التماز في هذا الاستسباط عن محمد بن حبيب

**فصل** في المنطوق والمفهوه في اللفظ في محل المنطق  
 ما يوافق حكمه المنطوق فان كانا في معنى واحد في الخطاب اي معناه كدلالة  
 لها في على حرم الضيق لا يفتد وان كان منسا وبما يسمى من الخطاب اي معناه كدلالة  
 انا الذي كلوا من اكل اليتيم ظلمنا الامة على حرم الاحراق لانه منسا ولا كل في  
 الاطلاق واختلف حال دلالة ذلك قياسه اوله فبينة كجارية او حفيضة على  
 اقوال الثقات في كتبنا للاصولية والثاني ما يخالف حكم المنطوق وهو انواع  
 مفهوم صفة نفعاً كانت او حالاً او ظرفاً او علة نحو قوله انما كتم فاسق يثبت  
 فبينة فهو مفهوم ان غير المعانيق لا يجيب التبيين في خبره يجب قبول الواحد العدا  
 والاشياء من ومن واثم ما يكون في السجدة ليج اسم معلومات اي فلا يصح الاقرار به  
 في غير ما ذكره والله عند الشعر لم اذكر عند غيره ليس محصلاً المصنوع فلهذا  
 ثانياً في اي لا اقل ولا اكثر . وسطر نحو وان كن اولات حمل فأنفقوا عليهن اي  
 غير اولات الحمل لا يثبت لانفاق عليهن . وغاب عنه نحو لا تحمل من بعد حتى تنطح  
 رجلاً غيره اي فاذا كتمت حمل الاول يشرط . ويحتمل نحو لا اله الا الله







افرد ما لشفاعا لانه المحاطب اولوا الغصود في الكلام وقيل لان الله تعالى جعل  
الشفاع في غنشة الدنيا بجانب الرجال وقيل اغصان في كرم المان كما قيل من الكرم  
المرود السابع عشر خطاب الاثنين في الخطبة الجمع كقوله ان يتوا القوم كما يصبر ويتوا  
يتواكم فبالة. الثامن عشر خطاب الجمع في الخطبة الاثنين كما تقدم في القياس في التاسع  
عشر خطاب الجمع بعد ما لو احد كفوكم وما تكون في شأن وما تألوا منه من فزان لا  
يهلون من عمل الاكل عليكم شهودا فلان الاشارة في جمع في الفعل الثالث عشر على الامة  
واخلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلة بهذا النبي او اطلقتم النساء المشردون عليه  
واقبوا الصلاة وبشر المؤمنين الشاويذ المشردون خطاب الاثنين بعد ما لو احد كفوكم  
اجمعتنا للتخلفا عما وجد فاعلمه اباها وتكون كما الكبرياء الالهية. الثاني والعشرون  
عشر كفوكم من كمال ما موسى. الثالث والعشرون خطاب المؤمنين والمراد به العتير  
بايمنا النبي اتوا الله ولا تطع الكفر من الخطاب لعدو المراءضة لانه صلى الله عليه وسلم  
كان تقيا وحاشا من طاعة الكفر ومنه فان كنت في شك ما اتزلنا اليك فاسئل  
النبي فيشرون الكتاب من قبلت الاله حاشا صلى الله عليه وسلم من الشك وامن  
المراد بالخطاب الغريب في الخطاب. احسن من اي حاشا من هذا الاله قال  
لم يشك صلى الله عليه وسلم ولم يشك. ومثله واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا  
الاية فلا تكون من الظالمين. الرابع والعشرون خطاب الغير والمراد بالغير من قوله  
اتزلنا اليكم كما وفيه ذكركم. الخامس والعشرون خطاب الضار الذي لم يقصد به مخاطبة  
معين نحو الزمان الله سبحانه له من جلالته ولوتري في ذوقه اهل النار ولوتري في الجحيم  
نا كفوكم وسم لم يقصد بذلك خطاب معين بل كل احد. واحسن في صورة الخطاب  
لقد انا اليوم برهان حالهم ننا هنت في الظهور ويحت في الاختصاص دون من اجل  
كل من امكن فيه الروية في ذلك الخطاب. السادس والعشرون خطاب النحر  
تم العدول في غير كفوكم لم يستجيبوا لكم فخطب به النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال  
لكن ارفعوا ايها انزل بعلم الله بديل حمل انتم مشكون ومننا نال رسلنا كاشه  
الي قوله لتؤمنوا في من قرا في العوقية. السابع والعشرون خطاب التكوين وهو  
الانثفات. الثامن والعشرون خطاب الجماعات خطاب من يثقل كفوكم لها  
والارض ايتبا طوعا وكرها. التاسع والعشرون خطاب التميم نحو وعلى الله  
فلو ظنوا ان كنتم مؤمنين. الثلاثون خطاب التحنن والاستعطاف نحو يا عباد  
النبي اسرفوا على انفسهم الاية. الحادي والثلاثون خطاب التمجيد نحو فاقوا بمونون  
الثاني والثلاثون خطاب التشريف وممكن في القرآن مخاطبة بقل فانه شريف

منه تعالى هذه الامة بان مخاطبتها بغير واسطة لتقوى شرف مخاطبة الراسخ الثلاث  
خطاب الغدور ويصح ذلك سيما الموحود نحو قوله بنبى اذ فانه خطاب لاهل  
ذلك الزمان ولكل من يقبضهم **فائدة** قال بعضهم قال بن العتيم انما خطاب  
الله تعالى بخدم ملكا له الملك وله الحمد وله الامة الامور كلها بيده ومصدقها  
منه ومصدقها اليه مستنويا على العرش لا يصفى عليه خافية من اقطار مملكته  
عالمها في غموس عبيد مطلقا على اسرارهم وعلايتهم منفردا بامرهم الملك يسبح  
ويرى ويعطي ويمنع ويدين ويصاف ويكرم ويهين ويخلق ويهلك ويصرف ويحيي  
ويحيي ويقتل ويقتل ويبدل الامور فانه من عبيدك دقيقتها وجليلها وصاعده  
اليه لا تتحرك ذرة الا باذنه ولا تسقط ورقة الا بعلمه فتأمل كيف تجده يثني عليه  
ويجده نفسه وينصح عبادا ويبدل لهم على ما فيه صلاحهم وسعادتهم وفلاحهم ويبرئهم  
قيد ويخفف عنهم عاقيه هلاكهم ويتعرف اليهم باسماء وصفاته ويحبب اليهم بغيره ولا يه  
يذكرهم بغيره عليهم ويامرهم بما يستنجون به عايتهم ويخفف عنهم من نعمته ويذكرهم  
بما اعد لهم من الكرامة انا طاعوني وما اعد لهم من العقوبة ان عصوني ويخفف عنهم بصرته  
في اذليته واغدايه وكيف كانت عاقبة مولود يتولا ويثني على اذليته بصالح عالم  
واحسن اوصافهم ويذكر اغداه بشتى احوالهم وفيه صفاتهم ويضرب الامثال في نوع  
الاذلة والبراهين ويحبب عن شدة اغدايه الحسن الاجوبة ويصديق  
الصادق ويكذب الكاذب ويقول الحق ويهدي السبيل ويدعو الى دار السلام  
ويذكر اوصافها وحسنها ونعيمها ويذكر من دار البوار ويذكر عذابها ونعيمها  
والاحياء ويذكر عبادا فقرهم اليه وحاجتهم اليه من كل حدواهم لا غنى لهم  
عنه طرفة عين ويذكر غناهم وعن جميع الموجودات وانه الغني بنفسه  
عن كل ما سواه وكل ما سواه فقير اليه بنفسه وانه لا يتاخذ من الخير  
ثافوقها الا بفضلله ورحمته ولا ذرة من الشر فاقها الا بعذله وعلمه ويذكر  
من خطابه عتابه لاحبابه الطيف عتاب. وانه مع ذلك يقبل عتابهم وعاف  
رلاهم ومنهم اعدائهم ومصلح فسادهم والداخ عنهم والمخاض عنهم والناس  
لهم والكفيل بصلحهم والمبجى لهم من كل كبر الكوفي لهم بوعده وانه وليهم  
الذي لا ولي لهم سواه فهو مولاهم الحق ينصهم على عدوهم فمهم المولى ونعم النصير  
واذا اشدت القلوب من القرآن ملكا عظيما جوازا رحما جليلا هاديا مثانه  
تكميل لاجته ونفا في القرب منة وتنفيق انفسها بالنوذة اليه ويكون  
احب اليها من كل ما سواه ورضا اشر عند ما من رضى كل ما سواه وكيف لا يابح



بكره وتضيقه والشوق اليه والاضيق به فوعده ما وقوتها ودوا وما بحيث ان  
فقلنا ذلك فسدت وملكت ولم تنفع بحجتها **بق** قال الغرض الاقدمين  
انزل القرآن على ثلاثين حوالا بخمسة غير صاحبه فمن عرف وجوهها ثم تكلم في  
الذين اصاب ووفق ومن لم يعرفها فنكلم في الذين كان الخطا اليه اقرب وهو  
الملكى والمطيع **و** الناسخ **و** المنسوخ **و** المحكم **و** المتشابه **و** المتقدم  
والناخير **و** المقطوع **و** الموصول **و** السبب **و** الاشارة **و** الخاص **و** العام  
والامر والنهي **و** الوعد والوعيد **و** الاحكام **و** الجزاء **و** الاستفهام **و** الالتماس  
والمعروف المصحة **و** الاحذار **و** الانذار **و** الحجة **و** الاحتجاج **و** المواعظ **و** الامثال  
والقسم **فا** قال الملكى مثل فاجوبهم جراجلا **و** الملكى مثل فالتوا في ميل  
الله **و** الناسخ **و** المنسوخ **و** واضح **و** المحكم مثل من يقتل مؤمنا متعمدا الآية ان الذين  
ياكلون اموال ليتامى الالة ويخونوا حكمه الله تعالى وبينه والمنشأ به مثل  
لما الذين امنوا الا انزلوا يؤمنوا غير يؤمنكم حتى فتنا سنوا الالة ولم يقل لم  
يفعل ذلك عند الوصل فستوف بصلبه نارا ما قال في الحكم وقتنا ذامهم في هذه  
الاية بالامانة ندامهم من المعصية ولم يجعل فيها وعيد ففتش على اهلها ما  
يفعل الله بهم **و** التقدم **و** التناخير مثل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت  
والمقطوع **و** الموصول مثل لا قسم بيوم القيمة فلا مقطوع من اقسامه وانما  
هو في المعنى اقسام بيوم القيمة ولا اقسام النفس اللوامة ولم يقتصر والسبب  
والاشارة مثل وسئل القرينة اي امل القرينة والخاص والعام مثل يا ايها النبي  
خذ في الممنوع خاص اذا طلعت الشمس فصار في المعنى عاما والامر ما تعد  
الى الاستفهام امثالها واضعة والالتماس مثل انا ارسلنا نحن فتمنا عبر  
ما لصيغة الموضوع للجماعة للواحدة نفعها ونفعتها وافعة والمروق  
المصد فقط للصيغة تطلق على الشك حتى لا تكون فتنة وعلى المعذرة تخوم  
لو تكن فتنتهم اي تعذر عنهم وعلى الاختيار نحو قد فتنا قومك من بعدك  
والاعذار نحو فيما نقصتم ميثاقهم لعناهم اعتذر الله لم يفعل ذلك الاله  
لمصبتهم والبواقي مثلها واضعة

# النوع الثاني في الحقيقة

ومجازه

لا خلاف في وقوع الحقائق في القرآن وهي كل عظمة نقي على موضوعه ولا تعقب فيه  
ولا تليق وهذا اكثر الكلام لما الجواز فالجواز ايضا على وقوعه فيه والحق جماعة  
سمم الظاهرية وابن المقاص من الشافعية وابن خزيمة من المالكية وشيخهم  
ان الجواز الكذب والقرآن منزلة عنده ان المنكسر لا يبدل الله الا اذا ضاقت  
الحقيقة فبينت غيره ذلك بحال على الله تعالى وهذه شبهة باطللة ولو حفظ  
الحجاز من القرآن سقط منه شطرا لمسي فقد انفق لهما على ان الجواز يقع من  
الحقيقة ولو وحيت تخلوا القرآن من الجواز وحيت خلوه من الجواز والنوكيد  
وتثنية الفصح غير ما وقد افرد بالتصنيف الامام عز الدين بن عبد السلام  
ولخصه مع زيادة كثرة في كتابه بينه بحال القرين الى جواز القرآن وهو قسمان  
الاول الجواز في التركيب ويسمى جواز الاسناد والجواز العقلي وعلاقته المناسبة وذلك  
ان ثبتنا الفعل او ثبتنا اليه ما هو اصالة الالهيته له كقوله واذا التفت عليهم  
ايضا فراقهم انما نسبت الزيادة وفي فعل الله تعالى في الالهيته كونهما شيئا لها  
يلج انهم يا هاتان بن في نسبت الراجح وهو فعل الاعوان في الدعوى والمناذرة  
فعلق بالعملة الى هاتان كونهما امرين هما وكذا قوله واحلوا قلوبهم دار البوار  
نسب الا حلالا اليهم بنيتهم في كرمهم بامرهم اياه **و** ومنه قوله تعالى يوما  
يجعل الولدان شيبا لفسبب الفعل في الخلق لوقوعه **و** عيشة راضية  
اي مرضية فاعزف الامر الى عيشة بليل قوله فافا عزمت فتوكل على الله وهذا  
القسم اربعة انواع احدها ما طرقتا حقيقيا كالآية المصدرة بها وقوله  
والجرح في الارض انما طرقتا ناسها سكانا نحو ما رجت تجارهم وماركوا فيها  
واطلاق الدج والجان فيها **ما** الشما **و** الشما **و** الشما **و** الشما **و** الشما **و** الشما  
الاخر اما الاول والثاني في قوله امر انزلنا عليهم سلطانا اي برهاننا كلاهما  
على نزاحة للشعوية عوفان **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا  
او نراهم في الحق كلها **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا  
كافلة لولدها وحملها كذا ذلك **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا  
الحجاز **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا **و** ما من لنا  
كثيرا احدها الحذف ومجازي في نوع اليجاز هو به احدها خصوصية  
ادقنا انه ليس من انواع الجواز **و** الثاني الزيادة وسبق خبر القول فيها في  
نوع الجواز **و** الثالث اسم الكل على الجز نحو جيلونا صابغهم في اذا نهم  
اي اناملهم فكسرة التعبير عنها بالاصابع الاشارة الى افعالها على غير الاسناد متباعدة











كروا والوالدان يرضعن والمطلقات تزوجن فلا رقت ولا شوق ولا حبال في الحج على فرة الزرع  
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله اي لا تنفقوا الا ابتغاء وجهه لا لاهل بيته ولا لغيره  
ولما اخذ الله ميثاق بني اسرائيل لا نعبدوا الا الله ولا نضع لله ندا ولا نعبد الا الله  
وقولوا للظالمين حسنا لا تقرب اليكم اليوم تعذر الله لكم اي الله اعفوه عكم عكم عكم  
لذلك من قد اي يبدى انتموا بسبلنا ونهض خطايكم اي وخرجوا ملوك بدليل وانهم كذبون  
والكذب انما يتوصل الى الخير طبعوا قليلا وليكونوا اكثر قال الكواشي في الآية انما هو الامر  
بمعنى الخير بلع من الخير لمعنى الترويح عن امرنا فلكرمك برئنا كيدا عجاب  
الحكماء عليهم وقال ابن عبد السلام لان الامر بالاحسان فتنهية الخير به في الاحسان  
وحيها وضع الله موضع النجى نحو باجسرة على العباد قال الفراء معنى النجى هو  
وقال ابن خالويه هذه من الصفات المشددة في القرآن لان الخير لا يتبادر وانما يتبادر  
الاخصار لان ما يوقنه النعمية ولو كان المعنى على النجى ومنها وضع جمع القلة  
موضع الكثرة نحو قوله وتم في المخرقات المعول وعزى النجى الى الخصى ثم درجات  
عنده الله وذهب الناس في علم الله تعالى اكثر من العزى لا محالة الله يتوحي الانفس  
ايضا مقدر وظلت وتكثر التعليل في هذه الآية التفسير على المكلفين وحسنه  
كما ينز نضبي النعمية ثلاثة اقسام ومنها تذكير الله على ما يوله  
بمذكر كقوله من حارة موعظة من ربه اي وعظة ما يحسنه جلدته تبتا على ما ويل  
البلغة المذكان **فما راي الضمير في قوله** قال الضمير والظاهر  
انتم رحمت الله قريب من المحسنين قال الجوزي ذكرته في الاحسان وقال  
المطهر في الرضى قوله ولا يزالون يتخلفون الا من هم ربك ولذلك خلقهم اخ  
الاشارة الى الله واما لو قيل في تلك لان تانيها غير خفي ولا يجرى ان يكون  
في ما ويل النورم **ومما تانيها** المذكور نحو ان الذين يرون الضروس هم فيها  
خالعون **انتم الضروس** وتعد كرحل على معنى الجنة من الجنة فله مستر  
امثالها **انتم الضروس** حيث حفرها مع اضافتها الى الامثال وواحد من كرم  
فيل لاضافة الامثال الى موصوفها الحسنات فاستثنى منه السليبي  
في قيل يوم من ايام من عاقب لنا الامثال في المعنى فتنهية عن مثل الجنة حسنة  
والنقد فله مع حسنات امثالنا وقد قدمت في القواعد المتفق عليها في الزيادة كبر والتا  
ومما التعليل وهو اعطى الشيء حكمه فمحل جميع احد العلوتين على الاخر واطلاق  
لفظه عليهما اجرا للمنفقين بحري المنفقين كقوله كانت من القاتنين الامراته  
كانت من الغابرين والاصل من القاتنين والعايات فعدته الاتي من المذكور بحكم

التعليق

التعليق بل انتم قورمكم لكون اني انما الخطاب تعلقها الجانب انتم على جانب قورموا القيا  
ان يوقى بها الغيبة لانه صفة لقورم وحسن العبد عنه ونوع الموضوع خبر عن صميم  
المخاطبين **قال** اذ هي من تلك الامور التي لا يكون لها رطب في الضمير المخاطب  
وان كان من نعت تين في الغيبة وحسنه انه لما كان العايت بتمام النجاة في المعصية  
والعقوبة جعل تعالى في اللفظ ايضا قورم من محاسن ارتباط اللفظ بالمعنى والله  
بشيء ما في السموات وما في الارض من رزق **قلت** غير العاقل حيث اني مما كثرته وحي  
اية اخرى غير من غلب العاقل لشره **الخبر** نعت يا شعيب والذين آمنوا فمكث  
فريقنا او لمفوض في ملكنا اذ دخل نعميت في لقودن بحكم التعليل اذ لم يكن  
بمعلمهم اصلاح حتى يعود فيما وكذا قوله ان عدا في ملككم **فستجد** الملايكة كلهم  
اجمعوا لا يلبس عذمتهم بالاستئناس تعلقيا لكونه كان بينهم بالبيت ينبغي بينك  
بعك المخرقين في المخرق والمغرب **قال** ابن السجري غلب المشرق لانه اشهر الحسنين  
رجح البحر اي المخرق والغلب والبحر من الملح فغلب لكونه اعظم ولكل درجات  
اي من المؤمنين والاعمال والدرجات للعلو والدرجات السفل فاستعمل الدرجات  
في الغنمين تعلقيا للاخرف **قال** في البهائم وانما كان التعليل من باب المحال لان  
اللفظ لم يستعمل في ما وضع له الا لبيان القاتنين موضوع للذكور الموضوعين في  
الوصف فاطلاقه على الذكور والانات اطلاق على غير ما وضع له وكذا في الامثلة ومنها  
استعمال مينة افعل غير الوجوب وصيغة لا تغفل لغير التوهم وادواظ لا تنفها  
لغير طلبت المنصورات والتفصيل في اوقات النقي والفرق والنداء الغر ما كاسياتي  
كاذبة **الاستئناس** في النضيق وهو اعطى الشيء معنى يكون في الحروف  
والافعال والاسماء **اما** الحروف فتعد في حروف الجر خيرا واما الافعال فانه  
نضيق فعل نحو فعل العروة يكون فيه معنى العاين معاودة ذلك بان باقي الفعل قد  
بحرف ليس منقارته التعدي به فيحتاج الى ما قبله وله بدل الحرف ليصح الفاعل عن  
والكون نضيق الحرف والخصف لغيرها او في فاعل اللفظ وقورم من النجاة  
النوم في الحرف وقال المحققون النوم في اللفظ لانه في الافعال اكثر من في الاسماء  
فما يشر بها المقفول بحسبنا يشر بها فاعده فيشر بها انما يتعدى من فاعله  
بالنما لما على ضميمة معنى يروي او يولد او يضيئ انما معنى من اصل لكم لئلا الصا  
الوقت في فصلكم **قال** في البيت الذي بالاعلى نضيق من معنى الاضنا على ذلك الى ان  
تركى والاعلى في ان نضيق معنى دغولك في قوله عن فاعده عديت معنى لضميمة  
معنى العقوب الصغى واما الاسماء فان نضيق اسم معنى اسم لافاد معنى الامين معا



محققون على ان لا يقول على الله الالهي ضم جنيق معنى جزيق اي سبيل الله بخلاف يقول  
للق وحرير عليه وانما كان التضمن كذا لان اللفظ لم يوضع للحقيقة والجازم  
فالحق بينهما مجاز اتفق

## فصل في انواع مختلفات

من المجاز وفي سنة احدها الملقب المشهور انه من المجاز وانك تقيمه لان المجاز  
استعمال اللفظ في غير موضعه واللفظ ليس كذلك وقال ابن عطية حذفت المضاف  
هو عين المجاز ومقطعه وليس كل حذف مجازا وقال القرطبي الملقب برفعة ان  
قسم يتوقف عليه صحة اللفظ ومعناه من حيث الاستناد بحرفه واسئل  
القرطبي اي اهلها اذا لا يصح استناد السؤال اليها . وقسم يصح بدونه لكن  
يتوقف عليه سريما كقوله من كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر  
اي فاقطروا عدة . وقسم يتوقف عليه عادة لاشياء كقوله ضربت معياك البحر  
فانطلق اي فضرته . وقسم يدل عليه دليل غير شرعي ولا هو عادة كخوفيت  
فهيئة من ان الرسول دل الدليل على ان انا فاض من انا خاف من الرسول  
دلا لا يدل على انه وليس في هذه الاقسام مجازا الا الاول . وقال القرطبي في  
المعيار ان يكون مجازا اذا الغرابة فاما اذا لم يتغير حذفت خبر المقتدا  
للمعطوف على جملة فليس مجازا اذا لم يتغير حكمه انفي من الكلام . وقال  
القرطبي في الانضاج متى تغير اعراب الكلمة صحتها وزيادة في مجاز  
كقوله القرية ليس كذلك . فان كان الملقب والزمادة لا يوجب  
الاعراب نحو او كصيب من السماء فاما حذفت فلا توضع الكلمة بالمجاز  
الثاني انما كرهه قوم من المجاز لان لا يثبت له الا عادة الاولى في الصحيح  
المحققين . قال الطبري في العدة من شدة مجاز اولنا اذ كان لنا كيد  
فيقول الاول نحو عمل عمل ونحو . فان حار ان يكون الثاني مجازا في الاول  
كلمة لفظ واحد فاد ان يجل حمل الاول يجل حمل الثاني لانه مثل الاول  
اي انك التقيته وعرف قومه انه مجاز ولا يصح ان حقيقته . وقال  
القرطبي في المعيار ولانه معناه من المعاني قوله العياطة نذل عليه وضعنا  
ليس به نقل اللفظ عن موضعه . وقال القرطبي في الدين انك تقيم  
فان حقيقته او كونه مجازا على ان لا يثبت من مجاز المجاز الرابع الكناية  
وقيل او لغة مناهت احدها انما حقيقته قال الامام ابن عبد السلام

ليظن

وهو الظاهر لانها استعملت فيما وضعت له واريد بها الدلالة على غير الثاني انما  
مجاز الثالث انما لا حقيقة ولا مجاز واليه ذهب صاحب التلخيص لمحقق المجاز  
ان يراه المقق للحقيقي مع المجازي ويجوز في ذلك مجازا . الرابع وهو اختيار الشيخ  
تقي الدين السبكي انما انقسم الى حقيقة ومجاز فان استعملت اللفظ في معناه  
مراد منه ملازم المعنى ايضا هو حقيقة وان لم يرد المعنى بالمعنى بالملزم وهو الملازم  
فهو مجاز لاستعماله في غير ما وضع له والحاصل ان الحقيقة فيها ان يستعمل  
اللفظ فيما وضع له ليفيد غير ما وضع له والمجاز فيها ان يرمي به غير موضعه  
استعمالا واقادة . الخامس النظم والتأخير عدة قوم من المجاز لان التأخير  
ما زينه التأخير كالمفعول . وتأخير ما زينه التأخير كالمفعول فاعل فاعل  
لكل واحد من المعنى من زينه وحقة . قال القرطبي في التلخيص ان ليس منه  
فان المجاز نقل ما وضع الى ما لم يوضع له . السادس في التلخيص قال  
الشيخ تقي الدين السبكي لو اراد من ذكر هل هو حقيقة او مجاز وقال هو حقيقة  
حيث لم يكن معجزة . **فصل** فيما يوصف بالحقيقة والمجاز باعتبار  
هو الموضوعات الشرعية كالصلاة والركاة والصوم والحج فاما حقايق  
النظر الى الشرع مجازا انت النظر الى اللغة . **فصل** في الواسطة  
بين الحقيقة والمجاز فيل ياتي ثلثة اسيا احدها اللفظ قبل الاستعمال  
وقد القسم مفعول في القرآن ويمكن ان يكون منه اويل المتور على القول  
بما للاسنان الى الحروف التي يتوكل منها الكلام فاما الاعلام تالها  
اللفظ المستعمل في المشاكلة كقوله ومكر واد مكرهه وحراسه سبية  
مثلا ذكر بعضهم انه واسطة بين الحقيقة والمجاز قال الامام لم يوضع  
استعمل فيه فليس حقيقة ولا علاقة متغيرة فليس مجازا كذا في شرح بدعيه اي  
جابر لرفيقه قلت والذي يظهر انما مجاز والعلاقة المصاحبة **فصل**  
لهم مجاز المجاز وهو ان يحمل المجاز المأخوذ عن الحقيقة بمثابة الحقيقة بالنسبة  
المجاز آخر فيجوز المجاز الاول عن الثاني لعلاقة بينهما كقوله تعالى ولكن لا  
نواعدوهن سرا فان سجا عن مجاز فان الوطى يجوز منه بالسر لانه لا يقع غالب  
الافى السر ويجوز به عن العقلة له مسيت عند فاصح المجاز الاول للارادة  
والثاني سبية . والمعنى لا نواعدوهن عقد نكاح وكذا قوله ومن يكفر  
بالايمان فقد حبط عمله . فان قوله لا اله الا الله مجاز عن صديق القلب بدلول  
هذا اللفظ والعلاقة السببية لان توحيد الساق مسيت عن توحيد



التوسع الثالث والخمسون

المتشبهة نوع من اشرف انواع البلاء واعلاها قلل المبروف في الكامل الزوال  
فليس هو اكثر كمالا من العرب لم يتعد وقدا فره تشبهت القران المتصنيف لم  
القائم المنذر البغدادي في كتاب سماه الجمان وعرفه جماعة منهم  
استكاى بانه الذلالة على مشاركه امير الامير في معنى وقال ابن ابي الاصبع هو استخراج  
الانمض الاظهر فقال غيره هو الحاق متى بدى وصف في وصفه وقال بعضهم صنو  
ان ثبتت المشبه حكا من احكام المشبه به والغرض منه فانفس النفس لخواجها  
من خفي الحيل واذا نابه البعد الى القرب ليغيد شيانا وقيل الكيف عن المعنى

استقامة المتعبد به ونه **ذكر** **القسامة** ينقسم القسامة باعتبار  
الاول باعتبار طرفية الى اربعة اقسام. الاما احسبان او عظميان او  
لشبهة به حتى والمشتبه فعلى وعكسته. مثال الاول والفرقة قد رماه منازل  
على عاد كالعرجون العديم. كانهم اعجاز تخل منقصر. ومثال الثاني  
تم فست قلوبكم من بعد ذلك لهي كالجنان او اشد قسوق كذا مثله في البرهان  
بانه ظن ان القسامة واقع على القسوق وهو غير ظاهر بل هو واقع بين الغلوب  
الحاجه من الاول ومثال الثالث مثل الفين كره ابراهيم اعلمهم كرماد اشتد

به الروح ومثال الرابع لو رفع في القرآن بل منعه الامام اصلا لان العقل يستقنا  
من الحس فالمتصور من فعل المفعول وقتيئبه قد يستلزم تحصيل الاصل فرعاً  
والفرع اصلاً وهو غير جائز. • وقد اختلف في قوله تعالى هي من لسانكم وانتم  
لهن الشافي فيضغرم باعتبار وجهه الى مفرد ومركب والمركب ان يرفع  
وجه الشبه من مؤنوحها البعض الى يقض كقوله كمثل الجار يحمل انفاذاً

كالنسيئة من حيث هي حيوان الجوارح وهو ما لا استغناء بالبلغ بل هو من حيث الحمل  
 الضعيف جدا مستحق له **•** وقوله انما مثل الحيوان الدنيا كما انزلنا من السما  
 الى قوله كان لم تغير للاعني فيه عصفور جميل فمع التركيب من مجموعها بحسب لوت  
 سقط منها شي احتل النسيئة اذ المقصود تشبيهه حال النسيئة سره  
 نفضيتها وانقرض نعيمها واغترار النابض بالتمسك بالثوب من اليتم وانبت  
 انواع العصفور وزين منظرها بالوجه الماوض كالقروص اذا اخذت الثياب  
 النابض حتى اذا طهرت منها فيها وظنوا انها سلمت من الجوارح اناها  
 باله اوه فحالة كما حاله **•** بالامس **•** بالانفصاة **•** فنت **•** كما **•**

ضربه الله تعالى المؤمنين ضرب الكافر مستلين أحدهما كسرت بفتحها والآخر  
ظلمنا نفي بحرف طي إلى آخره ونحوه وايقظ تستيقظ مركب - المثالان ينقضان  
باعتبار آخر إلى آخرهما فتشبه ما نفع عليه الحاسة بما لا نفع اعتمادا  
على معرفته السقيمة الضد فان ادراكها ابلغ من ادراك الحاسة كقوله  
ظلمنا كانه ونسأ السباطين الآية بقية بما لا شك انه منكر فمبني لما حصل  
في مقوس الحواس من مباحة صور المشاطين وان لم نرها عيانا الشاخي  
عكسه وهو تخشيه بما لا نفع عليه الحاسة بما نفع عليه كقوله والذين



والذين كفروا اعلمهم كراب بقية الآية اخراج ما لا يحسن وهو الايمان الى ما يحسن وهو  
 التراب والمغنى الجايح بطلان التوهم مع عدم الحاجة وعظم الفائدة الثالثة  
 اخراج ما لم يخرج العادة به الى ما يحسن كقوله تعالى واذنقنا للحيات  
 خوفهم كانه طلة والجامع بينهما الارتفاع في الصوت الرابع اخراج  
 ما لا يعلم بالهدية الى ما يعلم بما كلفه وجهه عرضها السموات والارض  
 والجامع العظم وفائدة التثنية الى التثنية في الصفقة واطراف الصفقة  
 الخامس اخراج ما لا فوق له في الصفقة الى ما له فوق فيها كقوله وله  
 الجوارب المشدات في الجوارب المحللة والجامع فيها العظم والفايدة انانية  
 العذرة على منجز الاجسام العظام في لطف ما يكون من المسألة  
 ذلك من انتفاع الخلق بحل الاشكال وطلوعها الاقطار البصيرة في المسألة  
 القريبة وما يلائم ذلك من تخير الرابع للاقتان فيضمحل الكلام عظيم  
 من الغنى بخلاف التعم وعلى هذه الآية خمسة عشر في التثنية في الرابع  
 ينقسم باعتبار اخر الى مؤلفين مؤلفين فيه لا اذ لا يكون مؤلفين  
 الحساب اي مثل الحساب والواحدة اعمها من وجهه عرضها السموات  
 والارض وترسل وتوهم المحذوف كالايات السابقة والمحدوف فالاواة  
 الملح لا بد من لفظة الثاني منزلة الاول يجوز **واعلم** القاعدة  
 في المدح تشبهه الاولى في الاعلاوية الذي تشبهه الاعلاوية لان الذي هو المقام الاول  
 والاعلاوية عليه فيها المدح حتى لا ينفوت وفيه التوهم ينفوت كالذي هو كذا في  
 السلب وفيه باقيا النبي لستين كاحد من التساوي في القول لا في القول بخلاف  
 المتقين كالحاراي في متوال كمال اي لا يخلو من كمال فيهم او دون ذلك مثل  
 نون كشكات فانه مشبه فيه الاعلاوية لا في مقام السلب واجبت  
 ما به للتقريب الى اذ كانا مخاطبتين او لا اعلم من يورده فشيء به **فابعد**  
 قال ابن ابي الاصم لم يقع في القرآن تشبيه اثنين شيئين ولا اكثر من ذلك  
 المتوفى فيه تشبيه واحد **ف** في راجع المحار والشيء  
 فنو له تشبيه الاستعارة في محار علاقة المسألة في تشبيهها  
 اللفظ المستعمل في تشبيهها الاصل والاشياء المحار لغوي لا لغوي  
 المشبه به المشبه ولا لا لغوي متلفا في قولك استدار في موضع  
 للشيء لا للتشبيه ولا لغوي اقر منها كالحق وان الجري مثلا ليكون الحافه علمها  
 حقيقة كاطلاق الحيوان عليها وقيل جاز على معني ان القر فيهما امر على

لا لغوي لانها لا تطلق على المشبه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به مكان استعمالها  
 بما وضعت له فيكون حقيقة لغوية ليس فيها غير نقل الاسم وحده وليس نقل الاسم  
 المحرر استعارة لانه لا بلاغة فيه بل دليل الاعلام المتقولة فلم يبق الا ان يكون  
 محار لغوي. وقال بعضهم حقيقة الاستعارة ان تستعار الكلمة من غير معرف  
 بما الى غير معرفتها وحكمة ذلك اظهر الحق وافيح الظاهر الذي ليس محلي  
 او حصول المسألة او الجمع مما لا يظهر الحق وانه في الكتاب فان حقيقة  
 وانه في اصل الكتاب فاستغنى لفظ الام لان الاول لا ينشأ من الامر كاشتفاء  
 الغرض من الاصول وحكمة ذلك تمثيل ما ليس من غير مريد فيتمثل بها  
 من هذا السماع الى حد البيان وذلك ابلغ في البيان ومما **الاصح** ما  
 ليس محلي لمصدر محلي واحضرت لافعال ذلك فان المراد افر الولد بالذوالد  
 رجة فاستغنى لذلك بما نجا في الجانب من احاطة وتغذير الاستعارة واحضرت  
 جانب الذل الى خفض جانبك في لوجبة الاستعارة في هذا الجمل ما ليس  
 بمرئيه شيئا لاجل حسن البيان **و** كما كان المراد لخفض جانب الولد للوالدين  
 بحيث لا يبقى الولد من الذل لهما والاستعانة بها اختص الاستعارة الى  
 ما هو ابلغ من الاول فاستغنى لفظ الجراح لملحة من المعاني التي لا تحصل من  
 خفض الجانب لغيره من جانبها الى جهة السفل او من جانب صفة كونه انخفض  
 جانبه والمراد بخفض الارتفاع من الارض ولا يحصل ذلك الا بدرك الجراح  
 كالطائر **و** مثال الميالة في الارض غيونا وخفينة وجرنا عيون  
 الارض ولو عيون ذلك لو يكن من الميالة لغة فاية الاول المشغور بالارض  
 كلنا صارت غيونا **ف** ارادنا الاستعارة ثلاثة مشغورين  
 اللفظ المشبه به **و** مستعار منه وهو اللفظ المشبه به **و** مستعار له  
 وهو المعنى واحسا منها كثرة في تشبيه باعتبار الاركان الثلاثة الى جهة  
 اقسام احدها استعارة محسوس محسوس بوجه محسوس نحو واستغنى  
 الراجح شيئا **ف** فالمستعار منه هو النار **و** المستعار له هو الشيب  
 والوجه هو الاستعارة ومثاله هو النار لبياض الشيب وكل ذلك  
 محسوس نحو ابلغ ما ليقيل استغنى شيب الراجح لادنى من الشيب لجميع  
 الراجح ومثله ونزكا بعضهم يومئذ يموج في قبض اصائل الراجح حركة المسا  
 فاستغنى عن حركتهم على سبيل الاستعارة والجامع سرعة الاضطراب وسابغ  
 من الكثرة **و** الصبح اذا تفسر استغنى بخرج الشمس شيئا لخرج النور



من المشرق عندا اشتقاق الفجر قليلا قليلا كما يجامع السحاب على طرفي النديج وكليلة  
محتوس الشافى استقارة محتوس محتوس بوجه عقل قال **الان** الى الاصنع وهو  
الطف من الاول نحو اية لهم الليل **نسلخ** منه النهار فالاستقار منه  
النسلخ الذي هو كسل الجلد عن المشاقه والاستقار له كسفا الضوء  
عن مكان الى مكان مما حسبان والجامع ما يغفل من قريب امر على اخره خصوص  
عقب حصوله كمن ينظر ظنور العنبر عن الكسطة وظهور الظلمة على خلف  
الضوء عن مكان الى مكان **الفرقت** امر عقل ومثله جعلنا صاحبنا  
اصل الحصيدا النبات والجامع الهلاك **ونبوا** امر عقل الثالث  
استقار من مغفول لمغفول بوجه عقل **وقال** **الان** الى الاصنع وهي  
الطف الاستقارات نحو من نعتنا من قولنا **المستقار** ومنه الرقاد  
أي النوم والاستقار له الموت والجامع عدم ظهور العقل والكل  
عقل ومثله ولما سككت عن موسى العصب **المستقار** له الشكو  
والمستقار منه الساكت والمستقار له الغصيت **الواقع** استقار  
محتوس لغفول بوجه عقل **نعتنا** من نعتنا **المستقار** له الشكو  
المستقار هو حرفة في الاجسام **ونبوا** من قول محتوس **المستقار** له الشكو  
والجامع الحق **ونما** غفلا **نما** بل غفلا الحق على الساطع **نما** غفلا  
فالتدفع في الدم **مستقار** من نعتنا محتوس **المستقار** له الشكو  
لها ونما غفلا **نما** من نعتنا **المستقار** له الشكو **الاجمال** من  
الله وحيل من الناس استغفر الجبل المحتوس **المستقار** له الشكو  
فاصدع ما نؤمر استغفر الصدع وهو كسر الزجاج وهو محتوس **المستقار** له الشكو  
وهو محتون والجامع الثاني ونبوا **المستقار** له الشكو **الان** كان بمكة لان  
قائدا الصدع **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
يؤثر حرمنا وانخفض **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
على حرمين **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
الي ما يقع **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
بفعلك عند الله **وكذا** **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
استمر نبيا **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
الناس من الظلمات الى النور **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
ولا يخجل **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو

والجامع عقل الخاضع استقار منقول محتوس والجامع عقل **المستقار** له الشكو  
طفي **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
والجامع الاستقار **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
اية النهار **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
المستقار منها **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
ونبوية **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
الاية **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
عدوا **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
الغاية **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
باعتبار **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
تغرف **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
بالهدي **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
ثم قول **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
له خوف **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
بالام **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
نكسا **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
باطل **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
وتجربة **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
الله **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
اخذ **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
ان **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
على **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
به **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
يصح **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
ذلك **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
استغفر **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
من **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
ينفقد **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو  
يصح **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو **المستقار** له الشكو











على ان هلاك الهالك ونجاة الناجي كان امرا موطأ وقضا من لبره قضاه  
والامر يستلزم امره فخصا في ذلك على قدره الامر به ونهه وان الحق من عنده  
ورحانوا به يحسان على طاعة الامور ولا يحصل ذلك كله من اللفظ الحاضر وكذا  
قوله واستنوت على الطوري حقيقه ذلك حلتبت فعلمت اللفظ الحاضر  
المعنى الى امره فخصا في استنوت من الامور لا يحصل من مدرك لا ربح به ولا من ذلك هذا  
لا يحصل من لفظ الجاوس وكذا فيهم في كل من الطرف الاصل عفيفات وقدر  
عند الدلالة على المنع الغفلة لا يطلع اعين الى غير انزوا جهم ولا يستهين  
غيرهم ولا يؤخذ ذلك من لفظ الغفلة **وقال** نفصم والغفر من الكتابه  
والانزواق ان الكتابه انتقال من لا زفر الى ملزوم والاراد ان من ذكر الى قوله  
ومن امثله انهم لم يجرى الذين اساءوا فاعلموا او يجرى الذين احسنوا الحسن  
عند الجملة الاولى عن قوله بالسواء اي مع ان فيه موطأ نفعه كالجمله الثانيه  
اي فاعلموا ناذبا ان نضافا السواء الى الله تعالى انتهى **وقال**  
للمفسر من الكتابه التعريض عبارات متقاربه فقال المختري الكتابه  
ذكر المعنى بغير لفظه الموضوع له والتعريض انما يذكر في قوله على نحو ما يذكر  
وقال الامام ابن الاثير الكتابه هو ما دل على معنى يجوز حمله على الحقيقه والمجاز  
يوصف جامع بينهما والتعريض اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع  
الحقيقى او المجازي كقول من يؤمن بالله واليوم الآخر فليكتب الله اجره  
مع انه لم يوضع له حقيقه ولا مجازا وانما قدم من عرض اللفظ اي جانبيه  
**وقال** الامام السبكي في كتاب الاخرى في الفرق بين الكتابه والتعريض  
الكتاب لفظ استعمل في معناه مرارا فاعلم ان المراد المعنى بجوهر استعمال  
اللفظ في المعنى حقيقه والتعريض في ارادة افادته لما لم يوضع له وقد لا  
يراد منها المعنى بل يعبر به بالمراد عن اللازم وتسمى حينئذ مجازا ومن امثله  
قلنا انهم اشد حرا فانه لم يقصد افاده ذلك لانه معلوم بان افاده لانه  
لا يتم برده ونها ويجدون حرها ان لم يجاهدوا **واما** التعريض فهو لفظ  
استعمل في معناه للتلويح بغير نحو بل فعله كثير ثم هذا است العمل الى  
كثير الامثال المتخذة الهه كانه غضب ان يعيد الاضمار الضمائر معه  
نحوها لعاينها بها لا تضل ان تكون الهه لما فعلوا فانظروا وانظروا  
من غير كثير من ذلك الفعل والاله لا يكون عاجزا فهو حقيقه امدا **وقال**  
السكاكي التعريض ما سبق لاجل يؤمق غير مذكور ومنه ان يجاوب واحد

ويروى غير موثقه ان قيل الكلام الى جانب مشاذه الى اخرتها انظروا اليه  
بغير وجهه اي جانبيه **وقال** الطبرسي ذلك يفعل ما التوبه بجانب الموضوع  
ومنه ورفع بقصد درجات اي حجات اي حجات اي حجات اي حجات اي حجات اي حجات  
الذي لا يشبهه **واما** الموطأ **وقال** الطبرسي واخترنا من الحاشية خوفه واما الى  
اعينها ليعطى **والله** من يقول وكذا قوله انخذ من رغبه الهه ووجد  
حقيقه امدا **وقال** الطبرسي الموطأ على وجهه من غرضه **وقال** الطبرسي  
للباطل والاعماله على قوله **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
الحق الى الامور والمعتل **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
الذي صلى الله عليه ولم وان **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
نحو ما يذكر او **وقال** الامام السبكي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
لا يشبهه **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
فقلت فان قولها لا هاتية **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
فما كان مراده معناه الحقيقى **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
كالمعنى **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
تقوله **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
**النوع الخامس من الخمسون**  
**في الحصر والاختصاص وطرقها**  
اول الحصر وتقال له الحصر في تخصيصه من غير ان يخصصه في تخصيصه  
امثال الحكم الذي ذكره في قوله **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
وقال الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
المعروف على الحقيقة **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
لا يمانع من ذلك **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
ما يقال **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
لغيره غيرهما **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
اي انه مخصص **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
التي هي من شأنه **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
لا اله الا الله **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي  
يكون مبنية الاله **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي **وقال** الطبرسي



النزول ان الكما ولما كان يجاون الميتة والدم والحزير وما اهل الجهر الله  
به وكانوا يخرجون كمثل من المباحات وكانت يجتمعهم تحت القوس وضع الشرع  
وتولت الالهة منه بوقه نذكرهم في الجحيم والسانية والوصيلة والما  
وكان الغرض الالهة كذا كانه قال لا حرام الا ما احل الله والفرض الرديهم  
والمصادرة لا الحصر الحقيق وقد تقدم بان يسطر هذا وتضمن الحصر  
باختصار اخر الى ثلاثة اقسامه حصر افراد وحصر قلب وحصر نعيم فلا  
يخاطب به من يعتقد في الشريعة نحو انما الله الواحد خوطب من يعتقد  
استلزام الله والاشياء في الكونية والثاني يخاطب من يعتقد ان ثبات  
الحكم لغير من انتم المتكلمون نحو انما الله الواحد خوطب من يعتقد  
اعتقاده هو الحق الميت دون الله الا انهم هم المتكلمون خوطب من يعتقد  
من المناقير اننا المؤمنين شهادتهم وازدنا الله للناس هؤلاء  
خوطب من كسا ويعد الايمان علم بحدوث الاشياء الصيغة لوان يبينه  
ولا لو احد بالحدوث لصفين بينهما  
**من** طرف الحصر كذا في النسخ والاستنباط كان النسخ  
غير بما والاستنباط لا او غير ما قلت لانه امرتي به ووجه افادة الحصر  
ان الاستنباط المتفرع لابد ان يتفرع من النسخ الى تقديره مستقيا فلا  
الاستنباط الخراج فيحتاج الى مخرج منه والمراد التقدير اللغوي لا الصناعي  
ولا بد ان يكون ما لان الاحكام لا يكون عام ولا بد ان يكون متعلقا بشئ  
فيجب عليه مثل ما قلنا لا بد من احد وما اكلت الامر اي ما كولا ولا بد ان يوافقه  
في صفته اي اعلمه ووجهه في الحصر انما هو في الاصل من غير ما قلنا  
ما عداه على صفة الانتفاء ولا يصل استنباط هذا للظن وان يكون المخاطب  
حاصلا للحكم وهذا يخرج عن ذلك في غير الاحكام من قول المجتهد في اختيار  
مناصب نحو ما سمعنا لارسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكونوا محمولون  
رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لا في غير الاستنباط بل في الموت منزلته  
من محمل رسالة لان كل رسول لابد من موت فلو استنبطت ان كانه استنبط  
رسالة الله الثاني المحذور انما المحذور على انما الحصر ففيل في المطلق وفيه  
بالغنى وانكر في افادتها اياه منهم ابو حيان واستدل بما عودتها قوله  
نعم اعلموا انكم المنة بالحق والامثال استنوا في القرائن ومنها  
ان فان الاشياء وما للنفي فلا بد ان يحمل الحصر الجمع بين النفي والاشياء

لكن تنقبت ان ما نافية كافة لا نافية ومنها ان ان النكاح وما كذا في الجمع ايضا  
تاكيدان فافاد الحصر قاله الشكاكي ونقبت بانه لو كان اجتماع ما كذا في نفي  
الحصر لا فاما نحو ان هذا العام واجبت بان مرادها لا يجمع حرقا تاكيدا اي  
منوالها ان لا الحصر منه قوله تعالى قل انما العلم عند الله قال انما بانكم  
به الله قل انما علمها عند ربي فانه انما يحصل طائفة الجواب اذا كانت  
انما الحصر ليكون معناها لا انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
الله وكذا قوله ولم انتصر بغير طلبة فاولئك ما علمهم من سبل الاله اي وما  
انما السبل على الذين يطلبون الناس ما على المجتهد من سبل الى قوله انما انما  
على الذين سئلوا فقلت وهم اغنياء واذا الرعايا هم باية قالوا الولا احببتهم  
قل انما افنع ما ادى اليه من ربي وان تولوا فاما عليك الابرار لا تنقبت  
المعنى في هذه الايات ونحوها انما الحصر واحسنها من فعلها انما  
توافق الغرض نحو ما يذكر او او الامثال الثالث لفا ما لفتح عدها  
من طرف الحصر انما الحصر في البيت فافاد لاقوله تعالى قل انما يوحى الي  
انما الحكم الله الواحد انما الحصر الحكم على انما او لغير النبي على حكم نحو ما زهد  
تاتم وانما تقوم من ربه وهذا يجمع الامر بين الاله لا فاما يوحى اليه  
مع فاعلم منزلة انما تقوم من ربه وانما الحكم منزلة انما يوقام فائدة اجتماعها  
الدلالة على ان الوحي الى الرسول صلى الله عليه وسلم حصل على شخصين راد الله  
بالوحدانية ووجه التنويع في الاوصاف التي يكونها الحصر فقال كل ما  
اوجب ان انما لا كسر الحصر او يجب ان انما بالفتح الحصر لا ينافي عنها وما  
تمت للاصل في ذلك الفرع مما لم يفت ما لم يفت والاصل في قوله وروايتان  
على الرخص في ما رواه انه لم يفت في الحصر في الوحدانية واجب  
بانه حصر جاري باعني العام الرابع العطف بالاول في كل من اليمان  
ولم يحوافه خلافا لما ذكره فيه في صحيح البخاري في عود من الافراج فقال في الحصر  
في العطف بالانما في مفعول واشياء ففواتك من ربه ما عدا ما كذا في نفي من ربه  
لنوصفة ثالثا لولا العطف انما يكون في جميع الصفات غير المتميزة حقيقة  
او مجازا وليست هي صفات في الصفات التي يفتقها المحاطين واما العطف  
بغير التبع منه لانه لا يثبت في النفي والاشياء كما في نفي المعلوم  
نحو انك تعلم ان الله يحشر من وخالف فيه قوم وسبيل في سطر الكلام  
فيه الشك من صير الفصل نحو والله هو الوحي ان لا غير واولئك هم المغفلون



ان هذا هو القصص الحق ان ثنائيك هو الاين ومن فكر انه الحضر البينا يقول في  
تحت المستداليه واستند اليه السند اليه فانه في كل موضع ادعى فيه نسبة  
ذلك المعنى الى غيره ولم يوف به حيث لم يرد ذلك بقوله وانه هو اخصه  
الي اخر الايات فلم يوف به في وانه خلق الارواح وان عليهما النشاة الاخرى  
وانه اهلك لان ذلك لم يقع لغبر الله تعالى والى في الباطن لا يدعاه لغيره قال  
في عروس الافراج وقد استنبطت الالة على الحضر قوله تعالى حكاية فلما توفيتني  
كنت انت الرقيب لانه لو لم يكن الحضر ما حسن ان الله تعالى لم يزل فينا  
عليهم واما الذي حصل من توفيقه انه لم يزل فينا رقيب غير الله تعالى ومن  
قوله لا يبينوا ضياع النار واضطراب الجنة اخصاب الجنة مع العارفون فانه  
ذكر لغيره عدم الاثنا واذ ذلك لا يحسن الا ان يكون الضمير للاختصاص  
السابع فقدم المستداليه على ما قاله الحضر عند القاهرة فقدم المستد  
اليه ليعيد خصيصه الحضر الغلي والاصل على ايدى قوله اخواته وما  
ان يكونا المستداليه مع غيره فانه في المستداليه فينا في الخصيصه خواتم  
واظنعت في حلقك فان فضله في فضل الارواح كما يجوز في ادق ضر  
الغلب لا كغيره لا غيري ومنه في القرآن بل انتم بعد انكم تفرحون فانها  
فان ما قبله من قوله لعل في بال في فضل المشهور بالاضراب فيقول ان المراد بل انتم  
لا غيركم فان المقول في قوله هو الهدية لا اشياء الغرض من هذا يتم قاله  
في عروس الافراج **فلا** وكذا في قوله لا تعلمه نحن تعلمه اي لا يعلمه الا نحن  
وقد باق في النقود والالتكليف في الاختصاص **السبب** البيوع عما الملك  
ولا يميز ذلك الا بما يقتضيه الحال وسياق الكلام فانها من يكون المستد  
منفيا خواتم لا تكذب فانه ابلغ في نفي الكذب من ان يكون من لا تكذب  
وقد يعيد الاختصاص فيهم لا يفتنون فانها ان يكون المستداليه نكر في  
خواتم اجاني يعيد الاختصاص بها بالجنس اي لا اقره الواحد اي لا جلا في  
ان في المستداليه حرقا في يعيد حرقا انا قلت هذا اي لم اقله اي مع  
ان غيري قاله وفتنه وما انت علينا بقولنا اي الغرض علينا فطقت لانت  
ولذا قال امر قطي امر على كرم الله هذا حاصل اي الشخص في القاهرة واقفه  
المسكا في ورا دشر وطا ونفاصل سبطا ما في شرح القضية المعاني الناس  
نقدم المستداليه من الاين وان النفس في غيرهما ان تقدم الحضر على المستد  
يعيد الاختصاص ورة صاحب الطلح لا يربطه لو قيل له احد وهو ممنوع

فقد صرح السكاكي وغيره بان تقديم ما رتبته الساخير ينفذ ومثلوه بخواتم  
انت السامع ذكر المستداليه ذكره السكاكي انه قد يذكر ليعيد الاختصاص  
وتخفيه صاحب الايضاح وصرح الحشرى بانها اذا الاختصاص في قوله  
الله يمشط الرزق في سوزق الورد في قوله لعل في حسن الحديث الالة  
وفي قوله والله يقول الحق وهو يهدي السبل ويحمل انه اراد ان ينفذ ما اراد  
فيكون من المثلثة الطريق السابع **السبب** الحضر في الجوز من ذكر الامام  
الحضر الذي في نهاية الاحجاز انه يعيد الاختصاص حقيقة او بما لغة نحو المطلق  
ومنه في القرآن فيما ذكره للملكاني في اسرار التزييل الحمد لله قال انه يعيد  
الحضر كجاء اياك يعيد اي الحمد لله لا غير **السبب** كما في عن جاز في نفسه  
نقل بعض شراح المختص من بعضهم انه يعيد الحضر الثاني عشر حوان  
ربما لغايم نغله المذكور ايضا **السبب** الثالث عشر حوان في جوابه ما قام  
او قلنا ذكره الطيبي في شرح التبيان **السبب** الرابع عشر قلنا بعض حرو و الكلام  
فانه يعيد الحضر على ما نقله في الكفا في قوله والذين اجتمعوا الطاعون ان  
يعيد فاما وانا بواقل القلب للاختصاص في النسخة الى لفظ الطاعون  
لانه وزنه على قول فعلت من الطغيان كلكوت ورعوت كلكوت تقديم الامر  
على العين فوزنه فاعوت ففقه بها لغات التسمية بالصدر والبيان بما لفته  
والقلب ونحو الاختصاص **السبب** الخامس في قوله على غير الشيطان **السبب** كما دلت  
البيان في طبعه على ان تقدم المفعول يعيد الحضر سواء كان مفعولا او ظرفا  
او مجرورا وهذا في ايات يعيد وابات فتعريفه من جهة مختص بالعبادة  
والاستعانة وفيه لا الى الله يحشرون معناه اليه لا غير وفي قوله لتكفوا  
شهادا على الناس الالة في الصلة في التسمية في قوله ولما في الثانية  
لان الغرض في الاول اثبات تسميته في الثاني اثبات اختصاصهم بتسميته  
التي هي لله عليه ولم يعلمهم وخالف في ذلك ابو الجاهل فقال في شرح  
المفصل الاختصاص الذي يتوهمه كثير من الناس من تقدم المفعول هو  
واستدل على ذلك بقوله فاعيد الله صلواته الذين هم قال بل الله فاعيد  
ورده في الاستدلال بان صلواته التي هي عن ارادة الحضر في الالة الاولى  
ولو لم يكن في المانع من ذكر المحشور في محل غير صيغة الحضر كما قال الله اعبدوا  
ركم وقال تعالى من لا يعبد الاياه بل قوله بلوا فاعيد من اقوى ادلة الاية  
فان قوله بلوا في الشك في يعيد على الالة فلو لم يكن للاختصاص كان معناه



أعبد الله حاصل الاضرب الذي هو معنى بل وقد اعترض ابو حيان على هذا الاختصاص  
بجوابه فغير الله تاء في **عبد** واكتفى بانه لما كان من اشرك بالله فغير الله تاء في **عبد**  
كان امرهم بالشرك كانه امرهم بتخصيص غير الله تعالى بالعبادة ورسالة صاحبها تلك  
الامر بالاختصاص بقوله كلاً هدينا ونوحاهدنا من قبل وهو من اقوى ما رده  
واجبت بانه لا يدعي فيه اللزوم بل الغلبة وقد يخرج الشيء عن الغالب قال  
الشيخ في الدين وقد اجتمع الاختصاص وقدمه في آية واحدة وهي غير الله تعالى  
ان كنتم صادقين بل آية تدعون فان التقدم في الاول قطعاً ليس للاختصاص  
وقال لولاه العلاقة الشيخ في الدين في كتاب الاقتباس في الفرق بين المحصر  
والاختصاص استشهد كلام الناس في ان تقدم المفعول بغير الاختصاص  
ومن الناس من يذكر ذلك ويقولون انما تقدم الاختصاص وقد قال سيبويه  
في كتابه وهم يقدّمون ما هم به لغيره والبيان في قوله على افاذه الاختصاص في غير  
كثير من الناس ان الاختصاص المحصر وليس كذلك وانما الاختصاص في غير  
شي آخر والفضل لا يذكر في ذلك لفظ المحصر وانما اعتبر في الاختصاص  
والفرق بينهما ان المحصر في غير المذكور والاثبات المذكور في الاختصاص  
فقد لخص من جهة خصوصية وبيان ذلك ان الاختصاص افتعال من  
الخصوص والخصوص مركب من شيئين احدهما علم مشنوك بين شيئين  
او اثبات او الثاني معون من جهة اليه فيحصله عن غير كذا فانه المحصر  
من مطلق الضرب فاد اقلت طرقت بغيرها المحصر بغير عام وفتح ضل على  
شخص عام فصار ذلك الضرب الشجرية خاصاً لا انضم اليه ملك ومن زيد  
وهذه المساقاة لعلنا ان اعني مطلق الضرب وكونه واقعاً ملك وكونه واقعاً  
على زيد قد يكون قصداً لمساكنها لانها على السواء وقد يفرح بقتله ليعتصماً  
على بعض ويجوز ذلك كما ابتدأ به كلامه فان الاستدلال على الاختصاص  
به وانما هو الاربع في غير المسمى فاد اقلت من جهة صحتها علم ان خصوصاً للضرب  
على زيد هو المحصور من ذلك لان كل مركب من خاص وقام له جهتان فقد يقصد  
من جهة عموميه وقد يقصد من جهة خصوصيه **والثاني** في نحو الاختصاص وان  
هو الامر عند المتكلم وقد لا يقصد افاذه المقامع من غير تعريض ولا قصد لغير  
بالثبات ولا في المحصر حتى لا يدعي عليه ونحو نفي هذا المذكور وانما جاء هذا  
في ايات تعبد للعلم **الثاني** لا يعبدون غير الله وهذا لا يعبد في بعبث  
الآيات فان قوله افغير دين الله يبينون لو خيل في معنى ما يبينون الا غير دين الله

ونعمق الانكار والحالة عليه لقران يكون المنكر المحصر لا يجوز بغيره غير دين الله وليس  
المراد وكذلك الحق غير الله من يدون المنكر اذ انهم الحمد لله من غير محصر  
وقد قال لا للمحصر في وبالآخر هم يوقون في تقدم الاخر ونها يوقون على هم  
نعم بعض ما مل الكتاب وما كانوا عليه من اثبات امر الاخر على خلاف حقيقته فاذ  
فالمحصر ليس بصادر عن ايقان وان اليعن من اعليه من امرها انزل الملك وما انزل من  
ملك وهذا الذي قاله المحصر في غاية الحسن **وقد اعترض عليه** بجملة  
فقال تقدم الاخر افاذه ان ايقانهم مقصود على انه ايقان بالحق لا بغيرها  
وهذا اعتراض من غير ايد له معنى على انما من ان تقدم المفعول بغير المحصر وليس  
لكذلك ثم قال لمعترض تقدم ثم افاذه ان هذا المحصر يختص بهم فكونا ثبات  
غيرهم بالآخر انما ما يغير ما حيث قالوا ان يمتنا النار الا بما تمعذوة  
وهذا من استمرار على ما به ذهنت من المحصر ان الجمل لا يوقنون الا به  
بالآخر وانما الكتاب يوقنون بما وبغيرها وهذا من حيث الحياة اليه فتمنه  
المحصر في مجموع وعلى تقدير تسليمه فالمحصر على ثلاثة اقسام احدها ما اولاه  
كقوله تعالى لا زبد صرح في نفي القيام عن غير زيد وتضمني اثبات القيام لزيد  
فبالمنطوق وفيه بالمفهوم ونحو القصص لكن اقوى للمفهوم لان الامور  
لاستثنا هو الآخر اخرج فدلنا على اخرج بالمنطوق بالمفهوم ولكن اخرج  
من عدم القيام لغير هو عين القيام كل قد ضمننا لزمه فلذلك رجحنا انه بالمفهوم  
والثبات على بعض الناس لذلك فقال انه بالمنطوق **والثاني** المحصر بما هو  
قريب من الاول فيما نحن فيه وان كان بجانب الاثبات منه اظهر مكانه يقيد  
اثبات قيام زيد او اقلت ان قام زيد بالمنطوق وتضمني غير بالمفهوم  
الثالث المحصر الذي يعينه التقدم ليس هو على تقدير تسليمه مثل المحصر  
الاولين بل هو في قوة جملتين احدهما ما صدر به الحام نقيباً كان وانما ثابته  
المنطوق والآخر ما فهم من التقدم والمحصر يقتضي نفي المنطوق فقط دون  
ما دل عليه من المفهوم لان المفهوم لا مفهوم له فاد اقلت افا لا كور الايات  
اذا العرفية بان غير كبر غير غير ولا يلزم الملك لا كرمه وانما لا الله تعالى  
الرافى لملك الارامية او مشرقة افاذه ان العفيف قد ينكح غير ارامية صويت  
عن كلامه الثانية فقال سبحانه هذه والرامية لا ينكحها الا من اوسرك  
بها لما استكت عنه في الاولى فلو قال بالآخر يوقون افاذه منطوقه انما هم  
بها ومعنونه عند من يزعم انهم لا يوقنون بغير ما في ذلك مقصود بالثبات











الحروف المطبوعة منه الثالث ان تنكير بحجة يفيد مقتضاها فدل على ان مقتضى  
 حروف منطوقة ولا كقولهم ولتجدنهم لخص الناس على حروف ولا كذلك المثال فان الار  
 فيه للفتن في لفظ الحروف لهما بالمعنى الرابع ان الالة متطرفة بخلاف المثال فانه  
 الغير كل قتل انى القتل بل قد يكون ادعى له وهو القتل ظاهرا وانما بيقينه قتلا خاص  
 ونحو القصاص بيقينه حروف انما الخامس ان الالة تامة عن كذا لفظ القتل  
 الواقع في المثال والخالي من المتكرار اقل من المثال فلو لم يكن مقتضى القتل القصاص  
 المتأخر ان الالة مستقيمة عن تقدير الحروف بخلاف حروفهم فان فيه حذرين  
 المتى بعد افعال المقتضيل فكما تفيد ما وصفه قصاصا مع القتل الاول  
 وظل مع القتل الثاني والفتن في القتل قصاصا انى القتل ظاهرا  
 السابع ان الالة طباقا للاق القصاص مشعر بيقين الحروف بخلاف المثال  
 الثامن ان الالة استتمت على يد يدع وتوصل الى هذا الضد بين الذي هو  
 القتل والموت بخلاف ما كان الضد الذي هو الحروف واستقر الحروف  
 في الموت كماله عظيمه ذكره في الكفاية وغيره عنه صاحب الانصاف  
 فانه حمل القصاص على المعنى الحروف والمقتضى لها بالحق الفعليه التاسع  
 ان المثال يؤول الى استهاب كمر من حقيقة ونحو السكون غدا الحركة وذلك  
 مستنكر فان للفظ المنطوق به اذا قوا التامر كما قد يمكن اللسان من  
 المنطق به وظهرت فصاحته بخلاف ما اذا انقلب كل حركة سكون ثم  
 بحركات فالحركات تعطف على السكيات فظهرت اذا كانت الالة  
 ادنى حركة فحسبت ثم حركت فحسبت لا يتغير اطلاقا ولا يمكن  
 من حركتها على ما تخار في كماله العاشر ان المثال كالمقتضى  
 من حيث الظاهر لا في المعنى لا ينبغي مقتضاه الحامض عشر سلامة الالة  
 من تكرير لفظة القاف الموحى للضعف والسند وتعبها عن عدة  
 النون الثاني عشر انما لها على حروف قتل الالة لما فيها من المزج من  
 القاف الى القاف والقاف من حروفه لا يستعملوا لاطباق بخلاف  
 المزج من القاف الى التا التي هي من حروفه فغير ملائم للقاف  
 وكذا المزج من القاف الى الحاء حسن المزج من اللام الى التا لانه  
 فاذن كل حرف اللسان وافضى الحلق الثالث عشر جملة المنطق بالاضاد  
 والحا والناقص الصوت ولا كذلك تكرير القاف والقاف الرابع  
 عشر سلامتها من لفظ القتل المشعر بالوحدة بخلاف لفظ الحكمة

الحروف فان الطباع القبلية من لفظ القتل الخامس عشر ان لفظ القصاص مشعر  
 بالمشاكلة وتنبه عن العدل بخلاف مطلق القتل السادس عشر ان الالة  
 على الالهيات والمقتضى على المعنى والاشياء مشعر بالالة اولها ثمانية عشر  
 السابع عشر ان المثال لا يكاد يفيد الالة فانه ان القصاص مشعر بالحروف وقوله  
 في القصاص حروف معناه من اول قوله الخامس عشر ان المثال لا يفتقر الى القصاص  
 من فعله يقتضيه الالة سامة منه التاسع عشر ان القاص العاقل يقتضي  
 الاستبراء فيكون نزل القصاص في القتل لكن القصاص كثر في القتل  
 وليس الامر كذلك في الالة سامة من ذلك الحروف ان الالة في ادعية عن القتل  
 والبرج مع الشمول القصاص لهما والحروف انما يقتضي لفظ القصاص  
 القصاص يقتضي مقتضى الحروف وقد يشرى في القصاص في الالة كذلك  
 المثال في اول الالة ولكم وفيه الطبيعة وفيه سائر الصلابة بالموتين على  
 المصنوع وانما لم يشر الى حوائجهم لا غير من مقتضى المعنى مع وجوده في سائر  
**نقطة** الاول ذكر مواضع من انواع النسخ الاشياء وطرق الاشياء  
 بكلام قليل في معاني حجة وهذا هو الجواز القصر بيقينه لكن فرق بينهما ان  
 في الاصحح بان الجواز كماله مطابقة ودلالة الاشياء في المنطق والقرآن  
 فظهر منه ان الحروف في مقتضى المنطق الثاني فلو كان القاصي ابو بكر  
 في اعجاز القرآن من الجواز نوعا يقتضي التضمن وهو خصوصية في جملته من غير  
 ذكر لمعانهم جملته في الوطو ويحان احدهما فيهم من اليقين كقولك  
 معلوم وفاته بوجهه انه لا يد من قوله والثاني في معنى القاف فيهم الله الرحمن  
 الرحيم فانه يقتضي تعليم الاستفهام في الامور وانما هي حجة المنطقية لله تعالى  
 والمتميز في ذاته الثالث ذكر من الالهيات وعروض الافعال وغيرها ان  
 انواع الجواز القصر في الحروف كان بها او بغيرها من احوال الجملة  
 في الالهيات ثمانية عشر وبما تعطف على حروفه وفيه الاعتناء على اداة  
 العامل وباب الحامض عن العامل لانه دل على العامل باعطاء حكمه وعلى  
 المعقول بوضعه وباعطاء الضمير وضعه للاستغناء عن الظاهر لانه  
 دل على العامل باعطاء حكمه وعلى المعقول بوضعه وباعطاء الضمير وباعطاء  
 الى المنفصل مع امكان المتصل وتكون حكمة القاصم لانه يحل الامر واحد  
 ستة عشر المعقولين من غير تصريف ومنها ما يشرى في القاصم اذا لم يقتصر  
 على امر واحد ومنها ما طرح المعقول في اقتضائه على حقل المتعدى كما لا يشرى في







[illegible]

تأدية لآله ليس اختياريا وبما خلاص المروءة للغد في فعلها. وتأخير يد عليه النصيح  
به في موضع آخر. وموافقا لما هو محل الخطرون الكائن بآتيها أي أمره ببلاد ياتي  
أمره بربك. وحجة أخرى في السبوت في كونه دليل النصيح بمرجأة المديون  
من الله أي من عند الله دليل على ما هم رسول من عند الله. ومن الأدلة  
على أصل المذنب العادة بأن يكون العقل غير مانع من اجراءه  
اللفظ على الأصل من غير خلاف. نحو قوله تعالى لا تقربوا  
كلمات الله التي هبطت من قبله لعلكم تتقون. وكان القتال  
مباحا للقتال وإنما كان محظورا لئلا يمتدحوا القبر الناس بالقتال فيغيرون ما  
ينفون هو أبانهم لا يضر قوته فالعادة ظنهم أن فيه دوا ليعلم حقيقة القتال لذلك  
قد ذكر بمحاذرة كل كلمة. **ومما عليه أنهم أشاروا على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**أن لا يخرج من المدينة.** ومنها المخرج من العمل في قوله صلى الله عليه وسلم في قتل ما حلت  
الفسقة منه من الله. وطلب كانت عند الشروع في القزاة قد رتبوا أو لا كان  
قد رتب لكل. وما هذا أهل اليبا بقا طبعه خلافا لقول النجاة أنه يفتد  
أنته أف أو لم يأت أي كان في قوله. **وبما على صحة الأول** النصيح  
به في قوله صلى الله عليه وسلم من يهاجروا مني فليهاجروا مني. وخصت جنبي. ومنها  
الصناعة الخفية كقولهم لا تقصروا القصد في لانا أقصروا لأن فعل الحال  
يقتصر على صنعة. **ثالثا** تغنوا التقوى لا تغنوا لانه لو كان الجواب مثبتا دخلت  
اللام والنون كقولهم لا تقصروا. **وقد** هو من الصناعة القصد بوان كان  
الحق غير متوقف عليه كقولهم لا تقصروا. **ان** الخبر يخرج في أي وجود وقد  
انكر الأهم فخر الدين. **وقال** هذا كلامه لا يخلع إلى مقتضى مقتضى النجاة  
لأن نفي الحقيقة مطلقة. **أمر** من يقتل مقتله. **فإنما** في الحقيقة مطلقة  
ذلك دليل على تلك للماهية مع القيد. **وإذا** الحقيقة مقتضى مقتضى  
لم يترك فيهما مع قيدا آخر ورؤيا رقت بمرغم موجود فيستلزم نفي كل غير الله  
وطعا ما كان العدم لا كلام فيه فهو في الحقيقة نفي الحقيقة مطلقة لا مقتضى  
لا بد من مقتضى بوجوب الاستحسان لا تبيد بلا خبر ظاهر أو مقتضى فاما مقتضى  
حقها وإن كان معهودا **فقد** **قال** ابن شامر أن مقتضى الدليل في ما إذا كان  
المحدود في المحل باسرها أو أحد ركنيها أو يفتد معنى فيما هي مثبتة عليه نحو ما لله  
أما الفضيلة فلا يقتضطرط لظننا وجهان دليل بل يشترط أن يكون في مقتضى  
مقتضى أو صناعا. **قال** ويشترط في دليل اللفظ أن يكون طوق المزدور  
العراق في الإنسان أن لن يجمع عظماء على فالذين أن العدم على حسينا فادرسنا



لان الحسب المنسوب بمفعول الظن والمقدرة بمعنى المعلومات التوفيقية الاعادة كقوله  
 يكون ما موراه قال والقوا به قولهم من يراه ان كان له حال الذي يجمع ما قاربت  
 لان فعل الجمع اقرب من فعل الحينيات ولان على الاحكام التي وتوفيقها فعل الجمع  
 المصطلح الثاني ان يكون المحذوف كالحزب ومن لم ينفذ في الفعل لا ياتي به ولا سم  
 كانوا نحوهم ما قال ابن هشام واما قول ابن عطية في تفسير مثل الغوم فان لا اذ  
 تغيبوا عن الحرب وانما الفاعل لفظ المثال عند وفاء قوله ولان لا تغيبوا عن  
 وان لم يفسر المثال مستترا في المثال الثاني لان يكون مؤكدا لان المحذوف  
 للتاكيد في المحذوف على الاختصار والاختصار والتاكيد في معنى على الطول  
 ومن ضرورة القاء على الزجاجة قوله فان هذا ان لا يغيبوا عن  
 هذا ان لا يغيبوا عن فقال المحذوف والتاكيد في الكلام متساويان واما حذف  
 المفعول لانه لا يولد وتوكيد فلا تضافي بينهما لان المحذوف على ما كانت **الزاج**  
 ان لا يولد في حذفه الى الاختصار المختصر ومن لم ينفذ في الفعل لانه اختصار  
 للفعل الحاضر في لا يكون عاملا متعينا فلا يضاف الجاز والنائب للفعل الجاز  
 الا في مواضع فثبت فيها الدلالة وكثر فيها استعمال تلك العوامل الستاد  
 ان لا يكون عوضا عن شيء ومن ثم قال لا امار من هذا ان حذف هذا ليس عوضا  
 انفعولا جازا العرب حذفه ولما انشأ المحذوف التامر اقامة واستقامة واما  
 وانما الصلابة فلا يضاف عليه ولا خبر كان لا ينفذ في كالمحذوف من صدرها السابغ  
 ان لا يولد في حذفه الى تهيئة العامل القوي من لم ينفذ في اداة وكله عند المحذوف  
**فانك** اختصارا لاختصار المحذوف الذي هو حيث امكن ولهذا قال المحذوف فاعا  
 وانقوا ابوما لا تجزي نفس شيئا ان الاصل لا تجزي فيه شئ محذوف الجوف  
 تجزيه محذوف الصمير فصا وتجزي هذه ملاطعة في الصفاغة ومذهب شينوي  
 انما حذف ما قال ابن جني وقال لا اختص او فوق في المتبين اش من ان محذوف المحرقة  
 محذوف في وقت واحد **فاعد** الاصل ان ينفذ المسمى بجماعه الاصل لبلال  
 بخلاف الاصل من وجهين المحذوف ووضع الشيء في غير محله فينفذ المفسري محذوف  
 رايه متقدما عليه وجوزا لبيان يتوق تغذيرة مؤخر عنه لا فادة الاختصاص  
 كماله النجاة اذا منع منه مانع نحو واما تخوف فعدتهم اذ لا يلا اما فعل انتهى  
**فاعد** ينبغي تعليل المغير منها امكن لنقل محذوف الاصل ومن  
 سمر صنعت قول الفارسي في واللاي لم يفسر انما النغذيرة فعدتهم ثلاثه  
 اشهر والاولى ان ينفذ ذلك قال الشيخ عز الدين ولا ينفذ من المحذوفات

اشهدا ما موافقة المحذوف واقصها لان العرب لا ينفذون الا ما لو لفظوا به كان  
 احسن وانسب لذلك الكلام كما ينفذون ذلك في المفعول به نحو قيل الله الكفة  
 البينيت الحار في ما للناس قد راى على حبل الله نعت الكفة فلهذا غير حرمه الكفة  
 وهو اولي لان نغذيرة الحزمة في الهدى والعلامة والشهر الحرام لا شك في فصاحتها  
 وتغذيرة النصب فيهما بعيدة من المصاحفة **فاعد** فاعلم ان المحذوف في الاصل الحسب  
 ويحذف تغذيرة الحسب وذلك لان الله تعالى وصف كتابه انه احسن من كل شيء  
 محذوفه الحسب المحذوفات كما ان المفعولة احسن للمفعولات **فاعد** فاعلم ان المحذوف  
 بين ان يكون مجزلا او مبينا فنفذ المبيّن احسن نحو وادوة وسلمان فيمكن  
 في الحديث ان ينفذ في امر المحذوفين او في المبيّنين والامر محذوف في قوله  
 انواع **فاعد** اذا اذ الامر من كونه المحذوف فعلا في السابق فاعلا وكونه  
 متبدا في السابق خبر اذ الثاني اولي لان المتبدا في الخبر والمحذوف في الخبر الثابت  
 فيكون محذوف في السابق **فاعد** فاعلم ان الفعل فاعله غير الفاعل **فاعد** لان ينفذ  
 الاول خبر واية المحذوف في ذلك الموضوع او موضع آخر يشبهه فالاول كقوله يفتح  
 له فيما يفتح التاكيد ذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله يفتح الحقائق  
 التامر بربك صرحا ل ويوحى الله ولا ينفذ ان متبدا في محذوف خبر ما لا يكون  
 فاعله الاستمرار في واداة من في الفعل للمفاعل **فاعد** والثاني محذوف من  
 من خلقه ليعلم ان الله قد غفر له اولي من الله خلقه لم يخلق من العزير العلم  
**فاعد** اذا اذ الامر من كونه او لا واما فاعله فاعله **فاعد** فاعلم ان  
 ربح ان المحذوف في محذوف قوله المحذوف في قول الوفاة لانون الزرع وفي نار الظلم  
 الثاني الثانية لان المحذوف **فاعد** وفي والله وسوله اخوان يرمون ان المحذوف  
 خبر الثاني الاول **فاعد** وفي نحو الحج التامر ان المحذوف مضاف للشا في اي حاشته لا  
 الاول اي اسمها الحج **فاعد** وقد بحث في كونه من الاول في نحو ان الله وملائكته يعقلون  
 على النبي في رفع ملائكة على راي من يسير فاعلم الاختصاص الخبر الثاني لوزنه  
 بصيغة الجمع **فاعد** وقد بحث في كونه من الثاني نحو ان الله يري من المشركين وسوله  
 اي يري ايضا لتغذيرة الخبر على الثاني **فاعد** المحذوف في انواع احذها ما ينبغي  
 بالانقطاع ومتوسخ في بعض حروف الكلمة وانما لا ينفذ في هذا النوع في  
 الغزاة وورد بان مقصدهم جعل منه فواخ السور على القول بان كل حرف منها من اسم  
 من اسماء تعالى كما تغذيرة **فاعد** وادعي بعضهم ان الثاني واسمها اول كلمة تبصر  
 ثم حذف الثاني ومنه فاعله تبصرهم وادوا بايمان التزم ولما سمعوا بعض السلف







ما هيته نازا في موانئ وتغديها الحواب يحوم على صالحا فلنفسه اي فعله لنفسه  
ومن اساء فعلها اي فاساته عليه ما وتغدي القول خوفا لولا الساطير الاولين  
قالوا اصنافا اخلاص وتغديما الجبر صفة له في المعنى نحو الشايبون العابدون  
المخلصون ويحومون بهم حتى وتغدي في غير ذلك كقولنا تغديت ثقلت الذبيح  
كفر وفي البلاد لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي هذا سورة انزلنا قاه  
اي هذه وخيت في التغدي للفظ الى الرفع **حذف** الجبر اكلمها وانبهر  
وطلمها اليه ام وتغدي الامر من صفة جمال اي جعل او امرى صير فخر برفقة  
اي فعله او قالوا ج **حذف** الموصوف وعندهم قاصرات الطرف اي حور  
قاصرات ان اعمل ما شئت اي مروعا سائعات ايها المؤمنون في القوم المؤمنون  
**حذف** الصفة باخلف صفة غفيرا اي صلحته بديل الله قري كذلك  
وان غفيرا لا يخرج مما غفر كونه سقيمة . الان جيت بالحق اي الواضحة والى  
لكفر بغيره ذلك فلا تغنيهم يوم القيمة وزنا اي نافعا **حذف**  
المعطوف عليه ان اضرب بصلواتك الخ وانطلق اي مضرب فانطلق وحيث  
دخلت غراو العطف على الامر التعليل ففي ترجمه وجمان اجزها ان يكون  
تعليل لا متعللة محذوف كقوله . ولتبتل المؤمنون من بلاد حسنا والمطعم الاصح  
الى المؤمنين فقل ذلك والثاني انه معطوف على علة اخرى مضمة ليظهر صحة  
العطف اي فعل ذلك ليدقق الكفرين باشه وليس **حذف** المعطوف  
عليه مع العاطف لا ينبغي منكم من اتفق من قبل الفخ وقائل اي ومن اتفق  
تعد . ببتلك الخيرا والشر **حذف** المتكلم منه خرج عليه ولا تقولو  
لما نصفت المسينكم الكذب اي ما نضفة والذبح ببتك من احيا **حذف**  
الفاعل لا يجوز الا في فاعل المضمر نحو لا تسبوا منسا من دعا الخيرا  
وعابه الخير وخون الكسائي طلقا بديل فخرج عليه ايا بلغت التراج  
اي الروح حتى توارت الحجاب اي الشمس **حذف** المعقول لغند  
انه كثر في مقول المشية والارادة ويرد في غيرهما نحو ان الذين اتخذوا  
الجبل اي الهما كلاسوف تحلون اي عاقبة امرهم **حذف** الحال كثر  
اذا كان قول الخ والملايكه من علمهم من كل باب سلام اي قائلين **حذف**  
المنادي الا استجدوا اي صولا ياليت اي يا قوم **حذف** العائد يقع  
في اربعة مواضع في باب الصلة نحو هذا الذي بعث الله رسولا اي بعث  
والصفة نحو وانقوا يوم الاخر اي يغسوا فيه . ولتخروا كالعبد لله المحض

ايوب

لها وقلة الحال **حذف** محض نعم انا وحيدنا صابر انعم الله  
اي اتوبت لتعمر القاصد في اي نعم ولتعمد او المتقين اي الحقة **حذف** الموصول  
اعنا الذي انزل اليها وانزل النكاح لان الذي انزل اليها ليس هو الذي انزل الي  
الذين قبلنا وهذا اعيد في قوله قولوا امسا الله وما انزل اليها وما  
انزل الي انزل اجمع **حذف** الغافل فلو كان معتمرا نحو ان  
لقد من الشكرين استبحارك . اذ ان الصلة انقضت . فلما انتم بملكوت  
ويكن في جواب الاستغناء محو افا قبل فخر ما انزل لكم قالوا اخيرا  
اي اخره واكثر منه خلف القول نحو اذ يرفع اجمع الفوائد من الميت  
واسما على صحتها اي بقوله لا ينزل محال بوقوع حذف القول من حديث البحر  
فلما كثر وياتي في خبر ذلك نحو انتم فاجرا لكم اي وانما والذين نبشوا  
الدار والاهليان اي والعوا الامانوا غفروا . التكن استنوزمك اي  
وتكن من رحك . وامرانه جملة الخطب اي اذبح . والفي على الصلاة اي اجمع  
ويكن يقول الله اي كان . وان كلاما اي يوفوا اجمع . **حذف**  
**حذف** الحرف . قال في الحق في الخطب اخيرا ابو علي قال ابو بكر حذف  
الحرف ليس بغيره لان الحرف طعنا دخلت لغيره من الاختصار فلو فقتل  
تخذفها لكانت محذوفها هي ايضا واختصارا المختصر محذوف **حذف**  
فخرج الا استغناء من هذا ان تخبر من واعلم من الغد بكم وخرج عليه هذا ربه  
في الواضع الثلاثة وذلك منها على اي نوع **حذف** الموصول الحرف  
قال ابن مالك لا يجوز الا في ان نحو من ايامه منكم اليق **حذف** الجبار  
يظهر مع ان واق نحو يوق عليك ان استعملوا بل الله من علمكم ان هذا كره  
اظهر ان تغفر في خطيتكم انكم انكم اذ انتم اي بانكم وجامع على ما خذوا  
مناديا اي قد رنا له . وبنوهم يلعون اي لها نحو والياح اي بخوفكم بآله  
واختار موسى فومه اي من فومه ولا تفر من افقة النكاح اي على غفلة **حذف**  
العاطف خرج عليه العارسي ولا على الذين اذما انزلوا لاجل ذلك لا  
اجلهم عليه نوكوا اي وقتل . وخرج بوميد باعيا في دوحه عطف على حرمه  
خاتمة **حذف** فالجواب خرج عليه الاجئين انزلت خير الوضوء للموالدين  
**حذف** بخوف النكاح كثرها انتم او لا يوسف اعرض قال ربه اي وهو المعظم  
فاطرا السموات والارض وفي الجاني الكرماني كثر حذف في القرآن من الرب  
تسبها ونسبها لان في الندا طراف من امر **حذف** قد في الماضي اذ وقع حالا



كولو جلاوكم حصص صدورهم انؤمن لك واتبعت الازمة لوز حذف لا الناقية  
يظرو في جواب الغم اذا كان المنع مضارعا حوالا لغو لغو وورقة في غير محو  
الذين يطبقون هذه في اي لا يطبقون في الاخرى ولحق ان يندى لان يندى  
حذف لام النونية وان لم يندى فاعلموا ان لا يندى لان يندى  
انكم لم تروا حذف لام الامر خرج على من عمل الصلوات اي  
ليتموه حذف لام الامر خرج على من عمل الصلوات اي  
خرج عليه قراءة وقلم مضارب في النون خرج عليه قراءة النون  
احد الله الصلوات في النون خرج عليه قراءة النون  
عليه قراءة في النون خرج عليه قراءة النون  
تعبوا الذي يندى عند الحاجة في النون خرج عليه قراءة النون  
حذف ما في النون خرج عليه قراءة النون  
فنبهت فنبهت من النون خرج عليه قراءة النون  
عليه من الموت اي كذا في النون خرج عليه قراءة النون  
تلاخيصها في النون خرج عليه قراءة النون  
نحو ذلك في النون خرج عليه قراءة النون  
الذين كرم من النون خرج عليه قراءة النون  
صالحا اي كذا في النون خرج عليه قراءة النون  
حذف حرف الشرط في النون خرج عليه قراءة النون  
ان انتم في النون خرج عليه قراءة النون  
وحمل منه الرخصة في النون خرج عليه قراءة النون  
الله غبطة في النون خرج عليه قراءة النون  
ما انزل اليكم في النون خرج عليه قراءة النون  
من جموع في النون خرج عليه قراءة النون  
لنفسه في النون خرج عليه قراءة النون  
الله عليكم في النون خرج عليه قراءة النون  
لا ينفذ به في النون خرج عليه قراءة النون  
على اهل مكة في النون خرج عليه قراءة النون  
جوابه والنار عات غرقا الايات اي ينفذ  
والقرآن المجدي ما الامر كما عموما حذف جملة مسببة عن المذكور نحو ليجزى

ويطيل الما طل اي فعل ما فعل حذف عمل كذا في النون خرج عليه قراءة النون  
اي ما سئلون في النون خرج عليه قراءة النون  
لان في النون خرج عليه قراءة النون  
المنع في النون خرج عليه قراءة النون  
فلا لوز على اولا عندكم في النون خرج عليه قراءة النون  
نحو في النون خرج عليه قراءة النون  
فصل في النون خرج عليه قراءة النون  
الجل كقوله تعالى ان يخلق السموات والارض في سبعة ايام فاعلموا ان لا يخلق  
مع الظلمين في كل ضرر حين ينزلهم في النون خرج عليه قراءة النون  
الذين يحملون العرش في النون خرج عليه قراءة النون  
اطنا لان ايمان حملة العرش معلوم وحسنه اظهره في النون خرج عليه قراءة النون  
موتل في النون خرج عليه قراءة النون  
على انما والخذل من النون خرج عليه قراءة النون  
احد ما في النون خرج عليه قراءة النون  
ان وان ولا ولا لا في النون خرج عليه قراءة النون  
النبي في النون خرج عليه قراءة النون  
النبي في النون خرج عليه قراءة النون  
والتوفيق في النون خرج عليه قراءة النون  
الكلام في النون خرج عليه قراءة النون  
الانكار في النون خرج عليه قراءة النون  
الانكار في النون خرج عليه قراءة النون  
تكنون في النون خرج عليه قراءة النون  
منزلة المنكر في النون خرج عليه قراءة النون  
لرجوع عن مكان في النون خرج عليه قراءة النون  
ينفون في النون خرج عليه قراءة النون  
نزل من المنكر في النون خرج عليه قراءة النون



لما كانت اذ لتتطابق كان حجة بان لا يكون ذلك الحاصل من نزلة غير المتكررة  
 لمعنى النظر في اقله الواضحة. ونظرة قوله تعالى لا ريب فيه نفي عنه الريب  
 على سبيل الاستدلال مع انه انما ثبت فيه التيقن لكون نزلة منزلة الغد من غير  
 على ما يزيله من اجملة التاكيد كما نزل الانكا بمنزلة عدم ذلك. وقال في الخبر  
 في تاكيد الموت نفيها للامسان ان يكون الموت نصيبا من غير ان يكون  
 في نفسه فان ما له اليه فكانه اكدت سلكه ثلاث مرات لهذا المعنى لان  
 في الدنيا نفيها عما عدا السعي حتى كانه محله. ولم يترك جملة النفي الا لان  
 لانه انما في صورة المقتضى به الذي لا يكون فيه نزع الاستدلال كما في  
 في انشاء الفصح كما الموت تركه اعلى له هو فيه القابلين بهذا النوع الانساني  
 خلفا عن تلف واستغنى عن التاكيد لهذا السعي في التاكيد والرد على منكره في  
 بولوعه كقوله قال صلى في التيقن وقال في غيره لما كان المصطفى يفتي  
 استمر ان استغنى عن عاونة الله لذكر ما جاز لا دل في ذلك وكما في المستغنى  
 الطالب الذي قد مر له ما يلوح بالخبر فاستغنى عن نفسه اليه نحو ولا تخجلني  
 في الدين ظمنا اي لا تدعي يا نوح في شئ في فصول هذا الكلام يلوح بالخبر بل  
 ويشعر بان قد خفي عنهم لغدا بوضار المفهوم من ان يزداد الخجل في انهم  
 هذا ما يحكمون عليه بذلك او لا يقتل انهم مرفون في التاكيد وكما في قوله يا نوح  
 الناس انقوا ركبكم لما امرتم بالقوي وظلموا في شئها والخطاب على من كما علمه الله  
 فتوقفت نفوسهم الى وصف حال الساقطة فقال لا زلزال الساعة شي عظيم  
 بالتاكيد لتغير عليه الوجوب. وكذا قوله وما ابرى نفسي فيه في خبر المصطفى  
 ونزلة في انه كيف لا يبرى نفسه. وفيه تهيئة تهيئة تثبت عقوباته وعده مؤلفه  
 السوفاكه بقوله ان النفس لما في بالسوء. وقد نوكك لغضا للزغب عوفنا  
 عليها نه هو الثواب الرحم اكدت بازيج فاكيدات موعظا للعبادة في التوبة وقد سبق  
 الكلام على دوات التاكيد المذكورة ومعاينها ومواقفها في النوع الرابع من  
**قابلة** اذا اجمعت ان الامر كان بمنزلة تكرير الجملة ثلاث مرات لان اقامت  
 التكرير مرتين فاذا دخلت الامر صارت ثلاثا. ومن الجبالي ان الامر لتوكيد  
 الخبر وان لتوكيد الامر مع يجوز لان التوكيد للنسبة لا للامر ولا الخبر وكذلك  
 نون التوكيد الشديدة بمنزلة تكرير الغفل لا لاشا والحقيقة بمنزلة تكرير مرتين  
 وقال في قوله في نحو ما بها الالف والها لفتنا اي لتوكيد ان كانت كرتين يامرين  
 وصارا لاسم فتيها هذا كالكلمة وانتم في الخبر **قابلة** قوله تعالى وتقول

الامتنان اذ امكنتم لتوقوا حيا قال الجوهري في نظره انما ثبتت اللام  
 فيه للتاكيد فانه منكر فكيف يحقق ما يكره وانما قال الحكيم كلامه النبي صلى الله  
 عليه وسلم الصادق منه با دلة التاكيد محكاة فثبتت الالف على ذلك التيقن  
**النوع الثاني دخول الاحرف في الدلالة**  
 قال ابن جني رحمه الله تعالى في كل حرف من في كلام العرب موقوم مقام إعادة  
 الجملة مرة اخرى. وقال في الخبر في قوله في كلامه الغد في التاكيد في خبرنا  
 وليس لتاكيد النفي كما في الكلام لتاكيد الاحباب وسبيل بعضهم عن التاكيد  
 بالحرف وما معناه اذا سقط الحرف في المعنى ففقد المعنى ففقد المعنى ففقد المعنى  
 يجدون من زيادة الحرف معقولا بجهده ما سقطا فقال ونظير الحار في جود  
 الشئ صليها اذا تغيرت عليه البنية بتقصير منكره وقال في الخبر في معنى على خلاف  
 ما احدثها باقامة الوزن فكذلك فعل الحروف بتغيير نفس المطبوع بتغييرها  
 وبغيره بزيادة المعنى على معنى في خلاف ما يجدها من نقصانها ثم باب الزيادة الحروف  
 وزيادة الافعال قليل والاستعمال **واما** الحروف في زيادتها ان وان  
 واذا واذا والي وام والياء والياء والكاف واللام ولا وما ومن والوا وقد  
 تقدمت في نوع الاموات مشروحة **واما** الافعال في زيادتها كان في  
 عليه كيف تكلم من كلام في المند صبيها. وامر وخو اعلمه فاصبحوا  
 حاسرت. وقال في الروا في العادة ان في علة تروا بالليل ان في خوا الفرج  
 عند الصباح فاستغنى اصبح ان الحسنان جعل لهم في الوقت الذين  
 يروحون في البحر فليست زائدة **واما** الاستغنى في كثير من الخوف من  
 الله على انها لا توافقه وقد فرغ كلام المفسرين الحكم عليها بالزيادة في مواضع  
 كلفظ مثل في قوله فانما هو امثل ما اعتمد به اي **النوع الثالث**  
 التاكيد الصاعى وهو قسمان احدهما التوكيد المعنوي بكل واجتماع  
 وكلاهما كلنا نحو فوجد الملائكة كلهم اجمعين وطاب له وقع يوم الحجاز وعدم  
 الشمول وادعى الفسار ان كلهم افاضت ذلك واحتملوا افاضت اجتماعهم  
 على التيقن وانهم لم يتجدوا متفرقين. فانها التاكيد المعنوي وهو  
 تكرار اللفظ الاول لها بمرادفة نحو صيغ حرجا كمن الرا عزابن سورة  
 وحيل منه الصغار في ما از مكانكم على القول ان كلتيهما للثقي وصلته  
 غير فيل ارجوا وراكم فورا ليسها هنا ظرا لان لفظا رجوا يعني منه  
 بل هو امر فعل بمعنى وجوا مكانه قال ارجوا ارجوا وانا بلفظه ويكون في







ولم يؤمنوا بالملكين في سورة المرات لا في ذكر قصص مختلفة وانما قصص  
بعض القول فكانت قاله غيب كل قصصه بل يؤمنوا بالملكين في هذه القصة  
وكذا قوله في سورة الشعراء في ذكر السلافة وما كانا كثرهم ومومنين وان  
ملك هو الغرض من الرحم كذبت ثمان مرات كل مرة غيب قصة فالاشارة  
في كل واحد من تلك الى قصة التي المذكور قبلها. وما استعملت عليه من  
الآيات والغبر ويقول وما كانا كثرهم ومومنين في قصصه خاصة ولما كان  
معتومده ان الاول من قصصه آمنوا النبي بوصي العز والرحمة الاشارة الى ان  
الغرض على من يؤمن منهم والرحمة لمن آمن وكذا قوله في سورة القمر ولقد  
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدرك **الرحمة** كبر ليجيد دواعد  
سأع كل بها منها انما ظاهرا وبنيها وان كان من تلك الانبياء مستحق اعتبار  
بخصه وان يثبتوا اجلا بجلهم السوء والعفلة قال في سورة الاحقاف  
كان قلنا **اذا كان المراد بكل ما غيبه قلنا** فلان طاب ببل من  
الفاظ كل ما غيبه غير ما اراد به **فلان** اذا قلنا المعنى  
بعموم اللفظ فكل واحد من **ما اراد به** الاخر وكما يكون فصاحبا  
بليته وظاهرا في غيره. فان قلنا **بل من تلك الانبياء**  
والامر لك ولا يروى عليهم ان التاكيد لا ياتي اذ لا لانه في  
التاكيد لا يجرى تأويل انما ذكر النبي في مقامات متعددة اكثر من  
تلاوة فلا يمتنع على **ويعبر** من ذلك ما ذكره  
ابن جرير في قوله تعالى **ولله ما في السموات وما في الارض**  
ولقد وصفتها الارض له وكان الله غنيا عنها **ولله ما في السموات وما في**  
الارض وكفى بالله وكلاما **فان قيل** فوجه تكرار قوله في  
السموات والارض في غير احدى هاتين الاخرى قلنا الاختلاف  
معنى الجزئيات في السموات والارض وذلك ان الخبر عنهما في احدى الايتين  
ذكر حاجته الى البرية والارض في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
به في البرية **فان قيل** قلنا في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
وكلاما **فان قيل** في الآية الاولى ما يطلع ان يجمع بوصفها بالخط  
والنذير انتفى **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
ما يكتب لتخصيص من الكتاب **قال** الراغب **الكتاب** الاول ما يكتبه ايديهم  
والكتاب الثاني التوراة لجنت كتب الله تعالى كتابا في ما هو من

من كتب الله وكلامه **ومن امثلة** ما يظن تكرار اوله من قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
لا اعلم ما تعبدون الى اخرها فان لا اعلم ما تعبدون اي في البيت متعلق لا  
انما عاين في الحال ما اعلم من المتعلق لا اعلم ما تعبدون اي في الحال ما اعلم من  
في الماضي ولا اعلم من قوله في البيت **فان قيل** ما اعلم اي في الحال ما اعلم من  
ان القصة في حياته لا في حياته **فان قيل** في الآية وكذا اذا ذكره الله عنده  
المشعر للحرار وافرغ كما هذا **فان قيل** قال كذا في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
المراد بكل واحد من هذه الايات كذا في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
عند الوقوف بغير خوف قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** كما هذا **فان قيل** في قوله  
وما هذا **فان قيل** ان يراد به طواقي القصة فكل ما غيبه بقوله **فان قيل**  
فصنيع **والذكر** انما لئلا يثنى في حق الغيبه والذكر الاخر في  
ايام الشكر **ومن** تكرار حرف الاضرب في قوله **فان قيل** ما غيبه في احلام  
بل انما هو في شاعره وقوله **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
منها بل في شاعره **ومن** قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** على المختار  
قدرة من انما هو في حقنا على الحقيقة **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
حقنا على المنقذين **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
قبل الغرض من المفسر خاصة **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
لما قيلت في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** ان شئت فقل انما  
لما قيلت في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
والبحر والارض **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
ولا السموات **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
من قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
انما على قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
بما قيلت في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
اقر وتوفي ونوح ومنهم من لا يثبت ان القصة من قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
وهو من قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
نوح ومنهم من لا يثبت ان القصة من قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
البحر والارض **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
فان قيل في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
ما قيلت في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**  
ما قيلت في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض** **فان قيل** في قوله **ولله ما في السموات وما في الارض**























فانما على القول فتنه على قوله ختمه لكان كافيا فلم تفت عدة لك حتى قال  
 في تفسيره فاعلم ان جوابه انما كان مقصدا صاحبها بما استظهر من رد تجري  
 من تحتها الامانة فتميزها بوصفها بذلك ثم كان ضمنها تعديا لثبوتها  
 فقال له فيها من كل الثمرات فاني كلما يكون في المكان ليسند الامانة  
 على انفسادها ثم قال في وصف صاحبها واصابه الكبر ثم استقصى  
 المعنى في ذلك بما يوجب تعظيم المصائب بقوله تغيد صفه بالكبر  
 وله ذرية ولم يفت عند ذلك حتى وصف الذرية بالضعف ثم ذكر  
 استنبط الحجة التي ليس لهذا المصائب غير هذا الهلاك في استرع  
 وقت حيث قال فاصابها اغصا ولم تغيق على كره للعلم به لا  
 تحصل به سرعة الهلاك فقال فيه ناسم لم يفت عند ذلك حتى احسن  
 بالخرافا لا خيال ان تكون النار ضعيفة لا تقي باخرافا لما فيها من  
 الامانة ووطونة الاستحار فاحسن من هذا الاحتمال بقوله فاحسن وقت هذا  
 استقصا ونجح كلامه فاعنه واجله قال ابن ابي الاصبع والفريقين  
 الاستقصا ولا تكمل في التتميم ان التتميم يود على المعنى الناقص يتم  
 والتكامل يود على المعنى التمام فيكمل او صافه والاستقصا يود على  
 المعنى التمام الكامل فيستقصى لورومه وعوارضه او صافه واسببه  
 حتى يستبين جميع ما تقع الحواطر عليه فيه فلا يبقى له فيه شاع  
**فقد** الاعتراض وساء فذامة التقاضا صفا لانسان  
 كماله او اكثر لا محل لها من الاعراب في انسا كلاما ولا حسي اتصالا معي بكنة  
 غير ذمغ الايمان كقولهم ويجهلون به النبك رسالته وطمع ما يستنهون  
 بقوله سبحانه اعتراضا لثبوتها اضعافا في حق النبيا على علمها  
 وقوله لم يخلو المسجد الحرام ان ساء الله اخبر في جملة الاستثناء اعتراضا  
 للبركة ومن وقوه باكل من جملة ما توهم من حيث امره ان الله يحب  
 المتوازين وسحب المصالح من ساء وكرهت لكم فقولهم فسادكم متصل بقوله  
 كاتوهن لا يمكن ان لا وما بينهما اعتراضا للحث على الطهارة وتجنب الادبار  
 وقوله وقيل يا ارض ابلعي ماك الي قوليه وقيل تبدا فيه اغراض تهلث  
 حمل ومن غير هذا وقضى الامر واستنوت على اليهودي قال في الاصحى  
 القريب ونكتة افادة ان هذا الامر واقع من القول في الاحالة ولو ان  
 اخر الكان الظاهر تاخرة فينوسطه ظهر كونه غير متاخر ثم فيه اعتراض

في اغراضه ان قضى الامر من بين قوله وقضى واستنوت لان الاستنوت يحصل  
 تحت الغيب وقوله ولم يخاف مخافته جنانا في قوله متبكين على فرض  
 فيه اغراضا يستعمل بها في امره جلاله ومن وقوع اغراض في الاعتراض  
 فلا اغراض كواقع اليوم وانه ليقدر لوقوعه عظم له لظن كرم اغراض من بين  
 القتم وخواتم بقوله انه ملقتم الابل من الغنم صفته بقوله لوقوعه  
 فمما لا يقتضيه ويخونها لاجل الامانة ولا لاجل المصائب بل لاجل ان لا يعلمون  
 قال الطيبي في التفسير فوجبت من اغراض حسن الاقامة مع ان يحتمل في ما لا  
 يترقب فيكون كالحقيقة مما تولى من حيث لا يحتسب  
**الاجابة** فاعلم ان الاصل في قوله لا يلزم ان الغرض لا يثبت على قبول الاحكام  
 المطلقة من غير ما قاله في المغاليل في الغراف على تقدير جواب سوال انفسه  
 الجملة الاولى في قوله في اللام والاولان واصوة لها في ومن وصل وقد مضت  
 استلها في موضع الاصل وما تعلقه في الاستدلال لفظ الحكمة كقوله حكمة  
 بالغة وذكرا العاية من الشك في حصول الامانة والاشارة لثباتها الرغيب  
 الاصل في كلامه والحق في الحقايق

# النوع السامع والخبر

اعلم ان الحقائق من الحقايق وغيرها  
 الكلام فيها وانه ليس بقدرنا فينا وفي قولنا اننا كسار الكلام عشرة من كذا  
 ومثاله والامر وكيفية تفتيح وقسمه وشروطه وضع وشك واستنهام  
 وقيل تسعة باستقاة الاستقصا ما لم يدخول في المسألة وقيل ثمانية باستقاة  
 التسعة لمدخوله فيها وقيل عشرة باستقاة التسعة لمدخوله في التسعة  
 وقال الاخفش هي ستة خبر واستنهام وامر ونهي ونداء وتثنية ومثاله  
 بمصم خمسة خبر وامر ونهي وطلب ونداء وقال قوم اربعة خبر واستنهام  
 وطلب ونداء وقال كثير من ثلاثة خبر وطلب ونداء وقال قوم ثلاثة خبر وطلب  
 واقتضا قالوا الان الكلام اما ان يحتمل التصديق والتكذيب او الاول  
 الخبر والثاني ان اقترن بمضاهة لفظه وهو الاقتران وان لم يقرن بل لاخر  
 عنه فهو الطلب والمحققون على دخول الطلب في الاقتران وان معنى امر



شأنه في طلب الضرب بمنزلة وأما الضرب الذي هو جرحه فبذلك  
هو منغلوق الطلب لا نفسه وقد اختلف الناس في هذا الجرح فبينما  
يعتبره وقيل لا به ضرورة فيكون الإنسان يعرف بين الأنتها والخبر ضروري  
ودرجة الأما هو المحصول لا أكثر على هذه فقا لنا القاضي أبو بكر والمقرلة  
الجرح الكلا من حلة الصدق والكذب فأورد عليه من حله قبله لا  
يكون إلا حلة واحدة فالحاكم القاضي قد لا يصح دخوله الصدق والكذب  
لغة وقيل الذي يدخله الصدق والكذب وينوبه من الخبر أو  
المذكور وقال أبو الحسن الضري كلامه فيمنع من نسبة فأورد عليه  
كلامه فانه يدخل الخبر من الخبر لا من غيره فالحاكم ينسب وقيل  
الكلام المقيد بنفسه إضافة أمر من الأمر واقفانما لتوفيقا وقيل القول  
المقتضي للخبر من نسبة معلوم إلى معلوم بالنقل والاشهاد وقالت  
تجب المتأخر من الأنتها ما حصل منه لولمة الخارج بالكلام والخبر  
مخالفة وقال بعض من جعل الأنتها ثلاثة الكلام ان فادما لوضع  
طلب فلا يحلوا اما ان طلب هو كالمهنية او كالمهنية او كالمهنية  
والاول لا ينبغي ان يكون الثاني هو الثالث انتهى ان لم ينفذ طلب  
بالضرب فان لم ينفذ الكذب سمي كذبا وان لم ينفذ الكذب سمي كذبا  
به في نفسه وادعى انه لا يكون كذبا في نفسه كذا هو في نفسه  
الخارج سواء افا د طلبا بالادراك التوقي والبري والادراك التوقي  
ام لا كانت طالق واقفا حمله من حيث هو الخبر فصار  
الصدق بالخبر افادة المخاطب ففهم معنى الخبر فقولوا والادراك  
ينصقن اولاد من المطلقات تنصقن ومعنى الخبر هو كذا  
الا المظهر من معنى الدعوى واياك يستغني أي اعناه ومنه ثبت  
يلجأ إلى طلب فانه دعا عليه وكذا قالهم الله عليا ايدهم واصلوا  
بما قالوا وحمل منه قوم حصن من مدومهم قالوا مؤدعا على كذا  
يضمنون صدقهم عن قتال احد **فروغ** من قسامة على الامم النبي  
قال بن فارس وهو تفضيل انشئ على أصريه وقالت بن الصايغ استقطا  
صفتة خرج بها النبي منه عن خطا بن واسكاله وقال البرماني المطاوع  
في النبي الأيمان لان من شأن الناس ان يتخبروا بما لا يعرف سببه فكما  
استنبه السبب كان النبي احسن اصل النبي اما المعنى الخفي

سببه والصفة الذاللة عليه لسمي نبيما جارا قال ومن اجل الأيمان لم يسم له في الخبر  
من اجل التقييم ليقع التفسير على نحو التفسير بالأصنام قبل الذكر ثم قد وضعوا التفسير  
صينغا من لفظه وقوما أفعال وأفعاله وصينغا من غير لفظه كوك كقوله كبرت  
كلمة نخرج من أقوامهم كبر مقتا عند الله كيف تكفرون بما فسادا **فروغ** قال  
المحققون اذا ورد النبي من الله تعالى صرفا إلى المظن كقولهم اضربهم على  
النار اي هو لا يجب ان تنجبهم واما لا يوصف تعالى باليقين لانه استقطا  
بوصفه الجليل وموقفا منزهة عن ذلك ولهذا قيل كرامة باليقين بذكره اجماعا  
تعالى بنجيب الخ طيب من الله وظهر هذا في الدنيا والبري منه تعالى اما هو بالنظر  
الى قسامة العرب اي هو لا مما يجب ان يقال لهم عند ذكر هذا ولذلك قال سببه  
في قولهم تعالى لعله يذكر او ينسب المعنى اذ بها على جايكا وطعنا وكذا في قوله وقيل  
للمحققين وبل يومئذ المكذبين لا نقول هذا دعانا لان الكلام بذلك فيمنع ولكن  
العرب اذا كملوا كلامهم وهذا القول على الغنة وعلى ان يكون كانه قيل لهم ويل  
للمحققين اي هو لا مما يجب هذا القول لهم لان هذا الكلام اما نفي الصاب  
الشوا والهلكة ففيل من ولا من حلة الحالة **فروغ** من قسامة الخبر الوعد  
والوعد كقولهم تعالى من انتم انما افاق وسكاهم الذين ظلموا وكذا من قسامة ما  
بؤتم انه افشا **فروغ** من قسامة الخبر النبي في سطر الكلام وكذا في قوله سببه  
ومن الحديث الثاني ان كان صادقا سمي كلامه نغيا ولا يسمي حجة وان كان كاذبا محدا  
ونغيا ايضا وكل محدي وليس كالتجدي كذا ابو حنيفة الحاسن وابن النجدي وعمرها  
شال النبي فكان محمدا لما حذر من كذا كذا الى الحديث في قوله فومدا بات موسى قال  
تعالى فلما كانتم انبياء منسرة قالوا هذا سحر منس وصورها واسينقنها انفسهم  
واقولنا النبي لا اولاد ولهم من واما وان ولم يولد في نفسه فبها واما ان  
فيه من نوع الادب واستنور هذا فادبنا **فروغ** الحوي اصل ادوات النبي  
لا وما لا في النبي اما في الماضي واما في المستقبل والاستقبال اكثر من الماضي ابدأ ولا  
اخف من ما هو مشهور الاخف للاكثر ثم ان النبي في الماضي اما ان يكون نغيا واحدا  
مستمر او نغيا فيه احكام ومنه دة وكذلك النبي في المستقبل يصار النبي على  
اربعة اقسام واختلاف واهل الامم كانت ما ولم ولن ولا واما ان في النبي  
باصلي فاولا في الماضي والمستقبل متقابلات ولما كان ما حوز من لا وما لا  
لم نفي في الاستقبال لفظا والمضي معناه اخذ بالام من لا النبي في المستقبل























البيان وكفيل القوة والقدرة ونوا البعثة المقصودة وقال ابن ابي الاصبع في كتاب  
 الامحار ومنها قالوا ان الله لك في منال العلم فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 المحذرة فاستعملوا ذلك فيقولون هذا المحذرة من نور من الحب قال ابو بصير  
 بن بك بن علي بن خنيسر ما لم يرفع فانا لعلنا نطلق عليه وعلى الحبس والى المعنى  
 البعيد وهو المحذرة قالوا من ذلك قوله تعالى كذا اهل الكتاب من ايمانهم وذا القدر  
 حيث قالوا ليس انيت الذين اقولوا الكتاب بكل اية ما ننبؤوا فذلك وما انت تهاب  
 قبلتم ولما كان الخطاب لمؤمنين من الحبس والمشرق ونفخت الاله اليه وورثت  
 المنصاري الى الشرق كائنا قيلة الاسلام وسطاييرنا لعلنا ننبؤنا قال الله تعالى  
 ولذلك جعلنا آياته وسطها اي حيارا وظهر اللفظ بوضوح التوسط مع ما  
 يفسد من توسط قلة السجدة على اللفظ وسطها ان يسيج الله به  
 لاحتمالها المعنيين ولما كان المراد بعبادتها وهو التوحيده فليكن ان يكون من امثلة  
 التوراة قلت وهي في تحصيلها في الموترية منه وهي قوله لتكونوا شهداء على  
 الناس فاؤمنوا او كنتم حنفا او اني قد اوتيت الايتان في الامم فستقر الحجة  
 ومن ذلك قوله والنجيم والشمس يتجلمان في البحر فيطلق على الكوكب وبنحو  
 له ذكر الشمس والشمس وعلى الاساق من الالهة وتوضو المعنى البعيد وهو  
 المقصود في الآية **الاستغفار** وهو التوراة اشرف انواع العبادات وهما شيان بل فضله  
 فبعضهم عليها وهو في عبارات احدها ان يوتي بلفظ له معنيان فاكتر مراد  
 به احد معانيه ثم يوتي بغير مراداه المعنى الآخر وهذه طريقة الشكاكي وجماعة  
 من اتباعه والآخر ان يوتي بلفظ مشترك ثم يلفظين بغير مراداهما احدهما المعنيين  
 ومن الآخر الآخر وهذه طريقة الامام به المعنيين بن مالك في **الصباح** ومشي عليها  
 بن ابي الاصبع ومثله بقوله تعالى لكل اجل كتاب الالهة فلفظ كتاب مشترك  
 الالهة المحذرة والكتاب المكتوب فلفظ اجل محذرة المعنى الاول المحذرة  
 الثاني ومنه غير بقوله لا تغربوا الصلاة وانتم سكارى الالهة فالصلاة يشتمل  
 ان يراد بها الصلاة وموضعها وقوله حتى تغلوا انا نقولون بغير الاول والاعباري  
 بغير الثاني فقلد لم يفتح القرآن على طريقة الشكاكي قلت وقد  
 استخرجت بغير ايات على طريقته **سها** قوله تعالى في امره فامر الله براد  
 به قيام الساعة والعذاب وبهجة النبي صلى الله عليه وسلم وقد اريد بلفظها المحذرة  
 كما اخرج من مروية من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله اني امر الله قال محي  
 واعيد الضمير عليه في مستعملين من اياه فيسار الساعته والكتاب **ومنها**

الاستغفار

وهي اظهرها قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من نوره من طين فان المراد بعباده  
 ثم اعادة الضمير عليه مراداه ولله ثم قال لعلنا ننبؤنا نطفة في قرار تمكين ومنها  
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنكحوا ما لا تنكحوا لعلنا ننبؤنا نطفة في قرار تمكين ومنها  
 قد سألها خوم من قبلكم اي اشياء احل الله الاولين لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 عنها المعصية فيمنعوا عن سواها **الكتاب** لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 الكثرة والخطايا او الغيبة الى اخرها لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 الشكاكي لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 الكثرة وصيانة القسم عن الضمير واللالا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 والسمامة من الامم لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 نيكات ولطالما انكحوا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 حشا السامع وتبين على التمام حيث اقبل الشكاكي لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 وكحطيت من الامم لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 والبهجة لرجوع قاله من الشكاكي الى الخطاب ونكسنة انه اخرج الكلام في معرض  
 مناصحة لنفسه والى غيره لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 ثم التفت اليهم لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 من الانبيات وفيه نظو لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 الجملتين معناه لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 الجيب بانه لو كان المراد ذلك لما صح الاستغفار لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 مع والبهجة ارجع الى واليه من جملة لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 وهي ببيتها على انه مشتم في وجوب عبادته من الاله الرجوع ومنها من الشكاكي الى  
 الغيبة ووجهه ان يقيم السامع ان هذا غلط وقصده من السامع خطا غاب  
 وانه في كلامه ليس من شكاكي في قوله ويركب في الغيبة خلافا لبيد في الحضور  
 قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم والاصل يغفر  
 لك انا اعطيتك الكوثر فصلا لربك والاصل لنا امر من عندنا انا كنا  
 مرسلين رخصه من بك والاصل لنا اني رسول الله اليكم جميعا الى قوله وامرنا  
 بالاسلام والاصل في قوله عطف عند الشكاكي لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 بالعصية لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا لعلنا ننبؤنا  
 الصفات المذكورة والخصا بطل المثلوق وفيما من الخطاب الى الشكاكي لعلنا ننبؤنا



الفران ومثل له بعضهم بقوله فاقض ما أنت قاض ثم قال انا انا بربنا وهذا التما  
لا يقولان شرط لا لتفقات ان يكون المراد به واحدا ومثاله من الخطابات الى الغيبة  
حتى اذا كنتم في الغلظة وجرت منكم والاصل كنتم وتكلموا بالعدل عن خطاياكم ولا تظنوا  
حلمكم لغفركم فيخرج من كفرهم وفعلهم ما ذلوا ثم على خطاياهم لغفرت تلك الغفلة  
وقيل لان الخطابات اولها كان مع الناس موثقا وكافهم به بل هو الذي يستدرك  
في البر والجر فلو كان وجرت منكم لولا ذلك لكانت تلك الغفلة من الاول لا من الثاني  
اختصاصا به بغيره لان من علمه بجهلهم كمن علمهم بجهلهم فلو كان من الخطابات  
الى الخاص قلنا سورانية من بعض السلف في توجيهه عكس ذلك ونحو ان  
الخطابات اولها خاص واخر عام فخرج من الخطابات عن عبد الرحمن بن زيد بن  
الانس كره الله قال في قوله حتى اذا كنتم في الغلظة وجرت منكم قال ذلك  
المخاطب عنهم ثم خرج من غيرهم ولم يبق منكم لانه قد كان جميعهم فيهم  
ويخرج من غيرهم من الخطابات هذه عبارة ففسر السلف بها كانا وقتهم  
على المعاني المتعلقة التي تليها من الخطابات فلو كانا وقتهم  
فيها اعمارهم ثم ما يتبعهم ان يكونوا في الغلظة وجرت منكم اوقع اعمق  
وقت الركوب حذر والامن حذر الهلاك وتوفيقه الزمان فخطابهم خطابه  
الحاضر ثم لما جرت الرياح بما تفسد في السفن وامتوا الهلاك لم يبق  
مضوء لم كان على عادة الاكفان الله اذا امر غائب فانه عن ربه فليس  
عابوا ذكرهم الله تعالى بصيغة الغيبة وهذه اشارة متوقفة **ومن**  
امثلة ايضا وما انتم من زيادة تزييدون وخية الله اولئك هم المضافون  
وكرة النكاح الكفر والقسوف والعصيان اولئك هم المرشدون اذ خلوا  
الجنة انتم وانزلوا حكم نجورون نوطاف علمهم والاصل عليكم ثم قال  
واقم وجهكم لخالقكم وذكر الاكتفات **ومثله** من الغيبة الى التكلم  
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا مضففا واولوحي في كل سماء امرها  
وزينا سبحانه الذي اسرى بنينا الى قوله فادخلوه ليريه من اين تنزل  
ثم التفت نائبا الى الغيبة فقال انه هو المسمى بالغيبة وعلى قراءة المن  
ليريه بالغيبة يكون التفتا ثانيا من رايها وفي ايات التفتا ثالث  
وقد انه التفتا رابع قال **المرحوم** في قوله في هذه الايات والامثلة  
التفتا على التخصيص بالقدرة وانه لا يدخل تحت قدرة احد ومثاله من  
الغيبة الى الخطاب وقالوا اتخذ الرحمن ولنا لغفلة من اولوحي وادركنا

من قبلهم من قرن مكانهم في الارض ما لم يكن لهم وسعاهم ثم شر اياهم وانا هذا  
كان لكم جزا ان اذاد النبي ان يستنكها خالصه اليك ومن حالها وقع في سورة  
الفاحة فان الغيبة اذا ذكر الله وسبحه ثم ذكر صفاته التي هي صفته منها  
ينبغي على من ذكره الاقتبال واخرها ما لا يجوز الدوام في هذا ما لا يجر  
كله في قوله الجواب بعد من نفسه حاملا لا يفيد على وقوعه على خطاب من هذا صفاته  
بتخصيصه بنهاية الخطوع والاستغناء في المرات وقيل انما اخبر لفظ  
الغيبة الحمد والعبادة الخطاب للاشارة الى الحمد والعبادة في الربة  
لانك تجد نظيرك ولا تشهد ما يستعمل لفظ الحمد مع الغيبة ولفظ العبادة  
مع الخطاب ليجوز الى اعظم حال المحاطة والمواجعة بالحوار لانه  
وذلك على طريق التعبد به وعلى نحو من ذلك كما اخبر السورة فقال للذين  
انتمت عليهم مصر حان تلك النعم وانسأوا الانعام اليه لفظا ولم يبق  
صراط المصير عليهم فلما اشارة الى فكر الغيبة في روي عنه لفظه فلم يثبت اليه  
لفظا واما باللفظ فخرج من ذلك الخاص فلم يقل غير الذين غفرت  
عليهم فافهم من هذا الغيبة اليه في اللفظ كما هو الواجب وقيل انما  
ذكر الحقيق الحمد والبر عليه الصفات العظيمة من كونه ربا العالمين وحاميا  
ورحاما وما لا يكون الا في خلق العالمين فلو علم الانسان حقيقته ان يكون  
مقبولا دون غير مستغنا عنه فلو علم ذلك لغيره بالصفاته  
الذكورة فلفظا اشارة حتى كانه قد قال اياك يا من هذه صفاته تحفي بالعبادة  
والاستغناء لا غفلة وقد اشرنا لطريقها الغيبة على ان من هذا الطريق الغيبة  
منهم عنه مستغنا عنه وتعالى وتصوره من محاضرة ومخاطبة وفيما راجع الى العظمة  
عليهم فاذا عرف قوه ما قوله وتوسلوا القرب بالثناء عليه واقر واما الجملة ونحوها  
له بما يلحقهم فاعلموا المحاطة بها ففقالوا اياك تعبدوا يا ربك  
ستغفر لنا ذنوبنا والاول شرطه التفتا ان يكون الضمير والمنفصل  
اليه عاكبا في نفس الامر والمنفصل عنه لا يكون عليه ان يكون في انت صدق التفتا  
الثاني شرطه ايضا ان يكون في جملتين مرجع به صاحب الكشاف وغيره لا يكون عليه  
الثالث ذكر التفتا في الاقضاء القريب وان الاثر في غيرهما نواحيها في التفتا  
وهو في الفعل المفعول به خطاب فاعله او فاعله كقوله غير الغفلة علمهم  
تبدأ فتمت فان المعنى غير الذين غفرت عليهم وتوقف فيه صاحب عروس  
الافراج الرابع قال ابن ابي عمير في القرآن من الاكتفات قسم عرس حلال



















مرتبة النبوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك جمع المال والسنون الزينة  
وكذا قوله الشوق العرمي حسان والخمر والشجر يستعدان **الجمع والنفس**  
هو ان يدخل في معنى ويرقى من حيث لا يدخل فيه الطين قوله تعالى الله  
ينبؤني لا نفس حين نبؤها الآية جمع النفس في حكم النبوة ثم فرق بين حتم في النبوة الحكم  
الايمان والارادة الله ينبؤني لا نفس التي تعيق التي لم تعيق فتمت الاولى  
ويؤمل الاخرى **الجمع والنفس** وهو جمع متعده تحت  
حكم نفسية كقوله تعالى في شجر  
او في الكتاب الذي اوصى به نبي من عبادنا فانه ظالم **الجمع والنفس** وانهم مقتد  
ونهم ما يتوهم ان **الجمع والنفس** كقوله تعالى في يوم ياتي لا تكلم نفس  
الا بامره الايات فالجمع في قوله لا تكلم نفس لا بد منه لا بامره متعده معنى فالقوة  
في معنى في النبي نعم والفرق في قوله في شجر في معنى في النفس في قول  
فاما الذين شقوا واما الذين هموا **الجمع والنفس** هو ان يربط  
المشوبة بين مفوضين فيباني معاني في لغة في مدحها وبرودها في ذلك  
ترجيح احدهما على الاخر بزيادة فضل لا ينقص الاخر فيا في الاجل في ذلك  
تخالف معنى المشوبة كقوله تعالى وما وود وسليمان اذ يحكما في الحوت اذ  
نقشت فيه عنهم لغوهم وكما الحكم شامدين سوي في الحكم والحكم وادهم  
سليمان في الغم

**المتيق**  
هو ان ياتي المتكلم بكما استحقا لثبات مقتضى **المتيق** فاتي  
تلاها سلكا مستحقا بحيث اذا اذوت كل جملة منه قامت بنفسها واستقل  
تعباها بغيرها ومنه قوله تعالى وفيها الارض ابلع ما لا اية فان جملة  
مقطوف بعضها على بعض بواو النسق على الترتيب الذي تضمنه البلاغة  
من الامتنان بالاحقر الذي هو الجسد الماعن الارض المتوقف عليه مطلوبه  
اهل الشفقة في الاطلاق من سجنها في انقطاع مائة الفها المتوقف عليه  
تأخر ذلك من في اداة بعد المزوج ومنهم اخلاف ما كان بالارض ثم الاحل في  
الماتعيا فيقطاع الماديين الذي هو متاخر عن قطعها ثم في هذا الامر الذي هو  
فلا ان من قدر هلاكه ونجاة من سبقت نجاةه واخر عاقبه لان علم ذلك  
لاهل الشفقة بعد خروجهم منها وخروجهم موقوف على ما تقدم ثم اخبر  
باستواء الشفقة واستقرارها المبيد فانه الخوف وحصول الامن من

الاضطرار

بالاضطرار بنم ختم بالعقابة على الظلم لان الاقامة ان الفرق وان عم الارض فلم يستلج  
من استحق العذاب لظلمه **عنوان النفس** منه ونوعه  
الظلمة على يد بقوله في النفس التي تحت مع الرسول سبلا الايات ومنه ان  
تقول نفس يا خسرني على ما فطنت في حبيب الله الايات **العن**  
هو ان يوفي كلامه بغيره فيه خير ويؤخر فيه اخره بغيره  
المؤخر ويؤخر المقدم كقوله تعالى ما علمت من خصالكم من مني وما من خصالكم  
عليكم من مني فيقول الليلج النهار ويومج النهار والليلج النهار من الحي  
لها منكم وانتم يا من من لا حق حل لغيره ولا هم يجلون **العن** وقد سئل عن  
هذا اللفظ فاجاب ابن المنبر بان فائدة الاشارة الى ان الكفار كخاضعون  
بغير وع الشريعة **العن** الشيخ بدر الدين ابن الصاحب القتيبي قال في  
من الجورانية والكافر معنى عند الملل كما فعل المؤمنة بغيره لا بها الخطية ولما فعل الكافر  
شقي عنه الملل باعتبار هذا الوطى مستهل على المصنف فليس الكافر مؤثر والخطاب على  
الاية ومن في قوله فاعلموا ان هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير من المفسر انما  
ان المؤمنة ينبغي عليها ان لا تظلم الكافر في الملل باعتبار ان الله لا يسمع ومن غيب  
هذا النوع هو الصالح ومن يميل الى الصالحات من مكره وان هو ومن فاولئك يدعون  
المهنة ولا يظلمون فمفوضون من احل وينا على سلم ومنه لا يظلمون فان ظلم الاية انما  
عكس نظير الاول في تقدم الملل الاول على الايمان وانما في الثانية في الامتنان ومنه  
يجمع بين القلب والقلوب المشدوي وما لا يستحيل بالانكسار عنوان في قوله  
من اخر الى اخرها كما تنظر في اولها الى اخرها كقوله تعالى كل في ذلك ليس هو بل في ذلك  
ولا تالك لها في القرآن **العنوان** فالله انما يجمع عنوان في هذا المعنى في عرض فيا في  
لفظ في كماله وان كان في المسئلة في الغلط تكون عنوانا لا حقا وتقدمه وتضمنه بالغة  
ومنه فوج فطيم جبل ويؤخر عنوان في الظهور بان يذكر في الكلام الغلط ان يكون في كلامه  
ومنه في هذا **العنوان** في قوله تعالى وان الله لا يهدي القوم الظالمين فليستنا فانما في هذا الامر  
فانه عنوان قصة بغيره ومن الشا في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان  
فيما في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان  
اي في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان  
بالانطلاق الى طالع هذا الشكل في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان  
والارض لايت فيها عنوان علم العلم وعلم الهيئة **الفرايد** هو حق النفس  
دون المادية لان الايمان في لفظه من قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان في قوله تعالى يا بطلان

**العن**















في خذنها لا يتبع عليها ومن ذلك قوله تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم  
 بينهم اذ لم يفرق بينهم معروضون ثم قال في قوله ثم عرض امر ان يا قوم اني قد اتىكم  
 الله عليه ورسوله بل اولئك هم الظالمين فان الفاعل هو الله وهو لا يخبر عنهم بهذا  
 المظهر انت منزهة عما يقع في الحكم من الظن فيايرها القول لذلك **الادعاء**  
 بالها الموحدة نوان يستعمل في الكلام على عدة من الالفاظ في الالفاظ  
 ولما رآه في الكلام مثل قوله تعالى فيل بالارض من بين يديك وما اقل على الالبية  
 فان لهما عطف من ضمها من الالفاظ وهي شبيهة بغير لفظة وذلك المناسبة  
 الثالثة في المفعول اقل على الالبية فيل والظن في الالفاظ في الالفاظ  
 والمجاز في قوله بالها فان الحقيقة بيا مظهر للاشياء في وعيها بالها عبرة  
 عن تعان كثر لان الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 من عيها لان الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 والتمثيل في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 المستعمل في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 والها السابعة من الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 لهما لان الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 ان يدعو على غير مستحق وخفى الشوق في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 فانها في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 يدل على اخوها في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 لفظة شبيهة في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 وعقادة في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 كما في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 ما في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ

# النوع التاسع والخمسون

في ذكر فواصل الالفاظ  
 الفاصلة كلمة اخرا لاية كفاية الشوق في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 اخر الجملة في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ

يوميات وما يتبع وليس راسا لانه لانه الفواصل اللغوية لا تصانيتها وما  
 القاضي ابو بكر الفواصل حروف متشاكلية في المقاطع يقع بها الفواصل المعاني  
 وقرن في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 عاتدة والالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 يكون في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 كون معنى الفاصلة هذا ذكر سبويه في تمثيل الفواصل في يوميات ما كان  
 بنوع وليس راسا لانه لانه الفواصل في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 المبعث في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 انه صلى الله عليه وسلم وقف عليه دايا تحققتا الله فاصلة وما وصله دايا  
 تحققتا الله ليس بها فاصلة وما وقف عليه مرة ووصله اخر ما حصل الوقف  
 ان يكون الفواصل الفاصلة او لغير الوقف السام اول الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 ان يكون غير فاصلة او فاصلة وصلها لتعذر تصور الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 الحق من المحتمل غير المتصور من المتصور في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 سبويه لا نقصان وانما غايته انه حصل فصل وتوصل في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 ومثل القرآن كله جاز في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 فاصلة للاية كفاية في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 من عيوب الفاصلة في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 الفاصلة والفقر في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 ومن ثم في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 والالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 ثم اجمع الفواصل في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 وكلها في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 ومن الفواصل في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 وعلى ذلك عند اقبور من الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 نظائرها في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 بطله في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 الكلام بها في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 لانه في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ  
 واحدا من قوله تعالى في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ في الالفاظ



لان الله تعالى سلب عنه اسم الفعرو وجب سلب الفارقة فيه منته استتم  
الفاصلة في الشعر لا بها صفة لكاتب اقله تنقاة ومن يجوز استعمال السجع  
في القرآن فلا يلزمه ان اسم لان اصله من سجع الطير فصرف القرآن عليه  
ان يستعار منه لفظ اصله حمل لاجل تشبيهه عن مشاركة غيره من الكلام  
لما رث في وصفه بذلك ولا ان القرآن من معانيه كمال فلا يجوز وصفه بصفة  
لهذه الامة قاله تعالى في القرآن الفارقة منته لا تشبهه الى امتناع ان  
يقال في القرآن سجع وفرفقوا لان السجع هو الذي يقصد في نفسه من كمال  
المعنى بل هو لفظ اصله الذي تنبع المعاني ولا يكون مقصودا في نفسها قال  
ولذلك كانت الفواصل لا في السجع بل في المعاني ونفع على ذلك القاضي ابو بكر  
الباقلاني ونفع على فصول الحسن في الشعر وواضح في كلامه قال وذهب  
كثير من غير الاشاعرة الى ان السجع في القرآن لا ينعى ان ذلك كما ينبغي  
به فصل الكلام وانه من الاجناس التي يقع بها التفاضل في البيان والافاضة  
كالحسن والانتقاء ويحرم ما قاله اقرؤوها استدلوا به الاتفاق على ان يوصى  
افضل من يلدون ولم كان السجع في موضع هادون ونوسى وما كان يبع  
للمواصل في موضع اخر والتواقيح في موضع اخر في مواضع هادون ونوسى وما كان يبع  
يفادق من الشعر لا ينعى في موضع في الخطا في الكلام في الالة واذا  
وقع غير مقصود اليه كان في ذلك المقصود سميته شعر في ذلك الغندر  
ما يتحقق وهو من الشعر كما يتحقق وهو من الشعر وما كان في القرآن  
من السجع فهو كسجع لا يقتضيه غير مقصود في السجع وهو الامر  
في ذلك كل سجع في السجع فقال **اول اللغة هو هذا الكلام**  
**على حد واحد** وقال **بن مريد** سجع الحامية في قوله تعالى في  
القاضي وهذا غير صحيح ولو كان القرآن سجعاً لكان غير خارج عن ساليب  
كلامهم ولو كان داخلها لكان في ذلك العجز ولو كان في اللغة السجع  
مجرداً لكان في قوله تعالى سجعاً في اللغة الكليات في العرب  
ونفيه من القرآن لانه ان يكون سجعاً من نفي الشعر لان الكليات تنافي النبوات  
خلاف الشعر وفلما قال صلى الله عليه وسلم السجع كسجع الكهان مجله مذموا  
قال وما يؤمنه الله سجع باطل الله سجع على صورته لا يقتضي كونه مؤلداً في السجع  
يتبع المعنى في اللفظ الذي يؤيد السجع وليس كذلك ما انفق ما هو في معنى  
السجع من القرآن لان اللفظ ونفع فيه نافعاً للمعنى وقرئ ان يتقصر الكلام

في نفسه بالفاظها التي تؤيد المقصود منه وبين ان يكون المعنى متبعاً دون اللفظ  
ومتى ارتبط المعنى بالسجع كان في ذلك السجع كفاضة غير منقاة ونفي لفظ المعنى بنسبه  
ومن السجع كان من السجع الحسن من الكلام دون لفظ المعنى قالوا السجع من محفوظ  
وطرفه من محفوظ من الخطا في كلامه وسب الى الخروج عن الفصاحة كما ان السجع  
او يخرج من الوزن المعهود كان محطياً وانتدري فواصل القرآن متفاوتة بعضها من  
المعاني ونفع على في بعضها فصوله عليه ونرى الفاصلة في ذلك الوزن الاول  
بعض كلام كثير وهذا في السجع غير مرضي ولا محمود **فصل** واما ما ذكره من تقدم موثقي  
على جادون في موضع وغيره عند موضع لمكان السجع ونسبوا في كلامه  
وليس يصح على القائلين فيه اعادة الفضة الواحدة في اللفظ فخلق في معنى واحد  
وهذا من الامور المصيبة الذي يظهر فيه الفصاحة وتبين فيه البلاغة ولهذا  
اقيمت كثير من القصص في زعمها تنقاة في بعضها بغيرها على غيرهم عن البيان  
بشأنه منها به ومنكرها في قولهم انهم المعاصرة لقصده تلك القصيدة وعبروا  
عنها بالمعاني لمعروفها الى تلك دون المعاني ونحوها فاصل هذا القصد بتعليم  
بعض الكلمات على بعض وناخيرها اظهارها الاعجاز في السجع الخازن قال في بيان  
ان الحروف الواقعة في الفواصل متناسبة موفقة للنظم التي تقع في الاجزاء  
لا لوجها عن حذوها ولا بدخلها في باب السجع وتبين انهم يدعون كل سجع خرج  
عن اعتقاد الاخر اذ كان بعض قصائده مكنون بعضها اربع كلمات بل بعد ذلك  
ذلك فصاحة ولا يبرونه عجزاً ولو فهموا استعمال القرآن على السجع لقالوا نحن  
بعارضه يسجع المقتد في ذلك في الفصاحة على طرف القرآن في كلام القاضي  
عبد الوهاب في كتاب الاعجاز وتعلق صاحب مروج الذهب في الاستقراء  
الجوار في سميته القوافيل سجعاً وقال القاضي في الفصاحة في اللغة في ان  
السجع عيب والفصاحة بلاغة غلط فانه ان اود بالسجع ما يتبع المعنى وهو  
غير مقصود في ذلك بلاغة والفواصل مثله وان اود بما يتبع المعاني تامة  
له وهو مقصود متكلف في ذلك عيب والفواصل مثله قال **واظن**  
**الشيخ** علم الى شمية كل في القرآن فواصل لم يسموا اما نلت حروفه سجعاً  
وعبته في منزله القرآن عن الوصف الا حق يبرم من الكلام المروي عن  
الكهنة وغيرهم وهذا عرض في الشمية قريب والحقيقة ما قلناه قال  
والجواب ان الاجزاء حروف متماثلة في مفاصل القوافل قال كان قبل اذا كان  
ان السجع محمود فهذا في القرآن كله محمود وما الوجه في ورود بعضه مسجوماً







لا وفي التمام التاسع عشر حذف العفو لحوافها من اعطى انقى ما ودعت تلك  
 وما قلنا ومنه حذف متعلق بفعل التقصير نحو وتعلم التمر واخفى خبر وانقى  
 العثرون الاستغناء بالافراد عن التثنية نحو ولا يخرجكم من الجنة فتسقى الحادي  
 والعشرون الاستغناء عن الجمع نحو واخرجنا من الجنة اهلها ولم يقل امة كما قال  
 وكلمنا امة فهدون ان المتعدين في حبات ونهراى اى اهلها والثاني العفو  
 الاستغناء بالتثنية عن الافراد نحو ومن خاف مقام ربه جنتان قال الفراء اراد  
 حبة كقوله فان الجنة هي المادي فتقيد لاجل الفاصلة قال في القوافي بمثل  
 الزيادة والمقصود ان لا يحتمل ما يرا الكلام ونظير ذلك قول الفراء ايضا  
 في قوله اذا انبتت اسفلها ائنا رخلان تذر ولخرقة ولم يقل اسفلها  
 للفاصلة وقد اكد ذلك ابن قتيبة واطلظ فيه وذلك لما يجوز في روى الاي  
 ربادة هاهنا التثنية او الالف وحذف ههنا حرف فاما ان يكون الله وعد  
 جنتين فيحتمل ما حبة واحدة لاجل روى الاي معا والله وكيف هذا وتو  
 بصفتها ما بصفتها الاثنتين لما لا واقتلاقتان ثم قال فيهما فيما واما ابن  
 الصبان فانه متعلق من الغزاة ارا حبات فاطلق الاثنتين على الجمع لاجل  
 الفاصلة ثم قال وهذا غير بعيد خالوا فاعلموا ان الضمير في ذلك نصبة  
 التثنية من اعانت للفظ وهذا هو لك لسوا الصنوع الراء والعرف  
 الاستغناء بالجمع عن الافراد نحو لا يبع فيه ولا يخل بالاول ولا يخل في الثانية  
 الاخرى وجميع لغات الفاصلة الخاضع المكون لمرادها العادل بحري  
 العادل نحو انتم في ما بعد من كل ملك يبتحنون الثاني من العثرون  
 اما لا ما لا يخل في طردو البحر الثاني من العثرون والاشيان بصيغة المبالغة  
 كقوله عظيم مع تركه ذلك في نحو هو الغاهر وقالوا الجيب ومنه ما كان  
 ريت منيتا النخل من العثرون ايترا فيقولون صلفا لما لعة على بعض نحو  
 هذا الشيء عاق او تر على عاقب الثاني من العثرون والمضارع في المخطوف  
 في المخطوف عليه نحو ولو لا شققت من ربي لكان لرا ما واهل مسمى الثلاثون  
 ايترا في المخطوف المضمون المكون بالكتاب واما في الضلالت  
 انا لا تصنع امر المسلمين في ذلك اية المذهب الحادي والثلاثون وفوق منعوه  
 موقع فاعل كقوله بما باعستون كان وقع ما نيتا اي ما نزلوا وانبأ الثاني  
 والثلاثون وفوق فاعل موقع فمفعول كقوله ما اذفق الثالث  
 والثلاثون الفصل من الموصوف والصفة كقوله المرحم حمله عفا

اخرى صفة للمرحم حاله الرابع والثلاثون ايقاع حرف مكان غير نحو بان  
 هلبا وحيا والاصل ايتها الخامس والثلاثون تاخير الوصف نحو المبلغ عن  
 المبلغ ومنه الرحمن الرحمن روف رحيم لان الراقدة المبلغ من الرحمة السادس  
 والثلاثون حذف الفاعل ونهاية المفعول نحو وما لاحد منكم من نعمة نجزي  
 السابع والثلاثون اثبات هاهنا التثنية حكوما لانه سلطانا بنية ما حبة الثاني  
 والثلاثون الجمع بين المجرورات حكوم لا يخل ذلك به علينا وكلا فان الاصل الفصل  
 بينهما الا ان مراعات الفاصلة اقتضت عدله وتاخير بينهما التاسع والثلاثون  
 العدول عن صيغة المضي الى صيغة الاستقبال كقوله فبقا كقيم وفوقها تشلوف  
 والاصل قتلتم الذي يؤول في صيغة الكثرة نحو وطور سينين والاصل بيننا  
 ننبه عليه قال ابن الصبان لا يمتنع في توجيه المخرج في الاصل في الايات  
 المذكورة امور اخرى مع وجه المناقشة فان الضمان العظيم كما في الاشكال  
 تنقص عجزه قال ابن الصبان لا يمتنع في توجيه المخرج في الاصل في الايات  
 عن اصدار بعضا شيئا التمكن والتقدير والتوسيع والاقبال فالتمكن في  
 التلاقي الفارقة ان مما هو الناصر في الفارقة او الفارقة في التلاقي فالتلاقي  
 الفارقة او الفارقة في التلاقي فالتلاقي فالتلاقي فالتلاقي فالتلاقي فالتلاقي  
 غير ما نحن ولا فلفة متطفا معناه ما تعني الكلام كلمة نطقنا تاما بحيث لو  
 طرحت لاصل المضي واضطرب الفهم وبعثت لو سكتت كلمة السامع بهما  
 وطبعه ومن امثلة ذلك ما عيبت اهلها في تلك تاملت الامة فانه لما  
 نقد في الامة ذكر العبادة وبلا ذكر النصف في الاموال فوضعت ذلك في  
 المظهر والرشد على الترتيب لان المظهر يلبس العبادة انما هو الرشد في سبل الاحوال  
 وقوله او لم يمتد لهم كراهة لكان في قلوبهم من الغرور مشغول في مساكين في ذلك  
 لايت افعلا ميعون وما لم يروا الناس لوق المالى الارض الجزر الى قوله افلا يرون  
 فاني في الامة الاولى يمتد لهم وضمها يبيسحون لان الموعظة فيها لا سموعة  
 وهي اخبار الغرور وفي الثانية يروا وضمها يبيسحون لان الموعظة فيها لا سموعة  
 لا تدركه الانصار ونوبتكم لانها نوبتوا لاطن في الغرور فان اللطف في سبيل  
 لا تدرك بالتصريح بالخبر ياسب ما تدرك وقوله ولقد خلقنا الانسان من  
 طين الى قوله قبيارت الله احسن الخلق فان هذه الفاصلة التمكن في تمام  
 المناسب لما قبلها وفيه اذ بعض الصلابة في نزل اول الامر الى خبرها فاقبل  
 ان يسمع اخرها ويحكي ان اعرايها جميع فاربها قول الفصل للتم من بعد ما حاكم البينا

نون



فاعلموا ان الله غفور رحيم ولم يكن بقرا الغزان فقال هذا كلام الله فلا يقول  
 كذا الحكيم لا يذكر الغفران عند الزلل لانه انما عاينه **نبينا** الاول  
 قد تجتمع فواصل موضع واحد ويخالف بينهما كما وبلى الخلق فانه تعالى يدبر  
 الاولاد فقال خلق السموات والارض بالحق ثم ذكر خلق الانسان من نطفة  
 ثم خلق الانعام ثم عجائب السموات فقال هو الذي انزل من السماء ماء  
 ثم اصاب منه شجرة فبه ينبت الزيتون والرزق والريون والاعناب  
 ومن كل الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون فخلق مظهر هذه الآية المتكر  
 لانه استدل بالحدوث لانواع الخلق من النباتات على وجه دلالة القادر المحتمل  
 ولما كان خفايا خلقه متشوا للوهم انه لا يجوز ان يكون الموت فيه طبائع الفضول  
 وحركات الشمس والقمر وكانا الدليل لآية الانسحاب من هذا السؤال كان بحال  
 المتكلم والناس ما فيهم فاحسب انفسا عنه من حيلان احدهما ان تغيرات العالم  
 السفل من رطوبة بخار الحركات لافلاك فتلك الحركات كيف حصلت فان كان  
 حصولها بسبب افلاك اخرى لزم التسلسل ان كان من الخلق الحكيم فذلك اقرب  
 بوجوه دالة تعالى وهذا هو المراد بقوله وسخر لكم اليك المار والشمس والقمر والنجوم  
 مسخرات ليعلم ان في ذلك لآية لقوم يعقلون فخلق مظهر هذه الآية العقل فانه  
 قبل ان كنت عاقلانا علم ان التسلسل باطل فوجب انتمها الحركات الى حركة تكون  
 فلو كانت غير متحركة ونوا الله انفسا المتحدا والى ان نسبة الكوكب الى الطباع  
 الى جميع اجزاء الوجود الواحدة والجملة الواحدة واحدة ثم انما في الوجود الواحدة  
 من الورد احد وجهيها في غاية الخمر والاخرى في غاية السواد فلو كان الموشح  
 موجبا بالذات لانتسج حصول هذا التفاوت في الاثار فلو كان الموشح قادرا  
 محتجا وهذا هو المراد من قوله وما ذر لكم الا من خلقها الواحدة ان في ذلك  
 لآية لقوم يذكرون فانه يقول اذكر ما رتب في عقلك ان الولي بالذات والظن  
 لا يتغير فلو كان هذا انظر حصول هذا الاختلاف علمت ان الموت ليس هو الطباع  
 بل هو العمل المختار فلو كان هذا مظهر الآية هو المتكلم ومن ذلك قوله تعالى فقل  
 نعم ان الله لم يحرركم بآياتكم الايات فان لا اول ختمت بقوله لعلم تذكرون والآية  
 بقوله لعلم تذكرون والآية بقوله لعلم تذكرون لان الوصاية التي في الآية  
 الاولى لما جعل على رعا عذر العقل العالي على الهوى لان الاشراك بالله تعالى  
 لعدم اشكال العقل الدال على توحيد وعظمة وكذلك عقوبات الوالدين لا  
 يقتضيه العقل مستقيا حسنا عما الى الولد بكل طريق وكذلك قتل الاولاد

تفعلون

بالواد من الاملاق مع وجود الرزق الى الكرم وكذلك انما انما لا يقتضيه  
 عقل وكذلك قتل النفس ليعتد او غضب في القاتل فحسن بغير ذلك تفعلون  
 ولما الثانية طليطمة بالحقوق الماينة والقولية فان من علم ان له انفسا جليفا  
 من بعد لا يلقى به ان يعامل انفسا غير الامايج ان يعامل به انفسا ومن يكمل  
 اوبرتا ويشهد لغفر لو كان ذلك الامر لم يجز ان يكون فيه خيانة ولا يحسن كذا  
 من وعد لو عد له بحسب ان يحلف ومن ارجب ذلك لم يجز ان يكون فيه خيانة  
 وعامل الناس به ليعاملوه بحاله فذلك انما يكون لفظة عن يد يدرك قباله  
 فذلك ناسب لخلق بقوله لعلم تذكرون. واما الثالثة فلان نزل انفسا من رابع  
 الله تعالى الدينية فلو دال غضبه والى غفابه فحسن لخلق متقون اي عقاب الله بسبب  
 ومن ذلك قوله في الانعام ليعلم وهو الذي جعل لكم النجوم لآيات فانتم الامم يقولون  
 بقوله تفعلون والآية بقوله لعلم تذكرون والآية بقوله تفعلون والآية بقوله تفعلون  
 بتقنون وذلك لان حساب النجوم والافلاك بما يحصل العلم بذلك فناسب  
 ختمه بتقنون وانما الخلق من نفس واحدة وتعلم من صلب الى رحم ثم الى  
 الدنيا ثم الى الجن ثم موت والنظر في ذلك والفكر فيه ادق فناسب ختمه  
 بتقنون لان الفقه في الاشياء الدقيقة وما ذكرها العبرة على عباده  
 من سعة الارزاق والافوات والثمار وانواع ذلك ناسب ختمه بالايان  
 الداعي الى شكره تعالى على نعمه. ومن ذلك قوله تعالى وما هو بقول شاعر  
 فكلما ما تؤمنون ولا يقول كاهن فليلا ما تذكرون حيث ختم الاولي بتؤمنون  
 والآية بتذكرون. ووجهه ان مخالفة الغزان لتظهر الشغور طاهرة  
 واضحة لا تخفى على احد فقول من **والشغور كفر وعناد مخفر فناسب ختمه**  
 بقوله فكلما ما تؤمنون. واما مخالفة القنن لتظهر الكتمان والفاظ السبع فانه  
 يحتاج الى تذكروا فلو كان كلامها شرا فليست مخالفة له في وضوحها لكل  
 احد لمخالفة الشغور واما تذكروا في ما في الغزان من الفصاحة والبلاغة  
 والبدائع والمعاني لا ينبغي تحس ختمه بقوله فكلما ما تذكرون. والله اعلم

# ومن يدعي هذا النوع والطقة

اختلاف الفصليين في موضع الحديث عنه واصلتكم لطيفة كقول  
 تعالى في سورة ابراهيم وان يغفل الله عنه لخصوها ان الانسان لظالم كفا  
 ثم قال في سورة النحل فان يغفل الله عنه لخصوها ان الانسان لظالم كفا



ان المتبرر بجهه الله تعالى كانه يقول اذا حصلت النعم الكثير فان انت اخذها  
وانا معطيها فاحصل لك عند اخذها وصفك كونك طلوها وكونك خفاها  
يقول عند روافدك مشكركا. وفي عند لفظها وصفها تدوم الى عفونهم رحم  
افبل ضلكت نغماني وكفران برحمتي فلا قابل تقصير لئلا لا التوفير ولا اجلا  
جزان الا بالوفا وقال غير انما حصن سورة ابراهيم بوصف المنعم عليه وسون  
العمل بوصف المنعم لان في سورة ابراهيم في مساق وصف الانسان وفي سورة  
الاحزاب في مساق وصفات استغاث الى اثبات الوحيه. ونظير قول  
تعالى في الحانية من على صلحها فلنقيضه ومن اساق فعلها او لم يكن نكم رخصون  
وفي فصلت نكم تقول له وانما ظلمت ظلام للعبيد ونكته ذلك ان قبل الابه  
الاولى قال الذين امنوا انفقوا للذين لا يرحون ايام الله ليحري قوما ما كانوا  
يكسبون فما سب الختام بها صلة النعم لان قبله وصفها بياكاره  
واما الثانية فلخاتم بما فيها مناسبت لانه لا يصنع عملا صالحا ولا يزد  
على من عمل سببا وقال في سورة النساء ان لا يغفر ان شركت به وتغفر ما دون  
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد اقرى عظيم ما اعادها وختم يقول  
ومن يشرك بالله فقد ضل صلا لا يمدا. ونكته ذلك ان لا ولي زلت في الهوى  
ومن الذين افتروا على الله ما ليس بكتاب. والثانية نزلت في المشركين وكما  
طهر وضلا لهم منه. ونظير قوله في المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك  
هم الكافرون ثم اعادها فقال فاولئك هم الظالمون ثم قال في الثالثة فاولئك  
هم المفسدون. ونكته ان لا ولي نزلت في احكام المسلمين والثانية في  
المؤمنين والثالثة في النصاري. وقيل لا ولي في جميع ما انزل الله والثانية  
في جميع علمه ولو منكم. والثالثة في جميع النعم بما حلا. وقيل الكافرون الظالمون  
والفاسقون بما فيهم واحد من الكفر عن النعم فاختلعة لزيادة الفائدة  
ولتجنب التكرار. وعلم هذا اتفاق الفاضل بين الحديث  
من مختلف كقول في سورة الموريات الذين امنوا اليستافونكم الذين  
ملكتم ايمانكم الى قوله بين الله لكم الايات وما علمكم ثم قال واذا لمع الاضواء  
منكم للحلم فليستافونكم انما المصداق الذين من قبلهم كذلك بين الله لكم  
ايامه والله عليه وسلم **الفصل الثاني** في مشكلات النوازل  
قوله تعالى ان تعدنهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم  
فان قوله وان تغفر لهم يعني ان تكون الفاصلة العفو الرحيم وله اقلت

قلت عن مصنف لي وما قرأ ان شنبودة وذكر في حكمته انه لا يغفر من استحق العذاب  
الا من ليس فوقه احد من عليه حكمته فهو العزيز الغالب والحكيم هو الذي يبيع الشيء  
بحله وقد يخفى حكمته على بعض الضعفاء في بعض الاعمال فينبوهم ان يخرج عنها وليس  
لكذلك كان الوصف الحكيم اخرا من حسن احوال تغفر لهم مع استحقاق العذاب فلا  
يغفر عنك احدي ذلك والحكمة بما فعلته. ونظير ذلك قوله في النور انما وليك  
سبحهم الله ان الله عز وجل حكيم وفي سورة الممتحنة واعف لنا انك انت العزيز  
الحكيم وفي غافر ربنا واذا علمت انك انت العزيز الحكيم  
وفي النور ولا فضل الله لغيره ورحمته وان الله تواب حكيم فان ما يادي لولي  
يقضي نواب ربهم لان الرحمة مناسبة للنوبة لكن غيره اشار الى الفائدة مشروطة  
اللعان وحكمته ونبي السور عن هذه الفائدة العظيمة. ومن غفر لك ايضا  
قوله في سورة النور هو الذي خلقكم ما في الارض فجمعهم اسم استوى الى السماء  
فسويهم بين حقوت ونوب كل شيء عليهم وفي النور ان لا تخفوا ما في صدورهم  
او ينذرون علمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير  
فان المنساق الى الذهن في اية النور الختم بالغفر وفي اية النور الختم  
بالعلم. ومن ذلك قوله تعالى وان من شيء الا ايسمى بحم وكن لا يغفون بشي  
انه كان حليما غفورا فان الختم بالحلم والمغفرة غفب تشابه الاشياء غير ظاهرة في  
الراي وذكر في حكمته انه لا كانت الاشتباها متبوع ولا عصيان في حقها وانتم  
فخضون ختم به مراعات للفرد في الابه ونمو العصيان كما في الحديث لو لا بهام  
وتع وشيوخ دكم واطفال وضع لصبت عليكم العذاب صبنا وقيل حليما عن تغريب  
المبشرين غفورا لنفوسهم. وقيل حليما عن المخاطبين الذين لا يقفون النسيح باهم  
النظر في لانت والعبر ليعرفوا حقه بالتأمل في اودع في مخلوقاته لما يوجب  
تفكيره

# الثالث

من الفواصل لا نظير له في القرآن. كقوله غفب الامر بالغفر في سورة النور  
ان الله جبار بما يصنعون وقوله غفب الامر بالدعاء والاستجابة لعلمهم من دون قيل  
فيه تعريض لميلة القدر حيث ذكر ذلك غفب ذكر رمضان اي علمكم وشهدون  
الى معرفتها واما التصديق فهو ان تكون تلك اللفظة بين ما تضمنت في اول الابه  
وتسني ايضا رد العجز على الصديق وقال ان المنع هو ثلاثة اقسام الاول ان يوافق  
اخرا فاصلة اخر كلمة في الضمير نحو ان لا يعلمه والملايكة يشهدون وكفى بالله



شهيدي والثاني ان يوافق اول كلمة منه نحو وكتب لنا من ليلتك رحمة اليك انت  
 الوهاب قال الخ لعلكم من القائلين **الثالث** ان يوافق بعض كلماته نحو ولفظا  
 بوسل من قبلك تخاف بالذين سواهم ما كانوا به يستهزؤن انظر كيف فضله العظيم  
 على بعض والاخره اكبر درجات واكبر تقبلة قال الخ موسى لا تقترعوا على الله كذباً  
 الى قوله وقد خاب من اغترى فقلت استغفر رب اني كنت من الغافلين وما الاكبر من  
 ان يكون في الكلام ما يستلزم القافية والعرف بينه وبين المتدبر ان هذا دلالة  
 مقنونة وذلك لفظة كقوله تعالى ان الله اصطفى ادم وبوحي الية فان اصطفى  
 تدل على ان الفاصلة العالمين لا باللفظ لان لفظ العالمين غير لفظ اصطفى  
 ولكن بالمعنى لانه من لوازم اصطفائي ان يكون مختاراً في جنسه وحبس هولا  
 المصطفون العالمون وكقوله واية لهم الليل نسف منة النهار الالهة قال  
 بر الخ فاضع من كان حافظاً هذه السورة متقطعة الى ان يقطع ايها النون المربعة  
 وسمع في صدر الية السلاخ الليل من النهار علوان الفاصلة مظلون لان من اسلم  
 النهار عن ليله اظلم اى دخل في الظلمة وذلك سمي نرسحاً لان الكلام اذ اوله على  
 اخر نزل المعنى منزلة الرشح ونزل اول الكلام واخر منزلة العائق والكتف الذين  
 يحول عليهما الرشح واما الاليف فقد نغمة في نوع الاطباب **فصل**  
 فيم البدعيون السجع ومثله القواصل الى انقسام مطرق وسنوزي ومنوازن  
 وموصع ومماثل فالطرفان مختلفان في الوزن ويتفقان في حروف  
 السجع كقوله لا تخون به وقطر ذق طفاكم طواراً ومنوازن ان يتفقا وزناً  
 وقافية ومماثل ما في الاول مقابل في الثانية في الوزن والتقفية نحو فيا سرير روعة  
 واكواب موصوعة والمنوازن ان يتفقا في الوزن والتقفية نحو مارق مصفوفة  
 ومنزلي مبتوتة والموصع ان يتفقا وزناً وتقفية ويكون ما في الية مقابل ما في  
 الثانية كذلك نحو ان الينا اياهم ان علينا حسابهم ان الابرار في عيم وان  
 العجار في عيم والمماثل ان يتفقا في الوزن والتقفية ويكون اول الالوي  
 مقابل في الثانية فهو بالنسبة الى الموصع والمنوازن بالنسبة الى المنوازن  
 نحو انيتاها الكتاب المستبين وهديناها الصراط المستقيم فالكتاب  
 والصراط منوازنان وكذلك المستبين والمستقيم واختلفا في المعنى لا في  
**فصل** في نفعان بل يعين

يتعلقان

يتعلقان بالقواصل احدهما التثنية وتماه من الى الاصبع النوار واصله ان يبنى الشاعر  
 يمينه على وزن يمين من وزن العروض فاذا سقطت الهمزة او جزئين صار الباقي بيتاً من وزن  
 اخر من وزن غير وزن اختصاصه بهوقا لآخرين بل يكتفي في النثر بان يبنى على سجعين لو  
 القصر على الاولى منها كان الكلام تاماً معيداً وان الحذف به السجعة الثانية كان في  
 التمام والافادة على حاله مع زيادة معنى ما زاد من اللفظ قال ابن الى الاصبع وقدما  
 من هذا النوع غالب سورة الرحمن فان اياتها لو اقتصر فيها على اولى الفاصلتين  
 دون غيرها لادرك ما كان بان كان تاماً معيداً وقد كمل في الثانية فافاد معنى زائداً  
 في النقص من التثنية **قلت** التثنية غير مطابقة والاولى ان يمثل الايات التي  
 في اشياء ما يصلح ان تكون فاصلة كقوله لعلكم لا تعلمون ان الله على كل شيء قدير وان الله  
 قد احاط بكل شيء علماً **واشبه** ذلك الثاني التثنية وسمي لرومها لا يرمز ومتوازن  
 يلتزم في الشعر او النثر حرفين فصلاً عدا قبل الروي بشرط عدم التلغة  
 مثال التثنية حرف فاما التثنية فلا تقترن واما التثنية فلا تقترن التثنية التثنية التثنية  
 ومثله التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 الجوارح الكس التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية التثنية  
 اذا التثنية ومثال التثنية حرفين والطور **كتاب** مشطوره انت فبعت بك  
 مجنون وان لك لاجر غير ممنون لمعت التراقي وقيل من تفاق وظهر له الفرق  
 ومثال التثنية حرف تذكر واذا ام سجون واخواتهم عبيد نهم في الفهم  
 لا يضره

# تنبيهات الاول

قال اهل البديع احسن السجع ونحو ما تساوت قراية نحو في صدره مخضود وطلح  
 منصود وطلح مدود ويلييه ما طالت فربينته الثانية نحو واليم اذا هو ي  
 ما ضل صاحبكم وما عوي او الثالثة نحو خذ من قتلوم ثم الحزم صلوم ثم كسلسل  
 الية **وقال** ابن الاثير احسن المساءات الثانية والافا طول قليلا وفي الثانية  
 ان تكونا طول وقال الحقاقي لا يجوز ان تكون الثانية احسن من الاولى **الثاني**  
 قالوا احسن السجع ما كان قصيراً دلالة على قوة المنسج واقله كلمتان نحو يا غيا  
 المدثر فاندما لايات والمزلات عرفا لايات والذاريات لايات والهاديات  
 صبحا لايات **والطويل** ما زاد على المشرك غالب الايات وما بينهما متوسطه  
 كايات سورة القمر **الثالث** قال المحرر في كتابه القدم لا تحسن المحفوظة



على القواصل لمجرد ما الامع بقا المعاني على سردها على التبع الذي يقتضيه حسن  
النظم والنباهه فاما ان نعمل المعاني ونبين بحسين اللفظ وخذ غير  
منظور فيه الى مواده فليس من قبيل البلاغة ويؤيد ذلك ان النظم  
في رواية اخرى ثم يوقنون ليس لمجرد الفاصلة بل لرعاية الاختصاص الرابع  
مبنى القواصل على الوقف ولهذا ساع مقابلة المربوع بالمجزوء والعكس كقوله  
انا خلقناهم من طين لازب مع قوله عذاب واصب وشهاب نافيت وقول  
بما منهم من يحسب من وقوله وما لهم من ذنوب ومن وال مع قوله ويطغى السحاب  
الثقال الخامس كثر في القرآن ختم القواصل بحروف المد واللين والحق  
اللون وحكمته وجود الممكن من المظهر بهلك كما قال بنسويه اتم اذا  
تروى الجفون لالف والياء والمون لانهم ارادوا امة الصوت وتكون ذلك  
اذا المر من مواو جال القرآن على اتمل وقف واذهب مضموم السادس حروف  
القواصل امامتاتلة واما متفائلة فالاول مثل والطور وكاب مستطو في  
رف مشهور البنت المقوم والثاني مثل الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين وفي القرآن  
المجهد بل عجزوا ان يحام من ذمهم فقال الكفر وهذا الذي عجزت قال الامام فخر  
الدين وعجزه وقواصل القرآن لا يخرج عن هذين القسمين بل ينحصر المتأمله وفي  
المتفائلة فالدو هذا ينحصر في الامام الشافعي على مذهب ابي حنيفة في عدد  
الفاخرة سبع ايات مع البسلة وحقل صراط الدين الى اخرها اية فان من جعل  
اخر الآية السادسة انتم علمهم مردود بانه لا يشابه قواصل تبارك ايات  
الشوق لا المتأمله ولا المتفائلة ورعاية التشابه في القواصل لثلاثة الساب  
كثرة القواصل التضمن والايضا لانها ليسا بيمين في التثنية وان كانا عجزين  
في النظم والتضمن ان يكون ما بعد الفاصلة متعلقا بما كقوله نفثا  
وانكم لترون علمهم مصحين وبالليل والايضا تكرار الفاصلة بلفظها  
كقوله تعالى في الاسراء كنت الاسير ارسولا وختم تلك الايتين بعدا

# النوع الستون في فوائده السور

الفرق بين النوعين بالتأليف بين الاصح في كاي  
تساءل الخواطر السوايح في سرار الفوايح وانا الخضر هنا ذكر مع ذكر ايد  
من غير اعلم ان الله سبحانه وسالى افصح سور القرآن بحيث انواع مرت

الكلام لا يخرج شي من السور عنها الاول للشا عليه تعالى في التناصفا ان اثبات لصفا  
المدح ونفي في تزيه عن صفات النقص في الاول التمجيد في خمس سور ونهار في سور  
والثاني التوبيخ في سبع سور قال الكرماني في منشابه القرآن النبيج كلمة استاثر  
الله تعالى بها فند بالمصدر في بني اسرائيل لانه الاصل في المصطفى في الحديث والحق في  
التبني الروايتين ثم المصداق في الجملة والتفاني في ما لا حرج الا على استوعاب هذه  
الكلمة من جميع جهاتها الثاني حروف التثنية في تسع وعشرين سورة وقد مضى الكلام عليها  
مستوعبا في نوع المنشابه وباقي التناصفا سببا لها في نوع المنشابه الثالث  
الثاني عشر سور خمس نداء الرسول صلى الله عليه وسلم الاحزاب والطلاق والخزيم  
والمرسل والمدثر وخمس نداء الامه الساف والمائدة والجموع المجزات والمنحة الرابع الحزن  
الجنينة نحو مينا لولك عن الانفال البؤاة من الله ان امرأه اقرب للناس منكم  
فذلك الموعود سورة انزلنا هاتين الايتين في سورة النافخات اقرت  
الساعة الرحمن علم القرآن قد سمع الله الحافاة سال ساييل اما ارسلنا نوحا لا  
اقسم في موضعين عيسى اما انزلناه لقرآن القارعة الحاكما فاعطيتا لك  
فذلك ثلاث وعشرون سورة **الخامس** العشر في خمس سور سورة افسر  
فيها بالملالة ونبي الصافات وسور انزال الفلاك البروج والطارق ورسيت  
سور بلوا ومنها فالبحر كسمر بالمرقا والجزر نيل النهار والشمس يله النهار  
والبل شطر الزمان والضحى شطر النهار والعصر شطر الاخر وبجملتها  
رسور ان الحوا الذي هو احر الصامر والامانيات والمرسلات وسور الغنة  
لتي هي منها ايضا وفي الطور وسور بالنبات وفي التين وسور الجنان  
الناطق وفي التارعات وسور باليمن وفي العاديات **السادس**  
الشرطي في سبع سور الواقعة والمنافقون والتكوير واللقطاط والافتقاف  
والزلفة والضرا **السابع** الامة في ست سور قل وحى افراقانها  
الفرق قل هو الله احد قل عود الموقنين **الثامن** الامة في ست قل  
اني عم نبيسا لوق هل تلك الرن شرح الرن ارايت **التاسع** الامة  
في ثلاث ويل المطففين ويل لكل هرق تبت **العاشر** التثنية في ثلاث  
هذا الجمع ابو شامة والمواد ذكرناه في قسم الدعا يجوز ان يذكر مع الجز وذا التنا  
كله جزر الا بفتح فانه يهمل في قسم الامر وشجان كجمل الامر والجز ثم نظم  
ذلك في ميتين فقال

اشي على نفسه سجانا ميثون الهد والتلب لا اشتق السور



والإعراب والقد التقليل والفسر • الذم الخروق في التبعي استنهم الجبر •  
وقال أهل البيان من البلاغة حسن الالتهام وهو أن يتألف في أول الكلام لونه أو لفظا  
ينفرع السمع فإن كان محورا أنبال السامع على الكلام ووعاءه والآخر منه ولو كان  
الباقى في نهاية الحسن فينبغي أن يوفق فيه بأغلب اللفظ وأجر له وأرفقه وأسله  
وأحسنه نظما وسبكاً وأصمده معقراً وأوضحه وأخلقه من التفتيد والتقدير  
والتأخير الملتبس أو الذي لا يناسب فالواو هنا بتجميع فوائده السور على الحسن  
الوجود والبلوغ والكمال كالنجدات وحررة في الجاه والنه والغير ذلك • ومن  
الالتهام الحسن نوع آخر منه يسمى براعة الاستهلال وهو أن يستعمل أول الكلام  
على ما يناسب الحال المتكلم فيه ويقتضيه ما يتبع الكلام لأجله • والعلم  
الاستيعاب في تلك سورة الفاتحة التي هي مطلع القرآن فانها مستعملة على جميع  
مقاصده كقوله البسملة في شعاع الإيمان • كجريا أبو القاسم بن جبيب حرثا  
محمد بن صالح بن هاني حديثنا الحسين بن الفضل حدثنا عفان بن مسلم عن الربيع  
ابن الصبيح عن الحسن قال قال الله مائة وأربعة كتب أودع علومها أربعة منها  
النورية والنجية والزبور والفرقان • ثم أودع علوم التوراة والإنجيل والرب  
الفرقان ثم أودع علوم القرآن المفصل ثم أودع علوم المفصل فافحة الكتاب  
فمن علم تفسيرها كان كمن علم تفسير جميع الكتب المنزلة وقد حجه ذلك ما نالنا من  
التي احتوى عليها القرآن وقامت بها الأديان أربعة علوم الأصول ومبادئ على  
معرفة الله وصفاته واليه الإشارة رب العالمين الرحمن الرحيم • ومعرفة  
النبوات واليه الإشارة بآيات تفهيد بقوله الذين أنعمت عليهم ومعرفة  
المعاد واليه الإشارة بما لا يشك في الدين • وعلم العبادات واليه الإشارة •  
بآيات نعيد وعلم السلوك وهو حمل النفس على الآداب الشرعية والانقياد  
لرب البرية واليه الإشارة بآيات نستعين اهتدا الصراط المستقيم •  
وعلم الفقه وهو العلم على أخبار الأمم لسابقة والقرون الماضية ليعلم  
المصلحة على ذلك سعادة من أطاع الله وسخطا من عصاه واليه الإشارة  
بقوله صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين • فنبين  
في الفاتحة على جميع مقاصد القرآن وهذا هو الغاية في براعة الاستهلال  
مع ما استعملت عليه من الألفاظ الحسنة والمقاييس المستحسنة وأنواع البلاغة  
ولذلك السورة أقرأ مستعملة على نظير ما استعملت عليه الفاتحة من براعة  
الاستهلال الكونية أو كما أنزل من القرآن فان فيها الأمور القارة والبداهة فيها

باسم الله وفيه الإشارة إلى علم الأحكام • ومنها يتوجه الرب وانها ذات  
صفاته منصفة ذات وصفه فعلى هذا الإشارة إلى أصول الدين وفيها  
ما يتعلق بالاعتقاد من قوله علم الأحكام ما لم يعلم وهذا قيل إنه مقتضى  
أن تسمى عنوان القرآن لأن عنوان الكتاب مجمع مقاصد بيان وحجزة

## النوع الحكيم في السور في حوائج

هي أفضال النواحي في الحسن والكمال أي ما يقع في الاسم على هذا الحجاب منصفة  
للمعاني البديعية مع اقتدار السامع فانها الكلام على ما ينبغي من النقص  
تشتوق إلى ما يذكر بعد لانها أديعة ووصلها وفوائده عظمى وتتميل  
ومواعظ ووعد وعيد إلى غير ذلك كتحقيق حلة المطلوب في خاتمة  
الفاتحة إذا المطلوب الإخلاص والامتنان المحفوظ من المعاصي المسببة لبعض  
الله تعالى ففصل ذلك بقوله الذين أنعمت عليهم والمراد المؤمنون ولذا  
أطلق النعمان والبريقين ليتناول لكل انعام لأن من أنعم الله تعالى عليه  
نعمه الإجماع فغدا نعم عليه بكل نعمة لانها مستنبطة لجميع النعم مشتملة  
وصفها بقوله عباد المغضوب عليهم ولا الضالين معنى أنهم جمعوا بين النعم  
المطلقة وهي نعمة الإيمان وبين السلامة من غضب الله تعالى والضلال  
المستبشرين من معاصيه ونعمه في حدوده وكالدعاء الذي شملت عليه  
الإشارة من السورة العزرة • وكما لو صايا التي ختمت بها سورة  
عمران والغرافض التي ختمت بها سورة النسا وحسن الختم بما فيها من أحكام  
الموت الذي ينشأ من كل حي ولانها أحرمان من الأحكام • وكما يتجلى في النقص  
الذي ختمت به المائدة • وكما لو وعد الوعد الذي ختمت به الانعام وكما في  
على العبادة بوصف حال الملازمة التي ختمت به الاعراف • وكما في الحناء  
وصلة الأرحام التي ختمت به الانعام وكما في الوشول ومدحه والتأمليل  
الذي ختمت به براءة وتلميح به عليه السلام التي ختمت بها سورة يونس وحديثا  
خاتمة خود ووصف القرآن ومدحه التي ختمت بها يوسف • والود على من كتب  
الوشول الذي ختم به الود • ومن أمثلة الألفاظ الحسنة خاتمة آواهم هذا  
بلاغ للناس الهية • ومثلها خاتمة الحقائق وكذا خاتمة الحجج قوله وأعبد  
ربك حتى تنكح اليقين وهو مقصود الموت وهو غاية البراعة وانظر



الى سورة الزلزلة كيف ما فيه اموال القيمة وختمت بقوله من يعا شغال  
 ذوق حيوته ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وانظر الى براعة اخوانه نزلت  
 قوله وانقوا نواحيهم جميعا الى الله وما فيها من الاشعار والاحذية المستخرجة  
 للوقاة ولذا الخرسون في قوله من يوق شربته يبارك له الله في نعماته ولله  
 كما اخبرنا الجاهلي من ملوك بني سبيد بن جندب عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب عن قوله اذا جاء  
 نصر الله والفتح فقلوا اقم المداين في القصور قال ما تقولون ابن عباس قال  
 اجلسوا تحت الخيمت له نفسه **وانخرج** ايجافته قال كان عمر بن الخطاب مع  
 اشياخ بدر وكان بعضهم وحده في نفسه فقال لهم اني قد علمت اني انما  
 منة فقال عمر بن الخطاب قد علمت اني قد علمت اني قد علمت اني قد علمت  
 الله عز وجل اني قد علمت اني قد علمت اني قد علمت اني قد علمت اني قد علمت  
 اذا نصرنا فقم علينا ومكنت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي بذلك  
 فتولينا ابن عباس فقلت له قال ما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم افعله له قال لا فاحط بصلته والفتح وذلك علامة اجلك فمبحر  
 بجليلك واستغفره ان كان نواحيها لم يجر لا عليها الا ما تقول

## النوع الثاني السورة في تناسيب

اقرده بالتأليف العلامة ابو خنيس الويفي شيخ الحنبلان في كتاب سماه البرهان  
 في مناسبات نزلت سورة القرآن ومن اقبل الفصل اشخ نزهة الذين البقاعي في  
 كتاب سماه نظم الدرر في تناسيب الامور والسور وعلم المناسبات علم شريفي  
 قبل اعتنا المفسرين به لدقة ومن اكثر منه الامام فخر الدين وقال في نفسين  
 اكثر لطايف القرآن مودعة في التزيينات والروابط وقال الامام ابن المبرك  
 في شرح المريد في ارتباط القرآن بعضها ببعض حتى تكون الكلمة الواحدة  
 منتسبة المعاني منتظمة المباني علم عظيم لم يغفر من له الا عالم واحد عمل فيه  
 سورة النقرة ثم فتح الله تعالى لنا في هذه المجلد حكمة وراينا الخلق واصف  
 المظلة ختمنا عليه وحطنا بيننا وبين الله تعالى وورد ما اياه وقال  
 غيره **اول** من اظهر علم المناسبات الشيخ ابو بكر النيسابوري وكان عزيم  
 العلم في الشريعة والادب وكان يقول على الكرمي اذا قرى عليه لم تحصلت هذه  
 الامة لا خب هذه الامة وما الحكمة في جعل هذه السورة التي خب هذه السورة

وكان يروي على ما انفرد له علم المناسبات وقال القفقر الدين بن عبد الله  
 المناسبات علم حسن لكن يضطر في حخته ازبطل الكلامان يقع في منتهى ترتب  
 اوله بالخرق فاندفع على اسباب مختلفة لم ينع فيه ارتباط ومن يظن ذلك فهو  
 متكلف بما لا يفيد عليه الامر بطل كلفه ببيان عن مثله حسن الحديث فضلا  
 عن احسنه فان القرآن نزل في ثوب وعشرين سنة في احكام مختلفة فترعت  
 لاسباب مختلفة وما كان كذلك لا يتأتى في ربط بعضه ببعض **وقال**  
 الشيخ ولي الدين المروي قد علم من قال لا يطلبت الاي الكريمة مناسبات لانها  
 على حسب التوافق تنزل بلا وعي حسب الحكمة توفيقا واصفيا فالمحقق قلب  
 وفق ما في اللوح المحفوظ مرتبة سور كلها واياته بالتوفيق كما انزل حكمة  
 الي بيت العزة **ومن البحر** البين اسلوبه وظلمه الباهر والذي ينبغي  
 كل لمة ان يبحث اول كل شيء عن كونها مكملة لما قبلها او مستقلة فلهذا  
 المستقلة ما وجدنا مناسبتها لما قبلها ففوق لك علم خمر وهذا في  
 السور فطلب وجه اتصالها بما قبلها وما سبقت له انتهى **ونقل**  
 الاصحاحي عن الامام الرازي انه قال في سورة البقرة ومن فاعل في لطايف فظم  
 هذه السورة وفي بدايتها نزل بها علم ان القرآن كما انه معجز بحسب فصاحة  
 الفاظه وشرف معانيه فهو ايضا بسبب تزيينه ونظم اياته ولعل  
 الذي قالوا الله مجيب سبب اسلوبه ارادوا ذلك الا في رأيته جملتها  
 المفسرين معروفين عن هذه اللطائف غير منتهين من هذه الاسرار وليس  
 الامر في هذا الباب الا قليل **شعر**  
 والخبر فتصغر الاجساد وضوته **والذنب** للطرف لا النجم في الصغر

## فصل في علم احوال

ان المناسبات في اللغة المتشاكلات والمقارنات ومن جمعها في الايات وتوحيدها في  
 بعمى ما علم او خاص غفلى او حصى ونحوها في وغير ذلك من انواع العلامات  
 التلاوة والذهني كالسبب والحسب والعلل والمعلول والنظرون والصدق  
 ونحوه وقابله حيل اجزا الكلام بعضها اخذ باعناق بعضها فيفوق بذلك  
 الادبناط ويصير التنايف خال الحال البناء المكم المتكلم الاجزات فتقو  
 ذكر الامة نمدا اخرى اما ان يكون ظاهر الادبناط لتخلق الكلام بعضها بعض



وقد نفاه بالاولى فواضح وكذلك اذا كانت الثانية الاولى على وجه التاكيد  
او التفسير او الامراض او البكاء وهذا القسم لا كلام فيه واما الذي يظهر  
الارتباط بل يظهر ان كل جملة مستقلة عن الاخرى وانما اختلاف النوع المنفرد  
به فاما ان يكون مقطوعة على الاولى بخلاف من عروق العطف المشتركة  
الحكم اولاً فان كانت مقطوعة فلا بد ان يكون بينهما جملة جامعة على سبق  
تعيينه كقوله نفا على ما يطلع في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء  
وما يخرج فيها . وقوله والله يفيض ويفيض واليه ترجعون للنضاد  
بين الفيض والسبط والولوج والخروج والنزول والخروج ومثل النضاد  
بين السماء والارض وما العلاقة فيه النضاد ذكر الرحمة بعد ذكر العقاب  
والرحمة تغيا الرحمة وقد تجوز عادة القرآن العظيم اذا ذكر احكاماً  
ذكر نعيمها وهذا وغيره ليكون باعث على العمل بما سبق ثم يذكر ايات  
توحيد ونزله ليعلم عظم الامر وانها هي ذاتها من سورة البقرة والاشا  
والمانعة نجد كذلك . وان لم تكن مقطوعة فلا بد من عامة تؤلف بالنضال  
الكلام وهي قرآن مخنونة توفق بالونبط . وله اسباب احدها التظن  
فان الحاق النظر بالنظر من شأن العقلا كقوله ما اخرجك ربك من بيتك  
بالحق عقيب قوله اولئك هم المؤمنون حقاً فانه نفا على امره قوله ان يصح  
لا من في الغنائم على كل من الصحابة كما مضى الامر في خروج صلوات السير والقتا  
وتم له كارهون والفضل ان ذكر ائمتهم لما قبله من قصة الغنائم كراهمهم  
للخروج وقد تبيّن في الخروج من النصر والظفر القسمة وغر الاشام فكذلك يكون  
فيما قبله في القسمة قلب طيعوا اما امره ونس كوا هو في انفسهم . الثاني  
النضادة كقوله سورة البقرة ان الذين كفروا يعلمون ان الله اعلم  
فان اول السورة كان حديثاً عن القرآن وان من شأن الهداية للفقور الموصفين  
بالايمان فلما اكمل وصف الايمان المؤمنين عقيب حديث الكفر في بيان  
جامع ويطي والمنفاد من هذا الوجه وحكمة التفتيق والنبور على الاول  
كافيل . وبهذا تبين الاستشهاد فان هذا جامع فيك لا يكون  
حديثاً عن المؤمنين بالعرض لا بالذات والمقصود بالذات الذي هو مساق  
الكلام اعماق الحديث عن القرآن لانه مفتوح القول فيل لا يشترط في الجامع  
ذلك بل يكفي التعلق على اي وجه كان ويكون في وجه الربط بما ذكرنا من القصد  
ناكده امر القرآن والمؤمنين والحث على الايمان ولهذا لما فرغ من ذلك قال

وان كرم في ترتيبها لما على عهدنا فيقول في الاول . المفالت الاستطام كقوله يا  
بنينا انما نزلنا عليكم الكتاب بالبرهان . والله اعلم . والله اعلم . والله اعلم . والله اعلم .  
قالت المفسرون هذه الآية ولقد جعلت الاستطام عقيب ذكره والتمسوا  
وخصف التوسق عليها اظهار المنة في ما خلق من الدنيا وما في الزوى وكشف الجور  
من الهامة والفضيلة واشعار بان السرباب عظيم من ابواب التقوى وقيل  
خرجت على الاستطام لقوله تعالى ان يستكشف الميضان يوسف يا الله ولا اله الا انت  
المعروف فان اول الكلام الرد على النصارى والراعيين بنوة المسيح ثم الاستطام  
الرد على العرب الراعيين بنوة الملازمة . والله اعلم . والله اعلم .  
من الاستطام ادعى لا يكاد يفتقر قال حسن التلخيص وهو ان يتقبل بالهدى  
به الكلام الى المقصود على وجه سماعه تسلسل احكامه فيق المعنى بجمله لا  
يقتصر السامع بالاشتغال عن المعنى الاول لا ولقد فزع عليه السامع لشد  
الالتفات بكنهه لمؤلفه عطف ابواب الصلابة من عام في قوله ليست في القرآن  
منه شيء لما فيه من التكلف وقلة ان القرآن انما ورد على الاستطاب الذي  
هو طريقة العرب من الاستقلال الى غير ملائم وليس كالب . فهو من التلخيص  
المجتمعة ما جرت العقول . وانظر الى سورة الاعراف كقوله كوفي الاينبا  
والقرآن لما ضل والايم للسا للقسم وكرموني الان فصر حكمة السبعين جدا  
وفاهم طس ولسا برامته بقوله واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وبالآخرة  
حسنة وجوابه عنه تعالى ثم خلص مختلف بها المسلم في الحل لصدا لامنة  
بقوله قال عذابي اجتنب به من اشاور رحمتي وسعت كل شيء فما كنتم باللذات  
من صغلت تم كنت وكنيت وتم الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
فخلص منه الى وصف المعاد بقوله يوقل لا ينفع مال ولا بنون نارج . وفي سورة  
الذيق على قوله الى الذين ينبشون الرسول البنى الامنى والحد في صفاته  
الكرية وقضايه . وفي سورة الشعراء على قول انهم ولا يخفون بوقوعهم  
<



والاعراف لعوده الي فضة موسى بقوله ومن قوم موسى ائمة يهدوننا الى اخرون و...  
 الشجرة الى ذكر الالهة والامم **ويعزب** من حسن التلخيص لا تنقل  
 من حديث اخر تشتيطا للتسامع **ويعزب** من حسن التلخيص لا تنقل  
 الاوتار هذا ذكر وان التفتين كمن اب فان هذا الغزالي نوع من الذكر لما التفتين ذكر  
 لا انبيا ومونوع من التزييل اراد ان يذكر نوعا اخر ومودو كالهة واهلها لما وقع  
 قال هذا وان للطابعين لشراب فذكر النار واهلها قال لا الاثر هذا  
 في هذا المقام من الفصل الذي هو احسن من الوصل وهي علاقة وكذا بين المراج  
 من كلامه الاخر **ويعزب** من حسن التلخيص لا تنقل  
 والطبيعي وموان **ويعزب** من حسن التلخيص لا تنقل  
 اياك تفعلوا اياك نستعين وما احسنه فيها التلخيص والطبيعي متافون  
 تعالى حكايته عن ابراهيم متلافي الله وسلاكمه عليه فاعلم عدولي لادري العالمين  
 التي خلقتني فهو تدين الى قوله رب هب لي حكما والحق في الصالحين **فاعاد**  
 قال اخبر المتأخرين الامر الكلي للفتن فرفان هذا سيات الاني في جميع القرآن  
 ثم اياك تنظر الغرض الذي شققت له السورة وتنظر ملكها الهة ذلك الغرض  
 من المقدمات وتنظر الى مراتب تلك المقدمات في الغرض والمقدم من المطلوب  
 وتنظر عند المجراد الكلام في المقدمات الى ما يستنبطه من استشراف نفس السامع  
 الى الاحكام واللوازم المتأصلة التي تختص بالبلاغة منها الغليل يدفع عنا  
 الاستشراق الى الاخوف فقلنا هذا هو الامر الكلي المبين على كل الوجهين  
 جميع لجزء القرآن فاذا فعلته تبين للتوجها لنظم مفصلا بين كل اية واية في  
 كل سورة سورة انتهى **من الايت** ما اشكلت مناسبتها لما قبلها  
 من ذلك قوله تعالى في سورة الفقة لا تحرك به لسانك الاية فان وجه مناسبتها  
 لاول السورة ولآخرها غير هذا فقلنا السورة كلها في احوال القيمة حتى نعرف بعض  
 الواقعة انه سفل من السورة ثنى وحتى ذهب الغفال في احكامه الغرر اراي  
 الى انما نزلت في الانسان المذكور قبل في قوله يهتوا الانسان يومئذ بما قد فعل  
 قال نعم من علمه كانه فاعاد السورة في القراءة بليغ الخوف فاسرع في القراءة فيقال له لا تحرك  
 به لسانك لا تفعل به ان علمنا ان نجمع عليك وان نقرأ عليك فاقرا انه فابنم قرانه  
 بالامر ارايت فعلت ثم ان علمنا ان نقرأ بالامر الانسان وما نعلق بحقوقه انما  
 وهذا انما لما ثبت في العصم انما نزلت في تحريك اللفظ الله عليه وسلم لسانه  
 حالة نزول الوحي عليه فذكر الالهة لها مناسبات منها انه تعالى لما فسر انبيا

وكان من شأن من ينظر عن العالمات المعالجة وكان من اصل السجدة السادسة  
 البقرة الحرة من طوفان فسمي على ان قد ينظر من على هذا العطف ما هو واجبه ونحو  
 الاضحا الله على قومه ما يروونه من الحظ لا يتبدل عن ذلك فليعلم ان  
 لا يبا بل الى الحفظ لان تحقيقه من على ربه وليبصر لما يره وعلية الى ان  
 ينقضي فينبغي ما اشتهر عليهم لما انقضت الجملة المعترضة رجع الكلام الى ما  
 يتعلق بالحق سبحانه وتعالى ومن هو من جنسه فها الكلام في كلامه ومع كانه قال  
 بل انما يابني ادم لكونه خلقتم من علي تهبون في كل شيء من تخبون الفاجلة وما  
 ان قاري القرآن اذ ذكر الحكمة المستل على عمل القيد حيث يخرج من يوم الغيث  
 ارد فذكر الكتاب المشتمل على الاحكام الدينية في الدنيا التي تشتملها الحكمة  
 علاوة كما قالها الحكيم ووضع الكتاب في غرض من مشفقين فافيد الى ان قال  
 ولقد صرفنا في هذا القرآن من الحكمة ما نريد **من الحكمة** من الحكمة  
 يمينه فاولئك الذين هم الى ان قالوا لعلهم في هذا القرآن من كل مثل الحكمة  
 وقال في سورة يونس في القصص ونحوه من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 الملك الحق ولا يتغير القرآن من قبل ان ينقض اليك وجوه **وهي** اقول السورة  
 لما نزل الى انما التي من طيرة صا وقام على الله عليه وسلم في تلك الحالة بادرا الحظ  
 الذي نزل وحرك به لسانك من علمنا من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 قوله ثم ان علمنا ببيانهم عاد الكلام الى الحكمة ما انذره **قال** لعلهم في هذا القرآن من كل مثل الحكمة  
 التي المدة من على الطالبين من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 وفهمنا ما اقول في كل المسألة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 للحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 عدل الى ذكر نفس المضطيق كانه فقلنا لسانك من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 فقلنا لسانك من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 فقد نزلت اي رابط بين احكام الالهة ومن حكم اثبات النبوت **واجب**  
 انه من باب الاستطراد لما ذكر الله صوابه في الحج وكان هذا من افعاله في الحج كايست  
 في بيت روطا ذكره من باب الويل في في الجواب على ما في السؤال على حد يسئل عن  
 الجرح فقال هو الطموت وها هو الحلال من الحكمة **ومن** ذلك قوله تعالى والله الشرف  
 والمغرب الالهة فقد في الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة من الحكمة  
 الله الحكمة وقال الشيخ ابو بكر الجوتي في تفسيره سمعت ابا الحسين الدهان يقول



وحياتنا له سبحانه ذكر تحريم بيت المقدس فتنوا فلا يخرج منكم ذلك واستقبل

## فصل في هذا النوع

مناسبة فوائح السور وخواتمها وانظر الى سور الفصص كيف بدت بذكر  
امر موسى ونضرة وقوله ان يكون طهر المزمين وخرجه من وطنه وختمت بامر  
الذي صلى الله عليه ولم بان لا يكون طهر المزمين وبذلك من مكنه  
ورود بالقرآن اليها في اول السور انما هو نوع ذلك كما قال في قوله  
الله وقد حصل الله تعالى ففتح سورة المومنون واوردت في خاتمتها انه لا يعلم  
الغفرون ففتح ما بين الصائحة والخاصة . وذكر الكرامة في الخاتمة  
مثله وقال في سورة ص جاءها اها بالذكر ففتحها به في قوله ان مولاد كره  
للعالمين وفي سورة ن في خاتمتها قولها انت سبعة مائة وخمسة وخمسين  
مقبولة ويقولون انه لا يجوز . ومنه مناسبة فائحة السور فائحة  
التي قبلها حتى ان منها ما يطرأ على ما به كما في جملته كصف ما كول ليلاف  
فريش . وقد قال الاخفش انما هي من باب فائحة السور الخ موعود يكون  
لهم عذوا وحرا وقال المكوشي في تفسيره المائدة لما ختم سورة النساء بالسر  
بالنوحيد والعلمين العباد ما كد ذلك بقوله يا ايها الذين امنوا وقول العفو  
وقال غيره ما اذا غلبت الفتاح كل سورة وحيدة في غاية المناسبة لما ختم  
به السورة قبلها لم يخفى تارة ويظهر اخرى كفتاح سورة الانعام بالحمد  
فانه مناسبا لما سلك من فضل الصف كما قال تعالى وقضى بينهم الحق  
ومخلف الحمد رب العالمين . وكما فتاح سورة طه ايضا فانه مناسبا لختم  
لما قبلها من قوله وجعل بينهم وبينهم رهبا فيمنون كما فعل يا شاعهم من قبل كما قال  
تعالى ففقط دابر الغور الذين طموا والحمد لله رب العالمين . وكما فتاح سورة  
المديد بالنسب فانه مناسبا لما سلك من الواقعة بالامر . وكما فتاح سورة  
البقرة بقوله الحمد ذلك الكتاب لارتيب فيه فانه اشاق الى الصراط في قوله  
هذه الصراط المستقيم كما هي متساووا الهداية الى الصراط قبل ذلك  
الصراط الذي سلك الهداية اليه من الكتاب وهذا هو حسن بظهر فيه  
ازجاط سورة البقرة بالخاصة . ومن لطائف سور الكور انما كالمقابلة  
التي قبلها لان الشائفة وصف الله تعالى فيها المناقطين بالزينة امور

الحمل تركنا لصلاه والربا فيها ومنه الزكاة فذلك فيها في مقابلة النحل انما  
اعطيت ان الكور على الكثير الخير . وفي مقابلة ترك الصلاه فصل الى دمر عليها  
وفي مقابلة الزبا لربك اي لرضاها للغاس . وفي مقابلة منع الماعون  
والحر واردة به الضيق لبحر الانصاح . وقال بعض المتزين وضع السور  
في المصنف اشياء تطلع على انه توفيق ما دعى كما لحرها بحسب الحروف  
كما في الحواميم الشك عواقبة اول السور لآخر ما قبلها كآخر الحمد في المعنى  
واول البقرة الشا لث للوزن في اللفظ كخرنيت ولولا لخلص الواسع  
جملة السور لجملة الاخرى كالنهي والفرج . قال بعض النحاة وسورة النحل  
نصبت لآخر الرتبة والالهيته في حين الاسلام والقبالة من دين  
التموذية والنصرانية وسورة البقرة نصبت فواعدا الدين . وال عمران  
كاملة لمقصودها فالبقرة بمنزلة اقامة الدنيا على الحرام وال عمران بمنزلة  
الحواش عن شتمات الحضور . ولهذا ورد فيها ذكر النعابة لما منسك به  
النصارى وانما جيل الى الجبال . واما في البقرة فنذكر ان مشروع وامر بانما  
تعبا لشرع فيه . وكان خطاها النصاري في ال عمران اكثر من ان خطاها في سورة  
فما البقرة اكثر لان التورية اصلها لاجل فرعها والبي صلى الله عليه وسلم  
لما هاجر الى المدينة دعى اليهود وجاهدهم وكان جهادا للنصارى وفي آخر الامر  
كما كان دفاعا لاهل الشرك قبل اهل الكتاب . ولهذا كان السور المكتبة فيها  
الدين الذي تنطق عليه لا ينسأ فخطب به جميع الناس في السور المدنية فيها  
خطاها من اقربا لا ينسأ من اهل الكتاب والمومنين فخطبوا بقوله يا اهل الكتاب  
يا ايها الذين آمنوا . واما سورة النفا فنصبت احكام الانبياء  
التي تنطق الناس في نوعان مخلوقة لتتعالى ومقدورة لغيرها لتست والضمير  
ولهذا افتتحت بقوله ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ثم  
قال واتقوا الله الذي تقاتلون في والامر طاهر فانظر هذه المناسبة العجيبة  
في افتتاح وبراعة الاستمالة حيث نصبت لاية المنقضية بما اكثر السور  
في احكامه من كلج النفا وحرماتقوا الحوارثا المتعلقة بالاحكام وانما هذا  
هذا الامر كان مخلوقا فخرم خلق من روجه منه ثم شبهه منها رجلا لا وقفا في غاية  
الكمة . واما المسألة مسورة العفو فنصبت لسان تمام الشرايع وبيان  
تكمالات الدين والوفاء بعهود الرسل وما احدث على امة وبها تم الدين في سورة  
الكتاب لان فيها تحريم الصيد على المحرم الذي يؤمن تمام الاحرام وتحريم المحرم الذي يؤمن



تأمل حفظ العقول والدين وغفوة المعتدين من التراق والمجاهدين الذين هم من تمام  
 حفظ النما والاموال والاحلال الطيبات الذين هم من تمام عبادة الله تعالى  
 ولهذا ذكر فيها ما يختص بعبادة الله تعالى وما يختص بغيره من غير ما يخص الله تعالى  
 وتلك الحروف التي هي في القرآن على كل يد من **والله اعلم** اكثر من لفظ  
 الاحمال والاعتناء وذكر فيها ان من لم يزد عوض الله بحججه ولا يزد هذا الدين  
 كما لا يزد ولا يزد انما اخراجه من تحتها من شارات الحق والامتثال وهذا  
 الترتيب بين هذه السور لادب الدنيا من حسن الترتيب وقال ابو جعفر  
 بن البرقي حكى لخطابي انما سمعت اخبرني عن القرآن وضعت سورة القدر  
 غفب الغفب استدلوا بذلك على ان المراد بها الكفاية في قولنا اننا انزلناه  
 في سورة القدر لانه انما في قوله اقرأ القرآن انما هو في سورة القدر وهذا  
 بغير حجة انتهى

# فصل في اقسام السور

ومن ذلك اقسام السور الحروف والمنطق والخصائص والاحكام ما ينبت به  
 حتى لو تكن السور في موضع حسن فالسورة انما تكون  
 بدت بحرفها فانما اكثر من كمالها وسورها ما كان لا يتفق كل سورة منها ان لا ينسبها  
 غير الوارد فيها **ولو وضع في موضع لم يكن مناسبه لغيرها** لتساويها  
 مراعاة في كلام الله تعالى **وسورة في بيت به لما ذكر فيها من الكامات**  
 لفظ الف في القرآن والخلق وتكون في قوله مواجته مرارا والقرب  
 من انما لم يمتى الملكين وقول العبيد والرفيق والشانق والالف  
 في جميع النعمان والوعود كالمعتق والقلب والفرد والتنقيب في  
 البلاد وتشتق الارض وحقوق الوعيد وغير ذلك **وقد كرر في سورة يوسف**  
 من الكلام الواقع فيها الهمزة المشددة او الكسر **فقد اتممت بالراء** وامتلت  
 سورة ص على خصوص ما تنويعه **فاوصا** خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم  
 مع الكفار وفوقهم احب الالهة الصا واحدا **ثم اختصام** الخصم عند  
 داود **ثم تختصم** اهل النار **ثم اختصم** الملا الاعلا **ثم تختصم**  
 البشر في شافاهم **ثم في شان** نبيا واعوايم **والرحمت** المحتاج الثلاثة  
 الخلق واللسان والشغيب على ترتيبها وذلك اشار الى النهاية التي هي

نبا الخلق والنهاية التي هي المعنى الوسيط الذي هو المعاش من التشرع  
 لاوامر والنواهي وكل سورة اقتضت بما في مختلفه على الامور الثلاثة **وسورة**  
 الاعراف من بينها الصاد على ان لها في ما من شوح القصص فصداهم من بعد  
 من الانبياء ولما فيها من ذكر ولا يكون في صدر كحج وهذا قال بعضهم معنى السور  
 المنفرد للصدقات او من يد في الرعد والاحل في السور الشوق والاحل في الرعد  
 والبرق وغيرها **واعلم** انما في القرآن العظمة في ذكر  
 هذه الحروف ان يد كرسدها **المص كتاب** انزل اليك **الرسالة** انما في القرآن كقوله له ذلك  
 الكتاب انزل عليك الكتاب **المص كتاب** انزل اليك **الرسالة** انما في القرآن كقوله له ذلك  
 طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتكي **طه** تلك ايت الكتاب **تبلى** القرآن  
 ص القرآن ثم تنزل الكتاب **فقد القرآن** الايات **وسورة** العنكبوت  
 والودع لغيرها ما ينطبق به **وقد ذكرت** حكمة ذلك في سور التبرار وقال  
 الحوفي في معنى حديث انزل القرآن على شجرة اخوق نرجوا وامر وحليل  
 وخام **ومحرم** وفنشا به كمال **ان القرآن** من لغتنا من الحقائق

# اعلم بحسبك الله

وكما لا الامري به كان المتخلف به مما لا تنبأ كل خلق وكما لا  
 فذلك هو صلى الله عليه وسلم قسم الكون وهو الجبر مع الكمال ولذلك كانا معاً  
 وكثاثة كذلك وبدا المعنى **وحيث ظهر** في صلاح هذه النواحي الثلاثة  
 التي قد علمت في الاولين **وحيث غدا** غاياتها لا يتم مكانها لخلق  
 وحكمها الدنيا والدين والمعاد التي تجمعها قوله عليه السلام **المعسر**  
**اصلم** في ديني الذي هو عصمة امري **واصلح** في دنياي التي فيها معاشي **واصلح**  
 في اخرواي التي اليها معادي **وفي كل صلاح** اتمام واجكام فنصير الثلاثة  
 الموحدة مستمرة في حروف القرآن الستة **ثم هيئت** حروفها معاً سادعاً فرداً  
 لا زوج له فتمت سبعة **فانبت** تلك الحروف هو خرفا صلاح الدنيا فلهذا  
 حروف خرفا لوامر التي لا تصلح النفس والبدن عليه لموافقة تقويمها واصلح  
 الحروف في النوراة ونماها في القرآن **وبلى** ذلك خرفا صلاح المعاش واصلحها  
 خرفا الرجاء الحق الذي لا يصلح الاخرة **الاه** بالظهور منه لغيره عن خفاها  
 والشانق خرفا لامر الذي لا يصلح الاخرة عليه لتفصيله لخصاها **وامت**  
 هذه الحروف في الاجل ونماها في القرآن **وبلى** ذلك خرفا صلاح الدين واصلحها  
 حروف المحكم الذي بان لعينه خطا بديته والشانق خرفا لمتشابه الذي لا ينبت

الله



المقدمة خطابه ربه من جهة تصور عظمة عن ادراكه فالخوف والحنان لا يتعارف  
 وهذا الخوف السادس للوقوف والاعتراق بالعبادة. واصلا هذين الخوفين الكتاب  
 المتقدمه كليهما ونماهما في القرآن وبخلف القرآن الخوف القابع للجماع  
 ومخوف المثل الجبين المثل للاعلام. ولما كان هذا الخوف هو لها فتتم  
 الله به امر القرآن وجمع فيها جواهر الخوف والسبقه التي فيها في القرآن ثلاث  
 الاولى تشتت على حرف الحمد السابع. والثانية تشتت على حرف في الحساب  
 والحرام الذين اقلعت الرحمة بهما الدنيا والرضيعة الاخيرة. والثالثة  
 تشتت على امر الملك الغنيمة على حرف في الامر والتمني الذين منتهى امرها في الدين  
 والرافعة تشتت على حرف في المحاكم قوله اياك نعبد والمنتسبه في قول  
 وابان فستغفرين. ولما افتتح امر القرآن بالسابع الحام مع المذهب ابتدئت  
 البقرة بالسابع المحمود عنه ونوا المنشأ به انتهى كلام الخرافي والمقصود  
 منه هو الاخير وتبينه كلاله بينوعه السمع وينفر منه العلب ولا مبل  
 البية النفس والانا استغفر الله من حكاية على في اقول في مناسبة انبلا النقرة  
 بالحقن مما قاله دون انه لما ابتدئت الفاتحة بالخوف المحكم الظاهر لكل احد  
 بحيث لا يبعد احد في فمة ابتدئت البقرة بمقابلته ونوا الخوف المنشأ به البقية  
 التاويل او المستجمل انتق

# فصل اسماء السور

لمقاصدها من هذا النوع وقد تقدم في النوع السابع من الاشارة الى ذلك وفي  
 مجاي للكرما في انما سميت السور السبع حم على الاشارة الى الاسم لما بينهن من  
 التثاقل التي اختصصن به وهول كل واحدة منها استغفرت بالكتاب او صفة  
 الكتاب مع تقارب المقادير في الطول والقصر وتشاكل الكلام في النظام  
**فوائد منتشرة** في المناسبات في تذكرة الشيخ تاج الدين النكي ومن خطه  
 نقلت سال الامام وما الحكمة في اقتراح سورة الاسر بالشيخ والاكيف بالتمجد  
 واجاب بان الشيخ حيث جاهد على التمجيد خوفاً من محمد بك سبحانه الله والحمد  
 لله واجاب ابن الكرمل كان بان سورة سيجان لما استعملت على الامر الذي كذب  
 به المشركون النبي صلى الله عليه وسلم وتكديبة كذبت لله تعالى في شريكات  
 التنزيه الله تعالى عما يشبه البية بيشه من الكذب وسورة الكهف لما اترلت بعد

السؤال من المشركين عن قصة اصحاب الكهف وانما الوحي نزلت مبينة ان الله لم  
 يقطع نعمته عن نبيه ولا عن المؤمنين بل انزل عليهم النعمة بانزال الكتاب فلفها  
 افتتاحها بالحمد على هذه النعمة. وابتدئت الفاتحة بقوله الحمد لله رب العالمين  
 بوصف الله ما لك جميع المخلوقين. وقال تعالى والكهف وسبأ وفاطر هو وصف  
 بذلك بل يقره من افراد صفاته ونوا خلق السموات والارض والظلمات المور  
 في الانفس. وانزال الكتاب في الكهف ومثل السموات والارض في سبب خلقها  
 في فاطر لان الفاتحة امر القرآن ومطلحة فاسبب الانبياء فيها بابلغ الصفا  
 واعتمها واسلمها. في البقرة انما ذكر الشيخ. فبدا بكتبا فنبهوا من اربع مرات  
 بعبادته. بيبسوا عن الاهلة. بيبسوا لوك ما ذابنغفون بيبسوا لوك  
 عن الشهر الحرام. بيبسوا لوك عن الحمر. ثم جاء ثلاث مرات بالواو وبسبب لوك  
 ما ذابنغفون. وبسبب لوك عن البتاني. وبسبب لوك عن الخيضر قلنا  
 الحق هو الله عن الحوادث الاول ونوع منفرقا ووقع سورة الله عن الحوادث الاخر  
 في وقت واحد فبقي خوف الجمع دلالة على ذلك. فان قيل كيف جاء وبسبب لوك  
 عن الجبال فقلا وعادة القرآن بخلاف القرآن بلا فاقا وجاب الكرماني بان يكون  
 التقدير بربوسيلت عنها فقل. فان قيل كيف جاء واذا سالك عبدي  
 عن في قرين وعادة السؤال محي جوابي في القرآن فقل قلت اخذت  
 للاشارة الى ان العبد في حالة الدعاء في اشواق المقامات لا واسطة بينه  
 وبين تمولاه. ورد في القرآن سورتان اولهما بياها الناس في كل نصف سورة  
 فالتي في النصف الاول تشتت على سوح المنها والتي في الثاني على سوح المنها

## النوع الثالث والستون في الايات

افردة بالتصنيف خلقا ولهم فيما احب الكساي ونظمه الشيخا ويواف في  
 توجيه الكرماني كناية البرهان في فستباه القرآن. ولخص منه درة التنزيل  
 وعرضه لثاويل لابي عبد الله الرازي. ولخص من هذا ملالك السكاويل لابي  
 حنبل ابن الزبير ولوا فقت عليه. وللف الخفي بغير الذين في جماعة في ذلك كتاب  
 سماء كشف المعاني عن مقشاه المشافي. وفي كتاب سوار التنزيل المستفي  
 قطع لارها ر في كشف الاسرار من ذلك البحر العفير. والقصد به ابواب الغفر  
 الواحدة في صور شتى وقواصل مختلفة بان ياتي في موضع واحد مع ما في آخر



وَمَوْخَرًا فِي آخِرِ كَتْمِ الْبَقَرَةِ وَأَفْخَلُوا الْبَابَ سَجْدًا وَقَوْلًا لِحِطَّةٍ وَفِي الْأَعْرَافِ  
 وَقَوْلًا لِحِطَّةٍ وَأَفْخَلُوا الْبَابَ سَجْدًا . وَفِي الْبَقَرَةِ وَمَا أَهْلَهُ لِعِزَّتِهِ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ  
 وَمَا أَهْلَهُ لِعِزَّتِهِ . أَوْ فِي مَوْضِعٍ بَرِّدًا وَفِي آخِرِ بَيْتِهَا بِحُجُوتِهَا عَلَيْهِمُ الْبَقَرَةُ  
 وَفِي قِيَمٍ وَسَوَاءٌ . وَبِكَوْنِ الدِّينِ . وَفِي الْإِنْفَاءِ لَوْ بَكَوْنَا الدِّينَ كُلَّهُ . وَفِي مَوْضِعٍ  
 مَعْرِفًا وَفِي آخِرِ مَنَاسِكِنَا . أَوْ مَعْرِفَةً أَوْ فَاخِرًا . أَوْ حَقًّا . أَوْ حَقًّا وَفِي آخِرِ مَوْضِعٍ أَوْ حَقًّا  
 وَفِي آخِرِ مَوْضِعٍ . وَهَذَا النُّوعُ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَوْعِ الْمُنَاسِكَاتِ أَيْضًا

# وَهَكَذَا امثلة مسته

نُوجِبُهَا . قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْبَقَرَةِ هَذِهِ الْمُنْفِقِينَ . وَفِي تَعَالَى هَذِهِ حِمَّةُ  
 الْمُنْفِقِينَ لَأَمْلِكُوا ذِكْرًا مَجْمُوعًا أَيْضًا نَاسَبَ الْمُنْفِقِينَ وَلَمَّا ذَكَرْنَا  
 الرَّحْمَةَ نَاسَبَ الْخَسَنِينَ . قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْلَا آدَمُ اسْكُنَ الْأَرْضَ وَرَوْحُهَا لَظَنِي  
 وَكَلا فِي الْأَعْرَافِ فَكَلَّا بِالْعَاءِ . فَيَدُلُّ أَنَّ السَّكْنَ فِي الْبَقَرَةِ الْأَقَامَةُ . وَفِي  
 الْأَعْرَافِ أَيْضًا الْمَسْكَنُ فَلَمَّا نَسَبَ الْقَوْلَ لِبَيْتِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا آدَمُ  
 نَاسَبَ زِيَادَةَ الْأَكْرَامِ بِالْوَاوِ الدَّالَّةِ عَلَى الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّكْنِ وَالْأَكْلِ وَلِلْقَالَ  
 لِبَيْتِهِ تَعَالَى وَفِي آخِرِهَا لَأَمْلِكُوا ذِكْرًا مَجْمُوعًا أَيْضًا نَاسَبَ الْمُنْفِقِينَ وَلَمَّا ذَكَرْنَا  
 عَلَى تَرْتِيبِ الْأَكْلِ عَلَى الشَّكْنِ الْمَأْمُورُ بِاتِّخَاذِهَا لِأَنَّ الْأَكْلَ تَعَالَى لَأَمْلِكُوا  
 وَمِنْ جِهَتٍ لَا يَعْطَى عَمَلُهُ مَعْنَى **قَوْلِهِ** تَعَالَى وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا  
 تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا . وَفِي الْقَعْدِ ذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَمَلٌ وَلَا  
 تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ فَقَبْلَهُ تَعَالَى الْعَدْلُ وَنَاجِيَهُ . وَالتَّعْبِيرُ يَقْبَلُ الشَّيْءَ  
 قَانِقًا وَبِالْمَعْنَى . وَذَكَرَ حِكْمَتَهُ أَنَّ الصِّبْيَ فِي مَتَابَعِهِ رَاحٍ فِي الْأَوَّلِ  
 إِلَى التَّعْنُقِ الْأَوَّلِ وَفِي الثَّانِيَةِ إِلَى التَّعْنُقِ الثَّانِيَةِ . فَيَدُلُّ عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ التَّعْنُقَ  
 الشَّافِعَةَ الْحَيَاةَ عَنْ غَيْرِهَا لَا تَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يَوْزَنُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَوْ قَدِمَتْ  
 الشَّافِعَةُ لِأَنَّ الشَّافِعَةَ تَبْدُلُ الْعَدْلَ عَنْهَا وَيَتَّبِعُ فِي الثَّانِيَةِ  
 أَنَّ التَّعْنُقَ الْمَطْلُوبَ بِجَهْتِهَا إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ رَوْحِهِ وَلِلَّذَلِكَ قَالَ فِي الْأَوَّلِ لَا يَقْبَلُ  
 مِنْهَا شَفَاعَةٌ لِأَنَّ الشَّافِعَةَ إِنَّمَا تَقْبَلُ مِنَ الشَّافِعَةِ وَأَمَّا تَنْفَعُ الشَّافِعَةَ  
**قَوْلُهُ** تَعَالَى إِذَا جِئْنَاكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ فَأَنْزَلْنَا نَارًا تَلْجُوهَا وَتُجْعَلُ لَكُمْ فِيهَا  
 إِبْرَاهِيمُ وَيُنَادِي بِالنَّارِ الْأَوَّلَى مِنْ كَلَامِهِ تَعَالَى هُمْ فَلَمْ يَعِدْ عَلَيْهِمُ الْحَقُّ تَكْرَمًا  
 فِي الْخُطَابِ وَالثَّانِيَةِ مِنْ كَلَامِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
 الْأَلْفَاظَ الْمُسَمَّيَةَ لِلتَّعْنُقِ **قَوْلُهُ** تَعَالَى وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ

الآية . وَفِي آيَةِ الْأَعْرَافِ اخْتِلَافُ الْفَاظِ وَبُكْنُهُ أَنَّ آيَةَ الْبَقَرَةِ فِي مَعْرِضِ ذَلِكَ لِلتَّعْنُقِ  
 عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَالَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ذُكِّرُوا تَعْنُقًا إِلَى آخِرِهِ قَنَاسَبَ بَيْنَهُ الْقَوْلَ إِلَى بَيْتِهِ  
 تَعَالَى وَنَاسَبَ قَوْلُهُ تَعَالَى لِأَنَّ التَّعْنُقَ بِهِ أَيْضًا . وَنَاسَبَ تَعْنُقَهُمْ وَأَفْخَلُوا الْبَابَ  
 سَجْدًا وَنَاسَبَ خُطَابَهُمَا كَمَا لَمْ يَجْعَلْ كَثْرَةً . وَنَاسَبَ الْوَاوِ فِي وَسْطِهِ لَدُنْ لَأَمْلِكُوا عَلَى  
 الْجَمْعِ يَكْتُمًا وَنَاسَبَ الْفَاظَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَكْلَ مَقْرُونٌ عَلَى الدَّخُولِ وَآيَةُ الْأَعْرَافِ  
 أَيْضًا تَعْنُقُ بِمَا فِيهِ نَوْجِيٌّ . وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَأَمْلِكُوا ذِكْرًا مَجْمُوعًا أَيْضًا نَاسَبَ الْمُنْفِقِينَ  
 الْجَمْعُ قَنَاسَبَ ذَلِكَ . وَإِذَا قِيلَ لِمَنْ وَنَاسَبَ تَرَكَ تَعْنُقًا وَالسَّكْنَ بِجَمْعِ الْأَكْلِ  
 فَقَالَ وَكَلُوا . وَنَاسَبَ تَعْنُقَهُمْ ذِكْرَ تَعْنُقِ الْخَطِيئَةِ وَتَرَكَ الْوَاوِ فِي وَسْطِهِ وَلَمَّا كَانَ فِي  
 الْأَعْرَافِ يَنْبَغِيضُ الْهَاءَ وَيَنْبَغِيضُ الْقَوْلَ وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
 الظَّالِمِينَ يَقْبَلُوهُ الدِّينَ ظَالِمًا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا مَثَلُهُ فَتَرَكَ . وَفِي الْبَقَرَةِ الشَّكْنَ  
 إِلَى سَلَامَةِ عَيْنِ الدِّينِ ظَالِمًا الصَّارِخَةَ بِالْإِنزَالِ عَلَى الْمُنْفِقِينَ بِالظُّلْمِ وَالْإِسْرَافِ  
 أَشَدُّ وَقَدْ نَزَلَ الْإِسْرَافُ قَنَاسَبَ سَيَاقِ ذِكْرِ النَّمَةِ فِي الْبَقَرَةِ ذَلِكَ لِشَوْخِمْ آيَةِ  
 الْبَقَرَةِ يَنْقُصُونَ وَلَا يَرْوُونَهُ الظُّلْمُ وَالظُّلْمُ مِنْهُ يَلْزَمُ الْعُسْرُ قَنَاسَبَ  
 كُلِّ لَفْظَةٍ مِنْهَا شَأْنُهُ . وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ فَانْفَرَتْ وَفِي الْأَعْرَافِ يَنْبَغِيضُ لَدُنْ لَأَمْلِكُوا  
 ابْلَغُ فِي كَثْرَةِ الْهَاءِ قَنَاسَبَ سَيَاقِ ذِكْرِ التَّعْنُقِ التَّعْبِيرُ بِهِ **قَوْلُهُ** تَعَالَى  
 وَقَالَ لَوَالِدُ الثَّانِي النَّارُ إِلَّا أَبَا مَعْلُوفَةٍ وَفِي الْعَمْرِانِ مَعْدُودَاتٍ قَالَ ابْنُ  
 حِجَابَةَ لَأَنَّ قَائِلِي ذَلِكَ فَرَّقْنَا بَيْنَ الْيَهُودِ أَحَادِهَا قَالَتْ إِنَّمَا تَعَذَّبَ بِالنَّارِ  
 شَيْئًا أَيَّامَ عِدَّةِ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرِي قَالَتْ إِنَّمَا تَعَذَّبَ أَرْبَعِينَ عَذَابَ آيَاتٍ  
 عِبَادَةً أَبَاهُمْ الْجَمْعُ فَإِنَّ الْبَقَرَةَ تَحْتَلُّ فَضْلًا لِقُرْآنِ الثَّانِيَةِ حَيْثُ عُبِّرَ بِجَمْعِ الْكَثْرَةِ  
 وَالْعَمْرِانِ الْفَرْقَةُ الْأُولَى حَيْثُ اتَّجَمَعَ الْقَلَّةُ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي  
 أَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّعْنُقِ **قَوْلُهُ** تَعَالَى أَنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدْيُ وَفِي الْعَمْرِانِ  
 أَنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدْيُ فِي الْبَقَرَةِ الْمُرَادُ بِهِ الْخَوِيلُ الْعِبَالَةُ وَفِي الْعَمْرِانِ  
 الْمُرَادُ بِهِ الدِّينُ لِنَقْدِهِ قَوْلُهُ لَمْ يَنْبَغِ دِينُكُمْ وَمَقْنَاهُ أَنْ يَنْبَغَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ **قَوْلُهُ**  
 تَعَالَى رَبِّ أَنْجِلْ هَذَا الْمَلِكَ مِنْ بَابِ هَذَا الْمَلِكِ الْأَوَّلِ فِي غَايَةِ قَوْلِهِ  
 مَصِيرُهُ تَكْلِيمًا غَدَا تَرَكَ هَاجِرًا وَمَا عَلَيْهِ . وَمَوْوَادُ قَوْلِهِ بَابُ مَصِيرِهِ يَلْبَسُ  
 دُعَاةَ تَعْنُقِ عَوْدِهِ . وَسَكَنَ جَرْهَهُ وَمَصِيرُهُ يَلْبَسُ غَايَةَ مَقْنَاهُ **قَوْلُهُ** تَعَالَى  
 قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَفِي الْعَمْرِانِ قَوْلُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا  
 الْأَوَّلُ خُطَابُ الْمُسْلِمِينَ وَالثَّانِيَةِ خُطَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَمْعُ  
 بَيْنَهُمَا مِنْ كَلِمَةٍ وَفِي آيَةِ الْبَقَرَةِ وَفِي آيَةِ الْبَقَرَةِ وَفِي آيَةِ الْبَقَرَةِ وَفِي آيَةِ الْبَقَرَةِ











والنسخ الموقر مما يخفى من ذكره هذا مع ان الاجماع منعقد على اضافة الاعجاز الى  
القران فكيف يكون معجزا وليس فيه صفة اعجاز بل المعجزة هو الله تعالى في خلقهم  
الغزون على الانبياء بمبائله وابيضا فيلزم من القول بالضرورة نزول الاعجاز  
بنزولهم انما انما وقعوا القرآن من الاعجاز وفي ذلك خرق لاجماع الامة  
ان معجزة الرسول العظمى باقية ولا معجزة له باقية تبوي القرآن قال  
القاضي ابو بكر وما ينطلي القول بالضرورة انه لو كانت المعجزة ممكنة وانما  
منع منها الضرورة لم يكن الكلام معجزا وانما يكون من منع معجزا فلا ينضم الى الكلام  
فضيلة على غيره في نفسه قال فليس هذا بل يجب من قول فترى من منته  
ان الكل فادون على الانبياء بمبائله وانما انما خروا عنهم لعدم العلم بوجه  
نزولهم لو علموا لو علموا الله به ولا اعجب من قول اخرون ان المعجزة وقع منهم  
فاما من بعد ذلك ففي قدرة الانبياء بمبائله وكا هذا لا يعنده وقال  
قوم وخبر اعجاز ما فيه من الاختيار عن قصص الاولين وسائر المنفعة من الحكمة  
من شاهدها وحضرها وقالوا لآخره ما تضمنه من الاخبار عن الضمائر  
من غير ان يظن ذلك منهم فيقولوا وقيل لقوله اذهبت طائفتا منكم ان  
نقتسلا ويقولون فما نصيبهم لو لا يعذبنا الله بما نقول وقال  
القاضي ابو بكر وخبر اعجاز ما فيه من الظهور والتأليف والنوصيف واقية  
خارج عن جميع وجوه النظر المختار في كلام العرب ومباين لما يخطأ بانهم  
قالوا هذا لم يملكهم معارضة قال ولا يسلل المعجزة اعجاز القران  
من اصناف الاله التي اودعها في الشعر وصف الخطب وصناعة  
الرسالة والحدائق البلاغة وله طريق فذلك فاما ما ونظم القران  
فليس له مثال مجتدي عليه ولا ما يفندي به ولا يصح وقوع مثله انفا  
قال ونحن نعتقد ان الاعجاز في بعض القران اظهر من بعضه  
افق وانتم وقال الامام فخر الدين وجه الاعجاز الفصاحة  
وعراية الاسلوب والسلامة من جميع العيوب وقال الزمكا في  
وجه الاعجاز انما اجمع الى التأليف الخاص به لا مطابق التأليف بالاعتد  
منفردا ان تركيبا وزنة وعلى مركبات معنى بان يوفق كل فن في مرتبة  
العليان في اللفظ والمعنى وقال بن عتيبة الصريح والذم عليه الجوز  
والحدائق في وجه اعجاز انه يظهر وصحة معانيه وفن في فصاحة

الفاظه وذلك بان الله قد احاط بكل شيء علما واحاطا بكلامه كله علما فان  
ترتيب اللفظة من القران علما احاطت به اللفظة فنصنع ان نأخذ في ترتيب  
المعنى بعد المعنى من تلك من اول القران العظمى الى آخره والقرآن في هذه  
والنسيان والاشمول وتعلو ضرور ان احاطت به البشر لا يحيط به الله  
حاطا بقران في الغاية القصوى من الفصاحة وهذا ينطلي بقول من  
قال ان العرب كانت في قدرتها الانبياء بمبائله فصح فوالله في ذلك الشيخ  
انه لم يكن في قدره احد قط ولقد احرى بالبلد ينفع الفضيلة او الخطية  
خولا لم ينظر فيها فيغير فيها وهما وكا الله سبحانه وتعالى في التوراة  
منه لفظه ثم اذير لتساير العرب على لفظه الحسن منها لم يوجد ونحن  
نتبين لنا البراعة في اكثره ونحفي على ان ختمها في مواضع لغزونا  
عن مرتبة العرب بومر في سلامة الذوق وخود القرينة وفانما الحجة  
على ان العرب اذ كانوا ارباب الفصاحة وقطنة المعجزة  
كما كانت في معجزة موسى بالسنحة وفي معجزة عيسى بالاصفا فان الله  
جعل معجزات الانبياء ليعلموا الشهادة ابرع مما يكون في من النبي الذي اراد  
الظمان وكان السحر قد انتهى وقيل موسى الى غايته وكذلك للظن في  
نهر عيسى عليه السلام والفتنة في من محمد صلى الله عليه وسلم وقال  
خاروق في مناجاة الاعجاز في القران من حيث انتصرت الفصاحة  
والبلاغة فيه من جميع المعاني التي هي في المعجزة لا في قوة ولا بعد  
عليه احد من البشر وكلام للامام من كلامه بل هو لانتم الفصاحة والبلاغة  
في جميع اصنافها في العلم بالحق الذي لا يتغير المعجزة ووجه من القران  
الافسانية فينبط في كلامه ورواية فلا فخر له في الفصاحة  
في جميعه وقال في بعضه وقال المراكشي في شرحه  
ان المعجزة في المعجزة ان المعجزة في المعجزة في علم البيان وهو انما  
حكمة في خريفه ما يجوز به من الخطا في نأدية المعنى من المعجزة  
به وجوه خلقين الكلام بعد رعاية نظيفة في معجزة الخصال لان خيرة اعجاز  
للمعجزة في العلم بالحق والافسانية في المعجزة ولا يجوز في المعجزة  
والا لكان كل ما في المعجزة من المعجزة في المعجزة في المعجزة في المعجزة  
معجزة استعملت في المعجزة في المعجزة في المعجزة في المعجزة في المعجزة  
الطريق ولقد اعجاز في المعجزة في المعجزة في المعجزة في المعجزة في المعجزة



اي الاشياء في خوفنا استساو منه خالصا نجما فاصدع بما هو من الاشياء  
 عن معارضة لان نقيضه كان من فصاحة لان مسيلة وان المفتحة والمعرف غير همز  
 فتناسطوها فلم يأتوا الا بها فجاءه الاسماع وتنفر منه الطباع ويعلم منه  
 في الخوال تركيبه وبما اى تلك الاحوال انجز التلغا والخرس الفصحا فغلب  
 انجان كليل اجمالي في نوان العرب عجزت عنه ونوبلساها فغيرها اخوي ولب  
 تفصيل منقذته الفكر فحواس نراكينه ونسجه العلوي بان تزلزل من الحيط  
 بكل شي عينا . وقال الاضما في شسيرة  
 ان اعجاز القران كمن يجهل احدهما اعجاز  
 يتعلق بنفسه والثاني بصرف الناس من معارضة فالاول اما ان يتعلق  
 بخصاصة وبلاغته او بمعناه . اما الاعجاز المتعلق بخصاخصه بلاغته  
 او بمعناه . اما الاعجاز المتعلق بخصاخصه وبلاغته فلا يتعلق بخصره  
 الذي هو اللفظ والمقني فاما لفظ العاظم . قال الله تعالى تراثا  
 عربيا لمسانعني ولا يحاينه فان كثرا منها موجود في الكتب المتقدمة  
 ومنه قال تعالى فانه لفي زمر الاولين . وما هو في القران من المعارف  
 الالهية وبيانا لها والمعاني والاعجاز بالبيان اعجاز ليس راجع  
 الى القران من حيث هو قران بل يكون لها صلة من غير سنن بغيره  
 وتعلم ويكون الاخبار بالبيان اخبارا بالبيان سواء كانت من  
 النظر او بغيره . بغيره اي بالقران او بغيره الخوي بعبارة او اشارة  
 فاذن النظم مخصوص بقران واللفظ والمقني عنصر  
 وباختلاف الصوتون بخلاف حكم الشيء واسمه لا بغيره . كل من  
 والقرط والسوا رفاة باختلاف صورها الخصاخص اسمها  
 لا بغيرها الذي هو الذهب والفضة والبرق والياقوت الخ  
 المتخذ من الذهب من الفضة ومن الخشب من العاج والياقوت الخ  
 العنصر مطلقا وان اخذت خاصا مائلا وقرطيا وسوا من هذه الخ  
 اسمها وهذا باختلاف صورها وان كانا بغيره واحدا قال  
 فظهر من هذا ان الاعجاز الخاص القران يتعلق بالنظم المخصوص  
 وبيان كونه النظم هو بيان نفي كل بيان نفي الكلام ببيان هذا  
 للنظم مخالفا عما عداه فثبت

# مراتب تاليف الكلام خمس

الاول ضم الحروف المتسوية بضمها الى بغير فضل الكلمات الثلاث  
 الاسمر والغفار لحرق . والثانية تاليف هذه الكلمات بضمها  
 الى بغير فضل الجمل المفيدة وهو النوع الذي نداوله الناصح  
 في مخاطباتهم وفضاخواهم ونحو ذلك المنشور من الكلام والثالثة  
 ضم بعض ذلك الى بغير ضمها له مباد ومفاسم ومدخل ومخارج ونحو  
 له المنظور . والرابعة ان يغير في اواخر الكلام مع ذلك تشجييع  
 ونحو ذلك التشجييع . والخامسة ان يحصل له مع ذلك وزن ونظام  
 له الشعر والمنظور اما محاولة ونحو ذلك له الخطا وبما مكانة  
 ونحو ذلك الوسا لله فانواعي الكلام لا يخرج عن هذه الاقسام وكل من ذلك  
 نظم مخصوص فالقران جامع لجميع الخيول على نظم غير نظم مني منها يدرك  
 على ذلك انه لا يصح ان يقال له رسالة او خطابة او شعر او تنجيم  
 كما يصح ان يقال هو كلام والبيان اذا فرغ سمعه فصل بينه وبين  
 ما عداه من النظم . وهذا قال الله تعالى وانه لكتاب عزيز  
 لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنبيها على ان تاليفه ليس  
 على غير نظم تنعاطا البشر فيمكن ان يعبر بالزيادة والنقصان  
 كحالة الكتب الاخرى . قال واما الاعجاز المتعلق بصرف الناس عن  
 معارضة فظاهر انها اذا عبرت ذلك انما من ضاعف محمودة فكانت  
 ومن مودة الاوينها وينقوم منها سياتخفية وانفا فان حلت  
 بدليل ان الوجود الواحد يورث حرقه من الحرق فينشر صدره بملاسمها  
 فيطبعه هواه في يماشرها فيقبلها بانشر ارج صدره ويزاوها باقناع  
 فليست فلما دعى الله تعالى الى اهل السلامة والخطاة الذين يسمون  
 في كل واحد من المعاني في سبلاطة لسانهم الى معارضة القران وعجزهم  
 عن الايمان بمثاله ولم يتصدوا المعارضة لم يخف على اهل الباب  
 ان صاروا الهياصر فم عن ذلك سوا الاعجاز فظهر من ان يكون كقولنا  
 عجزه في الظاهر عن معارضة مضرته في الساطع فيها التقي . وقال  
 التكا في المختار اعلم ان اعجاز القران يترك وله يمكن وصفه كاستفان  
 الحوز تترك وله يمكن وصفها وكاملاحة وكابدر طيب النغم  
 العاظم للصوت ولا يترك لخصيله لغيره ويال لغير السليمة  
 الابائيات على المعاني والبيان والخروج منها وقال ابو جابر التوحيد

خزنة



سئل بهذا القدر من موضع الامحار من القرآن فقال له منسأله فيها  
خفيف على المقول وذلك انه مشبه بقولك ما موضع الانسان من الاشياء  
فليس الانسان موضع من الاشياء بل هي انشئت الى جملته فقد حقت  
وذلك على انه كذلك القرآن للشرق لا يشاء الى شئ منه الا وكان ذلك  
المعنى انه في نفسه ومجزة لمحاولة وهذا بقايله وليس في طاقه  
البشر الاطاعة باغراض الله تعالى في كلامه **واشرا** في كانه فلذلك  
حازت العقول وناهت البصائر **وقوله** . **وقال** للخطابي ذهب  
الاكثر من علماء النظار الى ان وجه الامحار منه من حيث البلاغة  
لكن صعب علمه بقرينة وضيقها في حكم اللوق . **قال** والخطابي  
ان اجناس الكلام مختلفة ومراتبها في درجات اليتان متفاوتة  
ففيها البليغ الوجيز الجزل . **ومنها** القصير الغريب البهل ومنها  
الحجاء المطلق المرسل . **وهذه** اقسام الكلام الفاضل المحمود  
فالاول اعلاها . **والثاني** واسطها . **والثالث** ادناها واقرها  
فحازت بلاغات القرآن من كل قسم من هذه الاقسام حصته واخذت  
من كل نوع شيعته فانظم لها بالنظام هذه الاوصاف من الكلام مجتمعة  
صفتي النفاة والعلوية ونما على الانفراد في نوعها كما لم تضاد  
لان العذوية نفاها السهولة والجزالة والمتانة منها كان نوعا  
من العذوة فكان اجتماع الامرين في نظمه ينوكل واحد منهما على الآخر  
فضيلة خص بها القرآن ليكون اية بيعة لنبوته محمد صلى الله عليه  
واما نفاة على البشر الايتان بمثله لا موزنهما ان علمه لا يحيط بجميع  
امنا اللغة العربية واصنافها التي هي طرق الحواشي ولا بد لها من  
جميع معاني الاشياء المحمولة على تلك الالفاظ ولا كل معرفة استيفاء  
جميع وجوه النظم التي بها تكون ابلاها وارتياد بعضها ببعض  
فيوصلوا باختيار الافضل من الاحسن من وجوهها الى انما نوا بكلام  
منه فاما يفوق الكلام هذه الاشياء الثلاثة لفظا معاني ومعنى به  
قائم ورباطها فاعظم واذا ناملت القرآن وحذت هذه الامور منه  
في غاية الشرق والفضيلة حتى لا ترى شيئا من الالفاظ الضعيف ولا الجزل  
ولا غلب من المعاني ولا ترى نظما احسننا لينا واشد لاولا ونسألا  
من لفظه ونظمه واما معانيه فكل في كل يشهد بالانتماء في ابوابه

والتوقي الى علا درجته وفنوه هذه الفصا بل الثلاث على التعريف  
انواع الكلام ما ان توحيد بحرف في نوع ولحمته فلا توحيد في كلام العليم  
الجيد يخرج من هذا ان القرآن لما كان مجزا لانها باقضي الالفاظ في حسن  
نظورها لتنا ليقض من هذا فصيح المعاني من توحيد معاني وتربية له  
في صفاته وادعا البطا عنه وبيان لطريق عبادته من تحليل ونحو وحظر  
وابلغة ومن وعظ ونقود وامر ونهي ونحو منكر وارشاد الى محاسن الاخلاق  
وزجر عن مساوئها واصناف كل شئ منها موضع الذي لا يرى شئ اولي منه ولا  
يتوهم في موزن الغفل امر النبوة مودعا لخير والقرآن المسامية ومسا  
يتر من ثلاث الله تعالى من مضي وعاد منهم ميبا في الكواين المستغلبة في  
الاعضاء والانية من الزمان مما في ذلك يبين الحق والمحقق له والدليل  
والمدلول عليه لكونه لك اوكد للزوم مادعا اليه وانما من وجوب ما اقر به  
ونمي عنه ومعلوم ان الانبياء ينزل هذه الامور والهم ينشأ عنها حتى تستظهر  
وتستحق امر يخرج عنه فوي البشر ولا تبلغه قدرتهم فانقطع الخلق عنه وعجزوا  
عن معارضة منله او مسافضة في شكله ثم صار للمعاني وله يقولون مرة  
لما راوا منظوما ومنه انه صرحت اراوا مجوزا عنه غير متقدور عليه وقد  
كانوا يجيدون له ونما في القلوب وترعا في النفوس برهيم ونحو برهم  
فلم يمسكوا ان يعترفوا به نوعا من الاعتراق ولذا قالوا اياه خلاق  
وان عليه لطلاوع وكا واخر يعلم بغولنا ساطرا الاوليا كنهها في محلي  
عليه بكرة واصيلا مع علم ان صاحبهم ابي ليس بحضرة من ميل او كيب  
في نحوه لك من الامور التي اوجها الغياق واليخلد والجزم **قال**  
وقد قلت في اعجاز القرآن وخفا ذهب عنه الناموس من صنع في القلوب  
وانا نيرة في النفوس فامك لا قسم كلاما غير القرآن منظوما ولا منسوبا  
اذ افرع السمع خلصه الى القلب من اللذة والخلالق في حال من الروعة  
والمهابة في حال اخر مما يخلص منه الله قال الله تعالى لو انزلنا هذاه  
القرآن على جبل لرآينه حاشا منصدها من خشية الله . **وقال** الله عز وجل  
الحديث كما بان شرا مما في نفوسهم من خلوص الدين بخشوعهم بهم نعمتي  
**وقال** ابن مرقاة اختلف في العلم في حقه اعجاز القرآن فذكروا  
ذات وجوها كثيرة كلها حكمة وصواب وما يبلغوا في حقا عجايب خبرا واحدا  
من عشر معشاره فقالوا في الاعجاز مع البلاغة وقال الخرون هو لينا







القاضى ينطق بالحكمة في شئونه كونه كونه او ضيقه يتبين  
 بغيره فلو لم يكن شئونه . ففان لشيء من شئونه او فخرها  
 من كلامه بغيره يتبين فيه فوعا لبلاغة . قالوا فلو كانت ايترو  
 تفيد حروفه في شئونه وان كانت شئونه كونه فذلك مجز قال ولم يغير  
 دليل على عجزه عن المعاصرة في حال من حاله العجز . وقال  
 فلو لم يكن شئونه الا بصاحبه فلو لم يكن شئونه الا بصاحبه . وقال  
 اخرون يتعلق فليكن في القرآن كونه لغو فليكن في قوله فليكن  
 وقال . فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 حكما في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 الا شئونه الى ان ظهر ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قوله وكونه  
 معجزة تعلم الاشياء . وقال . والذي يقول ان لا شيء لا يمكن  
 ان يعلم شيئا من الاشياء لا يمكن ان يعلم شيئا من الاشياء . فاما الذي  
 فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 مجز . وعجز حيزه من الاشياء . فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 القرآن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 البلاغة بحيث لا يكون في القرآن كونه فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 موضوعه في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 له من شئونه وان كان في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 لان معنى فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 زعمنا السلام . او في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 بالاقص . فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 انه لو كان في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 من الحق في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 الشهاد . فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 انيت . فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
 فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله

لك الغلبة لو كنت قادرا على النظر وكان نظرك اقوى من نظري فاما اذا  
 فقد اضل النظر فكيف تصح من المعاصرة . الرائع فاما الحكمة في ترتيب  
القران من الشعر الموزون مع ان الموزون من الكلام . ربته فوق رتبة غيره  
ان القران منبع الحق وجمع الصدق وقضاري الشاعر النحيل يتصور  
الباطل صون الحق والحق اطرافا طرا والله في الدم والابادون  
اظهار الحق وابيات الصدق ولقد انزه الله تعالى في شئونه ولاجل  
شهرة الشعر بالكذب سمي اصحاب البرهان القياسات المؤثرة الى  
الطبلان والكذب الشعرية .

# وقال بعض الحكماء

لم يزد من صا ذق الحجة مغلق . في شعره واما ما وجد في  
القران ما صورته صورته الموزون فاما الجواب عنه ان ذلك لا يستحق  
شعر الا بشرط الشعر القصد . ولو كان شعره كان كل من انقوله في  
كلامه شئ موزون شاعرا وكان الناس كلهم شعرا لانه في ان يقولوا كلام  
احد عن ذلك . وقد ورد ذلك من القصص فلو اعتقد من شعره ان ياد  
الى معارضة والطعن عليه لا يعم كونه اخرص مني على ذلك واذا نفع  
ذلك لبلوغ الكلام الغاية القصوى الا نسجيام وفيل البيت  
الواحد وما كان على رتبة لا يستحق شعر . واقل الشعر بيتا فضاء  
وفيل الرجل لا يسمى شعرا اصلا . وفيل اقل ما يكون من الرجل شعرا وفيل  
ايات والبيت في ذلك في القران محال . الخامس في ان بعضهم الخاري  
انما وقع للاقتضى ونال من لستوا من كل اللسان الغرض الذي جا  
القران على ما يليه . واما ذكره في قوله فليكن في قوله فليكن في قوله  
والحق نطقا لا محال لان البيانية الاجتماعية من الحق ما ليس  
للافراد فاذا فرض اجتماع الثقلين وطاهر بعضهم بعضا وعجزوا  
عن المعاصرة كانا القران الواحد محر . وقال غير ذلك ففهم الحق ايضا  
والملايكة منونون الاية لا يقدرون ان يضاعوا على الاتيان بكل  
القران . وقال الكرماني في غرائب التفسير انما اقتصر في الاية  
على كرا الانس والحق لانه صلى الله عليه وسلم كان منجوعا الى الثقلين



اي شئ من التماثيل

دُونَ الْمَلَائِكَةِ. التَّاسِعُ مِنْ سَبِيلِ الْغُرَى إِلَى رَجَاءِ اللَّهِ عَمَّا لِي غُرَى قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ  
كَانَ مِنْهُ تَغْيِيرٌ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. فَاجَابَ الْاَخْلَاقُ لِقَوْلِهِمْ  
بَيْنَ مَعَانِي وَلَيْسَ الْمُرَادُ تَغْيِيرُ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهِ بَلْ تَغْيِيرُ اخْتِلَافِ قُرْآنَاتِ  
الْقُرْآنِ بِقَالَ هَذَا كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ أَيْ لَا يَشْبَهُ أَوَّلَهُ آخِرُهُ فَجَا فِصْلًا خَدَا وَ  
هُوَ مُخْتَلَفٌ أَيْ تَغْيِيرُهُ يَدْعُو إِلَى الدِّينِ وَتَغْيِيرُهُ يَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا وَخِلَافُ  
النَّظْمِ مُغْيَضٌ عَلَى تَرْقِي الشُّعْرِ وَتَغْيِيرُهُ مَرْحَفٌ وَتَغْيِيرُهُ عَلَى اسْلُوبِ  
مُخْتَصٍ فِي الْجَزَالَةِ وَتَغْيِيرُهُ عَلَى اسْلُوبِ بَحْثٍ لَقَدْ ٥ ٦ ٧

# وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى مُنْزَكَةٌ عَنْ هَذِهِ

الْاَحْلَاقَاتِ فَإِنَّهُ عَلَى مَنَاجِزٍ وَاحِدَةٍ فِي النَّظْمِ مُنَاسِبَةٌ أَوَّلُهُ آخِرُهُ عَلَى  
دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي غَايَةِ الْفَصَاحَةِ لِيَسْتَمْلِكَ عَلَى الْغَيْثِ وَالسَّمَاءِ وَمُسَوِّفٍ  
لِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَمَوْدَعُونَ لَخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَصَرَفَهُمْ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى  
الدِّينِ. وَكَلَامُ الْأَقْمِينَ يَنْظُرُ فِي لَبِّهِ هَذِهِ الْاَحْلَاقَاتِ أَذْكَاءُ  
الشُّعْرِ وَالْمُرْسَلِينَ إِذَا قَبِلَ عَلَيْهِ وَجِدَ فِيهِ اخْتِلَافًا فِي مَنَاجِزِ النَّظْمِ  
فَمُخْتَلَفٌ فِي رِحَاتِ الْفَصَاحَةِ كُلِّ فِي أَصْلِ الْفَصَاحَةِ خَدْحِي يَسْتَمْلِكُ  
عَلَى الْغَيْثِ وَالسَّمَاءِ فَلَا تَنْتَسَاوِي رِيَّاسًا وَلَا فَصِيحَةً تَانِيَةً  
تَسْتَمْلِكُ فَصِيحَةً عَلَى بَيِّنَاتٍ فَصِيحَةً وَتَحْيِيَّةً. وَكَذَلِكَ تَسْتَمْلِكُ الْفَصَاحَةُ  
وَالْأَشْعَارُ عَلَى أَغْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ لِأَنَّ الشُّعْرَاءَ الْقَصَصَاءَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ يَمُوتُ  
قَتْلًا مَرْدُودًا لِدُنْيَا وَقَاتٍ يَدْعُو بِهَا. وَقَاتٍ يَدْعُو بِهَا لِحَيَاتِ  
وَيَسْمُوهُ خَرْمًا. وَقَاتٍ يَدْعُو بِهِ وَيَسْمُوهُ ضَنْفًا. وَقَاتٍ يَدْعُو  
الشُّجَاعَةَ وَيَسْمُوهُ صَرَامَةً. وَقَاتٍ يَدْعُو بِهَا وَيَسْمُوهُ نَمُورًا وَلَا  
يَنْفَكُ كَلَامٌ أَدْمِي عَنْ هَذِهِ الْاَحْلَاقَاتِ لَا يَنْتَسَاوِيهَا اخْتِلَافُ الْأَغْرَاضِ  
وَالْأَحْوَالِ وَالْأَقْسَانِ تَخْتَلِفُ أَحْوَالُهُ فَتَسَاعِدُ الْفَصَاحَةُ عِنْدَ  
إِنْتِسَاطِ الطَّبَعِ وَفَرْحِهِ وَتَبْعِدُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْإِنْتِبَاحِ وَكَذَلِكَ تَخْتَلِفُ  
أَغْرَاضُهُ بِمِثْلِ إِلَى الشُّعْرِ مَرَّةً وَبِمِثْلٍ عَنْهُ آخَرِي فَيُوجِبُ ذَلِكَ اخْتِلَافًا  
فِي كَلَامِهِ بِالضَّرُورَةِ فَلَا قِصَاصًا. فَانْسَا نَبِيَّكُمْ فِي كَلَامِهِ لَا يَنْفَكُ  
سُنَّةً وَمَعْنَى تَرْوِي الْقُرْآنَ مِثْلَكُمْ عَلَى غَرَضٍ وَاحِدٍ وَمِنْهَا جِزْءٌ وَاحِدٌ  
وَلَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَرًا تَخْلُقُ أَحْوَالَهُ فَلَوْ كَانَ هَذَا كَلَامًا

أَوْ كَلَامٌ غَيْرُهُ مِنَ الْبَشَرِ لَوَجَدْتُمْ فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. السَّابِعُ قَالَ الْقَاضِيَانِ فِيهِ هَذَا  
يَقُولُونَ أَنَّ غَيْرَ الْقُرْآنِ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ مِثْلُ كَلَامِ النَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهِ  
ذَلِكَ مِثْلُ النَّظْمِ وَالنَّاتِفِ وَأَنَّ كَانَ مِثْلُ الْقُرْآنِ فِيمَا يَنْتَضِجُ مِنَ الْإِحْسَانِ  
بِالْغَيْثِ وَامْتِنَانِ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ الْقُرْآنِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَصْنَعْهُمَا وَصَفَ بِهِ الْقُرْآنَ  
وَلَا نَافَةَ عِلْمُنَا أَنَّ الْخَدْعَ لَمْ يَنْفَعِ الْبَشَرَ وَفَقَرُ فِي الْقُرْآنِ وَلَئِنْ ذَلِكَ لَكُنَّا  
لَا يَتَأَنَّى فِيهِ مِنْ وَجْهِ الْقَصَاحَةِ مَا يَنْفَعُ بِيَا لِنَقَاصِ الدُّنْيَا وَمَا لِي بِحَدِّ  
الْإِحْسَانِ. وَذَكَرْتُ فِي خَطْبِي مَا تَقِي قَوْلُهُ قَالَ الْوَلِيُّ أَمَّا إِنْ لَقِيَ وَامْتِنَانًا  
أَوْ كُنَا وَلَمْ يَلْقَ إِنْ الْعَدْلُ وَلَمْ يَلْقَ أَمَّا لَقِيَ لِعَرْضَيْنِ أَحَدُهُمَا لَفْظِي وَتَوَدَّ  
الْمُرَافِقَةَ لَوَدَّ مِنَ الْآخِرِ مَعْنَى تَوَدَّ مِنَ الْآخِرِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَخِيرَ عَنْ قَوْلِهِ  
الْمُتَحَرِّرُ وَاسْتَنْطَا النَّمْلَ عَلَى مَوْسَى فَجَاءَهُمْ بِالْعِظَامِ تَرَوُّوا لِي مِنْهُ فَاسْتَأْذَنُوا  
الْعِظَامَ لِي ثُمَّ أَفْرَدَ سُؤْلًا وَهُوَ أَنَا نَقْلُهُ أَنَّ الشُّعْرَةَ لَمْ يَكُنْ يَوْجِبُ لَهَا سِتْرًا فَدَفِعَ  
بِهِمْ هَذَا الْمَذْهَبُ مِنْ صِيغَةِ الْكَلَامِ. وَاجَابَ بَانَ بِجَمْعٍ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ  
عَنْ غَيْرِ أَهْلِ السَّانِ مِنَ الْقُرُونِ وَالْحَالَةِ أَنَّهُمَا هُوَ مَعْنَى مَعَانِيهِمْ فَلَيْسَ بِجَمْعٍ  
الْمُتَخَلِّمِ. وَلَهُنَا لَا يَشْكُ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى لَقِيَ لَوْ أَنَّ هَذَا لَسَاحِرًا  
يُؤْيِي أَنْ يَخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِشَرِّهَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُشْتَاكِ أَنْ هَذِهِ  
الْفَصَاحَةُ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى لَفْظِ الْخَيْرِ. الثَّامِنُ قَالَ لَسَانُ زَيْدٍ وَأَوَّلُ كِتَابِهِ الْوَارِثُ  
الْحَقِيقِيُّ فِي أَسْرَارِ الْقُرْآنِ. أَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَةَ خَصَرَتْ عَنْهُ بِالْعِظَامِ نَعُضًا  
الْحَقِيقِيَّ مِنْ نَعُضٍ. وَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جُزْئِ الْخَيْلَةِ فَذَنْبُهُ عَنْهُ بِأَقْصَى مَا يَلْزَمُ  
الْجُزْءَ الْآخَرَ وَلَا يَدْرِي مِنْ أَسْتَحْضِرَ مَعْنَى الْجَمْلِ وَاسْتَحْضَرَ جَمْعَ مَا يَلْزَمُ  
الْأَلْفَاظَ ثُمَّ اسْتَمَالَ قَبَسَهَا وَأَفْضَلَهَا وَاسْتَحْضَرَ هَذَا مَعْنَى عَلَى الْبَشَرِ  
فَمَا كَرَّ الْأَحْوَالُ وَذَلِكَ جَنِينُهُ حَاضِلٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْقُرْآنُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ  
وَأَفْضَلَ وَأَنَّ كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى الْعَصِيحِ وَالْأَفْضَحِ وَالْبَلِيغِ وَالْأَمْلَحِ وَكَذَلِكَ امْتَلَأَ  
تَمَامًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَاءَ الْجَنِينُ دَانَ. لَوْ أَنَّ مَكَانَهُ وَفَرَّ الْجَنِينُ فَرَبْتُ لَمْ يَخْفَ  
مَقَامُهُ مِنْ حَيْثُ الْجَنَانِ مِنْ بَيْنِ الْجَنَى وَالْجَنِينِ. وَمِنْ هَذَا أَنَّ الْبَشَرَ لَا يَشْعُرُ بِمَعْنَى  
الْحَيَاةِ لِيَجْنِي فِيمَا وَمِنْ هَيْبَةِ مَوَافَاةِ الْفَوَاضِلِ. وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتُ  
تَلَوُّوا مِنْهُ مِنْ كِتَابٍ أَحْسَنَ مِنَ الْقُرْآنِ يَنْفَرُ النُّقْلُ بِالْأَمْرِ. وَمِنْهَا لَا يَنْبَغِي فِيهِ  
أَحْسَنُ مِنْ لَشْكٍ فِيهِ لَعَلَّ لَأَحْسَنَ هَذَا كَثَرُ ذِكْرِ الْوَيْتِ. وَمِنْهَا لَا يَنْبَغِي  
أَحْسَنُ مِنْ وَلَا يَنْفَعُوا الْخَفْنَةَ. وَهِيَ الْعِظَامُ مِنْ أَحْسَنُ مِنْ صَنْفٍ لِأَنَّ الْقَفْصَةَ  
أَخْفَ مِنَ الْقَفْصَةِ. وَمِنْهَا الْمِنْخَفُ مِنْ صَدَقٍ وَهَذَا كَانَ ذِكْرَهُ أَكْثَرَ مِنْ صَدَقٍ



ففي العلوة المستنيرة ابن القبر

الدمير

عنه فانهوا قالت تلي فالفاته قد غف عنه  
ابن تراقه في كتاب الاحكام عن ابي بكر بن مجاهد انه قال  
ما من شيء في العالم الا وموتى كتاب السمع وجل ففينا له فان ذكر الخانات فيه  
تفاد في قوله النفس عليكم جناح ان تدخلوا بيتونا غير مسخوطة فها متاع لكم  
ففي الخانات • وقال ابن ترحات ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء في  
القران وفيه اصله قرب او بعد ففمه من شمه وعده عنه من عده واذا اكل احكى  
او قضى به وانما يتركنا لطال اليسر في ذلك تفقد لجهاده وبذل وسعه وفقدار  
فمه • وقال غيرهما من شيء لا يمكن استخراج من القرآن لمن ففمه الله حتى ان  
عصمه استنطق عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين من قوله في سورة  
المنافقين ولن يؤخر الله نفسا اذا اجلها فانها راس ثلاث وستين سورة  
وعنها بالنسب ليظهر النعاب في فقه • وقال ابن الجوزي المسمى ربه الله

المناقطين وإن يؤخر الله نفساً إذا أحببنا فأما من ثلثه وسنتين سوة  
 وعظمها بالنقابين ليظهر النقابين في قعد • وقال ابن القيم الغفر المسمى به الله  
**جمع الله علوم الأولين والآخرين في القدر**  
 بحيث لم يحيط بها علماً خفية إلا المتكلم بما أمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا



كما استأنس به سبحانه وتعالى ثم ورثت عنه من صفات الصفات  
 وأعلامهم من الخلق المرتبة وابن شموذ وابن عباس رضي الله تعالى عنهم حتى  
 قال لوضاع لي عفا ليعبر لوجده في كتاب الله ثم ورث عنهم التابون بالحق  
 ثم تقاضرت الهمة ونزلت الغرائم ونزلت أفعال القلوب ومنعوا عن حمل  
 ما حمله الصحابة والتابعون من علومه وسائر فنونه ففرغوا علومه وقامت  
 كل طائفة بن من فنونه فاعتنى قوم بضبط لقائنه وتخريج كلماته ومعرفة  
 مخارج حروفه وعددها وعد كلماته وأياته ومنهول وأخباره وأصنافه وأربابه  
 وعدوا استنباطه والتعلم عند كل عثر أيات إلى غير ذلك من حصر الكلمات المتنا  
 والآيات المتماثلة من غير تعرض لمعانيه ولا تدبر لما أودع فيه فسموا القرا  
 وتبينوا الحياة بالمعنى منه والمبنى من الأسماء والألفاظ الحروف المعاملة  
 وغيرها وأوسعوا الكلام في الأسماء ونوايلها وصروب الألفاظ والآدم  
 والمنغذى ورؤسهم خط الكلمات **وجميع ما يتعلق به حتى ان بعضهم اعرب بكلمة**  
**ونقصهم اعربته كلمة كلمة** **واعلم** نكتي المقترن بالفاظه فوجدوا منه  
 لفظا يلد على معنى واحد ولفظا يلد على معنيين ولفظا يلد على أكثر  
 فاجروا الاول على حكمه واوصحوا معنى الخفي منه **وخاصوا في تجميع احكامهم**  
 في المعنيين والمعاني **واعلم** انهم فكه وقالوا اقتضاه تظلم واعتنى  
 الأصوليون بما فيه من الأدلة العقلية والشواهد الأصلية والنظرية  
 مثل قوله لو كان فيهما آلهة الا الله لقد فسدنا الى غير ذلك من الآيات الكثيرة  
 فاستنبطوا منه أدلة على وحدانية الله تعالى ووجوهه وبنايه وقدمه وفنونه  
 وعلمه ونزله بما لا يليق به وسموا هذا العلم باصول الدين **وتأمل**  
 طائفة منهم مما في خطابه قرأت منها ما يقتضي العموم ومنها ما يقتضي الخصوص  
 الى غير ذلك فاستنبطوا منه احكام اللغات من الحقيقة والمجاز وتكلموا في  
 التخصيص والاختيار والنص والظاهر والمجمل والمخبر والمناسبة  
 والامر والنهي والتخييل الى غير ذلك من انواع الاقضية واستصحاب الحال  
 والاستقراء وسموا هذا الفن اصول الفقه **واحكم** طائفة صحيح النظر  
 وصادق الفكر فيما فيه من الجلال والحرام وسائر الاحكام فاستنبطوا اصوله  
 وفرغوا من روعه وتسطوا القول في ذلك تسطيحا حقا وسموا بعلم الفروع  
 وبالفقه **وتلخص** طائفة ما فيه من فصول الفروع السالفة  
 والامر المختار ونفلا **اجناسهم** ذواتهم واداموا قايهم حتى ذكروا

بدأ

بدأ القبا وأول الاشياء سمو اذ لك بالتأريح والعقاص وتلخص ما  
 لما فيه من الحكم والامثال والمواظظ التي تعلق باللوب الرجال وتلك فذلك  
 الجبال فاستنبطوا ما فيه من الوعد والوعيد والتحذير والتلخيص وذكر  
 الخوف والمعاد والشر والحياب والفضة والحمة والشارف واولا من  
 المواظظ واصول من الزواجر فسموا بذلك الخطباء والوعاظ واستنبط  
 قوم ما فيه من اصول التغيير مثل ما ورثه في فقه يوسف في البقرات السمان  
 وفي ما هي صاحبها **السبح** ومن رويته السبحي القوي والخير ساحق وسوق  
 نعمة الرويا **واستنبطوا** تفسير كل روي من الكتاب فان عرقله الخواص  
 منه من السنة التي هي شارحة الكتاب فان عسر من الحكم والامثال ثم نظروا  
 الى اصطلاح العوام في مخاطباتهم وعرفوا ذاتهم التي اشار اليها القرائن بغير  
 وامر بالعرف **واخذ** قوم مما في آية الموارث من ذكر النكاح والارباب وغير ذلك  
 علم القرائن واستنبطوا منها من ذكر النصف والثلث والربع والسدس والتمتع  
 حساب الفرائض مما يلد القول استنبطوا منه احكاما ومسايا ونظروا  
 قوم الى ما فيه من الايات الدالة على الحكم المأخوذة في الليل والنهار والشمس والقمر  
 وما زال الجور والبروج وغير ذلك فاستخرجوا منه علم المواقيت **وتصور**  
 الكنائس والشعر الى ما فيه من جملة اللفظ وبنيع النظر وحسن السياق والمباركة  
 والمفاطع والمخالصة والتكوين في الخطاب والاطباء والايحاز وغير ذلك  
 فاستنبطوا منه المعاني والبيان والهدى **ونظروا** في آيات الاحكام والاصحاح  
 الحقيقية فلاح لهم من افاظه معاني ودقائق جعلوها اعلاما اصطلاحا  
 عليها مثل الفناء والبقاء والحضور والغيوب والهيبة والانس والوحشة  
 والقبض والسبط وما اشبه ذلك هذه الفنون التي اخذتها الملة الاملاية

# وقد احتوى على علوم اخرى معلوم

مثل الطب والحيل والحفنة والهندسة والحج والمقابلة والجماعة وغير ذلك  
**اما** الطب فمدان على حفظ نظام الصحة واستحكام القوة وذلك لما يكون  
 باعتماد المراجيع في الكيفيات المنصفاة وقد جمع ذلك في ايد واحدة وهي  
 قوله وكان بين ذلك فواما وعرفنا فيه كما يبيد نظام الصحة بعد اختلاله  
 وحدوث الشغل للبدن بعد اعتلاله في قوله شراب مختلف الوان فيه شفاء



للمؤمن من انما على صلب الاجساد بطبت القلوب وشفا الصدور **واما الهيئته**  
 فتوضعت من من الايات التي ذكرتها ملكوت السموات والارض وما ثبت في العالم  
 العلوي والستلي من المخلوقات **واما الهيئته** ففي قوله ما نطفوا الى ارض ثلاث  
 شعب الالهية **واما الهيئته** ففاحوت ايانا من ابراهيم والمعدنات والتابعين  
 والقول بالموجب والمعارضه وغير ذلك شيئا كثيرا ومناظرة ابراهيم مرود وحكما  
 فومه اضاع ذلك عظم **واما الجبر والمقابله** فقد قيل ان اوايل الشورى فيها  
 ذكر منه واعوام وايام لنوارح امم سالفه وان فيها تاريخ بقا هذه الامه  
 وذا ربح هذه الدنيا وما مضى وما بقي مضروب في بعضها في بعض **واما**  
 النجاة ففي قوله **واشان** من علم فسر بذلك الامم ابن عباس رضي الله عنه

## ومناصول الصنائع

**واما** الايات التي تدعو الى الكلياطة في قوله **ولطفك خلقا**  
 عليهما من وزق الجنة **وللمداة** التوفير بر الحيد وقوله **والتسالة** للمريد  
 والبناء في ايات **والبحارة** واضمن الفلك **والغزل** فغضت غزلها والنج  
 تحت العندوت انمخت يتيئا **والخلاصة** افرا تيم ما تخزنون الايات  
**والضد** في ايات **والغوص** كل بنا وغوص **والشجر** جوامه حلية والصيا  
 وانمخت فوم موسى من بعد من خلتهم عجل حبيدا **والزجاجة** صرح مررد من  
 فوارير المصباح في زجاجة **والنخازة** فاولد حياها مات على الطين  
 والملاحة اما السفينة فكانت لتساكن بملوك البحر الالهية **والكتابة** علم  
 بالعلم والخبر اخلا فوفرا راسي جيرا **والطبخ** ببحار حيدة **والفسل** والفضان  
 وبما لم يقطر قال الحواريون ونم الغضارون **والجواز** الاما ذكيتهم  
 والبيوع والشر في ايات **والصبيغ** صبغة الله جد يصور حمر **والبحارة** ونحو  
 من الجبال يوتنا **والكيالة** والوزن في ايات **والرمي** وما رميت الارميت  
 واعدوا الحمرا استطعتم من فوق **وفي** من اسما الايات وزوب  
 الماكولات والمفروقات والمنكحات **وجتمع** ما يقع في الكليات  
 ما يحقق معنى قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء انما في كلامه من مكنى لرحمة الله  
**وقال** بن سراج في بعض جوامع ايجاز القرآن ما ذكر الله فيه من اعداد الحساب  
 والحج والعمرة والضرب والموافقة والتاليف والمناسية والمنصيف والمضا

لعمري انما اهل العلم بالحساب الله صلى الله عليه وسلم صادق في قوله وان القرآن  
 ليس من عند اهل يكن من خالط الفلاسفة ولا تلقى الحبيب والهندسة واملها  
**وقال** الرابع ان الله تعالى جعل نبوة النبيين بيننا صلى الله عليه وسلم  
 تحتمة وترايعهم شريعته من وجه منسفة ومن وجه مكملة منمة حبا كتابه  
 المنزل عليه منظمنا لفرق كنهه التي اولها اوليك كانه عليه نقول  
 يتلو صحنها مطرق **وجعل** من معجز هذا الكتاب انه مع قلته هذا الحجة  
 منظم للمعنى الجبر بحيث ففصر الكتاب البشر في عن اخصايه والامات  
 النبوية عن استيفائية كانه عليه نقول **ولوان** ما في الارض من مخبر  
 اقلار والبحر مبدع من بعد سبعة اجرام ففدت كلمات الله الالهية فموتوان  
 كانه لا يخلو للناظر فيه من نور ما يريه ونفع ما يولييه

كاليد من حيث التفتت رايته **يمهد** لي عينيك نورا قابلا  
 كالشمس في كبد السماء وضوؤها **يفش** البلاد مشارقا ومغاربيا

**وقال** الفاضل ابو بكر ابن العربي في قانون الناول علوم القرآن خمسون  
 علما واربعة علم وسبعة الاف علم وسبعون الف علم على يد كل القرآن مضروب في اربعة  
 اد لكل كلمة ظن وطعن وحجة مطلع وهذا مطلق وواغبار زكيب وما بينهما من انيط  
 وهذا ما لا يحصى ولا يملكه الا الله **قال** واور علوم القرآن ثلاثة **توحيد** وتذكير وحكا  
 فالنوحيد يدخل فيه معرفة المخلوقات ومعرفة الخالق باسماء وصفاته وافعاله والتك  
 منه الوعد والوعيد والجنة والنار ونصبة الظاهر والباطن **والاحكام** منها  
 التكليف وتبيين المنافع والمضار والامر والنهي والهدى **ولذلك** كلت فاخت  
 الكتاب امر القرآن لان فيها الاقسام الثلاثة وسورة الاخلاص ثلاثة لاسمائها على احد  
 الاقسام الثلاثة ونوا النوحيد **وقال** ابن جرير القرآن يشتمل على ثلاثة اشياء  
 التوحيد والاحكام والبيانات **ولهذا** كانت سورة الاخلاص ثلاثة لاسمائها  
 التوحيد كله **وقال** علي ابن عيسى القرآن يشتمل على ثلاثين شيئا **الاعلام** والبيانية  
 والامر والنهي والوعيد والوعيد **وصف الجنة** والنار وتعلم الاقرار باسم الله وصفاته  
 وتعلم الاعتراف بانعامه **والاحتجاج** على المخالفين والرد على المحدثين والبيان  
 عن الرغبة والرهبة والخير والشر والحسن والقيح وبعث الحكمة وفضل المعرفة  
 ومدح الكبرار وروم الفجار **والاستلهم** والتحسين والتذكير **والنهي** والبيان  
 عن مفر الاخلاق وسرف الادمية **قال** سيدنا علي الخليل ان تلك الثلاثة  
 التي قالها ابن جرير تشاهد كلها في افعالنا فان القرآن لا يستدر ولا يخلو



# وَأَنَا أَقُولُ قَدْ أَشْهَدُ بِكَ كِبَارَ اللَّهِ عَلَى شَيْءٍ

أما أنواع القوم فليس منها باب ولا مسألة حتى أصل الذي القرآن ما يدل عليه فيه عجائب  
المخلوقات وملك السموات والأرض وما في الأفق الأعلى تحت الثرى وسبيل  
الخلق وأسماء مشاهير الرسل والملأكة وعيون أخبار الأمم المتألفتكفظة  
أقدم ما ليس في آخره من الجنة وفي الولد الذي سماه عيسى المارث ورفيع دريس  
وأغراق قوم نوح وقصة عاد الأولى والثانية ونموها النافذة وقوم يونس  
وقوم شعيب الأولين والآخرين وقوم لوط وقوم تبع وأصحاب الرس  
وقصة إبراهيم في محاولته قومه ومناظرته مرود ووصف ابنه اسماعيل  
مع الله بمكة وبنائه البيت وقصة الذبيح وقصة يوسف وما انبسطها وقصة  
موسى في ولادته والقائمه في اليم وقتله القبطي وتسببه الي عذير وتزوجه  
ببنت شعيب وكلامه تعالى بجانب الطور وبجته الي فرعون وخروجه  
وأغراق فرعون وقصة الخضر والقوم الذين خرج بهم وأخذ علم الصعقة وقصة  
القتيل ودبح النقرة وقصة مع الحضرة وقصة فيقال للجبارين وقصة القوم  
الذين ساروا في نرب الأرض الي الصين وقصة طالتوت وداود مع حالوت  
وقصة وقصة سليمان وخبر مع ملكة سبأ وقصة القوم الذين  
خرجوا فزاروا من الطاعون فامانهم الله ثم أخياهم وقصة ذبا القرنين ومسيره  
الي مغربا الشمس ومطلعها وبنائه القس وقصة أيوب وذبا الكفل والياس  
وقصة مريم وولادتها عيسى وإرساله ورفعه وقصة زكريا وابنه يحيى وقصة  
أصحاب الالف وقصة تحت نصر وقصة الرجلين الذين لاحدهما الجنة  
وقصة أصحاب الجنة وقصة مؤمن الياسين وقصة أصحاب الفيل

# وَفِيهِ مِنْ شِئَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دعوة إبراهيم وبشأن عيسى ونجدة  
سرية ابن الحضرمي في النقرة وعروق بدر في سورة الانفال أحداث عمران ويدر  
الصغري فيما والهدف في الاخبار والمدينة في الفتح والمضير في الحضر وحسين  
وتنوك في براءة وحجة الوداع في المائدة وكأحه زبيب بنت حنن وتحريم  
سريته ونظاها رواد عليه وقصة الخول وقصة الاس وانشقاق

القر وسجل النبوة آية وفيه يخلق الانسان الجنه وكيفية الموت وفضل  
الروح وما يفعل بها بعد موته وهذا الي السما ونفع الباب للمؤمنه والقنا الكافر  
وعذاب القبر والسؤال فيه ومغزى الامرواح واشراط الساعة الكبرى ونبذ  
عيسى وخرج الدجال ويأجوج وماجوج والدابة والدخان ورفع القرآن والحلف  
وطول الشمس من مغربها وعلوق باب النفاة والحوال النعش من النفحات  
الثلاث للحمة الغرع والحمة الصعق ونفخة القيام والحضر والنشر  
واحوال الموقف وشدة حر الشمس وظل العرش والميزان والموضع الضراط  
والحيات لقوم ونجاة آخرين منه وشهادة الاعضاء وابتا الكتب بالايمان  
والشهاد وخلفا الظاهر والشاعة والمقام المحمود والجنة وابوابها وبقاياها  
من الانهار والاشجار والحلي والادوية والتمحانات ورؤية تعالى والنار  
وابوابها وما فيها من الادوية وأنواع العقاب والوان العذاب والرقوم والجنم  
وفي جميع اسماء تعالى الحسنى كما وردت حديث ومن اسماء مطلقا القاسم  
ومن اسماء النبي صلى الله عليه وسلم حيلة وفيه شعث الايمان المصنع  
والشفيعون وشرايح الاعلام للامثلية وخمسة عشر وفيه انواع  
الكبار وكثير من الصغائر وفيه فضائل كل حديث ورسم النبي صلى الله  
عليه وسلم في غير ذلك مما يحتاج شرحه الي محلات وقد اقر الناس كتابا  
فيما تضمنته القرآن من الاحكام كالقاضي اسماعيل وبيكر ابن العلاء وابي بكر  
الرازي واليكما المهراني وابي بكر بن العربي وعبد المنعم بن الغرس وبن جرير  
منداد وافوده اخرون كتبت فيما تضمنته من علم الباطن واقرده بن رجان  
بكتاب فيما تضمنته من حصاد الاحاديث وقد الفت كتابا سميتة الاكليل  
في استنباط الترميز في كرت فيه كلاما استنبط منه من مسألة فقهية  
او اصولية او اعتقادية ونقصا ما سوى ذلك كتيبت القابضة في علم العائفة  
بحر مجرى الشرح لما اجلته في هذا النوع فليرا حجة من اراد الوقوف عليه

# فصل في حجة الاسلام

الغزالي رحمه الله تعالى وغيره ايات الاحكام خمسماية الله وفاقا لقصص مائة  
وخمسون فكل واحد من ايام المصريح به فان ايات الفضل والامثال وغيرها  
يستنبط منها كثير من الاحكام قال الشيخ عن الدين عبد السلام في كتاب الامار



ادلة الاحكام في القرآن لا تخلو عن احكامه **رسم** في هذا طريق الاستنباط  
 اما بلازمة الى انما هي كاستنباط صحة الكلمة الكفا من قوله وامرته حمالة الحطب  
 وصحة صورة الجنب من قوله فالان باشر ومنه الى قوله حتى ينتهي لاية واما  
 كاستنباط ان اقل الحمل ستة اشهر من قوله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا مع قوله  
 وفصاله في عامين **قال** وتبين على الاحكام تارة في الحقيقة وتارة في اللفظ  
 بالاجزاء مثل الجمل لكم حوت عليكم الميتة كتب عليكم الصيام **وقان** كما رتب  
 قبلها في العبادات الاجل من غير او شر او نفع او ضرر **وقد** نوع الشارع في تلك النواحي  
 كثيرة ترغيبا لعباده وترهيبا وتغريبا الى افعالهم **فكل** في عظمة الشرع او  
 مدحه او مدح فاعله لاجله **او** احبه او احب فاعله **او** رضى عنه او رضى عنه  
 فاعله **او** وصفه بالاستقامة او البركة او الطهارة **او** اقره او اقره فاعله  
 كالافساح بالشعر والوتر **و** جعل الجاهدين وبالفسح اللواحة او وصف  
 سببا للكره لعدوه او المحنة **او** كثر او باجل واجل او لشكره له **او** لانه  
 ايا ما ولا رضى فاعله **او** لغفر ذنبه ونكبره **فما** في قوله لو لم يضر  
 فاعله او تيسارة او وصف فاعله **بالطهارة** او وصف الفعل كونه مغروفا  
 او نفي الحزن والخوف عن فاعله **او** وقده بالامن **او** وصف سببا لولائه  
 او اخبر عن ذم الرسول لمضوله **او** وصفه كونه خيرا او بصفة مدح كالحبوة  
 والنور والشفقة **او** ليل على مشروعيته المستفاد من قوله **او** ليل على مشروعيته

## وكلفه طلب الشياخ تركها وادته

او ذم فاعله او لعنه او نفي محنته او محنة فاعله **او** الرضى بما هو من فاعله او سببه  
 فاعله **بالهنايم** او الشياطين او جعله مانعا من الهوى او من القول او وصفه بسوء  
 او كراهة او استغناء **او** الاستغناء **او** الاستغناء **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 عاجل او اجل او لونه او لونه او لونه **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 او يكونه فسقا او خيرا او امرا او نهي **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 بما وخرجه او جعله **او** الاستغناء **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 او لعله او بالصفة او دما الى التوبة **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 او نسبة الى عمل الشيطان او بزيته **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 بصفة ذم ككونه ظمنا او قسما او غدا **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 ينما و فاعله او شكوا الى الله تعالى من فاعله او جاهر فاعله بالعداوة او كماله الى

والحزن عليه او نصب سببا لمحبة فاعله عاجلا او لاحلا او زب عليه حمان المحنة  
 وما فيها او وصف فاعله بانه مدونه او بان الله عذوق او اعلم فاعله محرم من الله  
 ورسوله او جعل فاعله فاعله **او** غيره او فاعله لا ينبغي هذا او لا يكون له امر  
 بالنقوي غدا لسؤال عنه **او** امر بفعل صا دة او بغير فاعله او لا عن فاعله  
 في الاخلاق او يترى بعضهم من بعض او دعاء بعضهم على بعض او وصف فاعله بالضل  
 وانه ليس من الله في شئ او ليس من الرسول او خصا به او جعل اخنابة سببا للفلاح  
 او جعله سببا لا يقاع العداوة والبغضاء بين المسلمين او فاعله انت منته  
 او نهي الانبياء من النما لفاعله او زب عليه ايقا دة او طهر او لفظه فتدل  
 من فعله او قائله الله او اخبر ان فاعله لا يكلم الله يوم القيمة ولا ينظر  
 اليه ولا يتركه ولا يضلح عمله ولا يهدي كبد او لا يظفر او يفيض له الشيطان  
 او جعل سببا لانراثة قلب فاعله او صرقة عن ايات الله ورسوله لمود ليل على المحنة  
 من الفعل ودلالة على الخبر او ظاهر من دلالة على مجرد الكراهة **و** استغناء لابلحة  
 من لفظ الاحكام ونفي الحزن والخوف **او** الاستغناء **او** الاستغناء  
 عنه ومن الامتنان بما في الاجبان من المنافع **ومن** السكوت على التخريم ومن الامتنان  
 على من حرر الشئ ومن الاخبار بانه خالق او خيال لنا **او** الاخبار عن فعل من قبلنا غير ظام  
 هو عليه **قال** اقترن بالخبر مدح له دل على مشروعيته وجوبا او استغناء بما انتهى  
 كلام الشيخ عن الدين وقال غير قد يستنبط من السكوت وقد استدل بما غفل ان القرآن  
 غير مخلوق بان الله ذكر الانسان في ثمانية عشر موضعا **وقال** لانه مخلوق وذكره  
 القرآن في اربعة ومثبتين موضعين **او** لم يقل انه مخلوق **و** لم يجمع بينهما غير فقال  
 الرحمن ولم القرآن خلق الانسان

## النوع السادس والسبعون

اقردها بالصفة المأمور بها **او** الحزن **او** الما و زب من كما مضى بنا قال الله تعالى  
 ولقد صرنا للناس **او** هذا القرآن مثل لعلهم يذكرون **وقال** فذلك الامثال  
 نصرنا للناس وما يفتعلها الا العالمون **واخرج** اليمين عن ايديهم **وقال**  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل على خمسة او جهلال وحرار ومحمقون  
 وامثال فاعله بالجلال والجنوب والحرار وانتموا الحكمة واعلموا بالمتشابهة واعلموا



بالاعتساب قال الماوردي من اعظم علم القرآن علم امثاله والثاني غفلة عنه  
لاشتغالهم بالامثال واقفا لهم المثلات والمثل بالمثل كل نفس بلا حكام والفتن  
بلا حرمات . وقال غيره فندك العقاب في الجحيم مفرقة من عوالم القرآن  
فقال مفرقة من ضرب فيه من الامثال الدوا على صفة المنية على اجتناب  
معصيته . وقالت النسخ عن الذين انما ضرب الله الامثال في القرآن تذكيرا  
ووعظا لما اشتمل منها على ثواب او على عذاب او على مدح او موعظة او  
لحوم فانه يذلل على الاحكام . وقال غيره ضرب الامثال في القرآن يستفاد منه  
امور كثيرة التذكير والوعظ والحج والرحمة والاعتبار والقرين ونقريب المراد  
للعقل وتصوره بصورة المثل فان الامثال في القرآن في صورة الامثال  
لانها اثبتت في الالهة لاستعانة الذهن فيها بالحواس من غير كان العرض من  
المثل فينبه الحق بالجلي والفايق في الشاهد وناقض امثال القرآن مشتملة على  
بيانات تفحات الامور وعلى المدح والذم وعلى الثواب والعقاب وعلى تفجير الامور  
خفية وعلى تحقيق انراوا بطلا له قال الله تعالى وضريناكم الامثال الثابتين  
عليها بذلت لما تضمنته من القوائد . قال الزركشي في البرهان من  
حكيمته فكلهم البيان وموخصا في هذه الشريعة ثم قال وهو وانصفا  
نهيكيت للخصم وقد كثر تعالى في القرآن وسائر كنية من الامثال في سور  
الانجاس اثار الامثال . قال الزركشي التمثيل انما يصار اليه كخفا المعاني  
واذا ما المنوم من التشاهد فان كان الممثل عظيم كما كان الممثل به مثله  
وان كان خفيرا كان الممثل به كذلك . انتهى كلام الزركشي والله سبحانه اعلم .

# فصل امثال القرآن

ظاهر فصرح به وكان لا ذكر للمثل فيه فمن امثلة الاول قوله تعالى منهم من  
الذي استوفى قدره الايات ضرب فيها للمنافقين مثلين مثلا بالنار ومثلا  
بالنظر . اخرج بن ابي حاتم وغيره من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس  
هذا امثال ضرب به الله للمنافقين كانوا يعترفون بالاسلام فيمنحون المسلمين ويؤثرون  
وتبنا شمولهم التي فلما آمنوا استلبهم الله العز كما سلب صاحب النار وضوءه وتركهم  
في ظلمات يقولون لعذاب او كصبيب هو المصير ضرب مثله في القرآن فيه  
ظلمات يقولون انبلا ورعد ويرق مخوفت بكاد يحفظه نصا وتم يقول

يكاد يحكم القرآن بذكر على عودات المناقبات كلما اصابهم مشوا فيه يقولون كما  
اصاب المنافقون من الاسلام عرا طمانوا فان اصاب الاسلام منكم قاموا  
ليرجعوا الى الكفر كقولهم ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية ومنها قوله  
تعالى انزل من السماء ماء فصا لت اودية تنهد بها الاية اخرج بن ابي حاتم من طريق  
علي بن ابي عباس قال هذا امثال ضرب به الله اخذت منه القلوب على قدر ما فيها  
وشكها فاما الزيد فيذهب خفا ونوا الشك واما ما يقع الناس به في  
الارض ونوا اليقين كما يجعل الحلي في النار فيؤخذ خالصه وينزل خبيثه  
في النار كذلك يقبل الله اليقين ويترك الشك . واخرج عن عطاء قال هذا  
مثال ضرب به الله للكافر والمومن . واخرج عن حماد قال هذه ثلاث امثال صر بها  
الله تعالى في مثلك احد يقول كما اصحى هذا الزيد فصا رجلا لا ينتفع به  
ولا يوحى بركته كذلك يصحى الباطل عن امه . وكما قدك هذا الما في الارض  
فامرعت ورسيركة واخرجت بها منها . وكذلك الذهب والفضة  
حين ادخل في النار ذهبت خبثه لذلك ينبغي للمولى له . وكما اصحى هذا  
الذهب والفضة حين ادخل في النار كذلك يصحى الباطل عن امه . ومنها  
قوله تعالى والكلدا لطيف الاية . اخرج بن ابي حاتم من طريق علي بن ابي عباس  
قال هذا امثال ضرب به الله للمومن يقول هو طيب وعمله طيب كما ان الباطل الطيب  
عزها طيب والذي جئت ضرب مثلا للدار كالبلة السجة المالحة والكار  
نوا الحيث وعمله خبيث . ومنها قوله تعالى ابود احدكم ان يكون له حمة اية  
اخرج البخاري عن ابن عباس قال قال عمر الخطاب يوم لا صحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فيمن ينرون هذا الآية تزلت ابود احدكم ان يكون له حمة من خيل ولقنا  
قالوا الله اعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي فقال لها ابن اخي قل ولا  
تختر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمر قال عمر اي عمل قال ابن عباس  
لعمر قال عمر لرجل عن عمل بطاعة الله ثم تبع الله الشيطان فيم بالمعاصي  
حتى اغرقا عماله . واما الكامنة فقال الماوردي تمت ابا انصاف مضارب  
بن ابراهيم يقول تمت ابي يقول سالت الحسن بن الفضل فقلت  
انك تخرج امثال العرب والجم من القرآن فكل في كتاب الله خير الامور  
او ساطها قال نعم في اربعة مواضع . قوله لا فارض ولا بكرعوان بين ذلك  
وقوله الذين اذا اتفقوا لم يسيروا ولم يعترفوا وكان بين ذلك فواما . وقوله  
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل السيط . وقوله ولا تجعل



لصلاوات ولا تخافن لها وابتغوا ذلك سبيلا. قلت هذا الخبر في كتاب الله من  
 جعل شيئا عادة قال نعم في موضعين. بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فاذ لو فتنوا  
 به فسيفولون هذا اقل قديم. قلت هذا الخبر في كتاب الله احذر من احسن  
 اليه قال نعم وما نعموا نعم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. قلت  
 هذا خبر ليس الخبر كالحبان قال في قوله. او كنتم من قال بل ولكن ليخبطن قلبي قلت  
 هذا خبر في الحركات البركات. قال في قوله. ومن يجازي سبيل الله يجد في الارض  
 مراعيا كثر او سعة. قلت هذا خبر كما ندين ندين قال من كمال شواحيه  
 قلت هذا خبر قوله حين تعلى تدري. قال وسوق يعجلون حين يرون العذاب  
 من اصاب سبيلا. قلت هذا خبر في كتاب الله لا يذبح المؤمن من محررتين قال  
 حل امك عليه الا كما امسك على اخيه من قبل. قلت هذا خبر من اغان طالمسا  
 سلط عليه قال كتب عليه انه من نوله فانه بفضله ويندبه الى عذاب المتعبر  
 قلت هذا خبر فيه لانه الحقية الالهية قال ولا يلدوا الا ولدا حقارا  
 قلت هذا خبر فيه ليعطى ان اذان قال وبنكم سمعون لهم. قلت  
 هذا خبر فيه لاجل موزوق والعاله محروم قال من كان في الضلالة فليهد له الرحمن  
 هذا. قلت هذا خبر فيه لاجل لا ياتيك الا قوتا والجار لا ياتيك الا  
 جزافا. قلت اذ تاتيتهم حيثما هم يوم يقيمون نزلوا يوم لا يستنقون لا تاتيتهم

## النوع الثاني والستون في اقسام القرآن العظيم

### وقال افرد ابن القيم بالتأليف

في جلد ثمانية التبيان والفضل بالقسم تحقيق الخبر وتوكيده حتى جعلوا والله  
 يشهدان المناقذين كذبون قسما وان كان فيه اخبار بشهادة اسئلنا لما حان تكديدا  
 للغير حتى قسما. وقد قيل ما معنى القسم منه تعالى فانه ان كان لاجل المؤمنين فليكون  
 بصدق بجزء الاخبار من غير قسم وان كان لاجل الكافر فلا يبيده. ولما  
 ابوالقاسم القشيري رحمه الله تعالى بان الله ذكر القسم لكال الحجة وتاكيدها  
 وذلك ان الحكم يفصل بين ما بالاشهاد وما بالقسم وذكر تعالى في كتابه  
 النوعين حتى لا يتوهم جهة. فقال شهدناه انه لا اله الا هو والملائكة والاولو العلم  
 وقال تعالى ونبي ان خلق. وعن بعض الامراء انما سببه قوله تعالى  
 وفي النار منكم وما نؤعدون حورب السما والارض ان خلق صالح وكان

من في النبي اغضب الجليل حتى الجاه الى اليمين. ولا يكون القسم الا باسم معظم وقد قسم  
 الله تعالى بنفسه في القرآن في سبع متواضع الاله المذكورة وقوله قل اي وربي قل بلى  
 وربي لتبغثن فوريك لغشركم والسياطين. فوريك لسانهم اجمعين فلا  
 وربي لا يوتنون. فلا اقتصر برب المشارق والمغرب. والثاني كله فسر بطوفا  
 كقوله والذين والذين. والصفات. والشمس والليل والضحى. فلا اقتصر بالجنس  
 فان قيل كيف افسر بالخلق وقوله من الذي من القسم بغيره. قلت. اجيب  
 عنه باوجه احدها انه على خلاف مضاف اي وربي الذين وربي الشمس وكذا الثاني  
 الثاني ان العرب كانت تظلم هذه الاشياء وتقسم بها فنزل القرآن على ما يعرفون الشار  
 ان الاقسام انما تكون بما يظلم المفسر او يحل. مؤنوفة والله تعالى ليس شيء فوقه  
 فاقسمت ان بنفسه وان كان مقصودا لا يماند على يارب وصانع قال ابن ابي الاسود  
 في اشهر النواع القسم بالمضنوعات مستلزم القسم بالصانع لان ذكر المفعول يستلزم  
 ذكر الصانع وهو الصانع لا يبين خبر وجوه فعل محمول بغير فعل. والحق في الجاهل من  
 القسم قال ان الله تعالى يقسم بما شأ من خلقه وليس لاحد ان يقسم الا بالله. وقالت  
 الصالحات اقسم الله تعالى بالتي صلى الله عليه ولم في قوله لعمرك ليعرف الناس عظمته عند  
 الله ومكانة لديه. اخرج من روية عن ابن عباس قال ما خلق الله ولا ذرا ولا بر انفسا  
 اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم في قوله لعمرك ليعرف الناس عظمته عند الله ومكانة  
 لديه. قال. اقسام القشيري القسم بالشيء لا يخرج عن وجهين. اما  
 لفضيلة او لمنفعة فالفضيلة كقوله وطور سين وهذا البلد الامين والمنفعة  
 كقوله الذين والذين. وقال غيره اقسم تعالى بملامة اشياء بذاته كالايات السابقة  
 وبفعله كقوله والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها وتعبوه  
 كقوله والنجود اموي والطور وكاب مستطور. والقسم اما ظاهر كالايات  
 السابقة واما مضمرة ومضمرة ان قسم ذلك على كونه مضمرة في اموالكم وقسم  
 ذلك على المعنى نحو وان منكم الا واربها تغدبون واه. وقال ابو علي الفارسي  
 الانفاظ الجارية بحري القسم ضرورة ان احدهما ما يكون كونهما من الاخبار التي ليست  
 بقسم فلا يجاب بجوابه كقوله وقد اخذ منكم ان كنتم مؤمنين. واذا اخذنا  
 منكم ومرفعا فوقكم الطور خذوا فاحلفوا له كما يحلفونكم فهذا الخبر يجوز ان  
 يكون قسما وان يكون حالا لخلق من الجواب. والثاني ما يتعلق بجواب القسم  
 كقوله واخذنا الله ميتا في الذين اوتوا الكتاب لبيسنة. واقسموا الله جهنم  
 ايمانهم بين امرهم ليخرجن. وقال غيره اكثر الاقسام في القرآن المحذوفة

وما سبقت الله قسمه كما اخبر عن قال بعض



زمان

النوع الثامن في التنوير في خطب القرآن  
لقرده بالنصنف في الدين

الطوف في رحمة الله تعالى **قال** العلماء قد استدل القرآن العظيم على جميع  
أنواع البراهين والأدلة وما من شيء من هذه الأدلة ونقسيه ونجدد بيني من كلمات  
المستلزمات العقلية والسمعية لا وكاب الله تعالى قد ينطق به لكن أوردته  
على عادة العرب دون في فأن طرق التكمين لا من أحد هما بسبب ما قاله  
وما أرسلنا من رسول إلا لبسان قومهم ليبين لهم **والله** أن المآل إلى تحقيق  
الحاجة هو العابر عن إقامة الحجّة بالجدل من الكلام **وان** من استطاع أن  
يفهم بالأصح الذي يفهمه الأكثرون لم يخط إلى الغرض الذي يعرفه إلا  
الآمالون ولم يكن مغفرا **فأخرج** فغيا إلى مخاطبة في محاجة خلقه لغرض  
العامة من جليل ما يفتنهم ويلزمهم الحجّة **وبهم** الخواص من أنسائها ما  
زجج على ما أدركه منهم الخطأ **وقال** ابن الأثير ذهب الحافظان الذهب  
الكلام لا يوجد منه شيء في القرآن وسو مشحون به ونقرقه بأنه احتجج المتكلم



على ما يرتبها ثبوتها بغير قطع المعاند له فيه على طريقة ارباب الكلام ومنه  
نوع منطقي تستنتج منه نتائج الصلح من المقدمات الصادقة فان المسلمين  
من اهل هذا العلم ذكروا ان من اول سورة الحج الى قوله تعالى انا الله بعيت من العباد  
خمسة نتائج تستنتج من عشر مقدمات **قوله** تعالى ذلك بان الله هو الحق لا اله الا الله  
قد ثبت عندنا بالخير المتواتر انه تعالى اخبرنا لزللة الساعة معطاهما  
وذلك منقطع بصلح لانه خير اخبر به من ثبت صدقه عن من ثبت قدرته  
الينا بالتواتر فهو حق ولا يخبر بالحق مما يتكون لا الحق فانه هو الحق والحق  
انه يحيى الموتى لانه اخبر عن احوال الساعة بما اخبر **وحصول** فائدة هذا الخبر موثوق  
على احوال الموتى ليشاهدوا ملك الاموات التي يعلمها الله تعالى من اجلهم وقد  
ثبت انه قادر على كل شيء ومن الاشياء احياء الموتى فهو يحيى الموتى وانه اخبرنا على  
كل شيء قدور لانه اخبرنا من منبع الشياطين ومن يجادل فيه بغير علم بقدرة عذاب  
السعير ولا يفكر على ذلك الا من هو على كل شيء قدور فهو على كل شيء قدير **واخبر**  
ان الساعة اينة لا ريب فيها لانه اخبر بالخبر الصادق المنطق الاكسان من تراب  
البحر فله كمال يعلم من قديمه كل شيء **وصرب** لذلك مثلا بالارض الهامة التي  
نزل عليها الملائكة فترزقوا ونبتت من كل زوج بمجموع من خلق الانسان على ما  
اخبر به فاحدهم بالخلق ثم اعدته بالموت ثم يعيده بالبعث واولها الارض بعد ذلك  
العدم فاحياها بالخلق ثم امانها بالحمل ثم احيها بالخصب وصدق خبر  
في ذلك كله ببلالة الواقع المشاهدة على المتوقع الغائب حتى اقبل الخبر  
عينا صدق خبر في الانبياء بالساعة ولا يلتزم الساعة الا من يثبت من في  
القبول لا يمانع ان عنده يقو فيهما الاموات للحجارات فوق اينة لا ريب  
فيها ونمو سبحانه بيقين من في القبور وقال غيره استندل سبحانه على  
المعاد الخبيثا في بصر وبت احدها فيما من الاعادة على الاستدلال تعالى كما  
يذكر نفودون كما بنا اول خلق نعبد اعيننا بالخلق الاول ثابتا  
فما من الاعادة على خلق السموات والارض بطريق الاولى قال وليس الذي  
خلق السموات والارض فاعاد الاية **ثالثها** قياس الاعادة على احوال الارض  
نعم موتها بالظواهر والنبات **رابعها** قياس الاعادة على اخراج البدن من  
الشجر الاخضر **وقدر** على الحس كمن وعينه ان ابي بن خلف جاعظ فثبت  
فقال يحيى الله تعالى هذا بعد ما لم يرم فانزل الله تعالى فلنحييها الذي  
انشأها اول مرة فلننشاها مرة الثانية الاخرى الى الاولى والجميع

بينها بعبارة الحدوث ثم مراد في الجواب بقوله الذي حصل لكم من الشجر الاخضر فاراد  
في غاية البيان في هذه الشئ الى نظيره والجمع بينهما من حيث تبدل الاعراض عليهما  
خامسها في قوله **واصفوا** بالله جدا بانه لم يثبت الله من موت بل لاثنين  
ونقدريها ان اخلافا مختلفين في الحق لا يوجب انقلاب الحق في نفسه  
وانما تختلف الطرق الموصلة اليه والحق في نفسه واحد فلم يثبت ان  
حقيقة متوجودة لاحالة وكان لا يسيل لتناقض موتنا الى الوتوف علينا  
وقوا بوجوب الاختلاف ويرفع عنا الاختلاف اذ كان لا خلاف في كوننا  
قطونا وكان لا يمكن ان نضعنا من زواله الا انقطاع هذه الحياة ونقلها الى  
صورة غير ما صح ضرور ان لنا حياة اخرى غير هذه الجوف فيما يرتفع الخراف  
والاعتقاد وهذه هي الحياة التي وعد الله بالمصير اليها فقالوا عزعتاما  
في صدورهم من غل فغدا صا بالخلق الموجود كما ترى واضح دليل على كون  
الموت الذي يمكن المنكرون كذا قرره ابن السكيت **ومر** ذلك الاستدلال  
على ان الصانع واحد بلالة المانع المشار اليها في قوله لو كان فيهما الهة  
الالهة لفسد عما لانه لو كان الهان لم يمانع ان كان يحوي تدبيرها على غير  
نظام ولا نسوق على احكام ولكان البحر ملحقا او احدهما وذلك لانه لو  
اراد احدهما احياء جنم واراد الاخرى امانته فاما ان تنغير ارادتهما تنسخ  
لاستحالة اخرى العقل لا فرض الاتفاق واما ان لا تنفذا ارادتهما فيؤدي  
الى محرمهما ولا تنفذا لانهما في قود في غير موالاة لا يكون معا جزا انهم  
**فصل** من انواع المصطفى عليهم في علم الحقائق والسير وكذا  
المقتسم **ومن** امثلة في القرآن قوله تعالى ثمة ادراج من الصافات نسف  
الايتين قالوا لكنا اولهم ثم اذكروا الحق ثم ثاق هو اما انها اخرى في  
علمهم بطريق السير والمقتسم فقال ان المخلوق لله خلق من كل زوج فما ذكرنا  
وانتم كمن جاعظ ما ذكرتم اي ما علمت لا تخالوا اما ان تكون من جهة الذكور  
او الانثى او مختل من الرحم الشاغل لهما اولاد من جهة واحدة ومنه النبيك  
بالله ذلك على الله والاحد عن الله اما بوجي وارسل رسول وسمع كلامه  
ومشاهدته بلقي ذلك عنه ومنه معنى قوله اركم شهدا اذ وصاكم الله بهذا  
فهو وجوه التحريم لا يخرج عن واحد منها والاول يلزم عليه ان يكون جسيما  
الذكور حراما والثاني يلزم عليه ان يكون جسيما الحاش حراما والثالث  
يلزم عليه تحريم المستحقين معا فطالما فعلوا من تحريم بعض في حاله وبعض



في حالة لان العلة على ما ذكره فنحن نطلق التبريم والاحتراز الله بلا واسطة  
باطل ولم يرد عموه وبواسطة رسول كذلك لانه لم يأت اليهم رسول قبل النبي  
صلى الله عليه وسلم. **واذا انطلق جميع ذلك ثبت المدعي وموانعها قولنا**  
**على الله وضلالا ومنها** القول بالموجب قال ابن ابي الاصبم وخليفته  
رد كلام الخصم من نحو كلامه وقال غيره هو قسمان احدهما ان يتبع صفة  
في كلام الغير كناية عن ثبوت له حكم فيثبتها لغير ذلك الشيء كقول  
تعالى يقولون اين رحمتنا الي المدينة يخرجنا الاخر منها الاذلو لله العزة  
ولرسوله الآية قال اخر وتعت في كلام المتنافقين كما يتبع فريقهم والامم  
عن فريق المؤمنين وان ثبت المتنافقون اخرج المؤمنين من المدينة فثبت الله  
عليهم في الرد صفة العزة لغير فريقهم وتو الله ورسوله والمؤمنون وكانت  
قبل صفة ذلك يخرجنا الاخر منها الاذلو لكن يتم الادل المحجج والله ورسوله  
الاخر المخرج. **والثاني** محل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مرادها  
يحتمله بدو كمن قاله ولم ازل من قوله مثلا من القرآن وقد ظفرت بانه  
منه ونفي قوله تعالى الي و منهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن  
خير لكم. **ومنها** التسليم وهو ان يفرض المحال اما متيقنا او مشروطا  
بمعرفة الامتناع ليكون المذكور مستغنى الوقوع لامتناع وقوعه شرطه مشر  
يقسم وقوعه ذلك تسليما محليا ويدل على عدم فائدة ذلك على فائدة  
وقوعه كقوله تعالى لما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاذهب  
كل الي بما خلق وتبلي بقضته على نقيض المعنى ليس مع الله من الوجود  
سليم معه سبحانه اهنا لو من ذلك التسليم ذهاب كل الي من الامين  
بما خلق وتبلي بقضته على نقيض فلا يتم في العا لم امر ولا يتفقد حكم  
ولا ينظم الخوالد **والثاني** خلاف ذلك يفرض اله في قصا عند المحال  
لما يلزم منه من المحال. **ومنها** الاستحالة وهو الاشياء بالاعتباط  
بشيء على المحاطب وقوعه ما حوط به بخوارقها واشياء ما وعدت على  
مرسك واو ظلم جنات عذاب التي وعدتهم فان ذلك لا يتجمل الا بالشيء  
والادخال حيث وضعنا بالوعد من الله تعالى الذي لا يخلط وقبلة  
ومنها الاستحالة وهو ان يتنقل المستحيل الي مستحيل الا غير الذي كان احدا  
فيه لكون الخصم لم يرفع وجه الدلالة من الاول كالحا في مناظرة الخليل  
لجبار لما قال له اني الذي يجني ويميت فقال الجبار انا اجني واميت

ثم دعنا بمن يحجب عنه القتل فاعتقه ومن لا يجت عليه فقتله فعمل الخليل  
انه لم يعقل معنى الاحياء والامانة او علم ذلك وغا لط بدلك الغشاقا منتقل  
عليه الصلاة والسلام الي مستند لا يجت الجبار له وجهها يتخلص به  
منه فقال ان الله ياتي بالشمس من المشرق فانه من المغرب فانقطع الجبار  
وتعت ولم يركنه ان يقولوا انا الا في بهما من المشرق لان من هو اسنى منه بكبر  
ومنها مجازاة الخصم ليعتر بان يسألون فيصنع ما تارة حيث يراى نيكته  
والزاه كقوله تعالى قالوا ان انا امم الا بشر مثلنا زيدون ان تصدونا  
عما كان يعبد اباؤنا فانونا صلبا في مبيدنا قالت رسولهم ان نحن الا بشر  
مثلكم الآية فقوله ان نحن الا بشر مثلكم فيه اعتراف الرسل بكونهم مفضون  
على البشرية فكانهم سلموا انتقال الرسالة عنهم وليس مراد اهل مو من  
مجازاة الخصم ليعتر. فكانهم قالوا اما ادعيتهم من كوننا بشر لخلق لانهم  
ولكن هذا لا ينافي ان يمتن الله تعالى علينا بالرسالة انتهى.

**البرغ التاسع والستون في ما ومع في القرآن**

**من الاستسما والكنه واللقاب**

في القرآن مر اسما الانبياء والمرسلين خمس وعشرون ثم مشاهيرهم. **ادعوا**  
البشر ذكر قول الله افعل وصف مشتق من الادعة **والذا** متع الصرف **قال**  
المجوا ليقى اسما الانبياء كالمنا المجتة الاربعه وهم

**ادم وصالح وشعيب**

صلى الله عليه وسلم واخرج في ابي حاتم من طريق ابي الضمعي عن ابي عباس رضي  
الله تعالى عنه قال لما سمي ادم لانه خلق من دمي الارض. **وقال** النووي في تهذيبه  
استمر في كتب النوارح انه عاش الف سنة. **وقال** قوم هو اسم سرياقا ضله  
ادام بعد ذنبا تام مغرب تحيف الافلاكية. **فقال** التعليل الشرب  
بالعبرانية ادم مني ادم به. **قال** ابن ابي خزيمة عاش ست مائة سنة  
وسنتين سنة **نوح** قال المجوا ليقى اسمي مغرب من نوح سمي بفتح الليم  
ونشدها المشكاة المضمومة تعيها واوسا كنه وفتح السين المعجمة  
واللام تعيها معجمة **بن اخنوخ** بفتح المعجمة وضم النون المعجمة



تعبها وارساكة ثم منجحة ونوادير فيما يقال وقال الحارثي المستدرك  
انما يسمى نوحا للترق بكاءه على نفسه واسمه عبد الغفار قال واكثر الصحابة  
على انه قبل اذيس وقال غيره هو نوح هذا بفخ الام وسكون الميم  
تعبها كاف مراد الكرماني ومعناه بالسترمانية التاكي وروى الطبراني  
عن ابي هريرة قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال ادم قلت ثم من قال نوح ومنها  
عشر قرون وفي المستدرك عن ابن عباس قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون  
وفيه عنده مرفوعا عقب الله نوحا لاربعين سنة فلبث في نوحه الف سنة  
لاحشيت فاما يدعوم وعاش بقا لطوفا سنين سنة خفي كثير الناس  
وفشوا وذكر جبريل بن مولى نوح كان بعد نوح وافته ادم بما تروى سنة وعشرين  
عاما وفي التمهيد للمؤوي انما طول الانبياء عمر **اذيس** قبل اذيس نوح  
قال ابن اسحاق كان اذيس اول بني ادم اعطى النبوة ونوح اخو ابي بر  
بن مهليل بن اوثان بن قتيبة بن تيثك ابن ادم قال وهب بن منبه اذيس  
حنوح الذي يقال له خنوخ ونوام شريفا في وقيل عربي مشتق من الذر  
لثقة درنه الصنف وفي المستدرك مسند رواه عن الحسن بن ستم  
قال كان بنى ادم قبا الى اذيس ابيض طويلا ضخم البطن عريض الصدر  
قليل شعر الحسد كثير شعر الواس وكان اخذ عيشته اعظم من الاكل  
وفصد من كسرة تياض من غير رص فلما رأى الله من اهل الارض ما راي  
من جورهم واغداهم فامر الله تعالى في نوحه الى السما السابعة فموجبه  
يقول ورفعه مكا ناعيا وذكر ابن قتيبة انه رفعه نوحا في ثلاثمائة  
وخمسين سنة وفي صحيح نوحا انه كان يشاره نوحا واند اول من حفظ  
بالعلم وفي المستدرك عن ابن عباس قال كان فيما بين نوح وادريس الف  
سنة **ابراهيم** قال الحارثي نوحا ميم قدم ليس هو في وقت كانت به العرب  
على وجع امهاتها ابراهيم وقالوا ابراهيم وقوي به السبع وابراهيم خرف  
ايا وابوقه ونوام سر يا بعتناه اب حريم وقيل مشتق من البرهة  
ويشبه النظر حكاة الكرماني في عجابه وهو ابن امه واسمه نوح  
تمينا ورافعة وخرم كاهلة ابن باقر بنوك مملكة مصفحة  
بن شامخ بن امصومة فاخره خامجة بن مراغو بن عيسى بن صالح  
بن ادم مغنوة وميم بن عمار بمملكة وموه بن شامخ بن عيسى بن  
بن ابراهيم بن نوح قال الواقدي ولد ابراهيم على ماس الف سنة

من خلق آدم عليه السلام وفي المستدرك من طريق ابن المسيب عن ابي هريرة قال  
اخفق ابراهيم ثمانين سنة ومائة سنة ومات ابن مائة سنة وحي النور في  
قولانه عاش مائة وخمسة وسبعين **اسماعيل** قال الحارثي ويقال له النور  
قال النور في غير مواكبه ولد ابراهيم **اسحاق** ولدته اسماعيل باربع عشرة  
سنة وعاش مائة وثمانين سنة وذكر ان معنى اسحاق بالعبرانية الضحك انتهى  
**يعقوب** عاش مائة وسبعين سنة وارتبع سنة **يوسف** في صحيح نوحا  
من حديث ابي هريرة مرفوعا

# ان الكرمي ان الكرمي ان الكرمي

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وفي المستدرك عن الحسن بن يوسف  
القي في بيت ومات في سنة ولقي اياه بعد النمانين ونوفي وله ما  
وعشرون سنة وفي الصحيح انه اعطى شهر الحسن قال بعضهم ومنهم من  
لقوله تسالوا لولاكم يوسف من قبل الانبيات وقيل ليس يوسف بن  
يعقوب بل يوسف ابن افرات بن يوسف بن يعقوب ويشبه هذا ما في الكتاب  
للكرماني في قوله ويرث من ان يعقوب ان الجهور على ان يعقوب بن مافات وان  
امراة تركيا كانت اختهم بنت عمران بن ماثان **كاف** والقول بان  
يعقوب بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم غريب انتهى وما فكر انه غريب  
هو المشهور والغريب الاول ونظير في الغريبة قول نوح البكالي ان موسى  
المذكور في سورة الكهف في قصة الخضر ليس هو موسى ابن اسرائيل بل موسى بن ميثا  
في يوسف وقيل ابن ابراهيم بن يوسف وكذا ابن عباس رضي الله تعالى  
عنه في ذلك واشهد بذلك غريبة ما حكاها النفاش ولما ورد ما يوسف  
المذكور في سورة غافر من الجن بعث الله رسولا اليهم وما حكاها ابن عسكرا  
عمران المذكور في عمران هو ولد يوسف لا والد منم وفي يوسف ست لغات  
تليث السنين مع البيا والمترق والصواب انه اعجمي لا اشتقاق **لوط** قال  
ابن اسحاق هو لوط بن طاران بن ارم وفي المستدرك عن ابن عباس قال  
لوط بن ابي ابراهيم **هود** قال الكرمي كان في شبه الناس ادم قال ابن مسعود  
كان رجلا حليدا آخر جهل في المستدرك قال ابن هشام اسمه عامر بن ارفخشذ  
بن سام بن نوح قال غيره الراجح في شبه انه هود بن عبد الله بن مراح بن حاد



بن عاد بن عوص ابن ادم بن سام بن نوح نبت الى نومه حين راهوا الحمار وكان  
رجلا اسمر الى ابيض حتى يتط الشفر فلبث فيهم اربعين عاما . وقال  
موق الشامي صاحب من العرب لما اهلكت الله تعالى عاد اعمرت عود فنبت الله  
اليهم صلتها غلاما شاملا قد عام الى الله تعالى حتى سقط كروم بني يمين  
فوح وبرايم الاحود وصالح اخو حم في المستند . وقال بن جرير وغيره  
الفران يدل على ان نودكا نوا نقيعا دكا كما نعا نقيعا فم فوح . وقال  
التعليق ونقله عنه الموي في تهذيبه ومن خطه نقلت بنو صالح بن  
عبيد بن اسيف بن ماسح بن عبيد بن حاد بن عوف بن عاد بن عوص بن  
ادم بن سام بن نوح فعبه الله تعالى الى قوميه وهو شاب وكانوا اعرابا يارب  
نبل الحجاز والشام فاقام فيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو من غلات  
وحم بن سنة **تفسير** قال ابن اسحاق فو ابن مكي كان له اخبط الذي  
في اختصار المستند . وقال غيبي بن ملكان . وقيل ابن مكي بن شجن  
بن لادي بن عفيف . ورايت بخط الموي في تهذيبه بن مكي بن اسحاق  
ومد بن ابن ابراهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء وبعث رسول الى امتين  
مدن فاصحاب الالهة وكان كثير الصلاة وعمر في اخر عمره واخا ان جماعة  
ان مدني واصحاب الالهة امة واحدة قال ابن كثير وبذلك لذلك ان كلا منهما  
بوعظ ابو المكارم والميزان فدل على انها واحدة واتبع الاول لما اخرج  
عن السدي ومكرمة فالامانة الله من بنو الاسعيا من الى مدني فخدم  
الله بالصحة . ومرة الى اصحاب الالهة فخدم الله تعذيب يوم الصلاة  
واخرج بن عساكر في تاريخه من حديث عبد الله بن عمر بن قوما ان قوم مدني  
واصحاب الالهة انسان نبى الله اليهما شيئا . قال الامام بن جرير ومكرمة  
وبدفعه نظر فالدمهم من زعم انه نبى الى ثلاث امة والنا ان اصحاب الرب  
نوبي هو بن عمران بن صير بن فاهت بن لوي بن عفيف عليها السلام خلا  
في نسبه ومواسم سرياني . واخرج ابو الشيخ من طريق مكرمة عن ابن عباس  
قال لما شفي موسى لانه التي بين البحر وفاطما بالقبطية مووال شمس . وفيه  
الضم وصفه انه ادم طوال جميل كان من رجال شيوخ قال التعليق  
عاش مائة وعشرين سنة **هارون** اخو سفيقة وقيل لاه فقط وقيل لاهيه  
فقط حكاهما الكرماني في حجابيه كان اطول منه فصحا حيا مات قبل موسى كان  
والد قبل نسيه . وفي بعض احاديث الاسر اصعدت الى السما فاذا انسا

تمارون ونصف لحيته بيضا ونصفها اسود فكان لحيته تضرب شربة من طولها  
فقلت يا جبريل من هذا قال المصطفى في قوله جاد بن عمران وذكر ابن بلويه  
ان مقي هارون لا عبرة المحب **داود** هو ابن ايشاك بن اسحق بن يعقوب  
التيمة وبالسبعين المجة بن عوبدون بن جعفر بن اسحق بن يعقوب بن اسحق بن  
مفوق بن بلويه بن كحشون بن عني بن يارث بن عتبة وكنى موحدة بن بلويه  
حضور بن مملكة ثم بجدة بن فارض بن واخر مملكة بن مود بن يعقوب  
في المزمعي كان عبد البشر . وقال كعب كان احم الوجه سبط الابرار يفيض الجهم  
طويل اللحية فمما جوده حسن الصوت وجمع له النبوة والملك قال  
الموي قال امل السارح عاش مائة سنة مائة مئة منها اربعون وكان له اثنان عشر ابنا  
سعد **سليمان** ولد له قال كعب كان ابيض حيا وسيما وضيا حيا سقا  
منوا صاعا وكان ابو ميشا ومن في كثير امور من صفوسه لود وعقله وعلمه ما خرج  
بن جبريل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ملك الارض مومنان سليمان ودو  
القرنين . وكان قوتان مرود وبحث نصر قال اهل الكوفة ملك هو ابن لان  
عمر سنة وانما نهايت المقدس تعبد ملكه باربع سنين ومات وله ثلاث  
وحسونهما **ايوب** قال ابن اسحاق الصخر ان كان من بني اسرائيل ولور رضى  
في قبه شئ الا ان اسم ابيه ابيض قال . ابن جرير هو ايوب بن موسى بن  
رافع بن عيص بن اسحاق . وحكي ابن اسحاق وابن عساكر ان امة نبت لوطوان  
اباه ممن امن براهيم وعلى هذا كان قبل موسى واكب جبركان بعد شعيم  
وقال ابن جرير جيمه كان بعد سليمان ابنه وبنو ابن سبعين سنة وكانت  
مدة سبع سنين وقيل ثلاث عشرين سنة . وروى الطبراني ان مدة عمر  
كانت ثلاثا وستين سنة **دوا الكفل** قيل هو ابن ايوب في المستند ان عن  
وهب ان الله بعث تعديا يوب امه بشر بن ايوب نبيا وسماه ذا الكفل وامر  
بالدعا الي توحيد . وكان مقيما بالشام عمر مائة وخمس سنين وسبعون سنة  
وفي الجايب للكرماي قيل هو الياس . وقيل يوسف بن نون وقيل هو بني امية  
دوا الكفل . وقيل كان حيا صاغا كمال يامو وفوق بها وقيل موز كرا في قوله  
وكلمها نركبا امي . وقال ابن عسكو قيل هو بني كحل الله في علمه بضعف  
عمل غيره من الانبياء وقيل انه لم يكن نبيا وان البسيع استقله فكحل له ان  
بصومر الهاد وتقوم ايل . وقيل ان يصبى كل يوم مائة ركعة وقيل هو البسيع  
ولله اسمين **يونس** هو ابن متى بفتح الميم وقيل يد السالفون في تصور



وَوَقَعَ فِي تَقْدِيرِ عَبْدِ الرَّزَاقِ أَنَّهُ اسْتَرَامَهُ قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ جَرِيرٍ وَمَقُومٌ دُونَهَا فِي  
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الصَّحِيحِ وَتَقْبِيهِ إِلَى أَبِيهِ قَالَ هَذَا  
 أَصَحُّ قَالَ وَفَرَّقْتُ فِي نَحْوِ مَا لَاحِظًا عَلَى اتِّصَالِ مَتْنِهِ وَفَقِيلَ لَيْتَ  
 كَانَ فِي زَمَنِ فَلَوْلَا الطَّوَابِفُ مِنَ الْعَرَسِ وَرَوَى ابْنُ أَبِي مَالِكٍ وَأَبْنُ إِسْحَاقَ  
 أَنَّهُ لَبِثَ فِي بَطْنِ الْخَوَاتِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَعَنْ خُفَيْضٍ لَصَاقٌ سَبْعَةَ أَقْيَامَ  
 وَعَنْ قَتَادَةَ ثَلَاثَةَ عَشْرَ نَحْوًا **وَعَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَهُ** النَّمَةُ ضَخِي وَلَفْظُهُ شَيْءٌ  
 فِي بَوْشِ لَفَاتٍ تَلْبِثُ الْوَلَدَ وَالْيَا وَالْمَرْخَ وَالْفَرَاةَ الْمَشْهُورَةَ بِضَمِّ التَّوْنِ  
 مَعَ الْيَا قَالُوا بَوَّحَاتٍ وَفَرَاطُحَةً أَوْ مَضْرُوبَةً بِكَسْرِ يَوْضٍ وَبُوصَفَ أَنَّهَا كَالْمَلِكَةِ  
 تُرْسِي فِي مَشْرِقٍ مِنْ أَيْمَنِ اسْمِهِ **الْبَاسُ** قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمُسْنَدِ أَنَّ بَاسِيْنَ  
 ابْنَ فُحَّاصٍ ابْنَ الْعِزَّازِ بْنِ هَارُونَ أَخِي مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَقَالَ ابْنُ عَسْكَرٍ حَتَّى الْفَضْلِيُّ  
 أَنَّهُ مِنْ سِبْطِ يَوْشَعَ وَقَالَ وَهِيَ سَمَاءٌ عَنْ كَامِرٍ الْخَضِرِ وَأَنَّهُ يَنْتَقِي إِلَى الْخَالِدِيَّةِ وَعَنْ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ بَاسِيْنَ بَوَّادٍ رَيْسَ وَبَاسِيْنَ قَرْيَةً **وَالْبَاسُ** يَمْزُجُ قَطْعَ أَمِّ عِزَّازٍ  
 وَقَدْ رُفِدَ فِي آخِرِ يَأْوُونَ فِي قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَى الْبَاسِيْنَ كَمَا قَالُوا لِبَوَّادٍ رَيْسٍ أَيْ  
 وَمِنْ فَرَاةٍ بَاسِيْنَ فَيُقْبَلُ **الْبَيْعُ** قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ رَوَى ابْنُ حَطُوبٍ بَنَ  
 الْعَجُوزُ قَالُوا الْعَامَّةُ تَقْرَأُ بِلَامٍ وَاحِدَةً خَفِيفَةً وَتَقْرَأُ بَعْضُهُمُ وَالْبَيْعُ بِلَامَيْنِ  
 وَبِالْمُشَدِّدِ مَعْنَى هَذِهِ بَوَّعَتِي وَكَذَلِكَ الْأَوَّلِي وَقِيلَ عَرَبِيٌّ مَقُولٌ مِنَ الْفَعْلِ  
 مِنْ بَيْعَ تَبَيَّنَ **كِرْيَا** كَانَ مِنْ ذُرِّيَةِ سُلَيْمَانَ أَوْ دَوْلَةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ تَقْبَلُ  
 قَالُوا كَرِيٌّ وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ تَبَيَّنَ بُولُهُ أَتَمَّكَ وَتَسْمُونَ سَنَةً وَقِيلَ تَسْمُونَ وَتَسْمُونَ  
 وَقِيلَ مَاءٌ وَعَشْرُونَ وَتَسْمُونَ بِأَمِّ الْغَيْثِ وَهِيَ حَمَلُ لَفَاتٍ اشْرَهَا الْمَدُّ وَالنَّائِيَةُ  
 الْفَضْرُ وَتَقْرَأُ بِهَا فِي الشَّعْبِ وَتَسْمُونَ بِشَدِيدِ الْيَا وَتَحْفِيفُهَا وَرَكَ كَيْسَكُمُ  
**بَجِي** وَلَهُ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ بِجِي تَبَيَّنَ الْعَرَبُ وَلَقِيلَ عَيْسِيَّةً أَشْهُرُ بَنِي ضَمِيرٍ  
 وَقِيلَ ظَلَمًا سَلَطَ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ نَحْتُ نَضْرُوجِيُوشَهُ وَبَجِي أَمِّ الْغَيْثِ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ  
 قَالُوا لَوْ أَحَدِي وَقِيلَ الْقَوْلُ لَيْسَ بِصَرَفٍ قَالُوا الْكُرْمَانِي وَقِيلَ الثَّانِي أَنَّهُ سَمِيَ لِأَنَّهُ  
 أَحْيَا اللَّهُ الْإِيمَانَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ جِي بِدَرْجِ أَمِّهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ اسْتَشْتَدَّ وَالشَّهْدُ الْحَيَا  
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَمُوتٌ كَالْفَارِغِ لِلْمَمْلَكَةِ وَالسَّلَامُ لِلدِّيْنِ **عَلِي** بَنِي مَرْثَمَ مَثَلُ  
 عَمَانَ خَلْفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِلَابٍ وَكَانَتْ خَدُّهُ حَمَلَهُ سَاعَةً وَقِيلَ لَبِثَ سَاعَاتٍ  
 وَقِيلَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَقِيلَ ثَمَانِيَةَ وَقِيلَ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ خَمْسِينَ  
 وَرَفَعَ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً رَوَى أَحَادِيثُ أَنَّهُ نَزَلَ وَقِيلَ الْحَالُ وَتَرَوُجُ  
 دِيُولُهُ وَبَجَّ وَمِثْلُ فِي الْأَرْضِ سَبْعَ مِائَتَيْنِ وَبَدَقَ عَمَّا لَبِثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَتَمَّ وَبِالصَّحِيحِ أَنَّهُ سَبْعَةٌ لَمْ يَكُنْ مَخْرُجًا مِنْ دِيَارِهَا عِطَامٌ وَعَيْسِيٌّ بَنِي عِزَّازٍ أَوْ  
 سَبَاطِيٍّ قَائِدُ الْخَوَاتِ بَنِي عَبَّاسٍ قَالَ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ لَدُنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَحْتَهُ  
**مَحَلٌّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
 شَيْءٌ فِي الْفَرَانِ بِأَسْمَاءٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا مُحَمَّدٌ وَاحِدٌ **وَأَيْدِي** أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ قُرَيْشٍ **قَالَ** خَمْسَةَ شَتَّى أَقْبَلُ أَنْ يَكُونُوا أَحَدًا وَمُبَشِّرٌ رَسُولُ يَأْزِقَ مِنْ بَعْدِي  
 أَنَّهُ لَمْ يَدَّ وَيَا بَحِيًّا أَنَّا نَبْشُرُكَ بِعِلَامٍ أَسْمَةٍ بَحِيٍّ وَعَيْسِيٌّ مَضْرُوبَةٌ مَضْرُوبَةٌ  
 وَاسْحَاقُ وَتَعْفُوبُ فَتَبَيَّنَ بِهَا اسْحَاقُ وَمِنْ زَوْجِ اسْحَاقَ تَعْفُوبُ قَالُوا لَهَا رَاغِبٌ  
 مُوَخَّصٌ لَمْ يَلِدْ فِيهَا بَشَرًا عَيْسِيٌّ بَيْنَهُمَا عَلَى أَنَّهُ أَحَدُهُمَا وَمِنْ الذُّبُرِ فِيهِ أَتَمُّ  
**وَقَبْلَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ**  
 بَلَدُهُمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا لَفَاتٌ جَبْرِيْلُ كَسْرُ الْجِيمِ  
 وَالرَّابِلَاخُ وَجَبْرِيْلُ بَنِي يَمَرْ وَبِلَالُ الْفَ وَجَبْرِيْلُ مَسْنَدُ اللَّاحِزِ قَوْلُهُمَا قَالُوا  
 ابْنُ جَبْرِيْلٍ وَأَصْلُهُ كُورِيْلُ فَبَدَّلَ الْغَرِيبَ وَطَوَّلَ لِاسْتِحْضَالِ الْبَلَدِ فَرِي سِيكَائِدَ  
 بِالْهَقِّ وَمِيكَائِيلُ مِيكَائِيلُ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ جَرِيرٍ مِنْ طَرَفِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ**  
 جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكُلُّ اسْمٍ فِيهِ الْيَاءُ مُوَقَّعٌ **وَأَخْرَجَ** عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَبِثَ اللَّهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ  
 بَنِي عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ جَبْرِيْلُ فِي الْمَلَائِكَةِ خَادِمُ اللَّهِ قَائِدُ قَرَارِ الْبُحُورِ فَارْتَسَمَ  
 إِلَيْهَا وَحَسْبُهَا بِالشَّدِيدِ وَتَسْمُونَ مِنْ مَرَّانَ أَنَّهُ اسْمُ جَبْرِيْلَ حَكَاهُ الْكُرْمَانِيُّ  
 فِي حَاجِيهِ **هَارُونَ وَمَارُ** أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ **قَالَ** هَارُونَ وَمَارُ  
 مَلَكَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ السَّمَاءُ فَلَمَّا قَرِئَتْ فِي قَضَائِهِمَا **وَالرَّعْدُ** فِي الرَّمْزِيِّ  
 مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنَا عَنْ الرَّعْدِ  
 فَقَالَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَوْكِلٌ بِالسَّحَابِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ  
 الرَّعْدُ مَلَكٌ فِيهِ سَخَجٌ **وَأَخْرَجَ** عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ سَخَجٌ عَنِ الرَّعْدِ قَالُوا لَمْ يَلِدْ  
 لَيْسَ بِالرَّعْدِ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَلِدْ **وَالْبَرْقُ** الرَّعْدُ **وَالْبَرْقُ** الرَّعْدُ  
 أَخْرَجَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ الرَّعْدُ يَلِكُ لَهُ أَرْقُوعٌ وَجُوعٌ بُوْجُوعٌ  
 أَنْفَاتٌ وَوَجْهُ تَوْرُوجٌ وَوَجْهُ شَتَّى وَوَجْهُ أَسَدٌ فَادَّاهُ صَعْبٌ بِذُنْبِهِ فَذَلِكَ الْبَرْقُ







لعلهم يخرج البخاري عن ابن عباس قال كان الانبياء عليهم السلام يخرجون من مكة  
 حتى يأتوا مكة فالتفت اليه الناس وفسره بذلك وكذا أخرجه عن ابن عباس  
 عن جابر **وفيه من اسم البلاد والبقاع**  
 والامكة والمكة والمكة والمكة فنبينا صلى الله عليه وسلم وما حذر من ملكك  
 المظفر ان اخذت من امره من الحج ومكة المظفر في ضريح امه ومكة  
 تجذب الي نفسي لما في الهلاك من الخوات **وقال** انما تلك المذنبات  
 اي تذهبنها **وقيل** لعلها ما بها وقيل لانها في بطن واد تلك المذنبات  
 عند نزول المظفر وتذهب اليها الشيوخ وقيل انها اشد ما حذر من الهلك  
 لانها تلك اعناق المؤمنين اي كسبهم فيذلون بها ويخضعون وقيل  
 من التباك وضوا الارض حاتم لا تزدحم الناس فيها بالطواف وقيل  
 الحرم ومكة المشرفة **وقيل** امكة البلاد ومكة البيت وموضع الطواف  
 مكيال البيت طاعة **والمدنية** وسببت في الاحواب فرب حكاية  
 عن المذنبين وكان اسمها في الحجازية فقبل لانه اسم ارضه في بلجيتها  
**وقيل** منبتة بغير بيت من اهل من بني ادم من بني نوح لانه اول  
 من ثراها فدمح التمني عن شتمتها به لانه صلى الله عليه وسلم كان كبر  
 الاسم الحديث وهو منعم بالخير ومنوا الفتاة او التبريد وهو  
 التوبخ **بذروني** قرية قرب المدينة **أخرج** بن جرير عن الشعبي  
 قال كانت بذروني رجل من حمينة يسمى سدا فسميت به **قال**  
 الواحد فذكرت ذلك لعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح فانكوا وقالوا  
 فلا يني سميت القفر او لانها في هذا البيت شي انما هو اسم الموضع  
 وأخرج عن الصحاح قال بذروني بين مكة والمدينة **وحسين**  
 وهي قرية قرب الطائف **وحبش** وهي من دلفة **والشعر**  
 الحرام وهو جبل **قال** وتقع في كل اسم لما بين عرفات الى مزدلفة  
 حكاة الكرماني **ومص** وبابل وهو بلاد شواد العراق  
 واللاكة **ولكة** بفتح اللام وهو من شعيب **والثاني** اسم السلكة  
 والاول اسم للكفر **والاحطاف** وهي جبال الرمال بين عمان وحضرة  
 وأخرج عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس  
 وهو جبل **والجوف** وهو جبل الجبيرة وطوى اسم الوادي كما أخرجه  
 ابن عباس عن ابن عباس وأخرج من رجه اخره انه سمى طوى لان موسى طواه

لدا **والرقم** اخرج ابن عباس عن ابن عباس قال ان الرقيم القرم  
 التي خرجوا منها **وعن عطية** قال الرقيم واد عن سعيد بن جبير مثله وأخرج  
 من طريق العوفي عن ابن عباس قال الرقيم والرقم عصبان وايده دون فلسطين  
 وعن قتادة قال الرقيم اسم الوادي الذي فيه الكنف **وعن** ابن عباس  
 قال الرقيم الكلب **والعبر** قال ابن عباس عن عطاء السمر  
 اسم الوادي **حبر** قال السدي بلغنا ان اسم القرية حبر  
 أخرجه ابن عباس **وقيل** وهو جبل بحضرة الارض **والحبر** قبل اسم  
**وفيه من اسم الاماكن الاخرى**  
 العرو وقر وهو اعلا مكان في الجنة وعليون قبل كان في الجنة وقيل اسم  
 لما دون فيه اعمال الصالحين **والكوثر** نهر في الجنة كلب الاطراف  
 المتواترة **وسكسبيل** وسننم عينان في الجنة **وسجين** اسم مكان  
 ازواج الكفار **وصعود** جبل في جنة كما أخرجه الترمذي من حديث  
 ابي سعيد مرفوعا **وعى** وانا **ومونق** وقيل والسفر وسائر  
 وصحوا ونية جنة **أخرج** ابن عباس عن ابن عباس عن ابن عباس  
 وحملنا بفتح مونق قال الوادي في جنة من الحج **واحد** عن عكرمة  
 في قوله مونق قال مونق في النار **وأحد** الحاكم في مستدركه  
 والترمذي وغيره من حديث ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ويل واد في جنة من قح **وأحد** بن عباس عن كعب قال  
 قال في النار اربعة اودية ثعلب الله بها اهلها غليظ ومونق واثام  
 وعى **وأحد** عن سعيد بن جبير قال لا يستعبر واد من قح في  
 جنة وصح واد في جنة **وأحد** عن ابي زيد في قوله سال سائل  
 قال هو واد في جنة يقال له سائل يحجور امته **وقيل**  
 من المنسوب الى الاماكن التي قبل الله فسمته الى امر القرى مكة وعقري  
 قبل الله فسمت الى عقر موضع الجن بسبب الله كل فادس **والسامري**  
 قبل منسوب الى ارض يقال لها سامرون وقيل سامق **وعسري**  
 قبل هو منسوب الى عرية وهي ناحية دار اماعيل عليه السلام وقد  
 اشد دول وعربة ارض ما جعل حياها **من الناس** الا اللوذعي الحلال  
 يعني النبي صلى الله عليه وسلم **ومن اسم الكواكب**  
 الشمس والقمر والطارق الشمري **قائمة** قال بعضهم سمى الله في القرآن

واحد من اودية جنة



مفترج الجاس من الطير الشلوي والبعض والذئب والنمل والضبوت والجراد  
والصعد والمغرب وأبايل والنمل فانه من الطير لقوله سليمان طمأنينة من على اظفر  
وقد تم كلامها واخرج بن الجهم عن الشعبي قال الملائكة التي فقد سليمان كلامها  
كانت ذات حناحين اتفقوا الله سبحانه وتعالى

# فصل في ما ملكه ولا لقا

فاعلم رحمك الله انه ليس في الغرائق من الكني غير الطيب واسمه عند الغريق ذلك  
لم يذكر باسمه لانه حرار من ماء وقيل للاشارة انه حتمي واما الاقارب فيها اسرائيل  
لقب يعقوب ومضاف عنده وقيل صفة الله وقيل سري الله لانه اسرى ملكا حيا  
واخرج بن جرير عن طريق محمد بن عيسى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اسرائيل كقولك  
عند الله . واخرج عبد بن حميد في نفسه عن ابي مجاهد قال كان يعقوب  
وحلا بطبشا فلقى ملكا فعالجه فصرعه الملك وضرب على فخذه فلكما ولي يعقوب  
ما صنع به بطشه فقال ما انا بشارك كل كني يسميني اسما فساء اسرائيل قال  
ابو مجاهد الا نري انه من اسما الملائكة وفيه لغات اسماها ياتعبد للموت ولا يفر  
اسرائيل لا يفر من الغضب ولم يخاطب اليهودي في القرآن الا باني اسرائيل وبنينا  
بنو يعقوب لنكحة ونواهم حوطينا لعبادة الله وذكرنا بدني ملائمتهم وعظمت  
لهم ونبتهم من عظمتهم فسموا بالاسم الذي فيه نذكره بالله مضاف الى الله في التلاويل  
ولما ذكر موته لاسرائيل وتبشيره به قال يعقوب وكانت اولي من اسرائيل  
لانها موصفة عفت اخر فاسم ذكر اسم يشعر بالضعف ومنها المستع لقت  
لعيسى عليه السلام ومضافة قبل الصديق وقيل الذي ليس له حيلة اخضع  
وقيل الذي لا يبيع ذابحة الاخرى . وقيل الخيل . وقيل الذي يمسح الارض  
اي يقطعها وقيل غير ذلك . ومنها الياس قيل انه لقب لادريس اخرج بن  
اي حاتم يسمي حصر عن ابن مسعود قال قال الياس هو ادريس واسرائيل هو  
يعقوب وقراؤه وان ادريس من المرسلين ماله على ادريس وفي قراءة اي وان  
اي ليس ماله على الياس . ومنها نوح اسمه عبد القادر ولقب بنوح الكثرة  
نوحه على نفسه في طاعة ربه كما اخرج عن ابي حاتم عن زيد الرقاسي ومنها  
دوالكل قيل انه لقب الياس وقيل لقب الياس وقيل لقب يوسف وقيل  
لقب زكريا . ومنها ذو القرنين لانه بلغ قري الأرض المشرق والمغرب

وقيل لانه ملك فارس والروم وقيل كان على اسم قرنان اودوا بئان وقيل كان له  
قرنان من ذهب وقيل كانت صليبا اسمه من حاس وقيل كان على اسم قرنان  
صغير ان تدار سما الغمامة . وقيل لانه ضرب على فؤده فمات ثم تبعه الله تعالى  
فصر ثوبه على فؤده الاخر . وقيل كان كرم الطير في قيل لانه الغرض قرنان  
من الناس وموت . وقيل لانه اعطى علم الظاهر وعلم الباطن وقيل لانه دخل  
النبوة والظلمة . ومنها فرعون واسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو العباس  
وقيل ابو الوليد . وقيل ابوسرع وقيل ابن فرعون لقب بكل من ملك مصر  
اخرج بن الجهم عن مجاهد قال كان فرعون فارسيا من اهل مصر . ومنها  
بنع فيل كان اسمه اسعاب بن ملكي كعب . وسمى تيمنا لكثرة من تبعه وقيل لانه لقب  
ملكوت اليمن سمي كل واحد منهم تبعا اي منبغ صاحبه كالخيل في خلاف عشرين

## النوع الثاني يعقوب في الميثاق

# وقد صنف فيه جملة

واوردت بالتأليف اسم العام السبعين ثم ابن عكرمة القاضي بدار الدين بن جماعة وفي  
فيه بالتأليف طبقت جميع فوائد الكتب المذكورة مع ذوايد اخر على صغر حجمها كما  
من السلف من يعنى به كثير قال عكرمة طلبت الذي خرج من بيته مهاجرا الى  
الله ورسوله ثم امره الموت اربع عشرة سنة . وللانها في القرآن العظيم  
اسباب احدها الاستغناء ببيانها في موضع اخر كقوله صراط الذين انعمت  
عليهم فانه عيب في قوله تعالى انهم من النبيين والصدوقين  
والشهداء والصلحين . الثاني ان يعنى لاسمها كقوله قلنا يا ادم اسكن  
ننت وزوجك الجنة ولم يقل حوي لانه ليس له غيرها . الثالث الذي حجاج  
براهيم الابر والاراد غرود لستغ ذلك لانه المرسل اليه . وقيل لانه ذكر  
الله فرعون في القرآن اسمه ولم يسم مرود لان فرعون كان اذكي منه كما يؤخذ من  
اجوبته لوسي . وقيل وكان بلدا . ولقد انا انا احيى واميت وفعل  
ما فعل من قتل شخص والعقود عن اخو ذلك غابة البلاد . الثالث  
نصفه السبعين عليه ليكون ابلغ في استغناؤه عن قوله ومن الناس من يعجبك  
قوله في الميثاق الدنيا الابر هو الاخضر في شرق ولقد اسلم وحسن سلامة  
الرابع ان لا يكون في تعنيته كبر فانه يحاوي الذي مر على فية طاسا لهم عن القرية



الخامس لنفسه على الجور وأنه غير خاص بخلاف ما لو عين محو ومن يخرج من بيته مهاجرا  
 السادس في نظم الوصف الكامل دون لاسم نحو ولا ياتل أو لو العضل منكم والذي  
 جابا بالصدق صدقه اذ يقول لصاحبه والمراد الصديق في الكل. **السابع** في  
 بالوصف الناقص نحو قوله ان سائلك هو الابر. **تنبيه** عليه قال  
 الزركشي في البرهان لا يثبت من بهم اخبر الله تعالى باستئذان بعلمه كقوله  
 واخبر من دونهم لا يعلم الا الله تعالى نعم الله يعلمهم قال والعلم من تحت  
 وقال نعم قريته او من الجن قلت **لست** في الآية ما يدل على انهم  
 لا يعلمهم وانما المنفي علم اعيانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من فريضة او من  
 الجن ومكون نظر قوله في المناقبات. **ومخرج** قولكم من الاعرابنا فنقول من  
 اصل المدينة مردوا على النفاق لا يعلمهم نحن يعلمهم فان المنفي علم اعيانهم  
 من القول في اولئك انهم فريضة اخرجهم من ابي حاتم عن مجاهد والقول  
 بانهم من الجن اخرجهم من ابي حاتم عن حديث مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم

## فصل في واعلم

ان علم المتهمة مخرجة العقل المحض لا يحال للتر اى فيه ولما كانت الكتب  
 المولعة وفيه وسائر النقا سير يذكر فيها اسما المتهمة والخلاف فيها دون  
 يمان مستند بوجه اليه وهو يقتضيه الفقه الكتاب الذي الفقه  
 مذكورا فيه عز وجل قول الى قابله من الصحابة والقابيين وغيرهم معزوا  
 الى اصحاب الكتب الذين خرجوا ذلك باسنادهم مبينا فيه ما صح منه  
 وما ضعف فبالذلك كتابا فلا لا نظيره في نوعه وقد رتبته في ترتيب  
 الغزان وانا للخص هنا سمائة باوخر عيان تاركا العزوا والخرج غالبا  
 اختصارا واحالة على الكتاب المذكور واربعه على قسمين **الاول**  
 فيما بهم من اجل وامرأة او ملك او نبي او مشي او مجموع عرفا سماهم كلهم  
 او من اؤ الذي اذ البرز به العموم. **قوله** تعالى في جاعل في الارض  
 خليفة هو آدم. **واثبت** فيهم رسول لانهم هو النبي صلى الله عليه وسلم  
 ووصيها ابراهيم عليه وتنفق بينهم اسماعيل واسحاق ومدين ويزمزان وسبع  
 ونفس ونفسان واسم. **وكذلك** وسودح ولوطان ونافش **الاسباط**  
 اولاد يعقوب اسما عشر رجلا يوسف وروبل وشمعون ولاوي ويهوذا

وداني ونفاني معا ومثناة. **وكاد** واثير. **وايسا** جرو ورايون وبنها مين

## قوله سبحانه وتعالى

ومن الناس من يعجبك قوله هو الاخضر ابن شريك ومن الناس من يشرفه فهو  
 صهيبي. **قالوا** النبي لهم فو شمويل وقيل شمعون وقيل شمع منهم كلهم  
 الله قال مجاهد موسى. **ورفع** نفصهم درحات قال مجاهد الذي حاجر اهرم  
 عمرو بن كنعان. **او** كذا الذي مر على قرية غريبة. **وقيل** ارميا وقيل حزقيال امراة  
 عمران حنة بنت فافو. **وامر** ابي عما فوهي اشيا عواشيع بنت فافو.  
**مناديا** ينادي للابان ومحمد صلى الله عليه وسلم الطائفت **قال**  
 ابن عباس صلى الله عليه وسلم كعب بن الاشرف اخرج مجاهد. **وان** منكم لبيطين  
 نوعا من الله من لبي. **ولا تقولوا** لمن اتى اليكم السلام نوا من الاضطر الا سمعوا  
 وقيل مداس والقابل ذلك نيز من المسلمين منهم ابو قتادة ومحمد بن حبانة  
 وقيل ان الذي يامر القول محكم وقيل انه الذي يامر قتله ايضا. **وقيل** قتلة  
 المفذا بن الاسود. **وقيل** اسامه بن زيد. **ومن** يخرج من بيته مهاجرا  
 الى الله ورسوله ثم يذكره الموت بوصف من خذ. **وقيل** ابن العيص رجل  
 من خراقة. **وقيل** ابو صفير بن العيص. **وقيل** اسمه سببر. **وقيل** هو خالد  
 بن ضار او خزام ونوع عريب جدا. **وتبعنا** منهم اثني عشر نفيا. **سمع** بن مكر  
 من سبط روبيل. **وشوق** بن جودي من سبط شمعون. **وكالب** بن يوفنا  
 من سبط يهوذا. **وتفود** بن يوفنا من سبط اشير. **ويوشع** بن نون  
 من سبط افرايم بن يوسف. **وملطي** بن مرفا من سبط بنيامين. **وكراييل**  
 بن شودي من سبط زبول. **وكدي** بن سوسا من سبط منشاس. **ويوشع**  
 وكراييل بن كسل من سبط دان. **وسبور** بن مجاييل من سبط اشير. **ويحيى** بن قاي  
 من سبط نفتال. **واي** بن موصا من سبط كادو.

## قوله سبحانه وتعالى

**قال** **يحيى** انا يوسف وكالب. **بنها** ادم هبنا قاييل وقاييل  
 وهو المقتول. **الذي** اتيته ايتنا فانسج منها بلعمر وقيل بلعام ابن  
 ابو وقيل لاعر وقيل لاعر. **وقيل** نوايته بن ابي لصلت وقيل صني بن







هو السامري وهذا من عدو ائمة فأتوا وحلوا من أقصى المدينة هو من ان  
فرعون وائمه سمعان فقتل سمعون وقيل جبر وقيل جيت وقيل خرفيل  
امراتين نذودان هما ليلوصعور يا وهي التي تكلموا ابوها سمعت وقتل  
بنزوت ابن ابي سميت قال القماني لئنه ائمة نارا ان بن مشكم ملك الموت  
اشهر على الائمة ان ائمة عزرايل ورواه ابو الشيخ نرجان عن رقيب  
افرن كن مونا كمن كان فاستقا نزلت في علي بن ابي طالب ليعرف الله وجهه وفي  
الوليد بن عتبة ونسب اذ فرغ من قال لا لئنه هما رجلان من بني  
كاريلا ابو عرابة بن اوس واوس بن قبطي قال ابنه احمك قال عكرمة كان  
خنة بن مهند شيخ شيوخ عاتكة وحفصة وامر حبيبة وسودة  
وامر سلمة وصفيية وميمونة وزينب بنت جحش وجوهرية  
وبانة فاطمة وزينب ودقنة وامر كلثوم اهل البيت قال  
صلى الله عليه وسلم هم علي وفاطمة والحسن والحسين الذي اقر الله عليه  
فانعمت عليه هو زيد بن حارثة امك عليك زوجك هي زينب بنت  
جحش وحملها الانسان قال ابن عباس هو ادم ارسلنا اليهم اثنين هما  
شمعون ويوحنا والثالث يونس وقيل هو صافق وصندوق وشلوم وها  
رجل هو حبيب النمل او كور الانسان هو العاصي بن ايل وقيل ايل بن خلف  
مبشره نعام هو اسماعيل او اسحاق فولان مشهورا بنيا الحشم هامل كان قتل  
انما خزيلا وميكائيل خبثا هو شيطان يقال له اسيد وقيل كسر وقيل  
حقيق مسمى الشيطان قال رفق الشيطان الذي اسمه يقال له مسقط  
والذي هو الصدوق وصدق به محمد صلى الله عليه وسلم اللذين اضلانا ابليس  
وقايل رجل من القريتين عمو الوليد بن المغيرة من مكة ومنه ومن عبيد  
التغبي وقيل غرق بن مشعود من الطائيين ولما ضرب بين يوم مثلا الصلوات  
له ابن الزبير طعنا الايم قال ابن خنبر هو ابو جندب شهد شاة  
من بني اسرائيل هو عياض بن سلام اولوا العزم من الرسل اصح الاقوال  
ائمه نوح واوراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ينادي المنادي  
هو اسرافيل صيف ابراهيم المكرمين كان غنا في حصن كابل ورافية  
من الملائكة جبريل وميكائيل واسرافيل وماتيل وشيخ نعام قال القماني  
الكرمان اجمع المقترون على انه اسحاق الانجاء فانه قال اسماعيل  
شديد القوي جبريل امريت الذي يقول هو العاصي بن ايل وقيل الوليد

ابن المنصور شيخ الناصب هو اسرافيل قول القماني هو خولة بنت قيس  
نعم حلتوا واورس الضامات الرحوم ما اصل الله لك تنقي برضات اربوا الحيت  
هي من بني مازينة اسرافيل بن ابي اسرافيل هو خولة بنت ابي اسرافيل  
ان قنوقا وان نطاصرا هما عاتكة وحفصة وطلح المومنين هما ابوبكر  
وعمر الحجة الطبراني في الاوسط امرام طرخ والدعة امرام لوطوا الهمة  
وقيل راعلة ولا طرخ كل خلق تزلت بل لا يود من عبد يوش وقيل الاقصر  
بن شريق وقيل الوليد بن الجنيح وسامان بن ايل بن ابي اسرافيل  
ليد الوادي اسم ابيه ملك ابن مونس طرخ خولة بنت ابي اسرافيل  
هو ايل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
الانبات تزلت في ايل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
يا ليعني الخفة تزلت في ايل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
اما من استغنى بها من خلف وقيل عاتكة بن عاتكة بن عاتكة بن عاتكة  
جبريل وقيل محمد بن ابي اسرافيل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
نزلت في ايم بن طرخ وهو اللطيف هو ادم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو اسماء بن خلف الا تقي ليو بكر العاصي الذي بنى عمدا الى التلي  
هو ابو جندب والعباس بن ابي اسرافيل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
بن ايل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
كعب بن الاشرف امرأة ابي اسرافيل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس

## القسم الثاني في منتهى المجموع

الذي عرفنا بما يقصم وقال الذين لا يعلون لولا كنه الله سمي منهم رافع  
بن جبريل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
بن الاشرف رافع بن جبريل بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
قيل هو اسمعيل الالة سمي منهم رافع ومالك بن عوف وسامان بن مونس  
سمي منهم عاتكة بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
عمر بن الجوح نيسا لولت عن الحزب سمي منهم عمر ومعاذ ومحمد ومينا لولت  
عن النسا سمي منهم عاتكة بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس بن مونس  
ثابت ابن الدجاج وعباد بن بشر واسيد بن الحزب المومنين الذين نادوا نصيبا  
من الكلب سمي منهم النعمان بن عمرو والكار بن مونس الكولون سمي منهم بطرس



وتعقوب بن عيسى وانه اربعين رجلا وثمانون قوماً من تعقوب بن  
حظيما وبنو اسير وبنو اسير وادنا ووطا وسرج ووهو الذي اتى عليه  
بثمة وقال انت طائفة من اهل الكتاب اسواهم اثنا عشر من اليهود سمي بهم  
عبد الله بن الصيف وعبد الله بن كلاب والحارث بن عمرو كيف يملكي اهل قريظة  
كفر عبد الله بن كلاب قال عكرمة بن زهير اثنا عشر رجلا منهم ابو عامر الراهبي والحارث  
بن سويد بن الصامت ووهو من الاسلابة غلام بن عكرمة وطبيعة بن اشرف يقولون  
هل لنا من الامر شيء من القايدين عبد الله بن كلاب يقولون لو كان لنا من الامر شيء  
ما قبلنا هاهنا سمي من القايدين عبد الله بن كلاب ومعتب بن قيس وقيل  
لمرثعوا فاقبلوا في قبيل اهل القبيل ذلك عبد الله والدار بن عبد الله الانصاري  
والقول لمع عبد الله بن كلاب الذي استخافوا به سمي بهم  
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وطلحة وانس وعوف بن مسعود وخديجة  
بن الحنفية وابو جهم بن الجراح الذي قال لهم الناس سمي من القايدين فسمي  
بن مسعود الاممكي الذين قالوا ان الله فخرنا لك فخاص وقيل  
حيث خطب وقيل كعب بن الاشرف وان من اهل الكتاب من يؤمن بالله  
نزلت في الخاشي وقيل عبد الله بن سلام واصحابه وبسهماء الاحمري  
ونسا اولاد ادم لصلبه اربعون رجلا كل رجل منكم واني وسمي من بني  
قاييل وهابيل وابيل ووسيلة وهند وصرايين وفوذ وسعد وبارق  
وشيت وعبد الغيث وعبد الحارث وود وسواع وبنون وبعوق ونسر  
ومن بانه اقلية واموف وجزوزة وعزوزا وائمة المغيث المزل الى الذين  
اتوا نصيبا من الكتاب لشبزو الصلالة كان عكرمة بن زهير في رفاة  
بن زيد التماري وكثر بن عيسى واما عبد بن عيسى بن ابي رافع وعدي  
بن عمرو وسمي من خطب ما لوت الى الذين يؤمنون بهم امنوا انزلت في كتابي  
ان الصلابة ومجيب في قيس بن عراف بن زيد وسمي من الذين  
قبل لهم كفوا اليكم سمي منهم عبد الرحمن بن عوف الا الذين يصلون الي يوم  
قال بن عباس بن كلاب في هلال بن عوف الاسلمي ورافقة بن كلاب الذي  
وفي بني عكرمة ابن عامر بن عبد مناف سجدوا خريز قال السدي  
نزلت في جماعة منهم مسعود بن الاسلمي ان الذين توفاهم الملائكة طاهي  
انفسهم سمي عكرمة منهم علي بن امة بن خلف والحارث بن زمرقة وابا قيس  
بن الوليد بن المغيرة وابا العاصي بن منبه بن الجراح وابا قيس بن الفاهه الا

المستضعفين

المستضعفين سمي منهم ابن العباس وائمة ام الفضل وعثمان بن ابي ربيعة وسلمة  
بن هشام الذين نجحوا فاقسم بنو ابرق بشرو بنشير ومبشر لمقت طائفة  
منهم ان يصلوك هم اسيد بن عروق واصحابه وسيف بن كلاب في القساستي من  
المستضعفين خولة بنت حكيم نسا لك اهل الكتاب سمي منهم ابن عسكر  
كعب بن الاشرف وفضيلاصا لكن الراشدين في العلم منهم قال كعب بن  
عباس هم عبد الله بن سلام واصحابه وسيف بن كلاب في القساستي من  
سمي منهم جابر بن عبد الله ولا امين البيت الحرام سمي منهم الحارث بن عبد الله  
نسا لوك ما اذا احل لهم سمي منهم عبد بن حاتم وزيد بن المهدي الطائي  
وعاصم بن عدي وسعد بن خزيمة وعوم بن ساعد ادهم فومر ان يسطوا اليكم  
ايديكم سمي منهم كعب بن الاشرف وحي بن اخطب ولحماد بن اخطب ومودة  
الايات نزلت في الوفا الذين جاؤا من عند النجاشي وم اثنا عشر رجلا  
ملائكة وقيل سبعون وسمي منهم ادم بن ابراهيم والاشرف بن عيسى وقام ووريد  
وقالوا لولا انك عليه ملك سمي منهم من رجع من الاسود والنصر والحارث  
بن كلاب وابي ابن خلف والعاصي بن ايل ولا نظرد الذين يدعون من سمي  
منهم صهيب وبلال وعمار وخباب وسعد بن ابي وقاص وان مسعود وكان  
الفارسي اذ قالوا ما اتزل الله على بشر من شيء سمي منهم فخاص ومالك بن ابي  
الصيف قالوا ان يؤمن حتى توفي مثا ما اوتي رسول الله سمي منهم ابو جهميل  
والوليد بن المغيرة نسا لوك عن التساغة سمي منهم سعد بن زهير وكليل  
بن زيد نسا لوك عن الانفال سمي منهم سعد بن الجودا ص وان قريظة  
من المؤمنين كما وهون سمي منهم ابو ايوب الانصاري ومن الذين لم يكرهوا  
المفداد ان تستغفوا سمي منهم ابو جهميل واذا يكرهك الذين كفروا هم اهل  
دار المنفق سمي منهم عتبة وسهيلة ابنا ربيعة وابو سفيان وابو جهميل  
وجابر بن مطعم وطبيعة بن عدي والحارث بن عامر والنضر بن الحارث وزمرقة  
بن الاسود وحكيم بن حزام واحة بن خلف واذا قالوا اللهم ان كان هذا الآية  
سمي منهم ابو جهميل والنضر بن الحارث اذ يقول المنافقوتوا الذين في قلوبهم  
مرض عز هولاء سمي منهم عتبة بن ربيعة وقيل بن الوليد وابو جهميل في القساستي  
والحارث بن زمرقة والعاصي بن منبه فلحمر في ابيكم من الاسود والي كانوا بعين  
منهم العباس وعقيل بن نوفل والحارث وسهيل بن جهميل قالوا ان يؤمنوا  
سمي منهم سلام بن مشكم وعباد بن ابي ومحمد بن حجة وشاذ بن قيس ومالك بن



وتعقوبهم وخمس وأندازيش وقطيس والذين كانوا منشا وتوماس وتعقوب بن  
حلفيا ويدا وسيس ومايتاديواس وادمانوطا وسرجس وهو الذي القى عليه  
بئنه وقال في طائفة من أهل الكتاب اسماهم اشاعت من اليهود حتى سمى  
عبد الله بن الصيف وعبد الله بن كاليه والحارث بن عمر. كتيبت يدي الله فكتب  
كفر عبد الله بنهم قال عكرمة بن زكريا اشاعت من بلادهم ابوعمار الرازي والحارث  
بن رويد بن الضامه ووجوه بن الاسلم بن زكريا بن عكرمة بن طعيمة بن اشرف يقولون  
حل لنا من الامر حتى من الغايين عبد الله بن ربي. يقولون وكان لنا من الامر حتى  
ما قلنا هاهنا حتى من الغايين عبد الله بن ربي ومعتب بن قشير. وقيل  
لهما فقالوا في قيل انما القليل ذلك عبد الله والذين بن عبد الله الانصار  
والقول لله عبد الله بن ربي واصحابه الذين استخافوا بظهورهم يستغيثون حتى منهم  
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وطلحة وانس وعوف وطلحة وسعد وطلحة  
بن الجاهل ابو حنيفة بن الجراح. الذين قال لهم الناس مني من الغايين حتى  
بن مسعود والاعرجي الذين قالوا ان الله فقير فلا ان ذلك فخاص وقيل  
حتى بن الخطيب وقيل كعب بن الاشرف. وان من اهل الكتاب من يؤمن بالله  
نزلت في الجاهلي وقيل عبد الله بن سلام واصحابه وبسهماء والاهير  
وشا اولادهم لصلبه ارسيت في شجر في كل قطر وكرواني حتى حرقه  
قاسم بن هاشم وابيلاد وسبوتة وهند وصرايس وفود وسند وبارق  
وسوت وعبد الغيث وعبد الحارث وود وسواع وبنيوت وبعوق وبشر  
ومن بيانه اقلية واسوف وجوزة وعزور وائمة المغيث المزل الذين  
اوتوا نصيبا من الكتاب يشبهون الصلابة **ك** عكرمة بن زكريا بن عكرمة  
بن زيد بن التايوت وكفر بن زيد واما قيس بن حبيب بن رافع بن رافع بن رافع  
بن عمرو حتى بن الخطيب المزل الذين يؤمنون انهم اسماوا نزلت في الجاهلي  
ابن الصلابة ومعتب بن قشير ورافع بن زيد. ولعنوا المزل الى الذين  
قبل لهم كفوا اليديكم حتى منهم عبد الرحمن بن عوف. الا الذين يصلون الي يوم  
قال بن عباس بن زكريا في هلال بن عمرو بن الاسلمي وسرافة بن مالك المدني  
وفي بني عكرمة ابن عكرمة بن عبد مناف. سجدوا خزين قال في الشدي  
نزلت في جماعة منهم مسعود بن الاسلمي ان الذين نوافهم الملائكة طاهي  
انفسهم حتى عكرمة بنهم على امة بن خلف والحارث بن ربيعة وابا قيس  
بن الوليد بن المغيرة وابا العاصي بن منبه بن الجراح وابا قيس بن الفالاه الا

المستغنيين

المستغنيين حتى منهم ابن العباس وائمة اهل الفضل عبد الله بن ربيعة وسلمة  
بن هشام الذين حجتا بونا انفسهم بنوا بريق بشرو بشير ومبشر لمخت طائفة  
منهم ان يصلوك هم انشد بن عروق واصحابه. ويستغفونك في التماسي من  
المستغنيين خولة بنت حكيم. نسا لك اهل الكتاب حتى منهم ابن عسكر  
كعب بن الاشرف ومنحاصا. لكن الرازيون في العلم منهم قال في بن  
عباس هم عبد الله بن سلام واصحابه. يستغفونك في الله بكنيتكم في الكلاله  
حتى منهم جابر بن عبد الله. ولا أمين البيت الحرام حتى منهم الخطر بن عبد الله  
نسا لوك ما اذا احل لهم حتى منهم عبد بن حاتم وزيد بن الماهل الطائين.  
وعاصم بن عدي وسعد بن خزيمة وعوم بن عاتق. ادم قوم ان يستطو اليكم  
ايديهم حتى منهم كعب بن الاشرف وحسن بن الخطيب ولخند اقربهم مودة.  
الايات نزلت في الوفد الذين جاؤوا من عند الجاهلي ومن اشاعت وقيل  
ملائكة وقيل سبعون. وسمى منهم ادم بن ابراهيم الاشرف ومنهم قنار ودريد  
وقالوا الولاء لعلبه ملك حتى منهم ربيعة بن الاسود والنضر بن الحارث  
بن كلفة وابي ابن خلف والعاصي بن ايل. ولا يظنوا الذين يدعون منهم حتى  
منهم صهيب وبلال وعمار وجابر وسعد بن ابي وقاص وان مسعود كان  
الفارسي. اذ قالوا اما اتزل الله على بشر من حتى سمي منهم فخاص ومالك بن ربي  
الصيف. قالوا ان نؤمن حتى نوفي مثل ما اوتي رسل الله حتى منهم ابو جهميل  
والوليد بن المغيرة. نسا لوك عن التساغة حتى منهم سعد بن كليل  
بن مالك. نسا لوك عن الانفال حتى منهم سعد بن الجوقاص وان قريشا  
من المؤمنين كما وصفهم ابو ايوب الانصاري ومن الذين لم يكرهوا  
المغداد. ان تستغفوا حتى منهم ابو جهميل. واذ يكرهك الذين كفروا هم اهل  
دار المدق حتى منهم عتبة وسبيبة ابنا ربيعة وابو سفيان وابو جهميل  
وجهم بن مطعم وطعيمة بن عدي والحارث بن عامر والنضر بن الحارث وربيعة  
بن الاسود وحكيم بن حزام. راحة بن خلف. واذ قالوا اللهم ان كان هذا الآية  
حتى منهم ابو جهميل والنضر بن الحارث. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم  
مرض عز هولاء حتى منهم عتبة بن ربيعة وفيلس بن الوليد وابو جهميل بن الفاكه  
والحارث بن ربيعة والعاصي بن منبه. فلما في ايديكم من الانصار حتى كانوا بعض  
سهم العباس وعفيل بن نوفل والحارث وسيل بن جهميل. وقالت اليهود في  
حتى منهم سلام بن مشكم وغانا بن ابي محمد بن حجة وشا بن قيس وما لابن







فما ورد في فضله على الجلالة. **أخرج** الترمذي والدارمي وغيرهما عن طريق  
أخبار الأعمش عن علي بن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول سكون فتن قلت  
فما المخرج منها يا رسول الله **قال** كتاب الله تعالى فيه بيا ما قبلكم وخبر ما بعدكم  
وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار فضمه الله ومن  
انتهى الهدى عن غيغ اضله الله ومن وجد الله المنين وهو الذكر الحكيم وأما الطراط  
المنقلم ونوال الذي لا يزيغ به الأهواء ولا المنين في الإسفة ولا ينسج منه  
العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه من **قال** به صدق ومن عمل  
به اجر ومن حكم به عدل ومن دعى اليه دعى الى صراط مستقيم. **وأخرج**  
الدارمي من حديث عتيق بن عمرو مرفوعا القرآن احب الى الله من السموات  
والارض ومن فيهن. **وأخرج** الامام احمد الترمذي من حديث شداد بن اوس  
ما من مثله باخذ مضجعه فقرأ سورة من كتاب الله تعالى الا وكل الله به ملكا  
فلا يقره شي يوديه حتى يهب متى هب. **وأخرج** الحاكم وغيره من حديث عبد  
الله بن عمرو من قرأ القرآن فقد استندب اليه النبوة بين خبيثه غير انه لا يوحى اليه  
لا ينفع في صاحب القرآن ان يجد ثم يجد ولا يجمل مع من يحمل في جوده كلاله  
الله. **وأخرج** البزار من حديث انس ان النبي الذي يقرأ فيه القرآن كثير  
خير والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره. **وأخرج** الطبراني من حديث  
ابن عمر ثلاثة لا يهملهم الغزاة الا كره ولا يهملهم الحساب هم على كتيب من متك  
حتى يفرغ من حساب الطلائق. **ورحل** في القرآن شفا وجهه الله تعالى واهم  
به قوما وهم به راضون الحديث. **وأخرج** ابو يعقوب الطبراني من حديث ابو هريرة  
القرآن غني لا فقر تغني ولا غنى منه. **وأخرج** احمد وغيره من حديث عتبة  
ابن عامر لو كان القرآن في اهاب ما اكلته النار. **قال** ابو عبيد الا هب ما اكلته  
قلب المؤمن وهو فوه الذي قد دعى القرآن. **وقال** غيره معناه ان من جمع القرآن  
ثم دخل النار فهو من الخسير. **وقال** ابو الانباري معناه ان النار لا تبطله  
ولا تقلعه من الاسماع التي دعتة والافهام التي حصلتة. **كقوله** في الحديث  
الاخر وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء اي لا يبطله ولا يقلعه من  
اربعيته الطبيعية ومواضعه لانه وان غسلك الماء في الظاهر لا يغسله  
بالقلع من القلوب. **وعند** الطبراني من حديث عتبة بن مالك لا يجمع  
القرآن في اهاب ما احرقته النار. **وعنه** من حديث سهل بن سعد لو كان  
القرآن في اهاب ما احسنته النار. **وأخرج** الطبراني في الصغير من حديث ابن

من قرأ القرآن يوم يومئذ قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اقرأوا القرآن فسيرون مكافا له وأما الذين لم يقرأوا القرآن فليكنوا مع الذين لم يقرءوا به ولا يسمعون له  
على النار وحمله رفيقاً السفر في الكرام البررة حتى إذا كان يوم القيمة كان القرآن  
حجته له. وأخرج أبو عبيد عن ابن مسعود أن القرآن شافع مشفع فأجل تصدق  
من حمله عليه فادة إلى الجنة. ومن حمله خلفه سافة إلى النار. وأخرج من حديث  
ابن مسعود أن القرآن عرف أهل الجنة. وأخرج الترمذي وابن ماجه والطحاوي  
من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للبحث أحدكم إذا رجع  
إلى أهله أن يجده ثلاث خلفات عظيمة ثمان. وأخرج مسلم من حديث جابر  
بن عبد الله خبر الحديث كتاب الله. وأخرج أحمد من حديث معاذ بن أنس من قرأ  
القرآن في سبيل الله كتب له به صدقات من الصدقات والعتق والصلوات وحسن أولئك  
رفيقاً. وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله القرآن لا تفرق يوم القيمة بينك وبينك في الجنة. وأخرج أبو داود وأحمد  
والطحاوي من حديث معاذ بن أنس من قرأ القرآن فأكمله وعلم به القرآن فأكمله  
يوم القيمة صفوة أحسن من ضوء الشمس يومئذ النساء لو كانت فهم قاطنكم  
بأذي عليهن. وأخرج الترمذي وابن ماجه وأحمد من حديث علي بن قرطبة أن القرآن  
فانظره فأحمله وحملوا معه فحملوا الله ليعتدوا شفيعاً عن من أهل بيته  
كلمة قد وجدت له الفان. وأخرج الطبراني من حديث أبي أمامة من تعلم آية من  
كتاب الله فتقبلت يوم القيمة نصف وجهه. وأخرج الشيخان وغيرهما  
من حديث عاتكة بنت أبي العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يقرأ القرآن  
ويتبع فيه وهو عليه شاق له أجران. وأخرج الطبراني في الأوسط من حديث  
جابر بن سمرة أن القرآن كان فضاءه وعنه مشجاة أن شاعها في الدنيا وأن فضاءها  
له يوم القيمة في الآخرة. وأخرج الشيخان وغيرهما من حديث أبي موسى مثل المؤمن  
الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي  
لا يقرأ القرآن مثل النخلة طعمها طيب وريحها طيب ومثل القبر الذي لا يقرأ  
القرآن كحل الحظالة طعمها مر ولا ريح لها. وأخرج الشيخان من حديث عثمان  
بن عفان أن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب. وأخرج ابن ماجه  
من حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فليكن له حجة  
وأخرج الطبراني من حديث ابن عباس من تعلم كتاب الله بمائة آية لم يمت به







ماوراء في سورة الكهف

ماوراء في فضل سورة يس

ماوراء النهر في الملقص

ما ورد في فضل المصباح

ما ورد في فضل سورة الملك

اخرج ابو عبيد عن ابي عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سميت افضل  
المسيح فقال ابي ان كعب فلما ساءلني عن اسمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الضحية من حديث اسماعيل بن ابي حكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الذين كفروا يقولوا شرعنا من قبلنا لا نقبل ذلك بل الحق ان الله سمع قولهم

ما ورد في فضل سورة الزلزلة



أخرج الترمذي من حديث أنس بن مالك إذا زلزلت عذبت نصف القرآن انتهى

## سورة البقرة آيات

أخرج أبو عبيدة من حديث أنس بن مالك إذا زلزلت عذبت نصف القرآن والعاديات  
تعدل نصف القرآن

أخرج الحاكم من حديث ابن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يؤمر بالقرآن فيسقط عن الكافر من القرآن ما في سورة البقرة من القرآن  
الحاكم التكاثر

## سورة البقرة آيات

أخرج الترمذي من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من حديث ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعدل تلك القرآن  
والحاكم من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
فإنها براءة من الشرك وأخرج أبو عبيدة من حديث ابن عباس قال  
يخطكم من القرآن ما في سورة البقرة من القرآن عند منكم انتهى

## سورة النضر

أخرج الترمذي من حديث أنس بن مالك إذا زلزلت عذبت نصف القرآن

## سورة الأخرى

أخرج الترمذي من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
تعدل تلك القرآن وفي الباب عن جماعة من الصحابة وأخرج الطبري  
في الأوسط من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
في الجنة ومن قرأها عشر مرة في يومه قصر الله به من قرأها ثلاثين مرة  
ثلاث وأخرج في الصغير من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم  
الصبر التي عذبت فكانما قرأ القرآن أربع مرات وكان فضل أهل الأرض  
يومئذ إذا اتقى

## ما ورد في فضل المعوذتين

أخرج أحمد من حديث عتبة بن أبي ربيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أعطيكم ليلتين ما أنزل في النور ولا في الظلمة ولا في الأجل ولا في  
الفرقان مثلها قلت بلى قال كل هو الله أحسن عوذ برب العالمين

وقال عوذ برب الناس وأخرج أحمد من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
له إلا أخبرك بأفضل ما تقولون قال بلى قال قل أعوذ برب الفلق وأعوذ

برب الناس وأخرج أبو داود والترمذي عن عبد الله بن جبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم أقرأ الله الله أحسن المعوذتين حين تمشي وحين تضيئ ثلاث معزات  
تكفيك من كل شيء وأخرج بن أبي عمير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلاة الجنتي قال هو الله أحسن وأعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس من شر ما

أفاده الله من الشوائب الخبيثة الأخرى وتبينت الحادي في هذا الفصل لهما إلى نوع  
الخواص تنبيهه أما الحديث الطويل في فضائل القرآن سورة سورة فانه ليس  
عند أصحابنا بحديث هذا فقال أن قد رايت الناس قد عروا عن القرآن واستعملوا  
بغيره أبي حنيفة ومعار في إسحاق ووصفت هذا الحديث حسنة وروى جابر

في مقدمة فاجع الضعفاء إلى مهدي قال قلت لمسيحة ابن عبد الله من أين حيث هذا  
الحديث من فركه كذا قال لو صغفها رغب الناس فيها وروى ابن أبي عمير  
بن سماعيل قال حدثني شيخ يحدثني أبي بن كعب في فضائل القرآن سورة سورة  
فقال حدثني رجل بالمدائن وهو حي فصرته إليه فقلت من حديثك فقال حدثني  
شيخ بواسط وهو حي فصرته إليه فقال حدثني شيخ بالمدينة فصرته إليه فقال  
حدثني شيخ بعبادان فصرته إليه فخذ يدي فاذكركم نيتا فاذا فيه قوم من  
المنسوفة ومعهم شيخ فقال هذا شيخ حدثني فقلت يا شيخ من حديثك فقال  
لم يحدثني أحدا من كبارنا إلا قال قد عروا عن القرآن فوصفنا لهم هذا الحديث

## النوع الثالث في فضل القرآن والسبعون

أختلف الناس في فضل القرآن ففضل من رأى فلهب الأمل أبو الحسن الأشعري  
والفاضل أبو بكر الباقلاني وابن جنيب إلى المنع لأن الجمع كلام الله تعالى ولله يومه  
الفضل تفضل بفضل الله وأخرج في هذا القول عن الأمام مالك قال يحيى بن يحيى  
تفضل بعض القرآن على بعض خطأ ولذلك كرم مالك أن تعاد سورة أو شروء  
دون غيرها وقال ابن جابر في حديث أبي بن كعب ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل  
مثل القرآن أن الله لا يعطي لعاري التوراة ولا الإنجيل من الثواب مثل ما



يُغْنِي لِقَاءُ رَجُلٍ مِنَ الْعُرَافَةِ إِذَا تَعَلَّقَ بِفَضْلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى غَيْرِهَا مِنْ الْأُمَمِ وَأَعْطَاهَا مِنْ  
الْفَضْلِ عَلَى غَيْرِهَا كَلَامًا أَكْثَرًا أَغْطَى غَيْرَهَا مِنَ الْفَضْلِ عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ تَعَالَى قَالُوا قَوْلُهُ  
أَعْظَمُ سُورَةٍ أَرَادَ بِهِ فِي الْأَجْرِ لَأَنَّ نَفْسَ الْقُرْآنِ أَفْضَلُ مِنْ نَفْسِ وَدَّعَاهُ خَرُوفُ الْإِلَهِ  
النَّفْسُ لِمَا وَهَرَا الْأَخَادِيثُ مِنْهُمْ اسْتَحْقَاقُ بَنِي رَاهُوَيْدٍ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْكَوْكَبِ وَكَذَا  
الْعُرَافَةُ وَقَالَ الْفَرُطِيُّ لَنَفْسِهِ لَمْ يَخْلُقْ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَالْمُتَكَلِّمِينَ  
وَقَالَ الْعُرَافَةُ جَوَاهِرُ الْقُرْآنِ لَعَلَّكَ أَنْ تَقُولَ فَمَا أَثَرُ الْإِلَهِ فِي نَفْسِ الْقُرْآنِ تَقْبِضُ  
آيَاتُ الْقُرْآنِ عَلَى نَفْسِ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى كَيْفَ تَقَابُرُ نَفْسُهَا  
بَعْضًا وَكَيْفَ تَكُونُ تَقْبِضُهَا أَشْرَفُ مِنْ نَفْسِ نَفْسٍ فَعَلِمَ أَنَّ نَوْرَ الْهَيْضَةِ إِنْ كَانَ  
لَا يَرْتَدُّ إِلَى الْفَرْقِ بَيْنَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَآيَةِ الْمَدَائِنِ وَبَيْنَ سُورَةِ الْإِسْلَامِ  
وَسُورَةِ نَهْتٍ وَتَوَنَّى عَلَى اعْتِقَادِ الْفَرْقِ تَقَبُّلُ الْخِطَابِ الْمُسْتَعْرِفَةِ بِالْقَلْبِ  
تَقَبُّلُ صَاحِبِ الرِّهَالِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَثَرُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ  
وَقَالَ يَسِّرْ قَلْبًا لِقَاءَ الْقُرْآنِ وَقَامَتْهُ الْكِبَالُ أَفْضَلُ سُورَةِ الْقُرْآنِ وَتَخَصُّصُ نَفْسِ  
النُّورِ وَالْآيَاتِ بِالْفَضْلِ كَثَرَةُ الثَّوَابِ فِي الْأَوَّلِ لَا تَخْصُصُ النَّفْسَ **وَقَالَ**  
ابْنُ الْحَصَارِ الْعَبَّاسِيُّ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي ذَلِكَ وَمَعَ النُّصُوصِ الْوَامِدَةِ بِالْإِعْظَامِ  
وَقَالَ السَّيِّحُ عَزَّ الدِّينُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أَفْضَلُ مِنْ كَلَامِهِ  
فِي غَيْرِهِ فَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ أَفْضَلُ مِنْ سُورَةٍ نَهَتْ بِهَا إِيَّاهُ **وَقَالَ الْحَوْثِيُّ**  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى كَلَامُ الْبَلِغِ مِنْ كَلَامِ الْخَلْقِ وَهَلْ يَجِدُ أَنْ يَقَالَ  
بَعْضُ كَلَامِهِ أَيْ بَعْضُ حُجُوزِهِ قَوْمٌ لَفْظُهُمْ وَبَنِيهِمْ إِنْ قِيلَ أَنْ مَعْنَى  
قَوْلِهِ لِقَاءُ هَذَا الْكَلَامِ أَيْ هَذَا الْكَلَامُ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ لَهُ حَقٌّ  
وَلَطْفٌ وَذَاكَ فِي مَوْضِعِهِ لَهُ حَسَنٌ وَلَطْفٌ وَهَذَا الْحَسَنُ فِي مَوْضِعِهِ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ  
فِي مَوْضِعِهِ فَإِنْ قِيلَ أَنْ قَوْلَهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ الْبَلِغِ مِنْ نَهْتٍ بِهَا إِيَّاهُ يَجِبُ تَجَمُّدُ الْمَقَالَةِ  
بَيْنَ ذِكْرِهِ وَذِكْرِ إِيَّاهُ وَكُنْ التَّوْحِيدُ وَالْإِعْقَابُ عَلَى الْكَافِرِ وَذَلِكَ غَيْرُ صَحِيحٍ  
بَلْ يَتَعْنَى أَنْ يَقَالَ نَهَتْ بِهَا إِيَّاهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْخَيْرِ فَضْلُ تَوْحِيدِ عِبَادَةِ اللَّهِ  
بِالْحُسْنِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا تَوْحِيدَ عِبَادَةٍ تَذَلُّ عَلَى الْوَحْدَةِ  
أَيْ بَلِغٌ مِنْهَا فَالْعَالِمُ إِذَا نَظَرَ إِلَى نَهْتٍ بِهَا إِيَّاهُ فِي بَابِ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ أَنْ يَنْظُرَ  
إِلَى قَوْلِهِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي بَابِ التَّوْحِيدِ لَا يَكُنْ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهَا أَيْ بَلِغٌ مِنْ الْخَيْرِ  
أَنْتَقَى **وَقَالَ غَيْرُهُ** اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ بِالْوُجُودِ بِالْإِعْظَامِ فَقَالَ الْبَعْضُ أَنَّ الْفَضْلَ  
مَرَّاجِعُهُ إِلَى عَظَمِ الْأَمْرِ وَمُضَاعَفَةُ الثَّوَابِ كَيْفَ تَقَابُلَاتِ النَّفْسِ وَخَشْيَتِهَا  
وَتَذَمُّهَا وَتَذَكُّرُهَا عِنْدَ رُؤُودِ أَصَاقِ الْعَالِي وَقِيلَ بَلْ يَرْتَدُّ لِدَاتِ اللَّفْظِ

وَأَنْ مَا نَفْسُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْهَيْكَلُ الْوَاحِدُ آيَةُ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَآخِرُ سُورَةِ الْحَشْرِ  
وَسُورَةِ الْأَحْكَامِ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ لَيْسَ مَوْجُودًا مِمَّا لَا يَجِبُ  
نَهَتْ بِهَا إِيَّاهُ وَمَا كَانَ مِنْهَا فَالْإِعْظَامُ أَيْ هُوَ الْمَعْلُومُ بِالْجَمْعِ وَكَثْرَتِهَا وَكَذَا  
الْحَلِيمُ وَتَقَالَهُ عَنْهُ الْيَتَمَى يَتَمَى الْإِعْظَامُ يَرْتَدُّ إِلَى شَيْءٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ  
بِآيَةِ أَوَّلِي مِلِّ الْعَمَلِ الْخَيْرِ وَاعْتِدَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ  
وَالْإِنْدَارُ وَالنَّبَشِيرُ وَالْإِعْقَابُ عَلَى النَّاسِ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَقَدْ يَسْتَعْنُونَ عَنْ الْقَصْرِ  
كَانَ مَا هُوَ أَعْوَدُ عَلَيْهِمْ وَأَنْفَعُ لَهُمْ مَا يَجْرِي بِحُجُومِ الْأَصُولِ خَيْرٌ لَهُمْ مِمَّا يَجْعَلُ تَعَالَى  
بَدَنَهُ الْغَائِبُ أَنْ يَقَالَ الْآيَاتُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى تَعْدِيدِ اسْمِ اللَّهِ وَبَيَانِ صِفَاتِهِ  
وَالدَّلَالَةِ عَلَى عَظَمَتِهِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهَا شَيْءٌ وَاجِبٌ فَدَلَّ **الثَّالِثُ** أَنْ  
يُقَالَ سُورَةُ خَيْرٍ مِنْ سُورَةٍ أَوْ آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ آيَةٍ يَتَعْنَى أَنَّ الْقَارِيَّ يَنْجَلُّ بِقِرَاءَتِهِ  
فَأَيُّهُ سَبَوِي الثَّوَابِ الْأَجَلُ وَيَأْتِي مِنْهُ تِلَاوَتُهَا عِبَادَةً كَقِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَالْإِسْلَامِ  
وَالْمَعْوَدَةِ فَإِنْ قِيلَ أَنَّهَا يَجْعَلُ قِرَاءَتُهَا الْأَخْرَارَ مَا يَجْعَلُهَا إِلَّا غَضَاةً بِاللَّهِ  
تَعَالَى وَيَأْتِي بِهَا عِبَادَةً عِبَادَةً اللَّهُ تَعَالَى لِمَا يَجْعَلُهَا مِنْ كَرَمِ سَمَاءِهَا بِالصِّفَاتِ  
الْعَالِيَةِ عَلَى سَبِيلِ الْإِعْظَامِ وَتَكُونُ الْفَضْلُ لِكَانِ الذِّكْرِ وَبَرَكَتِهِ  
فَأَمَّا آيَاتُ الْحَمْدِ فَلَا يَتَعْنَى نَفْسُهَا وَلَا تِلَاوَتُهَا أِقَامَتُهَا حَمْدُهَا وَأَمَّا يَتَعْنَى مَا عُلِمَ لَوْ قِيلَ  
فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ الْقُرْآنَ خَيْرٌ مِنَ النُّورِ وَالْإِسْلَامِ وَالْمَعْوَدَةِ فَإِنَّ الْقَارِيَّ يَنْجَلُّ بِقِرَاءَتِهِ  
وَالْعَمَلُ وَاتِّعَ بِهِ دُونُهَا وَالثَّوَابُ يَحْتَسِبُ قِرَاءَتُهُ لِقِرَائَتِهَا أَوْ أَنْ هِيَ جَنَّتُ الْأَخْبَارَ  
حُجَّةُ الْمُتَّقِينَ الْمُنْمُوتِ وَتِلَاوَتُ الْكُتُبِ لَمْ تَكُنْ مَجْزُوعَةً لَكَانَتْ حُجَّةً أَوْ لَيْسَ  
بَلْ كَانَتْ دَعْوَتُهُمْ وَلِجْ غَيْرِهَا لَكَانَ ذَلِكَ أَيْضًا نَظِيرَ مَا مَضَى **وَقَدْ قِيلَ**  
أَنَّ سُورَةَ أَفْضَلُ مِنْ سُورَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ قِرَاءَتَهَا كَقِرَاءَةِ أَصْحَافٍ قَامَتْ  
سَيَوَاهَا وَأَوْحَيْتْ بِهَا الثَّوَابَ مَا لَوْ يَجِبُ بِغَيْرِهَا وَأَنْ كَانَ الْمَعْنَى الَّذِي جَعَلَ  
بَلِغٌ فَهَذَا الْمَقَالَةُ لَا يَطْرُقُ لَهَا قَوْلُهُ أَنَّ قِرَاءَتَهَا أَفْضَلُ مِنْ يَوْمٍ وَشَهْرٍ أَفْضَلُ  
مِنْ شَهْرٍ يَتَعْنَى أَنَّ الْعِبَادَةَ فِيهِ تَفْضُلٌ عَلَى الْعِبَادَةِ فِي غَيْرِهِ وَالدُّعَاءُ فِيهِ  
أَعْظَمُ مِنْ غَيْرِهِ **وَقَدْ قِيلَ** أَنَّ الْحَمْدَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمْدِ لِأَنَّهَا تَعْنَى فِيهِ مِنَ الْمَسَامَةِ  
لِلْإِتْيَادِ فِي غَيْرِهِ وَالصَّلَاةُ فِيهِ تَكُونُ كَصَلَاةٍ مُضَاعَفَةٍ مَا تَقَارَفُ فِي غَيْرِهِ  
أَنْتَهَى كَلَامُ الْحَلِيمِيِّ **وَقَالَ الْمُنِيرِيُّ** فِي حَدِيثِ الْبُخَارِيِّ لَا عِلْمَ لَكَ سُورَةٍ هِيَ أَكْبَرُ  
السُّورِ مَعْنَاهُ أَنْ نَوَائِمَهَا أَكْبَرُ مِنْ غَيْرِهَا **وَقَالَ غَيْرُهُ** أَيْ أَنَّهَا كَانَتْ أَكْبَرُ السُّورِ  
لَأَنَّهَا حُمِّيتْ جَمِيعُهَا فَاصْدًا لِقُرْآنٍ وَلِذَلِكَ حُمِّيتْ أَمْرُ الْقُرْآنِ **وَقَالَ**



الحسن المصطفى محمد الله تعالى ان الله اودع علوم الكتب السابقة في القرآن اودع علوم  
القرآن الفاتحة فمن علم تفسيرها كان من علم تفسير جميع الكتب المتصلة بالحقبة النبوية  
وبيان اسمائها على علوم القرآن قرآن المصطفى محمد الله تعالى اسمائها على التنا  
على الله تعالى ما هو اهلها وعلى التنبؤ بالامر والنهي وعلى الوعد والوعيد وايات  
القرآن لا تتناول من احد من هذه الامور . وقال الامام محمد بن المفضل ومن القرآن  
كله تقصير امور اربعة الاحكام والعبادات والنبوات وايات الفضل والقدرة  
الله تعالى . **فقول** الحمد لله رب العالمين يدل على الاحكام . **وتوكل**  
ما لك يوم الدين . **يدل على المعاد** . **وقول** اياك نعبد واياك نستعين  
يدل على الجبر وعلى ايات الكمال ففهمنا الله تعالى قدوة . **وقول** هاهنا  
الضراط المستقيم الى اخر السورة يدل على ايات فضل الله تعالى وعلى النبوات  
فلما كان المفضل لا يحيط من القرآن هذه المطالب الاربعة وهذه السورة  
مستقلة علمها شملت امر القرآن . **وقال** البيضاوي هي مستقلة على الحكم  
النظرية والاحكام العملية التي يتلونها الطريق المستقيم والاطلاع على مراتب  
السعدا ومنزلة الاستغيا . **وقال** الامام الطبري مستقلة على اربعة انواع  
من العلوم التي هي مناط الدين . **احدها** علم اصول العقائد ومعرفة الله تعالى  
وصفاته واليهما الاشارة بقوله رب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوة  
وتبى المرادة بقوله انتم علمهم ومعرفة المعاد ونوا الموحى اليه **تقول**  
ما لك يوم الدين . **وثانيها** علم الفروع عراسة العبادات وهو المراد بقوله  
اياك نعبد . **وثالثها** علم ما يخص به الكمال هو علم الاخلاق واحكام الوضوء  
الى الخوض والالتجاء الى جناب القدراتية والسلوك لطريقه والاستقامة  
فيها واليه الاشارة بقوله واياك نستعين هاهنا الضراط المستقيم  
ورابعها علم الفضل بالاختيار عن الامم السالفة والقرون الماضية لكاله  
السعدا منهم والاستغيا **وقال** سفيان بن عيينة ما من بعد محبتهم ووعيد مستهم وهو المراد  
بقوله انتم علمهم غير المفضوب عليهم ولا الضالين . **وقال**  
الغزالي مقاصد القرآن ستة ثلاثة مهمة وثلاثة متمة الاولى تفرغها للمع  
اليه كما اشير اليه تصديها . **وتفرغها** لضرط المستقيم **وقال** صرح به فيها  
وتفرغها لاجل هذا الرجوع اليه تعالى وهو الاخرى كما اشير اليه بقوله  
ما لك يوم الدين والاخرى تفرغها لطبيعين كما اشير اليه بقوله الذين انعمت

عليهم وحكاية اقوال المجاهدين وقد اشير اليها بالمعصوب عليهم والضالين وتفرغ  
منها لما لطريق كما اشير اليه بقوله اياك نعبد واياك نستعين . **ولا** يكون هذا  
وصفها في الحديث الاخر يكونها الذي القرآن لان بعضهم وجهه بان دلالات القرآن  
العظيم اما ان تكون بالمطابقة او بالتضمن وبالا لزام وهذا السور في ذلك  
جميع مقاصد القرآن بالتضمن والزام دون المطابقة والاشارة من العلامة  
تلك ان فركها لا يفسد في شرح التنبؤ وماض الدين من المصطفى محمد الله تعالى  
ثلاثة حقوق الله على عباده . **وحق** العباد على الله . **وحق** بعض العباد على بعض وهذا شملت  
الفاتحة صرحا على الحرفين الاولين فماسب كونها بصرفها عن الدين وحديث شملت  
السورة بيني وبين صديقي لضيق هذا المكان . **قلت** ولا ينافي ان يكون  
الفاتحة اعظم المستغيا من الحديث الاخر ان النبوة اعظم العلوم لان المراد به  
ما علمه الفاتحة من السور التي فصلت فيها الاخرى فصرحت الامثلة والتمثيل  
بالحج اذ لم تشتمل سورة على ما اشتملت عليه ولذلك سميت بسطاطة الفرواق  
**قال** الامام ابن العربي في احكامه سمعت بعض اشياخنا يقول فيها الفاتحة والف  
في الضحك والفرح والسرور وعظم تفرغها اقام ابن عمر بن ماني سنيين على علمها  
اخرى ما لا يكفى الحفظ قال ابن العربي انبساطا وما صارت آية الكرمي اعظم الايات  
لعظم مفضلها فان اشياخنا يفرق بين ذاة ومقتضاه ومنعلقاته وفي  
في آية القرآن كسورة الاخلاص في سورة الان سورة الاخلاص تفضلها بوجوبين .  
احدها انما سورة وهذه آية والسورة اعظم لا تفرغ التمدد في فضل من آية  
التي لم تفرغها . **والثاني** ان سورة الاخلاص اقضت التوحيد في خمسة عشر حرفا  
واية الكرمي اقضت التوحيد في خمسين حرفا فطرقت الفاتحة في الاحجاز  
فوضع معنى بصير به خمسين حرفا ثم بغيره خمسة عشر وذلك يبان لعظم  
الفاتحة والاعتراف بالحقانية **يقول** المصطفى محمد الله تعالى اشتملت آية  
الكرمي على ما لم تشتمل عليه آية من آيات الله تعالى وذلك انما مشتملة على سبعة  
عشر موصفا فيها اسم الله تعالى هاهنا في بعض ما وصفها في بعض وهي الله هو  
الحي القيوم صمد لا يلد ولا يموت ولا يؤلم ولا يظلم . **وقال** ابن العربي  
وعلمه . **وسماه** . **وكرسه** . **ويووده** . **صمد** . **حفظنا** . **المستغيا** . **الذي** . **هو** .  
المصدق وهو العلي العظيم . **وان** عدونا الضمير المفعول والحي القيوم العلي  
العظيم والضمير المفعول قبل الحي القيوم الضمير صارت اثنين وعشرين **وقال**  
الغزالي انما كانت آية الكرمي سورة القرآن لانها اشتملت على ذات الله تعالى وعلى



صفاته وانما له فقط ليس فيها غير ذلك ومعرفته ذلك في الفضل المقتضى  
في العلوم وما عداه تابع له والسميات الممتنوعة المقدم بقوله الله اثنان الى الذات  
لا اله الا هو اثنان الى توحيده الذات . الحجة القوية لثبوت الصفات الذاتية وجلاله  
فان معنى القوي هو الذي يقوم بنفسه ولا يقوم به غيره وذلك غاية الجلال والعظمة  
لا يخلو عنه سنة ولا يوم وتزعم وتقر بركة عما يستعمل قلبه من اوصاف الخوارث  
والنقل ليس عما يستعمل احد اقسام المعرفة . له ما في السموات وما في الارض  
اشارة الى الافعال كلها وان جميعها منه واليه . من هذا الذي يشتمل على  
الابادة اشارة الى انفراد الملك والحكم والامر وان من ملك الشفاعة انما  
يملكها بتفويضه اليه والاشارة فيها وهذا ان في الفكرة منه في الملك والامر  
يبلغ ما بين ايديهم وما يطلعهم الى قوله اثنان الى الصفات العلم ونقصه  
نقص المخلوقات والافعال والاعمال في العلم في الامور العظيمة ووصفه  
على قدر شئونه وازافته . وسبع كرمية السموات والارض اشارة الى عظمة  
ملكه وكما لقوته . ولا يورده حفظها اشارة الى صفته العذبة وكما لها  
وتزعمها على الصفات والصفات . وهو اعلى العظم اشارة الى اصفان  
عظيم من الصفات . فانه انما ملكت هذه المعاني من تلك جميع اعيان القرآن  
لوحدها جميعها مجموعة في اية واحدة . فان شئنا الله الاله لغيرها الا ان يوحى  
وسورة الاخلاص ليس فيها الا التوحيد والتفويض . وقال الله مالك الملك  
ليس فيها الا الافعال . فالعظمة فيها ثلاثة لكن غير مشروطة بل موصوفة  
والثلاثة مجموعة مشروطة في اية الكرمي والذي يقرب منها جميعها الخوارث  
واول الحديد ولكنها ايات لا اية واحدة . فاذ امكن ان يكون الكرمي باحد  
تلك الايات وحدها الجمع المقاصد فذلك استخفت السيادة على  
الاي كبرت وفيها الحجة القوية وهو الاسم الاعظم كما ورد به الخبر انتم  
كلما قرأتم . ثم قال **اما قال صلى الله عليه وسلم** في العاشرة افضل  
في اية الكرمي بيده لست وهو ان الجامع بين قوتها فضل وانواعها الآخرة  
لست افضل فانا المفضل هو في زيادة والا فضل هو الاخر يد واما السورة  
فهي موصوفة معنى اشرقا الذي يقتضي الاستنباع وياي البيهية والفاحة  
تضمن التنبية على معان كثيرة ومعارف مختلفة فكانت افضل اية  
الكرمي تشتمل على المعرفة العظمى التي هي المفضولة المتنوعة التي  
يتبينها بيان المعارف فكان اسم السورة لها الحق . ثم قال **في**

كلت القرآن ليس ذلك لان الايمان صفته بالاعتراق بالحق والسنن  
وسموم في هذه السورة بالعلم وفيه جعلت قلب القرآن لذلك وقد  
استخذه الامام نحو الذين **وقال الله** التسمي يمكن ان يقال ان هذه السورة  
ليس فيها الا اقرب الاصول الثلاثة التوحيد والوحدانية والرسالة والحشر  
وسورة الغدر الذي يتخلق بالغايبين والجهان واما الذي باللسان  
بانه كان في غير هذه السورة فلما كان فيها اعلمها بالقلب لا غيره  
تجاسها قلبا ولهذا امر بقراءتها عند المنع لانه في ذلك الموقف يكون  
اللسان ضعيف القوة والاعضاء كافتة لكن القلب قد انبسط  
على الله تعالى ورجح عما سواه فيغتر اعده ما يزداد به قوة ويشد به  
يقينه بعبادة الاصول الثلاثة **وقال الله** اختلج **العلم**  
وصي اقوتها في علمهم في معنى كون سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن فيقول  
كانه صلى الله عليه وسلم سمع شخصا يكرر بها تكرار من يقرأ ثلث القرآن فخرج  
الحجاب على هذا وفيه بعد عن ظاهر الحديث وسائر طرق الحديث ثم  
وقيل لا في القرآن مشتمل على قصص وشرايع وصفات وقوتها الاخلاص  
كلها صفات فكانت ثلثا صفاتها **وقال الله** الاعتبار **الغزالي**  
في الجواهر معارف القرآن المهمة ثلاثة متفرقة التوحيد والصفات المستقيمة  
والآخرة وتسمى متصلة على الاول فكانت ثلثا . وقال ايضا فيما نقله عنه  
الرازي رحمه الله تعالى . القرآن مشتمل على البراهين القاطعة على  
وجود الله تعالى ووحدانيته وصفاته . اما صفات الحقيقة واما صفات  
الفعل واما صفات الحكم . وهذه ثلاثة انوار وهذه السورة تشتمل  
على صفات الحقيقة فهي ثلث . وقال الحق في المطالب التي في القرآن  
مفطما الاصول الثلاثة التي يصح بها الاستسلام وتخصل الايمان وهي معرفة  
الله تعالى والاعتراق بصدق رسوله واعتقاد القيام بين يدي الله تعالى  
فان من عرف ان الله تعالى واحد وان النبي صادق وان الدين واقع صار مؤمنا  
حقا ومن انكر شيئا منها كفر قطعاً وهذه السورة تنبئ افضل الاول هو ثلث  
القرآن من هذا الوجه **وقال** غير القرآن قسمان خيرا واشتا والخير  
قسان خير عن الخالق وخير عن المخلوق فبذلك ثلاثة وثلاث وسورة الاخلاص  
اخلاصت الخير عن الخالق في هذا الاعتبار ثلث . ويذكر بعد ذلك التواب  
وهو الذي يشتمله طاهر الحديث والحاديث الواردة في سورة الزلزلة



والنصر والكفرين لكن ضعف ابن عقيل لك وقال لا يجوز ان يكون المعنى قوله  
 ثلث القرآن لقوله من قرأ القرآن قلبه بكل حرف عن حسنات **وقالت**  
 بن عبد البر السكون في هذه المسئلة افضل من الكلام فيها ثم اشهد الى انحاق  
 ابن منصور قلت لا يجوز ان يقال في قوله تعالى عند قوله صلى الله عليه وسلم  
 فله والله احذ تعدل ثلث القرآن ما وجهه فلم يغير في خبرها على اقرها  
 الى انحاق ابن راهويه معناه ان الله لما فضل كلامه على سائر الكلام جعل  
 لبعضه ايضا فضلا في الثواب لمن قرأه خرقا على غيره لان من  
 قرأه هو الله احد ثلاث مرات كان من قرأ القرآن جمعة هذا يستقيم  
 ولو قرأها ما بقي مرة **وقالت** بن عبد البر هذا ان ايمان بالثقة  
 ما قاما ولا شهدا في هذه المسئلة **وقالت** بن الملق في حديث ان الزلزلة تضعف  
 القرآن لان احكام القرآن تنقسم الى احكام الدنيا واحكام الآخرة وهذه يكون  
 تغفل على احكام الآخرة كلها اجمالا وراوت على القارعة بالخراسان لا تقاها  
 صحتها الاحبار **واما** فتبينها في الحديث الاخر بها فلا ايمان بالثقة  
 مع اليمان في الحديث الذي رواه الترمذي يوم من عند خوي يومنا ومع في هذا ان لا  
 اله الا الله والى رسول الله يفتي الحق ويومر بالثقة بعد الموت ويومر بالثقة  
 فافتى هذا الحديث ان اليمان بالثقة الذي قرأه هذه السورة مع اليمان بالثقة  
 الذي عاينه القرآن **وقالت** لنبينا في سكون الحاكم فعدل القابة ان القرآن  
 ستة الاف اية وما يقاربها وكثيرا اذا تركا الكسرة كان لاف سدس القرآن وهذه  
 السورة تشتمل على سدس مقاصد القرآن فاما ما يذكرون القرآن ستة ثلاثة مائة  
 وثلاثة مائة وثلاث مائة واحدا مائة مائة المائة السورة والغير من هذا  
 المعنى بالاف اية الفم واحدا واحدا من التفسير بالسدس **وقالت** ايضا في ترك  
 سورة الكهف ربها وسورة الاخلاص لما سمع ان كلامها اسمي الاخلاص ان سورة  
 الاخلاص اشتملت من صفات الله تعالى ما لا يستل عليه الكفرون واتصافا بالتوحيد  
 اثبات الهيبة بالمعبود ونقد نبيه ونفي الهية ما سواه وقد صرح الاخلاص في كتاب  
 والتقديس وروحت الى تقي عبادة غيره والكفرون صرحت بالنفي وروحت بالهداية  
 والنقد يس وكان بين الرنين من المصيرين والطويين ما بين الثلث والربع  
 انتهى **تذييل** وذكر كثير من اثر ان الله جميع علومه الا اولين والاخرين  
 في الكتب الاربعة وعلومها في القرآن وعلومه في الفاتحة **فرا** دوا وعلومه في الفاتحة  
 في التسمية وعلومه في التسمية في بابه **ووجه** ان المقصود من كل العلوم وصول العبد

الى الرب وهذه البابه الاصل في تليق العبد بكتاب الرب وذلك كما المقصود  
 في العلم الزاوي ابن التقي في تفسيرها انتهى

# النوع الرابع في تفسير القرآن

## في تفسير مفرد القرآن

اخرج التلوي في المختار من الطوريات عن الشيخ القمي في تفسيره من الخطاب  
 ركباني سمرقند بن مسعود فامر رجلنا دهم من اهل القوم قالوا اقبلت من اهل التقي  
 ببريد البيت الحقيق فقال عمران قيمه لعلها فامر رجلنا دهم اي القرآن اعظم فاجاب  
 عبد الله الله لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 بامر بالعدل والاحسان قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **فقال** فامر اي القرآن اعظم فقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
 فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 ايكم ابن مسعود قالوا نعم اخرجنا من عبد الله الذي في نفسه من يجر **وروي** عبد الله الذي  
 ايضا عن ابن مسعود قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 اية من يعمل مثقال ذرة خيرا يره **وروي** الحاكم عية قال لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 القرآن الخيرة والشر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 ما في القرآن اية اعظم فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 الآية وما في القرآن اية اعظم فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 على الله من وحشه الآية **وروي** ابو زر الهروي في فضائل القرآن من طريق  
 ابن جبر عن ابن عمر عن ابن مسعود قال لا اله الا هو الحق القوم قالوا فامر اي القرآن اعظم فقال لا اله الا هو  
 ان اعظم اية في القرآن الله لا اله الا هو الحق القوم **وروي** احمد اية في القرآن ان الله  
 بامر بالعدل والاحسان الى اخرها **والخوف** اية في القرآن من يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
 ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وارجاء** اية في القرآن من يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
 لا تقنطوا من رحمة الله الى اخرها **وقد اختلف** في حجة القرآن  
 على بضعة عشر قولها اية الزمر والثاني او لم توتر قال **وروي** الحاكم  
 في المقنطرينك ولو عبيد عن صفوان بن سليم قال التقي بن عباس وابن عمر قال  
 ابن عباس اية في كتاب الله ارجي فقال عبد الله ابن عمر قال يا عباس يا الذين اسرفوا  
 على انفسهم الآية فقال ابن عباس قال الله واذ قال ابراهيم رب اربي كيف يحيي



المؤمنين قالوا لا يؤمنون قالوا لا يؤمنون قلوبهم قالوا لا يؤمنون قلوبهم  
 لما بعثوا من الصدور ما يؤمنون به الشيطان **الثالث** ما الحجة ابو نعيم في الحجة  
 عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لاكم يا معشر اهل العراق تقولون اني اية في  
 القرآن يا عبادي الذين آمنوا قولوا لا اله الا الله البتة تقولون اني اية في كتاب الله تعالى  
 وسؤوف يقطيع قلبك فترضى وتحي الشفاعة **الرابع** اخرج الواحد من علمه  
 الحقيق قالوا لا اله الا الله على اهل النار فذوقوا عذابهم في النار وارجوا ان يكون في القرآن  
 اهل التوحيد ان الله لا يفرق بينكم في الاية **الخامس** الغزدي وحسنه عن علي قال  
 احب اية في القرآن الي ان الله لا يفرق بينكم في الاية **السادس** ما اخرجوه منكم  
 في حقيقة من ان المنار ان ارجا اية في القرآن قوله تعالى ولا ياتلوا القرآن  
 والسعة الى قوله لا تخفون ان يفرق الله لكم **السابع** ما اخرجوه من الي الديلة كتاب  
 التوحيد في عتمان التمددي قال ما في القرآن اية ارجا هذه الاية من قوله  
 واخرون اقربوا منكم فلو انهم خلطوا على اصحابك واخر سبيها **الثامن**  
 قالوا لا يؤمنون في قوله فكل هلك الا انهم افسقوا ان هذه الاية عند عبادي  
 اية في القرآن لان ابن عباس قال لا ارجا اية في القرآن وانتم كنتم منكم فلو انهم خلطوا  
 ظلمهم ولما حكا عنه مكي قالوا لم يقول على اخصائهم **الثامن** روى الطبري في  
 مناقب الشافعي عن ابن عبد الحكم قال سالت الشافعي في اية ارجا في قوله  
 بينما اذا مغرزة او مشككة اذا مرتية قالوا سالت عن اية في قوله تعالى  
 اذا كان يوم القيمة يرفع الي كل مسلم رجل من اهل الكهف فداق **الثامن** روى الطبري في  
 على شاكلته **العشر** روى الطبري في الكهف روى الطبري في الكهف روى الطبري في الكهف  
 ارجا لينا ان العذاب على من كذب وتولى حكمة الكرماني في كتاب الحجاب **الثاني**  
**والثالث** روى الطبري في الكهف روى الطبري في الكهف روى الطبري في الكهف روى الطبري في الكهف  
 الاربعة النووي في روى المسائل والاخبارات عن علي في منتهى حجة الله في الاية  
 اخبركم بفضل الاية في كتاب الله تعالى حذرتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها اصاكم  
 من مضبته فيما كسبت ايديكم وتنفق من كثير وسافرتها لك يا علي ما اصاكم من روى  
 او عفوية او بلا في الدنيا فيما كسبت ايديكم والله اكرم من ان يثني العفوية وما عفا  
 الله عنه في الدنيا فانه اهل من ان يعود فيه بعد عفوه **الحادي عشر** قل  
 للذين كفروا ان ينهوا ان يفرحوا ما قد سلف قالوا لا القبل اذا كان الله تعالى  
 اذن الكافر بدخول الباب ان الذي بالتوحيد والشمادة او تراه يخرج الدخا في  
 والمؤمن عليها **الحادي عشر** اية الذين ووجهه ان الله تعالى في عبادته

اي مصالحهم الذبوتة حتى انتهت العناية بمصالحهم الى امر بكفاية الدين الكفر  
 والحقير به منقضية للتبرج عقوق علمهم لظهور العناية العظيمة بهم **قلت**  
 ويلحق هذا ما اخبره من المنذر عن ابن مسعود انه ذكر كفرة بنوا اسرائيل وما فعلهم الله  
 تعالى به فقال كان بنوا اسرائيل اذا اتى احدكم ذنبا اجمع وقد كذبت كفايته على  
 اشكفة بابه **و** حلفت كفاية ذنوبكم فولا تقولونه تستغفرون الله فتغفركم والله الذي  
 يغفر يهدى لفلان عطا الله تعالى اية في كتابي من الدنيا وما فيها والذين افاضوا  
 فاحسنه الاية **و** ما اخرجوه من الي الديلة في كتاب التوحيد عن ابن عباس قال ايات  
 نزلت في سورة التوبة في هذه الاية ما اختلف عليه الشمس وغربت اولهن مريد  
 الله لبيتن لكم ويهدى لكم سنن الذين من قبلكم ويؤوب عليكم **و** الثانية والله يريد  
 ان يتوب عليكم ويريد الذين يتوبون اليه **و** الثالثة والله ان يغفر عنكم الاية  
 والرابعة ان يجنبوا اكابر ما تمون عند الاية **و** الخامسة ان الله لا يظلم  
 شيئا لعله ذرة الاية **و** السادسة ومن يغفل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر  
 الله الاية **و** السابعة ان الله لا يفرق بينكم في الاية **و** الثامنة والذين امنوا  
 الله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم الاية **و** ما اخرجوه من الي حاتم عن عكرمة قال  
 سئل عن عمار اية ارجا في القرآن قال قوله ان الذين قالوا لو اننا الله ثم استغفروا  
 على شهادة ان لا اله الا الله انفق **الثاني** روى الطبري في الكهف روى الطبري في الكهف  
 اخرج من روى في منتهى انما ابو عامر الغفدي حذرتنا عبد الجليل في عظمة عن  
 بن المنذر قال قال رجل لعمر بن الخطاب اني لا عرف اشد اية في كتاب الله تعالى فاهوي  
 عمر فضربه بالذرة وقال ما لك تغيب عنها حتى علمنا ما هي قال من يعلم ما هي فها  
 منا احد فعمل بنوا الاخرى به فقال لعمر لبتنا حين نزلت ما يتعذرا طعنا ولا شراب  
 حتى انزل الله تعالى بعد ذلك ورخص من يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله  
 يحمد الله عفورا رجما **والخروج** بن ابي حاتم عن الحسن قال سالت ابا نعيم في الاية  
 عن اشد اية في كتاب الله على اهل النار فقال فداق فوافل من يريكم الاعداء **و** في  
 صحيح البخاري عن شعبان قال ما في القرآن اشد اية علي من لستم على حتى تغيبوا  
 التوراة والابجيل وما انزل اليكم من ربكم **وروي** بن جرير عن ابن عباس قال  
 ما في القرآن اشد نوحا من هذه الاية لو انهم ايام الربا بنون والاحبار عن قولهم الاكثر  
 واكثرهم التوبة **وروي** ابن الهيثم في كتاب الزهد عن الضحاك عن مزاحم  
 في قوله الله تعالى لو انهم ايام الربا بنون والاحبار عن قولهم الاكثر واكثرهم التوبة  
 والله ما في القرآن اخوف اية عندي منها **وروي** بن ابي حاتم عن الحسن قال ما

اشد







فقال معكم مراقف فقام معهما رجل فقام الامام فذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لوما كان يدبرها انها زينة **وروي** الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك  
قال غود في رسول الله صلى الله عليه وسلم بها نعمة الكتاب **وروي** البزار في حديث  
انس بن ابي ابي وصفت جنتك في الغر الشراذم فانتحة الكتاب وقال صلى الله عليه  
فقد امتنت كل شيء الا الموت **وروي** من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
فيه النقرة لا يدخله شيطان **وروي** عبد الله بن احمد في رواية له في نسخة حسنة  
عن ابي بن كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فمعا اعرابي فقال يا نبي الله اني  
اخاوبه وجع قال ما وجع قال به لم قال قلت به فوضعه بين يديه فغوده النبي صلى  
الله عليه وسلم بها نعمة الكتاب واربع ايات من اول سورة النقرة وهاتين الايتين  
والحكم الله واحدانية الكرسي وثلاث ايات من اخر سورة النقرة واية من آل عمران  
ثم قال الله لا اله الا هو واية من الاعراف ان ربكم الله واخر سورة المؤمن فتعالي  
الله الملك الحق اية من سورة المؤمن واية من سورة النقرة واية من آل عمران  
الصافي وثلاث ايات من اخر سورة النقرة وقال صلى الله عليه وسلم في نسخة  
الرجل كانه لم يشك **وروي** الدارمي عن ابن مسعود موقوف فامر من فرادى ايات  
من اول سورة النقرة واية الكرسي وثلاث ايات من اخر سورة النقرة لم يقر به ولا احله  
يومئذ شيطان ولا مني بكرهه ولا يقر ان يجنونا لا فاق **وروي** البخاري  
عن ابي هريرة في قصة الصدقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا اوتيت الى فراشك فاقرأ  
اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه صدقت وتو كذب **وروي** البخاري  
في قوله من ابن مسعود **وروي** قال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله به قال ان اية الكرسي فانه يحفظك وذكرك وحفظ دارك حتى لا يورثك  
حول دارك **وروي** الدينوري في الحجج الكسنة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان جبريل اناني فقال ان عشرين من الحسن يكيدك فاذا اوتيت الى فراشك فاقرأ  
اية الكرسي **وروي** الفردوس من حديث ابي قتادة من قراءة اية الكرسي عند الكرب  
اغاثه الله تعالى **وروي** الدارمي عن المعمر بن سفيان وكان من اصحاب عبد الله  
قال من قرأ عشرين اية من النقرة عند منامه لم يفسد القرآن ولا ينج من اهلها واية الكرسي  
وايتان معها وثلاث من اخرها **وروي** الدارمي من حديث ابي هريرة مرفوعا  
ايمانها قرآن وتما يشفيان وتما ينجيها الله تعالى الى ايتان من اخر سورة  
النقرة **وروي** الطبراني عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا اعلمك

وما لم اعلمك لو كنت عليك من الذين مثل صهيروا اياه الله تعالى عليك قل اللهم مالك الملك  
تولي الملك من يشا الى قوله بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة وخيرها ما ينفعني من شيا  
ميتا رحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك **وروي** البيهقي في الدعوات عن ابن عباس  
انما استصعبت دابة احدكم وكانت مشوشا فلبسوا هذه الامة في اذنها قوله  
اذ يبرئني الله بيني وبينه اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها ولله من يجنون  
**وروي** البيهقي في المشقة بسند فيه من لا يعرف عن علي موقوف فاسورة الانعام  
ما قرئت على عبد الله الا سقاء الله **وروي** بن السني عن قاطبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم لما دبري ولادها من ام سلمة وزينب بنت جحش ان يا نبي الله اني اكره  
وان ربكم الله الاله ونبيها فاطمة المعروفة **وروي** بن السني ايضا من حديث الجني  
ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يقولوا اللهم اجعلها من اهلها ان لا ينفق  
خير وما قدره الله حق قدره **وروي** بن السني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ان هؤلاء  
الايات تتفاضل في النقرة ما من نعمة على راس المستور الاله التي في سورة  
يونس فلما انقوا قال موسى ما منتم به النقرة في قوله المحبون موقوف على  
ونطقا كانوا يعلمون الى اخر ايات **وروي** موقوفه المصنفوا كماله **وروي**  
لما ذكره من حديث ابي هريرة ما كررني امره الا مثل في خير بل قال قل يا محمد قل  
لو كنت على الحيا لذهب الموت والهمزة الذي لم يخذل ولم يكن له شريك في الملك ولم  
يكلمه من الدلو كبر تكبر **وروي** الصابوني في المائتين من حديث ابن عباس مرفوعا  
عن الاله اما من السرق قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى اخر السورة **وروي**  
البيهقي في الدعوات من حديث انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في امله ولا ماله او ولد فينبو  
ما شئت من افعاله في قوله الموت **وروي** الدارمي عن ابن مسعود  
بن ابي لهية عن زيد بن جبير قال من قرأ اخر سورة الكهف لم يضره من طروق عبدة  
اليل كما قال عبد الله بن عباس فهاذا ذلك **وروي** الترمذي في كتابه من  
حديث سفيان بن ابي واقد موقوف ذي الموت اذ حفظ ونموني نطق الموت لا اله الا انت  
ستجيب الي اني كنت من الظالمين لو يدع عن ما ركب من في شيء فظ لا استجاب الله له  
**وروي** البيهقي في السني في علم كلمة لا يقولها من كذب الا خرج عنه كلمة اخي يوسف فنادى  
في الظلمات انا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **وروي** البيهقي في ابن  
السني وابو عبيدة عن ابن مسعود انه قرأ في اذن ميت في افاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ما قرئت في اذنه قال الحسن انما خلفنا كرهنا الى اخر السورة فقال لو ان رجلا  
توفد فراهها على جبل لزال **وروي** الدارمي وابو الشيخ وخان في فضائله من حديث



[illegible]

قال ابن المنبر الرقي بالمعقودات وغيرهما من اسمها الله تعالى هو الطب الروحاني اذا كان  
على لسان الامير او من الخلفي حصل الشفا باذن الله تعالى ولما عر هذا النوع فرغ الناس  
الي الطب الحسيناني **قلت** وينبغي ان هذا قوله صلى الله عليه وسلم  
لو ان رجلا نوقض افرامها على جبل لزال **وقال** الرقي طيخو والرفية تكلام  
الله تعالى واسمايه فان كان ما نورا استجب **وقال** الرقي طيخو والرفية تكلام  
عن الرفية فقال لا بأس ان يري كتاب الله تعالى وما يعرف من ذكر الله **وقال**  
بن قطال في المعقودات من الخبر في غيرها من القرآن بما اشتملت عليه من خواص  
النعمة التي نعمة اكثر المكسرات من السحر والخضر وشر الشيطان وسوونه  
وغير ذلك **قلت** هذا كان صلى الله عليه وسلم يكفي بها **وقال** الامام في القيم  
في حديث الرفية بالقائمة **اد** اثبت ان بعض الكلام خوارق ومنافع في  
الطن كلامه رب العالمين ثم بالقائمة التي لم ينزل في القرآن ولا غير من  
الكتب مثلها لنظمها جميع معاني القرآن **فقد** اشتملت على ذكر اصول  
اسما الله تعالى في محامياتها واثبات المعاد وذكر النوح والافتقار الى الرب  
في طلب الاعانة والهداية منه **وذكر** افضل الدعاء وطلب الدعاء بالهداية  
الى الصراط المستقيم المنظم بحال معرفة ونوحية وعبارته في كل امر به  
واجتناب عما نهى عنه والاستقامة عليها لنظمها ذكر اصناف الخلاق ونسبهم  
الي منعم عليه **معرفة** بالحق واليمان **ومقتضوب** عليه بعدد له على الحق  
نعمه معرفة **وصال** لعدم معرفته له مع ما تضمنه من اثبات العدم والشرع  
والافتقار والمعاد والوثة وزكية النفس **واصل** القلب والرد على جميع  
اهل البدع وحقيق لسون هذا فيض منها انه يستشفي بها من كل داء  
انتهى **مسألة** **قال** النووي رحمه الله تعالى في شرح المذهب لو كتب  
القرآن في اقام غسله وسفاه المريض فقال الحسن البصري وكما هذا يقولان  
والاوراع لا بأس به وكرهه الخفي **قال** **ومقتضى** مذهبنا انه لا بأس به  
فقد قال القاضي حسين والبهوي وغيرهما لو كتب قرآن على طوي وطعام فلا بأس  
بأكله **قال** **النهر** كشي ومن صرح بالحجاز في مسألة الا ان العمد اليماني  
مع نضره بانه لا يجوز اتلاعه ورتقه فيما اكره اقرى زعمنا السلامه بالمنع من  
الشر ايضا لا تلافيه نجاسة السائل في غير نظر الحق وفي هذا القدر كفاية  
**البوع السادس والستون في رسوم الخط**  
**وفي** آداب كتابته وغيرها من الآداب



افرد بها التضييق خلافاً لغيره من المتقدمين والمتأخرين منهم أبو عمرو الداني والفت  
 في توجيه ما خالف قواعد الخط منه أبو العباس المراكشي. سماء عتوانا لليل  
 في من شوق خط التزويد. بين فيه ان هذه الحروف انما اختلفت حالها في الخط  
 بحسب اختلاف احوال معاني كلماتها ونحوها الى مقاصد لسان شاء  
 الله تعالى **وروي** بن النسنه في كتاب المصاحف من عند عن كعب الاحبار قال  
 اول من وضع الكتاب العربي والشرقي والكتبي كلها ادم صلى الله عليه وسلم  
 قبل نبوته بثلاثمائة سنة. كتبها في الطين ثم طبعها فلما اصاب الارض الفرق  
 اصاب كل قوم كتابهم فكتبوا فكانا سماعيل بن ادم اصاب كتاب العرب ثم  
**واخرج** من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اول من وضع الكتاب العربي سماعيل  
 وضع الكتاب على لفظه ومنطقه ثم حمله كتابا واحداً من الموضوعات  
 حتى فرق بين قوله لعنائه وصل به جميع الكلمات ليس الحروف فرق هكذا  
 لسماعيل بن الحسن الجعفي ثم فرق من بينه وبينه ففقد رسم **مروفي** من  
 طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اول كتاب لزم من السماء ابو حاد. وقال  
 بن عمار الذي يقول ان الخط نوبت في قوله علم بالعلم علم الانسان علم يعلم  
 وقال في القلم وما تسطرون. وان هذه الحروف واخلة في الاسماء التي اعلم  
 الله اتم. وقد روي في امراني حاد **ومنه** الكتاب ابحار كتمت ليس هذا  
 علمنا وقد تسطر في تاليف مفرد  
**فصل**  
 القاعده العربية ان اللفظ يكتب بحروف هجائية  
 مع مراعات الابهاده والوقف عليه. وقد مر هذا في الحاشية له اصولاً وقواعد وقد  
 خالفنا في بعض الحروف خط المصنف الامام. وقال في انتميت **سبل**  
 ما لك هل يكتب المصنف على ما اخذته الناس من اليجاف قال لا اعلى المكتبة  
 الاولى مواء الداني في المفتح **قال** سوا لخاله من علماء الامم. وقال  
 في موضع اخر **سبل** الامام مالك عن الحرف في القرآن مثل الواو والالف  
 اني انما اعز من المصنف اذ اوجد فيه كذلك قاله لا لا بوعم ونعني الواو  
 والالف المرينين في الرسم المعدي ومنين في اللفظ نحو اولوا. وقال الامام  
 احمد بن محمد في لغة خط مصنف عثمان في واو واو والالف او غير ذلك. وقال  
 اليماني في نسخ الامام. من كتب مصحفاً فيسبى ان يحذف على الهجا الذي يكتب  
 به ذلك المصاحف ولا يحذف منه ولا يغير ما كتبوا شيئا فانهم كانوا اكثر علما  
 واصدق قلبا ولبا ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي ان نطعن انفسنا استدراكا

عليه

عليه من قبلت ويخضع امر الخط في زيادة والحذف والبدل والوصل والقص  
 ومما فيه قرأتان على اخذها

# الفت ساعدة الافنية

في الحروف وحكمة  
 تحذف الف من في الندا نحو يا ايها الناس. يا امة. يارب. بعبادي.  
 وها التنية نحو هولا. هلا انتم. وانا فمضت نحو اجبتاكم. انقله  
 ومن ذلك واللب والكرت. ونيل ترك. وروى الاسمية والاه. والاه  
 كبت وقع. والجرم وسيل. كبت وقع الاكل سجان سري. وبعد  
 لا نحو خليف. خالف رسول الله. سلم علم. انلف ملغوا. وبين  
 لامين. نحو الحلالة والظلمة. خلال الدنيا. للذي بكه. ومن  
 كل علم زائد على ثلاثة كاي اهم وصالح. ميكال. الا كما كوت ووطا لوت  
 ويا جوج وما جوج. وداود وحرف واو. واسر لم يحرف يا ايه. وانكلف  
 هاروت ومارد. وهما مان قارون **ومن** كل شيء اسم او فعل ان لم يطف  
 نحو رجل يعلم. اضلنا. ان هذان الايمان ذمت بدا **فصل** جمع  
 تصحيح لمذكرات ونوت نحو اللغون ملغوا واهم. الا طافون في النار يا  
 والطور وكرا قاتنين. والامر وضات في شوري وايات السابدين  
 ومكر في اياتنا **واي** لفتنا يمانات في بونس. وان ان تلاها فمضت نحو الصا  
 والصايمات **واو** تشد نحو الضالين والصافات. فان كان في الكلمة  
 الف ثمانية حذفت احدى الاسمى كوت في فصلت **كل** جمع على  
 معادل او شبهه نحو المسكين. وسكن. والتسلي والتسلي والمساكين  
 والجليلين. والملايكة. والثانية من خطايا كبت وقع **ومن** كل عدة  
 كلمة وثلاث وسحر الا في اخر الداميات كان نبي فالعاه. والعلامة  
 والشيظون. وسيلظن. ونفلى. واللتني. واللي. وخلف. وعلم.  
 ونقلب **دند** والاصحط. ولا يندر والكتب. **ومن** كرا كلاله الا  
 ارفع **واو** اصنع لكل اجل كتاب كتاب معلوم كتاب ربك في اللفظ كتاب  
 مبين **و** في الجمل **ومن** النملة. ولسم الله بها. وداو لا امر من ساء  
**ومن** كل ما اجتمع فيه الفان او ثلاثة نحو آدم. اخر. اشقمت. اندرت  
 غيا. او من ودا كبت وقع **واو** لا ماري. لغدري في القم. والاباي والكر  
 الا من يبتسم الان والافان من الملايكة الا في الحروف. وتحذف



البها من كل متقوس منون نعا وجرا غوايغ ولا عام والمضاق لها اذ انودي لا  
 يعيها وي الذي اسرفوا يعيها وي الذي اسرفوا في العند كوت اولم يناد الاقل  
 لقاديه اني يعيها وي طه وحم فاذ خلج عبادي واذا خلج جنتي ومع مثلها  
 نحو في اللواهي وممكن المحلن ومنه في وحيي ومكر الشهي ونية  
 والسيبة واقفيني ونجي مع ضمير لا مفر **واجب** وفي  
 المنيقون **انقوت** خاقون اريون فارسلون واعدون **الا**  
 في تيس والخشون **الا** في البقرة وكيدون **الا** في كيدوني خبيبا واثقون  
**الا** في العرا فطة **ولا** استظرون **ولا** استنبهون **ولا** تكفرون  
**ولا** تفرحون **ولا** تحرون **ولا** تقضون **ولا** يمدون **ولا** يمدون  
 وكذبون **تعتلون** ان كذبون **ووعيد** الخوار **والواد**  
 والمنند **الا** في الاعراف **وحذف** **الاول** **والاخرى** نحو لا يستون فاقوا فاما  
 المودة **يؤوسا** **ونحذف** **الامر** **معه** في ملكها نحو اليك الذي  
 الا الله واللام واللغة وفروعه واللمو والقو واللوا واللات واللم  
 واللس واللطف واللوا **فترع** في الحذف الذي لم يدخل  
 تحت القاعة حذفت الالف من ملك الملك **درية** صنعها مراغا  
 حلهم **اكلون** **النحت** **مبلغ** **ليجد** **لوكم** **وسطل** **ماكانوا**  
 يعملون في الاعراف **ونمو** **الميت** **في** **الاعراف** **من** **الاعراف** **والاعراف** **والاعراف**  
**وعم** **حذفا** **ذا** **بسرعة** **ايه** **الومنون** **ايه** **الشاعر** **ايه**  
**الشفاعة** **امومني** **شرا** **وهل** **جلي** **من** **هو** **كل** **دنت**  
**للفنية** **في** **الزمر** **اشرة** **عليه** **عليه** **الله** **ولا** **كذبا** **وحذف** **الباء**  
**من** **ابراهيم** **في** **الفتح** **والداع** **اذا** **اعان** **ومن** **انفرد** **من** **نوف** **بوت**  
**الله** **ونفذ** **هذان** **نح** **المؤمنين** **فلا** **تسا** **لرج** **ما** **ليس** **لن** **بوت**  
**لا** **تكم** **حتى** **توتون** **موتقا** **تفتدون** **المتقال** **مناب** **موت**  
**عقاب** **في** **الرد** **وفاقروص** **في** **بها** **عذب** **اشركون** **من** **فان** **ففتن**  
**دعا** **لبن** **اخر** **ان** **يهدن** **ان** **نرت** **ان** **يهدن** **ان** **يهدن**  
**نغ** **الحنة** **في** **الفت** **ان** **لا** **تفتن** **في** **طه** **والباد** **وان** **الله**  
**ان** **يخضون** **رب** **ارحبون** **ولا** **تكمون** **في** **فتن** **فتن**  
**تجيبون** **واد** **التمل** **ان** **تدرون** **كما** **ان** **ان** **تدرون** **في** **فتن** **فتن**  
**كل** **جواب** **ان** **يردون** **الرحمن** **لا** **يتقدون** **فاسجون** **لتردون** **فان**

**الحجيم** **التلاق** **التناد** **ترجون** **فاغزلون** **يناد** **المناو** **ليجود**  
**يطعون** **تقر** **الداع** **مترين** **في** **القر** **يسر** **الكرم** **اهان** **ولي** **ين**  
**وحذفت** **الواو** **من** **يدع** **الا** **فستان** **في** **شودي** **يوم**  
**يدع** **الداع** **مستد** **الزبانية** **فان** **المراكشي** **والشعر** **فمن** **من**  
**الاربعة** **الفتنة** **على** **زعة** **وفوق** **الفتل** **منولند** **على** **الفتل** **شدة** **فيل**  
**الفتل** **الفتل** **في** **الوجود** **اما** **ويدع** **الا** **فستان** **على** **انه** **شمل** **عليه**  
**ويسارع** **فيه** **كما** **يسارع** **في** **الخبر** **بل** **انبات** **الشر** **اليه** **من** **جدة** **فان** **المر**  
**اليه** **من** **الجند** **واما** **قبح** **الله** **الباطل** **الا** **لشاة** **الى** **شدة** **فكاه** **واضحا**  
**واما** **يدع** **الداع** **فلا** **لشاة** **الى** **شدة** **الزعا** **وسرعة** **احابة** **المدعوين**  
**واما** **الاخيرة** **فلا** **لشاة** **الى** **شدة** **الفتل** **والحابة** **الزبانية** **وفوق** **الفتل**

# للقاعة الثانية

في الزبانية **من** **يدع** **الفتل** **الواو** **اخر** **ان** **تجوع** **نوتوا** **السر** **اهل** **ملاقوا** **انهم**  
**اولوا** **الكتاب** **بجلاف** **المفرد** **نولد** **ولعلم** **الا** **الزبوا** **وان** **اسرو** **اهلك** **واضر**  
**تعل** **مفرد** **او** **جميع** **مرفوع** **او** **منصوب** **الا** **جا** **واو** **حيث** **وقع** **وعن** **عنه**  
**فان** **فاو** **الذين** **نبوا** **الدار** **عني** **الله** **ان** **تفتون** **عنهم** **في** **التسا** **سغو** **في**  
**الفتنة** **في** **متبا** **وهنا** **الفتن** **المرشدة** **واو** **نوتوا** **واو** **نوتوا** **واو** **نوتوا**  
**ما** **يدع** **وما** **ينين** **والظنون** **والرسولة** **والسيلة** **والسيلة** **والسيلة** **والسيلة**  
**اضحة** **او** **ليان** **تسليط** **ولا** **اوصعوا** **ولا** **الى** **الله** **ولا** **الى** **الحج** **ولا**  
**نياسوا** **انه** **لا** **يناس** **ويكون** **البوا** **الحج** **في** **جاني** **في** **الزم** **وكن** **ك**  
**ابن** **الفتن** **مطلقا** **وزيد** **في** **باني** **المرسلين** **وملا** **له** **وملا** **له**  
**ومن** **ابا** **اليل** **في** **طه** **من** **الفتن** **من** **وراي** **حكا** **في** **شوري** **وان** **باني**  
**ذي** **الغزني** **في** **الضل** **ملقا** **في** **الخرق** **في** **الروم** **بايتكم** **المفتون** **بنينا** **ها**  
**باني** **افان** **مات** **افان** **مات** **وزيد** **واو** **في** **الولوا** **افروعه** **في** **في**  
**سعودكم** **لا** **المراكشي** **وانا** **يدع** **هذه** **الخرق** **وهذه** **الكلمات**  
**نوحاني** **وباي** **وكوها** **للمنويل** **والنقيم** **والمنزيد** **والوعيد** **كازيد**  
**في** **باب** **تخطي** **لغوة** **الله** **تصالي** **التي** **في** **هذا** **السما** **التي** **لا** **تسا** **ها** **افرة**  
**والكرمان** **في** **الحجاب** **كانت** **صورة** **الفتنة** **في** **الخطول** **فيل** **الخط**



القاعدة الثالثة

۱۲۸

الْفَاعِلَةُ الرَّابِعَةُ فِي الْبَدَلِ

والله اعلم  
الفائدة الخامسة

الوصلة والفصل







من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فمودة غفر له **واخرج** بن ابي عمير عن عبد العزيز  
انه كتب اليه اذ اكتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم **وروي** عن زيد  
بن ثابت انه كان يكره ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ليس لها سين **وروي** عن  
زيد بن ابي حبيب ان كاتب عمر بن الخطاب كتب الي عمر بسم الله ولم يكتب  
لها سين فغضب عمر ففعل به فيمضيه فغير المومنين قال الضمير في سين  
**وروي** عن ابن سيرين انه كان يكره ان يقرأ القرآن الى الميم فكتب السين  
**وروي** ابن ابي اودود في المصاحف عن ابن سيرين انه كان يكره ان يكتب المصحف  
مشتقا قبل ان يقرأ منه نقصا ونحوه كما يكره من يقرأ ما لا يذهب فهو  
حسن كما قاله الغزالي **وروي** ابو عبيد عن ابن عباس روي في رواية في القرآن انهم  
كروا ذلك **وروي** عن ابن مسعود انه موعظه من بسم الله فكتبها  
ان احسن ما روي به المصحف فلا دونه بالحق **قال** اصحابنا وتكره  
كانه على الحيطان والحدائق وعلى السفوف اشد كراهة لانه يوحط  
**وروي** ابو طه عن عمر بن عبد العزيز **قال** لا يكتبوا القرآن حتى يخل  
وهل يجوز كتابته بقلم غير العربي **قال** الزكري في ارفيه كلاما لحد من  
الصما قال لو تخيل الجوارح انه قد مجسه من يقرأ بالعربية والاربع  
المتنح كخمر فوانه يغير لسان العرب **ولفوه** الفلح احد اللسان والعرب  
لانهم يخطوا غير العربي **وقد قال** علي بن ابي طالب في بيان **باب**  
الحج من ابي اودود عن ابن ابي عمير **قال** قال عبد الله لا يكتب المصاحف  
الا مضرى قال ابن ابي اودود **قال** من اجل اللغات **مسألة**  
اختلف في نقط المصحف وشكله **ويقال** اول من فعل ذلك ابو الاسود  
الدلي بامر عبد الملك بن مروان **وقيل** الحسن بن علي بن ابي عمير **وقيل**  
نصر بن عاصم البصري **واول** من وضع الفرق القليلة يدو في الاسماء  
الحليل **وقال** قتادة بعد ان نقطوا حمصا وعشرا **وقال**  
غير اولها احدوا النقط عند اخر الايم الفوايح والخوانم **وقال**  
بني ابي كريمة كانوا يعرفون شيئا ما احدث في المصاحف الا النقط  
الثلاث على رؤس الايات **اخرج** بن ابي اودود **وقد** **قال** اخرج ابو عبيد عن  
علي بن مسعود **قال** جردوا القرآن ولا يخلطون بيني واخرج عن النخعي  
انه كان نقط المصاحف **وعن** ابن سيرين انه كان نقط الفوايح والخوانم  
وعن ابن مسعود وجاهد انما كرها التفسير **وروي** ابن ابي اودود عن النخعي

انه كان يكره العواشر والفوايح وتضعير المصنف وان يكتب فيه سورة كذا وكذا  
واخرج عنه اني لم يكتب كتاب فيه سورة كذا وكذا الا فقال في هذا فان ابن  
مسعود كان يكره **وروي** عن ابي ابية الهيثم المصنف في سورة  
كذا وسورة سورة كذا **وقال** الامام مالك لا بأس بالنقط في المصاحف التي  
يبلغ فيها العلم اما الامهات فلا **وقال** للعلمي يكره كتابة المصنفين  
والامهات واسما السور وعدد الايات فيه لقوله جردوا القرآن واما النقط  
فيجوز لانه ليس بمصنوع فيؤمنه لاجل ما ليس في القرآن واما النقط  
هيئة الميز ولا يغير اتيانها لمن يخرج اليها **وقال** **باب** التمتيق من ارباب  
القرآن ان يحكم في كتابه من جهة الحسن خط ولا يصغر ولا يفرط حروفا ولا يخلط  
بها بغير منه كحذف الايات والتبدل في العشرات والوقوف والاختلاف في القران  
ومعاني الايات **وقال** اخرج عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه **قال** لا بأس بشكلها  
**وقال** النور في نقط المصحف شكله مستحب لانه صيانة له من الغش والتحريف  
**وروي** ابن ابي اودود عن نصر بن ابي سفيان انه قال لا بأس بنقط المصاحف **وقال**  
بجاهد يبغي ان لا يشكل لاجل شكل **وقال** الذي لا يستخير النقط بالسواد  
لما فيه من التغير بصوت الهم ولا يستخير جمع قران شق في مصنف واحد  
بالوان مختلفة لانه من اعظم التخليط والتغير للمرسوم واري ان تكون الحركات  
والتنوين والتشديد والسكون والفتحة والضم **وقال**  
الجزحافي من اصحابنا في الشافعي المذموم كما به تفسير القرآن بين اسطر انتهى  
**باب** كان الشكل في الصدور لا ينقطا في النقط على اول  
الحرف والضممة على الحرة والكسرة تحت اوله **وعليه** مني الماي في الذي اشترى  
الان الصبغ بالحركات الماخوذة من الحروف ونحو الذي اخرج في الجليل وهو اكثر واوضح  
وعليه العمل في القمح بشكلا مستطيلة فوق الحرف والكسر لذلك تحتها الضمة  
واضغري فوقه والتنوين زيادة مثلها فان كان ظمرا او ذلك قبل حرف حلق كرس  
فوقها وانما تعبت بينهما وتكتب الالف المحذوفة والمهمل من ابي جهم او لا ترفع  
المحذوفة تكتب حرة بالحق في الضمة وعلى النون والتنوين قبل الباء لانه لا يخلو  
حق او قبل الحلق تكون وتضرب عند الادغام والاختلاف تسكن كل مسكن وتضرب للفتح  
ومنه ما تعيد الا لعل اقل التا في كتب عليها السكون نحو فطنت وحطت  
المهذونة لا تجاوز **باب** **قال** الخولي في غير ما يثبت قول ابن مسعود  
جردوا القرآن بجملة وجهين احدهما جردوه في العلاقات لا يخلطوا بغيرهم والثاني







المرض والناويل من غشاء أصله من الأول وهو الرجوع وكأنه صرنا لا يدا إلى ما تحته  
 من المعاني وقيل في الآية وتعالى استبانته كان الما واللكلام سائر الكلام ووضع  
 المعنى فيه موضعاً واختلف في التفسير والناويل فقال أبو عبيد طائفة  
 مما عني وقد انكر ذلك قوم حتى انكروا بالبحر أبو حبيب التميمي ثوري فقال  
 قد نتج في نبرها منفسون لو سئلوا عن الفرق بين التفسير والناويل اختلفوا  
 اليه وقال الراغب التفسير اعلم من الناول ذلك اكثر استعماله في اللفاظ ومفردا  
 والناويل استعمال الناول في المعاني والجملة اكثر استعماله في الكتب الالهية  
 والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها وقال غيره التفسير بيان لفظ لا يحتمل الا  
 واحدا والناويل لا يدل على توجه لفظ متوجه الى معان مختلفة الى واحد منها  
 بظاهر من الآية وقال الما من يدرك التفسير القطع على ان المراد من اللفظ هذا  
 والشهادة على الله انه عني باللفظ هذا وان فامد كبر قطع به تصحيح  
 والتفسير لا يراى وتوالمتمتع به. والناويل من جهة احكام لا يتبدون  
 القطع والشهادة على الله تعالى وقال أبو طالت التبعلي التفسير بيان  
 وضع اللفظ اما حقيقة او مجاز التفسير الضارب الى طريقين والصحيح المظهر  
 والناويل تفسير بظاهر اللفظ مأخوذ من الاول وهو الرجوع لعاقبة الاموال والناويل  
 احكاما وغنى حقيقة المراد. والتفسير احكاما وعن دليل المراد لان اللفظ كيف عن المراد  
 والكاشف دليل مثاله قوله تعالى في ذلك لعلها منفسرة انه من الوجه  
 يقال مرصدة منفسرة والمراد متعال وناويله التفسير من التماسا وناويل الله  
 تعالى العفلة عن الاهوية والاستعداد للعرض عليه وتوالمتمتع بالادلة  
 نفرضي نانا المراد متعال خلا فوضع اللفظ في اللغة. وقال الاصمعي  
 في تفسيره اعلم ان التفسير في عرف العلماء كشف معاني القرآن وناويل المراد اعلم  
 مران يكون بحسب اللفظ المشكوك وغيره وبحسب المعنى الظاهر وغيره والناويل اكثر  
 في الجاهل والتفسير اما ان يستعمل في غريب الالفاظ نحو الجبرق والتاينة  
 والوصيلة او في جيز تبيين بشرحه نحو اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واحكم  
 في كلام منظم لقصه لا يمكن تصويره الا بعرفتها كقوله اما النسيب مبالغة  
 في الكفر وقوله وليس البر ان تاتوا اليوت من ظهروا. واما الناولين  
 فانه يستعمل في عامما وشرخ خاصا نحو الكفر المستعملان في الجوهري الطائفي  
 وناويل في محو والباري خاصة والايمان المستعمل في النصفين المطلقين  
 وفي تصديق الحق اخري ولما في لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظ هذا

المستعمل

المستعمل في اللغة والحد والوجود. وقال غيره التفسير متعلق بالرواية والناويل  
 متعلق بالترابطة. وقال ابو نصر التفسير في التفسير متعلق بالرواية والناويل  
 والاستنباط كما يتعلق بالناويل وقال قومها وقع مبيننا في كتاب الله تعالى  
 ومفينا في صحة التفسير في تفسير لان معناه فظهر في وجه وليس لاحد ان يفسر  
 اليه باجتهاد ولا يجوز بل بحمله على المعنى الذي لا يستغناء عن الناولين  
 هو ما استنبطه العلماء العاملون معاني الخطاب في الآيات العلوم  
**وقال** قوم منهم التجوي والكوا من الناولين صرنا لا يدا الى ما تحته  
 قبلها وتعبها تحمله الآية غير مخالف للكتاب والسنة. وقال بعضهم  
 التفسير في الاصطلاح علوم من اول الآيات وتوالمتمتع بها والاسباب  
 الناولين فيها ثم تزييت مجتها ومدنيها ومحكمها ومنشأها وناويلها ومتنوعها  
 وخلصها وعامتها ومطالعها ومنفعتها ومجملها ومفسرها وحملها ورافها ووعدها  
 ووعدها وامرها ونهيها وعبرها وامثالها. **وقال** ابو حيان التفسير علم  
 يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن ومدلولاتها واحكامها الاخرى  
 والتركيبية ومعانيها التي تحتمل عليها حالة التركيب وتتمت لذلك  
 فقولنا علم جش. وقولنا يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن  
 هو علم الفروا. وقولنا ومدلولاتها اي مدلولات تلك الالفاظ وهذا من  
 علم اللغة الذي يحتاج اليه في هذا العلم. وقولنا واحكامها التركيبية والافرادية  
 هذا يشمل علم النسخ والبيان والبيان. وقولنا ومعانيها التي تحتمل عليها  
 حالة التركيب يشمل دلالة الحقيقة وما دلالة بالجاز فان التركيب قد ينفي  
 نظاما من شيئا وتصدق على الحتم عليه صاد فيحمل على غير ذل والمجاز. وقولنا وتتمت  
 لذلك هو مثل معرفة النسخ وسبب الزول وفهنة توطع تفحص ما اعم في القرآن  
 ومحو ذلك. **وقال** في التفسير علم يفهم به كتاب الله المتفرع على نبي  
 محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه واستنباط ذلك  
 من علم اللغة والنحو والنص وعلم البيان واصول الفقه والقرائن وبحسب حاج  
 لمعرفة اسباب النزول والناويل والنشوخ

**فصل في اما في علم الحاجة**  
 اليه فقال بعضهم اعلم ان من المعاني ان الله تعالى انما علم خلقه بما فهموه ولذلك







في الكون في احد من الخلق لا ينفق في العقل لان به انشطار من خلقه  
 الذي لا يدرك بخلافه الطبع فانه يحتاج اليه نقض المفسر في تفسيره لا فائده  
 اذ اعرف ذلك فضاغته المفسرة فلهذا كانت الشرف من الجهات الثلاث  
 اما من جهة الموضوع فلان موضوعه كلام الله تعالى الذي هو بسوء كل كلمة  
 ومعه كل فضيلة فيه بما قد لكم وخبر ما قد لكم وتعلم ما قد لكم لا يخلو على  
 كثرة الرد ولا ينقض ما فيه . واما من جهة العرف من جهة المصطلح فاعرف  
 الوثوق والوصول الى المتعاطاة الحقيقية التي لا تقى . واما من جهة الحاجة  
 فلان كل من قد تبي او قد تبي او اجلي مفسر الى المفسر في التوبة عليه  
 والمعارف الدينية وهو منو فقه على العالم كتاب الله تعالى .

## النوع الثامن في تفسيره

# في معرفة شروط المفسر واداب

قال العلامة رضي الله تعالى عنه من اراد تفسير الكتاب العزيز فليطلب ما اوله من القرآن فاجل من هو كما  
 فقد خسر في موضع اخر وما اخضر في مكان قد بسط في موضع اخر . وهذا لعن ابن الجوزي  
 كما باقى اجل في القرآن في موضع وفرة موضع اخر واشرت الى امثلة منه في موضع الجمل فان  
 اعياه لك طلبه من السنة والنما شارحة للقرآن وموضحة له . وقد قال الامام  
 الشافعي رضي الله تعالى عنه كل من احكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ما فهمه  
 من القرآن قال الله تعالى انا انزلنا الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما  
 اراهم في آيات الله . وقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا انا ونبئت القرآن مسئلة معه  
 تعني السنة فان لم يجد في السنة ترجع الى افعال الصحابة فانهم اذرى بذلك  
 لما شاهدوا من القرآن والاخوان عند نزوله فلا اخضوا به من العلم التام  
 والعلم الصحيح والعلم الصالح . وقد قال الحاكم في المستدرک ان انفسه  
 الصحابي الذي شهد الوحي لا ينزل الحكم المرفوع . وقال الامام ابو طالب  
 الطبري في اوائل تفسيره . القول في ادوات المفسر ان من  
 شرط صحة الاعتقاد او لا ولو من مستند الدين فان كان محمودا عليه في دينه  
 لا يؤمن على الدنيا فكيف على الدين لا يؤمن من الدين على الاضمار عن عالم فكيف  
 يؤمن في الاضمار عن امر الله تعالى ولانه لا يؤمن ان كان متما بالاحكام ان  
 ينفي القننة ويعتري الناس بلبه وخذاعه كدأب الباطنية وفلاذ الرافضة

وان كان من الجاهل يوم ان يحله هواه على ما يوافي به كدأب القدرية وعلاء  
 الرافضة فان احدهم يصنف الكتاب في التفسير ونقصه منه الايضاح خلاص  
 المساكن لعدم من اتباع السلف ولزوم طريق الهدى . ويجب ان يكون  
 اعتمادا على النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ومن عاصروهم وبجيت  
 المحدثات واذا عارضت اقول الحق وانك لمع يبقها فعلك بحوان يتكلم على الصراط  
 المستقيم واقول الم فيه ترجع الى الشيء واحد فما خذ منها ما يدخل فيه الجمع فلا تفرق  
 بين طريق القرائن وطريق التيسر وطريق السنة وطريق النبي صلى الله عليه وسلم  
 وطريق ابي بكر وعمر فاني قد اقول اقوده كان مخفا وان تعارضت ردة الامر الى ما  
 ثبت فيه السمع فان لو تجد منها وكان الاستدلال طريقا الى نقوثة احدها ربح  
 ما سوى الاستدلال فيه لا تخلاص في معنى حرقا للحاير جمع قول من قال انما  
 وان تعارضت الادلة في المراد علم الله قد استنبه عليه فيؤمن من مراده منها ولا يفتي  
 على تعيينه .

## ومن شرطه صحتها المقصد

فيما يقول . يلحق التمسك بما يقول فقد قال الله تعالى والذين جاهدوا  
 فينا لنهدينهم سبيلا وانما يحصل المقصد اذا اهدى الدنيا لانه اذا رغب فيما لا يؤمن  
 ان يتوسل الى غرض يبتغيه عن صواب فصد وتبين عليه صحة عمله وتماهده  
 الشروط التي لا يتجلى من هذه الاعراب لا يلبس عليه احتملا فوجوه الكلام  
 فانه اذا خرج البيان عن وضع اللسان امل حقيقة او كجاز اقنا وبه نعطيه  
 وقد رايت بعضهم يفسر قوله تعالى قل الله ثم فزهم الله ملازمة قوله  
 ولعمري البقي ان هذه حكمة خفية عنها الخبر والنفاذ بر الله انزل الله كلام الي  
 طالب . وقال بن تيمية في كتاب الله في هذا النوع بحيث ان يعلم ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تعالى القرآن كما بين لهم الفقه فقول  
 تعالى للمبين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا . وقد قال ابو عبد الرحمن  
 السلمي حديثنا الذين كانوا يقرءون القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود  
 وعمر بن الخطاب كانوا اذا اتموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوا ولم يخطئ  
 فيقولوا اما فيما من العلم والعمل جميعا قالوا فقلنا القرآن والعلم والعمل  
 جميعا ولهذا كانوا ينفون من حفظ السورة قال الشافعي رضي الله تعالى  
 عنه كان الرجل اذا قرأ القرآن حيا اعين سارواه الامام احمد في مسنده



واقام من غير حفظ البقرة ثمان سنين اخرجته الامام مالك في الوطا وذلك ان الله تعالى  
قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وقالا فلان يدبرونا القرآن ونذكر  
القرآن بدون فهم معانيه واتصافا لعادة ممنوعان بغير افهم كما بابا في فن من العلم  
كالطب والمسابي ولا يفسر حوته فكيف كتاب الله تعالى الذي هو عصمة لهم  
وبه حياتهم وسعادتهم وقيام دينهم ودينهم ولهذا كانوا القراع بين الصحابة  
في تفسير القرآن فدل على ذلك وان كان بين التابعين اكثر منه في الصحابة هو قليل  
بالنسبة الى بعدهم. ومن التابعين من لم يفسر القرآن عن الصحابة  
ووما تكلموا في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال بالخلاف بين السلف  
في التفسير قليل وعالما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع الاختلاف  
نضاد وذلك لاختلاف احدهما ان يفسر واحدهما عن المراد ببيان غير بيان صا  
تدلى على حق المستحق غير المعنى الاخر مع انما والمسمى كمنسجم لضراط المستقيم  
تفسير القرآن اي ان الله تعالى في القرآن فالفقران متفقان في الاشارة  
في اتيان القرآن **والاخر** ما يفسر على وصف غير الوصف الاخر كذا لفظ امر اطهر  
بوصف ثالث. وكذلك قول من قال هو طاعة الله ورسوله **والاخر** لا يفسر  
كلهم اثنوا الى ذات واحد لكن وصلوا كل منهم بصفة من صفاتها. الثاني ان  
يذكر كل منهم من اهم العلم بغير انواع على سبيل التمثيل ونسبه المستخرج على النوع  
لا على سبيل التمثيل المطابق للحدود في عمومته وحسبوية **مثلا** ما نقل في  
قوله تعالى ثم اوتينا الكتاب بالبين اصطفيينا من عبادنا الآية **والاخر** ان  
الظالم لنفسه يتناول المصنف للواجبات **والاخر** المصنف للوجبات المتقدمة  
يتناول ما على الواجبات **والاخر** تلك الواجبات. والسابق بخلافه من متبني  
تتفرق بالصفات متبني الواجبات. فالمقتضد والاصحاب البين والسابقون  
السابقون اولين المتقدمون ثم ان كلامهم يدور في نوع من اولى البلاء  
الطاعات كنول القابل السابق الذي يصلي اول الوقت والمقتضد  
الذي يصلي ما اتيه. والظاهر الذي يوحى العضا الى الاصفار او يقول  
المسابق المحسن بالصلاة مع الزكوة. والمقتضد الذي يوحى الزكوة  
المغروضة فقط والظاهر ما في الركن **والاخر** وهذا ان اصفانا للاد  
ذكرناهما في تنوع التفسير ثمة لتنوع الاسماء والصفات وثمة للمركب  
انواع المسمى هو الغالب في تفسير سلف الامة الذي يظن انه مختلف ومن  
التنازع الموجود عنهم ما يكون اللفظ فيه متحلا للاخرين اما لكونه مشتركا

في اللفظ فقط فتشون الذي يراد به الترامي ويراد به الاعد واللفظ عتس الذي يراد به  
اقبال اللين اذ بان. واما لكونه متواطيا في الاصل لكن المراد به احد التوسين  
او احد الشخصين كما لخصنا في قوله ثم وفيه ذلك الية وكلفظ العز  
والشفقة والوزر وليا لعشر واشياء ذلك فمثل هذا قد يجوز ان يراد به  
كلام المعاني التي قالها السلف وقد لا يجوز ذلك فالاول اما لكون  
الاية نزلت مرتين فارتدت بها هذا تارة وهذا تارة. واما لكون اللفظ  
المشترك يجوز ان يراد به تعبير. واما لكون اللفظ متواطيا فيكون  
عاما اذا لم يكن له مقتضى موحية فهذا النوع اذا صح فيه القول كان في  
الصنف الثاني ومن الاقوال الموحدة عنهم ويجعلها تفيض الثامن لعلنا  
ان يعبر عن المعاني باللفظ متفارقة كما اذا فسر بعضهم بغير بعضهم  
بغيرهم لان كلامنا قريب من الاحتمال **والاخر** في  
والاختلاف في التفسير على نوعين منه ما يشهد به النفا فيه فقط ومنه ما يقع  
بغير ذلك والمنقول اما عن المصنوم او غير ومنه ما يمكن معرفة الصحيح  
منه من غيرهم ومنه ما لا يمكن ذلك وهذا القسم الذي لا يمكن معرفة صحيحه من  
صنيفه عامته فيما لا فائدة فيه ولا حاجة الى معرفته وذلك كاختلافهم في كون كتاب  
الكهف واسمه وفي التفسير الذي صرح به القليل من النسخ وفي قدره في تفسيره  
وفي اسم الغلام الذي قلله الحضر وكذا ذلك هذه الامور طريق العلم بها القاطع كان  
منه منقول لا نقل اصحاحا عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ولا لان نقله عن اهل الكتاب كعب  
ووحيت وقف عن تصديقه ونكذبه لقوله صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب اهل  
الكتاب فلا تصدقوه ولا تكذبوهم وكذا ما نقل عن بعض التابعين وان لم يذكر  
انه اخذ عن اهل الكتاب شي اختلف السابقون لم يكن يقض اقول بعضهم وما نقل  
في ذلك عن الصحابة نقل اصحاحا فانفس اليه اشكن ما نقل عن التابعين لان احتمال  
ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او من بعض من سمعه متدافوي لان نقل الصحابة  
عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين ومع جزم الصحابي بما يقول كيف يقال انه  
اخذ عن اهل الكتاب وقد عاينوا عن تصديقهم **واما** القسم الذي يمكن معرفة الصحيح  
منه فهذا موجود وكثير وبه الجهد وان قال الامام احمد لانه ليس بها اهل التفسير وللاد  
والمقارني وذلك لان الغالب عليها المرسل **واما** ما نقله الاستدلال بالنقل  
فقد اكثر ما فيه الخط من تخمين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وابعثهم  
باجساد فان التفسير التي يذكر فيها كلامه هو الاكيد بوجودها في من هاتين



الجبين من انفسه قبل ان ياتي في ذكره ويعدو الحق وغيره مثلهم **سما**  
فوقه اعتقدوا معانيهم اراؤا لجل الفاظ القرآن علمته. **والثاني** قور فسر القرآن  
بحجة ما يوسع ان يريد من كان من التلطفين بلغة العرب غير نظر الى التكرار بالقرآن  
وللمنز عليه والمخطبة. **فالاولون** راعوا المعنى الذي ارادوا من غير نظر الى  
تسوية الفاظ القرآن من الاله والبيات. **والاخر** راعوا حجة اللفظ  
وما يجوز ان يريه العرب من غير نظر الى ما يصلح التكرار وسباق الكلام ثم حو  
كثيرا يغفلون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة كما يغفلون في ذلك الذين  
قبلهم. **ثاني** اولين كثير من المفسرين في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن كما يغفلون  
في ذلك **الآخر** وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الاخرين الى اللفظ  
اسبق. **والاولون** ضيقا في لفظ القرآن ما دل عليه واوردوه وناقوا كلون  
على ما لم يدل عليه ولم يروا. **وفي كلا الامر**ين فذلك لا يكون ما قصدوا فيه او  
اشارة من المعنى باطلا فيكون خطأ وهي الدليل المذلول. **وقد يكون** خطأ  
فيكون خطأ وهم في الدليل في المذلول فالذين اخطأوا واثبتا مثل طوائف  
اهل البدع اعتقدوا مناصب باطلة وعمدوا الى القرآن فنادوا على ما يسهل  
وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لاني رايتهم ولا تفسيرهم وقد ضيقوا  
تفسيرهم على اصول مذهبهم مثل تفسير عبد الرحمن بن كيسان الاصح والنجاشي  
وعبد الجبار والرواني والريشي وامثالهم. **ومن هؤلاء** من يكون حسن العبارة  
بدون البدع في كلامه واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكتاب وخوفه حتى انه يروج  
على خلق كثير من اهل السنة كثير من تفسيرهم الباطلة وتفسير ابن عطية واما  
اتباع السنة واسلم من البدع. **ولود** ذكر كلام السلف المانور عنهم على حجة  
لما احسن فانه كثيرا ما ينقل من تفسير جرير الطبري وهو من اجل النقا  
واغفلها فلما رآه انه يبع ما ينقله ابن جرير عن السلف ويذكر ما يزعونه قور  
المحققين واما اتبعي به طائفة من اهل الكلام الذين قروا اصولهم بطرق  
من جسد ما فرزت به المعتزلة اصولهم وان كانوا اقرب الى السنة من المعتزلة  
لكن ينبغي ان يقطعي كل ذي حق حقه فانا للصحابة والتابعين والائمة  
اذا كان لهم في الابه تفسير وحكا قور فسر الابه يقول اخر لاجل مذهب  
اعتقدوه وذلك المذهب ليس من مذهب الصحابة والتابعين صار مشكوكا  
للمعتزلة وغيرهم من اهل البدع في مذهب. **وفي الجملة** من عند مذهب الصحابة  
والتابعين وتفسير الى ما يخالف ذلك كان خطأ في ذلك يكسبه على العامة

كانوا اعلم بنفسين ومعانيه كما انهم اعلم بالحق الذي بعث الله به رسوله واما الذين  
اخطأوا في التلخيص في المذلول فمثل كثير من الصوفية والوعاظ والعقهاء في تفسير  
القرآن معاني صحيحة في نفسها لكن القرآن لا يدل عليها مثل كثير ما ذكره السلف في  
الحقايق فان كانا مذكورين معاني باطلة فخل في القسم الاول نفي كلامهم من جهة  
مختصا وهو تفسير حد. **وقال** الزركشي في الزمان الناظر في القرآن طلبت  
التفسير ولم أجد كثير من اهلها اذ عفا الاول النفاذ في النبي صلى الله عليه وسلم وهذا  
هو الظاهر المعتمد لكن يجب الحذر من الضعيف منه والموضوع فانه كثير ولهذا  
قال الامام احمد ثلاث كتب لا اصل لها المعاري والملاحم والتفسير قال  
المحققون من اصحابه ان الغالب انه ليس لها اساس صحيح فلهذا لا يقدح  
من ذلك كثير كتفسير الظاهر بالشرك في اية الانعام. **وللمساب** البشير بالرض  
والقور بالري في قوله واعدا لهم استنطقهم من فوق. **قلت** للذي صح من ذلك  
ليل حد بل اصل المرفوع منه في غاية القلة وتسايرها كما في اخر الكتاب  
ان ثنا الله تعالى **التالي** الاخذ بقول الصحابي فان تفسيرهم عندهم بمنزلة  
المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله الحاكم في مسنده. **وقال** ابو الخطاب  
من المحاولة نجمل ان لا يخرج الابه اذا قلنا ان قوله ليس حجة والصواب انه لا  
لانه من باب التواضع لا الثراء. **قلت** ما قاله الحاكم نافع فيما بين الصالحين  
وبغيره من المتأخرين بل ان ذلك مخصوص بما فيه سبب النزول ونحوه مما لا مدخل  
للراي فيه. **ثم** رايت الحاكم نفسه صحح به في علوم الحديث فقال ومن الموقوفات  
تفسير الصحابة. **واما** من يقول ان تفسير الصحابة مسند فاما بقوله فما فيه  
سبب النزول فقد خصص هنا وعم في المسند انك فاعمدا الاول والله اعلم  
**ثم قال** الزركشي في الرجوع الى قول العائني واثباته عن الامام احمد وقد  
اختلف ابن عقيل المنع وتحكم عن متبنيه لكن عمل المصنفين على خلافة فقد حكوا في  
كتبهم اقوالهم لان غالبها تفوه من الصحابة ورواها على عبادات مختلفة  
الافاظ فينطق من لاهم عندك ان ذلك اختلاف محقق فيجعله اقوالا وليس كذلك  
بل يكون كل واحد منهم ذكر معنى من الابه لكونه اظهر عنده والنوع لا الشايل. **وقد**  
يكون بعضهم يخبر عن الشيء بالابدية ونظيره والاخر يقتضوه. **ومثله** والكل يقول  
الابن عن واحد غالبا فان لم يكن الجمع كما المتأخر من القولين عن الشخص الواحد منفرد  
ان استوفيا في الصحة عنه والافا الصحيح المندم **الثالث** الاخذ بمطلق اللغة  
فانا القرآن نزل بلسان عربي وهذا قد ذكرنا عند ونص عليه احمد في مواضع كثيرة



الفضل من ادعته انه قيل عن القرآن يرفع اليه القرآن الرجل يبيت من الشجر فقال ما يعني  
ف قيل ظاهر المتع ولقد اقا لبعضهم في جواز تفسير القرآن بمقتضى اللغة  
روايتان عن احمد وقيل الكراهة نحا على من صرف الآية عن ظاهرها الي معان خارجة  
محملة نزل عليها الغليل من كلام العرب ولا توجد في الاثر الشجر ونحوه ويكون  
المنها ورحلها . **ومعنى التفسير** الشق عن ما لا في برجل غير  
عالم بلغة العرب فيترك كتاب الله الاحكام نكالا **الرابع** التفسير بالمقتضى  
معنى الكلام والمقتضى من قوة الفهم وهذا هو الذي دعا به النبي صلى الله عليه و  
لا يعباس رضي الله تعالى عنه حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل والذي  
عنه على قوله الا انما يؤتى الرجل القرآن . **ومن هنا** اختلف الصحابة  
في معنى الآية فلم يذكروا انه على مقتضى ظاهره ولا يجوز تفسير القرآن بحجود الراي الاجمالي  
من غير اصل **قال** الله تعالى لا نفق ما لعلك به علم قالوا ان يقولوا  
على الله ما لا نفق . **وقال** المتنب للناس ما نزل اليهم اضافة اليان اليه **وقال**  
من قال القرآن بغير علم فلينبوا فنعقد من النار اخرجنا بؤد او د . **قال**  
المتنب في الحديث الاول انصح وانه اعلم . **الراي** الذي غلب من غير دليل قائم عليه  
واما الذي يشهد بغيره فانما يقولون **جاء** . **وقال** في اللغة خارج هذا  
الحديث نظر ولمن صحح فاما اراد به والله اعلم فقد اخطا الطريق فسيلا ان يرجع  
في تفسير الفاظه الى اهل اللغة وفي معرفة ما منه ومنسوخه وسبب نزوله  
وما يحتاج فيه الى بيان الى اخبار الصحابة الذين تناهوا عن تنزيله وادوا البناء  
من الشئ ما يكون نورا بالكتاب الله . **قال** الله تعالى انزلنا اليك الذكر  
لنبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون . **فما** ورد ببيان عن صاحب الشرع  
فقته كفاية عن فكرة من فقهه وما هو من معناه بانه . **فقته** حينئذ ذكره اهل  
العلم بقية لتبينك لو انما ورد ببيان على ما ورد . **قال** وقد يكون  
المراد به من **قال** فيه بل انه من غير معرفة منه باصول العلم وفروعه  
فيكون موافقة للصواب ان واقفة من حيث لا يعرفه غير محمودة . **وقال**  
الماوردي قد حمل بعض المستور عن هذا الحديث على ظاهره واستخرج من استنباط  
معاني القرآن باختتماده ولو صحبها الشواهد ولم يعارضها شواهد ما نصح  
وهذا عدو وعمما فقيدها بغيره من النظر في القرآن واستنباط الاحكام  
منه كما قال الله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو صح ما ذهب اليه  
لم يعلم معنى الاستنباط ولما فهم الاكثر من كتاب الله شيئا وان صح الحديث فتاويله ان

من تكلم في القرآن بحجود راى ولم يفسر على سوي لفظه واصاب الحق فذا خطا الطريق  
واصابه اتفاق اذ الغرض من قوله لا شاهد له . **وقال** الحديث القرآن ذلوك جوه  
فاحملوه على احسن وجهه اخرجوه ابو نعيم وغيره من حديث ابن عباس فقوله ذلوك  
يحمل معنيين احدهما انه مطلق لمصلحة تنطق به الستم . **والثاني** انه موقوف لغايه  
حتى لا يقتضي منه اتمام المجهدين . **وقوله** ذلوك وجوه يحتمل معنيين احدهما ان من  
الفاظه ما يحتمل وجوها من التأويل . **والثاني** انه قد جمع وجوها من الامور التوحي  
والترغيب والترهيب والتحليل والتحريم . **وقوله** فاحملوه على احسن وجهه  
يحتمل معنيين احدهما الحمل على احسن معانيه . **والثاني** التحسين بما فيه من العلم  
ذو الرخص والعقود . **والثالث** انما لا تنفصام وقية لالة ظاهره على جوار الاستنباط  
والاجتهاد في كتاب الله تعالى انتهى . **وقال** ابو الليث النعماني انما انصرف الى المتشابه  
منه لا في جميعه كما قال الله تعالى فاما الذين خرجوا من ديارهم وهم وهم فبينوا فاعضوا  
منه لان القرآن انما نزل ليحكم على الخلق فلو لم يكن التفسير لم يكن الحكم بالغة  
فاذا كان كذلك كان من عرف لغات العرب واسباب النزول ان يفهم وامر  
لم يفر وجوه اللغة فلا يجوز ان يقتصر التفسير على ما سمع من ذلك على  
وجه الحكاية لا على وجه التفسير ولو انه يعلم التفسير وادان يستخرج  
من الآية حكما او دليلا لحكم فلا بأس به . **وقال** اللؤلؤ كذا امر غير ان يسمع فيه  
شيئا فلا يحمل منوال الذي نهي عنه . **وقال** ابن ابي ربيعة الحديث الاول  
حمل بعض اهل العلم على ان الراي مقتضى الهوى من قال في القرآن قولوا بواقي هواء  
فلم يلجئوا عن هذه الشك واصاب فقد اخطا بحكمة على القرآن ما لا يعرف  
اماله ولا يقف على مذهب اهل الاثر والنقل **في** **وقال** في الحديث الثاني  
له معنيان احدهما من **قال** في مثل القرآن ما لا يعرف من مذهب الاولين  
الصحابة والتابعين وهو منسوخ من لسان الله تعالى والآخر وهو الاصح من طلبة  
في القرآن قولوا بواقي الحق غير فلينبوا فنعقد من الله **وقال** البغوي  
والكواشي وغيرها . **التاويل** صرف الآية معنى موافق لما قبلها وما بعدها محتملة  
الاية غير محال للكتاب والسنة من طريق الاستنباط غير محمول على المل  
فالتفسير كقوله تعالى انقروا خفافا وثقالا قيل تباها وشيئا خافيا  
اغنيا وفقرا . **وقال** عزابا ومنه اهلين . **وقال** في نشاطا وغير نشاط . **وقال** اصحا  
ومرضى وكل ذلك سائر الآية محتملة . **واما** التأويل الخالف للائبوا الشرع



فمختلولة لانه تاويل الحاهلين مثل تاويل المتوافض قوله تعالى مع البحر من يلتقيان  
 انما على واطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فغنى الحسن والحسين **وقال**  
 بعضهم اختلف الناس في تفسير القرآن العظيم هذا يجوز لكل احد الخوض فيه  
 فقال قوم لا يجوز لاحد ان يعاطا تفسير شي من القرآن وان كان عالما ادبيا  
 متسعا في معرفة الادلة والفقه والتجويد والخبر والادب والبيان لان بيتي  
 الرباوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **وسم** من **ك** يجوز تفسيره  
 لمن كان حاشيا للعلوم التي يخرج المفسر منها وهي خمسة عشر **احدها** اللغة  
 لان بها يعرف شرح مفردات الالفاظ ومذلولاتها تحت الوضع **والثاني** مجاهد  
 لا يحل لاحد من الله والنوم الاخر ان يترك في كتاب الله تعالى اذ لم يكن عالما  
 بلجات العرب ونقطة قول الامام في ذلك ولا يكفي في جفدة معرفة البنية  
 منها فقد يكون اللفظ مشتبا كوضويعا احدا المعنيين والمراد الاحترار  
 الثاني **البيان** لان المعنى يتغير ويختلف باختلاف الاعراب فلا بد من اعتناء  
 احسن ابو عبيد عن الحسن انه سئل عن الرجل يتعلم العربية بغير ما حسن المنطق  
 ويفهم ما قرأه فقال حسن ففهمها فان الرجل يتعلم العربية بغير ما حسن المنطق  
**الثالث** التصريف لانه معرفة الابنية والقصص والادب من ثلثة علمه  
 فانه المفسر لان وجد مثل كلمة منبته فلا يعرفها الا بغير فهمها **وقال**  
 الرضا عن من مع الناسير قول من قال ان الامام في قوله تعالى يوم ندموا كل الناس  
 بامانهم جمع اقروا ان الناس يدعون يوم القيمة بايمانهم دون ايمانهم فالله اعلم  
 اوجه جملة بالتصريف فانما لا يجز على اتمام **الرابع** الاستقفا لان الام اذا  
 كان استقفا من ما دين مختلفين اختلف المعنى باختلافها كما لم يزل هو  
 من السياخا والمتح الخامس والسابع **المعاني والبيانات** البديع لانه  
 يعرف الاول خواص تراكيبا للكلام من جهة فاذنهما **المعنى** وبالثلث خواصها  
 من حيث اختلافها تحت وضوح الدلالة وخفايتها **وبالثالث** وجوب حسن  
 الكلام وهذه العلوم الثلاثة هي علوم البلاغة وهي اعظم اركان المفسر لانه  
 له من معرفة مرافعات ما يغني عنه الاعجاز وانما يذكر هذه العلوم **وقال**  
 السكاكي اعلم ان ثلث الاعجاز هي تدبرك ولا يمكن وصفه كما شقنا منه التوزن  
 تدبرك ولا يمكن وصفها وكما ملاحقة **والطريق** الى تحصيله لغزو والفضل السليم  
 الا التمرن على المعاني والبيانات **وقال** ابن ابي الحديد اعلم ان معرفة الفصح والاضح

والوشيق والارشاق من الكلام لا يذكر لانه لا يكون اقامة الدلالة عليه  
 ونموذجة جارية بين خداهما ايضا مشتملة على رقيقة الشفيعين بقية التفسير  
 كحلا العين اسئلة الحذر وقينة الالف معتدلة القامة والاخرى ذواتها  
 في هذه الصفات في المحاسن لكنها اختلفت العيون والقلوب منها ولا بد من بيت  
 ذلك ولكنه يعرف الذوق والمشاهدة ولا يمكن تحليله وهذا الكلام نعم يتفق  
 الفرق بين الموضعين ان حسن الوجوه وملاستها وتفسيرها على بعض يدركه  
 كل من له عين صحيحة واما الكلام فلا يدرك الا بالذوق **والثاني** من اشغال النحو  
 اللغة او الفقه يكون من اهل الذوق ومن يصح لاستقاده الكلام واما اهل الذوق  
 هم الذين اشتغلوا بعلوم البيان وراضوا انفسهم بالرسائل الخطبة والكتاب  
 والشعر وصارت لهم من اللغة ذرية ومملكة **ثامنه** **قال** اولئك ينبغي ان يرجع  
 معرفة الكلام فضل بعضه على بعض **وقال** الرضا عن من حق مفسر كتاب الله  
 الباهر وكلامه المعجز ان يتعاهد في النظر على حسنه والبلاغة على كمالها وما وقع  
 به التخصيص سلبا من الفارح **وقال** غير معرفة هذه الصناعة باوضاعها هي علم  
 التفسير المطبق على عايات كتاب الله تعالى **وتن** فاعلم القاصد **وواسطة**  
 عند البلاغة الثامنة علم الغرائ لان به يعرف كيفية النطق بالقرآن  
 يرجع بعض الوجوه المحملة على بعض **التاسع** اصول الدين لما في القرآن من الايات  
 الدالة بظاهرها على ما لا يجوز على الله فالاصول بوجوه تلك ويستدل على ما  
 يستحيل وما يجب وما يجوز **الحاش** اصول الفقه اذ به يعرف وجوه الامتداد  
 على الاحكام والاستنباط **الحاشي** عشر اسباب التروك القصص اذ بسبب  
 التروك يعرف معنى الآية بحسب ما اتركت فيه **الثاني عشر** الناسخ والمنسوخ  
 ليعلم المحكم من غير **الثالث عشر** المعقود **الرابع عشر** الاحكام المبينة  
 لتفسير الجمل والمبهم **الحاشي** عشر على الوصية ونوع على نونية الله تعالى من علم  
 بما علم والبه الاشارة بحديث من علم ما علم الله علم ما لم يعلم **والثاني**  
 ابي الدنيا وعلوم القرآن وما يستنبط منه بجراسط له **قال** فقد العلوم  
 التي هي كدالة للمفسر بحيث لا يكون مفسرا الا بخصيلها من فسر ذوقها كان مفسرا  
 بالرائي المتيقن **قال** **والصحابة** التابعون كان عند هر علوم العربية  
 بالطبع لا بالاكساب واستقادة العلوم الاخرى من النبي صلى الله عليه وسلم  
**قلت** ولعلك تشكك في علم الوصية وفتقول **هذا** في تفسير قدوة  
 الانسان تحصيله وليس كاطننت من الاشكال والطريق بتحصيله انما كان



الاسباب الموجبة له من العلم قال في البرهان اعلم انه لا يحصل لناظرهم  
معاني الوحد ولا يبرهن انرا وفي قلبه بدعة او كبر او توكي او حب الدنيا او دنو  
مصر على نب او غير متحقق بالامان او ضعف التحقيق او يمتد على قول مفسر  
ليس عند علمه او راجع الى عقوله وهذه كلها محبت او موانع بعضها الكس  
نقص قلت وفي هذا المعنى قوله تعالى يا صر في بابي الذين يكبرون  
في الارض غير الحق قال شفيان بن عبيدة انزع عنهم فهم القرآن اخرجه  
بن الجاني وما خرج من غيرهم من طريق عن ابن عباس قال في التفسير اربعة  
اوجه ووجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يبعد راجد بها لانه وتفسير  
يتكلمه العلماء وتفسير لا يعمله الا الله ثم رواه فروعا فبعضه بلفظ  
انزل القرآن على اربعة احراف حلالا وحراما لا يبعد راجد بها لانه وتفسير  
تفسير العرب وتفسير تفسر العلماء ومنشأه لا يعمله الا الله ومن ادعى علمه  
يؤي به قال الزهر كشي في البرهان في قول ابن عباس هذا التفسير صحيح واما الذي  
تعرفه العرب فهو الذي يرجع فيه الى حكاية لغة ولسانهم وذلك اللغة والاعراب  
فاما اللغة فعلى المصنف معرفة معانيها ومسميات اسمائها ولا يلزم ذلك القاري  
ثم ان كان من تنصتة القاطن بها يوجب العمل في هذا العلم كفي فيه خبر الواحد  
والاشهر والاستشهاد بالبيت والبيتين وان كان يوجب العلم له كيف  
ذلك لا بد ان يستفيض ذلك اللفظ وتكثر شواهد من الشواهد المتفرقة  
واما الاعراب فاما اختلافه بحال المعنى وحيث على التفسير والقاري  
تفككة لموصل التفسير الى معرفة الحكم وتيسر القاري من الحن وان لم  
يكن حبالا للمعنى وحيث تفككة على القاري ليس من الحن ولا يوجب على  
المفسر لوصوله الى المقصود بدونه واما ما لا يجب له راجد بحاله  
هو ما تنسب ادراكه الى معرفة معناه من الموضوع المتضمنه شرائع الاحكام  
ودلائل التوحيد وكل لفظ افاد معق واحدا جليا يعلم انه راد الله وهذا المستفاد  
يلتبسنا وبالله وان كل احد يترك معنى التوحيد من قوله فاعلم انه لا اله الا الله فانه لا  
شريك له في الالهية وان لم يعلم ان لا موضوع في اللغة للمعنى والالاباث وان  
مقتضى هذه الكلمة الحضر وتلك كل احدا لضرورة ان مقتضى هذه الكلمة وهي اقربوا  
الصلاة واوا الزكوة وحرمها طلت اجماع الماورى وان لم يعلم ان صيغة اقبل  
للوجوب فما كان من هذا التفسير لا يبعد راجد يدعى الجملة معاني الفاظه لانها  
مغلوبة لكل احدا لضرورة واما ما لا يعمله الا الله فهو ما يجوز يجوز العباد نحو

الن المنضممة لقولهم الساعه ونفسه للحروف المقطعة وكل منسفا به القرآن  
عند أهل الحق ولا مسامح للاختلاف في تفسيره ولا طعن في ذلك الا بالتوفيق من  
القرآن والحديث او اجماع الامة على ما ومله **واما** ما تعلما العلماء وجميع  
اجتهادهم فهو الذي يغلب عليه اطلاق الشاوي فلهذا استنبط الاحكام  
وتبين المحمل وتخصص المسمو وكل لفظ احتمل معنيين فصاعدا في قوله  
لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه وعليه اعتماد الشواهد والدلائل ونحو  
الراي فان كان احدا معنيين اظهر وجب العمل عليه الا ان يفور دليل على ان المراد  
هو الحق وان استنوبوا والاستعمال فيها حقيقة لكن في احدها حقيقة لغوية  
او عوقية وفي الاخر شرعية فاحمل على الشرعية اولى لان بدل كبد على رادة  
اللغوية كما في وصل علمهم ان صلواتك من جهة ولو كان في احدها عرفية  
والاخر لغوية فاحمل على العرفية اولى وان تعاقب في ذلك اظهر فانما في  
اجتماعها ولم يمكن ايرادها باللفظ الواحد كما في لفظ الغرض والظن اجتمعا في  
المراد منها بالاعراض الدالة عليه فاطنه فهو مراد الله في حقه وان لم ينظر له  
حتى هو يتخير في العمل على انما شا او ياجد بالاختلاف حكما او الاحكام اقوال  
وان لم يتبين قيا وحيث اعمل عليها عند المحققين وبكونه ذلك ابلغ في الاعجاز  
والفصاحة الا ان بدل كبد على رادتها احدها اذا عرف ذلك فينبز احديث  
من كلامه في القرآن برائتي على فتمت من هذه الاربعة اعمد تفسير اللفظ لاختصاص  
المفسر له الى التبحر في معرفة لسان العرب والثاني حمل اللفظ المحمل على احد  
معنييه لاختصاص ذلك الى معرفة انواع من العلوم المتفرقة في العربية واللفظ  
ومن الاصول ما يدرك بحدوده الاشياء وصيغ الامور والنحو والجز والجمال والمبين  
والعموم والخصوص والمطلق والمقيد والمحم والمشتابه والظاهر والموطن  
والحقيقة والحجاز والصريح والكناية ومن الفروع ما يدرك به الاستنباط  
هذا اقل ما يحتاج اليه ومع ذلك فهو على خطر فكلية ان يقول بحمل كبد والجز  
الاقى حكم اضطر الى الفتوى به فادى اجتهاده اليه فيجزم مع تحريم خلافه انتهى  
**وقال** بن القيم جملة ما تحصل من معنى حديث التفسير بالراي خمسة  
اقوال احدها التفسير من غير حصول العلوم التي يجوز معها التفسير  
الثاني تفسير المشتابه الذي لا يعلمه الا الله الثالث التفسير المفسر  
للمذهب القاسم بان يحتمل المذهب اصلا من التفسير تامله من ردة اليه  
بأي طريق يمكن وان كان صغيفا الرابع التفسير ان مراد الله تعالى صكدا



على الفظ من غير دليل الخامس التفسير بالاستقصاء وهو ان قال واعلم ان علوم القرآن ثلاثة اقسام الاول علم لم يطلع الله تعالى عليه احد من خلقه وهو ما استأثر به من علوم اسرار كتابه من معرفة كنه ذاته ومعرفة خفايق اسمايه وصفاته وتقاضها لعلومه غيبية التي لا تعلمها الا هو وهذا لا يجوز لاحد الكلام فيه بوجه من الوجوه اجماعا الثاني ما اطلع الله تعالى عليه به من اسرار الكتاب واختص به وهذا لا يجوز الكلام فيه الا له صلى الله عليه وسلم او من اذن له قال واويل العلوم من هذا القسم وقبله من القسم الاول الثالث علوم علمها الله تعالى نبيه بما اودع كتابه من المعاني الجليلة والحقبة وامر بتعليمها وهذا ينقسم الى قسمين منه ما لا يجوز الكلام فيه الا بطريق التسمي ونواحيات النزول والناسخ والمنسوخ والعزائم واللغات وقصص الامم الماضية واخبار ما هو كائن من الخوارث وامر المحقق والمعاد ومنه ما يجوز بطريق النظر والاستدلال والاستنباط والاستخراج من اللفاظ وهو فسان قسم اخر هو في جوارحه وهو ناويل الابان المتشابهات في الصفات وقسم النقصا عليه وهو استنباط الاحكام الاصلية والفرعية والاعرائية لان منها ما على الاقضية وكذلك فنون البلاغة وقصص المواضع والحكم والاشارات لا يمنع استنباطها منه واستخراجها من له اهلية ذلك انتهى **فقال** ابو حيان ذهب بعض من عاصرتنا الى ان علم التفسير مضطر الى النقل في فهم معاني تركيبه بالاستناد الى محاهد وطاؤون وسوكرمة واضرارهم وانهم لا يستطيعون توقف على ذلك قالوا ليس كذلك **فقال** الزركشي بعد حكاية ذلك الخوان علم التفسير منه ما يتوقف على النقل كسبب النزول والنسخ ونسب المتهم وتبيين الجمل وقنه ما لا يتوقف ويكفي في تحصيله الثقة على الوجه المتغير **فقال** وكان السبب في اصطلاح كثير على التفرقة من التفسير والتاويل التميز بين المنقول والمستنبط ليحول على الاعتماد في القول وعلى النظر في المستنبط

# واعلم ان حكم الله

ان القرآن العظيم فنان قسم وشرح تفسيره بالنقل وقسم لم يشرح والاول اما ان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او رسل السابقين فالاول يجب فيه من جهة التسند والثاني في طريقة تفسير الصحابي فان قسم من حيث اللغة فصح اهل

الكتاب فلا شك في اعتماده او بما شاهدته من الانساب والقرآن فلا شك فيه وجيئة ان تصارحت افوا الجماعة من الصحابة فان امكن الجمع فذاك وان فقد منهم ابن عباس لان النبي صلى الله عليه وسلم فشرح بذلك حيث قال الله علمه التاويل

# وقال رحمه الامام الشافعي قول زيد في الفريضة

واما ما ورد عن السابقين في حيث صار الاعتماد فما سبق كذلك والاولى اخيها واماما ما ورد فيه نقل فهو قليل وطريق التوصل الى فهمه النظر الى مفردات اللفظ من لغة العرب ومذلولاتها واستقفا لها بحسب السياق وهذا يعني به الراغب في كتاب المفردات فهذا كونه انما على اهل اللغة في تفسيره مدلول اللفظ لانه افترضه السياق انتهى **قلت** وقد حجت كتابا مستدافه نقاير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيه نسخة عشر الف حديث ما ينفع من روى وفوقه وقد تم وقه المحقق من جملة ائمة وتسميته من كتاب القرآن تراثت وانا في اننا نصنيفه النبي صلى الله عليه وسلم في المقام في قصة طويلة تحتوي على بيان حصة **فقال** من المهم معرفة النقائير الواردة عن الصحابة بحسب فرائضهم وذلك انه قد يردهم تفسيره في الآية الواحدة يختلفان في ظن احكامها وليس باختلاف وانما كل تفسير على فرة وقد تعرض السلف لذلك **فخرج** ابن جرير في قوله تعالى لقاوا انما شكرت انصاركم من طريق عن ابن عباس وغيره ان شكرت بمعنى شكرت ومن قرأ شكرت بمعنى شكرت ومن طريق ان الشكر يدعي اخذت ثم اخرج عن معاوية عن قتادة **فقال** من قرأ شكرت مشددة فانا يعني شكرت ومن قرأ شكرت مخففة فانه يحسب ومن طريق ان الشكر يدعي تفسير يدعي ومثله قوله تعالى يراهم من قطران **وروي** ابن جرير عن الحسن انه الذي يدعيه الابل **وروي** من طريق عنه وعن غيره انه الخامس المذاب وليس يقولين وانما الثاني تفسير لغزاة من فطر ان نبيون فطرو وهو الخامس وان سند هذا الخبر كما اخرج ابن ابي طاهر هكذا عن سعيد بن جبير وامثلة هذا النوع كثير والكامل فيما اشياء الترتيل وقد خرجت



على هذا فدل على الاختلاف الوارد بين ابن عباس وغيره في تفسير الآية ولا مستم الشاهد  
هو الجاهل أو ليس باليد والاول تفسير لقراءة لا مستم والثاني لقراءة مستم ولا خلا  
**قائل** **قائل** الشاهد في معنى الله تعالى عنه في مختصر البوطي  
لا يحل تفسير المتشابه الا بشدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او خبر عن احد  
من اصحابه او اجماع العلماء هذا نصه **ح** حكمة الله تعالى في هذه الآية

# فصل في اكمال الشرح في القرآن

كل من يتقرب **ك** ابن الصلاح في كتابه ووجه حديث عن الامام في الحسن الواحد  
المفسر انه **ك** صنف ابو عبد الرحمن السلمى حقايق التفسير فان كان قد  
اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر **ك** ابن الصلاح وانا اقول  
الظن عن توثيق به منهم اذا كان شيئا من ذلك انه لم يكره تفسير ولا ذهب به  
منه في الشرح للكلية فانه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا سلك الماطنية واما  
ذلك منهم لتطير ما ورد به القرآن **ك** فان النظر في ذكرها لتطير ومع ذلك  
فما لبثتم ان تنبأ اهلوا بمثل ذلك لما فيه من الابهام والاكثار **ق**  
الشيء في عقايد النصوص على طواهرها والعدو ولعنهم الى معانيديهم  
اهل الباطن الحادة قال التفتازاني في شرحه سميت الملاحقة باطنية لادعاء  
ان النصوص ليست على طواهرها بل هي مغان باطنية لا يصرها الا المعلم  
وقصدتهم بذلك نفي الشريعة بالكلية **ك** واما ما ذهب اليه  
بعض المحققين من ان النصوص على طواهرها ومع ذلك فبما اشارت حقيقة  
اليد فانهم تكشف على لربها بالتأويل فيكون الظن يتوهمها وتبين الطواهر  
المرادة فهو من كمال الايمان وتخصر امر فان اتفق

# وسئل شيخ الاسلام

سراج الدين البلقيني رحمه الله تعالى عن رجل قال فيقول **ك** تعالى من الذي  
يشفع عند الامانة ان معناه ان من ذل اي من ذلك ذل اساق الى النفس يشفع  
التفاحات من ع من الوحي فافقنا به عليه **ك** وقال تعالى ان الذين سئلوا  
في ايمانهم لا يخفون بل يتناوون **ك** ابن عباس هو ان توصف الكلام على غير موضعه

خروج من ابي حاتم **قائل** **قائل** فقد قال في الغرر في حديثنا عن يوسف بن عبيد  
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ك** اكل الى ظهره ونظن ولكل حرف حد ولكل حد  
مطلق **و** **و** الذي من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا القرآن تحت اقرش  
له ظهره ونظن **ك** العباد **و** **و** الظيراني وابو يعلى والبراز وغيرهم عن ابن  
مشعود مرفوعا ان هذا القرآن ليس من حرف لاله حد ولكل حد مطلق **قائل**

اما الظاهر والباطن ففي معناه **ك** اوجه احدها انك اذا بحثت عن باطنها وقفت على ظاهرها  
وقفت على معناها **ك** والثاني ان ما من اية الا على ما فوض لها فوضت لاهلها كما قال ابن  
مشعود فيما اخرج من ابي حاتم **ك** الثالث ظاهرها لفظها وباطن ما ناولها **ك** الرابع  
ابو عبيد ونوا شبيهها بالصلح **ك** ان الفصص التي قضها الله تعالى عن الامام المصيبة  
وما عاقبهم به طاهرها الاختيار لصلح الاولين انا هو وجه حديث حديث به عن قوم  
وابطنها وعظ الاخرين به فخذ من ههنا ان يعلوا كقطعة فجل بهم شامخ حل جسم  
وحكي في التفتيت فولا خلاصا ان طاهرها ما ظهر من غابها لاهل العلم بالظاهر  
ونظنها ما تضمنته من الاسرار التي اطلع الله تعالى عليها **ك** الخفايق ومعنى  
قوله لكل حرف حد اي انتهى فيما اراد الله تعالى من معناه **ك** وقال لكل حرف حد  
في الثواب والعقاب **ك** ومعنى قوله ولكل حد مطلق **ك** كل عامض من المعاني  
والاحكام مطلق يتوصل به الى معرفته ويتوقف على المراد به **ك** وقال ابن  
من الثواب والعقاب **ك** **ك** تضمنت الظاهر للتلاوة والباطن الغهر

والحد احكام الحلال والحرام والمطلق الاسرار على الوعد والوعيد **قائل**  
يؤيد هذا اما اخرج من ابي حاتم من طريق الصحاح عن ابن عباس **ك** ان القرآن  
ذو مخوف وقنون **ك** وظاهره وقنون لا تنقضي عجايبه ولا تبلغ غايته فمن اوفاه به برقوق  
ومن اوفاه به ينفق هوي **ك** اخبار واقبال **ك** حلال وحرام وناسخ ومنسوخ ومحكم  
ومتشابه وظاهر ونظن **ك** وظاهر التلاوة **ك** ونظنه التاويل **ك** لتساويه العلماء

وجانبوا به الشفها **قائل** **ك** بن سبيع في تنها الصدوق عن ابي الذر الله **ك**  
لا يفتقنا لجل كل الفقه حتى يتخذ القرآن **ك** وقال **ك** ابن مشعود من اراد  
علم الاولين والآخرين فليثور القرآن **ك** وهذا الذي قاله لا يحصل بحمد  
نفسه الظاهر **ك** **ك** وقال **ك** العلماء لكل اية سنون الفهم هذا يدك على ان ترجم  
معاني القرآن كما لا رحا ومفسر **ك** لنا لان المنقول من ظاهر التفسير ليس يستحق  
الادراك فيه بالتعلق السماع لا بد منه في طاهر التفسير لئلا يضيع مواضع الخلط ثم  
بعد ذلك ينسج الفهم والاستنباط ولا يجوز التماون في حفظ التفسير الظاهر



بل لا يثبت اوله اذ لا يطعم في الوصول الى المظاهر قبل احكام الظاهر ومن ادعى ذلك لم يزل  
 القرآن ولم يحكم التفسير الظاهر فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت قبل ان  
 يجاوز الباب انتهى **وقال** الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في كتابه لطائف  
 المنزاع علم ان تفسير هذه الطائفة لكلامه وكلامه رسول الله بالمعاني الغريبة ليس  
 احوال للظاهر عن ظاهره ولكن ظاهر الالوية مغرور منه ما جعلت له الالوية  
 ودلت عليه في عرف الناس ونم فيها ما بطنة نغم عند الالوية والحديث لمن فتح  
 الله تعالى قلبه **وقد** حاشا في الحديث لكل الالوية ظن ولا تصيدك عن الحق  
 هذه المعاني ان تقول لك دوحا ومعا رضة هذا احوال لكلام الله تعالى  
 وكلامه رسول الله ليس ذلك يا احوال وانما كان يكون احوال لو قالوا لا معنى للالوية  
 الا هذا **وتم** لم يقولوا ذلك بل يقولوا الظواهر على ظواهرها مراد اياه  
 موصوعاتها وتقوم عن الله ما افهم

# فصل في العلم

يجب على المفسر ان يخرج في التفسير طائفة المفسر وان يخرج في ذلك من نقص  
 عما يحتاج اليه في ايضا في المعنى او زيادة لا تلحق الغرض ومن كون المفسر فيه  
 نتج عن المعنى وعدول عن طريقه وعليه بملاحظات المعنى الحقيقية والحجازي ومراعات  
 التاليف والغرض الذي سبق له الكلام وان يواخي من المفردات ويحكي عليه  
 البداية بالعلوم اللغوية **واول** ما يجب عليه البداية به  
 منها تحقيق الالفاظ المفردة فينظم علمها من جهة اللغة ثم النظر في المعاني  
 ثم يتكلم على تركيب التركيب فينبغي بالاعراب **ثم** ما يتعلق بالمعاني **ثم** البيان  
 ثم الدبر **ثم** بيان المعنى المراد **ثم** الاستنباط ثم الاشارات **وقال**  
 الزركشي في اوائل البرهان قد جرت عادة المفسرين ان يجهلوا بذكر سبب النزول  
 ودفع التحق في انه اولى الى البداية به لتقدم السبب على المستند لو بالبيان  
 لا هذا المعنى لنظم الكلام وهي سابعة على النزول **قال** والتحقيق التقيد  
 بين ان يكون وجه المناسبة متوقفا على سبب النزول كانه ان الله يامر بكم  
 ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقد ايتى فيه بعدم ذكر السبب لانه حينئذ  
 من باب تقدم الوسائل على المقاصد فان لم يتوقف على ذلك فالاولى تقدم  
 وجه المناسبة **وقال** في موضع اخر جرت عادة المفسرين من ذكر قصائد

القرآن ان يذكرها في اول كل سورة لما فيها من التزجيب والحش على حفظها الا لو لم يشر  
 فانه يذكرها في اخرها **قال** محمد الائمة عبد الرحيم من عمر الروابي ما لست التزمه  
 من العلة في ذلك ففالا هنا صفات لها والصفة مستند على تقدير الموضوع وكثير  
 ما يقع في كتب التفسير حكى الله كذا وينبغي تحذره **قال** الامام ابو نصر الفشيري  
**قال** في المثل قال مفسرنا لا يقال كلام الله حكى ولا يقال حكى الله لان الحكاية  
 الاثنيان مثال الشيء وليس لكلامه مثل **وقد** ساهل قوت فاطموا لفظ الحكاية على الجار  
 وكثيرا ما يقع في كلامهم اطلاقا لا يند على نقص الحروف وقد مر في نوع الاعراب انتهى

# وكذا على المفسر

ان يتجنب لغة التكرار ما أمكنه قال بعضهم ما يدفع وتم التكرار يحفظ المفسر  
 خوفه لا ينبغي ولا تدر صلوات من زعمهم ورجحه **واشياء** ذلك ان يعيق كل مجموع  
 المراد فيحصل معنى لا يوجد عند افراد اجزاء **فان** التركيب يحدث معنى ثانيا  
 واذا كانت كثرة الحروف في زيادة المعنى فكذلك كثرة الالفاظ المتشابهة  
 الزركشي في البرهان **ليكن** محظوظ المفسر من ابحاث نظم الكلام الذي ينبغي له وان  
 خالف اصل الوضع اللغوي للثبوت النجوز **وقال** في موضع اخر على المفسر مراعات  
 مجاز الاستعمال لا معنى الالفاظ التي يظن بها الترادف والقطع بعد الترادف  
 ما امكن فان للتركيب معنى غير معنى الافراد **ولهذا** منع كثير من اصوليين من وقوع احد  
 المترافين موضع الاخر في التركيب وان تقوى في الافراد انتهى **وقال**  
 ابو حيان كثير ما يشي المفسرون في تفسيرهم عند ذكر الامور بسبيل الخوف ولا بد من بيان اصول  
 الفقه ولا بد من بيان اللغة ودلائل اصول الدين **وكذلك** مفسر في توالي هذه العلوم  
 وانما يوجد لك مثلما في علم التفسير دون استئصال عليه وكذلك ايضا ذكرنا  
 ما لا يصح من اسباب نزول والحديث في الفضائل وحكايات لانسابت وتواريخ  
 امرا بليغة ولا ينبغي ذكرها في علم التفسير **فان** **قال** ابن جرير عن علي بن  
 الله تعالى عنه انه قال لو شئت ان اقر سبعين رجلا من تفسير القرآن لعلمت  
 وبيان ذلك انه اذا قال الحمد لله رب العالمين يخاطب النبيين معنى الحمد وما  
 يتعلق به الاسم الجليل الذي هو الله وما يليق به من التزجبه ثم يخاطب الى بيان  
 العالم وكيفيته على جميع انواعه واعداكه وسما الف عالم اربع في البر والسماء  
 فالجرح يحتاج الى بيان ذلك كله **فاذا** قال الرحمن الرحيم يحتاج الى بيان الاسمين



بليلتين وما يلبق بها من الحلال وما منعها مما يحتاج الى بيان جميع الاسماء والصفات  
 ثم يحتاج الى بيان الحكمة في اختصاص هذا الموضوع بصدور الاسمين دون غيرها  
 فاذا قال امالك يوم الدين يحتاج الى بيان ذلك اليوم وما فيه من المواطن والاهوال  
 وكيفية مستنقمة فاذا قال بالثعبان واليات تستغفر يحتاج الى بيان  
 المعقود وجلالة والعبادة وكيفيتها وصفها واذا بها على جميع انواعها  
 والعماد في صفته والاسنانة واذا بها وكيفيتها فاذا قال اهدنا الصراط  
 المستقيم الى اخر السورة يحتاج الى بيان الهداية ما هي والصراط المستقيم  
 واضداده ونبيذ الغضوب عليهم والضا لير وصفها ثم وما يتعلق بهذا النوع  
 ونبيذ المصنوع ثم وصفها ثم وصفها ثم فعل هذا الوجود يكون ما قاله من هذا القبيل  
**النوع الثامن والسبعون في غريب النفس**  
**الف فيد محمود بن حمزة**  
 الكوفي ما في كتابي مجلد بن حمزة الغريب فمنه اقوال فكرت في تعليق ايات  
 منكرة لاجل الاعتماد عليها وذكرها الا فخر من هذا من ذلك قول من قال في حم عسق ان  
 الحارث على معاوية والبنم ولاية المروانية والعين ولاية العباسية والسبن ولاية  
 الشفانية والقاف فذره مندي حكاه ابو مسلم قال لا تروى بذلك ان تعلم ان نفس  
 بديع العلم مخفي ومن ذلك قول من قال في المعنى الف الف الله سبحانه وتعالى  
 ومعنى لا اله الا هو الواحد والكرام ومعنى يم يم يحميهم المكنون من الوجود ومنه  
 البرمام ومن ذلك قول من قال ولكم في القصص حجون انه قصص القرآن  
 واسئل الغفلة اي الجور ولكم في القصص حجون يعني هذه القرات افادت معنى  
 غير معنى القرات المشهورة وذلك من وجوه الحجاز اي القرآن كما بينته في اسرار التزليل  
 ومن ذلك ما ذكره بن مورك في تفسيره في قوله تعالى ولكن ليكنين قلبي انا براهينهم  
 كان صدق وصفه بانه قلبه اي ليسكن هذا الصديق الى هذه المشاهدات اراها  
 عيانا قال الكرما في هذا البيت جلال ومن ذلك قول من قال في قوله تعالى ولا تخلفنا  
 ما لا طاقة لنا به انه الحب والعشق وقد حكاه الكواشي في تفسيره ومن ذلك  
 قول من قال في من ترقا سق اذ اوقب الله الذكوا اقام ومن ذلك قول من قال في معاذ  
 الخوي في قوله الذي جعل لكم من الشجر الاخضر شربا اي اياهم نارا اي نور ايسو محمد صلى

الله عليه وسلم فاذا التفت منه نوافل ونفقتسون الذين انتهي  
**النوع الثامن والسبعون في غريب طبقات المغشوب**  
**اشتهر بالتفسير من الصحابة**  
 الخلق الا ربقة وابن مسعود وابن عباس  
 وروى بن ثابت وابو موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير اما الخلق الا ربقة فالكثير من  
 روي عنه منهم علي بن ابي طالب والرواية عن الثلاثة هذه حدوا وكان السبب في ذلك انهم  
 وفاتهم كان ذلك هو السبب في قلة رواية ابي بكر الصديق للحديث ولا حفظ عن ابي بكر  
 رضي الله تعالى عنه في التفسير الا اثارا قليلة جدا لانكاد نجاو العشرة **واما علي**  
 فروي عنه الكثير وقد روي عن عتب بن عبد الله عن ابي الطفيل قال سمعت عليا يحط  
 ونو يقول سلوني فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبركم وسلوني عن كتاب الله تعالى فوالله  
 ما من اية الا وانا اعلم ابليل نزلت امر بها يروي مثل له في جبال **وروي** ابو نعيم في الحلية  
 عن ابن مسعود قال ان القرآن انزل على سبعة اخرون من حرف منها الاوله طر ويطن وان  
 علي بن ابي طالب عنده منه الظاهر والباطن **وروي** ايضا من طريق ابي بكر ابن  
 عمار عن مصعب بن سليمان الاحمسي عن علي قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت  
 فيم اتولت واين انزلت ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا سؤالا **واما**  
 بن مسعود فروي عنه اكثر مما روي عن علي **وقد روي** بن جرير وغيره انه قال الذي لا  
 اله غيرهما نزلت اية من كتاب الله تعالى الا وانا اعلم فممن نزلت وابن ابي نزلت ولو اعلم  
 مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لانيته **وروي** ابو نعيم عن البخاري  
 قال قالوا لعلي اجترنا عن ابن مسعود قال علم القرآن والنسبة ثم انهم في ذلك علموا  
**واما** بن عباس فهو من كان القرآن الذي فعالة النبي صلى الله عليه وسلم المهتم  
 فقهه في الدين وعلمه التأويل وقال له انصبا المهتم انه الحكمة وفي رواية  
 المهتم علمه الحكمة **وروي** ابو نعيم في الحلية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس فقال للمهم بارئيه والمهم منه **وروي** من طريق  
 عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بكير عن ابن عباس قال انتم نزلت الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعند خيرك فقال له خيرك ان كان خيرا من الامة فاستنوص خيرا  
**وروي** عبد الله بن جراح عن الصوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال  
 قال لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كانا القرآن انت **وروي** البيهقي في الدلائل



عن ابن مسعود قال سمعت رجلا من آل القرآن عبد الله بن عباس **روى** أبو نعيم عن مجاهد قال كان  
ابن عباس يسمي النجاة كثيرة علمه **روى** عن ابن الحنفية قال كان ابن عباس جرحه هذه الامة  
**روى** عن الحسن بن علي بن عباس كان من القرآن بمنزلة كان ابن عباس يقول ذكر في الكوا  
ان له لسانا فاسنوا ولا وفلا عقولا **روى** من طريق عبد الله بن عباس عن ابن عباس  
رجلا اتاه فبينا له عن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فقال اذهب  
الي ابن عباس فاسأله ثم قال اخبرني فذهب فسا له فقال كانت السموات  
رتقا لا مطر وكانت الارض رتقا لا نبات ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات  
فجمع الى ابن عباس فاحسن فقال فذلكت اقول ما يعجز حراة بن عباس على تفسير القرآن  
فالا ان قد علمت انه قد اوتي علما **روى** البخاري من طريق سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجبت نفسه  
فقال لم يدخل هذا معنا ولنا انما مثله فقال عمر انه ممن علمه فدعاهم ذات  
يوم فادخلهم معهم فماتت امة دعي فيهم يومها لا يرمهم فقالوا ما نقولون  
فقال الله تعالى اذ احببنا الله والقبح فقال بعضهم امنا بان محمدا لله ونستغفر  
اذ انصرتنا وقتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لكانت نقول  
يا ابن عباس ففعلت لا فقالا ما نقول فقلت هو احب رسول الله صلى الله عليه  
ولم اعلم له قال اذ احببنا الله والقبح فذلك علامة اجلت فتبع محمد بن بكر بن مسعود  
الله كان نونا فقال عمر لا علم منها الا ما نقول **روى** ابن مسعود عن طريق ابن عباس  
ملكه عن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
فبعض من هذه الامة نزلت ايوة احذروا ان تكون له حجة من خيال واعيان قالوا  
الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعم او لا فقلنا نعم فقال ابن عباس في نفسي ما شئ  
فقال يا ابن اخي فلو لا تخفر نفسك فقال ابن عباس ضربت مثلا لعل قال  
عمر اني مثل قال ابن عباس لعل قال عمر لعل غني على بطاعة الله تعالى ثم تعبت الله له  
شيطانا فاعمال المعاصي حتى اغرق اعماله **روى** ابو نعيم عن محمد بن عيسى بن علي  
عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب جلس في خطبة من المهاجرين من الصحابة فذكر في الليلة  
العذبة فتكلم كما كان عاده فقال عمر ما لك يا ابن عباس صامت لا تكلم تكلم ولا تترك  
الحديث قال ابن عباس قلت يا امير المؤمنين ان الله وتر يحب المتوكلين ايام  
الذي نزل وروى على ستم وخلق الانسان من ستم وخلق النار اثمنا من ستم  
وخلق فوقنا ستم سموت وخلق تحتنا ارضين ستمعا ونبي في كتابه في  
نكاح لا فرب من ستم وقسم الميراث في كتابه على سبع وخلق في السموات

من اخيه ناعلى ستم وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة ستمعا وبين الصفا  
والمروة ستمعا ورمى الحجار بستم فارتاه في السبع الاواخر من شهر رمضان ففتق  
عن فقال ما وافق فيها احدا لهذا الغلام الذي لم يستوثقوا من راسه ثم قال باهوا  
من يودني في هذا كذا ابن عباس وقد ورد عن ابن عباس في التفسير ما لا يحصى من  
رواية وطرق مختلفة فمن جديها طريق علي بن ابي طلحة الهاشمي عنه قال اخبرني جندب  
مضرب حقيقة في التفسير رواها على ابن ابي طلحة لودخل رجلها الي مضرب فاصرا ما كان  
كثيرا اسند ابو جعفر النحاس في نسخة **قال** الحافظ بن جبر هذه النسخة  
كانت ابي صالح كانيا للثب رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس  
هي عن ابي جابر عن ابي صالح وقد اعتمد عليها في نسخة كثيرة بما يعلقه عن ابن عباس في  
الله تعالى عنه **والخرج** منها بن جبر وابن المنذر وابن الجوزي كثير اوتوا من طريقه وبن  
ابي صالح فاصح الا ان لا يس عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رواه الكبار عن ابي صالح كان يثب  
عن معاوية وجميع الحفاظ على ابن ابي طلحة لم يسمعوا من ابن عباس قال وهذه التفسير  
الطوال التي اسندوها الى ابن عباس غير ضيقة ورواها جندب بن جبر  
عن النخعي عن ابن عباس عن موسى بن حمزة في التفسير ما عرفت ورواها  
ما يرويه بكر بن سمير الدمشقي عن عبد الله بن عيسى بن موسى بن محمد عن ابن عباس  
**روى** محمد بن جعفر عن ابي جعفر عن حمزة بن محمد عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
بن محمد عن ابن عباس عن ذلك صحيح متفق عليه **وتفسير** جندب بن جبر  
عن ابن ابي جعفر عن مجاهد عن ابن عباس قريبا الى الصحة **وتفسير** عطاء بن يار كنيت  
ويخبر به **وتفسير** ابي جعفر عن حمزة بن محمد عن ابي جعفر عن ابي جعفر  
الي ابن مسعود وابن عباس وروى عن السدي المخرجه مثل النوري وشعبة لكن التفسير  
الذي جمعه رواه عنه اسباط بن نصر واسباط لم ينفقوا عليه غير ان امثال التفسير  
تفسير السدي **واما** بن جبر فانه لم ينفقوا الصحة واعلموا وكذا كل اية  
من الصحيح والسقيم وتفسير مقاتل بن سليمان **مقاتل** في نفسه ضعيف وقد  
اذكر الكبار من التابعين والشافعي اشادوا الى ان تفسيره صحيح اتمم كلامه اثره  
وتفسير السدي الذي اشار اليه بوتره منه بن جبر كثير من طرق السدي  
عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن ابن مسعود واما من الصحابة عكدا  
ولم يورد منه ابن ابي حاتم شيئا لانه التمران صحيح اصح ما ورد والحاكم لم يخرج منه  
في المستدرک اشيا ويصح لكن من طرق عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق  
الاول وقد قال ابن كثير هذا الاستناد روي به السدي اشيا فيما عداه **وس** جند







لا قول بقره و من يخرج ماله من يمينه ثم يتفاد لك عنه من يخرج ماله من يمينه  
 ان له فضلا غير ملتفت الى تحريم ما ورد عن السلف الصالح ومن خرج الماله من  
 في النفس حتى رأت من تحت تفسير قوله تعالى في غير المعضوب عليهم ولا الضا  
 نحو عشرة اقول . وتفسيرها ما باليود والنصارى من ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم وجميع الصحابة وجميع اتباعهم حتى قالوا في حاتم لا اهل في  
 ذلك اختلافا بين المفسرين ثم صنف . نعتة لك فوهم برعوا في علوم  
 فكان كل منهم تفسيرا في تفسيره على الفن الذي تعلت عليه في التفسير فراه  
 ليس له فمراه الا عراب وتكثير الوجة المجهلة فيه ونقل فواعدا نحو مسايد  
 وفوقه وحلا فمكة كالخارج والواحد في البسط والبيان في التجدد  
 والاجابة ليس له فمراه الا الفضل واستيفارها والاحكام عن من  
 سلف سواها كانت تفسيرا امرا طلبة كالنقل . والفقيه يكاو يشر  
 فيه الفقه من كتاب المطال في الامانة الاولى . ومن استنظر الى  
 اقامة اذلة الفروع في الفقه التي لا تعلق لها بالاية فضلا والحوادث  
 عن اذلة المتخالفين كالقاضي . ومحتاج العلوم العقلية خصوصا  
 الامام في الدين فذما لا يقتصر في افعال الحكماء والفسافة وثبتتها  
 وحرم من منى الى منى حتى يقتضي الناظر الفقيه من غير طائفة المومنين والاية  
**و** اوجها في التحريم جميع الامار من الدين المراه في تفسيره  
 اشيا كثيرة طويلة لاحاطة بها في علم التفسير ولذلك **ك** بعض الحكماء  
 فيه كل شيء في التفسير . والمبتدع ليس له قصد الاختلاف في ايات ونسبها  
 على مذهبه الفاسد بحيث انه مني لاح له شارة من بعيدا اقتضاها او وجد  
 موصفا له فيه لذي مجال سارع اليه **و** الملقين في استخراج  
 من الكشاف اغترالا بالمناقش من قوله في تفسيره من خرج عن الشاروا دخل  
 الجنة فقد فارقوا في قورنا عظم من قول الجنة و اشار به الى عدم النونية  
 والملة فلا نسأل عن كفره والحادة في ايات الله تعالى واقرنا على الله تعالى  
 ما لم يفعل كقول بعضهم في اني لا فتنك ما على العباد ارض من ربه  
 وقوله في تحريم موسى ما قال . وقول الرافضة في باهر كرا نذنجوا بغير  
 ما قالوا وعلى من لا امثاله يحتمل ما احتجوا به على غير عن حقيقة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مني قومنا يغزونا القرآن يتر ودهن الدقل  
 بنا ولونه على غيرنا وبه **واقفات** فاق التفسير ترشد اليه ونا من الشاظر

ان يؤول عليه **قلت** . تفسير الامار اي تفسير ابن جرير الطبري الذي اجمع  
 العلماء المتبحرون على انه في قوله في التفسير مثله قال النووي في تكملة  
 كتاب بن جرير في التفسير لم يصف احد مثله وقد شرفت في تفسيره جامع كجميع  
 ما يحتاج اليه من المقاسم المنقولة والاقوال المقبولة والاختصاصات  
 والاشارات والاعاديث واللغات ونكت البلاغة وحسن البيان وغير  
 ذلك بحيث لا يحتاج معه الى غير اصلا . **وس** في تفسيره مجمع  
 البحرين ومطلع البدرين . وهو الذي جعل هذا الكتاب دليلا ومفيدة  
 له . والله اشال ان يعين على كماله . محمد الداميين . **هذا الكتاب**  
**واقفات انتهى بنا القول فيما ارادنا به**  
**فلنختمها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
 عليه ولم من التفسير المصريح بنوعها **و**  
 غير ما ورد من انساب المبرور فانها من المباحات **سورة الفاتحة** اخرج احمد الترمذي  
 وحسنه وابن حبان في صحيحه عن عدي بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان المعضوب علمهم ثم اليهود وان الصالحين التصديق **وخرج** بن مرفوعة  
 عن ابي ترستا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المعضوب علمهم قال **سورة التين**  
 اخرج بن مرفوعة والحاكم في مستدركه وصحة من طريق ابي بصير عن ابي سعيد الخدري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وطهر لسانا في اجمع مطهر قال من الحوض والعايط  
 والحنانة والبراق قال ابن كثير في تفسيره في اسناده البرقي قال عنه بن حبان لا  
 يجوز الاحتجاج به **ك** قوي في صحيح الحاكم له نظر ثم رايته في تاريخه قال انه  
 حسن **وروي** بن جرير مستدركه رجاله ثقات عن عرو بن قيس الملاهي عن رجل من تابعه  
 من اهل الشام . احسن عليه الشافعي **ك** في كتابه رسول الله ما العبد قال  
 العدل الغدنة من رسل حيد بحضرة اسناد متصلا عن ابن عباس بن مرفوعة **وروي**  
 الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل اني اريد ان اخلو  
 الباب فخلوا وقلوا احطوا فدخلوا ارجنون على استنابهم وقالوا احسنه  
 في شعره فيه تفسير قوله فولا غير الذي قبله **وروي** الترمذي وعشيرة  
 بسند حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ك**



كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة **واخرج** الخطيب في الرواية عن مالك  
تيسر فيه كما قيل عن مالك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يلاونه حق  
تلاوته قال ينجونه حق اتباعه **واخرج** بن مردويه بسند ضعيف عن علي بن ابي  
طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يزال عندنا لظلمت قال لا طاعة  
الا في المعروف وله شاهد اخرجه بن ابي حاتم عن ابن عباس موقوف بل فقط ليس لظالم  
عليك غم هذا ان طاعة في معصية الله **واخرج** احمد والترمذي والحاكم  
وصححه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم  
امم وسطا قال الله والسيحان **واخرج** السجستان وغيرهما عن ابي سعيد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال تسمى فوج يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم فبدر فوج  
فيقال هل بلغ اهلكم فيقولون ما اتانا من يدبر وما اتانا من اخير فيقال كنوح من  
يشهد لك فيقول الحمد وامنة قال فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا  
قال والوسط العدل فلهذا هو في الحديث ورواه بالاعراب واشهد عليكم قوله  
والوسط العدل مرفوع غير مدرج فيه على ذلك ابن حجر في شرح البحار التي  
**وروي** ابو الشيخ والذيلي في مشند الفردوس من طريق جوير عن الضحاك  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فادركوني اذ اركب  
يقول اذ اركبوني بامم عشر العباد بطاعتني اذ اركبوني **واخرج** الطبراني  
عن ابي امامة قال انقطع فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع فقالوا مصيبته  
يا رسول الله فقال لما اصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبته له شواهد **وروي** بن ابي  
وابن ابي حاتم عن البراء بن عازب قال كنا في جنازة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ان الكافر يضر بضرته بين عينيه فتمسحه كل امة غير الثقلين فبلغه كل امة  
سخت ضوته فذلك قوله تعالى ويلعنهم اللاعنون يعني ذوات الارض  
**وروي** الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الحج  
انتم جعلتموه قال شوال وذو الحجة وذو القعدة **وروي** الطبراني بسند لا  
باسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلا رفث ولا فسوق  
ولا جدال الحاج قال لا رفثا لغرض النساء بالجماع ولا فسوقا للمعاصي والجدال  
جدلا الرجل صاحبه **وروي** ابو داود وعن عطاء انه سئل عن اللغو في البيمين فقال  
قال لست عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو كلام الرجل في بيته كذا  
والله لي والله والخرجة النجاء في موقفها عليها **واخرج** احمد وغيره عن ابي هريرة عن  
الاشعثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارايت قول الله تعالى لطلاق من زمان

نسخ  
ع

فانما في الغنائم قال الشرح بلحسان الثالثة **وروي** بن مردويه عن انس قال جاء  
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ذكر الله الطلاق مرتين فاقب الثالثة  
قال لمسا لم يعرفوا وتشرع باخسانه **وروي** الطبراني بسند لا بأس به من طريق ابي بصير  
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يبيع  
عقده النكاح الزوج **وروي** الترمذي والحاكم في صحيحه عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر  
أخذ والترمذي وصححه عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوصل  
صلاة العصر **وروي** بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصلاة الوسطى صلاة العصر **وروي** ابن عباس عن ابي مالك الاشعري قال كانت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى صلاة العصر له طريق  
أخرى وشواهد **وروي** الطبراني عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال التكبيرة ترحم جميع **وروي** بن مردويه من طريق جوير عن الضحاك عن ابن  
عباس مرفوعا في قوله بوش الحكمة من شيا قال القرآن قال ابن عباس مرفوعا في قوله  
فانفذ قراءة البر الفاجر **سورة النجم** اخرج احمد وغيره  
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما  
تشتبه منه قال هم الخوارج **وروي** في قوله يقولون بنبض جوه وتسنود وجوه قال  
هم الخوارج **وروي** الطبراني وغيره عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سئل عن الرازيين في العلم فقال من رتب بينه وصدق لسانه واستقام  
قلبه وعف قطبته وقوجه فذلك من الرازيين في العلم **وروي** الحاكم  
وصححه عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول  
الله تعالى والقناطر مقنطرة قال القناطر القوافية **واخرج** احمد  
وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناطر اثنا عشر  
الف اوفية **وروي** الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله وله أسكن من في السموات والارض صلواتا وكهانا قال  
اما من في السموات فالملائكة واما من في الارض فمن ولد علي السلام من ابي به  
من سبابا الامم في التلايل والاعلال يتقادون الى الجنة وهم كارهون  
**وروي** الحاكم وصححه عن ابن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول  
الله تعالى من استطاع اليه سبيلا قال لا اؤد والراحلة **وروي**  
الترمذي مثله من حديث بن عمر وحسنه **واخرج** عبد بن حميد في تفسيره عن



تنبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس حج البيت من استطاع اليه  
سبيلا ومن كفر فان الله غاف عن عباده من هذا فقال يا رسول الله من تركه فقد  
كفر قال من تركه لا يخاف عقوبته ولا يخرج ثوابه **روى** الشيخ باقي قال لا شكا من تركه له شواهد  
موقوف على ابن عباس **روى** الحاكم وصححه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قوله لنفخوا الله حق نفخاته ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى **روى**  
بن مردويه عن ابي جعفر الباقر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتكن منكم امة  
يعرفون الحق من الخرافة قال القرآن وسنتي مفضل **روى** الدارقطني في سننه  
الغردوسي بسند ضعيف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم تبطل  
الأسود ووجوه قال تبيض وجوه اهل السنة وتسود وجوه اهل البدع **روى**  
الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من اقام الله تعالى لا يلهي يومه تركه في قوله مؤمنين قال معلنين وكانت  
سما الملائكة يوم يدرى ما يورثون يوم واحد عما يورثون **روى** البخاري في تاريخه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الله تعالى لا يلهي يومه تركه في قوله مؤمنين  
له شجاعة افرع له شجاعة في طوقه يوم القيمة في اخذ بلمز منه يقول انا ما  
انا كركم تلي هذه الآية ولا تخشون الذين كفروا يخافونكم انهم الله من فضله  
الآية **سورة الشورى** اخرج بن أبي حاتم وابن جرير في صحيحه عن عائشة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ذلك اذ في الاغلو اقال لا تجوروا قال  
ابن أبي حاتم قال في هذا حديث خطا والصحة عن عائشة موقوف **روى** الطبراني  
بسند ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نزلنا همة  
جلودنا غيرها فقال معاذ الله عن نفسي نزل في ساعة ما نزل في غيرها فقال عمر  
هكذا استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **روى** الطبراني بسند  
ضعيف عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن يتبدل مؤمنا منكم  
فما وافحمتهم قال ابن حبان **روى** الطبراني بسند ضعيف عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ليوفيتهم اموالهم وبناتهم  
من فضلة الشفاعة فمن وحيث له السارق من صنع النعم المعروف في الدنيا  
**واخرج** ابو داود في المراسيل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال جاء رجل الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال له عن الكلاله فقال اما سمعت قول الآية التي انزلت  
في الصنف يستغنونك قال الله يغنيكم في الكلاله فمن لم يترك ولدا ولا والدا  
فوزنته كلاله **روى** ابو الشيخ في كتابه الفرائض عن السريجات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلاله فقال ما حلفا قالوا لا والله

**سورة المائدة** اخرج ابن أبي حاتم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال كانت بنو اسرائيل اذا كان لصيدهم حاكم وواحدة وامرأة كتب ملكا له فهاهنا  
من مرسيل بن عبد بن حم **روى** الحاكم وصححه عن عياض لا شكا من تركه له شواهد  
نزلت فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يبي موتى ثم قوم هذا **روى** الطبراني عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في قوله او كسوتهم قال عباة لكل مسكين **روى** الترمذي وصححه عن ابي  
امية السخمي قال اني كنت ابا ثعلبة الحبشي فقلت له كيف نصنع في  
هذه الآية قال آتيت اية قال قوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا تظلموا  
من قبل اذا اخذتم فقال اما والله لغدنا لنت عنها حينئذ سالمت عنها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انتم واما المعروف ونها صواعك المنكوحين  
اذا رايت شيئا خطا فامروا به وما يورثها ودينها مؤثره واعجاب كل ذي رأي  
فعلبك خاصة نفسك ودع العوام **واخرج** احمد والطبراني وغيرهما عن  
ابو عامر الاسدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال لا  
يضركم من قبل من الكفار اذا اخذتم **سورة الانعام** اخرج  
بن مردويه وابو الشيخ من طريق ثمال عن ابي حاتم قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كل انسان ملك اذا امر باخذ فيه فاذا اذن  
الله بقبض روحه قبضه والامر اليه فذلك قوله يتوفكم بالليل نزل  
كذات **روى** احمد والشيخان وغيرهم عن ابن مسعود قال لما نزلت هذه  
الآية الذين امنوا اولم ياتسوا ايمانهم بظلم فلو انك على الناس فقالوا  
يا رسول الله واثينا لا يظلم نفسه قال انه ليس الذين امنوا الا من آمنوا الي ما  
كان عند الصالح اذا الشك لظلم عظيم انما اتوا الشك **روى**  
ابن أبي حاتم وغيره بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في قوله لا تذركه الا ذكركه الا نصار قال لو ان الجن والانس والسياطين والملائكة  
منهم خلقوا الى ان قوا صنفوا صفا واحدا ما احاطوا بالله **واخرج** الترمذي في سننه  
من طريق عمر بن مرفع عن ابي جعفر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية من يبد  
الله ان يعبد به يخرج صدمه للاسلام قالوا كيف يخرج صدمه قال لا يورث بيه  
فينشج له وينشج قالوا هذا لك من امانة يعرف بها قال لا امانة الي دار الخلود  
والنجا في دار العزور والاستعداد للموت قبل لنا الموت مرسلا له شواهد  
كثيرة من ذلك ومرسله يرتقي بها الى درجة الصحة والحسن **روى** بن مردويه







عن المستورين مخزومة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة هذا يوم  
الاحكام الاكبر **روى** احمد والترمذي وابن حبان والحاكم عن ابي بصير قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذ انتم الرجال يومئذ المستخفون فاشهدوا له بالايان قال الله تعالى  
انما نعيض مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر **روى** بن المبارك في الرهد والطبر  
والبيهقي في المعجم عن عمران بن حصين وابي هريرة قال لا يسئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن هذه الآية ومساكن طيبة في جنات عدن قال الفضل بن الوليع في ذلك القصر  
سبعون اذ امنوا فوثة مخزومة في كل اربعة سمعون بيتا من مزودة حضرة في كل بيت  
سبعة على كل سور سمعون فراسا من كل لون على كل فراش فرجة من الحور العبر في كل  
بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام في كل بيت سبعون  
وصيفا ووصيفة وتبطل المومن في كل عداة من القوة ما ياتي على ذلك كذا جمع  
**واخرج** مسلم وغيره عن ابي بصير **روى** احمد في مسنده في المسند الذي  
اتيسر على التقوي فقال احدهما هو مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
الآخر هو مسند قبا فانبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا لاد عن ذلك فقال  
هو مسند **روى** احمد مثله من حديث سهل بن سعد وابي بن كعب **روى** احمد  
وابن ماجة وابن خزيمة عن عوم بن عاذة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم  
انهم في مسجدهما فقال لانا الله قد احسن عليكم التنا في الطهور في دفة مسجدكم  
فما هذا الطهور قالوا ما تعلم شيئا الا اننا نسبح بالما قبل هو فان قيل يكون  
**روى** ابن خزيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التساجيد هم الضايون **سورة بقره** اخرج مسلم عن فضيل  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله للذين احسنوا الحسنات وزيادة  
الحسنات الجنة والزيادة النظر الى نعم وفي الباب عن ابي بصير وابي موسى  
الاشعري وكعب بن عجرة والنسائي عن ابي هريرة **روى** بن مردويه عن ابن عمر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال للذين احسنوا قال شهداء ان لا اله الا الله الحسنات  
الجنة وزيادة النظر الى الله تعالى **روى** ابو الشيخ وغيره عن ابي هريرة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله قل بفضل الله قال الفراق  
ويحتمل ان يحكم من اهل **روى** بن مردويه عن ابي بصير في الحديث  
جابر بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا في شئ مني حديث وانما ابن الاسع  
تقول الله تعالى فما في الصدور وله شاهد من حديث وانما ابن الاسع  
احسنها اليه في شئ من الايمان **روى** ابو داود وغيره عن عمر بن الخطاب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله ناسا يعظمون الهينا والشهرا  
تيك من هم يارسل الله قال في قوله تعالى من غير اموال ولا انساب لا يفرعون  
اذ امرع الناس ولا يجزئون اذ حزنوا ثم نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اولياء  
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **روى** بن مردويه عن ابي هريرة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن قول الله الان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال  
الذين يخافون الله **روى** بن مردويه عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير  
**روى** احمد وسعيد بن منصور والترمذي وغيرهم عن ابي الدرداء انه سئل عن هذه  
الآية لهم البشرى في الخلق الدنيا قال لاسا التي عنها احد مئذما لث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تغالها سالتني عنها احد غيرك منذ انزلت على هي الروا الصا  
يوها المستسلم او ترى له في بشرى في الخلق الدنيا وبشرى في الجنة له طرق  
كثيرة **روى** بن مردويه عن عمار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الا يومئذ  
لما امنوا قال دعوا **سورة هود** اخرج بن مردويه بسند ضعيف  
عن ابن عمر قال نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ليتلوكم اكم احسن  
فقلت ما معنى ذلك يا رسول الله قال لا اكم احسن عقلا واحسنكم عقلا وراكم  
عن حارم الله واعلمكم بظاغة الله **روى** الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم ارميا احسن طمنا ولا مسرع اراكا من حسنة حديثة  
لشيبة قدمة ان الحسنات يذهبن السيئات **روى** احمد عن ابي ترافا  
قلت يا رسول الله اوصني قال اذا همات سعة فانهمها حسنة مخها قلت يا رسول  
الله من الحسنات لاله الا الله قال هي افضل الحسنات **روى** الطبراني وابو الشيخ  
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت وما كان منك ليمتلك القرى بظلم واهلها  
مصلحتي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهلها يتصف بعضهم ببعضا  
**سورة نوح** اخرج سعيد بن منصور وابو يعلى والحاكم وصححه  
وابن عتيق في الدلائل عن جابر بن عبد الله قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يا محمد اخبرني عن النجوم التي رها يوسف ساجدة ما اسمها ولم يجبه بشئ حتى اناه  
خبرني فلخبره فانزل اليه يهودي فقال **روى** حرقان وطارق والذبيح  
ودوالكفان وذوالقرع وذباب وعمودان وقابض والصريح  
والمصبح والعيلق والضميا والمور يتقيا به واهلها فافق السما  
ساجدة له فلما فاض رؤيا على ابيه قال اري امر مستننا بحجة الله **روى**  
ابن مردويه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قال يوسف فلت لي علم اري



أخذت بالعبية قال له جبريل يا يوسف اذكر هك قال وما اذكر نفسي **مسوق**  
**الرجل** اخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابو هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله ونفضل بعضنا على بعض في الاكل قال لا تفعلوا القدرى والحاكم  
والحاكم **واخرج** احمد والترمذي وصححه والنسائي عن ابن عباس قال **مسوق**  
اقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرجل يغفل  
قال قلت من لا يملك الله تعالى موكل بالستحاب بيده مخوف من نار يوجب  
الستحاب يسوقه حيث امر الله تعالى قالوا فان هذا الصوت الذي يسمع  
قالك صوته **وروي** ابن مردويه عن عمرو بن محمد الاسدي قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يملك بوجه الستحاب والبرق طرفه ملك  
يقبض له رقبته **وروي** ابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان ملكا موكل بالستحاب يلم الفاضلة ويلجم الرابية  
في يد مخوف فاذا وقع برقبته واذا زجره يذب فاذا ضرب يصفق **وروي**  
احمد وابن حبان عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يطوف في الجنة من بين معاني عام **وروي** الطبراني بسند ضعيف  
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بح الله ما يقا ويثبت الا الشجر  
والسفاضة والحقوق والموت **وروي** ابن مردويه عن جابر بن عبد الله بن رباب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله بح الله ما يقا ويثبت فاذا زجره يذب  
ويذب فيه ويخوف من الاجل يزيد فيه **وروي** ابن مردويه عن ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله بح الله ما يقا ويثبت قال ذلك كله ليلة  
القدر يرفع ويخبر ويرزق غير الحقوق والموت والسفاضة والسفاضة فان ذلك  
لا يبدل **وروي** ابن مردويه عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه  
الاية فقال لا يبدل من يثبت يتغير ما ولا فرق بين من يثبت يتغيرها الصد  
الصدقة على وجهها وتر الوالدان واضطباع المقرض حول السفاضة ويريد  
في العن **مسوق** **ابن ابي عمير** **عليه السلام** اخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى الشكر لفرز الزيادة لان الله تعالى  
يقول ليس تكرمتم لاني بكم **وروي** احمد والترمذي والنسائي والحاكم وصححه وغيرهم  
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويثبت من ما صدي يتخوفا قال  
يقرب الية فينكره فاذا اذني منه شوي وجهه ووضع فرس راسه فاذا شربه قطع  
الغاة حتى يخرج من دبر يقول الله وسفوا ما سمعوا فقطع اعنهم وقالوا ان

يستغيثوا

فيستغيثوا ايضا فاما كما لم يمشوا الوجوه **وروي** ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه  
عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما احسب في قوله سوا علينا  
اجرنا امصيرنا ما انما من محض قال يقول اهل النار حكموا لنفسه فيصبرون  
حتمانية عام فلما راوا ذلك لا يفتقروا قالوا اهلوا بالخروج فيكون حسابة عام فلما  
راوا ذلك لا يفتقروا قالوا سوا علينا اجرنا امصيرنا ما انما من محض **واخرج**  
الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان وغيرهم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في قوله ومثلك كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي الخلة ومثلك كلمة خبيثة كشجرة  
خبثية قال هي التي لا ينقص ورقها هي الخلة **وروي** الائمة البسة عن البراء  
ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا اذا سئل في القبر فشهدا له له  
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالنبول الشاه  
في الحيرة الدنيا والآخر **وروي** مسلم عن ثوبان قال اخبرني ابو هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان يكون الناس يومئذ الارض غير الارض فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر **وروي** مسلم والترمذي  
وابن ماجه وغيرهم عن عائشة قالت انما اول الناس مات رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن هذه الاية يومئذ الارض غير الارض قلت ابن الماسي يومئذ قال  
على الصراط **واخرج** الطبراني في الاوسط والبراء ابن مردويه والبيهقي في المبعث  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله يومئذ الارض غير  
الارض قال الارض ينضجها كانهما فضة لم يثبت فيها دم حرام ولم يجل فيها خطية  
**مسوق** **الحجر** اخرج الطبراني وابن مردويه وابن حبان عن ابي سعيد  
الخدري عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله في هذه الاية وما  
يقول الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال نعم سمعته يقول خرج الله ناسا من المؤمنين  
من النار فبعد ما اخذ نعمته منهم لما احلهم النار مع المشركين قال **مسوق** هم المشركون  
لذعنوا انكم اوليا الله في الدنيا فاما لكم معنا في النار فاذا سمع الله تعالى ذلك منهم  
اذن في السفاضة لهم فيشتقم الملائكة واليتوب والمؤمنون حتى يخرجوا باذن  
الله تعالى فاذا رآى المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا منهم فذكرنا الشفاقة  
فخرج معهم فذلك قول الله تعالى وما يؤذون الذين كفروا لو كانوا مسلمين وله شاهد  
من حديث ابي ثوبان الاسدي وجابر بن عبد الله **وروي** ابن مردويه عن انس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لكل باب منهم جز مقسوم قال  
جز اشركوا وجز شكوا في الله وجز غفلوا عن الله **وروي** البخاري والترمذي عن



ابن هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر القرآن في السبع المتأخرة القرآن  
العزيز **وروي** الطبراني في الأوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لما رأيت قول الله تعالى كما أنزلنا على المفسرين قال لا يجوز ولا ينظر  
قال الذين جعلوا القرآن عصية قال لا آمنوا ببعض وكفروا ببعض **وروي** الترمذي  
وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
لكننا لنم آصميين كما كانوا يعاملون قال عز قول لا اله الا الله **سورة الفحة**  
أخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل عن قول الله تعالى وتاما  
عذابا فوق العذاب قال عذاب امتثال النمل الطوائف يشنونهم في جهنم انتهى  
**سورة الاحقار** أخرج لينقي في الدلائل عن عبد المظفر بن عبد الله بن  
سلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن السواد الذي في القم فقال كما سمعته يقول  
الله وحدها البلاء السواد ينزل في الدنيا ليلة القدر الذي رأت هو المحو  
**وروي** الحارثي في التاريخ والديلمي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في قول الله يؤمنون دعوا كل ناس بامامهم قال يدعى كما تقوم بامام  
هم وكانوا يظهرون **واخرج** ابن مردويه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اقم الصلاة لذو النسل والتمسوا بالزوال الشمس **واخرج** البراء بن مردويه  
بسنيد ضعيف عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلوك الشمس والها  
**واخرج** احمد بن حنبل في مسنده والنسائي عن ابن هرون عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بقوله ان في ان الفجر كان مشهودا قال تشهدك ملائكة الليل وملائكة النهار  
**واخرج** احمد بن حنبل عن ابن هرون عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك  
ربك مقام محمودا قال هو المفضل الذي استغفر له في الدنيا وفي لفظ هي الساعة  
وله طرف كثير من موطوءة وخضرة في الصحيح وغيره **واخرج** الشيخان  
وعنه ما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجوههم **سورة الكاف**  
الذي انشاهم على ارجلهم فاد على ان يشتم على وجوههم **سورة الكاف**  
أخرج احمد بن حنبل في مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لمرأى في النار اربعة اخذوا كفافة كل حداد مسافة اربعين سنة **واخرج**  
ابن عساق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله كما كان يلد قال كعكوا الزيت فاذا  
فريده اليه سقطت فوفد وجهه فيه **واخرج** احمد بن حنبل في مسنده عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال **سورة الكاف** المافات الضحكات الكبر والتمليل والنسيج  
والحمد والاول والآخر **وروي** احمد بن حنبل في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم

والله اعلم  
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله اعلم

مرثوفا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من المافات الضحكات **وروي**  
الطبراني في مثله من حديث سعد بن جادة **وروي** ابن جبر عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من المافات الضحكات  
**وروي** احمد بن حنبل في مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب الكافر مقدار  
خمسين الف سنة كما لو عمل في الدنيا اذ الكافر لم يزل يخطئ ويخطئ انهما موافقته  
من مسطرة اربعين سنة **وروي** البخاري في مسنده عن ابن عباس قال  
ان الكافر الذي ذكر الله تعالى في كتابه لو حمل فذهب مهنه ٢٠ عجت لمن  
يقرب بالقدح ثم نصب **وروي** في مسنده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الموت ثم عفا لا اله الا الله محمد رسول الله **وروي** الترمذي عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سالت الله فاستيلوه الغزو ومفاته اعتلا  
الجنة واوسط الجنة ومنه يخرج منها الجنة **سورة مريم** **واخرج**  
الطبراني في مسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشري الذي  
قال الله لم يزل يبعث رسله فكل من كفر بعد الله تعالى لعنته بعهده **وروي**  
مسلم وغيره عن المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نخجوان  
فقالوا ان رأت ما تقرنوك يا اخنوخاوتة موسى فبدا يمشي بكنا وكذا فرجت  
وذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اخبركم انهم كانوا يسمون  
بالانبياء والصلحين قبلهم **وروي** احمد بن حنبل في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة والاراء النازحها الموت  
كاه كبش امح فيوقف بين الجنة والاراء فقال اهل الجنة هل تعرفون هذا  
فليس يسمون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت فيومر به فيبذع ويقول اهل  
الجنة خلوه ولا موت وبأهل النار خلوه ولا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وانذرهم يوم الحرة اذ قضى الامر بهم في عقلة وانذار بيد قال اهل الدنيا  
في عقلة **وروي** ابن جبر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
عذابي اشد من ان يسمي بسبيل فيمضون اهل النار **سورة مريم** **واخرج**  
حديث منكر **وروي** احمد بن حنبل في مسنده قال اخلفنا في الورود فقال بعضنا  
لا يدخلها موتى وقال بعضهم يدخلونها جميعا ثم نجي الله الذين اتقوا فلقنت  
جابر بن عبد الله فسأله فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى مؤمن  
ولا فاجر الا دخلها فنكون على المؤمنين رواه سادس كانت على ابراهيم حتى ان النار  
ضجعا من ربهم ثم نبى الله الذين اتقوا ويذرا الطالين فيما حيا **وروي** مسلم



والترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحببت الله تعالى عبدا  
فأدبني بخير بل لا يقدحني فلا تافحني فينادي في السما ينزل له المحبة في  
الأرض فذلك قوله سبحانه ليحل لهم الرمز **سورة ص** أخرجه  
أبو أبي حاتم والترمذي عن عبد الله بن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إذا وجدتم السارقا فقتلوه ثم قوا ولا تعلم السارقا حيث أتى  
قال لا يؤمن من حيث وجد **أخرجه** البزار في سننه ضعيف عن أبي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له معينة منكم قال العذاب العتير  
**سورة الأنبياء** أخرجه أحمد عن أبي هريرة قال قلت يا رسول  
الله أبيعني عن كل شيء فقال كل شيء خلون مني **أخرجه** ابن أبي حاتم عن يميني  
بن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكاز الطحاوي عن  
الحكاية **وروي** الترمذي وخسته عن ابن أبي شيبة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إنما نبي البيت العتيق لا يعلم بظلم عليه **جاء** **وأخرجه**  
أحمد عن جرم بن قاتك الأسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت  
شهادة الزور لا يغرك بالله ثم تلي فاجتنبوا الرحيم من الأوثان واجتنبوا  
قول الزور **سورة المومنون** أخرجه ابن أبي حاتم عن مزني البهزي  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو حل لك ثوب غوث بالبرق  
فأت بالرملة **أخرجه** ابن كثير عن أبي جندب **وروي** أحمد عن عائشة  
أنها قالت يا رسول الله الذين يؤمنون بما أنوا فلو كان جنة هو الذي يفر  
ويزني ويشر الحمر ويؤجف الله قال لا يا بنت الصديق ولما الذي يصو  
ونصلي وهو يخاف الله **وأخرجه** أحمد والترمذي عن أبي سعيد عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ألم تعلم فيها كالموت **أخرجه** تشويه النار فنقلص منه  
العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتستوفي شفقه السقلى حتى تضرب  
رأسه **سورة النور** أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي شورة ابن أبي أيوب  
قال قلت يا رسول الله السلام فما إلا أن نبدأ **أخرجه** بتكلم  
الرجل بيني وبينه ونكبره ونخذه ويتنخم فيؤذنا أهل البيت **سورة**  
**الفرقان** أخرجه ابن أبي حاتم عن يحيى بن أبي سبيد رفع الحديث  
الرسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنبئ من قوله تكا لي إذا القوا منها  
سكانا صيقا مغربين **أخرجه** والذي يقى به أنهم لو شكرهون في النار  
كما يشكر في الجنة **سورة الفضل** أخرجه البزار عن أبي ذر النسي

صلى الله عليه وسلم سئل أي الأجلين فضي مؤمن قال أوقاها وأبرها قال  
وإن سئلت أي المرأتين تزوج فقال لا أضغري منها استناده ضعيف  
ولكن له شواهد مرسلة وموصولة **سورة العنكبوت** أخرجه أحمد  
وخسته وغيرهما عن أبي هريرة قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله  
وتاتون في ذابكم المنكرو قال كانوا يحذون أهل الطريق بسجوف منهم فأتوا المنكر  
الذين كانوا يأتون **سورة لقمان** أخرجه الترمذي عن غير عن أبي أمامة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغيوا الغينات ولا تشروهن ولا تعلموهن ولا خبر  
في تجازف فيهن ومنهم حرام في مناهن من الناس من يشترى هؤلاء ويب  
الآية استناده ضعيف **سورة الشرح** أخرجه ابن أبي حاتم عن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله أحسن كل شيء خلقه قال أما إن أمست القرة  
لنيسن تحسنه ولكنة أحكم طعنا **وأخرجه** ابن جرير عن معاوية بن جهم عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في قوله متجاف في جنوهم عن المصباح في الفياق العبد من البيت  
**وروي** الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولا تعلموهن  
قال من لقن مؤمن منهن **الأحرار** أخرجه الترمذي عن معاوية بن جهم عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في قوله طاعة ممن قضى خذ **أخرجه** الترمذي  
وعنه عن ابن عباس عن ابن جهم عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم  
دعا قاطرة وعليها وحسنا وحسينا لما نزل **أخرجه** البزار عن عبد الله بن مسعود  
عنكم الرحمن أهل البيت الآية بحلهم كسا وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي  
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **سورة التين** أخرجه أحمد  
وعنه عن ابن عباس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سائر أهل قوام امرأة  
أم أروى فقال بل هو رجل ولد عشرة فسكر اليمن منهم ستة وبالشاعر منهم  
أربعة **وروي** البخاري عن أبي هريرة قال إذا قضى الله في الساعة ربنا الملائكة  
اجتمعوا خضعافا لغيره كافة سلسل على صنفوان فإذا فرغ من قوامهم قالوا أما  
ذاك **أخرجه** ربه قالوا اللذين قال الحق وتوا الصلي الكبير **سورة فاطر** أخرجه أحمد  
والترمذي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في هذه  
الآية ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفتنا فمنا ذنا فمنهم طاهر لنفسه ومنهم  
مفتقد ومنهم سابق بالخيرات قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحد وكلهم في الجنة  
**وروي** أحمد عن غير عن أبي ذر الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال



قال الله في هذه الآية ثم اوزنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فلهم ظاهرا  
لنفسهم ومنهم منضد ومنهم ما بين الحيات باذن الله فاما الذين يتبعوا فانك  
يدخلون الجنة بغير حساب . واما الذين باقصدوا اولئك يجرسون في طول المحشر ثم  
يبطل . واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك يجسسون في طول المحشر ثم  
هم الذين تلاقوا الله برحمته فم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن  
الآية **والخرج** الطبراني ابن جرير عن ابن عباس رانا النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اذا كان يوم القيمة فيل ابن ابنا السنين يوم الذين قال الله تعالى ولم نعلمهم  
ما يذكرون من ذلك **سورة يس على السلام** اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال  
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال  
مستقرها تحت العرش واخرج جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس قال يا ابا ذر ابن قيس  
الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا ذر ان الشمس تجري تحت  
العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها **سورة الصافات**  
اخرج ابن جرير عن ابي سلمة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن قول  
الله تعالى خور عين قال العين الضحار المعنوق شغل الحور امثال  
جناح النسر قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله كان من يرضى يكون  
قال رقتن كرفة الجاذبة التي في داخل البيضة التي تلي القشر  
فول شغل الحور اهو بالافاضة الى الحور او هو هذب القبر  
وانما ضبطته وان كان واضحا لا في رايي يرضى الممهلين من اهل عضرنا صحفه  
بالفاق وقال الحور امثال جناح النسر منبذ او خبر يعني في الحفة والسرعة  
وهذا الذي وجماع محض والحادي الدين وجرأة على الله ورسوله **وروي**  
الترمذي وغيره عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وجعلنا ذرية هم  
الباقين قال حام وسام ويا فت **وروي** من وجه اخر قال ساءوا به  
العرب وحام ابو الحبش ويا فت ابو الروم **والخرج** عن ابي بن كعب قال  
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله وارسلناه الى امة القلوب  
قال ربيدون عشر من الفا **والخرج** بن عساكر عن العلاء بن سعدان عن  
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الحساية اطت السما وحولها ان يظ  
لن من اموه فمرا لا عليه ملك راكع او ساجد ثم قرا وانا الحق الصافون وانا  
لنح المسبحون **سورة الزمر** ابو يعلى ابن ابي حاتم عن عثمان

ابن عفان انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسيره معاليها السموات والارض  
فقال تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده استغفر الله لاهل  
ولا قوع الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن الخبر يحيى ويميت للمحدث  
عريت وفيه نكارة شديدة **الخرج** ابن ابي الدنيا في صفة الجنة عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل عن هذه الآية فصق من في السموات  
ومن في الارض لا من شأ الله من الذين لم يشأ الله ان يصنعوا قال هو الشهداء  
**سورة غافر** اخرج احمد واصلح المصنف والحاكم وابن حبان عن النعمان  
ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء هو العباد  
ثم اذ دعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عني عبادتي مستبدلون  
جنتهم والذين **سورة فصلت** اخرج الشيخان والبيهقي وغيرهم  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ان الذين قالوا  
ربنا الله ثم استقاموا الا يفتقدوا لها ناس من الناس ثم كفركم من قالها  
حين موت نفوسهم استقاموا عليها **سورة شورى** اخرج احمد وغيره  
عن علي قال الا خيركم افضل امة في كتاب الله وحدثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم وتبعفوا عن كثير  
وساقطها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عوفوها وبالله الذي ما كسبت ايديكم  
والله احلم من ان يثني عليه العفوة في الآخرة وما عفا الله عنه في الدنيا  
قال الله اكبر من ان يعود فيه تبعفوا **سورة الزخرف** اخرج احمد  
والترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صل قوم  
تبعفوا كانوا عليه الا وتوا الحبل ثم تلى ما صلوه لك الا حبل بل صم  
قوم خصوني **الخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كل اهل النار من الجنة خسر عليه فيقول لو ان الله هداي  
لكنت من المتقين . وكل اهل الجنة من النار فيقول وما كنا لنمتدعوا ولا  
ان هذا انا الله فيكون له شكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من احد الا وله منزل في الجنة ومنزل في النار قال الكوفي عن ابي هريرة عن النبي  
والمؤمن يرب الكافر من النار فذلك قوله وتلك الجنة التي اوردتموها اليكم  
تعملون **سورة الذخار** اخرج الطبراني وابن جرير وسند جيد عن ابي النضر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اندرتم ثلاثا الذخار ياخذ المؤمن الزكاة  
وياخذ الكافر فينتزع حتى يخرج من كل سبع منه والثانية الدابة والثالثة الدجال







والترمذي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتختلف من رزقكم يقولون  
تكره انكم تكذبون يقولون مطرا يوكده او كذا **سورة المستحسنة**  
اخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جرير عن اسلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في قوله ولا يهينك في معروف قال لا النور **سورة الطلاق** اخرج  
الشيخان عن ابن عمر انه طلق امراته ونسي ما يرضى فذكر ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم  
فمنعته ثم قال لا يراحمها ثم يحكمها حتى ينظر ثم يحضر فتنظر فان بدا له ان يطلقها  
طاهر اقل ان يحكمها فقلت العدة التي امر الله تعالى ان يطلقها النسيان ثم قرأ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذ اطلقت النسيان فله فوضعت **سورة التوبة**  
اخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق  
الله القلم والخط قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب  
قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب قال لا كتب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقلم وما يسطرون لوح من نور فقام من نور يحيى  
بما هو كائن الى يوم القيمة قال لا بن كثير من رسل عيسى **واخرج** ايضا عن يزيد  
بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى لهما من عدا صحبة الله جبهه  
وامر جوفه واعطاه في الدنيا مفضا فكان للناس ظلوما قال فقلت القدر  
الذي من رسل المشواهد **واخرج** ابو يعلى وابن جرير بسند ضعيف عن ابي موسى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عن ما في القلوب وعظم يخرجون له سجدا  
**سورة سأل** اخرج احمد عن ابي سعيد عن ابي بكر بن عبد الله بن  
عليه وسلم يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما اطول هذا اليوم فقالوا الذي  
غنى به ان لا يتخفف من الموت حتى يكون اخف عليه من صلاه تكونه بصليها  
في الدنيا **سورة المزمل** اخرج الطبراني عن ابن عباس عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافروا ما ينشرون من اية اية قال لا بن كثير عن عبد الله بن  
**سورة المذثر** اخرج احمد والترمذي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال لا الصعود جبل من ارض يعضه فيها سبعين خريفا ثم يموت به  
كذلك **واخرج** احمد والترمذي وحسنه والنسائي عن ابي بكر بن عبد الله بن  
الله عليه وسلم هو اهل التقوى اهل المغفرة فقال قال ربكم انا اهل ان اتقى  
فلا يجعل مني اهل من اتقى ان يجعل مني اهل اهل ان اغفر له **سورة عم**  
اخرج البزار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يخرج من الدنيا احد حتى  
يحدث فيها اخفايا والخبث يصنع وما يؤن سنة كل سنة ثلاثا وستون يوما

نور **سورة التکوین** اخرج ابن جرير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
الله صلى الله عليه وسلم قال في قوله انا الشمس كورت في كورت في جحيم  
واذا الخور انكسرت قال في جحيم **وروي** عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله  
عليه وسلم واذا النفوس رجت قال كل رجل مع كل قوم كانوا يعملون عمله **سورة**  
**الانفطار** اخرج ابن جرير والطبراني بسند ضعيف من طريق ابي موسى بن علي بن  
ربيع عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ولد لك قال ما عسى ان يولد  
لي ما عارا او جاريا قال من يشبهه قال من عسى ان يشبهه اما اباه واما امه  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولن هذا ان القطعة اذا استقرت في  
الرحم اخضرها الله كل مشب بينهما وبين ادم اما قرأت في صورة ما شاركتك  
**واخرج** ابن عساکر في تاريخه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما  
سماهم الله ولا يراهم من رزقهم والاب والامه **سورة التفتيح** اخرج الشيخان  
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم تقوم الساعة الناس في عالمين حتى يعذب  
الي انصاف اذنيه **اخرج** احمد والترمذي والحاكم وصحاحه عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت نكته تتولد له  
قلبه فان تاب منها صفح قلبه وان راد ذنبا حتى تغلب قلبه فذلك الزمان الذي  
ذكر الله في القرآن كلالا لان قلبه قد كثر ما كانوا يكسبون **سورة الانشقاق**  
اخرج احمد والشيخان عن عمار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من فوشت الحساب عذب . وفي لفظ عند ابن جرير ليس بحساب احد الا عذب  
قلت اليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال لا ليس ذلك  
بالحساب ولكن ذلك العرض **واخرج** احمد عن عائشة قالت قلت يا رسول الله  
ما الحساب البسيط قال ان يظن في كتابه فينجا وزله عنه انه من فوشت  
الحساب يومئذ ذلك **سورة البروج** اخرج ابن جرير عن ابي مالك  
الاستعري قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة  
وشاهد يوم الجمعة ومنه يوم عرفة وله شواهد **واخرج** الطبراني عن  
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق لوحا محفوظا من نور  
صفحا لها من يافوتة خمس اكلة فورو كذا بدور الله فيه في كل يوم من نور فلا غنى ولا  
يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويذل ويعلل ويشا **سورة سيج** اخرج  
البزار عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كذا من سجد لله  
الامة وخلف الامة في رسول الله وذكر اسم ربه فصلى قال هي الصلوات الحسن



والمحافظة عليها والاهتمام بها **والخرج** البزار عن ابن عباس قال لما نزلت ان  
هذا النقي الضعف الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا لولا هذا في ضعف  
ابراهيم وموسى **سنون الفجر** اخرج احمد هذا النسائي عن جابر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لما نزل العشر الاصح والوزن ثوب عوفه والسبع ثوبوا الخوف قال ابن  
كثير رحمه الله لا يراى في ثوبه ثوبه وكان **والخرج** بن جرير عن جابر عن ثوبوا السبع  
اليوميات والوزن الثوب الثالث **والخرج** احمد والترمذي عن عمران بن  
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن السبع والثوب فقال  
العنلة تمصها سبع وتمصها وتر **سنون البسك** اخرج احمد  
عن البراء قال جاء عراقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني فلا يد خلتي  
الحنة فقال انفق السبعة وثلث الوفية قال او ليسنا يواحدة قال لا ان  
غنى السبعة ان تغرد بعقبتها وثلث الوفية ان تغرب بعقبتها **سنون**  
**الشمس** اخرج ابن ابي حاتم عن علي بن خزيمة عن الفضل عن ابن عباس سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى هذا من رزاقها الكف  
فسر كما قال الله **سنون الانشراح** اخرج ابو يعلى وابن حبان في صحيحه  
عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني خير بل فقال ان ربي يقول  
انني كنت رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال اذا ذكرك ذكرك في **سنون**  
**الزلزلة** اخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
يومئذ نحدث احباؤها قال اندرون ما احباؤها قالوا الله ورسوله اعلم  
قال ان تشهد على كل صداقة باطل على طهرها ان تقول عملك اذا وكذا في يومك اذا  
**سنون العاديات** اخرج ابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي امامة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان لونه لكنود قال الكود الذي ياكل  
وضه ويضرب عيدين ويمنع نفده **سنون المسالك** اخرج تاج الحكام  
عن يزيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر الكفار من الطاعة  
حتى نزلهم المقابو حتى ياتيكم الموت **والخرج** احمد عن جابر عن عبد الله قال  
وابو بكر وعمر طبا وشرا ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعم التي تسالون  
عنه **والخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لتسبلن يومئذ من النعم  
قال لا آمن والفضة **سنون الممن** اخرج بن جرير وبن ابي عمير عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انما علمتهم مؤصدة قال مطبقة **سنون ما رايت** اخرج بن جرير  
وابو يعلى عن سفيان بن ابي وقاص قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدين

عن ابن ابي حاتم

هم عن صلاحهم ساهون قال الذين يؤمنون بالصلاة عن وقتها **سنون الكوثر**  
اخرج احمد ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر من اعطانيه  
نبي في الجنة وله طرف لا تحصى **سنون النضر** اخرج احمد عن ابن عباس قال  
لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبييت ابي نفسي  
**سنون الضم** اخرج ابن جرير عن يونس لا اعلم الا قدر فقهه قال  
الضم الذي لا خوف له **سنون الفلق** اخرج بن جرير عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الفلق سميت في حتم تقطع لك ابن كثير عن ابي هريرة  
**والخرج** احمد والترمذي وصححه والنسائي عن عابدة قالت اخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يدي فبارك لي في العنقين طلع وقال نفوذ في الله من شر هذا هذا العنق  
القول **والخرج** ابن جرير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن شر غاسق اذا  
وقب قال النجم العاصم قال ابن كثير لا يصح رفعه **سنون الناس** اخرج  
ابو يعلى عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اذا وضع  
خطه على قلب ابن آدم ما في ذلك خسر وان ضحك النعم فليد ذلك ولو اس الحسن

# فهذا ما حضرني من التفاسير

المرفوعة المصحح برقمها صحيحها وحسنها وضعيفها وشرها ومغفلها لم اقول  
على الموضوعات والباطل وقد مر من المرفوعة في التفسير فلا حاجة الى طوالة  
من كتبها احدها الحديث في قصة موسى مع الحضر وفيه تفسيرات من الكيف  
وهو في صحيح البخاري وغيره . الثاني حديث العنق طوالة في تفسيره  
ينضم شرح قصة موسى وتفسيرات كثيرة تتعلق به وهذا هو النسائي وغيره  
لكن بته الحفاظ منهم المزي وابن كثير على انه موقوف من كلام ابن عباس وان المرفوعة منه قليل  
شرح يعرفه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير وكان ابن عباس للقاء من الاسرار ايات الثاني  
حديث الصور وهو اطول من حديث العنق ينضم شرح حال القيامة وتفسيرات كثيرة  
من سور شفي ذلك . وهذا اخرج بن جرير واليه في التبع وابو يعلى ومدار على السامع  
بن رافع قاص المدينة وقد تكلم فيه بسببه وفي بعض سياقه كان وقيل انه جمع من طرق  
واما في شفره وساقه ساقا واحدا وقد مر في ترجمة فيما تقدم وغيره ان النبي صلى الله عليه  
وسلم لا يحاسب نفسه من جميع القراءات بل هو يوجه هذا ما اخرج احمد وابن حبان عن  
انه قال من احب ما نزل اليه الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعض قبل ان ينسرها



دلت على الكمال على الله كان يفسرهم ما نزل الوالد انما لم يفسر هذه الآية سرعة نوبة تيدز ولها  
والا لم يكن للخصم من ما ووجه. ولما ما الخوجة البرادع عايشة قال ما كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن الا بعد ان يعلمه اياهم حتى يزيل هو حديث منكر كما قاله  
بن كثير واوله ابن جرير وغيره على انها اشارات الى ايات متكررات اشكل عليها فسال  
فأتر له اليه على لسان جليله.

# وقد من الله تعالى وله الحمد

بتمام هذا الكتاب  
البيوع المثل المتبع المنال. الفائق بحسن نظامه على عقود الال  
الجامع لقواعد ومجاسين لم يجتمع في كتاب قبله في العصر الحوال. استنت في مقواعد  
معيقة على فهم الكتاب المنزل. وبيئت فيه مصاعد تقي فيها الاثر في المقاصد  
وتبوء صل واركت فيه مراد متفتح من كون كتاب مغفل. فيه كتاب المعقول  
وعباب المنقول وصواب كل قول منقول. محضت فيه كتب العلوم على شوقها  
وانفذت زبدتها ودررها. ومنزعت على رياض النقا تير على كثره عذرها. واقطعت  
فصلها ورفها. ففصلت بحار فصول القرآن واستخرجت جواهرها ودررها  
ونفرت عن مزار كون فخلصت سبايكم من فقرها. ولقد اخلصت في من البديع  
ما ثبت عند الاعناق بما. وتجمع في كل فرع منه ما لفرق في مولفات شتى  
على الخ لا يتبعه بشرط المرأة من كل عيب ولا دعي ان يجمع سلامة كيف والبشر  
كل النقص والذنب **هذا** ولو في زمان ملا الله قلوبا اهل به من الحسد  
وعلب عليهم اللوم حتى يجري منهم مجرى الروح من الجسد واذا اراد الله فشيء  
ضئيلة. طويبت اناح لها لسان صود.

لولا امتثال النار فيما جاؤرت ما كان يعرف طيب عرف العود  
**قوله** غلب عليهم الجهل وطغى. واعلمهم تحت الرياسة واصمهم. فذكر بواعث  
علم الشريعة ونسوق. واكبو على علم الفلاسفة وتدلر سوع. يريد الاقسان منهم  
ان يتقدم. ولا ياتي الله الا ان يريها خيرا. ويبغي العزة ولا علم عنده فلا يجيله وليا  
ولا يصير. انشغل القوافي تحت قبر لو ايتا. ونحن على قواها امرا.

# ومع ذكرك فلا تزي الا انوفائك

وقلوا

وقلوا باغ الحق مستكبر. واقوا الاصد عنهم مغتررات مروق. كلما هديتهم الى الحق  
كان اصم واعى لهم. كان الله لرونو كان بهم حافظين يصيبون اقوالهم وافعالهم فالعلم  
يتهم موجودا لا عيب به الجها لرا الصبيان. والكمال عندهم مذموم واخلاق لغة  
النقصان. واما الله ان هذا هو الزمان الذي يرو فيه السكوت. والمصير خطا  
من احلاس اليوت. ورد العلم الى العمل لولا ما ورد في صحيح الاخبار من علم علما  
فكتمه الجاه الله بلجام من نار.

**والله في القاب**  
اداب على جمع الفضائل جامدا. وادرفها تغيب القرحة والجسد  
وافضلها وجه الاله وتفتح من. بلعنة من جديها واجتهد  
واترك كلام الحاسدين وبهم. هلا قبعدا لموت ينقطع الحسد

# وانا انضج الى الله جل جلاله

وعز طمانه  
كامن باتمام هذا الكتاب ان يتم النعمة بقوله  
وان يجعلنا من السابقين الاولين من اتباع رسوله. وان لا يجيب سعيها فصول  
الذي لا يجيب من املة. ولا يجادل من انقطع عن سواه وامر له امين امين

# وهذا آخر الكتاب

نولفه رضى الله تعالى عنه وقد فرغت من تأليفه يوم السبت ثالث  
عشر روال سنة ثمان وسبعين ثمان مائة ثمان مائة  
الحق ما بعد ذلك والله تعالى الوفاء للصواب  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
وصحبه المخلصين

كتبه اديبا الي

عبد  
العزيز





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

**الفصل في**

الحمد لله الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

**الحمد لله الذي جعل القرآن**

موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

موسى عليه السلام  
الذي جعل القرآن  
موسى عليه السلام

Süleyman	ütüphanesi
Kişi	AMCA ZADE HÜSEYİN PASA
Yeni Kavim	
Kitap No.	4